

صَحِيحُ سَيِّدِ النِّسَائِيِّ

تأليف
محمّد ناصر الدّين الألباني

المجلد الثالث

مكتبة المعارف للنشر والتوزيع
لصاحبها سعد بن عبد الرحمن الرشيد
الرياض

جميع الحقوق محفوظة للناشر ، فلا يجوز نشر أي جزء
من هذا الكتاب ، أو تخزينه أو تسجيله بأي وسيلة ، أو
تصويره أو ترجمته دون موافقة خطية مسبقة من الناشر .

الطبعة الأولى للطبعة الجديدة

١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م

ح مكتبة المعارف للنشر والتوزيع ، ١٤١٩ هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

الالباني ، محمد بن ناصر

صحيح سنن النسائي - الرياض.

ج ٣ ، ١٧ X ٢٤ سم

ردمك ١٦-٠-٨٣٠-٩٩٦٠ (مجموعة)

١٩-٥-٨٣٠-٩٩٦٠ (ج ٣)

١- الحديث - سنن ٢- الحديث الصحيح ١- العنوان.

١٩/٠٣٤٩

ديوي ٢٣٥.٥

رقم الإيداع : ١٩/٠٣٤٩

ردمك : ١٦-٠-٨٣٠-٩٩٦٠ (مجموعة)

(ج ٣) ١٩-٥-٨٣٠-٩٩٦٠

مكتبة المعارف للنشر والتوزيع

هاتف : ٤١١٤٥٣٥ - ٤١١٣٣٥

فاكس ٤١١٢٩٣٢ - بريقا دفتر

ص.ب. ٣٢٨١ الرياض الرمز البريدي ١١٤٧١

سجل تجاري ٦٣١٣ الرياض

صَبَّحْ سَيِّدَةَ النَّسَائِي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣٥- كِتَابُ الْإِيمَانِ وَالنُّذُورِ

-١-

٣٧٧٠- عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : كَانَتْ يَمِينُ يَحْلِفُ عَلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ

ﷺ :

« لَا ، وَمُقَلَّبِ الْقُلُوبِ » .

- صحيح : « الصحيحة » (٢٠٩٠) ، خ .

٢ - الْحَلِفُ بِمُصَرَّفِ الْقُلُوبِ

٣٧٧١- عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : كَانَتْ يَمِينُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الَّتِي

يَحْلِفُ بِهَا :

« لَا ، وَمُصَرَّفِ الْقُلُوبِ » .

- حسن : « ابن ماجه » (٢٠٩٢) .

٣ - الْحَلِفُ بِعِزَّةِ اللَّهِ - تَعَالَى -

٣٧٧٢- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ :

« لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ ؛ أَرْسَلَ جِبْرِيلَ - عَلَيْهِ السَّلَام - إِلَى

الْجَنَّةِ ، فَقَالَ : انْظُرْ إِلَيْهَا ، وَإِلَى مَا أُعِدَّتْ لِأَهْلِهَا فِيهَا ، فَانْظُرْ إِلَيْهَا ،
فَرَجَعَ ، فَقَالَ : وَعِزَّتِكَ ؛ لَا يَسْمَعُ بِهَا أَحَدٌ إِلَّا دَخَلَهَا ، فَأَمَرَ بِهَا ،
فَحَفَّتْ بِالْمَكَارِهِ ، فَقَالَ : اذْهَبْ إِلَيْهَا ، فَانْظُرْ إِلَيْهَا ؛ وَإِلَى مَا أُعِدَّتْ
لِأَهْلِهَا فِيهَا ، فَانْظُرْ إِلَيْهَا ، فَإِذَا هِيَ قَدْ حَفَّتْ بِالْمَكَارِهِ ، فَقَالَ : وَعِزَّتِكَ ؛
لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ لَا يَدْخُلَهَا أَحَدٌ ، قَالَ : اذْهَبْ فَانْظُرْ إِلَى النَّارِ ، وَإِلَى مَا
أُعِدَّتْ لِأَهْلِهَا فِيهَا ، فَانْظُرْ إِلَيْهَا ؛ فَإِذَا هِيَ يَرْكَبُ بَعْضُهَا بَعْضًا ، فَرَجَعَ ،
فَقَالَ : وَعِزَّتِكَ ؛ لَا يَدْخُلَهَا أَحَدٌ ، فَأَمَرَ بِهَا ، فَحَفَّتْ بِالشَّهَوَاتِ ، فَقَالَ :
ارْجِعْ فَانْظُرْ إِلَيْهَا ، فَانْظُرْ إِلَيْهَا ؛ فَإِذَا هِيَ قَدْ حَفَّتْ بِالشَّهَوَاتِ ، فَرَجَعَ ،
وَقَالَ : وَعِزَّتِكَ ؛ لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ لَا يَنْجُو مِنْهَا أَحَدٌ إِلَّا دَخَلَهَا .

- حسن صحيح : « الترمذي » (٢٦٩٨) .

٤ - التَّشْدِيدُ فِي الْحَلْفِ بِغَيْرِ اللَّهِ - تَعَالَى -

٣٧٧٣- عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« مَنْ كَانَ حَالِفًا ؛ فَلَا يَحْلِفُ إِلَّا بِاللَّهِ » ، وَكَانَتْ قُرَيْشٌ تَحْلِفُ
بِآبَائِهَا ، فَقَالَ :

« لَا تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ » .

- صحيح : « إرواء الغليل » (٢٥٦٠) ، ق .

٣٧٧٤- عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« إِنَّ اللَّهَ يَنْهَاكُمْ أَنْ تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ » .

- صحيح : ق ، انظر ما قبله .

٥ - الْحَلْفُ بِالْأَبَاءِ

٣٧٧٥- عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ عُمَرَ مَرَّةً ، وَهُوَ يَقُولُ :
وَأَبِي ، وَأَبِي ، فَقَالَ :

« إِنَّ اللَّهَ يَنْهَاكُمْ أَنْ تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ » .

فَوَاللَّهِ مَا حَلَفْتُ بِهَا - بَعْدُ - ذَاكِرًا ، وَلَا آثِرًا .

- صحيح : ق ، انظر ما قبله ، « إرواء الغليل » (٢٥٦٠) .

٣٧٧٦- عَنْ عُمَرَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ :

« إِنَّ اللَّهَ يَنْهَاكُمْ أَنْ تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ » .

قَالَ عُمَرُ : فَوَاللَّهِ مَا حَلَفْتُ بِهَا - بَعْدُ - ذَاكِرًا ، وَلَا آثِرًا .

- صحيح : ق ، انظر ما قبله .

٣٧٧٧- عَنْ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ :

« إِنَّ اللَّهَ يَنْهَاكُمْ أَنْ تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ » .

قَالَ عُمَرُ : فَوَاللَّهِ مَا حَلَفْتُ بِهَا - بَعْدُ - ذَاكِرًا ، وَلَا آثِرًا .

- صحيح : ق ، انظر ما قبله .

٦ - الْحَلْفُ بِالْأُمَّهَاتِ

٣٧٧٨- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« لَا تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ ، وَلَا بِأُمَّهَاتِكُمْ ، وَلَا بِالْأَنْدَادِ ، وَلَا تَحْلِفُوا إِلَّا

بِاللهِ ، وَلَا تَحْلِفُوا إِلَّا وَأَنْتُمْ صَادِقُونَ .

- صحيح : « المشكاة » (٣٤١٨) التحقيق الثاني .

٧ - الْحَلْفُ بِمِلَّةٍ سِوَى الْإِسْلَامِ

٣٧٧٩- عَنْ ثَابِتِ بْنِ الضَّحَّاكِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« مَنْ حَلَفَ بِمِلَّةٍ سِوَى الْإِسْلَامِ كَاذِبًا ؛ فَهُوَ كَمَا قَالَ - وَفِي لَفْظٍ : مُتَعَمِّدًا ، وَمَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِشَيْءٍ ؛ عَذَبَهُ اللَّهُ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ » .

- صحيح : « ابن ماجه » (٢٠٩٨) ، ق ، « إرواء الغليل » (٢٥٧٥) .

٣٧٨٠- عَنْ ثَابِتِ بْنِ الضَّحَّاكِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ :

« مَنْ حَلَفَ بِمِلَّةٍ سِوَى الْإِسْلَامِ كَاذِبًا ؛ فَهُوَ كَمَا قَالَ ، وَمَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِشَيْءٍ ؛ عَذَّبَ بِهِ فِي الْآخِرَةِ » .

- صحيح : ق ، انظر ما قبله .

٨ - الْحَلْفُ بِالْبَرَاءَةِ مِنَ الْإِسْلَامِ

٣٧٨١- عَنْ بُرَيْدَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« مَنْ قَالَ : إِنِّي بَرِيءٌ مِنَ الْإِسْلَامِ ، فَإِنْ كَانَ كَاذِبًا ؛ فَهُوَ كَمَا قَالَ ، وَإِنْ كَانَ صَادِقًا ؛ لَمْ يَعُدْ إِلَى الْإِسْلَامِ سَالِمًا » .

- صحيح : « ابن ماجه » (٢١٠٠) ، « إرواء الغليل » (٢٥٧٦) .

٩ - الْحَلْفُ بِالْكَعْبَةِ

٣٧٨٢- عَنْ قَتِيلَةَ - امْرَأَةٍ مِنْ جُهَيْنَةَ - ، أَنَّ يَهُودِيًّا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ : إِنَّكُمْ تُنَدُّونَ ، وَإِنَّكُمْ تُشْرِكُونَ ؛ تَقُولُونَ : مَا شَاءَ اللَّهُ وَشِئْتَ ، وَتَقُولُونَ : وَالْكَعْبَةِ ! فَأَمَرَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَرَادُوا أَنْ يَحْلِفُوا ؛ أَنْ يَقُولُوا : وَرَبُّ الْكَعْبَةِ ، وَيَقُولُونَ : مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ شِئْتَ .

- صحيح : « الصحيحة » (١٣٦) .

١٠ - الْحَلْفُ بِالطَّوَاغِيتِ

٣٧٨٣- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : « لَا تَحْلِفُوا بِأَبَائِكُمْ ، وَلَا بِالطَّوَاغِيتِ » .

- صحيح : م (٥ / ٨٢) .

١١ - الْحَلْفُ بِاللَّاتِ

٣٧٨٤- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ حَلَفَ مِنْكُمْ ، فَقَالَ : بِاللَّاتِ ؛ فَلْيَقُلْ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَمَنْ قَالَ لِصَاحِبِهِ : تَعَالَ أَقَامِرُكَ ؛ فَلْيَتَصَدَّقْ » .

- صحيح : « ابن ماجه » (٢٠٩٦) ، ق ، « إرواء الغليل »

(٢٥٦٣) .

١٣ - إِبْرَارُ الْقَسَمِ

٣٧٨٧- عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ، قَالَ : أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِسَبْعِ ؛

أَمَرْنَا بِاتِّبَاعِ الْجَنَائِزِ ، وَعِيَادَةِ الْمَرِيضِ ، وَتَشْمِيتِ الْعَاطِسِ ، وَإِجَابَةِ الدَّاعِي ، وَنَصْرِ الْمَظْلُومِ ، وَإِبْرَارِ الْقَسَمِ ، وَرَدِّ السَّلَامِ .

- صحيح : ق .

١٤- باب من حلف على يمينٍ فرأى غيرها هيباً ^{هيباً}

٣٧٨٨- عَنْ أَبِي مُوسَى ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ :

« مَا عَلَى الْأَرْضِ يَمِينٌ أَحْلَفُ عَلَيْهَا فَأَرَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا ، إِلَّا أَتَيْتَهُ » .

- صحيح : « ابن ماجه » (٢١٠٧) ، ق نحوه ، وهو الآتي بعده ،
« إرواء الغليل » (٧ / ١٦٦) .

١٥- باب الكنارة قبل الحنث

٣٧٨٩- عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ ، قَالَ : أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي رَهْطٍ مِنَ الْأَشْعَرِيِّينَ نَسْتَحِمِلُهُ ، فَقَالَ : وَاللَّهِ لَا أَحْمِلُكُمْ ، وَمَا عِنْدِي مَا أَحْمِلُكُمْ » ، ثُمَّ لَبَسْنَا مَا شَاءَ اللَّهُ ، فَأَتَيْتُ بِإِبِلٍ ، فَأَمَرَ لَنَا بِثَلَاثِ ذَوْدٍ ، فَلَمَّا انْطَلَقْنَا ، قَالَ بَعْضُنَا لِبَعْضٍ : لَا يُبَارِكُ اللَّهُ لَنَا ، أَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَسْتَحِمِلُهُ ، فَحَلَفَ أَنْ لَا يَحْمِلَنَا .

قَالَ أَبُو مُوسَى : فَأَتَيْنَا النَّبِيَّ ﷺ ، فَذَكَرْنَا ذَلِكَ لَهُ ؟ فَقَالَ :

« مَا أَنَا حَمَلْتُكُمْ ، بَلِ اللَّهُ حَمَلَكُمْ ؛ إِنِّي - وَاللَّهِ - لَا أَحْلِفُ عَلَى يَمِينٍ ، فَأَرَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا ، إِلَّا كَفَرْتُ عَنْ يَمِينِي ، وَأَتَيْتُ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ » .

- صحيح : ق ، المصدر نفسه .

٣٧٩٠- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ :
« مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ ، فَرَأَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا ؛ فَلْيُكْفِرْ عَنْ يَمِينِهِ ،
وَلْيَأْتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ » .

- حسن صحيح : « إرواء الغليل » (٧ / ١٦٧) .

٣٧٩١- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ :
« إِذَا حَلَفَ أَحَدُكُمْ عَلَى يَمِينٍ ، فَرَأَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا ؛ فَلْيُكْفِرْ عَنْ
يَمِينِهِ ، وَلْيَنْظُرِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ ، فَلْيَأْتِهِ » .

- صحيح : « الترمذي » (١٥٨٤) ، ق .

٣٧٩٢- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
« إِذَا حَلَفْتَ عَلَى يَمِينٍ ؛ فَكُفِّرْ عَنْ يَمِينِكَ ، ثُمَّ آتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ » .
- صحيح : ق ، انظر ما قبله .

٣٧٩٣- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ :
« إِذَا حَلَفْتَ عَلَى يَمِينٍ ، فَرَأَيْتَ غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا ؛ فَكُفِّرْ عَنْ
يَمِينِكَ ، وَآتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ » .
- صحيح : ق ، انظر ما قبله .

١٦- الْكَفَّارَةُ بَعْدَ الْحَنْثِ

٣٧٩٤- عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ ، فَرَأَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا ؛ فَلَيَاتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ ، وَلْيُكَفِّرْ عَنْ يَمِينِهِ » .

- صحيح : « ابن ماجه » (٢١٠٨) ، م ، « إرواء الغليل » (٧ / ١٦٧) .

٣٧٩٥- عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ ، فَرَأَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا ؛ فَلْيَدْعُ يَمِينَهُ ، وَلَيَاتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ ، وَلْيُكَفِّرْهَا » .
- صحيح : م ، انظر ما قبله .

٣٧٩٦- عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ ، فَرَأَى خَيْرًا مِنْهَا ؛ فَلَيَاتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ ، وَلْيَتْرِكْ يَمِينَهُ » .
- صحيح : م ، انظر ما قبله .

٣٧٩٧- عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَرَأَيْتَ ابْنَ عَمٍّ لِي ، أَتَيْتُهُ أَسْأَلُهُ ، فَلَا يُعْطِينِي ، وَلَا يَصِلُنِي ، ثُمَّ يَحْتَاجُ إِلَيَّ ، فَيَأْتِينِي ، فَيَسْأَلُنِي ، وَقَدْ حَلَفْتُ أَنْ لَا أُعْطِيَهُ ، وَلَا أَصِلَهُ ؟ فَأَمَرَنِي أَنْ آتِيَ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ ، وَأُكَفِّرَ عَنْ يَمِينِي .

- صحيح : « ابن ماجه » (٢١٠٩) .

٣٧٩٨- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ ، قَالَ : قَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ :

« إِذَا آلَيْتَ عَلَى يَمِينٍ ، فَرَأَيْتَ غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا ؛ فَأَتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ ، وَكَفَّرْ عَنْ يَمِينِكَ » .

- صحيح : م ، انظر ما قبله .

٣٧٩٩- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ ، قَالَ : قَالَ - يَعْنِي : رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - :

« إِذَا حَلَفْتَ عَلَى يَمِينٍ ، فَرَأَيْتَ غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا ؛ فَأَتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ مِنْهَا ، وَكَفَّرْ عَنْ يَمِينِكَ » .

- صحيح : م ، انظر ما قبله .

٣٨٠٠- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« إِذَا حَلَفْتَ عَلَى يَمِينٍ ، فَرَأَيْتَ غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا ؛ فَأَتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ ، وَكَفَّرْ عَنْ يَمِينِكَ » .

- صحيح : م ، انظر ما قبله .

١٧- اليمينُ فيما لا يملكُ

٣٨٠١- عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« لَا نَذَرَ وَلَا يَمِينَ فِيمَا لَا تَمْلِكُ ، وَلَا فِي مَعْصِيَةٍ ، وَلَا قَطِيعَةٍ رَحِمَ » .

- حسن صحيح : « ابن ماجه » (٢٠٤٧) .

١٨- مَنْ حَلَفَ فَاسْتَشْنَى

٣٨٠٢- عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ :

« مَنْ حَلَفَ فَاسْتَشْنَى ؛ فَإِنْ شَاءَ مَضَى ، وَإِنْ شَاءَ تَرَكَ غَيْرَ حَنْثٍ » .
- صحيح : « ابن ماجه » (٥ . ٢١) ، « إرواء الغليل » (٢٥٧١) .

١٩- النِّيَّةُ فِي الْيَمِينِ

٣٨٠٣- عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ :

« إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّةِ ، وَإِنَّمَا لِمَرِيٍّ مَا نَوَى ، فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ؛ فَهِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ، وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ لِدُنْيَا يُصِيبُهَا ، أَوْ امْرَأَةٍ يَتَزَوَّجُهَا ؛ فَهِجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ » .
- صحيح : ق ، مضى (٧٥) .

٢٠- تَحْرِيمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ -

٣٨٠٤- عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَمْكُثُ عِنْدَ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ ؛ فَيَشْرَبُ عِنْدَهَا عَسَلًا ، فَتَوَاصَيْتُ أَنَا وَحَفْصَةُ ؛ أَنَّ أَتَيْنَا دَخَلَ عَلَيْهَا النَّبِيُّ ﷺ ؛ فَلْتَقُلْ : إِنِّي أَجِدُ مِنْكَ رِيحَ مَغَافِيرَ ! أَكَلْتَ مَغَافِيرَ ؟ !
فَدَخَلَ عَلَى إِحْدَاهُمَا ، فَقَالَتْ ذَلِكَ لَهُ ، فَقَالَ :

« لَا ، بَلْ شَرِبْتُ عَسَلًا عِنْدَ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ ، وَلَنْ أَعُودَ لَهُ » ؛
فَنَزَلَتْ : ﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ ﴾ ، إِلَى : ﴿ إِنْ تَتُوبَا

إِلَى اللَّهِ ﷻ ، عَائِشَةُ وَحَفْصَةُ ، ﴿ وَإِذْ أَسَرَّ النَّبِيُّ إِلَى بَعْضِ أَزْوَاجِهِ حَدِيثًا ﴾ ، لِقَوْلِهِ : « بَلْ شَرِبْتُ عَسَلًا » .

- صحيح : ق ، مضي (٣٤٢١) .

٢١- إِذَا حَلَفَ أَنْ لَا يَأْتِدِمَ ، فَأَكَلَ خُبْزًا بِخَلٍّ

٣٨٠٥- عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : دَخَلْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بَيْتَهُ ، فَإِذَا فُلْتُ وَبَخْلٌ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« كُلْ ، فَنِعَمَ الْإِدَامُ الْخَلُّ » .

- صحيح : « الصحيحة » (٢٢٢٠) ، م .

٢٢- فِي الْحَلْفِ وَالْكَذِبِ لِمَنْ لَمْ يَتَّقِدِ الْيَمِينَ بِقَلْبِهِ

٣٨٠٦- عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي غَرْزَةَ ، قَالَ : كُنَّا نُسَمِّي السَّمَّاسَةَ ، فَأَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ نَبِيعُ ، فَسَمَّانَا بِاسْمٍ هُوَ خَيْرٌ مِنْ اسْمِنَا ، فَقَالَ :

« يَا مَعْشَرَ التُّجَّارِ ! إِنَّ هَذَا الْبَيْعَ يَحْضُرُهُ الْحَلْفُ وَالْكَذِبُ ؛ فَشُوبُوا بَيْعَكُمْ بِالصَّدَقَةِ » .

- صحيح : « ابن ماجه » (٢١٤٥) .

٣٨٠٧- عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي غَرْزَةَ ، قَالَ : كُنَّا نَبِيعُ بِالْبَيْعِ ، فَأَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - وَكُنَّا نُسَمِّي : السَّمَّاسَةَ - ، فَقَالَ :

« يَا مَعْشَرَ التُّجَّارِ ! - فَسَمَّانَا بِاسْمٍ هُوَ خَيْرٌ مِنْ اسْمِنَا ، ثُمَّ قَالَ : - إِنَّ هَذَا الْبَيْعَ يَحْضُرُهُ الْحَلْفُ وَالْكَذِبُ ؛ فَشُوبُوهُ بِالصَّدَقَةِ » .

- صحيح : انظر ما قبله .

٢٣- فِي اللَّغْوِ وَالْكَذِبِ

٣٨٠٨- عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي غَرْزَةَ ، قَالَ : أَتَانَا النَّبِيُّ ﷺ وَنَحْنُ فِي السُّوقِ ، فَقَالَ :

« إِنَّ هَذِهِ السُّوقَ يُخَالِطُهَا اللَّغْوُ وَالْكَذِبُ ؛ فَشُوبُوهَا بِالصَّدَقَةِ » .

- صحيح : انظر ما قبله .

٣٨٠٩- عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي غَرْزَةَ ، قَالَ : كُنَّا بِالْمَدِينَةِ نَبِيعُ الْأَوْسَاقَ وَنَتَّبَعُهَا ، وَكُنَّا نُسَمِّي أَنْفُسَنَا السَّمَّاسِرَةَ ؛ وَيُسَمِّينَا النَّاسُ ، فَخَرَجَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ ، فَسَمَّانَا بِاسْمٍ هُوَ خَيْرٌ مِنَ الَّذِي سَمَّيْنَا أَنْفُسَنَا ، وَسَمَّانَا النَّاسُ ؛ فَقَالَ :

« يَا مَعْشَرَ التُّجَّارِ ! إِنَّهُ يَشْهَدُ بَيْنَكُمْ الْحَلْفُ وَالْكَذِبُ ؛ فَشُوبُوهُ بِالصَّدَقَةِ » .

- صحيح : انظر ما قبله .

٢٤- النَّهْيُ عَنِ النَّذْرِ

٣٨١٠- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ النَّذْرِ ، وَقَالَ :

« إِنَّهُ لَا يَأْتِي بِخَيْرٍ ، إِنَّمَا يُسْتَخْرَجُ بِهِ مِنَ الْبَخِيلِ » .

- صحيح : « ابن ماجه » (٢١٢٢) ، ق ، « إرواء الغليل »

(٢٥٨٥) .

٣٨١١- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ
النَّذْرِ ، وَقَالَ :

« إِنَّهُ لَا يَرُدُّ شَيْئًا ، إِنَّمَا يُسْتَخْرَجُ بِهِ مِنَ الشَّحِيحِ » .

- صحيح : ق ، انظر ما قبله .

٢٥- النَّذْرُ لَا يُقَدِّمُ شَيْئًا وَلَا يُؤَخِّرُهُ

٣٨١٢- عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« النَّذْرُ لَا يُقَدِّمُ شَيْئًا وَلَا يُؤَخِّرُهُ ، إِنَّمَا هُوَ شَيْءٌ يُسْتَخْرَجُ بِهِ مِنَ
الشَّحِيحِ » .

- صحيح : ق ، انظر ما قبله .

٣٨١٣- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ :

« لَا يَأْتِي النَّذْرُ عَلَى ابْنِ آدَمَ شَيْئًا لَمْ أَقْدَرُهُ عَلَيْهِ ، وَلَكِنَّهُ شَيْءٌ
اُسْتُخْرِجَ بِهِ مِنَ الْبَخِيلِ » .

- صحيح : « ابن ماجه » (٢١٢٣) ، ق ، « إرواء الغليل »

(٢٠٨ / ٨) .

٢٦- النَّذْرُ يُسْتَخْرَجُ بِهِ مِنَ الْبَخِيلِ

٣٨١٤- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ :

« لَا تَنْذِرُوا ، فَإِنَّ النَّذْرَ لَا يُغْنِي مِنَ الْقَدْرِ شَيْئًا ، وَإِنَّمَا يُسْتَخْرَجُ بِهِ

مِنَ الْبَخِيلِ » .

- صحيح : ق ، انظر ما قبله .

٢٧- النَّذْرُ فِي الطَّاعَةِ

٣٨١٥- عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ :

« مَنْ نَذَرَ أَنْ يُطِيعَ اللَّهَ ؛ فَلْيُطِعهُ ، وَمَنْ نَذَرَ أَنْ يَعْصِيَ اللَّهَ ؛ فَلَا يَعْصِهِ » .

- صحيح : « ابن ماجه » (٢١٢٦) ، خ ، « إرواء الغليل » (٩٦٧) .

٢٨- النَّذْرُ فِي الْمَعْصِيَةِ

٣٨١٦- عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ :

« مَنْ نَذَرَ أَنْ يُطِيعَ اللَّهَ ؛ فَلْيُطِعهُ ، وَمَنْ نَذَرَ أَنْ يَعْصِيَ اللَّهَ ؛ فَلَا يَعْصِهِ » .

- صحيح : خ ، انظر ما قبله .

٣٨١٧- عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ :

« مَنْ نَذَرَ أَنْ يُطِيعَ اللَّهَ ؛ فَلْيُطِعهُ ، وَمَنْ نَذَرَ أَنْ يَعْصِيَ اللَّهَ ؛ فَلَا يَعْصِهِ » .

- صحيح : خ ، انظر ما قبله .

٢٩- الْوَفَاءُ بِالنَّذْرِ

۳۸۱۸- عن عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ :

« خَيْرُكُمْ قَرْنِي ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، - فَلَا أَدْرِي : أَذْكَرَ مَرَّتَيْنِ بَعْدَهُ أَوْ ثَلَاثًا ! ثُمَّ ذَكَرَ قَوْمًا : - يَخُونُونَ وَلَا يُؤْتَمِنُونَ ، وَيَشْهَدُونَ وَلَا يُسْتَشْهِدُونَ ، وَيَنْذِرُونَ وَلَا يُنْفَوْنَ ، وَيَظْهَرُ فِيهِمُ السَّمَنُ » .

- صحيح : « الترمذی » (۲۲۲۲) ، ق.

٣٠- النَّذْرُ فِيمَا لَا يُرَادُّ بِهِ وَجْهُ اللَّهِ

٣٨١٩- عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، بِرَجُلٍ يَقُودُ رَجُلًا فِي قَرْنٍ ، فَتَنَّاوَلَهُ النَّبِيُّ ﷺ فَقَطَعَهُ ؛ قَالَ :
« إِنَّهُ نَذْرٌ » .

- صحيح : خ ، دون قوله : « أنه نذر » ، مضي (٢٩٢١).

٣٨٢٠- عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ بِرَجُلٍ - وَهُوَ يَطُوفُ بِالْكَعْبَةِ - يَقُودُهُ إِنْسَانٌ بِخِزَامَةٍ فِي أَنْفِهِ ، فَقَطَعَهُ النَّبِيُّ ﷺ بِيَدِهِ ، ثُمَّ أَمَرَهُ أَنْ يَقُودَهُ بِيَدِهِ .

- صحيح : خ ، مضى (٢٩٢٠).

وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ بِهِ - وَهُوَ يَطُوفُ بِالْكَعْبَةِ - ،
وإِنْسَانٌ قَدْ رَبَطَ يَدَهُ بِإِنْسَانٍ آخَرَ بِسَيْرٍ ، أَوْ خَيْطٍ ، أَوْ بِشَيْءٍ غَيْرِ ذَلِكَ ،

فَقَطَعَهُ النَّبِيُّ ﷺ بِيَدِهِ ، ثُمَّ قَالَ :
« قَدْهُ بِيَدِكَ » .

- صحيح : خ ، مضى (٢٩٢٠) .

٣١- النَّذْرُ فِيمَا لَا يَمْلِكُ

٣٨٢١- عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ :
« لَا نَذَرَ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ ، وَلَا فِيمَا لَا يَمْلِكُ ابْنُ آدَمَ » .

- صحيح : م .

٣٨٢٢- عَنْ ثَابِتِ بْنِ الضَّحَّاكِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
« مَنْ حَلَفَ بِمِلَّةٍ سِوَى مِلَّةِ الْإِسْلَامِ كَاذِبًا ؛ فَهُوَ كَمَا قَالَ ، وَمَنْ قَتَلَ
نَفْسَهُ بِشَيْءٍ فِي الدُّنْيَا ؛ عَذَّبَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَلَيْسَ عَلَى رَجُلٍ نَذْرٌ فِيمَا
لَا يَمْلِكُ » .

- صحيح : ق ، مضى .

٣٢- مَنْ نَذَرَ أَنْ يَمْشِيَ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ - تَعَالَى -

٣٨٢٣- عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ، قَالَ : نَذَرْتُ أُخْتِي أَنْ تَمْشِيَ إِلَى بَيْتِ
اللَّهِ ، فَأَمَرْتَنِي أَنْ أَسْتَفْتِيَ لَهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَاسْتَفْتَيْتُ لَهَا النَّبِيَّ ﷺ
فَقَالَ :

« لَتَمْشِ وَلَتَرْكَبَ » .

- صحيح : « إرواء الغليل » (٨ / ٢١٩) ، ق .

٣٤- مَنْ نَذَرَ أَنْ يَصُومَ ، ثُمَّ مَاتَ قَبْلَ أَنْ يَصُومَ

٣٨٢٥- عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : رَكِبَتْ امْرَأَةُ الْبَحْرِ ، فَنَذَرَتْ أَنْ تَصُومَ شَهْرًا ، فَمَاتَتْ قَبْلَ أَنْ تَصُومَ ، فَأَتَتْ أُخْتُهَا النَّبِيَّ ﷺ ، وَذَكَرَتْ ذَلِكَ لَهُ ؟ فَأَمَرَهَا أَنْ تَصُومَ عَنْهَا .

- صحيح : « أحكام الجنائز » (١٦٩ - ١٧٠) ، ق نحوه .

٣٥- مَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ نَذْرٌ

٣٨٢٦- عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ اسْتَفْتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي نَذْرِ كَانَ عَلَى أُمِّهِ ، تُوفِّيَتْ قَبْلَ أَنْ تَقْضِيَهُ ؟ فَقَالَ : « أَقْضِيهِ عَنْهَا » .

- صحيح : ق .

٣٨٢٧- عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : اسْتَفْتَى سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي نَذْرِ كَانَ عَلَى أُمِّهِ ، فَتُوفِّيَتْ قَبْلَ أَنْ تَقْضِيَهُ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَقْضِيهِ عَنْهَا » .

- صحيح : ق .

٣٨٢٨- عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : جَاءَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : إِنَّ أُمِّي مَاتَتْ وَعَلَيْهَا نَذْرٌ ، فَلَمْ تَقْضِهِ ؟ قَالَ : « أَقْضِيهِ عَنْهَا » .

- صحيح : ق .

٣٦- إِذَا نَذَرْتُمْ أَسْلَمَ قَبْلَ أَنْ يَفِيَّ

٣٨٢٩- عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ عُمَرَ ، أَنَّهُ كَانَ عَلَيْهِ لَيْلَةٌ - نَذَرَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ - يَعْتَكِفُهَا ، فَسَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ؟ فَأَمَرَهُ أَنْ يَعْتَكِفَ .

- صحيح : « قيام رمضان » (٣٤) الطبعة الثانية ، « صحيح أبي داود » (٢١٣٦ - ٢١٣٧) ، ق .

٣٨٣٠- عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : كَانَ عَلَى عُمَرَ نَذْرٌ فِي اعْتِكَافِ لَيْلَةٍ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ، فَسَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ ؟ فَأَمَرَهُ أَنْ يَعْتَكِفَ .
- صحيح : ق ، انظر ما قبله .

٣٨٣١- عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ عُمَرَ كَانَ جَعَلَ عَلَيْهِ يَوْمًا يَعْتَكِفُهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَسَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ ؟ فَأَمَرَهُ أَنْ يَعْتَكِفَهُ .
- صحيح : ق ، انظر ما قبله .

٣٨٣٢- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّهُ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ - حِينَ تَبَّ عَلَيْهِ - : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنِّي أَنْخَلَعُ مِنْ مَالِي صَدَقَةً إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« أَمْسِكْ عَلَيْكَ بَعْضَ مَالِكَ ؛ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ » .

- صحيح : ق ، مضى (٣٤٢٢) .

٣٧- إِذَا أَهْدَى مَالَهُ عَلَى وَجْهِ النَّذْرِ

٣٨٣٣- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ

يُحَدِّثُ حَدِيثُهُ - حِينَ تَخَلَّفَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ - ، قَالَ :
فَلَمَّا جَلَسْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ ؛ قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنْ مِنْ تَوْبَتِي أَنْ أَنْخَلَعَ مِنْ
مَالِي صَدَقَةً إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« أُمْسِكْ عَلَيْكَ بَعْضَ مَالِكَ ؛ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ » ، فَقُلْتُ : فَإِنِّي أُمْسِكُ
سَهْمِي الَّذِي بِخَيْرٍ .

- صحيح : ق ، انظر ما قبله .

٣٨٣٤- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ
مَالِكٍ يُحَدِّثُ حَدِيثَهُ - حِينَ تَخَلَّفَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ - ،
قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنْ مِنْ تَوْبَتِي أَنْ أَنْخَلَعَ مِنْ مَالِي صَدَقَةً إِلَى اللَّهِ
وَإِلَى رَسُولِهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« أُمْسِكْ عَلَيْكَ مَالَكَ ؛ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ » ، قُلْتُ : فَإِنِّي أُمْسِكُ عَلَيَّ
سَهْمِي الَّذِي بِخَيْرٍ .

- صحيح : ق ، انظر ما قبله .

٣٨٣٥- عَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنْ اللَّهَ
- عَزَّ وَجَلَّ - إِنَّمَا نَجَّانِي بِالْصَّدَقِ ، وَإِنْ مِنْ تَوْبَتِي أَنْ أَنْخَلَعَ مِنْ مَالِي
صَدَقَةً إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ ، فَقَالَ :

« أُمْسِكْ عَلَيْكَ بَعْضَ مَالِكَ ؛ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ » ، قُلْتُ : فَإِنِّي أُمْسِكُ
سَهْمِي الَّذِي بِخَيْرٍ .

- صحيح : ق ، انظر ما قبله .

٣٨- هَلْ تَدْخُلُ الْأَرْضُونَ فِي الْمَالِ إِذَا نَذَرَ ؟

٣٨٣٦- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَامَ خَيْبَرَ ، فَلَمْ نَعْنَمْ إِلَّا الْأَمْوَالَ ، وَالْمَتَاعَ ، وَالثِّيَابَ ، فَأَهْدَى رَجُلٌ مِنْ بَنِي الضُّبَيْبِ - يُقَالُ لَهُ : رِفَاعَةُ بْنُ زَيْدٍ - لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ غُلَامًا أَسْوَدَ - يُقَالُ لَهُ : مِدْعَمٌ - ، فَوُجَّهَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى وَادِي الْقُرَى ، حَتَّى إِذَا كُنَّا بِوَادِي الْقُرَى ، بَيْنَا مِدْعَمٌ يَحْطُ رَحْلُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؛ فَجَاءَهُ سَهْمٌ ، فَأَصَابَهُ فَقَتَلَهُ ، فَقَالَ النَّاسُ : هَنِيئًا ؛ لَكَ الْجَنَّةُ ! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« كَلَّا ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ؛ إِنَّ الشَّمْلَةَ الَّتِي أَخَذَهَا يَوْمَ خَيْبَرَ مِنَ الْمَغَانِمِ ؛ لَتَشْتَعِلُ عَلَيْهِ نَارًا » ، فَلَمَّا سَمِعَ النَّاسُ بِذَلِكَ ؛ جَاءَ رَجُلٌ بِشِرَاكِ - أَوْ بِشِرَاكَيْنِ - إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« شِرَاكِ - أَوْ شِرَاكَانِ - مِنْ نَارٍ » .

- صحيح : « صحيح أبي داود » (٢٤٢٨) ، ق .

٣٩- الاستِثْنَاءُ

٣٨٣٧- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« مَنْ حَلَفَ فَقَالَ : إِنْ شَاءَ اللَّهُ ؛ فَقَدْ اسْتَنَى » .

- صحيح « ابن ماجه » (٢١٠٥) ، « إرواء الغليل » (٢٥٧١) .

٣٨٣٨- عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« مَنْ حَلَفَ فَقَالَ : إِنْ شَاءَ اللَّهُ ؛ فَقَدْ اسْتَنَى » .

- صحيح : انظر ما قبله .

٣٨٣٩- عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ :

« مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ ، فَقَالَ : إِنْ شَاءَ اللَّهُ ؛ فَهُوَ بِالْخِيَارِ ؛ إِنْ شَاءَ أَمْضَى ، وَإِنْ شَاءَ تَرَكَ . »
- صحيح : انظر ما قبله .

٤٠- إِذَا حَلَفَ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ : إِنْ شَاءَ اللَّهُ ؛ هَلْ لَهُ اسْتِثْنَاءٌ ؟

٣٨٤٠- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ :

« قَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ : لَا طُوفَنَ اللَّيْلَةَ عَلَى تِسْعِينَ امْرَأَةً ؛ كُلُّهُنَّ يَأْتِي بِفَارِسٍ يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - ، فَقَالَ لَهُ صَاحِبُهُ : إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، فَلَمْ يَقُلْ : إِنْ شَاءَ اللَّهُ ! فَطَافَ عَلَيْهِنَّ جَمِيعًا ، فَلَمْ تَحْمِلْ مِنْهُنَّ إِلَّا امْرَأَةً وَاحِدَةً ؛ جَاءَتْ بِشِقِّ رَجُلٍ ؛ وَأَيُّمُ الَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ؛ لَوْ قَالَ : إِنْ شَاءَ اللَّهُ ؛ لَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فُرْسَانًا أَجْمَعِينَ . »
- صحيح : ق .

٤١- كَفَّارَةُ النَّذْرِ

٣٨٤١- عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ :

« كَفَّارَةُ النَّذْرِ ؛ كَفَّارَةُ الْيَمِينِ . »

- صحيح : « إرواء الغليل » (٨ / ٢١٠) ، م .

٣٨٤٢- عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« لا نَذَرَ فِي مَعْصِيَةٍ » .

- صحيح بما بعده .

٣٨٤٣- عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ :

« لا نَذَرَ فِي مَعْصِيَةٍ ، وَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ الْيَمِينِ » .

- صحيح : « ابن ماجه » (٢١٢٥) ، « إرواء الغليل » (٢٥٨٧) و

(٢٥٩٠) .

٣٨٤٤- عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« لا نَذَرَ فِي مَعْصِيَةٍ ، وَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ يَمِينٍ » .

- صحيح : انظر ما قبله .

٣٨٤٥- عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ :

« لا نَذَرَ فِي مَعْصِيَةٍ ، وَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ يَمِينٍ » .

- صحيح : انظر ما قبله .

٣٨٤٦- عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« لا نَذَرَ فِي مَعْصِيَةٍ ، وَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ الْيَمِينِ » .

- صحيح : انظر ما قبله .

٣٨٤٧- عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ :

« لا نَذَرَ فِي مَعْصِيَةٍ ، وَكَفَّارَتُهَا كَفَّارَةُ الْيَمِينِ » .

- صحيح : انظر ما قبله .

٣٨٤٨- عَن عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ :

« لَا نَذَرَ فِي مَعْصِيَةٍ ، وَكَفَّارَتُهَا كَفَّارَةُ يَمِينٍ » .

- صحيح : انظر ما قبله .

٣٨٤٩- عَن عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« لَا نَذَرَ فِي مَعْصِيَةٍ ، وَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ يَمِينٍ » .

- صحيح : بما قبله .

٣٨٥٠- عَن عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - ، قَالَ : قَالَ :

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« لَا نَذَرَ فِي مَعْصِيَةٍ ، وَكَفَّارَتُهَا كَفَّارَةُ يَمِينٍ » .

- صحيح : انظر ما قبله .

٣٨٥٤- عَن رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ ، قَالَ : صَحِبْتُ عِمْرَانَ بْنَ

حُصَيْنٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ :

« النَّذْرُ نَذْرَانِ : فَمَا كَانَ مِنْ نَذْرٍ فِي طَاعَةِ اللَّهِ ؛ فَذَلِكَ لِلَّهِ ، وَفِيهِ

الْوَفَاءُ ، وَمَا كَانَ مِنْ نَذْرٍ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ ؛ فَذَلِكَ لِلشَّيْطَانِ ، وَلَا وَفَاءَ فِيهِ ،

وَيُكْفَرُهُ مَا يُكْفَرُ الْيَمِينَ » .

- صحيح : « إرواء الغليل » (٨ / ٢١٧) ، « الصحيحة »

(٤٧٩) .

٣٨٥٧- عَن عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« لا نذر في المعصية ، وكفَّارته كفارة اليمين » .

- صحيح : انظر ما قبله .

٣٨٥٨- عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ، قَالَ : قَالَ - يَعْنِي : النَّبِيُّ ﷺ - :

« لا نذر لابن آدم فيما لا يملك ، ولا في معصية الله - عز وجل - » .

- صحيح : م (٥ / ٧٨ - ٧٩) .

٣٨٥٩- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ :

« لا نذر في معصية ، ولا فيما لا يملك ابن آدم » .

- صحيح : بما قبله .

٣٨٦٠- عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« لا نذر في معصية ، ولا فيما لا يملك ابن آدم » .

- صحيح : م (٥ / ٧٨ - ٧٩) .

٤٢- بَابُ مَا الْوَاجِبُ عَلَى مَنْ أَوْجَبَ عَلَى نَفْسِهِ نَذْرًا فَعَجَزَ عَنْهُ

٣٨٦١- عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : رَأَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلًا يَهَادِي بَيْنَ رَجُلَيْنِ ،

فَقَالَ : « مَا هَذَا ؟ » ، قَالُوا : نَذَرَ أَنْ يَمْشِيَ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ ، قَالَ :

« إِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنْ تَعْذِيبِ هَذَا نَفْسَهُ ؛ مُرَّةً فَلْيَرْكَبْ » .

- صحيح ، ق .

٣٨٦٢- عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِشَيْخٍ يَهَادِي بَيْنَ

اثنتين، فَقَالَ : « مَا بَالُ هَذَا ؟ » ، قَالُوا : نَذَرَ أَنْ يَمْشِيَ ، قَالَ :
 « إِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنْ تَعْذِيبِ هَذَا نَفْسَهُ ؛ مُرُهُ فَلْيَرْكَبْ » ، فَأَمَرَهُ أَنْ
 يَرْكَبَ .

- صحيح : ق .

٣٨٦٣- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : أَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى رَجُلٍ
 يُهَادِي بَيْنَ ابْنَيْهِ ، فَقَالَ : « مَا شَأْنُ هَذَا ؟ » ، فَقِيلَ : نَذَرَ أَنْ يَمْشِيَ إِلَى
 الْكَعْبَةِ ! فَقَالَ :

« إِنَّ اللَّهَ لَا يَصْنَعُ بِتَعْذِيبِ هَذَا نَفْسَهُ شَيْئًا » ، فَأَمَرَهُ أَنْ يَرْكَبَ .

- صحيح : ق .

٤٣- الاستثناء

٣٨٦٤- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
 « مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ ، فَقَالَ : إِنْ شَاءَ اللَّهُ ؛ فَقَدْ اسْتَشْنَى » .
 - صحيح : « ابن ماجه » (٢١٠٤) ، « إرواء الغليل » (٤٥٧٠) .

٣٨٦٥- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ رَفَعَهُ :

« قَالَ سُلَيْمَانُ : لَا طُوقَنَّ اللَّيْلَةَ عَلَى تِسْعِينَ امْرَأَةً ؛ تَلِدُ كُلُّ امْرَأَةٍ
 مِنْهُنَّ غُلَامًا يُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، فَقِيلَ لَهُ : قُلْ : إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، فَلَمْ يَقُلْ !
 فَطَافَ بِهِنَّ ، فَلَمْ تَلِدْ مِنْهُنَّ إِلَّا امْرَأَةً وَاحِدَةً نِصْفَ إِنْسَانٍ » ، فَقَالَ رَسُولُ

الله ﷻ :

« لَوْ قَالَ : إِنْ شَاءَ اللَّهُ ؛ لَمْ يَحْثْ ، وَكَانَ دَرْكًا لِحَاجَتِهِ . »

- صحيح : ق.

□□□□□

٣٦- كِتَابُ الْمَزَارَعَةِ

١- الثَّالِثُ مِنَ الشُّرُوطِ فِيهِ الْمَزَارَعَةُ وَالْوَثَاقُ

٣٨٦٦- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، قَالَ : إِذَا اسْتَأْجَرْتَ أَجِيرًا فَأَعْلِمَهُ أَجْرَهُ .

- صحيح مقطوع : المصدر نفسه .

٣٨٦٨- عَنْ حَمَّادٍ - هُوَ ابْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ - ، أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ

اسْتَأْجَرَ أَجِيرًا عَلَى طَعَامِهِ ، قَالَ : لَا ؛ حَتَّى تُعْلِمَهُ .

- صحيح مقطوع : المصدر نفسه .

٣٨٦٩- عَنْ حَمَّادٍ ، وَقَتَادَةَ ؛ فِي رَجُلٍ قَالَ لِرَجُلٍ : أَسْتَكْرِي مِنْكَ

إِلَى مَكَّةَ بِكَذَا وَكَذَا ؛ فَإِنْ سِرْتُ شَهْرًا ، أَوْ كَذَا وَكَذَا- شَيْئًا سَمَاءُ - ؛

فَلَكَ زِيَادَةُ كَذَا وَكَذَا ؟ فَلَمْ يَرِ يَأْخُذْ بِهَا ، وَكَرِهَ أَنْ يَقُولَ : أَسْتَكْرِي مِنْكَ

بِكَذَا وَكَذَا ، فَإِنْ سِرْتُ أَكْثَرَ مِنْ شَهْرٍ نَقَصْتُ مِنْ كِرَائِكَ كَذَا وَكَذَا .

- صحيح الإسناد مقطوع .

٣٨٧٠- عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : قُلْتُ لِعَطَاءٍ : عَبْدٌ أَوْ أَجْرُهُ سَنَةً

بِطَعَامِهِ ، وَسَنَةً أُخْرَى بِكَذَا وَكَذَا ؟ قَالَ : لَا بَأْسَ بِهِ ، وَيُجْزئُهُ اشْتِرَاؤُكَ

حِينَ تُؤَاجِرُهُ أَيَّامًا ، أَوْ آجَرْتُهُ وَقَدْ مَضَى بَعْضُ السَّنَةِ ، قَالَ : إِنَّكَ لَا تُحَاسِبُنِي لِمَا مَضَى .

- صحيح الإسناد مقطوع .

٢- ذَكَرُ الْأَحَادِيثِ الْمُخْتَلِفَةِ فِي النَّهْيِ عَنْ كِرَاءِ الْأَرْضِ بِالثُّلْثِ وَالرُّبْعِ ، وَاخْتِلَافُ أَلْفَاظِ النَّاقِلِينَ لِلْخَبَرِ

٣٨٧٢- عَنْ أُسَيْدِ بْنِ ظُهَيْرٍ ، قَالَ : جَاءَنَا رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ ، فَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَاكُمْ عَنِ الْحَقْلِ - وَالْحَقْلُ : الثُّلْثُ وَالرُّبْعُ - ، وَعَنِ الْمُزَابَنَةِ - وَالْمُزَابَنَةُ : شِرَاءُ مَا فِي رُءُوسِ النَّخْلِ بِكَذَا وَكَذَا وَسَقًا مِنْ تَمْرٍ - .

- صحيح الإسناد .

٣٨٧٣- عَنْ أُسَيْدِ بْنِ ظُهَيْرٍ ، قَالَ : أَتَانَا رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ ، فَقَالَ : نَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَمْرٍ كَانَ لَنَا نَافِعًا ؛ وَطَاعَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ خَيْرٌ لَكُمْ ؛ نَهَاكُمْ عَنِ الْحَقْلِ ، وَقَالَ :

« مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَمْنَحْهَا ، أَوْ لِيَدَعْهَا » ، وَنَهَى عَنِ الْمُزَابَنَةِ - وَالْمُزَابَنَةُ : الرَّجُلُ يَكُونُ لَهُ الْمَالُ الْعَظِيمُ مِنَ النَّخْلِ ، فَيَجِيءُ الرَّجُلُ فَيَأْخُذُهَا بِكَذَا وَكَذَا وَسَقًا مِنْ تَمْرٍ - .

- صحيح : « ابن ماجه » (٢٤٦٠) ، « إرواء الغليل » (٣٠٠ / ٥) .

٣٨٧٤- عَنْ أُسَيْدِ بْنِ ظُهَيْرٍ ، قَالَ : أَتَى عَلَيْنَا رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ ،

فَقَالَ - وَلَمْ أَفْهَمْ : فَقَالَ : - إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَاكُمْ عَنْ أَمْرٍ كَانَ يَنْفَعُكُمْ ؛ وَطَاعَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ خَيْرٌ لَكُمْ مِمَّا يَنْفَعُكُمْ ؛ نَهَاكُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْحَقْلِ - وَالْحَقْلُ : الْمَزَارَعَةُ بِالثُّلْثِ وَارْبَعٍ - ، « فَمَنْ كَانَ لَهُ أَرْضٌ فَاسْتَغْنَى عَنْهَا ؛ فَلْيَمْنَحْهَا أَخَاهُ ، أَوْ لِيَدْعَ » ، وَنَهَاكُمْ عَنِ الْمُزَابَنَةِ - وَالْمُزَابَنَةُ : الرَّجُلُ يَجِيءُ إِلَى النَّخْلِ الْكَثِيرِ بِالْمَالِ الْعَظِيمِ ؛ فَيَقُولُ : خُذْهُ بِكَذَا وَكَذَا وَسَقَا مِنْ تَمْرِ ذَلِكَ الْعَامِ -.

- صحيح : انظر ما قبله .

٣٨٧٥- عن رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ، نَهَاكُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَمْرٍ كَانَ لَنَا نَافِعًا ؛ وَطَاعَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنْفَعُ لَنَا ، قَالَ :

« مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ ؛ فَلْيُزْرِعْهَا ، فَإِنْ عَجَزَ عَنْهَا ؛ فَلْيُزْرِعْهَا أَخَاهُ » .

- صحيح : انظر ما قبله .

٣٨٧٦- عَنْ مُجَاهِدٍ ، قَالَ : أَخَذْتُ يَدَ طَاوُسٍ ، حَتَّى أَدْخَلْتُهُ عَلَى ابْنِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ، فَحَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّهُ نَهَى عَنْ كِرَاءِ الْأَرْضِ ، فَأَبَى طَاوُسٌ ، ، فَقَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ لَا يَرَى بِذَلِكَ بَأْسًا .

- صحيح : م (٥ / ٢٥) نحوه .

٣٨٧٧- عن رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ، قَالَ : نَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَمْرٍ كَانَ لَنَا نَافِعًا ، وَأَمَرُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى الرَّأْسِ وَالْعَيْنِ ؛ نَهَانَا أَنْ نَتَقَبَّلَ الْأَرْضَ بِنَعْصِ خَرَجِهَا .

- صحيح : م (٥ / ٢٣) نحوه .

٣٨٧٩- عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ، قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ الْحَقْلِ .

- صحيح : بما تقدم .

٣٨٨٠- عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ، قَالَ : خَرَجَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَتَهَانَا عَنْ أَمْرِ كَانَ لَنَا نَافِعًا ؛ فَقَالَ : « مَنْ كَانَ لَهُ أَرْضٌ ؛ فَلْيَزْرَعْهَا ، أَوْ يَمْنَحْهَا ، أَوْ يَذَرَهَا » .

- صحيح : بما تقدم .

٣٨٨١- عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ، قَالَ : خَرَجَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَتَهَانَا عَنْ أَمْرِ كَانَ لَنَا نَافِعًا ؛ وَأَمَرُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ خَيْرٌ لَنَا ؛ قَالَ : « مَنْ كَانَ لَهُ أَرْضٌ ؛ فَلْيَزْرَعْهَا ، أَوْ لِيَذَرَهَا ، أَوْ لِيَمْنَحْهَا » .

- صحيح : بما تقدم .

٣٨٨٢- عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، قَالَ : كَانَ طَاوُسٌ يَكْرَهُ أَنْ يُؤَاجِرَ أَرْضَهُ بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ ، وَلَا يَرَى بِالثُّلُثِ وَالرُّبْعِ بَأْسًا ، فَقَالَ لَهُ مُجَاهِدٌ : اذْهَبْ إِلَى ابْنِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ فَاسْمَعْ مِنْهُ حَدِيثَهُ ، فَقَالَ : إِنِّي - وَاللَّهِ - لَوْ أَعْلَمُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْهُ مَا فَعَلْتُهُ ؛ وَلَكِنْ حَدَّثَنِي مَنْ هُوَ أَعْلَمُ مِنْهُ - ابْنُ عَبَّاسٍ - ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِنَّمَا قَالَ :

«لَاَنْ يَمْنَحَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ أَرْضَهُ خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَأْخُذَ عَلَيْهَا خَرَجًا مَعْلُومًا» .

- صحيح : «ابن ماجه» (٢٤٦٤) ، ق ، « غايه المرام » (٣٦٢) .

٣٨٨٣- عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ :

« مَنْ كَانَ لَهُ أَرْضٌ ؛ فَلْيَزْرَعْهَا ، فَإِنْ عَجَزَ أَنْ يَزْرِعَهَا ؛ فَلْيَمْنَحْهَا أَخَاهُ الْمُسْلِمَ ، وَلَا يَزْرَعْهَا إِيَّاهُ . »

- صحيح : م (٥ / ١٩) .

٣٨٨٤- عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ ؛ فَلْيَزْرَعْهَا ، أَوْ لِيَمْنَحْهَا أَخَاهُ ، وَلَا يُكْرِيهَا . »

- صحيح : م ، انظر ما قبله .

٣٨٨٥- عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : كَانَ لِلنَّاسِ فُضُولُ أَرْضِينَ ؛ يَكْرُونَهَا

بِالنِّصْفِ ، وَالثُّلُثِ ، وَالرُّبْعِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ ؛ فَلْيَزْرَعْهَا ، أَوْ يُمَسِّكْهَا . »

- صحيح : « ابن ماجه » (٢٤٥١) ، م ، « غاية المرام » (٣٦١) .

٣٨٨٦- عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ،

فَقَالَ :

« مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ ؛ فَلْيَزْرَعْهَا ، أَوْ لِيَزْرَعْهَا ، وَلَا يُؤَاجِرْهَا . »

- صحيح : بما قبله ، م (٥ / ١٨ - ١٩) .

٣٨٨٧- عَنْ جَابِرٍ - رَفَعَهُ - : نَهَى عَنْ كِرَاءِ الْأَرْضِ .

- صحيح : بما قبله ، م .

٣٨٨٨- عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنِ الْمُخَابَرَةِ ، وَالْمُزَابَنَةِ ،
وَالْمُحَاقَلَةِ ، وَيَبِّعُ الثَّمَرَ حَتَّى يُطْعَمَ ؛ إِلَّا الْعَرَايَا .

- صحيح : « أحاديث البيوع » ، م .

٣٨٨٩- عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنِ الْمُحَاقَلَةِ ، وَالْمُزَابَنَةِ ،
وَالْمُخَابَرَةِ ، وَعَنِ الثُّنْيَا ؛ إِلَّا أَنْ تُعْلَمَ .

- صحيح : « أحاديث البيوع » ، « إرواء الغليل » (١٣٥٤) ، م .

٣٨٩٠- عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ :

« مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ ؛ فَلْيُزْرِعْهَا ، أَوْ لِيُزْرِعْهَا أَخَاهُ ، وَلَا يُكْرِهْهَا
أَخَاهُ » .

- صحيح : م .

٣٨٩١- عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنِ الْحَقْلِ .
- وَهِيَ الْمُزَابَنَةُ - .

- صحيح : « ابن ماجه » (٢٢٦٦) ، م (٢١/٥) .

٣٨٩٢- عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنِ الْمُزَابَنَةِ ،
وَالْمُخَاضَرَةِ .

وَقَالَ : الْمُخَاضَرَةُ بَيْعُ الثَّمَرِ قَبْلَ أَنْ يَزْهُوَ ، وَالْمُخَابَرَةُ : بَيْعُ الْكَرْمِ
- بِكَذَا وَكَذَا - صَاعٍ .

- صحيح : انظر ما قبله .

٣٨٩٣ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمُحَاقَلَةِ ،
وَالْمَزَابَنَةِ .

- صحيح : « الترمذي » (١٢٤٧) ، م ، « إرواء الغليل »
(٢٣٥٤) .

٣٨٩٤ - عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ
الْمُحَاقَلَةِ ، وَالْمَزَابَنَةِ .

- حسن صحيح الإسناد .

٣٨٩٥ - عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْمُحَاقَلَةِ
وَالْمَزَابَنَةِ .

- صحيح : « ابن ماجه » (٢٤٤٩) .

٣٨٩٦ - عَنْ عَثْمَانَ بْنِ مُرَّةَ ، قَالَ : سَأَلْتُ الْقَاسِمَ عَنِ الْمَزَارَعَةِ ؟
فَحَدَّثَ عَنِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْمُحَاقَلَةِ
وَالْمَزَابَنَةِ .

- صحيح الإسناد .

٣٨٩٧ - عَنْ عَثْمَانَ بْنِ مُرَّةَ ؛ قَالَ : سَأَلْتُ الْقَاسِمَ عَنِ كِرَاءِ الْأَرْضِ ؟
فَقَالَ : قَالَ رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ كِرَاءِ الْأَرْضِ .

- صحيح الإسناد .

٣٨٩٨ - عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الْخَطْمِيِّ - وَاسْمُهُ : عُمَيْرُ بْنُ يَزِيدَ - ، قَالَ :
أَرْسَلَنِي عَمِّي - وَغُلَامًا لَهُ - إِلَى سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ؛ أَسْأَلُهُ عَنِ الْمَزَارَعَةِ ؟

فَقَالَ : كَانَ ابْنُ عُمَرَ لَا يَرَى بِهَا بَأْسًا ، حَتَّى بَلَغَهُ عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ حَدِيثٌ ، فَلَقِيَهُ ، فَقَالَ رَافِعٌ : أَتَى النَّبِيُّ ﷺ بَنِي حَارِثَةَ ، فَرَأَى زَرْعًا ، فَقَالَ : « مَا أَحْسَنَ زَرْعَ ظُهَيْرٍ ! » ، فَقَالُوا : لَيْسَ لِظُهَيْرٍ ! فَقَالَ : « أَلَيْسَ أَرْضُ ظُهَيْرٍ ؟ » ، قَالُوا : بَلَى ، وَلَكِنَّهُ أَزْرَعَهَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « خُذُوا زَرْعَكُمْ ، وَرُدُّوا إِلَيْهِ نَفَقَتَهُ » .

قَالَ : فَأَخَذْنَا زَرْعَنَا ، وَرَدَدْنَا إِلَيْهِ نَفَقَتَهُ .

- صحيح الإسناد .

٣٨٩٩- عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ، قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمُحَاقَلَةِ ، وَالْمُزَابَنَةِ ، وَقَالَ :

« إِنَّمَا يَزْرَعُ ثَلَاثَةٌ : رَجُلٌ لَهُ أَرْضٌ فَهُوَ يَزْرَعُهَا ، أَوْ رَجُلٌ مُنَحَ أَرْضًا فَهُوَ يَزْرَعُ مَا مُنَحَ ، أَوْ رَجُلٌ اسْتَكْرَى أَرْضًا بِذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ » .

- صحيح : « ابن ماجه » (٢٤٤٩) .

٣٩٠١- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، قَالَ : لَا يُصْلَحُ الزَّرْعُ غَيْرَ ثَلَاثٍ : أَرْضٌ يَمْلِكُ رَقَبَتَهَا ، أَوْ مِئْخَرَةً ، أَوْ أَرْضٌ بَيْضَاءَ يَسْتَأْجِرُهَا بِذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ .
- صحيح مقطوع .

٣٩٠٢ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْمُحَاقَلَةِ وَالْمُزَابَنَةِ .

- صحيح : بما تقدم .

٣٩٠٣- عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، قَالَ : كَانَ أَصْحَابُ الْمَزَارِعِ يُكْرُونَ فِي زَمَانِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَزَارِعَهُمْ بِمَا يَكُونُ عَلَى السَّاقِي مِنَ الزَّرْعِ ، فَجَاءُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَاخْتَصَمُوا فِي بَعْضِ ذَلِكَ ؟ فَتَهَاَهُمُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُكْرُوا بِذَلِكَ ، وَقَالَ :

« أَكْرُوا بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ » .

- حسن : بشواهد في الباب .

٣٩٠٤- عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ، قَالَ : كُنَّا نَحَاقِلُ بِالْأَرْضِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَتُكْرِيهَا بِالثُّلُثِ ، وَالرُّبْعِ ، وَالطَّعَامِ الْمُسَمَّى ، فَجَاءَ ذَاتَ يَوْمٍ رَجُلٌ مِنْ عُمُومَتِي ، فَقَالَ : نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَمْرٍ كَانَ لَنَا نَافِعًا ، وَطَوَاعِيَّةُ اللَّهِ وَرَسُولِهِ أَنْفَعُ لَنَا ؛ نَهَانَا أَنْ نَحَاقِلَ بِالْأَرْضِ ، وَتُكْرِيهَا بِالثُّلُثِ ، وَالرُّبْعِ ، وَالطَّعَامِ الْمُسَمَّى ، وَأَمَرَ رَبَّ الْأَرْضِ أَنْ يَزْرِعَهَا ، أَوْ يَزْرِعَهَا ، وَكَرِهَ كِرَاءَهَا وَمَا سِوَى ذَلِكَ .

- صحيح : م (١٢٣ / ٥) .

٣٩٠٥- عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ، قَالَ : كُنَّا نَحَاقِلُ الْأَرْضَ ؛ نُكْرِيهَا بِالثُّلُثِ ، وَالرُّبْعِ ، وَالطَّعَامِ الْمُسَمَّى .
- صحيح : م أيضاً .

٣٩٠٦- عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ، قَالَ : كُنَّا نَحَاقِلُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَرَعِمَ أَنْ بَعْضَ عُمُومَتِهِ أَنَاهُ ، فَقَالَ : نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَمْرٍ كَانَ لَنَا نَافِعًا ، وَطَوَاعِيَّةُ اللَّهِ وَرَسُولِهِ أَنْفَعُ لَنَا ، قُلْنَا : وَمَا ذَاكَ ؟ قَالَ :

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ ؛ فَلْيَزْرَعْهَا ، أَوْ لِيُزْرِعَهَا أَحَاهُ ، وَلَا يُكَارِهَا بِثُلْثٍ ، وَلَا رُبْعٍ ، وَلَا طَعَامِ مُسَمًّى . »
- صحيح : م أيضاً .

٣٩٠٧- عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَمِّي ؛ أَنَّهُمْ كَانُوا يُكْرُونَ الْأَرْضَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِمَا يَنْبْتُ عَلَى الْأَرْبَعَاءِ ، وَشَيْءٍ مِنَ الزَّرْعِ يَسْتَنْتِي صَاحِبُ الْأَرْضِ ، فَهَنَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ ، فَقُلْتُ لِرَافِعٍ : فَكَيْفَ كِرَاؤُهَا بِالْدينَارِ وَالدرْهَمِ ؟ فَقَالَ رَافِعٌ : لَيْسَ بِهَا بَأْسٌ بِالْدينَارِ وَالدرْهَمِ .

- صحيح : « ابن ماجه » (٢٤٥٨) ، م ، خ (٢٣٤٦) .

٣٩٠٨- عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ قَيْسِ الْأَنْصَارِيِّ ، قَالَ : سَأَلْتُ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ عَنْ كِرَاءِ الْأَرْضِ بِالْدينَارِ وَالْوَرِقِ ؟ فَقَالَ : لَا بَأْسَ بِذَلِكَ ، إِنَّمَا كَانَ النَّاسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُؤَاجِرُونَ عَلَى الْمَآذِيَانَتِ ، وَأَقْبَالِ الْجَدَاوِلِ ، فَيَسْلَمُ هَذَا ، وَيَهْلِكُ هَذَا ، وَيَسْلَمُ هَذَا ، وَيَهْلِكُ هَذَا ، فَلَمْ يَكُنْ لِلنَّاسِ كِرَاءٌ إِلَّا هَذَا ؛ فَلِذَلِكَ زُجِرَ عَنْهُ ؛ فَأَمَّا شَيْءٌ مَعْلُومٌ مَضْمُونٌ ؛ فَلَا بَأْسَ بِهِ .

- صحيح : م (٥ / ٢٤) .

٣٩٠٩- عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ قَيْسٍ ، قَالَ : سَأَلْتُ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ عَنْ كِرَاءِ الْأَرْضِ ؟ فَقَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ كِرَاءِ الْأَرْضِ ، قُلْتُ : بِالذَّهَبِ وَالْوَرِقِ ؟ قَالَ : لَا ، إِنَّمَا نَهَى عَنْهَا بِمَا يَخْرُجُ مِنْهَا ؛ فَأَمَّا الذَّهَبُ

وَالْفِضَّةُ؛ فَلَا بَأْسَ.

- صحيح : م أيضاً.

٣٩١٠- عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ قَيْسٍ ، قَالَ : سَأَلْتُ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ عَنْ كِرَاءِ الْأَرْضِ الْبَيْضَاءِ بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ ؟ فَقَالَ : حَلَالٌ لَا بَأْسَ بِهِ ، ذَلِكَ قَرَضُ الْأَرْضِ .

- صحيح الإسناد.

٣٩١١- عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ، قَالَ : نَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ كِرَاءِ أَرْضِنَا ، وَلَمْ يَكُنْ يَوْمَئِذٍ ذَهَبٌ وَلَا فِضَّةٌ ، فَكَانَ الرَّجُلُ يُكْرِئُ أَرْضَهُ بِمَا عَلَى الرَّبِيعِ وَالْأَقْبَالِ وَأَشْيَاءَ مَعْلُومَةٍ ... وَسَاقَهُ .

- صحيح الإسناد.

٣٩١٣- عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ يُكْرِئُ أَرْضَهُ ، حَتَّى بَلَغَهُ أَنَّ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ كَانَ يَنْهَى عَنْ كِرَاءِ الْأَرْضِ ، فَلَقِيَهُ عَبْدُ اللَّهِ ، فَقَالَ : يَا ابْنَ خَدِيجٍ ! مَاذَا تُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي كِرَاءِ الْأَرْضِ ؟ ! فَقَالَ رَافِعٌ لِعَبْدِ اللَّهِ : سَمِعْتُ عُمَيَّ - وَكَانَا قَدْ شَهِدَا بَدْرًا - ، يُحَدِّثَانِ أَهْلَ الدَّارِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ كِرَاءِ الْأَرْضِ .

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : فَلَقَدْ كُنْتُ أَعْلَمُ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّ الْأَرْضَ تُكْرَى !

ثُمَّ خَشِيَ عَبْدُ اللَّهِ أَنْ يَكُونَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَحْدَثَ فِي ذَلِكَ شَيْئًا لَمْ يَكُنْ يَعْلَمُهُ ، فَتَرَكَ كِرَاءَ الْأَرْضِ .

- صحيح : « إرواء الغليل » (٥ / ٢٩٨) ، م ، خ (٢٣٤٤) -

(٢٣٤٥) .

٣٩١٤ - عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ، أَنَّ عَمِّيهِ ؛ وَكَانَا - يَزْعُمُ - شَهِدَا
بَدْرًا ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ كِرَاءِ الْأَرْضِ .

- صحيح : بما قبله .

٣٩١٥ - عَنْ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : كَانَ ابْنُ الْمُسَيَّبِ يَقُولُ : لَيْسَ
بِاسْتِكْرَاءِ الْأَرْضِ بِالذَّهَبِ وَالْوَرَقِ بَأْسٌ ، وَكَانَ رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ يُحَدِّثُ أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ ذَلِكَ .

- صحيح : بما قبله .

٣٩١٦ - عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، أَنَّ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ ، قَالَ : نَهَى رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ عَنْ كِرَاءِ الْأَرْضِ .

قَالَ ابْنُ شِهَابٍ : فَسُئِلَ رَافِعٌ بَعْدَ ذَلِكَ : كَيْفَ كَانُوا يَكْرُونَ الْأَرْضَ ؟
قَالَ : بِشَيْءٍ مِنَ الطَّعَامِ مُسَمًى ، وَيُشْتَرَطُ : أَنَّ لَنَا مَا تُنْبِتُ مَاذِيَانَاتُ
الْأَرْضِ ، وَأَقْبَالُ الْجَدَاوِلِ .

- صحيح : بما قبله .

٣٩١٧ - عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ، أَنَّهُ أَخْبَرَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ ، أَنَّ
عُمُومَتَهُ جَاءُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ رَجَعُوا ، فَأَخْبَرُوا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
ﷺ نَهَى عَنْ كِرَاءِ الْمَزَارِعِ ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ : قَدْ عَلِمْنَا أَنَّهُ كَانَ صَاحِبَ
مَزْرَعَةٍ يُكْرِيهَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؛ عَلَى أَنَّ لَهُ مَا عَلَى الرَّيِّعِ السَّاقِي
الَّذِي يَتَفَجَّرُ مِنْهُ الْمَاءُ ، وَطَائِفَةٌ مِنَ التَّبْنِ لَا أُدْرِي كَمْ هِيَ ؟ !

- صحيح الإسناد .

٣٩١٨- عَنْ نَافِعٍ ، كَانَ ابْنُ عُمَرَ يَأْخُذُ كِرَاءَ الْأَرْضِ ، فَبَلَغَهُ عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ شَيْءٌ ! فَأَخَذَ بِيَدَيْهِ ، فَمَشَى إِلَى رَافِعٍ ، وَأَنَا مَعَهُ ، فَحَدَّثَهُ رَافِعٌ ، عَنْ بَعْضِ عُمُومَتِهِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ كِرَاءِ الْأَرْضِ ؛ فَتَرَكَ عَبْدُ اللَّهِ بَعْدُ.

- صحيح : م (٥ / ٢٢) .

٣٩١٩- عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّهُ كَانَ يَأْخُذُ كِرَاءَ الْأَرْضِ ، حَتَّى حَدَّثَهُ رَافِعٌ عَنْ بَعْضِ عُمُومَتِهِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ كِرَاءِ الْأَرْضِ ، فَتَرَكَهَا بَعْدُ.

- صحيح : م أيضاً .

٣٩٢٠- عَنْ نَافِعٍ ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يُكْرِي مَزَارِعَهُ ، حَتَّى بَلَغَهُ فِي آخِرِ خِلَافَةِ مُعَاوِيَةَ ، أَنَّ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ يُخْبِرُ فِيهَا بِنَهْيِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَأَتَاهُ - وَأَنَا مَعَهُ - ، فَسَأَلَهُ ؟ فَقَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْهَى عَنْ كِرَاءِ الْمَزَارِعِ ، فَتَرَكَهَا ابْنُ عُمَرَ بَعْدُ ، فَكَانَ إِذَا سُئِلَ عَنْهَا ؟ قَالَ : زَعَمَ رَافِعُ ابْنُ خَدِيجٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْهَا .

- صحيح : « إرواء الغليل » (٥ / ٢٩٨) ، ق .

٣٩٢١- عَنْ نَافِعٍ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ يُكْرِي الْمَزَارِعَ ، فَحَدَّثَ أَنَّ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ يَأْتُرُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ نَهَى عَنْ ذَلِكَ ، قَالَ نَافِعٌ : فَخَرَجَ إِلَيْهِ عَلَى الْبَلَاطِ - وَأَنَا مَعَهُ - ، فَسَأَلَهُ ؟ فَقَالَ : نَعَمْ ، نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ كِرَاءِ الْمَزَارِعِ ؛ فَتَرَكَ عَبْدُ اللَّهِ كِرَاءَهَا .

- صحيح الإسناد .

٣٩٢٢- عَنْ نَافِعٍ ، أَنَّ رَجُلًا أَخْبَرَ ابْنَ عُمَرَ ، أَنَّ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ يَأْتُرُ فِي كِرَاءِ الْأَرْضِ حَدِيثًا ، فَاِنْطَلَقْتُ مَعَهُ - أَنَا وَالرَّجُلُ الَّذِي أَخْبَرَهُ - ، حَتَّى أَتَى رَافِعًا ؛ فَأَخْبَرَهُ رَافِعٌ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ كِرَاءِ الْأَرْضِ ، فَتَرَكَ عَبْدُ اللَّهِ كِرَاءَ الْأَرْضِ .

- صحيح الإسناد .

٣٩٢٣- عَنْ نَافِعٍ ، أَنَّ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ حَدَّثَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ كِرَاءِ الْمَزَارِعِ .

- صحيح الإسناد .

٣٩٢٥- عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ كِرَاءِ الْأَرْضِ .

- صحيح : ق .

٣٩٢٦- عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : كُنَّا نُخَابِرُ وَلَا نَرَى بِذَلِكَ بَأْسًا ، حَتَّى زَعَمَ رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْمُخَابَرَةِ .

- صحيح : « إرواء الغليل » (٥ / ٢٩٨ - ٢٩٩) ، م .

٣٩٢٦- عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، قَالَ : أَشْهَدُ لَسَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ - وَهُوَ يَسْأَلُ عَنِ الْخَبْرِ - ، فَيَقُولُ : مَا كُنَّا نَرَى بِذَلِكَ بَأْسًا ، حَتَّى أَخْبَرَنَا - عَامَ الْأَوَّلِ - ابْنُ خَدِيجٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنِ الْخَبْرِ .

- صحيح : م ، انظر ما قبله .

٣٩٢٨- عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : كُنَّا لَا نَرَى بِالْخَبْرِ بَأْسًا ، حَتَّى كَانَ

عَامَ الْأَوَّلِ ، فَزَعَمَ رَافِعٌ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْهُ !
- صحيح الإسناد .

٣٩٢٩- عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ كِرَاءِ
الْأَرْضِ .

- صحيح : بما قبله .

٣٩٣٠- عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمُخَابَرَةِ ،
وَالْمُحَاقَلَةِ ، وَالْمُزَابَنَةِ .
- صحيح : بما تقدم .

٣٩٣١- عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، وَجَابِرٍ ، نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ بَيْعِ الثَّمَرِ
حَتَّى يَبْدُوَ صَلَاحُهُ ، وَنَهَى عَنِ الْمُخَابَرَةِ ؛ كِرَاءِ الْأَرْضِ بِالثُّلْثِ ، وَالرُّبْعِ .
- صحيح : أحاديث البيوع ، م .

٣٩٣٢- عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِرَافِعٍ :
« أَتُؤَاجِرُونَ مَحَاقِلَكُمْ ؟ » ، قُلْتُ : نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! تُؤَاجِرُهَا عَلَى
الرُّبْعِ ؛ وَعَلَى الْأَوْسَاقِ مِنَ الشَّعِيرِ ! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
« لَا تَفْعَلُوا ؛ ازْرَعُوهَا ، أَوْ أَعِيرُوهَا ، أَوْ امْسِكُوهَا » .
- صحيح : خ (٢٣٣٩) ، م (٥ / ٢٣ - ٢٤) .

٣٩٣٣- عَنْ رَافِعٍ ، قَالَ : أَتَانَا ظَهَيْرُ بْنُ رَافِعٍ ، فَقَالَ : نَهَانِي
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَمْرِ كَانَ لَنَا رَافِقًا ، قُلْتُ : وَمَا ذَاكَ ؟ قَالَ : أَمْرُ

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - وَهُوَ حَقٌّ - ، سَأَلَنِي : « كَيْفَ تَصْنَعُونَ فِي مَحَاقِلِكُمْ ؟ » ،
قُلْتُ : نُوَاجِرُهَا عَلَى الرَّبْعِ ، وَالْأَوْسَاقِ مِنَ التَّمْرِ أَوْ الشَّعِيرِ ، قَالَ :
« فَلَا تَفْعَلُوا ؛ اَزْرَعُوهَا ، أَوْ اَزْرِعُوهَا ، أَوْ امْسِكُوهَا » .

- صحيح : ق ، انظر ما قبله .

٣٩٣٤- عَنْ أُسَيْدِ بْنِ رَافِعٍ بْنِ خَدِيجٍ ، أَنَّ أَخَا رَافِعٍ قَالَ لِقَوْمِهِ : قَدْ
نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - الْيَوْمَ - عَنْ شَيْءٍ كَانَ لَكُمْ رَافِقًا ؛ - وَأَمْرُهُ طَاعَةٌ
وَحَيْرٌ - ، نَهَى عَنِ الْحَقْلِ .
- صحيح الإسناد .

٣٩٣٥- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمُزٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أُسَيْدَ بْنَ رَافِعٍ
ابْنَ خَدِيجٍ الْأَنْصَارِيَّ ؛ يَذْكُرُ أَنَّهُمْ مَنَعُوا الْمُحَاقَلَةَ - وَهِيَ أَرْضٌ تُزْرَعُ عَلَى
بَعْضِ مَا فِيهَا - .

- صحيح الإسناد .

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ : كِتَابَةُ مُزَارَعَةٍ ؛ عَلَى أَنَّ الْبَذْرَ وَالنَّفَقَةَ ؛ عَلَى
صَاحِبِ الْأَرْضِ ، وَلِلْمُزَارِعِ رُبْعٌ ؛ مَا يُخْرِجُ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - مِنْهَا : هَذَا
كِتَابٌ كَتَبَهُ - فُلَانٌ بْنُ فُلَانٍ بْنِ فُلَانٍ فِي صِحَّةٍ مِنْهُ ، وَجَوَّازٍ أَمْرٍ : لِفُلَانِ بْنِ
فُلَانٍ ؛ إِنَّكَ دَفَعْتَ إِلَيَّ جَمِيعَ أَرْضِكَ الَّتِي بِمَوْضِعِ كَذَا ، فِي مَدِينَةِ كَذَا
- مُزَارَعَةً - ، وَهِيَ الْأَرْضُ الَّتِي تُعْرَفُ بِكَذَا ، وَتَجْمَعُهَا حُدُودُ أَرْبَعَةٍ ؛
يُحِيطُ بِهَا كُلُّهَا ؛ وَأَحَدُ تِلْكَ الْحُدُودِ بِأَسْرِهِ لَزِيْقُ كَذَا - وَالثَّانِي وَالثَّلَاثُ
وَالرَّابِعُ - ، دَفَعْتَ إِلَيَّ جَمِيعَ أَرْضِكَ هَذِهِ ؛ الْمَحْدُودَةِ فِي هَذَا الْكِتَابِ ،

يَحْدُودَهَا الْمُحِيطَةُ بِهَا ، وَجَمِيعَ حُقُوقِهَا ، وَشَرِبَهَا ، وَأَنْهَارَهَا ،
 وَسَوَاقِيهَا ، أَرْضًا بَيضاءَ فَارِغَةً ؛ لَا شَيْءَ فِيهَا مِنْ غَرْسٍ وَلَا زَرْعٍ : سَنَةٌ
 تَامَةٌ ؛ أَوَّلُهَا : مُسْتَهْلٌ شَهْرٌ - كَذَا - مِنْ سَنَةٍ - كَذَا - ، وَآخِرُهَا : انْسِلَاخُ
 شَهْرٍ كَذَا مِنْ سَنَةٍ كَذَا ؛ عَلَى أَنْ أَرْزَعَ جَمِيعَ هَذِهِ الْأَرْضِ الْمَحْدُودَةِ فِي
 هَذَا الْكِتَابِ الْمَوْصُوفُ مَوْضِعُهَا فِيهِ : هَذِهِ السَّنَةُ الْمُؤَقَّتَةُ فِيهَا ؛ مِنْ أَوَّلِهَا
 إِلَى آخِرِهَا ، كُلُّ مَا أَرَدْتُ وَبَدَأْتُ لِي أَنْ أَرْزَعَ فِيهَا ؛ مِنْ حِنْطَةٍ ، وَشَعِيرٍ ،
 وَسَمَاسِمٍ ، وَأَرْزٍ ، وَأَقْطَانٍ ، وَرِطَابٍ ، وَبَاقِلًا ، وَحِمَصٍ ، وَلُؤْيَا ،
 وَعَدَسٍ ، وَمَقَاثِي ، وَمَبَاطِيخٍ ، وَجَزَرٍ ، وَشَلْجَمٍ ، وَفُجْلٍ ، وَبَصْلِ ،
 وَثُومٍ ، وَبُقُولٍ ، وَرِيَّاحِينَ ، وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنْ جَمِيعِ الْغَلَّاتِ ؛ شِتَاءً وَصَيْفًا ،
 بِزُورِكَ وَبَذْرِكَ ؛ وَجَمِيعُهُ عَلَيْكَ دُونِي ؛ عَلَى أَنْ أَتَوَلَّى ذَلِكَ بِيَدِي ،
 وَبِمَنْ أَرَدْتُ مِنْ أَعْوَانِي ، وَأَجْرَائِي ، وَبَقَرِي ، وَأَدَوَاتِي ، وَإِلَى زِرَاعَةٍ
 ذَلِكَ وَعِمَارَتِهِ ، وَالْعَمَلِ بِمَا فِيهِ نَمَاؤُهُ ، وَمَصْلَحَتُهُ ، وَكَرَابُ أَرْضِهِ ،
 وَتَنْقِيَةُ حَشِيشَتِهَا ، وَسَقْيُ مَا يُحْتَاجُ إِلَى سَقْيِهِ مِمَّا زُرِعَ ، وَتَسْمِيدُ مَا يُحْتَاجُ
 إِلَى تَسْمِيدِهِ ، وَحَفْرُ سَوَاقِيهِ وَأَنْهَارِهِ ، وَاجْتِنَاءُ مَا يُجْتَنَى مِنْهُ ، وَالْقِيَامُ
 بِحَصَادِ مَا يُحْصَدُ مِنْهُ ، وَجَمْعِهِ ، وَدِيَاسَةِ مَا يُدَاسُ مِنْهُ ، وَتَذْرِيبِهِ ،
 بِنَفَقَتِكَ عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ دُونِي .

وَأَعْمَلُ فِيهِ كُلَّهُ بِيَدِي ، وَأَعْوَانِي ، دُونَكَ ؛ عَلَى أَنْ لَكَ مِنْ جَمِيعِ
 مَا يُخْرِجُ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ فِي هَذِهِ الْمُدَّةِ الْمَوْصُوفَةِ فِي هَذَا
 الْكِتَابِ مِنْ أَوَّلِهَا إِلَى آخِرِهَا ؛ فَلَكَ ثَلَاثَةُ أَرْبَاعِهِ بِحِطِّ أَرْضِكَ وَشَرِبِكَ
 وَبَذْرِكَ وَنَفَقَاتِكَ ، وَلِي الرُّبْعُ الْبَاقِي مِنْ جَمِيعِ ذَلِكَ بِزِرَاعَتِي رَعْمَلِي
 وَقِيَامِي عَلَى ذَلِكَ بِيَدِي وَأَعْوَانِي .

وَدَفَعْتَ إِلَيَّ جَمِيعَ أَرْضِكَ هَذِهِ - الْمَحْدُودَةِ فِي هَذَا الْكِتَابِ - بِجَمِيعِ حُقُوقِهَا وَمَرَافِقِهَا ، وَقَبَضْتُ ذَلِكَ كُلَّهُ مِنْكَ يَوْمَ كَذَا مِنْ شَهْرِ - كَذَا - مِنْ سَنَةِ كَذَا ، فَصَارَ جَمِيعُ ذَلِكَ فِي يَدَي لَكَ ، لَا مِلْكَ لِي فِي شَيْءٍ مِنْهُ ، وَلَا دَعْوَى وَلَا طَلِبَةَ ، إِلَّا هَذِهِ الْمَزَارَعَةُ الْمَوْصُوفَةُ فِي هَذَا الْكِتَابِ ، فِي هَذِهِ السَّنَةِ الْمُسَمَّاةِ فِيهِ ، فَإِذَا انْقَضَتْ فَذَلِكَ كُلُّهُ مَرْدُودٌ إِلَيْكَ وَإِلَى يَدِكَ ، وَلَكَ أَنْ تُخْرِجَنِي بَعْدَ انْقِضَائِهَا مِنْهَا ، وَتُخْرِجَهَا مِنْ يَدَي وَيَدِ كُلِّ مَنْ صَارَتْ لَهُ فِيهَا يَدٌ بِسَبَبِي .

أَقْرَأَ فُلَانٌ وَفُلَانٌ ، وَكُتِبَ هَذَا الْكِتَابُ نُسَخَتَيْنِ .

٣- ذِكْرُ اخْتِلَافِ الْأَلْفَاظِ الْمَأْثُورَةِ فِي الْمَزَارَعَةِ

٣٩٣٨- عَنْ ابْنِ عَوْنٍ ، قَالَ : كَانَ مُحَمَّدٌ يَقُولُ : الْأَرْضُ عِنْدِي مِثْلُ مَالِ الْمُضَارَبَةِ ، فَمَا صَلَحَ فِي مَالِ الْمُضَارَبَةِ صَلَحَ فِي الْأَرْضِ ، وَمَا لَمْ يَصْلُحْ فِي مَالِ الْمُضَارَبَةِ لَمْ يَصْلُحْ فِي الْأَرْضِ .

قَالَ : وَكَانَ لَا يَرَى بَأْسًا أَنْ يَدْفَعَ أَرْضَهُ إِلَى الْأَكَّارِ ، عَلَى أَنْ يَعْمَلَ فِيهَا بِنَفْسِهِ وَوَلَدِهِ وَأَعْوَانِهِ وَبَقَرِهِ ، وَلَا يُنْفِقَ شَيْئًا ، وَتَكُونَ النِّفْقَةُ كُلُّهَا مِنْ رَبِّ الْأَرْضِ .

- صحيح الإسناد مقطوع .

٣٩٣٩- عَنْ ابْنِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَفَعَ إِلَى يَهُودِ خَيْبَرَ نَخْلَ خَيْبَرَ وَأَرْضَهَا ، عَلَى أَنْ يَعْمَلُوهَا مِنْ أَمْوَالِهِمْ ، وَأَنَّ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَطْرَ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا .

- صحيح : « ابن ماجه » (٢٤٦٧) ، ق .

٣٩٤٠- عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَفَعَ إِلَى يَهُودِ خَيْبَرَ نَخْلَ خَيْبَرَ وَأَرْضَهَا ، عَلَى أَنْ يَعْمَلُوهَا بِأَمْوَالِهِمْ ، وَأَنَّ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَطْرَ ثَمَرَتِهَا .
- صحيح : ق ، انظر ما قبله .

٣٩٤١- عَنْ نَافِعٍ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ يَقُولُ : كَانَتْ الْمَزَارِعُ تُكْرَى عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، عَلَى أَنْ لِرَبِّ الْأَرْضِ مَا عَلَى رَيْعِ السَّاقِي مِنَ الزَّرْعِ ، وَطَائِفَةٌ مِنَ التَّبْنِ ؛ لَا أُدْرِي كَمْ هُوَ !
- صحيح الإسناد .

٣٩٤٣- عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : إِنَّ خَيْرَ مَا أَنْتُمْ صَانِعُونَ أَنْ يُؤَاجِرَ أَحَدُكُمْ أَرْضَهُ بِالذَّهَبِ وَالْوَرَقِ .
- صحيح الإسناد موقوف .

٣٩٤٤- عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، وَسَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، أَنَّهُمَا كَانَا لَا يَرِيَانِ بَأْسًا بِاسْتِجَارِ الْأَرْضِ الْبَيْضَاءِ .
- صحيح الإسناد مقطوع .

٣٩٤٥- عَنْ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : لَمْ أَعْلَمْ شَرِيحًا كَانَ يَقْضِي فِي الْمُضَارِبِ إِلَّا بِقَضَاءَيْنِ ، كَانَ رَبُّمَا قَالَ لِلْمُضَارِبِ : يَيْتَكَ عَلَى مُصِيبَةٍ تُعْذِرُ بِهَا ، وَرَبُّمَا قَالَ لِصَاحِبِ الْمَالِ : يَيْتَكَ أَنْ أَمِينَكَ خَائِنٌ ؛ وَإِلَّا فَيَمِينُهُ - بِاللَّهِ - مَا خَانَكَ .
- صحيح الإسناد مقطوع .

شَرَكَةُ عَنَانٍ بَيْنَ ثَلَاثَةٍ

هَذَا مَا اشْتَرَكَ عَلَيْهِ فُلَانٌ وَفُلَانٌ ، وَفُلَانٌ ، فِي صِحَّةِ عُقُولِهِمْ وَجَوَازِ
 أَمْرِهِمْ ؛ اشْتَرَكُوا شَرَكَةَ عَنَانٍ لَا شَرَكَةَ مُفَاوِضَةٍ بَيْنَهُمْ ؛ فِي ثَلَاثِينَ أَلْفَ
 دِرْهَمٍ وَضَحًا جَيَادًا وَزَنَ سَبْعَةٍ ، لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ عَشْرَةُ آلَافٍ دِرْهَمٍ ،
 خَلَطُوهَا جَمِيعًا ، فَصَارَتْ هَذِهِ الثَّلَاثِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ فِي أَيْدِيهِمْ مَخْلُوطَةً
 بِشَرَكَةِ بَيْنَهُمْ - أَثْلَاثًا - ، عَلَى أَنْ يَعْمَلُوا فِيهِ بِتَقْوَى اللَّهِ ، وَأَدَاءِ الْأَمَانَةِ ؛
 مِنْ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ إِلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ ، وَيَشْتَرُونَ جَمِيعًا بِذَلِكَ ، وَبِمَا
 رَأَوْا مِنْهُ اشْتِرَاءً بِالنَّقْدِ ، وَيَشْتَرُونَ بِالنِّسِيبَةِ عَلَيْهِ مَا رَأَوْا أَنْ يَشْتَرُوا مِنْ
 أَنْوَاعِ التِّجَارَاتِ ، وَأَنْ يَشْتَرِيَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ عَلَى حِدَتِهِ ، دُونَ صَاحِبِهِ
 بِذَلِكَ ، وَبِمَا رَأَى مِنْهُ مَا رَأَى اشْتِرَاءً مِنْهُ بِالنَّقْدِ ، وَبِمَا رَأَى اشْتِرَاءً عَلَيْهِ
 بِالنِّسِيبَةِ ؛ يَعْمَلُونَ فِي ذَلِكَ كُلِّهِ مُجْتَمِعِينَ بِمَا رَأَوْا ، وَيَعْمَلُ كُلُّ وَاحِدٍ
 مِنْهُمْ مُنْفَرِدًا بِهِ دُونَ صَاحِبِهِ بِمَا رَأَى جَائِزًا ، لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ فِي ذَلِكَ كُلِّهِ
 عَلَى نَفْسِهِ ، وَعَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْ صَاحِبِيهِ فِيمَا اجْتَمَعُوا عَلَيْهِ ، وَفِيمَا
 انْفَرَدُوا بِهِ مِنْ ذَلِكَ ، كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ دُونَ الْآخَرَيْنِ ؛ فَمَا لَزِمَ كُلُّ وَاحِدٍ
 مِنْهُمْ فِي ذَلِكَ مِنْ قَلِيلٍ وَمِنْ كَثِيرٍ ؛ فَهُوَ لَازِمٌ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْ صَاحِبِيهِ ،
 وَهُوَ وَاجِبٌ عَلَيْهِمْ جَمِيعًا ، وَمَا رَزَقَ اللَّهُ فِي ذَلِكَ مِنْ فَضْلٍ وَرَبْحٍ عَلَى
 رَأْسِ مَالِهِمْ - الْمُسَمَّى مَبْلَغُهُ فِي هَذَا الْكِتَابِ - ؛ فَهُوَ بَيْنَهُمْ - أَثْلَاثًا - ،
 وَمَا كَانَ فِي ذَلِكَ مِنْ وَضِيعَةٍ وَتَبَعَةٍ ؛ فَهُوَ عَلَيْهِمْ - أَثْلَاثًا - عَلَى قَدَرِ رَأْسِ
 مَالِهِمْ .

وَقَدْ كُتِبَ هَذَا الْكِتَابُ ثَلَاثَ نُسَخٍ مُتَسَاوِيَاتٍ بِالْفَافِ وَاحِدَةٍ ؛ فِي يَدِ

كُلِّ وَاحِدٍ مِنْ فُلَانٍ ، وَفُلَانٍ ، وَفُلَانٍ ، وَاحِدَةً ؛ وَثِيقَةً لَهُ .
أَقَرَّ فُلَانٌ ، وَفُلَانٌ ، وَفُلَانٌ

شَرِكَةُ مَفَاوِضَةٍ بَيْنَ أَرْبَعَةٍ عَلَى مَذْهَبٍ مَنْ يُجِيزُهَا

قَالَ اللَّهُ - تَبَارَكَ وَتَعَالَى - : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ ﴾ ؛ هَذَا مَا اشْتَرَكَ عَلَيْهِ فُلَانٌ ، وَفُلَانٌ ، وَفُلَانٌ ، وَفُلَانٌ بَيْنَهُمْ ؛ شَرِكَةُ مَفَاوِضَةٍ فِي رَأْسِ مَالٍ ، جَمَعُوهُ بَيْنَهُمْ ، مِنْ صِنْفٍ وَاحِدٍ ، وَتَقْدِيرٍ وَاحِدٍ ، وَخَلَطُوهُ ، وَصَارَ فِي أَيْدِيهِمْ مُمْتَزِجًا لَا يُعْرَفُ بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ ، وَمَالُ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ فِي ذَلِكَ وَحَقُّهُ سَوَاءٌ ، عَلَى أَنْ يَعْمَلُوا فِي ذَلِكَ كُلِّهِ ، وَفِي كُلِّ قَلِيلٍ وَكَثِيرٍ ؛ سَوَاءٌ مِنَ الْمُبَايَعَاتِ وَالْمُتَاجَرَاتِ ؛ نَقْدًا وَنَسِيئَةً ، بَيْعًا وَشِرَاءً ؛ فِي جَمِيعِ الْمُعَامَلَاتِ ، وَفِي كُلِّ مَا يَتَعَاطَاهُ النَّاسُ بَيْنَهُمْ ؛ مُجْتَمِعِينَ بِمَا رَأَوْا .

وَيَعْمَلُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ عَلَى انْفِرَادِهِ بِكُلِّ مَا رَأَى وَكُلِّ مَا بَدَأَ لَهُ ؛ جَائِزُ أَمْرُهُ فِي ذَلِكَ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِهِ ، وَعَلَى أَنَّهُ كُلُّ مَا لَزِمَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ عَلَى هَذِهِ الشَّرِكَةِ الْمَوْصُوفَةِ فِي هَذَا الْكِتَابِ مِنْ حَقٍّ وَمِنْ دَيْنٍ ؛ فَهُوَ لَازِمٌ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ مِنْ أَصْحَابِهِ الْمُسَمَّيْنَ مَعَهُ فِي هَذَا الْكِتَابِ .

وَعَلَى أَنَّ جَمِيعَ مَا رَزَقَهُمُ اللَّهُ فِي هَذِهِ الشَّرِكَةِ الْمُسَمَّاةِ فِيهِ ، وَمَا رَزَقَ اللَّهُ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ فِيهَا عَلَى حِدَتِهِ مِنْ فَضْلٍ وَرَبْحٍ ؛ فَهُوَ بَيْنَهُمْ جَمِيعًا بِالسَّوِيَّةِ .

وَمَا كَانَ فِيهَا مِنْ نَقِيصَةٍ ؛ فَهُوَ عَلَيْهِمْ جَمِيعًا بِالسَّوِيَّةِ بَيْنَهُمْ ، وَقَدْ

جَعَلَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ فُلَانٍ ، وَفُلَانٍ ، وَفُلَانٍ ، كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِهِ الْمُسَمَّيْنَ فِي هَذَا الْكِتَابِ مَعَهُ وَكِيلُهُ فِي الْمُطَالَبَةِ بِكُلِّ حَقٍّ هُوَ لَهُ ، وَالْمُخَاصَمَةِ فِيهِ ، وَقَبْضِهِ ، وَفِي خُصُومَةٍ كُلِّ مَنْ اعْتَرَضَهُ بِخُصُومَةٍ ، وَكُلِّ مَنْ يُطَالِبُهُ بِحَقٍّ ، وَجَعَلَهُ وَصِيَّهُ فِي شِرْكَتِهِ مِنْ بَعْدِ وَفَاتِهِ ، وَفِي قَضَاءِ دُيُونِهِ ، وَإِنْفَازِ وَصَايَاهُ ، وَقَبْلِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ مِنْ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِهِ مَا جَعَلَ إِلَيْهِ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ .

أَقَرَّ فُلَانٌ ، وَفُلَانٌ ، وَفُلَانٌ ، وَفُلَانٌ

٤- بَابُ شِرْكَةِ الْأَبْدَانِ

٣٩٤٨- عَنْ الزُّهْرِيِّ - فِي عِبْدَيْنِ مُتَفَاوِضَيْنِ ، كَاتَبَ أَحَدُهُمَا ؟ قَالَ: جَائِزٌ ، إِذَا كَانَا مُتَفَاوِضَيْنِ ، يَقْضِي أَحَدُهُمَا عَنِ الْآخَرِ .
- صحيح الإسناد مقطوع .

تَفَرُّقُ الشُّرَكَاءِ عَنْ شَرِيكِهِمْ

هَذَا كِتَابُ كَتَبَهُ فُلَانٌ ، وَفُلَانٌ ، وَفُلَانٌ ، وَفُلَانٌ ، بَيْنَهُمْ ، وَأَقَرَّ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِهِ - الْمُسَمَّيْنَ مَعَهُ فِي هَذَا الْكِتَابِ - بِجَمِيعِ مَا فِيهِ فِي صِحَّةٍ مِنْهُ ، وَجَوَازِ أَمْرٍ ؛ أَنَّهُ جَرَتْ بَيْنَنَا مُعَامَلَاتٌ ، وَمُتَاجِرَاتٌ ، وَأَشْرِيَّةٌ ، وَبُيُوعٌ ، وَخُلْطَةٌ ، وَشِرْكَةٌ فِي أَمْوَالٍ ، وَفِي أَنْوَاعٍ مِنَ الْمُعَامَلَاتِ ، وَقُرُوضٍ ، وَمُضَارَقَاتٍ ، وَوَدَائِعٍ ، وَأَمَانَاتٍ ، وَسَفَاحٍ ، وَمُضَارَبَاتٍ ، وَعَوَارِي ، وَدُيُونٍ ، وَمُؤَاجِرَاتٍ ، وَمُزَارَعَاتٍ ، وَمُؤَاكَرَاتٍ ؛

وَأَنَا تَنَاقَضْنَا - عَلَى التَّرَاضِي مِنَّا جَمِيعًا بِمَا فَعَلْنَا - جَمِيعَ مَا كَانَ بَيْنَنَا مِنْ كُلِّ شَرِكَةٍ ، وَمِنْ كُلِّ مُخَالَطَةٍ كَانَتْ جَرَتْ بَيْنَنَا فِي نَوْعٍ مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْمُعَامَلَاتِ ، وَفَسَخْنَا ذَلِكَ كُلَّهُ فِي جَمِيعِ مَا جَرَى بَيْنَنَا فِي جَمِيعِ الْأَنْوَاعِ وَالْأَصْنَافِ ؛ وَبَيْنَا ذَلِكَ كُلَّهُ نَوْعًا نَوْعًا ، وَعَلِمْنَا مَبْلَغَهُ وَمُنْتَهَاهُ ، وَعَرَفْنَاهُ عَلَى حَقِّهِ وَصِدْقِهِ ، فَاسْتَوْفَى كُلُّ وَاحِدٍ مِنَّا جَمِيعَ حَقِّهِ مِنْ ذَلِكَ أَجْمَعَ ، وَصَارَ فِي يَدِهِ ، فَلَمْ يَبْقَ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنَّا قَبْلَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِهِ - الْمُسَمَّيْنَ مَعَهُ فِي هَذَا الْكِتَابِ - ، وَلَا قَبْلَ أَحَدٍ بِسَبَبِهِ ، وَلَا بِاسْمِهِ حَقٌّ ، وَلَا دَعْوَى ، وَلَا طَلِبَةٌ ؛ لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنَّا قَدْ اسْتَوْفَى جَمِيعَ حَقِّهِ ، وَجَمِيعَ مَا كَانَ لَهُ مِنْ جَمِيعِ ذَلِكَ كُلِّهِ ، وَصَارَ فِي يَدِهِ مُوفَّرًا .
أَقَرَّ : فُلَانٌ ، وَفُلَانٌ ، وَفُلَانٌ .

تَفَرُّقُ الزَّوْجَيْنِ عَنْ مَزَاوَجَتِهِمَا

قَالَ اللَّهُ - تَبَارَكَ وَتَعَالَى - : ﴿ وَلَا يَحِلُّ لَكُمُ أَنْ تَأْخُذُوا مِمَّا آتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا إِلَّا أَنْ يَخَافَا أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَدَتْ بِهِ ﴾ ؛ هَذَا كِتَابُ كِتَبَتِهِ فُلَانَةُ بِنْتُ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ - فِي صِحَّةٍ مِنْهَا وَجَوَازٍ أَمْرٍ - ، لِفُلَانِ بْنِ فُلَانٍ بْنِ فُلَانٍ :

إِنِّي كُنْتُ زَوْجَةً لَكَ ، وَكُنْتَ دَخَلْتَ بِي فَأَفْضَيْتَ إِلَيَّ ، ثُمَّ إِنِّي كَرِهْتُ صُحْبَتَكَ ، وَأَحْبَبْتُ مُفَارَقَتَكَ عَنْ غَيْرِ إِضْرَارٍ مِنْكَ بِي ، وَلَا مَنَعِي لِحَقٍّ وَاجِبٍ لِي عَلَيْكَ ، وَإِنِّي سَأَلْتُكَ عِنْدَمَا خِفْنَا أَنْ لَا نُقِيمَ حُدُودَ اللَّهِ أَنْ تَخْلَعَنِي ، فَتَبَيَّنَنِي مِنْكَ بِتَطْلِيقَةٍ ، بِجَمِيعِ مَا لِي عَلَيْكَ مِنْ صَدَاقٍ ؛ وَهُوَ

كَذَا وَكَذَا دِينَارًا ؛ جِيَادًا مَثَاقِيلَ ، وَبِكَذَا وَكَذَا دِينَارًا جِيَادًا مَثَاقِيلَ ،
أَعْطَيْتُكَهَا عَلَى ذَلِكَ سِوَى مَا فِي صَدَاقِي ، فَفَعَلْتَ الَّذِي سَأَلْتُكَ مِنْهُ ؛
فَطَلَّقْتَنِي تَطْلِيقَةً بَاطِنَةً بِجَمِيعِ مَا كَانَ بَقِيَ لِي عَلَيْكَ مِنْ صَدَاقِي - الْمُسَمَّى
مَبْلُغُهُ فِي هَذَا الْكِتَابِ - ، وَبِالدَّانِيرِ الْمُسَمَّاهِ فِيهِ سِوَى ذَلِكَ ، فَقَبِلْتُ ذَلِكَ
مِنْكَ مُشَافَهَةً لَكَ عِنْدَ مُحَاطَبَتِكَ إِيَّايَ بِهِ ، وَمُجَابَةً عَلَى قَوْلِكَ مِنْ قَبْلِ
تَصَادُرِنَا عَنْ مَنْطِقِنَا ذَلِكَ ، دَفَعْتُ إِلَيْكَ جَمِيعَ هَذِهِ الدَّانِيرِ - الْمُسَمَّى
مَبْلُغُهَا فِي هَذَا الْكِتَابِ - الَّذِي خَالَعْتَنِي عَلَيْهَا ؛ وَافِيَةً سِوَى مَا فِي
صَدَاقِي : صِرْتُ بَاطِنَةً مِنْكَ مَالِكَةً لِأَمْرِي بِهَذَا الْخُلْعِ - الْمَوْصُوفِ أَمْرُهُ فِي
هَذَا الْكِتَابِ - ، فَلَا سَبِيلَ لَكَ عَلَيَّ ، وَلَا مُطَالَبَةَ وَلَا رَجْعَةَ ، قَدْ قَبَضْتُ
مِنْكَ ؛ جَمِيعَ مَا يَجِبُ لِمِثْلِي مَا دُمْتُ فِي عِدَّةٍ مِنْكَ ، وَجَمِيعَ مَا أَحْتَاجُ
إِلَيْهِ بِتَمَامٍ مَا يَجِبُ لِلْمُطَلَّقَةِ الَّتِي تَكُونُ فِي مِثْلِ حَالِي عَلَى زَوْجِهَا الَّذِي
يَكُونُ فِي مِثْلِ حَالِكَ ، فَلَمْ يَبْقَ لِوَاحِدٍ مِنَّا قَبْلَ صَاحِبِهِ حَقٌّ ، وَلَا دَعْوَى ،
وَلَا طَلِبَةٌ ؛ فَكُلُّ مَا ادَّعَى وَاحِدٌ مِنَّا قَبْلَ صَاحِبِهِ مِنْ حَقٍّ ، وَمِنْ دَعْوَى ،
وَمِنْ طَلِبَةٍ - بِوَجْهِهِ مِنَ الْوُجُوهِ - ؛ فَهُوَ فِي جَمِيعِ دَعْوَاهُ مُبْطَلٌ وَصَاحِبُهُ
- مِنْ ذَلِكَ أَجْمَعَ - بَرِيءٌ ؛ وَقَدْ قَبِلَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَّا كُلَّ مَا أَقْرَأَ لَهُ بِهِ
صَاحِبُهُ ، وَكُلَّ مَا أَبْرَأَهُ مِنْهُ مِمَّا وُصِفَ فِي هَذَا الْكِتَابِ مُشَافَهَةً عِنْدَ مُحَاطَبَتِهِ
إِيَّاهُ قَبْلَ تَصَادُرِنَا عَنْ مَنْطِقِنَا وَافْتِرَاقِنَا عَنْ مَجْلِسِنَا الَّذِي جَرَى بَيْنَنَا فِيهِ .

أَقَرَّتْ : فُلَانَةٌ ، وَفُلَانٌ .

٥- الْكِتَابَةُ

قال الله - عَزَّ وَجَلَّ - : ﴿ وَالَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الْكِتَابَ مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ

فَكَاتَبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا ۖ هَذَا كِتَابُ كَتَبَهُ فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ فِي صِحَّةٍ مِنْهُ وَجَوَازٍ أَمْرٍ ، لِفَتَاهُ النَّوْبِيِّ الَّذِي يُسَمَّى - فُلَانًا - ، وَهُوَ يَوْمُنَدٍ فِي مِلْكِهِ وَيَدِهِ : إِنِّي كَاتَبْتُكَ عَلَى ثَلَاثَةِ آلَافِ دِرْهَمٍ وَضَحَجِيَادٍ وَزَنْ سَبْعَةٍ ، مُنْجَمَةٍ عَلَيْكَ سِتِّ سِنِينَ مُتَوَالِيَاتٍ ؛ أَوْلَاهَا : مُسْتَهْلٌ شَهْرٌ كَذَا مِنْ سَنَةِ كَذَا ، عَلَى أَنْ تَدْفَعَ إِلَيَّ هَذَا الْمَالَ الْمُسَمَّى مَبْلَغُهُ فِي هَذَا الْكِتَابِ فِي نُجُومِهَا ، فَأَنْتَ حُرٌّ بِهَا ؛ لَكَ مَا لِلْأَحْرَارِ ، وَعَلَيْكَ مَا عَلَيْهِمْ ، فَإِنْ أَخْلَلْتَ شَيْئًا مِنْهُ عَنْ مَحَلِّهِ بَطَلَتْ الْكِتَابَةُ ، وَكُنْتَ رَقِيقًا لَا كِتَابَةَ لَكَ ، وَقَدْ قَبِلْتُ مَكَاتَبَتَكَ عَلَيْهِ عَلَى الشُّرُوطِ الْمَوْصُوفَةِ فِي هَذَا الْكِتَابِ قَبْلَ تَصَادُرِنَا عَنْ مَنْطِقِنَا ، وَافْتِرَاقِنَا عَنْ مَجْلِسِنَا الَّذِي جَرَى بَيْنَنَا ذَلِكَ فِيهِ .

أَقَرَّ : فُلَانٌ وَفُلَانٌ

٦- تَدْبِيرٌ

هَذَا كِتَابُ كَتَبَهُ فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ بْنِ فُلَانٍ ، لِفَتَاهُ الصَّقْلِيِّ الْخَبَّازِ الطَّبَّاحِ الَّذِي يُسَمَّى - فُلَانًا - ، وَهُوَ يَوْمُنَدٍ فِي مِلْكِهِ وَيَدِهِ : إِنِّي دَبَّرْتُكَ لِوَجْهِ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - ، وَرَجَاءِ ثَوَابِهِ ، فَأَنْتَ حُرٌّ بَعْدَ مَوْتِي ، لَا سَبِيلَ لِأَحَدٍ عَلَيْكَ بَعْدَ وَفَاتِي إِلَّا سَبِيلَ الْوَلَاءِ ؛ فَإِنَّهُ لِي وَلِعَقِيبِي مِنْ بَعْدِي .

أَقَرَّ فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ بِجَمِيعِ مَا فِي هَذَا الْكِتَابِ ؛ طَوْعًا فِي صِحَّةٍ مِنْهُ وَجَوَازٍ أَمْرٍ مِنْهُ ، بَعْدَ أَنْ قُرِئَ ذَلِكَ كُلُّهُ عَلَيْهِ بِمَحْضَرٍ مِنَ الشُّهُودِ الْمُسَمَّيْنَ فِيهِ ، فَأَقَرَّ عِنْدَهُمْ أَنَّهُ قَدْ سَمِعَهُ ، وَفَهِمَهُ ، وَعَرَفَهُ ، وَأَشْهَدَ اللَّهُ عَلَيْهِ - وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا - ، ثُمَّ مَنْ حَضَرَهُ مِنَ الشُّهُودِ عَلَيْهِ .

أَقَرَّ فُلَانُ الصَّقَلِيُّ الطَّبَّاخُ فِي صِحَّةٍ مِنْ عَقْلِهِ وَبَدَنِهِ ؛ أَنْ جَمِيعَ مَا فِي هَذَا الْكِتَابِ حَقٌّ عَلَى مَا سُمِّيَ وَوُصِفَ فِيهِ .

٧- عِتْقُ

هَذَا كِتَابُ كَتَبَهُ فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ ؛ طَوْعًا فِي صِحَّةٍ مِنْهُ وَجَوَازٍ أَمْرٍ ؛ وَذَلِكَ فِي شَهْرِ كَذَا مِنْ سَنَةِ كَذَا ، لِفَتَاةِ الرُّومِيِّ الَّذِي يُسَمَّى - فُلَانًا - وَهُوَ يَوْمُئِذٍ فِي مِلْكِهِ وَيَدِهِ : إِنِّي أَعْتَقْتُكَ تَقَرُّبًا إِلَى اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - ، وَابْتِغَاءً لِعِزِّيلِ ثَوَابِهِ ؛ عِتْقًا بَتًّا لَا مَثْنَوِيَّةَ فِيهِ ، وَلَا رَجْعَةَ لِي عَلَيْكَ ؛ فَأَنْتَ حُرٌّ لَوَجْهِ اللَّهِ وَالِدَارِ الْآخِرَةِ ، لَا سَبِيلَ لِي وَلَا لِأَحَدٍ عَلَيْكَ ؛ إِلَّا الْوَلَاءَ ؛ فَإِنَّهُ لِي وَلِعَصْبَتِي مِنْ بَعْدِي .



٣٧- كِتَابُ عَشْرِ النِّسَاءِ

١- بَابُ حُبِّ النِّسَاءِ

٣٩٤٩ - عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« حُبِّ إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا النِّسَاءُ وَالطَّيِّبُ ؛ وَجُعِلَ قُرَّةُ عَيْنِي فِي الصَّلَاةِ ».

- حسن صحيح : « المشكاة » (٥٢٦١) ، « الروض النضير » (٥٣) .

٣٩٥٠ - عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« حُبِّ إِلَيَّ النِّسَاءُ وَالطَّيِّبُ ؛ وَجُعِلَتْ قُرَّةُ عَيْنِي فِي الصَّلَاةِ » .

- صحيح : المصدر نفسه .

٢- مِيلُ الرَّجُلِ إِلَى بَعْضِ نِسَائِهِ دُونَ بَعْضٍ

٣٩٥٢ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ :

« مَنْ كَانَ لَهُ امْرَأَتَانِ يَمِيلُ لِأَحَدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى ؛ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

أَحَدُ شِقَيْهِ مَائِلٌ » .

- صحيح : « ابن ماجه » (١٩٦٩) ، « إرواء الغليل » (٢٠١٧) ،

« غاية المرام » (٢٢٩) .

٣- حُبُّ الرَّجُلِ بَعْضَ نِسَائِهِ أَكْثَرَ مِنْ بَعْضِ

٣٩٥٤ - عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : أَرْسَلَ أَزْوَاجُ النَّبِيِّ ﷺ فَاطِمَةَ بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَاسْتَأْذَنْتَ عَلَيْهِ ، وَهُوَ مُضْطَجِعٌ مَعِيَ فِي مِرْطِي ، فَأَذِنَ لَهَا ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّ أَزْوَاجَكَ أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ ، يَسْأَلُكَ الْعَدْلَ فِي ابْنَةِ أَبِي قُحَافَةَ ؟ وَأَنَا سَاقِئَةٌ ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَيُّ بَيْتَةٍ ! أَلَسْتَ تُحِبِّينَ مَنْ أَحَبُّ ؟ ! » ، قَالَتْ : بَلَى ، قَالَ : « فَأَجِبِي هَذِهِ » ، فَقَامَتْ فَاطِمَةُ حِينَ سَمِعَتْ ذَلِكَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَرَجَعَتْ إِلَى أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَأَخْبَرْتُهُنَّ بِالَّذِي قَالَتْ ، وَالَّذِي قَالَ لَهَا ، فَقُلْنَ لَهَا : مَا نَرَاكِ أَغْنَيْتِ عَنَّا مِنْ شَيْءٍ ! فَارْجِعِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقُولِي لَهُ : إِنَّ أَزْوَاجَكَ يَشُدُّنَكَ الْعَدْلَ فِي ابْنَةِ أَبِي قُحَافَةَ ! قَالَتْ فَاطِمَةُ : لَا وَاللَّهِ ، لَا أَكْلِمُهُ فِيهَا أَبَدًا .

قَالَتْ عَائِشَةُ : فَأَرْسَلَ أَزْوَاجُ النَّبِيِّ ﷺ زَيْنَبَ بِنْتَ جَحْشٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - وَهِيَ الَّتِي كَانَتْ تُسَامِينِي مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْمَنْزِلَةِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَلَمْ أَرِ امْرَأَةً - قَطُّ - خَيْرًا فِي الدِّينِ مِنْ زَيْنَبَ ، وَأَنْقَى لِلَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - ، وَأَصْدَقَ حَدِيثًا ، وَأَوْصَلَ لِلرَّحِمِ ، وَأَعْظَمَ صَدَقَةً ، وَأَشَدَّ ابْتِدَالًا لِنَفْسِهَا فِي الْعَمَلِ الَّذِي تَصَدَّقُ بِهِ ، وَتَقَرَّبُ بِهِ ، مَا عَدَا سُورَةَ مِنْ حِدَةٍ كَانَتْ فِيهَا ، تُسْرَعُ مِنْهَا الْفَيْئَةُ - ، فَاسْتَأْذَنْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَعَ عَائِشَةَ فِي مِرْطِهَا عَلَى الْحَالِ الَّتِي كَانَتْ دَخَلَتْ فَاطِمَةُ عَلَيْهَا ، فَأَذِنَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّ أَزْوَاجَكَ أَرْسَلَنِي يَسْأَلُكَ الْعَدْلَ فِي ابْنَةِ أَبِي قُحَافَةَ ! وَوَقَعْتُ بِي ،

فَاسْتَطَالَتْ ، وَأَنَا أَرْقُبُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَأَرْقُبُ طَرَفَهُ : هَلْ أَدِنَ لِي فِيهَا ؟
فَلَمْ تَبْرَحْ زَيْنَبُ حَتَّى عَرَفْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَا يَكْرَهُ أَنْ أَنْتَصِرَ ! فَلَمَّا
وَقَعْتُ بِهَا لَمْ أَنْشَبْهَا بِشَيْءٍ ، حَتَّى أَنْحَيْتُ عَلَيْهَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
« إِنَّهَا ابْنَةُ أَبِي بَكْرٍ » .

- صحيح : م (٧ / ١٣٥ - ١٣٦) .

٣٩٥٥- عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ ... فَذَكَرْتُ نَحْوَهُ ؛ وَقَالَتْ : أُرْسِلَ
أَزْوَاجُ النَّبِيِّ ﷺ زَيْنَبَ ، فَاسْتَأْذَنْتُ ، فَأَذِنَ لَهَا ، فَدَخَلْتُ ،
فَقَالَتْ ... نَحْوَهُ .

- صحيح الإسناد .

٣٩٥٦- عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : اجْتَمَعَ أَزْوَاجُ النَّبِيِّ ﷺ ، فَأُرْسِلَنَ
فَاطِمَةُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقُلْنَ لَهَا : إِنَّ نِسَاءَكَ - وَذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا : -
يَنْشُدُنَّكَ الْعَدْلَ فِي ابْنَةِ أَبِي قُحَافَةَ ، قَالَتْ : فَدَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ،
وَهُوَ مَعَ عَائِشَةَ فِي مِرْطِهَا ، فَقَالَتْ لَهُ : إِنَّ نِسَاءَكَ أُرْسِلَنِي ، وَهُنَّ
يَنْشُدُنَّكَ الْعَدْلَ فِي ابْنَةِ أَبِي قُحَافَةَ ! فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ : « أَتُحِبُّنِي ؟ » ،
قَالَتْ : نَعَمْ ، قَالَ : « فَأَحْبِبِّيهَا » ، قَالَتْ : فَرَجَعْتُ إِلَيْهِنَّ ، فَأَخْبَرْتُهُنَّ مَا
قَالَ ، فَقُلْنَ لَهَا : إِنَّكَ لَمْ تَصْنَعِي شَيْئًا ، فَارْجِعِي إِلَيْهِ ، فَقَالَتْ : وَاللَّهِ لَا
أَرْجِعُ إِلَيْهِ فِيهَا أَبَدًا ، وَكَانَتْ ابْنَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَقًّا ، فَأُرْسِلَنَ زَيْنَبُ بِنْتُ
جَحْشٍ - ، قَالَتْ عَائِشَةُ : وَهِيَ الَّتِي كَانَتْ تُسَامِينِي مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ
ﷺ ، فَقَالَتْ : أَزْوَاجُكَ أُرْسِلَنِي ، وَهُنَّ يَنْشُدُنَّكَ الْعَدْلَ فِي ابْنَةِ أَبِي

فَحَافَةٌ ، ثُمَّ أَقْبَلْتُ عَلَيَّ تَشْتَمِنِي ، فَجَعَلْتُ أَرَاقِبُ النَّبِيَّ ﷺ ، وَأَنْظُرُ طَرْفَهُ ؛ هَلْ يَأْذَنُ لِي مِنْ أَنْ أَنْتَصِرَ مِنْهَا ؟ ! قَالَتْ : فَشْتَمْتَنِي ، حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ لَا يَكْرَهُ أَنْ أَنْتَصِرَ مِنْهَا ، فَاسْتَقْبَلْتُهَا ، فَلَمْ أَلْبَثْ أَنْ أَفْحَمْتُهَا ، فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّهَا ابْنَةُ أَبِي بَكْرٍ » ، قَالَتْ عَائِشَةُ : فَلَمْ أَرَ امْرَأَةً خَيْرًا وَلَا أَكْثَرَ صَدَقَةً ، وَلَا أَوْصَلَ لِلرَّحِمِ ، وَأَبْذَلَ لِنَفْسِهَا فِي كُلِّ شَيْءٍ يُتَقَرَّبُ بِهِ إِلَى اللَّهِ - تَعَالَى - مِنْ زَيْنَبَ ! مَا عَدَا سُورَةَ مِنْ حِدَةٍ كَانَتْ فِيهَا ، تُوشِكُ مِنْهَا الْفَيْئَةُ .

- صحيح الإسناد .

٣٩٥٧- عَنْ أَبِي مُوسَى ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ :

« فَضْلُ عَائِشَةَ عَلَى النِّسَاءِ ، كَفَضْلِ الثَّرِيدِ عَلَى سَائِرِ الطَّعَامِ » .

- صحيح : « ابن ماجه » (٣٢٨٠) ، ق .

٣٩٥٨- عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ :

« فَضْلُ عَائِشَةَ عَلَى النِّسَاءِ ، كَفَضْلِ الثَّرِيدِ عَلَى سَائِرِ الطَّعَامِ » .

- صحيح : ق .

٣٩٥٩- عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« يَا أُمَّ سَلَمَةَ ! لَا تُؤْذِينِي فِي عَائِشَةَ ؛ فَإِنَّهُ - وَاللَّهِ - مَا أَتَانِي الْوَحْيُ فِي لِحَافِ امْرَأَةٍ مِنْكُنَّ إِلَّا هِيَ » .

- صحيح : خ (٣٧٧٥) .

٣٩٦٠- عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، أَنَّ نِسَاءَ النَّبِيِّ ﷺ كَلَّمَتْهَا أَنْ تُكَلِّمَ النَّبِيَّ ﷺ ، أَنَّ النَّاسَ كَانُوا يَتَحَرَّوْنَ بِهَدَايَاهُمْ يَوْمَ عَائِشَةَ ، وَتَقُولُ لَهُ : إِنَّا نُحِبُّ الْخَيْرَ كَمَا نُحِبُّ عَائِشَةَ ، فَكَلَّمَتْهُ ، فَلَمْ يُجِبْهَا ، فَلَمَّا دَارَ عَلَيْهَا كَلَّمَتْهُ أَيْضًا ، فَلَمْ يُجِبْهَا ، وَقُلْنَ : مَا رَدَّ عَلَيْكِ ؟ قَالَتْ : لَمْ يُجِبْنِي ، قُلْنَ : لَا تَدْعِيهِ حَتَّى يَرُدَّ عَلَيْكِ ، أَوْ تَنْظُرِينَ مَا يَقُولُ ، فَلَمَّا دَارَ عَلَيْهَا ، كَلَّمَتْهُ ، فَقَالَ :

« لَا تُؤْذِينِي فِي عَائِشَةَ ؛ فَإِنَّهُ لَمْ يَنْزِلْ عَلَيَّ الْوَحْيُ وَأَنَا فِي لِحَافِ امْرَأَةٍ مِنْكُنَّ إِلَّا فِي لِحَافِ عَائِشَةَ . »
- صحيح : خ (٣٧٧٥) .

٣٩٦١- عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : كَانَ النَّاسُ يَتَحَرَّوْنَ بِهَدَايَاهُمْ يَوْمَ عَائِشَةَ ؛ يَتَغَفُونَ بِذَلِكَ مَرَضَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .
- صحيح : م (١٣٥ / ٧) ، خ (٢٥٨٠) الشطر الأول منه .

٣٩٦٣- عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهَا :
« إِنَّ جِبْرِيلَ يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ » ، قَالَتْ : وَعَلَيْهِ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ؛ تَرَى مَا لَا تَرَى .
- صحيح : خ (٣٧٦٨) ، م (١٣٩ / ٧) .

٤- بَابُ الْغَبَرَةِ

٣٩٦٥- عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ عِنْدَ إِحْدَى أُمَّهَاتِ

الْمُؤْمِنِينَ ، فَأَرْسَلْتُ أُخْرَى بِقِصْعَةٍ فِيهَا طَعَامٌ ، فَضَرَبْتُ يَدَ الرَّسُولِ ، فَسَقَطَتِ الْقِصْعَةُ ، فَاِنْكَسَرَتْ ، فَأَخَذَ النَّبِيُّ ﷺ الْكِسْرَتَيْنِ ، فَضَمَّ إِحْدَاهُمَا إِلَى الْأُخْرَى ، فَجَعَلَ يَجْمَعُ فِيهَا الطَّعَامَ ، وَيَقُولُ :

« غَارَتْ أُمُكُمُ ؛ كُلُّوا » .

فَاكْلُوا ، فَأَمْسَكَ ، حَتَّى جَاءَتْ بِقِصْعَتِهَا الَّتِي فِي بَيْتِهَا ، فَدَفَعَ الْقِصْعَةَ الصَّحِيحَةَ إِلَى الرَّسُولِ ، وَتَرَكَ الْمَكْسُورَةَ فِي بَيْتِ الَّتِي كَسَرَتْهَا .

- صحيح : « ابن ماجه » (٢٣٣٤) ، خ ، « إرواء الغليل » (١٥٢٣) .

٣٩٦٦ - عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، أَنَّهَا - يَعْنِي - أَتَتْ بِطَعَامٍ فِي صَحْفَةٍ لَهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابِهِ ، فَجَاءَتْ عَائِشَةُ مُتَزَرَّةً بِكِسَاءٍ ، وَمَعَهَا فَهْرٌ ، فَفَلَقْتُ بِهِ الصَّحْفَةَ ، فَجَمَعَ النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَ فَلَقَتِي الصَّحْفَةِ ، وَيَقُولُ :

« كُلُّوا ؛ غَارَتْ أُمُكُمُ - مَرَّتَيْنِ - » ، ثُمَّ أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَحْفَةَ عَائِشَةَ ، فَبَعَثَ بِهَا إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ ، وَأَعْطَى صَحْفَةَ أُمِّ سَلَمَةَ عَائِشَةَ .
- صحيح : « إرواء الغليل » (٣٦٠ / ٥) .

٣٩٦٨ - عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَمْكُثُ عِنْدَ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ ، فَيَشْرَبُ عِنْدَهَا عَسَلًا ، فَتَوَاصَيْتُ أَنَا وَحَفْصَةُ ؛ أَنَّ أَتَيْنَا دَخَلَ عَلَيْهَا النَّبِيُّ ﷺ ؛ فَلْتَقُلْ : إِنِّي أَجِدُ مِنْكَ رِيحَ مَغَافِيرَ ! أَكَلْتَ مَغَافِيرَ ؟ ! فَدَخَلَ عَلَى إِحْدَاهُمَا ، فَقَالَتْ ذَلِكَ لَهُ ! فَقَالَ : « لَا ، بَلْ شَرِبْتُ عَسَلًا عِنْدَ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ ، وَلَكِنْ أَعُودَ لَهُ » ؛ فَتَزَلْتُ : ﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ

تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ ، ﴿ إِن تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ ﴾ ؛ لِعَائِشَةَ وَحَفْصَةَ ؛ ﴿وَإِذْ أَسْرَ النَّبِيُّ إِلَى بَعْضِ أَزْوَاجِهِ حَدِيثًا ﴾ لِقَوْلِهِ : « بَلْ شَرِبْتُ عَسَلًا » .

- صحيح : ق ، مضى (٣٤٢١) .

٣٩٦٩ - عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَتْ لَهُ أَمَةٌ يَطْوُهَا ، فَلَمْ تَزَلْ بِهِ عَائِشَةُ وَحَفْصَةُ حَتَّى حَرَمَهَا عَلَى نَفْسِهِ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - : ﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ ... ﴾ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ .

- صحيح الإسناد .

٣٩٧٠ - عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : التَّمَسْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَأَدْخَلْتُ يَدِي فِي شَعْرِهِ ، فَقَالَ : « قَدْ جَاءَكَ شَيْطَانُكَ » ، فَقُلْتُ : أَمَا لَكَ شَيْطَانٌ؟ ! فَقَالَ :

« بَلَى ، وَلَكِنَّ اللَّهَ أَعَانَنِي عَلَيْهِ ؛ فَأَسْلَمَ » .

- صحيح الإسناد .

٣٩٧١ - عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : فَقَدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ ، فَظَنَنْتُ أَنَّهُ ذَهَبَ إِلَى بَعْضِ نِسَائِهِ ! فَتَجَسَّسْتُهُ ، فَإِذَا هُوَ رَاكِعٌ - أَوْ سَاجِدٌ - ، يَقُولُ : « سُبْحَانَكَ وَيَحْمَدُكَ ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ » ، فَقُلْتُ : يَا أَيْي وَأُمِّي ! إِنَّكَ لَفِي شَأْنٍ ، وَإِنِّي لَفِي شَأْنٍ آخَرَ !

- صحيح : م ، مضى (١١٣٠) .

٣٩٧٢ - عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : افْتَقَدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ ، فَظَنَنْتُ أَنَّهُ ذَهَبَ إِلَى بَعْضِ نِسَائِهِ ! فَتَجَسَّسْتُ ، ثُمَّ رَجَعْتُ ، فَإِذَا هُوَ

رَآعٌ - أَوْ سَاجِدٌ - ، يَقُولُ : « سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ » ،
فَقُلْتُ : يَا بِيَّ وَأُمِّي ! إِنَّكَ لَفِي شَأْنٍ ، وَإِنِّي لَفِي آخَرٍ !
- صحيح : م ، انظر ما قبله .

٣٩٧٣ - عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : أَلَا أُحَدِّثُكُمْ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَعَنِّي ؟
قُلْنَا : بَلَى ، قَالَتْ : لَمَّا كَانَتْ لَيْلَتِي ، انْقَلَبَ ، فَوَضَعَ نَعْلَيْهِ عِنْدَ رِجْلَيْهِ ،
وَوَضَعَ رِدَاءَهُ ، وَبَسَطَ إِزَارَهُ عَلَى فِرَاشِهِ ، وَلَمْ يَلْبَثْ إِلَّا رَيْثِمًا ظَنَّ أَنِّي قَدْ
رَقَدْتُ ! ثُمَّ انْتَعَلَ رُويْدًا ، وَأَخَذَ رِدَاءَهُ رُويْدًا ، ثُمَّ فَتَحَ الْبَابَ رُويْدًا ،
وَخَرَجَ ، وَأَجَافَهُ رُويْدًا ، وَجَعَلْتُ دِرْعِي فِي رَأْسِي ، فَأَخْتَمَرْتُ ، وَتَقَنَعْتُ
إِزَارِي ، وَأَنْطَلَقْتُ فِي إِثْرِهِ ، حَتَّى جَاءَ الْبَقِيعَ ، فَرَفَعَ يَدَيْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ،
وَأَطَالَ الْقِيَامَ ، ثُمَّ انْحَرَفَ ، وَانْحَرَفْتُ ، فَأَسْرَعَ ، فَأَسْرَعْتُ ، فَهَرَوَلُ ،
فَهَرَوَلْتُ ، فَأَحْضَرَ ، فَأَحْضَرْتُ ، وَسَبَقْتُهُ ، فَدَخَلْتُ ، وَلَيْسَ إِلَّا أَنْ
اضْطَجَعْتُ ، فَدَخَلَ ، فَقَالَ : « مَا لَكَ يَا عَائِشُ ! رَأْيِي ؟ » - قَالَ
سُلَيْمَانُ [رَاوِيهِ] : حَسِبْتُهُ قَالَ : « حَشِيَا » - قَالَ : « لَتُخْبِرْنِي أَوْ
لَيُخْبِرْنِي اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ » ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! يَا بِيَّ وَأُمِّي ...
فَأَخْبَرْتُهُ الْخَبَرَ ، قَالَ : « أَنْتِ السَّوَادُ الَّذِي رَأَيْتُ أَمَامِي ؟ ! » ، قُلْتُ :
نَعَمْ ، قَالَتْ : فَلَهَدَنِي لَهْدَةً فِي صَدْرِي أَوْجَعْتَنِي ، قَالَ : « أَظَنَنْتِ أَنْ
يَحِيفَ اللَّهُ عَلَيْكَ وَرَسُولُهُ ؟ » ، قَالَتْ : مَهْمَا يَكْتُمُ النَّاسُ فَقَدْ عَلِمَهُ اللَّهُ
- عَزَّ وَجَلَّ - ؟ ! قَالَ : « نَعَمْ » ، قَالَ : « فَإِنَّ جِبْرِيلَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ -
أَتَانِي حِينَ رَأَيْتِ ، وَلَمْ يَكُنْ يَدْخُلُ عَلَيْكَ ، وَقَدْ وَضَعْتَ ثِيَابَكَ ،
فَنَادَانِي ، فَأَخْفَى مِنْكَ ، فَأَجَبْتُهُ ، وَأَخْفَيْتُهُ مِنْكَ ، وَظَنَنْتُ أَنَّكَ قَدْ رَقَدْتَ ،

فَكَرِهْتُ أَنْ أُوقِظَكَ ، وَخَشِيتُ أَنْ تَسْتَوْحِشِي ، فَأَمَرَنِي أَنْ آتِيَ أَهْلَ الْبَقِيعِ ، فَأَسْتَغْفِرَ لَهُمْ .

- صحيح : م ، مضى (٢٠٣٦).

٣٩٧٤ - عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : أَلَا أُحَدِّثُكُمْ عَنِّي وَعَنِ النَّبِيِّ ﷺ ؟ !
قُلْنَا : بَلَى ، قَالَتْ : لَمَّا كَانَتْ لَيْلَتِي الَّتِي هُوَ عِنْدِي - تَعْنِي : النَّبِيُّ ﷺ - ، انْقَلَبَ ، فَوَضَعَ نَعْلَيْهِ عِنْدَ رِجْلَيْهِ ، وَوَضَعَ رِدَاءَهُ ، وَبَسَطَ طَرَفَ إِزَارِهِ عَلَى فِرَاشِهِ ، فَلَمْ يَلْبَثْ إِلَّا رَيْثَمًا ظَنَّ أَنِّي قَدْ رَقَدْتُ ! ثُمَّ انْتَعَلَ رُوَيْدًا ، وَأَخَذَ رِدَاءَهُ رُوَيْدًا ، ثُمَّ فَتَحَ الْبَابَ رُوَيْدًا ، وَخَرَجَ ، وَأَجَافَهُ رُوَيْدًا ، وَجَعَلْتُ دِرْعِي فِي رَأْسِي ، وَاخْتَمَرْتُ ، وَتَقَنَعْتُ إِزَارِي ، فَانْطَلَقْتُ فِي إِثْرِهِ ، حَتَّى جَاءَ الْبَقِيعَ ، فَرَفَعَ يَدَيْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، وَأَطَالَ الْقِيَامَ ، ثُمَّ انْحَرَفَ ، فَانْحَرَفْتُ ، فَأَسْرَعَ ، فَأَسْرَعْتُ ، فَهَرُولَ فَهَرُولْتُ ، فَأَحْضَرَ ، فَأَحْضَرْتُ ، وَسَبَقْتُهُ ، فَدَخَلْتُ ، فَلَيْسَ إِلَّا أَنْ اضْطَجَعْتُ ، فَدَخَلَ ، فَقَالَ : « مَا لَكَ يَا عَائِشَةُ ! حَشِيًّا رَأَيْتُ ؟ » ، قَالَتْ : لَا ، قَالَ : « لَتُخْبِرْنِي أَوْ لِيُخْبِرَنِي اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ! » ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي فَأَخْبَرْتُهُ الْخَبَرَ ، قَالَ : « فَأَنْتِ السَّوَادُ الَّذِي رَأَيْتُهُ أَمَامِي ؟ » ، قَالَتْ : نَعَمْ ، قَالَتْ : فَلَهَدَنِي فِي صَدْرِي لِهَذِهِ أَوْجَعْتَنِي ، ثُمَّ قَالَ : « أَظَنَنْتِ أَنْ يَحِيفَ اللَّهُ عَلَيْكَ وَرَسُولُهُ ؟ ! » ، قَالَتْ : مَهْمَا يَكْتُمُ النَّاسُ ، فَقَدْ عَلِمَهُ اللَّهُ ؟ قَالَ : « نَعَمْ » ، قَالَ : « فَإِنَّ جِبْرِيلَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - أَتَانِي حِينَ رَأَيْتِ ، وَلَمْ يَكُنْ يَدْخُلُ عَلَيْكَ وَقَدْ وَضَعْتَ ثِيَابَكَ ، فَتَدَانِي ، فَأَخْفَى مِنْكَ ، فَأَجَبْتُهُ ، فَأَخْفَيْتُ مِنْكَ ، فَظَنَنْتِ أَنْ قَدْ رَقَدْتُ !

وَحَشِيتُ أَنْ تَسْتَوْحِشِي ، فَأَمَرَنِي أَنْ آتِيَ أَهْلَ الْبَيْعِ فَأَسْتَغْفِرَ لَهُمْ .
- صحيح : م ، انظر ما قبله .

□□□□□

٣٨- كتابُ تَرْكِ الدِّمَى

- ١ -

٣٩٧٦- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ :

« أُمِرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ الْمُشْرِكِينَ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ؛ فَإِذَا شَهِدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، وَصَلَوْا صَلَاتَنَا ، وَاسْتَقْبَلُوا قِبَلَتَنَا ، وَآكَلُوا ذَبَائِحَنَا : فَقَدْ حُرِّمَتْ عَلَيْنَا دِمَاؤُهُمْ وَأَمْوَالُهُمْ ؛ إِلَّا بِحَقِّهَا » .

- صحيح : خ ، « الصحيحة » (٤٠٨) .

٣٩٧٧- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ :

« أُمِرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ؛ فَإِذَا شَهِدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، وَاسْتَقْبَلُوا قِبَلَتَنَا ، وَآكَلُوا ذَبَائِحَنَا ، وَصَلَوْا صَلَاتَنَا : فَقَدْ حُرِّمَتْ عَلَيْنَا دِمَاؤُهُمْ ، وَأَمْوَالُهُمْ ؛ إِلَّا بِحَقِّهَا ، لَهُمْ مَا لِلْمُسْلِمِينَ ، وَعَلَيْهِمْ مَا عَلَيْهِمْ » .

- صحيح : انظر ما قبله .

٣٩٧٨- عَنْ حَمِيدٍ ، قَالَ : سَأَلَ مَيْمُونُ بْنُ سِيَاهٍ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ ؛ قَالَ : يَا أَبَا حَمْزَةَ ! مَا يُحَرِّمُ دَمَ الْمُسْلِمِ وَمَالَهُ ؟ فَقَالَ : مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، وَاسْتَقْبَلَ قِبَلَتَنَا ، وَصَلَّى صَلَاتَنَا وَأَكَلَ ذَبِيحَتَنَا ؛ فَهُوَ مُسْلِمٌ ؛ لَهُ مَا لِلْمُسْلِمِينَ ، وَعَلَيْهِ مَا عَلَى الْمُسْلِمِينَ .
- صحيح : انظر ما قبله .

٣٩٧٩- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : لَمَّا تُوفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ارْتَدَّتِ الْعَرَبُ ، فَقَالَ عُمَرُ : يَا أَبَا بَكْرٍ ! كَيْفَ تُقَاتِلُ الْعَرَبَ ؟ ! فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : إِنَّمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أُمِرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ ، وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ ، وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ » ؛ وَاللَّهِ لَوْ مَنَعُونِي عَنَّا قًا مِمَّا كَانُوا يُعْطُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، لَقَاتَلْتُهُمْ عَلَيْهِ .
قَالَ عُمَرُ : فَلَمَّا رَأَيْتُ رَأْيَ أَبِي بَكْرٍ قَدْ شَرَحَ عَلِمْتُ أَنَّهُ الْحَقُّ .
- حسن صحيح .

٣٩٨٠- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : لَمَّا تُوفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَاسْتَخْلَفَ أَبُو بَكْرٍ ، وَكَفَرَ مَنْ كَفَرَ مِنَ الْعَرَبِ ، قَالَ عُمَرُ لِأَبِي بَكْرٍ : كَيْفَ تُقَاتِلُ النَّاسَ وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أُمِرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ؛ فَمَنْ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، عَصَمَ مِنِّي مَالُهُ وَنَفْسُهُ إِلَّا بِحَقِّهِ وَحِسَابُهُ عَلَى اللَّهِ » ؟ ! قَالَ أَبُو بَكْرٍ : وَاللَّهِ ؛ لِأَقَاتِلَنَّ مَنْ فَرَّقَ بَيْنَ الصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ ؛ فَإِنَّ الزَّكَاةَ حَقُّ الْمَالِ ، وَاللَّهِ لَوْ مَنَعُونِي عِقَالًا كَانُوا يُؤَدُّونَهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَقَاتَلْتُهُمْ عَلَى مَنَعِهِ .

قَالَ عُمَرُ : فَوَاللَّهِ ؛ مَا هُوَ إِلَّا أَنِّي رَأَيْتُ اللَّهَ شَرَحَ صَدْرَ أَبِي بَكْرٍ

لِلْقِتَالِ ، فَعَرَفْتُ أَنَّهُ الْحَقُّ .

- صحيح : ق .

٣٩٨١- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« أُمِرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ؛ فَإِذَا قَالُوهَا ؛ فَقَدْ عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ ، وَأَمْوَالَهُمْ ؛ إِلَّا بِحَقِّهَا ، وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ » ، فَلَمَّا كَانَتِ الرَّدَّةُ ؛ قَالَ عُمَرُ لِأَبِي بَكْرٍ : أَتُقَاتِلُهُمْ وَقَدْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ كَذَا وَكَذَا ؟ فَقَالَ : وَاللَّهِ ؛ لَا أَفَرِّقُ بَيْنَ الصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ ، وَلَا قَاتِلِينَ مَنْ فَرَّقَ بَيْنَهُمَا ، فَقَاتِلْنَا مَعَهُ ، فَرَأَيْنَا ذَلِكَ رُشْدًا .

- صحيح : ق ، مضى (٣٠٩٠) .

٣٩٨٢- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ :

« أُمِرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ ، حَتَّى يَقُولُوا : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ؛ فَمَنْ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ؛ عَصَمَ مِنِّي مَالُهُ ، وَنَفْسُهُ ؛ إِلَّا بِحَقِّهِ ، وَحِسَابُهُ عَلَى اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - . »

- صحيح متواتر : ق ، مضى (٣٠٩٠) .

٣٩٨٣- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : لَمَّا تُوفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - وَكَانَ أَبُو

بَكْرٍ بَعْدَهُ - ، وَكَفَرَ مِنْ كُفْرٍ مِنَ الْعَرَبِ ، قَالَ عُمَرُ : يَا أَبَا بَكْرٍ ! كَيْفَ تُقَاتِلُ النَّاسَ وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أُمِرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، فَمَنْ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ؛ فَقَدْ عَصَمَ مِنِّي مَالُهُ وَنَفْسُهُ ؛ إِلَّا بِحَقِّهِ ، وَحِسَابُهُ عَلَى اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - . » ؟ قَالَ أَبُو بَكْرٍ :

لَأَقَاتِلَنَّ مَنْ فَرَّقَ بَيْنَ الصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ ؛ فَإِنَّ الزَّكَاةَ حَقُّ الْمَالِ ، فَوَاللَّهِ لَوْ مَنَعُونِي عَنَّاكَ كَانُوا يُؤَدُّونَهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَقَاتَلْتُهُمْ عَلَى مَنَعِهَا .

قَالَ عُمَرُ : فَوَاللَّهِ ؛ مَا هُوَ إِلَّا أَنْ رَأَيْتُ اللَّهَ - شَرَحَ صَدْرَ أَبِي بَكْرٍ لِلْقِتَالِ ، فَعَرَفْتُ أَنَّهُ الْحَقُّ .

- صحيح : ق ، انظر ما قبله .

٣٩٨٤- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ :

« أُمِرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ؛ فَمَنْ قَالَهَا ؛ فَقَدْ عَصَمَ مِنِّي نَفْسَهُ وَمَالَهُ إِلَّا بِحَقِّهِ ؛ وَحِسَابُهُ عَلَى اللَّهِ . »

- صحيح : ق ، انظر ما قبله .

٣٩٨٥- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : فَاجْتَمَعَ أَبُو بَكْرٍ لِقِتَالِهِمْ ، فَقَالَ عُمَرُ : يَا أَبَا بَكْرٍ ! كَيْفَ تُقَاتِلُ النَّاسَ وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أُمِرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ؛ فَإِذَا قَالُوهَا ؛ عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا » ؟! قَالَ أَبُو بَكْرٍ : لَأَقَاتِلَنَّ مَنْ فَرَّقَ بَيْنَ الصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ ، وَاللَّهِ لَوْ مَنَعُونِي عَنَّاكَ كَانُوا يُؤَدُّونَهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَقَاتَلْتُهُمْ عَلَى مَنَعِهَا .

قَالَ عُمَرُ : فَوَاللَّهِ مَا هُوَ إِلَّا أَنْ رَأَيْتُ اللَّهَ - قَدْ شَرَحَ صَدْرَ أَبِي بَكْرٍ لِقِتَالِهِمْ ؛ فَعَرَفْتُ أَنَّهُ الْحَقُّ .

- صحيح : ق ، انظر ما قبله .

٣٩٨٦- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ ، حَتَّى يَقُولُوا : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ؛ فَإِذَا قَالُوهَا ؛ مَنَعُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ ، وَأَمْوَالَهُمْ ؛ إِلَّا بِحَقِّهَا ، وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - » .

- صحيح : « الصحيحه » (٤٠٧ / ٣) ، م .

٣٩٨٨- وَعَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ ، حَتَّى يَقُولُوا : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ؛ فَإِذَا قَالُوهَا مَنَعُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ ، وَأَمْوَالَهُمْ ؛ إِلَّا بِحَقِّهَا ؛ وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ » .
- صحيح : م ، انظر ما قبله .

٣٩٨٩- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ :

« نُقَاتِلُ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ؛ فَإِذَا قَالُوا : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ؛ حَرُمَتْ عَلَيْنَا دِمَاؤُهُمْ ، وَأَمْوَالُهُمْ ؛ إِلَّا بِحَقِّهَا ؛ وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ » .

- حسن صحيح : « الصحيحه » (٤٠٧ / ٨) .

٣٩٩٠- عَنْ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ ، قَالَ : كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَجَاءَ ،

رَجُلٌ ، فَسَارَهُ ، فَقَالَ : « اقْتُلُوهُ » ، ثُمَّ قَالَ : « أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ؟ » ، قَالَ : نَعَمْ ، وَلَكِنَّمَا يَقُولُهَا تَعَوُّذًا ! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا تَقْتُلُوهُ ؛

فَإِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ؛ فَإِذَا قَالُوهَا عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ ؛ إِلَّا بِحَقِّهَا ؛ وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ .

- صحيح : « الصحيحة » (٤٠٩ / ٤).

٣٩٩١- عَنْ رَجُلٍ ، قَالَ : دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ فِي قُبَّةٍ فِي مَسْجِدِ الْمَدِينَةِ ، وَقَالَ فِيهِ :

« إِنَّهُ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ... » .
نَحْوَهُ .

- صحيح : انظر ما قبله .

٣٩٩٢- عَنْ أَوْسٍ ، قَالَ : دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ فِي قُبَّةٍ ... وَسَاقَ الْحَدِيثَ .

- صحيح : « الصحيحة » (٤٠٩ / ٥).

٣٩٩٣- عَنْ أَوْسٍ ، قَالَ : أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي وَفْدٍ ثَقِيفٍ ، فَكُنْتُ مَعَهُ فِي قُبَّةٍ ، فَنَامَ مَنْ كَانَ فِي الْقُبَّةِ ؛ غَيْرِي وَغَيْرُهُ ، فَجَاءَ رَجُلٌ ، فَسَارَهُ ، فَقَالَ : اذْهَبْ فَاقْتُلْهُ ، فَقَالَ : « أَلَيْسَ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ ؟ ! » ، قَالَ : يَشْهَدُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « ذَرَهُ » ، ثُمَّ قَالَ :

« أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ؛ فَإِذَا قَالُوهَا حَرَمْتُ دِمَاؤَهُمْ ، وَأَمْوَالَهُمْ ؛ إِلَّا بِحَقِّهَا » .

- صحيح : انظر ما قبله .

٣٩٩٤- عَنْ أَوْسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، ثُمَّ تَحْرُمَ دِمَاؤُهُمْ وَأَمْوَالُهُمْ ؛ إِلَّا بِحَقِّهَا » .

- صحيح : انظر ما قبله .

٣٩٩٥- عَنْ مُعَاوِيَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ :

« كُلُّ ذَنْبٍ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَغْفِرَهُ ؛ إِلَّا الرَّجُلُ يَقْتُلُ الْمُؤْمِنَ مُتَعَمِّدًا ، أَوْ الرَّجُلُ يَمُوتُ كَافِرًا » .

- صحيح : « الصحيحة » (٥١١) ، « غاية المرام » (٤٤١) .

٣٩٩٦- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ :

« لَا تُقْتَلُ نَفْسٌ ظُلْمًا ، إِلَّا كَانَ عَلَى ابْنِ آدَمَ الْأَوَّلِ كِفْلٌ مِنْ دِمَهِهَا ؛ وَذَلِكَ أَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ سَنَّ الْقَتْلَ » .

- صحيح : « ابن ماجه » (٢٦١٦) ، ق .

٢ - تَعْظِيمُ الدَّمِّ

٣٩٩٧- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

ﷺ :

« وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَقَتْلُ مُؤْمِنٍ أَعْظَمُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ زَوَالِ الدُّنْيَا » .

- صحيح : « الترمذي » (١٤٢٧) .

٣٩٩٨- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ :

« لَزَوَالِ الدُّنْيَا أَهْوَنُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ قَتْلِ رَجُلٍ مُسْلِمٍ » .

- صحيح : انظر ما قبله ، « غاية المرام » (٤٣٩) .

٣٩٩٩- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، قَالَ :

قَتْلُ الْمُؤْمِنِ أَعْظَمُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ زَوَالِ الدُّنْيَا .

- صحيح موقوف : وهو في حكم المرفوع .

٤٠٠٠- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، قَالَ :

قَتْلُ الْمُؤْمِنِ أَعْظَمُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ زَوَالِ الدُّنْيَا .

- صحيح موقوف : انظر ما قبله .

٤٠٠١- عَنْ بُرَيْدَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« قَتْلُ الْمُؤْمِنِ أَعْظَمُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ زَوَالِ الدُّنْيَا » .

- حسن صحيح : « غاية المرام » (٤٣٩)

٤٠٠٢- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« أَوَّلُ مَا يُحَاسَبُ بِهِ الْعَبْدُ الصَّلَاةُ ؛ وَأَوَّلُ مَا يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ فِي

الدِّمَاءِ » .

- صحيح : « الصحيحة » (١٧٤٨) .

٤٠٠٣- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ :

« أَوَّلُ مَا يُحْكَمُ بَيْنَ النَّاسِ فِي الدِّمَاءِ » .

- صحيح : « ابن ماجه » (٢٦١٥) ، ق .

٤٠٠٤- عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ :

أَوَّلُ مَا يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي الدِّمَاءِ .

- صحيح موقوف : وهو في حكم المرفوع .

٤٠٠٥- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ :

أَوَّلُ مَا يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي الدِّمَاءِ .

- صحيح موقوف : وهو في حكم المرفوع .

٤٠٠٦- عَنْ عَمْرِو بْنِ شَرْحِبِيلٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« أَوَّلُ مَا يُقْضَى فِيهِ بَيْنَ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي الدِّمَاءِ » .

- صحيح : بما قبله .

٤٠٠٧- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ :

أَوَّلُ مَا يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ فِي الدِّمَاءِ .

- صحيح موقوف : وهو في حكم المرفوع .

٤٠٠٨- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ :

« يَجِيءُ الرَّجُلُ آخِذَا بِيَدِ الرَّجُلِ ، فَيَقُولُ : يَا رَبُّ ! هَذَا قَتَلَنِي ،

فَيَقُولُ اللَّهُ لَهُ : لِمَ قَتَلْتَهُ ؟ فَيَقُولُ : قَتَلْتُهُ لَتَكُونَ الْعِزَّةُ لَكَ ، فَيَقُولُ : فَإِنَّهَا

لِي ، وَيَجِيءُ الرَّجُلُ آخِذَا بِيَدِ الرَّجُلِ ، فَيَقُولُ : إِنَّ هَذَا قَتَلَنِي ! فَيَقُولُ اللَّهُ

لَهُ : لِمَ قَتَلْتَهُ ؟ فَيَقُولُ : لَتَكُونَ الْعِزَّةُ لِفُلَانٍ ، فَيَقُولُ : إِنَّهَا لَيْسَتْ لِفُلَانٍ ، فَيَبُوءُ بِإِثْمِهِ .

- صحيح : « المشكاة » (٣٤٦٥) التحقيق الثاني ، « الصحيحة » (٢٦٩٨).

٤٠٠٩- عَنْ جُنْدَبٍ : حَدَّثَنِي فُلَانٌ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « يَجِيءُ الْمَقْتُولُ بِقَاتِلِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَيَقُولُ : سَلْ هَذَا : فِيمَ قَتَلَنِي ؟ فَيَقُولُ : قَتَلْتَهُ عَلَى مُلْكٍ فُلَانٍ » ، قَالَ جُنْدَبٌ : فَاتَّقِهَا .

- صحيح الإسناد.

٤٠١٠- عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ سُئِلَ عَمَّنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا ، ثُمَّ تَابَ وَأَمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ، ثُمَّ اهْتَدَى ؟ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : وَأَنْتَى لَهُ التَّوْبَةُ ؟ ! سَمِعْتُ نَبِيَّكُمْ ﷺ يَقُولُ : « يَجِيءُ مُتَعَلِّقًا بِالْقَاتِلِ تَشْخَبُ أَوْدَاجُهُ دَمًا ، فَيَقُولُ أَيُّ رَبٍّ ! سَلْ هَذَا : فِيمَ قَتَلَنِي ؟ » .

ثُمَّ قَالَ : وَاللَّهِ لَقَدْ أَنْزَلَهَا اللَّهُ ، ثُمَّ مَا نَسَخَهَا .

- صحيح : « ابن ماجه » (٢٦٢١).

٤٠١١- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، قَالَ : اخْتَلَفَ أَهْلُ الْكُوفَةِ فِي هَذِهِ الْآيَةِ : ﴿ وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا ﴾ ، فَرَحَلْتُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ، فَسَأَلْتُهُ ؟ فَقَالَ : لَقَدْ أَنْزَلْتُ فِي آخِرِ مَا أَنْزَلَ ، ثُمَّ مَا نَسَخَهَا شَيْءٌ .

- صحيح : خ (٤٥٩٠ و ٤٧٦٣).

٤٠١٢- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، قَالَ : قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ : هَلْ لِمَنْ

قَتَلَ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا مِنْ تَوْبَةٍ ؟ قَالَ : لَا ، وَقَرَأْتُ عَلَيْهِ الْآيَةَ الَّتِي فِي الْفُرْقَانِ : ﴿ وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ﴾ ؛ قَالَ : هَذِهِ آيَةٌ مَكِيَّةٌ ، نَسَخْتُهَا آيَةً مَدَنِيَّةً : ﴿ وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ ﴾ .

- صحيح : « الصحيحة » (٢٧٩٩) ، خ .

٤٠١٣- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، قَالَ : أَمَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي لَيْلَى أَنْ أَسْأَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ هَاتَيْنِ الْآيَتَيْنِ : ﴿ وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ ﴾ ؛ فَسَأَلْتُهُ ؟ فَقَالَ : لَمْ يَنْسَخْهَا شَيْءٌ ، وَعَنْ هَذِهِ الْآيَةِ : ﴿ وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ﴾ ؟ قَالَ : نَزَلَتْ فِي أَهْلِ الشِّرْكِ .

- صحيح : خ (٤٧٦٤ و ٤٧٦٦) .

٤٠١٤- عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ قَوْمًا كَانُوا قَتَلُوا ، فَأَكْثَرُوا ، وَزَنَوْا ، فَأَكْثَرُوا ، وَانْتَهَكُوا ، فَأَتَا النَّبِيَّ ﷺ ، قَالُوا : يَا مُحَمَّدُ ! إِنَّ الَّذِي تَقُولُ وَتَدْعُو إِلَيْهِ لِحَسَنٍ ! لَوْ تُخْبِرُنَا أَنَّ لِمَا عَمَلْنَا كَفَّارَةً ؟ فَأَنْزَلَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - : ﴿ وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ ﴾ ، إِلَى : ﴿ فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ ﴾ ، قَالَ : يُبَدِّلُ اللَّهُ شِرْكَهُمْ إِيْمَانًا ، وَزِنَاهُمْ إِحْصَانًا ، وَنَزَلَتْ : ﴿ قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ ... ﴾ الْآيَةَ .

- صحيح : بما بعده .

٤٠١٥- عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ نَاسًا مِنْ أَهْلِ الشِّرْكِ أَتَوْا مُحَمَّدًا ،

فَقَالُوا : إِنَّ الَّذِي تَقُولُ وَتَدْعُو إِلَيْهِ لِحَسَنٍ ! لَوْ تُخْبِرُنَا أَنَّ لِمَا عَمِلْنَا كَفَّارَةً؟
فَنَزَلَتْ : ﴿ وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ ﴾ ، وَنَزَلَتْ : ﴿ قُلْ يَا
عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ ﴾ .

- صحيح : خ (٤٨١٠) ، م (١ / ٧٩) .

٤٠١٦- عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « يَجِيءُ الْمَقْتُولُ بِالْقَاتِلِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ؛
نَاصِيَّتُهُ وَرَأْسُهُ فِي يَدِهِ ، وَأَوْدَاجُهُ تَشْخَبُ دَمًا ، يَقُولُ : يَا رَبِّ ! قَتَلَنِي !
حَتَّى يُدْنِيَهُ مِنَ الْعَرْشِ » ، قَالَ : فَذَكِّرُوا لابْنَ عَبَّاسٍ التَّوْبَةَ ؟ فَتَلَا هَذِهِ
الآيَةَ : ﴿ وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا ﴾ ، قَالَ : مَا نُسِخَتْ مِنْذُ نَزَلَتْ ؛
وَأَنَّى لَهُ التَّوْبَةُ !؟

- صحيح : « الصحيحة » (٢٦٩٧) .

٤٠١٧- عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، قَالَ : نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ : ﴿ وَمَنْ يَقْتُلْ
مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا ... ﴾ الْآيَةُ ، كُلُّهَا بَعْدَ الْآيَةِ الَّتِي
نَزَلَتْ فِي الْفُرْقَانِ بِسِتَّةِ أَشْهُرٍ .

- حسن صحيح : (٢٧٩٩) .

٤٠١٨- عَنْ زَيْدٍ ، فِي قَوْلِهِ : ﴿ وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ
جَهَنَّمُ ﴾ ، قَالَ : نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ بَعْدَ الَّتِي فِي ﴿ تَبَارَكَ الْفُرْقَانِ ﴾ بِثَمَانِيَةِ
أَشْهُرٍ : ﴿ وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ
اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ﴾ .

- حسن صحيح : المصدر نفسه ، ولفظ « ستة أشهر » أصح .

٣ - ذِكْرُ الْكِبَائِرِ

٤٠٢٠- عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ :

« مَنْ جَاءَ يَعْبُدُ اللَّهَ ، وَلَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا ، وَيُقِيمُ الصَّلَاةَ ، وَيُؤْتِي الزَّكَاةَ ، وَيَجْتَنِبُ الْكِبَائِرَ ، كَانَ لَهُ الْجَنَّةُ » .

فَسَأَلُوهُ عَنِ الْكِبَائِرِ ؟ فَقَالَ : « الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ ، وَقَتْلُ النَّفْسِ الْمُسْلِمَةِ ، وَالْفِرَارُ يَوْمَ الزَّحْفِ » .

- صحيح : « إرواء الغليل » (٥ / ٢٥) .

٤٠٢١- عَنْ أَنَسٍ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« الْكِبَائِرُ : الشُّرْكُ بِاللَّهِ ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ ، وَقَتْلُ النَّفْسِ ، وَقَوْلُ الزُّورِ » .

- صحيح : « الترمذي » (٣٢٢٠) ، ق .

٤٠٢٢- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ :

« الْكِبَائِرُ : الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ ، وَقَتْلُ النَّفْسِ ، وَالْيَمِينُ الْغَمُوسُ » .

- صحيح : خ .

٤٠٢٣- عَنْ عُمَيْرٍ ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَا الْكِبَائِرُ ؟ قَالَ :

« هُنَّ سَبْعٌ ؛ أَعْظَمُهُنَّ : إِشْرَاكُ بِاللَّهِ ، وَقَتْلُ النَّفْسِ بِغَيْرِ حَقٍّ ، وَفِرَارُ يَوْمَ الزَّحْفِ » .

- حسن : « إرواء الغليل » (٦٩٠) .

٤ - ذَكَرُ أَكْظَمِ الذَّنْبِ

وَإِخْتِلَافُ يَحْيَى وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ عَلَى سَفِيَّانٍ فِي حَدِيثِ وَاصِلٍ
عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ فِيهِ

٤٠٢٤- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَيُّ الذَّنْبِ
أَكْظَمُ ؟ قَالَ : « أَنْ تَجْعَلَ لِلَّهِ نِدَاءً وَهُوَ خَلَقَكَ » ، قُلْتُ : ثُمَّ مَاذَا ؟ قَالَ :
« أَنْ تَقْتُلَ وَلَدَكَ خَشْيَةً أَنْ يَطْعَمَ مَعَكَ » ، قُلْتُ : ثُمَّ مَاذَا ؟ قَالَ :
« أَنْ تُزَانِيَ بِحَلِيلَةِ جَارِكَ » .

- صحيح : « الترمذي » (٣٤٠٨) ، ق .

٤٠٢٥- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَيُّ الذَّنْبِ
أَكْظَمُ ؟ قَالَ :

« أَنْ تَجْعَلَ لِلَّهِ نِدَاءً وَهُوَ خَلَقَكَ » ، قُلْتُ : ثُمَّ أَيُّ ؟ قَالَ : « أَنْ
تَقْتُلَ وَلَدَكَ مِنْ أَجْلِ أَنْ يَطْعَمَ مَعَكَ » ، قُلْتُ : ثُمَّ أَيُّ ؟ قَالَ :
« ثُمَّ أَنْ تُزَانِيَ بِحَلِيلَةِ جَارِكَ » .

- صحيح : ق ، انظر ما قبله .

٤٠٢٦- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ : أَيُّ الذَّنْبِ
أَكْظَمُ ؟ قَالَ :

« الشُّرْكُ ؛ أَنْ تَجْعَلَ لِلَّهِ نِدَاءً ، وَأَنْ تُزَانِيَ بِحَلِيلَةِ جَارِكَ ، وَأَنْ تَقْتُلَ
وَلَدَكَ مَخَافَةَ الْفَقْرِ أَنْ يَأْكُلَ مَعَكَ » .

ثُمَّ قَرَأَ عَبْدُ اللَّهِ : ﴿ وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ ﴾ .

- صحيح : بما قبله .

٥ - ذَكَرُ مَا يَحِلُّ بِهِ دَمُ الْمُسْلِمِ

٤٠٢٧- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« وَالَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ ، لَا يَحِلُّ دَمُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَّا ثَلَاثَةً نَفَرٌ : التَّارِكُ لِلْإِسْلَامِ مُفَارِقُ الْجَمَاعَةِ ، وَالثَّيْبُ الزَّانِي ، وَالنَّفْسُ بِالنَّفْسِ » .

- صحيح : « ابن ماجه » (٢٥٣٤) ، ق ، « إرواء الغليل » (٢١٩٦) .

٤٠٢٨- عَنْ عَائِشَةَ . . . بِمِثْلِهِ .

- صحيح : « إرواء الغليل » (٢١٩٦) ، م .

٤٠٢٩- عَنْ عَمْرِو بْنِ غَالِبٍ ، قَالَ : قَالَتْ عَائِشَةُ : أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ :

« لَا يَحِلُّ دَمُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ ؛ إِلَّا رَجُلٌ زَنَى بَعْدَ إِحْصَانِهِ ، أَوْ كَفَرَ بَعْدَ إِسْلَامِهِ ، أَوْ النَّفْسُ بِالنَّفْسِ » .

- صحيح : بما قبله ، المصدر الذي قبله .

٤٠٣١- عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ بْنِ رِبِيعَةَ ، قَالَا : كُنَّا مَعَ عَثْمَانَ وَهُوَ مَحْضُورٌ ، وَكُنَّا إِذَا دَخَلْنَا مَدْخَلًا نَسْمَعُ كَلَامَ مَنْ بِالْبَلَاطِ ، فَدَخَلَ عَثْمَانُ يَوْمًا ، ثُمَّ خَرَجَ ، فَقَالَ : إِنَّهُمْ لَيَتَوَاعَدُونِي بِالْقَتْلِ ! قُلْنَا : يَكْفِيكَهُمْ اللَّهُ ! قَالَ : فَلِمَ يَقْتُلُونِي ؟ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ :

« لَا يَحِلُّ دَمُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ إِلَّا بِإِحْدَى ثَلَاثٍ : رَجُلٌ كَفَرَ بَعْدَ إِسْلَامِهِ ،
أَوْ زَنَى بَعْدَ إِحْصَانِهِ ، أَوْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ » ؛ فَوَاللَّهِ مَا زَنَيْتُ فِي
جَاهِلِيَّةٍ وَلَا إِسْلَامٍ ! وَلَا تَمَنَيْتُ أَنْ لِي بِدِينِي بَدَلًا مُنْذُ هَدَانِي اللَّهُ ! وَلَا
قَتَلْتُ نَفْسًا ، فَلِمَ يَقْتُلُونَنِي !؟

- صحيح : « ابن ماجه » (٢٥٣٣) ، « إرواء الغليل » (٧) /
(٢٥٤).

٦ - قَتْلُ مَنْ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ

وَذَكَرُ الْاِخْتِلَافِ عَلَى زِيَادِ بْنِ عَلَاقَةَ عَنْ عَرْفَجَةَ فِيهِ

٤٠٣٢- عَنْ عَرْفَجَةَ بْنِ شُرَيْحٍ الْأَشْجَعِيِّ ، قَالَ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ
عَلَى الْمِنْبَرِ ، يَخْطُبُ النَّاسَ ، فَقَالَ :

« إِنَّهُ سَيَكُونُ بَعْدِي هَنَاتٌ وَهَنَاتٌ ، فَمَنْ رَأَيْتُمُوهُ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ
- أَوْ : يُرِيدُ يُفَرِّقُ أَمْرَ أُمَّةٍ مُحَمَّدٍ ﷺ - ؛ كَاثِنًا مَنْ كَانَ فَاقْتُلُوهُ ؛ فَإِنَّ يَدَ
اللَّهِ عَلَى الْجَمَاعَةِ ؛ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ مَعَ مَنْ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ يَرْكُضُ » .

- صحيح الإسناد : « إصلاح المساجد » (٦١).

٤٠٣٣- عَنْ عَرْفَجَةَ بْنِ شُرَيْحٍ ، قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ :

« إِنَّهَا سَتَكُونُ بَعْدِي هَنَاتٌ ، وَهَنَاتٌ ، وَهَنَاتٌ ، - وَرَفَعَ يَدَيْهِ - ؛
فَمَنْ رَأَيْتُمُوهُ يُرِيدُ تَفْرِيقَ أَمْرِ أُمَّةٍ مُحَمَّدٍ ﷺ - وَهُمْ جَمِيعٌ - فَاقْتُلُوهُ ؛
كَاثِنًا مَنْ كَانَ مِنَ النَّاسِ » .

- صحيح الإسناد .

٤٠٣٤- عَنْ عَرْفَجَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ :

« سَتَكُونُ بَعْدِي هَنَاتٌ ، وَهَنَاتٌ ؛ فَمَنْ أَرَادَ أَنْ يُفَرِّقَ أَمْرَ أُمَّةٍ مُحَمَّدٍ ﷺ وَهُمْ جَمْعٌ ؛ فَاضْرِبُوهُ بِالسَّيْفِ » .

- صحيح : « إرواء الغليل » (٢٤٥٢) ، م .

٤٠٣٥- عَنْ أُسَامَةَ بْنِ شَرِيكٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« أَيُّمَا رَجُلٍ خَرَجَ يُفَرِّقُ بَيْنَ أُمَّتِي فَاضْرِبُوا عُنُقَهُ » .

- صحيح بما قبله .

٧- تَأْوِيلُ قَوْلِ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - : ﴿ إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِنْ خِلَافٍ أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ ﴾ ، وَفِيمَنْ نَزَلَتْ ؛ وَذِكْرُ اخْتِلَافِ الْأَفَاطِ النَّاقِلِينَ لِخَبَرِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ فِيهِ .

٤٠٣٦- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ نَفَرًا مِنْ عُكْلٍ - ثَمَانِيَّةٌ - قَدِمُوا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَاسْتَوْخَمُوا الْمَدِينَةَ ، وَسَقَمَتِ أَجْسَامُهُمْ ، فَشَكُوا ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : « أَلَا تَخْرُجُونَ مَعَ رَاعِينَا فِي إِبِلِهِ ، فَتُصِيبُوا مِنْ أَلْبَانِهَا وَأَبْوَالِهَا ؟ » ، قَالُوا : بَلَى ، فَخَرَجُوا ، فَشَرِبُوا مِنْ أَلْبَانِهَا وَأَبْوَالِهَا ، فَصَحُّوا ، فَقَتَلُوا رَاعِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَبَعَثَ ، فَأَخَذَهُمْ ، فَأَتَى بِهِمْ ، فَقَطَّعَ أَيْدِيَهُمْ ، وَأَرْجُلَهُمْ ، وَسَمَرَ أَعْيُنَهُمْ ، وَنَبَذَهُمْ فِي الشَّمْسِ ، حَتَّى مَاتُوا .

- صحيح : ق ، ومضى (٣٠٤) .

٤٠٣٧- عَنْ أَنَسِ ، أَنَّ نَفَرًا مِنْ عُكْلٍ قَدِمُوا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ،

فَاجْتَوُوا الْمَدِينَةَ ، فَأَمَرَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَأْتُوا إِبِلَ الصَّدَقَةِ ، فَيَشْرَبُوا مِنْ أَبْوَالِهَا ، وَأَلْبَانِهَا ، فَفَعَلُوا ، فَقَتَلُوا رَاعِيَهَا ، وَاسْتَأْقَوْهَا ، فَبَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ فِي طَلِبِهِمْ ، قَالَ : فَأَتَيْ بِهُمْ ، فَقَطَعَ أَيْدِيَهُمْ ، وَأَرْجُلَهُمْ ، وَسَمَرَ أَعْيُنَهُمْ ، وَلَمْ يَخْسِمَهُمْ ، وَتَرَكَهُمْ حَتَّى مَاتُوا ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - : ﴿ إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ... ﴾ الْآيَةَ .

- صحيح : ق ، انظر ما قبله .

٤٠٣٨- عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثَمَانِيَةُ نَفَرٍ مِنْ عُكْلٍ ... فَذَكَرَ نَحْوَهُ ، إِلَى قَوْلِهِ : لَمْ يَخْسِمَهُمْ ، وَقَالَ : قَتَلُوا الرَّاعِيَ .

- صحيح : ق ، انظر ما قبله .

٤٠٣٩- عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : أَتَى النَّبِيَّ ﷺ نَفَرٌ مِنْ عُكْلٍ أَوْ عُرَيْنَةَ ، فَأَمَرَ لَهُمْ ، وَاجْتَوُوا الْمَدِينَةَ بِذَوْدٍ أَوْ لِقَاحٍ ، يَشْرَبُونَ أَلْبَانَهَا وَأَبْوَالَهَا ، فَقَتَلُوا الرَّاعِيَ ، وَاسْتَأْقَوْا الْإِبِلَ ، فَبَعَثَ فِي طَلِبِهِمْ ، فَقَطَعَ أَيْدِيَهُمْ ، وَأَرْجُلَهُمْ ، وَسَمَرَ أَعْيُنَهُمْ .

- صحيح : ق ، انظر ما قبله .

٨ - ذِكْرُ اخْتِلَافِ النَّاقِلِينَ لِخَبِيرٍ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ فِيهِ

٤٠٤٠- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ نَاسًا مِنْ عُرَيْنَةَ قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَاجْتَوُوا الْمَدِينَةَ ، فَبَعَثَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى ذَوْدٍ لَهُ ، فَشَرَبُوا مِنْ أَلْبَانِهَا وَأَبْوَالِهَا ، فَلَمَّا صَحُّوا ، ارْتَدُّوا عَنِ الْإِسْلَامِ ، وَقَتَلُوا رَاعِيَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُؤْمِنًا ، وَاسْتَأْقَوْا الْإِبِلَ ، فَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي آثَارِهِمْ ،

فَأَخِذُوا ، فَقَطَّعَ أَيْدِيَهُمْ ، وَأَرْجُلَهُمْ ، وَسَمَلَ أَعْيُنَهُمْ ، وَصَلَبَهُمْ .

- صحيح : دون قوله : « وصلبهم » .

٤٠٤١- عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَسٌ مِنْ عُرَيْنَةَ ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« لَوْ خَرَجْتُمْ إِلَى ذُودِنَا ، فَكُتِّمْتُمْ فِيهَا ، فَشَرِبْتُمْ مِنَ أَلْبَانِهَا وَأَبْوَالِهَا ؟ » ، ففعلوا .

فَلَمَّا صَحُّوا ، قَامُوا إِلَى رَاعِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَتَلُوهُ ، وَرَجَعُوا كَفَّارًا ، وَاسْتَأْفُوا ذُودَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَأَرْسَلَ فِي طَلَبِهِمْ ، فَأَتَى بِهِمْ ، فَقَطَّعَ أَيْدِيَهُمْ ، وَأَرْجُلَهُمْ ، وَسَمَلَ أَعْيُنَهُمْ .

- صحيح : ق ، انظر ما قبله .

٤٠٤٢- عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : قَدِمَ نَاسٌ مِنْ عُرَيْنَةَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَاجْتَوُوا الْمَدِينَةَ ، فَقَالَ لَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ :

« لَوْ خَرَجْتُمْ إِلَى ذُودِنَا فَشَرِبْتُمْ مِنَ أَلْبَانِهَا وَأَبْوَالِهَا ؟ » .

فَخَرَجُوا إِلَى ذُودِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَلَمَّا صَحُّوا ، كَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ ، وَقَتَلُوا رَاعِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُؤْمِنًا ، وَاسْتَأْفُوا ذُودَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَأَنْطَلَقُوا مُحَارِبِينَ ، فَأَرْسَلَ فِي طَلَبِهِمْ ، فَأَخِذُوا ، فَقَطَّعَ أَيْدِيَهُمْ ، وَأَرْجُلَهُمْ ، وَسَمَرَ أَعْيُنَهُمْ .

- صحيح : ق ، انظر ما قبله .

٤٠٤٣- عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : أَسْلَمَ أَنَسٌ مِنْ عُرَيْنَةَ ، فَاجْتَوَى الْمَدِينَةَ ،

فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« لَوْ خَرَجْتُمْ إِلَى ذَوْدٍ لَنَا فَشَرِبْتُمْ مِنَ الْبَانِهَا وَأَبْوَالِهَا » .

فَفَعَلُوا ، فَلَمَّا صَحُّوا ؛ كَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ ، وَقَتَلُوا رَاعِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُؤْمِنًا ، وَاسْتَأْفَوْا ذَوْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَهَرَبُوا مُحَارِبِينَ ، فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ أَتَى بِهِمْ ، فَأَخَذُوا ، فَقَطَعَ أَيْدِيَهُمْ ، وَأَرْجُلَهُمْ ، وَسَمَرَ أَعْيُنَهُمْ ، وَتَرَكَهُمْ فِي الْحَرَّةِ حَتَّى مَاتُوا .

- صحيح : ق ، انظر ما قبله .

٤٠٤٤- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ نَاسًا - أَوْ رَجُلًا - مِنْ عُكْلٍ - أَوْ عُرَيْنَةَ - قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّا أَهْلُ ضَرْعٍ ، وَلَمْ نَكُنْ أَهْلَ رَيْفٍ - فَاسْتَوْخَمُوا الْمَدِينَةَ - ! فَأَمَرَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِذَوْدٍ وَرَاعٍ ، وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَخْرُجُوا فِيهَا ، فَيَشْرَبُوا مِنْ لَبَنِهَا وَأَبْوَالِهَا ، فَلَمَّا صَحُّوا - وَكَانُوا بِنَاحِيَةِ الْحَرَّةِ - كَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ ، وَقَتَلُوا رَاعِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَاسْتَأْفَوْا الذَّوْدَ ، فَبَعَثَ الطَّلَبَ فِي آثَارِهِمْ ، فَأَتَى بِهِمْ ، فَسَمَرَ أَعْيُنَهُمْ ، وَقَطَعَ أَيْدِيَهُمْ ، وَأَرْجُلَهُمْ ، ثُمَّ تَرَكَهُمْ فِي الْحَرَّةِ عَلَى حَالِهِمْ حَتَّى مَاتُوا .

- صحيح : ق ، انظر ما قبله .

٤٠٤٥- عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ نَفَرًا مِنْ عُرَيْنَةَ نَزَلُوا فِي الْحَرَّةِ ، فَأَتَوْا النَّبِيَّ ﷺ ، فَاجْتَوُوا الْمَدِينَةَ ، فَأَمَرَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَكُونُوا فِي إِبِلِ الصَّدَقَةِ ، وَأَنْ يَشْرَبُوا مِنَ الْبَانِهَا ، وَأَبْوَالِهَا ، فَقَتَلُوا الرَّاعِي ، وَارْتَدُّوا عَنْ

الإسلام ، وَاسْتَأْقُوا الْإِبِلَ ، فَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي آثَارِهِمْ ، فَجِيءَ بِهِمْ ، فَقَطَّعَ أَيْدِيَهُمْ ، وَأَرْجُلَهُمْ ، وَسَمَرَ أَعْيُنَهُمْ ، وَأَلْقَاهُمْ فِي الْحَرَّةِ .

قَالَ أَنَسٌ : فَلَقَدْ رَأَيْتُ أَحَدَهُمْ يَكْدُمُ الْأَرْضَ فِيهِ عَطْشًا حَتَّى مَاتُوا .

- صحيح : ق ، انظر ما قبله .

٩ - ذِكْرُ اخْتِلَافِ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ وَمُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ

عَلَى يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ فِي هَذَا الْحَدِيثِ

٤٠٤٦- عن يحيى بن سعيد ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : قَدِمَ أَغْرَابٌ مِنْ عُرَيْنَةَ إِلَى نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ ، فَاسْلَمُوا ، فَاجْتَوُوا الْمَدِينَةَ ، حَتَّى اصْفَرَّتْ أَلْوَانُهُمْ ، وَعَظُمَتْ بَطُونُهُمْ ، فَبَعَثَ بِهِمْ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ إِلَى لِقَاحٍ لَهُ ، فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَشْرَبُوا مِنَ أَلْبَانِهَا ، وَأَبْوَالِهَا ، حَتَّى صَحُّوا ، فَقَتَلُوا رُعَاتَهَا ، وَاسْتَأْقُوا الْإِبِلَ ، فَبَعَثَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ فِي طَلَبِهِمْ ، فَأَتَى بِهِمْ ، فَقَطَّعَ أَيْدِيَهُمْ ، وَأَرْجُلَهُمْ ، وَسَمَرَ أَعْيُنَهُمْ .

- صحيح الإسناد : ومضى (٣٠٥) .

[قَالَ يَحْيَى :] قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَبْدُ الْمَلِكِ لِأَنَسٍ - وَهُوَ يُحَدِّثُهُ هَذَا الْحَدِيثَ - : يَكْفُرُ أَوْ يَذَنْبُ ؟ قَالَ : يَكْفُرُ .

٤٠٤٨- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَلَنْجِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ سَعْبٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - ، قَالَتْ : أَغَارَ قَوْمٌ عَلَى لِقَاحِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَأَخَذَهُمْ ، فَقَطَّعَ أَيْدِيَهُمْ ،

وَأَرْجُلُهُمْ ، وَسَمَلَ أَعْيُنُهُمْ .

- صحيح الإسناد .

٤٠٤٩- عَنْ عَائِشَةَ : أَنَّ قَوْمًا أَغَارُوا عَلَى لِقَاحِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَاتَى بِهِمُ النَّبِيُّ ﷺ ، فَقَطَعَ النَّبِيُّ ﷺ أَيْدِيَهُمْ ، وَأَرْجُلَهُمْ ، وَسَمَلَ أَعْيُنَهُمْ .

- صحيح الإسناد .

٤٠٥٠- عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، أَنَّ قَوْمًا أَغَارُوا عَلَى إِبِلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَطَعَ أَيْدِيَهُمْ ، وَأَرْجُلَهُمْ ، وَسَمَلَ أَعْيُنَهُمْ .

- صحيح بما قبله .

٤٠٥١- عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ قَالَ : أَغَارَ نَاسٌ مِنْ عُرَيْتَةِ عَلَى لِقَاحِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَاسْتَأْفَوْهَا ، وَقَتَلُوا غُلَامًا لَهُ ، فَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي آثَارِهِمْ ، فَأَخَذُوا ، فَقَطَعَ أَيْدِيَهُمْ ، وَأَرْجُلَهُمْ ، وَسَمَلَ أَعْيُنَهُمْ .

- صحيح بما قبله .

٤٠٥٢- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - وَنَزَلَتْ فِيهِمْ آيَةُ الْمُحَارَبَةِ - .

- حسن صحيح .

٤٠٥٤- عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : إِنَّمَا سَمَلَ النَّبِيُّ ﷺ أَعْيُنَ أُولَئِكَ ، لِأَنَّهُمْ سَمَلُوا أَعْيُنَ الرُّعَاةِ .

- صحيح : « إرواء الغليل » (١٧٧) ، م .

٤٠٥٥- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْيَهُودِ قَتَلَ جَارِيَةً مِنَ الْأَنْصَارِ عَلَى حُلِيِّ لَهَا ، وَأَلْقَاهَا فِي قَلْبٍ ، وَرَضَخَ رَأْسَهَا بِالْحِجَارَةِ ، فَأَخَذَ ، فَأَمَرَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُرْجَمَ حَتَّى يَمُوتَ .

- صحيح : « ابن ماجه » (٢٦٦٥ - ٢٦٦٦) ، ق .

٤٠٥٦- عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَجُلًا قَتَلَ جَارِيَةً مِنَ الْأَنْصَارِ عَلَى حُلِيِّ لَهَا ، ثُمَّ أَلْقَاهَا فِي قَلْبٍ ، وَرَضَخَ رَأْسَهَا بِالْحِجَارَةِ ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُرْجَمَ حَتَّى يَمُوتَ .

- صحيح : ق ، انظر ما قبله .

٤٠٥٧- عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ فِي قَوْلِهِ - تَعَالَى - : ﴿ إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ... ﴾ الْآيَةُ ؛ قَالَ : نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي الْمُشْرِكِينَ ؛ فَمَنْ تَابَ مِنْهُمْ قَبْلَ أَنْ يُقَدَّرَ عَلَيْهِ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ سَبِيلٌ ، وَلَيْسَتْ هَذِهِ الْآيَةُ لِلرَّجُلِ الْمُسْلِمِ ؛ فَمَنْ قَتَلَ وَأَفْسَدَ فِي الْأَرْضِ وَحَارَبَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ، ثُمَّ لَحِقَ بِالْكَفَارِ قَبْلَ أَنْ يُقَدَّرَ عَلَيْهِ ، لَمْ يَمْنَعْهُ ذَلِكَ أَنْ يُقَامَ فِيهِ الْحَدُّ الَّذِي أَصَابَ .

- صحيح الإسناد .

١٠- النَّهْيُ عَنِ الْمُثَلَّةِ

٤٠٥٨- عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَحُثُّ فِي خُطْبَتِهِ عَلَى الصَّدَقَةِ ، وَيَنْهَى عَنِ الْمُثَلَّةِ .

- صحيح : « إرواء الغليل » (٢٢٣٠) ، « صحيح أبي داود »

(٢٣٩٣) ، « المشكاة » (٣٥٤٠) .

١١- الصَّلْبُ

٤٠٥٩- عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ :

« لَا يَحِلُّ دَمُ امْرَأٍ مُسْلِمٍ إِلَّا بِأَحَدٍ ثَلَاثِ خِصَالٍ : زَانٍ مُحْصَنٌ يُرْجَمُ ، أَوْ رَجُلٌ قَتَلَ رَجُلًا مُتَعَمِّدًا فَيُقْتَلُ ، أَوْ رَجُلٌ يَخْرُجُ مِنَ الْإِسْلَامِ يُحَارِبُ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - وَرَسُولَهُ ، فَيُقْتَلُ ، أَوْ يُصَلَّبُ ، أَوْ يُنْفَى مِنَ الْأَرْضِ ».

- صحيح : م .

١٢- الْعَبْدُ يَأْبُقُ إِلَى أَرْضِ الشُّرْكِ ، وَذَكَرُ اخْتِلَافِ الْأَفَاطِ النَّاقِلِينَ
لِخَبَرِ جَرِيرٍ فِي ذَلِكَ الْاِخْتِلَافِ عَلَى الشَّعْبِيِّ

٤٠٦٠- عَنْ جَرِيرٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« إِذَا أَبَقَ الْعَبْدُ لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلَاةٌ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى مَوَالِيهِ ».

- صحيح : « المشكاة » (٣٥٤٩) ، « الروض النضير » (٢٦٩) ، م .

٤٠٦٢- عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ :

إِذَا أَبَقَ الْعَبْدُ إِلَى أَرْضِ الشُّرْكِ ؛ فَلَا ذِمَّةَ لَهُ .

- صحيح : م (١ / ٥٩) .

١٤- الْحُكْمُ فِي الْمُرْتَدِّ

٤٠٦٨- عَنْ عُثْمَانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ :

« لَا يَحِلُّ دَمُ امْرِيٍّ مُسْلِمٍ إِلَّا بِأَحَدِي ثَلَاثٍ : رَجُلٌ زَنَى بَعْدَ إِحْصَانِهِ ؛ فَعَلَيْهِ الرَّجْمُ ، أَوْ قَتَلَ عَمْدًا ؛ فَعَلَيْهِ الْقَوْدُ ، أَوْ ارْتَدَّ بَعْدَ إِسْلَامِهِ ؛ فَعَلَيْهِ الْقَتْلُ » .

- صحيح .

٤٠٦٩- عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ :
« لَا يَحِلُّ دَمُ امْرِيٍّ مُسْلِمٍ إِلَّا بِثَلَاثٍ : أَنْ يَزْنِيَ بَعْدَ مَا أُحْصِنَ ، أَوْ يَقْتُلَ إِنْسَانًا فَيُقْتَلَ ، أَوْ يَكْفُرَ بَعْدَ إِسْلَامِهِ فَيُقْتَلَ » .

- صحيح : انظر ما قبله .

٤٠٧٠- عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
« مَنْ بَدَّلَ دِينَهُ فَاقْتُلُوهُ » .

- صحيح : « ابن ماجه » (٢٥٣٥) ، خ ، « إرواء الغليل » (٢٤٧١) .

٤٠٧١- عَنْ عِكْرِمَةَ ، أَنَّ نَاسًا ارْتَدُّوا عَنِ الْإِسْلَامِ ، فَحَرَقَهُمْ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ بِالنَّارِ .

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : لَوْ كُنْتُ أَنَا لَمْ أُحَرِّقْهُمْ ؛ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
« لَا تُعَذِّبُوا بِعَذَابِ اللَّهِ أَحَدًا » ، وَلَوْ كُنْتُ أَنَا لَقَتَلْتَهُمْ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
« مَنْ بَدَّلَ دِينَهُ فَاقْتُلُوهُ » .

- صحيح : خ ، انظر ما قبله .

٤٠٧٢- عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
« مَنْ بَدَّلَ دِينَهُ فَاقْتُلُوهُ » .

- صحيح : خ ، انظر ما قبله .

٤٠٧٣- عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
« مَنْ بَدَّلَ دِينَهُ فَاقْتُلُوهُ » .

- صحيح : خ ، انظر ما قبله .

٤٠٧٤- عَنْ الْحَسَنِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
« مَنْ بَدَّلَ دِينَهُ فَاقْتُلُوهُ » .

- صحيح : بما قبله .

٤٠٧٥- عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
« مَنْ بَدَّلَ دِينَهُ فَاقْتُلُوهُ » .

- صحيح : خ ، انظر ما سبق .

٤٠٧٦- عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ عَلِيًّا أَمَرَ بِنَاسٍ مِنَ الزُّطِّ يَعْبُدُونَ وَثَنًا ،
فَأَحْرَقَهُمْ ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : إِنَّمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
« مَنْ بَدَّلَ دِينَهُ فَاقْتُلُوهُ » .

- صحيح : « إرواء الغليل » (٨ / ١٢٤ - ١٢٥) .

٤٠٧٧- عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَهُ إِلَى الْيَمَنِ ،

ثُمَّ أَرْسَلَ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ بَعْدَ ذَلِكَ ، فَلَمَّا قَدِمَ ، قَالَ : أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنِّي رَسُولُ رَسُولِ اللَّهِ إِلَيْكُمْ ، فَأَلْقَى لَهُ أَبُو مُوسَى وَسَادَةً لِيَجْلِسَ عَلَيْهَا ، فَأَتَى بِرَجُلٍ كَانَ يَهُودِيًّا فَأَسْلَمَ ، ثُمَّ كَفَرَ ، فَقَالَ مُعَاذٌ : لَا أَجْلِسُ حَتَّى يُقْتَلَ ؛ قَضَاءُ اللَّهِ وَرَسُولِهِ - ثَلَاثَ مَرَّاتٍ - ، فَلَمَّا قُتِلَ قَعَدَ .

- صحيح : « إرواء الغليل » أيضاً ، ق .

٤٠٧٨- عَنْ سَعْدٍ ، قَالَ : لَمَّا كَانَ يَوْمُ فَتْحِ مَكَّةَ ، أَمَّنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ النَّاسَ إِلَّا أَرْبَعَةَ نَفَرٍ وَأَمْرَاتَيْنِ ، وَقَالَ :

« اقْتُلُوهُمْ ، وَإِنْ وَجَدْتُمُوهُمْ مُتَعَلِّقِينَ بِأَسْتَارِ الْكَعْبَةِ » : عِكْرِمَةُ بْنُ أَبِي جَهْلٍ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَطْلٍ ، وَمِقَيْسُ بْنُ صُبَابَةَ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ ابْنُ أَبِي السَّرْحِ ؛ فَأَمَّا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَطْلٍ ؛ فَأَذْرَكَ وَهُوَ مُتَعَلِّقٌ بِأَسْتَارِ الْكَعْبَةِ ، فَاسْتَبَقَ إِلَيْهِ سَعِيدُ بْنُ حُرَيْثٍ ، وَعَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ ، فَسَبَقَ سَعِيدُ عَمَّارًا - وَكَانَ أَشَبَّ الرَّجُلَيْنِ - ، فَقَتَلَهُ ، وَأَمَّا مِقَيْسُ بْنُ صُبَابَةَ ؛ فَأَذْرَكَ النَّاسُ فِي السُّوقِ فَقَتَلُوهُ ، وَأَمَّا عِكْرِمَةُ ؛ فَرَكِبَ الْبَحْرَ ، فَأَصَابَتْهُمْ عَاصِفٌ ، فَقَالَ أَصْحَابُ السَّفِينَةِ : أَخْلِصُوا ؛ فَإِنَّ آلِهَتَكُمْ لَا تُغْنِي عَنْكُمْ شَيْئًا هَاهُنَا ، فَقَالَ عِكْرِمَةُ : وَاللَّهِ لَئِنْ لَمْ يُنَجِّنِي مِنَ الْبَحْرِ إِلَّا الْإِخْلَاصُ لَا يُنَجِّنِي فِي الْبَرِّ غَيْرُهُ ؛ اللَّهُمَّ إِنْ لَكَ عَلَيَّ عَهْدًا إِنْ أَنْتَ عَافَيْتَنِي مِمَّا أَنَا فِيهِ ، أَنْ أَتِيَ مُحَمَّدًا ﷺ ، حَتَّى أَضَعَ يَدِي فِي يَدِهِ ، فَلَأَجِدَنَّهُ عَفْوًا كَرِيمًا ، فَجَاءَ ، فَأَسْلَمَ ، وَأَمَّا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ بْنُ أَبِي السَّرْحِ ؛ فَإِنَّهُ اخْتَبَأَ عِنْدَ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ ، فَلَمَّا دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ النَّاسَ إِلَى الْبَيْعَةِ جَاءَ بِهِ ، حَتَّى أَوْقَفَهُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! بَايَعَ عَبْدُ اللَّهِ ! قَالَ : فَرَفَعَ

رَأْسَهُ ، فَنَظَرَ إِلَيْهِ ثَلَاثًا - كُلَّ ذَلِكَ يَأْتِي - ، فَبَايَعَهُ بَعْدَ ثَلَاثٍ ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى أَصْحَابِهِ ، فَقَالَ : « أَمَا كَانَ فِيكُمْ رَجُلٌ رَشِيدٌ ؛ يَقُومُ إِلَى هَذَا حَيْثُ رَأَيْتُ كَفَفْتُ يَدَيَّ عَنْ بَيْعَتِهِ فَيَقْتُلُهُ ؟ ! » ، فَقَالُوا : وَمَا يُذَرِّبُنَا - يَا رَسُولَ اللَّهِ ! - مَا فِي نَفْسِكَ ؟ هَلَّا أَوْمَأْتَ إِلَيْنَا بِعَيْنِكَ ؟ قَالَ :

« إِنَّهُ لَا يَنْبَغِي لِنَبِيِّ أَنْ يَكُونَ لَهُ خَائِنَةٌ أَعْيُنَ » .

- صحيح : « التعليق على التنكيل » (٢ / ٢٥٥) ، « الصحيحة » (١٧٢٣) .

١٥- تَوْبَةُ الْمُرْتَدِّ

٤٠٧٩- عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : كَانَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ أَسْلَمَ ، ثُمَّ ارْتَدَّ ، وَلَحِقَ بِالشَّرِكِ ، ثُمَّ تَنَدَّمَ ، فَأَرْسَلَ إِلَى قَوْمِهِ : سَلُّوا لِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ : هَلْ لِي مِنْ تَوْبَةٍ ؟ فَجَاءَ قَوْمُهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالُوا : إِنَّ فُلَانًا قَدْ نَدِمَ ، وَإِنَّهُ أَمَرَنَا أَنْ نَسْأَلَكَ : هَلْ لَهُ مِنْ تَوْبَةٍ ؟ فَتَرَكْتَ : ﴿ كَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ ﴾ ، إِلَى قَوْلِهِ : ﴿ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ ، فَاسْلَمَ .

- صحيح الإسناد .

٤٠٨٠- عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ فِي سُورَةِ النَّحْلِ : ﴿ مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِهِ إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ ﴾ ، إِلَى قَوْلِهِ : ﴿ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴾ ، فَتُسَخَّ ، وَاسْتَشْنَى مِنْ ذَلِكَ ، فَقَالَ : ﴿ ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ هَاجَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا فُتِنُوا ثُمَّ جَاهَدُوا وَصَبَرُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ ، وَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

سَعْدُ بْنُ أَبِي سَرْحٍ الَّذِي كَانَ عَلَى مِصْرَ ، كَانَ يَكْتُبُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَأَرْزَلَهُ الشَّيْطَانُ ، فَلَحِقَ بِالْكَفَّارِ ، فَأَمَرَ بِهِ أَنْ يُقْتَلَ يَوْمَ الْفَتْحِ ، فَاسْتَجَارَ لَهُ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ ، فَأَجَارَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .

- صحيح الإسناد .

١٦- الْحُكْمُ فِي مَنْ سَبَّ النَّبِيَّ ﷺ

٤٠٨١- عَنْ عُثْمَانَ الشَّحَّامِ ، قَالَ : كُنْتُ أَقُودُ رَجُلًا أَعْمَى ، فَانْتَهَيْتُ إِلَى عِكْرِمَةَ ، فَأَنْشَأُ يُحَدِّثُنَا ، قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ ، أَنَّ أَعْمَى كَانَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَكَانَتْ لَهُ أُمٌّ وَلَدٍ ، وَكَانَ لَهُ مِنْهَا ابْنَانِ ، وَكَانَتْ تُكْثِرُ الْوَقِيعَةَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَتَسْبُوهُ فَيَزْجُرُهَا ، فَلَا تَنْزَجِرُ ، وَيَنْهَاهَا فَلَا تَنْتَهِي ، فَلَمَّا كَانَ ذَاتَ لَيْلَةٍ ذَكَرْتُ النَّبِيَّ ﷺ ، فَوَقَعْتُ فِيهِ ، فَلَمْ أَصْبِرْ أَنْ قُمْتُ إِلَى الْمِغُولِ ، فَوَضَعْتُهُ فِي بَطْنِهَا ، فَاتَّكَأْتُ عَلَيْهِ ، فَقَتَلْتُهَا ، فَأَصْبَحْتُ قَتِيلًا ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ ، فَجَمَعَ النَّاسَ ، وَقَالَ : « أَنْشُدُ اللَّهَ رَجُلًا لِي عَلَيْهِ حَقٌّ فَعَلَ مَا فَعَلَ إِلَّا قَامَ » ، فَأَقْبَلَ الْأَعْمَى يَتَدَلَّلُ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَنَا صَاحِبُهَا ؛ كَانَتْ أُمٌّ وَلَدِي ، وَكَانَتْ بِي لَطِيفَةً رَفِيقَةً ، وَلِي مِنْهَا ابْنَانِ مِثْلُ اللَّوْلُوتَيْنِ ، وَلَكِنَّهَا كَانَتْ تُكْثِرُ الْوَقِيعَةَ فِيكَ ، وَتَسْتُمِكُ ، فَأَنْهَاهَا ، فَلَا تَنْتَهِي ، وَأَزْجُرُهَا ، فَلَا تَنْزَجِرُ ، فَلَمَّا كَانَتْ الْبَارِحَةَ ذَكَرْتُكَ ، فَوَقَعْتُ فِيكَ ، فَقُمْتُ إِلَى الْمِغُولِ ، فَوَضَعْتُهُ فِي بَطْنِهَا ، فَاتَّكَأْتُ عَلَيْهَا ، حَتَّى قَتَلْتُهَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« أَلَا اشْهَدُوا أَنَّ دَمَهَا هَدْرٌ » .

- صحيح الإسناد .

٤٠٨٢- عَنْ أَبِي بَرزَةَ الْأَسْلَمِيِّ ، قَالَ : أَغْلَظَ رَجُلٌ لِأَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ، فَقُلْتُ : أَقْتُلُهُ ؟! فَانْتَهَرَنِي ، وَقَالَ : لَيْسَ هَذَا لِأَحَدٍ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

- صحيح : « التعليق على المختارة » (٢١ و ٢٦) .

١٧- ذِكْرُ الْاِخْتِلَافِ عَلَى الْأَعْمَشِ فِي هَذَا الْحَدِيثِ

٤٠٨٣- عَنْ أَبِي بَرزَةَ ، قَالَ : تَغَيَّظَ أَبُو بَكْرٍ عَلَى رَجُلٍ ، فَقُلْتُ : مَنْ هُوَ يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ ؟! قَالَ : لِمَ ؟ قُلْتُ : لِأَضْرَبَ عُنُقَهُ إِنْ أَمَرْتَنِي بِذَلِكَ ، قَالَ : أَفَكُنْتَ فَاعِلًا ؟ قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : فَوَاللَّهِ ؛ لَأَذْهَبَ عِظْمُ كَلِمَتِي الَّتِي قُلْتُ غَضَبَهُ ، ثُمَّ قَالَ : مَا كَانَ لِأَحَدٍ بَعْدَ مُحَمَّدٍ ﷺ .

- صحيح : انظر ما قبله .

٤٠٨٤- عَنْ أَبِي بَرزَةَ ، قَالَ : مَرَرْتُ عَلَى أَبِي بَكْرٍ وَهُوَ مُتَغَيِّظٌ عَلَى رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِهِ ، فَقُلْتُ : يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ ! مَنْ هَذَا الَّذِي تَغَيَّظُ عَلَيْهِ ؟ قَالَ : وَلِمَ تَسْأَلُ ؟ قُلْتُ : أَضْرِبُ عُنُقَهُ ، قَالَ : فَوَاللَّهِ ؛ لَأَذْهَبَ عِظْمُ كَلِمَتِي غَضَبَهُ ، ثُمَّ قَالَ : مَا كَانَتْ لِأَحَدٍ بَعْدَ مُحَمَّدٍ ﷺ .

- صحيح : انظر ما قبله .

٤٠٨٥- عَنْ أَبِي بَرزَةَ ، قَالَ : تَغَيَّظَ أَبُو بَكْرٍ عَلَى رَجُلٍ ، فَقَالَ : لَوْ أَمَرْتَنِي لَفَعَلْتُ ! قَالَ : أَمَا وَاللَّهِ مَا كَانَتْ لِبَشَرٍ بَعْدَ مُحَمَّدٍ ﷺ .

- صحيح : انظر ما قبله .

٤٠٨٦- عَنْ أَبِي بَرزَةَ ، قَالَ : غَضِبَ أَبُو بَكْرٍ عَلَى رَجُلٍ غَضَبًا

شديداً ، حَتَّى تَغَيَّرَ لَوْنُهُ ، قُلْتُ : يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ ! وَاللَّهِ لَئِنْ أَمَرْتَنِي لِأَضْرِبَنَّ عُنُقَهُ ! ؟ فَكَأَنَّمَا صُبَّ عَلَيْهِ مَاءٌ بَارِدٌ ، فَذَهَبَ غَضَبُهُ عَنِ الرَّجُلِ ، قَالَ : ثَكَلْتُكَ أُمُّكَ أَبَا بَرَزَةَ ! وَإِنَّهَا لَمْ تَكُنْ لِأَحَدٍ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

- صحيح : انظر ما قبله .

٤٠٨٧- عَنْ أَبِي بَرَزَةَ ، قَالَ : أَتَيْتُ عَلَى أَبِي بَكْرٍ - وَقَدْ أَغْلَظَ لِرَجُلٍ ، فَرَدَّ عَلَيْهِ - ، فَقُلْتُ : أَلَا أَضْرِبُ عُنُقَهُ ؟ ! فَانْتَهَرَنِي ، فَقَالَ : إِنَّهَا لَيْسَتْ لِأَحَدٍ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

- صحيح : انظر ما قبله .

٤٠٨٨- عَنْ أَبِي بَرَزَةَ الْأَسْلَمِيِّ ، أَنَّهُ قَالَ : كُنَّا عِنْدَ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ ، فَغَضِبَ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، فَاشْتَدَّ غَضَبُهُ عَلَيْهِ جِدًّا ، فَلَمَّا رَأَيْتُ ذَلِكَ ، قُلْتُ : يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ ! أَضْرِبُ عُنُقَهُ ؟ فَلَمَّا ذَكَرْتُ الْقَتْلَ ، أَضْرَبَ عَنْ ذَلِكَ الْحَدِيثِ أَجْمَعَ - إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ مِنَ النَّحْوِ - ، فَلَمَّا تَفَرَّقْنَا ، أُرْسِلَ إِلَيَّ ، فَقَالَ : يَا أَبَا بَرَزَةَ ! مَا قُلْتَ ؟ - وَنَسِيتُ الَّذِي قُلْتُ - ، قُلْتُ : ذَكَرْتَنِي ؟ قَالَ : أَمَا تَذْكُرُ مَا قُلْتَ ؟ قُلْتُ : لَا وَاللَّهِ ، قَالَ : أَرَأَيْتَ حِينَ رَأَيْتَنِي غَضِبْتُ عَلَى رَجُلٍ ! فَقُلْتَ : أَضْرِبُ عُنُقَهُ يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ ! ؟ أَمَا تَذْكُرُ ذَلِكَ ؟ ! أَوْ كُنْتَ فَاعِلًا ذَلِكَ ؟ ! قُلْتُ : نَعَمْ ، وَاللَّهِ ، وَالْآنَ إِنْ أَمَرْتَنِي فَعَلْتُ ، قَالَ : وَاللَّهِ مَا هِيَ لِأَحَدٍ بَعْدَ مُحَمَّدٍ ﷺ .

- صحيح : انظر ما قبله .

٢٠- سَحَرَةُ أَهْلِ الْكِتَابِ

٤٠٩١- عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ ، قَالَ : سَحَرَ النَّبِيُّ ﷺ رَجُلًا مِنْ الْيَهُودِ ، فَاشْتَكَى لِذَلِكَ أَيَّامًا ، فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ - عَلَيْهِ السَّلَام - ، فَقَالَ : إِنَّ رَجُلًا مِنَ الْيَهُودِ سَحَرَكَ ؛ عَقَدَ لَكَ عَقْدًا فِي بَثْرِ كَذَا وَكَذَا ، فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَاسْتَخْرَجُوهَا ، فَجِئَءَ بِهَا ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَأَنَّمَا نُشِطَ مِنْ عِقَالٍ ، فَمَا ذَكَرَ ذَلِكَ لِذَلِكَ الْيَهُودِيِّ ، وَلَا رَأَى فِي وَجْهِهِ قَطُّ .
- صحيح الإسناد .

٢١- مَا يَفْعَلُ مَنْ تَعَرَّضَ لِمَالِهِ

٤٠٩٢- عَنْ مُخَارِقٍ ، قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : الرَّجُلُ يَأْتِينِي فَيُرِيدُ مَالِي ؟! قَالَ : « ذَكَرَهُ بِاللَّهِ » ، قَالَ : فَإِنْ لَمْ يَذْكُرْ ؟ قَالَ : « فَاسْتَعِنْ عَلَيْهِ مِنْ حَوْلِكَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ » ، قَالَ : فَإِنْ لَمْ يَكُنْ حَوْلِي أَحَدٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ؟ قَالَ : « فَاسْتَعِنْ عَلَيْهِ بِالسُّلْطَانِ » ، قَالَ : فَإِنْ نَأَى السُّلْطَانُ عَنِّي ؟ قَالَ :

« قَاتِلْ دُونَ مَالِكَ ، حَتَّى تَكُونَ مِنْ شُهَدَاءِ الْآخِرَةِ ؛ أَوْ تَمْنَعَ مَالَكَ » .

- حسن صحيح : « أحكام الجنائز » (٤١) .

٤٠٩٣- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَرَأَيْتَ إِنْ عُدِيَ عَلَيَّ مَالِي ؟ قَالَ : « فَانْشُدْ بِاللَّهِ » ، قَالَ : فَإِنْ أَبَوْا عَلَيَّ ؟ قَالَ : « فَانْشُدْ بِاللَّهِ » ، قَالَ : فَإِنْ أَبَوْا عَلَيَّ ؟ قَالَ : « فَانْشُدْ بِاللَّهِ » ، قَالَ : فَإِنْ أَبَوْا عَلَيَّ ؟ قَالَ :

« فَقَاتِلْ ؛ فَإِنْ قُتِلْتَ فِي الْجَنَّةِ ، وَإِنْ قَتَلْتَ فِي النَّارِ » .

- صحيح : م ، المصدر نفسه .

٤٠٩٤- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ :

يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَرَأَيْتَ إِنْ عُدِي عَلَى مَالِي ؟ قَالَ : « فَاَنْشُدْ بِاللَّهِ » ، قَالَ :
فَإِنْ أَبَوْا عَلَيَّ ؟ قَالَ : « فَاَنْشُدْ بِاللَّهِ » ، قَالَ : فَإِنْ أَبَوْا عَلَيَّ ؟ قَالَ :
« فَاَنْشُدْ بِاللَّهِ » ، قَالَ : فَإِنْ أَبَوْا عَلَيَّ ؟ قَالَ :

« فَقَاتِلْ ؛ فَإِنْ قُتِلْتَ فِي الْجَنَّةِ ، وَإِنْ قَتَلْتَ فِي النَّارِ » .

- صحيح : م ، انظر ما قبله .

٢٢- مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ

٤٠٩٥- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ،

يَقُولُ :

« مَنْ قَاتَلَ دُونَ مَالِهِ فَقُتِلَ ؛ فَهُوَ شَهِيدٌ » .

- صحيح : « ابن ماجه » (٢٥٨٠) ، ق .

٤٠٩٦- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

يَقُولُ :

« مَنْ قَاتَلَ دُونَ مَالِهِ فَقُتِلَ فَهُوَ شَهِيدٌ » .

- صحيح : ق ، انظر ما قبله .

٤٠٩٧- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ :

« مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ مَظْلُومًا ؛ فَلَهُ الْجَنَّةُ » .

- صحيح : ق ، انظر ما قبله .

٤٠٩٨- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ » .

- صحيح : ق .

٤٠٩٩- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ :

« مَنْ أُرِيدَ مَالُهُ بِغَيْرِ حَقٍّ فَقَاتَلَ ، فَقُتِلَ ؛ فَهُوَ شَهِيدٌ » .

- صحيح : بما قبله .

٤١٠٠- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ ؛ فَهُوَ شَهِيدٌ » .

- صحيح : ق ، انظر ما سبق .

٤١٠١- عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ :

« مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ ؛ فَهُوَ شَهِيدٌ » .

- صحيح : « الترمذي » (١٤٥٥) .

٤١٠٢- عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ :

« مَنْ قَاتَلَ دُونَ مَالِهِ ؛ فَهُوَ شَهِيدٌ » .

- صحيح : انظر ما قبله ، « إرواء الغليل » (٧٠٨) .

٤١٠٣- عَنْ بُرَيْدَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ ؛ فَهُوَ شَهِيدٌ » .

- صحيح : بما قبله .

٤١٠٤- عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« مَنْ قُتِلَ دُونَ مَظْلَمَتِهِ ؛ فَهُوَ شَهِيدٌ » .

- صحيح : انظر ما قبله .

٢٣- مَنْ قَاتَلَ دُونَ أَهْلِهِ

٤١٠٥- عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ :

« مَنْ قَاتَلَ دُونَ مَالِهِ فَقُتِلَ ؛ فَهُوَ شَهِيدٌ ، وَمَنْ قَاتَلَ دُونَ دِمِهِ ؛ فَهُوَ شَهِيدٌ ، وَمَنْ قَاتَلَ دُونَ أَهْلِهِ ؛ فَهُوَ شَهِيدٌ » .

- صحيح : « أحكام الجنائز » (٤٢) .

٢٤- مَنْ قَاتَلَ دُونَ دِينِهِ

٤١٠٦- عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ ؛ فَهُوَ شَهِيدٌ ، وَمَنْ قُتِلَ دُونَ أَهْلِهِ ؛ فَهُوَ شَهِيدٌ ، وَمَنْ قُتِلَ دُونَ دِينِهِ ؛ فَهُوَ شَهِيدٌ ، وَمَنْ قُتِلَ دُونَ دِمِهِ ؛ فَهُوَ شَهِيدٌ » .

- صحيح : انظر ما قبله .

٢٥- مَنْ قَاتَلَ دُونَ مَظْلَمَتِهِ

٤١٠٧- عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ، قَالَ : كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ سُؤَيْدِ بْنِ مِقْرَانَ ،

فَقَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« مَنْ قُتِلَ دُونَ مَظْلَمَتِهِ ؛ فَهُوَ شَهِيدٌ » .

- صحيح : « أحكام الجنائز » (٤٢) .

٢٦- مَنْ شَهَرَ سَيْفَهُ ، ثُمَّ وَضَعَهُ فِي النَّاسِ

٤١٠٩- عَنْ ابْنِ الزُّبَيْرِ ، قَالَ : مَنْ شَهَرَ سَيْفَهُ ثُمَّ وَضَعَهُ ؛ فَدَمَهُ هَدْرٌ .

- صحيح موقوف .

٤١١٠- عَنْ ابْنِ الزُّبَيْرِ ، قَالَ : مَنْ رَفَعَ السِّلَاحَ ، ثُمَّ وَضَعَهُ : فَدَمَهُ هَدْرٌ .

- صحيح : موقوف بما قبله .

٤١١١- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ :

« مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السِّلَاحَ فَلَيْسَ مِنَّا » .

- صحيح : « ابن ماجه » (٢٥٧٥-٢٥٧٧) ، م .

٤١١٢- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، قَالَ : بَعَثَ عَلَيَّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ

- وَهُوَ بِالْيَمَنِ - بِذَهَبَةٍ فِي ثُرْبَتِهَا ، فَقَسَمَهَا بَيْنَ الْأَقْرَعِ بْنِ حَابِسٍ الْحَنْظَلِيِّ ، ثُمَّ أَحَدِ بَنِي مُجَاشِعٍ ، وَبَيْنَ عَيْنَةَ بْنِ بَذْرِ الْقَزَارِيِّ ، وَبَيْنَ عَلْقَمَةَ بْنِ عُلَاثَةَ الْعَامِرِيِّ ، ثُمَّ أَحَدِ بَنِي كِلَابٍ ، وَبَيْنَ زَيْدِ الْخَيْلِ الطَّائِيَّ ، ثُمَّ أَحَدِ بَنِي نُبَهَانَ ، قَالَ : فَغَضِبْتُ قُرَيْشٌ وَالْأَنْصَارُ ، وَقَالُوا : يُعْطِي صَنَادِيدَ أَهْلِ نَجْدٍ

وَيَدْعُنَا ! فَقَالَ : « إِنَّمَا أَتَأَلَّفُهُمْ » ، فَأَقْبَلَ رَجُلٌ غَائِرُ الْعَيْنَيْنِ ، نَاتِيُ
الْوَجْتَيْنِ ، كَثُ اللَّحْيَةِ ، مَحْلُوقُ الرَّأْسِ ، فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ! اتَّقِ اللَّهَ !
قَالَ : « مَنْ يُطِيعِ اللَّهَ إِذَا عَصَيْتُهُ ؟ ! أَيَأْمِنُنِي عَلَى أَهْلِ الْأَرْضِ ، وَلَا
تَأْمِنُونِي ؟ ! » ، فَسَأَلَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ قَتْلَهُ ، فَمَنَعَهُ ، فَلَمَّا وَلَّى ، قَالَ :

« إِنَّ مِنْ ضِئْضِئِ هَذَا قَوْمًا يَخْرُجُونَ ، يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ ، لَا يُجَاوِزُ
حَنَاجِرَهُمْ ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ مَرْوَقَ السَّهْمِ مِنَ الرَّمِيَةِ ، يَقْتُلُونَ أَهْلَ
الْإِسْلَامِ ، وَيَدْعُونَ أَهْلَ الْأَوْتَانِ ، لَيْتَ أَنَا أَدْرَكْتُهُمْ لَأَقْتُلَنَّهُمْ قَتْلَ عَادٍ . »

- صحيح : ق .

٤١١٣- عَنْ عَلِيٍّ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ :

« يَخْرُجُ قَوْمٌ فِي آخِرِ الزَّمَانِ ، أَحْدَاثُ الْأَسْنَانِ ، سُفْهَاءُ الْأَحْلَامِ ،
يَقُولُونَ مِنْ خَيْرِ قَوْلِ الْبَرِيَّةِ ، لَا يُجَاوِزُ إِيْمَانُهُمْ حَنَاجِرَهُمْ ، يَمْرُقُونَ مِنَ
الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَةِ ، فَإِذَا لَقِيتُمُوهُمْ فَاقْتُلُوهُمْ ؛ فَإِنَّ قَتْلَهُمْ
أَجْرٌ لِمَنْ قَتَلَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ . »

- صحيح : « ظلال الجنة » (٩١٤) ، ق .

٢٧- قِتَالُ الْمُسْلِمِ

٤١١٥- عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ :

« قِتَالُ الْمُسْلِمِ كُفْرٌ ، وَسَبَابُهُ فُسُوقٌ » .

- صحيح : « ابن ماجه » (٦٩ و ٣٩٣٩ - ٣٩٤٠) ، ق .

٤١١٦- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ :

سَبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ ، وَقِتَالُهُ كُفْرٌ .

- صحيح الإسناد موقوف .

٤١١٧- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ :

سَبَابُ الْمُسْلِمِ فِسْقٌ ، وَقِتَالُهُ كُفْرٌ .

- صحيح الإسناد موقوف .

٤١١٨- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ :

سَبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ ، وَقِتَالُهُ كُفْرٌ .

- صحيح الإسناد موقوف .

٤١١٩- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ :

« سَبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ ، وَقِتَالُهُ كُفْرٌ » .

- صحيح الإسناد .

٤١٢٠- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ :

« سَبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ ، وَقِتَالُهُ كُفْرٌ » .

- صحيح الإسناد .

٤١٢١- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« سَبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ ، وَقِتَالُهُ كُفْرٌ » .

- صحيح : خ (٤٨) ، م (١ / ٥٧ - ٥٨) .

٤١٢٢- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« سَبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ ، وَقِتَالُهُ كُفْرٌ » .

- صحيح : ق ، انظر ما قبله .

٤١٢٣- عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ :

سَبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ ، وَقِتَالُهُ كُفْرٌ .

- صحيح موقوف .

٤١٢٤- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ :

قِتَالُ الْمُؤْمِنِ كُفْرٌ ؛ وَسَبَابُهُ فُسُوقٌ .

- صحيح موقوف .

٢٨- التَّغْلِيظُ فِيمَنْ قَاتَلَ تَحْتَ رَايَةٍ عِمِيَّةٍ

٤١٢٥- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« مَنْ خَرَجَ مِنَ الطَّاعَةِ ، وَفَارَقَ الْجَمَاعَةَ ، فَمَاتَ ؛ مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً ، وَمَنْ خَرَجَ عَلَى أُمَّتِي يَضْرِبُ بَرَّهَا وَفَاجِرَهَا لَا يَتَحَاشَى مِنْ مُؤْمِنِهَا وَلَا يَفِي لِذِي عَهْدِهَا ؛ فَلَيْسَ مِنِّي ، وَمَنْ قَاتَلَ تَحْتَ رَايَةٍ عِمِيَّةٍ ، يَدْعُو إِلَى عَصِيَّةٍ ، أَوْ يَغْضَبُ لِعَصِيَّةٍ ، فُقُتِلَ ؛ فَقُتِلَ جَاهِلِيَّةً » .

- صحيح : « الصحيحة » (٩٨٣) ، م .

٤١٢٦- عَنْ جُنْدُبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« مَنْ قَاتَلَ تَحْتَ رَايَةٍ عِمِيَّةٍ ، يُقَاتِلُ عَصِيَّةً ، وَيَغْضَبُ لِعَصِيَّةٍ ؛

فَقَتَلْتُهُ جَاهِلِيَّةً .

- صحيح : « الصحيحه » (٤٣٤) ، م نحوه .

٢٩- تحريم القتل

٤١٢٧- عَنْ أَبِي بَكْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« إِذَا أَشَارَ الْمُسْلِمُ عَلَى أَخِيهِ الْمُسْلِمِ بِالسَّلَاحِ ؛ فَهُمَا عَلَى جُرْفِ جَهَنَّمَ ، فَإِذَا قَتَلَهُ ، خَرَأَ جَمِيعًا فِيهَا . »

- صحيح : « ابن ماجه » (٣٩٦٥) ، م نحوه .

٤١٢٨- عَنْ أَبِي بَكْرَةَ ، قَالَ : إِذَا حَمَلَ الرَّجُلَانِ الْمُسْلِمَانِ السَّلَاحَ ، أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخَرِ ؛ فَهُمَا عَلَى جُرْفِ جَهَنَّمَ ، فَإِذَا قَتَلَ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ ؛ فَهُمَا فِي النَّارِ .

- صحيح موقوف .

٤١٢٩- عَنْ أَبِي مُوسَى ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ :

« إِذَا تَوَاجَهَ الْمُسْلِمَانِ بِسَيْفَيْهِمَا ؛ فَقَتَلَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ ، فَهُمَا فِي النَّارِ . »

قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! هَذَا الْقَاتِلُ ، فَمَا بَالُ الْمَقْتُولِ ؟ قَالَ : « أَرَادَ قَتْلَ صَاحِبِهِ . »

- صحيح : « ابن ماجه » (٣٩٦٤) .

٤١٣٠- عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ :

« إِذَا تَوَاجَهَ الْمُسْلِمَانِ بِسَيْفَيْهِمَا ، فَقَتَلَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ ؛ فَهُمَا فِي النَّارِ »... مثله سواءً.

- صحيح : انظر ما قبله.

٤١٣١- عَنْ أَبِي بَكْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : « إِذَا تَوَاجَهَ الْمُسْلِمَانِ بِسَيْفَيْهِمَا ؛ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يُرِيدُ قَتْلَ صَاحِبِهِ فَهُمَا فِي النَّارِ » ، قِيلَ لَهُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! هَذَا الْقَاتِلُ ، فَمَا بَالُ الْمَقْتُولِ ؟ قَالَ : « إِنَّهُ كَانَ حَرِيصًا عَلَى قَتْلِ صَاحِبِهِ ».

- صحيح : « غاية المرام » (٢٥٥ - ٤٤٥) ، « نقد نصوص حديثية » (٤٠ / ٣) ، ق.

٤١٣٢- عَنْ أَبِي بَكْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِذَا التَقَى الْمُسْلِمَانِ بِسَيْفَيْهِمَا ، فَقَتَلَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ ؛ فَالْقَاتِلُ وَالْمَقْتُولُ فِي النَّارِ ».

- صحيح : تقدم قريباً.

٤١٣٣- عَنْ أَبِي بَكْرَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « إِذَا تَوَاجَهَ الْمُسْلِمَانِ بِسَيْفَيْهِمَا ، فَقَتَلَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ ؛ فَالْقَاتِلُ وَالْمَقْتُولُ فِي النَّارِ » ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! هَذَا الْقَاتِلُ ، فَمَا بَالُ الْمَقْتُولِ ؟ قَالَ : « إِنَّهُ أَرَادَ قَتْلَ صَاحِبِهِ ».

- صحيح : ق ، مضى آنفاً.

٤١٣٤- عَنْ أَبِي بَكْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« إِذَا التَقَى الْمُسْلِمَانِ بِسَيْفَيْهِمَا ، فَقَتَلَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ ؛ فَالْقَاتِلُ وَالْمَقْتُولُ فِي النَّارِ » .

- صحيح : انظر ما قبله .

٤١٣٥- عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ :

« إِذَا تَوَاجَهَ الْمُسْلِمَانِ بِسَيْفَيْهِمَا ؛ فَقَتَلَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ ؛ فَالْقَاتِلُ وَالْمَقْتُولُ فِي النَّارِ » ، قَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! هَذَا الْقَاتِلُ ، فَمَا بَالُ الْمَقْتُولِ ؟ قَالَ : « إِنَّهُ أَرَادَ قَتْلَ صَاحِبِهِ » .

- صحيح : تقدم قريباً .

٤١٣٦- عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ :

« لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا ، يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ » .

- صحيح : « ابن ماجه » (٣٩٤٢) ، ق .

٤١٣٧- عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا ؛ يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ ؛ لَا يُؤْخَذُ الرَّجُلُ بِجَنَائِهِ أَبِيهِ ، وَلَا جَنَائِهِ أَخِيهِ » .

- صحيح : « الصحيحة » (١٩٧٤) .

٤١٣٨- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا ؛ يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ ، وَلَا يُؤْخَذُ

الرَّجُلُ بِجَرِيرَةِ أَبِيهِ ، وَلَا بِجَرِيرَةِ أَخِيهِ .

- صحيح : انظر ما قبله .

٤١٣٩- عَنْ مَسْرُوقٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« لَا أُلْفِينَكُمْ تَرْجِعُونَ بَعْدِي كُفَّارًا ؛ يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ ؛ لَا يُؤْخَذُ الرَّجُلُ بِجَرِيرَةِ أَبِيهِ ، وَلَا بِجَرِيرَةِ أَخِيهِ . »

- صحيح : انظر ما قبله .

٤١٤٠- عَنْ مَسْرُوقٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا . »

- صحيح : انظر ما قبله .

٤١٤١- عَنْ أَبِي بَكْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ :

« لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي ضُلَّالًا ؛ يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ . »

- صحيح : « الروض النضير » (٩٢٧) ، ق .

٤١٤٢- عَنْ جَرِيرٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - فِي حُجَّةِ الْوَدَاعِ -

اسْتَنْصَتَ النَّاسَ ؛ قَالَ :

« لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا ؛ يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ . »

- صحيح : ق ، المصدر نفسه .

٤١٤٣- عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« اسْتَنْصِتِ النَّاسَ » ، ثُمَّ قَالَ :

« لَا أَلْفَيْنَكُمْ بَعْدَ مَا أَرَى تَرْجِعُونَ بَعْدِي كُفَّارًا ؛ يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ » .

- صحيح : ق ، انظر ما قبله .



٣٩- كِتَابُ فُسْمِ الْفَرَسِ

- ١ -

٤١٤٤- عَنْ يَزِيدَ بْنِ هُرْمُزَ ، أَنَّ نَجْدَةَ الْحَرُورِيَّ - حِينَ خَرَجَ فِي فِتْنَةِ ابْنِ الزُّبَيْرِ - أَرْسَلَ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ، يَسْأَلُهُ عَنْ سَهْمِ ذِي الْقُرْبَى : لِمَنْ تَرَاهُ ؟ قَالَ : هُوَ لَنَا ؛ لِقُرْبَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَسَمَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَهُمْ ، وَقَدْ كَانَ عُمَرُ عَرَضَ عَلَيْنَا شَيْئًا رَأَيْنَاهُ دُونَ حَقِّنَا ، فَأَيُّنَا أَنْ نَقْبَلَهُ . - وَكَانَ الَّذِي عَرَضَ عَلَيْهِمْ ، أَنْ يُعِينَ نَاكِحَهُمْ ، وَيَقْضِيَ عَنْ غَارِمِهِمْ ، وَيُعْطِيَ فَقِيرَهُمْ ، وَأَبَى أَنْ يَزِيدَهُمْ عَلَى ذَلِكَ - .

- صحيح : « إرواء الغليل » (١٢٣٦) ، « صحيح أبي داود » (٢٤٣٨ - ٢٤٣٩) ، م .

٤١٤٥- عَنْ يَزِيدَ بْنِ هُرْمُزَ ، قَالَ : كَتَبَ نَجْدَةُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ يَسْأَلُهُ عَنْ سَهْمِ ذِي الْقُرْبَى : لِمَنْ هُوَ ؟ - قَالَ يَزِيدُ بْنُ هُرْمُزَ : وَأَنَا كَتَبْتُ كِتَابَ ابْنِ عَبَّاسٍ إِلَى نَجْدَةَ ؛ كَتَبْتُ إِلَيْهِ - : كَتَبْتَ تَسْأَلُنِي عَنْ سَهْمِ ذِي الْقُرْبَى : لِمَنْ هُوَ ؟ وَهُوَ لَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ ، وَقَدْ كَانَ عُمَرُ دَعَانَا إِلَى أَنْ يُنْكَحَ مِنْهُ أَيْمَنَا ، وَيُحْذِيَ مِنْهُ عَائِلَنَا ، وَيَقْضِيَ مِنْهُ عَنْ غَارِمِنَا ، فَأَيُّنَا ؛ إِلَّا أَنْ يُسَلِّمَهُ لَنَا ، وَأَبَى ذَلِكَ ، فَتَرَكْنَاهُ عَلَيْهِ .

- صحيح : بما قبله ، « صحيح أبي داود » (٢٤٣٩) .

٤١٤٦- عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ ، قَالَ : كَتَبَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ إِلَى عُمَرَ ابْنِ الْوَلِيدِ كِتَابًا ، فِيهِ : وَقَسَمُ أَيْكَ لَكَ الْخُمْسُ كُلُّهُ ، وَإِنَّمَا سَهْمُ أَيْكَ كَسَهْمِ رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، وَفِيهِ حَقُّ اللَّهِ ، وَحَقُّ الرَّسُولِ ، وَذِي الْقُرْبَى ، وَالْيَتَامَى ، وَالْمَسَاكِينِ ، وَأَبْنِ السَّبِيلِ ، فَمَا أَكْثَرَ خُصَمَاءَ أَيْكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ! فَكَيْفَ يَنْجُو مَنْ كَثُرَتْ خُصَمَاؤُهُ ؟ وَإِظْهَارُكَ الْمَعَارِفَ وَالْمِزْمَارَ بِدَعَا فِي الْإِسْلَامِ ، وَلَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أُبْعَثَ إِلَيْكَ مَنْ يَجْزُ جُمُتَكَ جُمَّةَ السَّوَاءِ !
- صحيح الإسناد مقطوع .

٤١٤٧- عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ، أَنَّهُ جَاءَهُ هُوَ وَعُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يُكَلِّمَانِهِ فِيمَا قَسَمَ مِنْ خُمْسِ حُنَيْنَ بَيْنَ بَنِي هَاشِمٍ وَبَنِي الْمُطَّلِبِ ابْنِ عَبْدِ مَنَافٍ ، فَقَالَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَسَمْتَ لِإِخْوَانِنَا بَنِي الْمُطَّلِبِ ابْنِ عَبْدِ مَنَافٍ ، وَلَكَمْ تُعْطِنَا شَيْئًا ؟ وَقَرَابَتُنَا مِثْلُ قَرَابَتِهِمْ ، فَقَالَ لَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« إِنَّمَا أَرَى هَاشِمًا وَالْمُطَّلِبَ شَيْئًا وَاحِدًا » .

قَالَ جُبَيْرُ بْنُ مُطْعِمٍ : وَلَمْ يَقْسِمِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِبَنِي عَبْدِ شَمْسٍ ، وَلَا لِبَنِي نَوْفَلٍ مِنْ ذَلِكَ الْخُمْسِ شَيْئًا ؛ كَمَا قَسَمَ لِبَنِي هَاشِمٍ وَبَنِي الْمُطَّلِبِ .

- صحيح : « ابن ماجه » (٢٨٨١) ، خ .

٤١٤٨- عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ، قَالَ : لَمَّا قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَهْمَ ذِي الْقُرْبَى بَيْنَ بَنِي هَاشِمٍ ، وَبَنِي الْمُطَّلِبِ ، أَتَيْتُهُ أَنَا وَعُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ ،

فَقُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! هَؤُلَاءِ بَنُو هَاشِمٍ لَا تُنْكِرُ فَضْلَهُمْ لِمَكَانِكَ الَّذِي
جَعَلَكَ اللَّهُ بِهِ مِنْهُمْ ؛ أَرَأَيْتَ بَنِي الْمُطَّلِبِ أُعْطِيَتْهُمْ وَمَنَعْتَنَا ! فَإِنَّمَا نَحْنُ
وَهُمْ مِنْكَ بِمَنْزِلَةٍ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« إِنَّهُمْ لَمْ يُفَارِقُونِي فِي جَاهِلِيَّةٍ وَلَا إِسْلَامٍ ؛ إِنَّمَا بَنُو هَاشِمٍ وَبَنُو
الْمُطَّلِبِ شَيْءٌ وَاحِدٌ ». - وَشَبَكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ - .

- حسن صحيح : المصدر نفسه .

٤١٤٩- عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ، قَالَ : أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ
حُنَيْنٍ وَبَرَّةَ مِنْ جَنْبِ بَعِيرٍ ، فَقَالَ :

« يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّهُ لَا يَحِلُّ لِي مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ قَدْرُ هَذِهِ ؛ إِلَّا
الْخُمْسُ ، وَالْخُمْسُ مَرْدُودٌ عَلَيْكُمْ » .

- حسن صحيح : « الصحيحة » (٧١٧ / ٢) ، « إرواء الغليل »
(٧٤ - ٧٥ / ٥) .

٤١٥٠- عَنْ ابْنِ عَمْرٍو ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَى بَعِيرًا ، فَأَخَذَ مِنْ
سَنَامِهِ وَبَرَّةَ بَيْنَ إِصْبَعَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ :

« إِنَّهُ لَيْسَ لِي مِنَ الْفَيْءِ شَيْءٌ وَلَا هَذِهِ ؛ إِلَّا الْخُمْسُ ، وَالْخُمْسُ
مَرْدُودٌ فِيكُمْ » .

حسن صحيح : « إرواء الغليل » (٣٦ - ٣٧ و ٧٣ - ٧٤) ،
« صحيح أبي داود » (٢٤١٣) .

٤١٥١- عَنْ عُمَرَ ، قَالَ : كَانَتْ أَمْوَالُ بَنِي النَّضِيرِ مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ ، مِمَّا لَمْ يُوجِفِ الْمُسْلِمُونَ عَلَيْهِ بِخَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ ، فَكَانَ يُنْفِقُ عَلَى نَفْسِهِ مِنْهَا قُوتَ سَنَةٍ ، وَمَا بَقِيَ جَعَلَهُ فِي الْكُرَاعِ وَالسَّلَاحِ عُدَّةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ .

- صحيح : ق .

٤١٥٢- عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ فَاطِمَةَ أَرْسَلَتْ إِلَى أَبِي بَكْرٍ ، تَسْأَلُهُ مِيرَاثَهَا مِنْ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ صَدَقَتِهِ ، وَمِمَّا تَرَكَ مِنْ خُمُسٍ خَيْرَ ؟ قَالَ أَبُو بَكْرٍ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ :
« لَا نُورَثُ » .

- صحيح : « مختصر السمائل » (٣٣٩) ، ق .

٤١٥٣- عَنْ عَطَاءٍ فِي قَوْلِهِ - عَزَّ وَجَلَّ - : ﴿ وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَى ﴾ ، قَالَ : خُمُسُ اللَّهِ وَخُمُسُ رَسُولِهِ وَاحِدٌ ؛ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَحْمِلُ مِنْهُ ، وَيُعْطِي مِنْهُ ، وَيَضَعُهُ حَيْثُ شَاءَ ، وَيَصْنَعُ بِهِ مَا شَاءَ .

- صحيح الإسناد مرسل .

٤١٥٤- عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْنِمٍ ، قَالَ : سَأَلْتُ الْحَسَنَ بْنَ مُحَمَّدٍ عَنْ قَوْلِهِ - عَزَّ وَجَلَّ - : ﴿ وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ ﴾ ؟ قَالَ : هَذَا مَفَاتِحُ كَلَامِ اللَّهِ ؛ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةُ لِلَّهِ ، قَالَ : اخْتَلَفُوا فِي هَذَيْنِ السَّهْمَيْنِ بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - سَهْمِ الرَّسُولِ ، وَسَهْمِ ذِي الْقُرْبَى - ؛

فَقَالَ قَائِلٌ : سَهْمُ الرَّسُولِ ﷺ لِلْخَلِيفَةِ مِنْ بَعْدِهِ ، وَقَالَ قَائِلٌ : سَهْمُ ذِي الْقُرْبَى لِقَرَابَةِ الرَّسُولِ ﷺ ، وَقَالَ قَائِلٌ : سَهْمُ ذِي الْقُرْبَى لِقَرَابَةِ الْخَلِيفَةِ ، فَاجْتَمَعَ رَأْيُهُمْ عَلَى أَنْ جَعَلُوا هَذَيْنِ السَّهْمَيْنِ فِي الْخَيْلِ وَالْعُدَّةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ؛ فَكَانَا فِي ذَلِكَ خِلَافَةً أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ .

- صحيح الإسناد مرسل .

٤١٥٥- عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عَائِشَةَ ، قَالَ : سَأَلْتُ يَحْيَى بْنَ الْجَزَارِ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ : ﴿ وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ ﴾ ؟ قَالَ : قُلْتُ : كَمْ كَانَ لِلنَّبِيِّ ﷺ مِنَ الْخُمُسِ ؟ قَالَ : خُمُسُ الْخُمُسِ .

- صحيح الإسناد مرسل .

٤١٥٦- عَنْ مُطَرِّفٍ ، قَالَ : سُئِلَ الشَّعْبِيُّ عَنْ سَهْمِ النَّبِيِّ ﷺ وَصَفِيهِ ؟ فَقَالَ : أَمَّا سَهْمُ النَّبِيِّ ﷺ ؛ فَكَسَهُمْ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، وَأَمَّا سَهْمُ الصَّفِيِّ ؛ فَغُرَّةٌ تُخْتَارُ مِنْ أَيِّ شَيْءٍ شَاءَ .

- صحيح الإسناد مرسل .

٤١٥٧- عَنْ يَزِيدَ بْنِ الشَّخِيرِ ، قَالَ : بَيْنَا أَنَا مَعَ مُطَرِّفٍ بِالْمِرْبَدِ ، إِذْ دَخَلَ رَجُلٌ مَعَهُ قِطْعَةُ أَدَمَ ، قَالَ : كَتَبَ لِي هَذِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَهَلْ أَحَدٌ مِنْكُمْ يَقْرَأُ ؟ قَالَ : قُلْتُ : أَنَا أَقْرَأُ ، فَإِذَا فِيهَا :

« مِنْ مُحَمَّدٍ - النَّبِيِّ ﷺ - لِبَنِي زُهَيْرِ بْنِ أَقِيْشٍ ؛ أَنَّهُمْ إِنْ شَهِدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، وَفَارَقُوا الْمُشْرِكِينَ ، وَأَقْرَأُوا

بِالْخُمْسِ فِي غَنَائِمِهِمْ ، وَسَهْمِ النَّبِيِّ ﷺ وَصَفِيهِ ؛ فَإِنَّهُمْ آمِنُونَ بِأَمَانِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ .

- صحيح الإسناد .

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ : قَالَ اللَّهُ - جَلَّ ثَنَاؤُهُ - : ﴿ وَاعْلَمُوا أَنَّ مَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ ﴾ ، وَقَوْلُهُ - عَزَّ وَجَلَّ - : ﴿ لِلَّهِ ﴾ ابْتِدَاءُ كَلَامٍ ؛ لِأَنَّ الْأَشْيَاءَ كُلَّهَا لِلَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - ، وَلَعَلَّهُ إِنَّمَا اسْتَفْتَحَ الْكَلَامَ فِي الْفِيءِ وَالْخُمْسِ بِذِكْرِ نَفْسِهِ ؛ لِأَنَّهَا أَشْرَفُ الْكَسْبِ ، وَلَمْ يَنْسُبِ الصَّدَقَةَ إِلَى نَفْسِهِ - عَزَّ وَجَلَّ - لِأَنَّهَا أَوْسَاخُ النَّاسِ ، وَاللَّهُ - تَعَالَى - أَعْلَمُ .

وَقَدْ قِيلَ : يُؤْخَذُ مِنَ الْغَنِيمَةِ شَيْءٌ ، فَيُجْعَلُ فِي الْكَعْبَةِ ، وَهُوَ السَّهْمُ الَّذِي لِلَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - .

وَسَهْمُ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى الْإِمَامِ يَشْتَرِي الْكُرَاعَ مِنْهُ ، وَالسَّلَاحَ ، وَيُعْطِي مِنْهُ مَنْ رَأَى مِنْ رَأَى فِيهِ غَنَاءٌ وَمَنْفَعَةٌ لِأَهْلِ الْإِسْلَامِ ، وَمِنْ أَهْلِ الْحَدِيثِ ، وَالْعِلْمِ ، وَالْفِقْهِ ، وَالْقُرْآنِ .

وَسَهْمُ لِذِي الْقُرْبَى ؛ وَهُمْ بَنُو هَاشِمٍ ، وَبَنُو الْمُطَّلِبِ بَيْنَهُمْ ؛ الْغَنِيُّ مِنْهُمْ وَالْفَقِيرُ .

وَقَدْ قِيلَ : إِنَّهُ لِلْفَقِيرِ مِنْهُمْ دُونَ الْغَنِيِّ ؛ كَالْيَتَامَى ، وَابْنِ السَّبِيلِ .

وَهُوَ أَشْبَهُ الْقَوْلَيْنِ بِالصَّوَابِ عِنْدِي ، وَاللَّهُ - تَعَالَى - أَعْلَمُ .

وَالصَّغِيرُ وَالْكَبِيرُ ، وَالذَّكَرُ وَالْأُنْثَى سَوَاءٌ ؛ لِأَنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ -
جَعَلَ ذَلِكَ لَهُمْ ، وَقَسَمَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِيهِمْ ، وَلَيْسَ فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ
فَضَلَ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ .

وَلَا خِلَافَ نَعْلَمُهُ بَيْنَ الْعُلَمَاءِ فِي رَجُلٍ لَوْ أَوْصَى بِثُلْثِهِ لِابْنِي فَلَانٍ ،
أَنَّهُ بَيْنَهُمْ ، وَأَنَّ الذَّكَرَ وَالْأُنْثَى فِيهِ سَوَاءٌ إِذَا كَانُوا يُحْصَوْنَ ، فَهَكَذَا كُلُّ
شَيْءٍ صِيرَ لِابْنِي فَلَانٍ أَنَّهُ بَيْنَهُمْ بِالسَّوِيَّةِ ؛ إِلَّا أَنْ يُبَيِّنَ ذَلِكَ الْأَمْرُ بِهِ ، وَاللَّهُ
وَلِيُّ التَّوْفِيقِ .

وَسَهْمٌ لِلْيَتَامَى مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، وَسَهْمٌ لِلْمَسَاكِينِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ،
وَسَهْمٌ لِابْنِ السَّبِيلِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، وَلَا يُعْطَى أَحَدٌ مِنْهُمْ سَهْمٌ مَسْكِينٍ
وَسَهْمُ ابْنِ السَّبِيلِ ، وَقِيلَ لَهُ : خُذْ أَيُّهُمَا شِئْتَ ! وَالْأَرْبَعَةُ أَخْمَاسٍ يَقْسِمُهَا
الإِمَامُ بَيْنَ مَنْ حَضَرَ الْقِتَالَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ الْبَالِغِينَ .

٤١٥٩- عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ بْنِ الْحَدَثَانِ ، قَالَ : جَاءَ الْعَبَّاسُ وَعَلِيٌّ
إِلَى عُمَرَ يَخْتَصِمَانِ ! فَقَالَ الْعَبَّاسُ : أَقْضِ بَيْنِي وَبَيْنَ هَذَا ! فَقَالَ النَّاسُ :
أَفْضِلْ بَيْنَهُمَا ، فَقَالَ عُمَرُ : لَا أَفْضِلُ بَيْنَهُمَا ، قَدْ عَلِمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
قَالَ :

« لَا نُورِثُ مَا تَرَكَنَا صَدَقَةً » .

قَالَ : فَقَالَ الزُّهْرِيُّ : وَلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَأَخَذَ مِنْهَا قُوتَ
أَهْلِهِ ، وَجَعَلَ سَائِرَهُ سَبِيلَ سَبِيلِ الْمَالِ ، ثُمَّ وَلَيْهَا أَبُو بَكْرٍ بَعْدَهُ ، ثُمَّ وَلَيْتُهَا
بَعْدَ أَبِي بَكْرٍ ، فَصَنَعَتْ فِيهَا الَّذِي كَانَ يَصْنَعُ ، ثُمَّ أَتَيْتَنِي ، فَسَأَلَانِي أَنْ

أَدْفَعَهَا إِلَيْهِمَا ، عَلَى أَنْ يَلِيَّاهَا بِالَّذِي وَلِيَّهَا بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَالَّذِي وَلِيَّهَا بِهِ أَبُو بَكْرٍ ، وَالَّذِي وَلِيَّتْهَا بِهِ ، فَدَفَعْتُهَا إِلَيْهِمَا ، وَأَخَذْتُ عَلَى ذَلِكَ عَهْدَهُمَا ، ثُمَّ أَتَيْتَنِي ؛ يَقُولُ هَذَا : اقسِم لي بنصيب من ابن أخي ، وَيَقُولُ هَذَا : اقسِم لي بنصيب من امرأتي ، وَإِنْ شَاءَ أَنْ أَدْفَعَهَا إِلَيْهِمَا عَلَى أَنْ يَلِيَّاهَا بِالَّذِي وَلِيَّهَا بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَالَّذِي وَلِيَّهَا بِهِ أَبُو بَكْرٍ ، وَالَّذِي وَلِيَّتْهَا بِهِ ؛ دَفَعْتُهَا إِلَيْهِمَا ، وَإِنْ آتَا ؛ كُفِيَ ذَلِكَ ، ثُمَّ قَالَ : ﴿وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ﴾ ؛ هَذَا لَهُؤْلَاءِ ، ﴿إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾ ؛ هَذِهِ لَهُؤْلَاءِ ، ﴿وَمَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ﴾ .

قَالَ الزُّهْرِيُّ : هَذِهِ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ - خَاصَّةٌ - قُرَى عُرَيْنَةَ فَذَلِكَ كَذَا وَكَذَا - ، ﴿ مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ ﴾ ، وَ ﴿ لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ ﴾ ، ﴿ وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ ﴾ ، ﴿ وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ ﴾ : فَاسْتَوْعَبَتْ هَذِهِ الْآيَةُ النَّاسَ ، فَلَمْ يَبْقَ أَحَدٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَّا لَهُ فِي هَذَا الْمَالِ حَقٌّ - أَوْ قَالَ : حَظٌّ - إِلَّا بَعْضَ مَنْ تَمْلِكُونَ مِنْ أَرْقَائِكُمْ ، وَلَتِنْ عِشْتُ - إِنْ شَاءَ اللَّهُ - لَيَأْتِيَنَّ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ حَقُّهُ - أَوْ قَالَ : حَظُّهُ - .

- صحيح : ق .

٤٠ - كِتَابُ الْبَيْعَةِ

١ - الْبَيْعَةُ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ

٤١٦٠- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ ، قَالَ : بَايَعَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ ؛ فِي الْيُسْرِ وَالْعُسْرِ ، وَالْمَنْشَطِ وَالْمَكْرَهِ ، وَأَنْ لَا نُنَازِعَ الْأَمْرَ أَهْلَهُ ، وَأَنْ نَقُومَ بِالْحَقِّ حَيْثُ كُنَّا ، لَا نَخَافُ لَوْمَةَ لَائِمٍ .

- صحيح : « ابن ماجه » (٢٨٦٦) ، م .

٤١٦١- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ ، قَالَ : بَايَعَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ ؛ فِي الْعُسْرِ وَالْيُسْرِ . . . وَذَكَرَ مِثْلَهُ .

- صحيح : م ، انظر ما قبله .

٢ - بَابُ الْبَيْعَةِ عَلَى أَنْ لَا نُنَازِعَ الْأَمْرَ أَهْلَهُ

٤١٦٢- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ ، قَالَ : بَايَعَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ ؛ فِي الْيُسْرِ وَالْعُسْرِ ، وَالْمَنْشَطِ وَالْمَكْرَهِ ، وَأَنْ لَا نُنَازِعَ الْأَمْرَ أَهْلَهُ ، وَأَنْ نَقُولَ - أَوْ نَقُومَ - بِالْحَقِّ حَيْثُمَا كُنَّا ، لَا نَخَافُ لَوْمَةَ لَائِمٍ .

- صحيح : م ، انظر ما قبله .

٣ - بَابُ الْبَيْعَةِ عَلَى الْقَوْلِ بِالْحَقِّ

٤١٦٣- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ ، قَالَ : بَايَعَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى

السَّمْعَ وَالطَّاعَةَ ؛ فِي الْعُسْرِ وَالْيُسْرِ ، وَالْمَنْشَطِ وَالْمَكْرَهِ ، وَأَنْ لَا تُنَازَعَ الْأَمْرَ أَهْلُهُ ، وَعَلَى أَنْ نَقُولَ بِالْحَقِّ حَيْثُ كُنَّا .

- صحيح : م ، انظر ما قبله .

٤ - الْبَيْعَةُ عَلَى الْقَوْلِ بِالْعَدْلِ

٤١٦٤- عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ، قَالَ : بَايَعَنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ ؛ فِي عُسْرِنَا وَيُسْرِنَا وَمَنْشَطِنَا وَمَكْرَهِنَا ، وَعَلَى أَنْ لَا تُنَازَعَ الْأَمْرَ أَهْلُهُ ، وَعَلَى أَنْ نَقُولَ بِالْعَدْلِ أَيْنَ كُنَّا ، لَا نَخَافُ فِي اللَّهِ لَوْمَةً لَائِمَةً .

- صحيح : م ، انظر ما قبله .

٥ - الْبَيْعَةُ عَلَى الْآثَرَةِ

٤١٦٥- عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ، قَالَ : بَايَعَنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ ؛ فِي عُسْرِنَا وَيُسْرِنَا ، وَمَنْشَطِنَا وَمَكْرَهِنَا ، وَآثَرَةٍ عَلَيْنَا ، وَأَنْ لَا تُنَازَعَ الْأَمْرَ أَهْلُهُ ، وَأَنْ نَقُومَ بِالْحَقِّ حَيْثُمَا كَانَا ، لَا نَخَافُ فِي اللَّهِ لَوْمَةً لَائِمَةً .

- صحيح : م ، انظر ما قبله .

٤١٦٦- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ :

« عَلَيْكَ بِالطَّاعَةِ فِي مَنْشَطِكَ وَمَكْرَهِكَ ، وَعُسْرِكَ وَيُسْرِكَ ، وَآثَرَةٍ عَلَيْكَ » .

- صحيح : م (٦ / ١٤) .

٦ - الْبَيْعَةُ عَلَى النُّصْحِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ

٤١٦٧- عَنْ جَرِيرٍ ، قَالَ : بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى النُّصْحِ لِكُلِّ

مُسْلِم.

- صحيح : ق.

٤١٦٨- عن جَرِيرٍ ، قال : بَايَعْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ ،
وَأَنْ أَنْصَحَ لِكُلِّ مُسْلِمٍ .

- صحيح : ق.

٧- الْبَيْعَةُ عَلَى أَنْ لَا نَفِرَ

٤١٦٩- عن جَابِرٍ ، قال : لَمْ تُبَايِعْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْمَوْتِ ؛
إِنَّمَا بَايَعْنَاهُ عَلَى أَنْ لَا نَفِرَ .

- صحيح : م (٢٥ / ٦) .

٨- الْبَيْعَةُ عَلَى الْمَوْتِ

٤١٧٠- عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ ، قَالَ : قُلْتُ لِسَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ :
عَلَى أَيِّ شَيْءٍ بَايَعْتُمُ النَّبِيَّ ﷺ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ ؟ قَالَ : عَلَى الْمَوْتِ .

- صحيح : خ (٢٩٦٠) ، م (٢٧ / ٦) .

٩- الْبَيْعَةُ عَلَى الْجِهَادِ

٤١٧٢- عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ، قَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ
- وَحَوْلَهُ عِصَابَةٌ مِنْ أَصْحَابِهِ - :

« تَبَايَعُونِي عَلَى أَنْ لَا تُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئًا ، وَلَا تَسْرِقُوا ، وَلَا تَزْنُوا ،
وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ ، وَلَا تَأْتُوا بِهَتَّانٍ تَفْتَرُونَهُ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَأَرْجُلِكُمْ ، وَلَا
تَعْصُونِي فِي مَعْرُوفٍ ، فَمَنْ وَفَى ؛ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ ، وَمَنْ أَصَابَ مِنْكُمْ

شَيْئًا فَعُوقِبَ بِهِ ؛ فَهُوَ لَهُ كَفَّارَةٌ ، وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا ثُمَّ سَتَرَهُ اللَّهُ ؛ فَأَمَرُهُ إِلَى اللَّهِ ؛ إِنْ شَاءَ عَفَا عَنْهُ ، وَإِنْ شَاءَ عَاقَبَهُ »

- صحيح : « الصحيحة » (٢٣١٧) ، ق .

٤١٧٣- عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ :

« أَلَا تُبَايِعُونِي عَلَى مَا بَايَعَ عَلَيْهِ النَّسَاءُ ؛ أَنْ لَا تُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئًا ، وَلَا تَسْرِقُوا ، وَلَا تَزْنُوا ، وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ ، وَلَا تَأْتُوا بِبَهْتَانٍ تَفْتَرُونَهُ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَأَرْجُلِكُمْ ، وَلَا تَعْصُونِي فِي مَعْرُوفٍ ؟ » ، قُلْنَا : بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ ! فَبَايَعَنَاهُ عَلَى ذَلِكَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« فَمَنْ أَصَابَ بَعْدَ ذَلِكَ شَيْئًا ، فَنَالَتْهُ عُقُوبَةٌ ؛ فَهُوَ كَفَّارَةٌ ، وَمَنْ لَمْ تَنْلَهُ عُقُوبَةٌ ؛ فَأَمَرُهُ إِلَى اللَّهِ ؛ إِنْ شَاءَ غُفِرَ لَهُ ، وَإِنْ شَاءَ عَاقَبَهُ » .

- صحيح : بما قبله .

١٠- الْبَيْعَةُ عَلَى الْهَجْرَةِ

٤١٧٤- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ :
إِنِّي جِئْتُ أَبَايَعُكَ عَلَى الْهَجْرَةِ ، وَلَقَدْ تَرَكْتُ أَبَوَيَّ يَبْكِيَانِ ! قَالَ :
« ارْجِعْ إِلَيْهِمَا ؛ فَأَضْحِكُهُمَا كَمَا أَبْكَيْتُهُمَا » .

- صحيح : « إرواء الغليل » (١١٩٩) ، ق .

١١- شَأْنُ الْهَجْرَةِ

٤١٧٥- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، أَنَّ أَعْرَابِيًّا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ
الْهَجْرَةِ؟ فَقَالَ :

« وَيَحَكَ ! إِنَّ شَأْنَ الْهَجْرَةِ شَدِيدٌ ؛ فَهَلْ لَكَ مِنْ إِبِلٍ ؟ » .

قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : « فَهَلْ تُؤَدِّي صَدَقَتَهَا ؟ » ، قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ :
« فاعْمَلْ مِنْ وَرَاءِ الْبَحَارِ ؛ فَإِنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - لَنْ يَتْرَكَ مِنْ
عَمَلِكَ شَيْئًا » .

- صحيح : « صحيح أبي داود » (٢١٣٩) ، ق .

١٢- هِجْرَةُ الْبَادِي

٤١٧٦- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، قَالَ : قَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ !
أَيُّ الْهَجْرَةِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ : « أَنْ تَهْجُرَ مَا كَرِهَ رَبُّكَ - عَزَّ وَجَلَّ - » .
وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« الْهَجْرَةُ هِجْرَتَانِ : هِجْرَةُ الْحَاضِرِ وَهِجْرَةُ الْبَادِي ؛ فَأَمَّا الْبَادِي
فَيُجِيبُ إِذَا دُعِيَ ، وَيُطِيعُ إِذَا أُمِرَ ، وَأَمَّا الْحَاضِرُ ؛ فَهُوَ أَعْظَمُهُمَا بَلِيَّةً ،
وَأَعْظَمُهُمَا أَجْرًا » .

- صحيح : « الصحيحة » (١٤٦٢) .

١٣- تَفْسِيرُ الْهَجْرَةِ

٤١٧٧- عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ ، قَالَ : قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ
ﷺ وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ كَانُوا مِنَ الْمُهَاجِرِينَ ؛ لِأَنَّهُمْ هَجَرُوا الْمُشْرِكِينَ ، وَكَانَ
مِنَ الْأَنْصَارِ مُهَاجِرُونَ ؛ لِأَنَّ الْمَدِينَةَ كَانَتْ دَارَ شِرْكٍ ، فَجَاءُوا إِلَى رَسُولِ
اللَّهِ ﷺ لَيْلَةَ الْعَقَبَةِ .

- صحيح الإسناد .

١٤ - الْحَثُّ عَلَى الْهَجْرَةِ

٤١٧٨- عن أَبِي فَاطِمَةَ ، أَنَّهُ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! حَدَّثْنِي بِعَمَلٍ أَسْتَقِيمُ عَلَيْهِ وَأَعْمَلُهُ ! قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
« عَلَيْكَ بِالْهَجْرَةِ ؛ فَإِنَّهُ لَا مِثْلَ لَهَا » .
- حسن صحيح : « الصحيحة » (١٩٣٧) .

١٥ - ذِكْرُ الْاِخْتِلَافِ فِي انْقِطَاعِ الْهَجْرَةِ

٤١٨٠- عَنْ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ ، قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّهُمْ يَقُولُونَ : إِنَّ الْجَنَّةَ لَا يَدْخُلُهَا إِلَّا مُهَاجِرٌ ؟ قَالَ :
« لَا هِجْرَةَ بَعْدَ فَتْحِ مَكَّةَ ، وَلَكِنْ جِهَادٌ وَنِيَّةٌ ؛ فَإِذَا اسْتَنْفَرْتُمْ فَاَنْفِرُوا » .
- صحيح : « إرواء الغليل » (٩ / ٥) .
٤١٨١- عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - يَوْمَ الْفَتْحِ - :
« لَا هِجْرَةَ ، وَلَكِنْ جِهَادٌ وَنِيَّةٌ ؛ فَإِذَا اسْتَنْفَرْتُمْ فَاَنْفِرُوا » .
- صحيح : « ابن ماجه » (٢٧٧٣) ، ق ، « إرواء الغليل »
(١٠٥٧) .

٤١٨٢- عَنْ نُعَيْمِ بْنِ دَجَاجَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ : لَا هِجْرَةَ بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .
- صحيح : « تيسير الانتفاع » .

٤١٨٣- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَقْدَانَ السَّعْدِيِّ ، قَالَ : وَفَدْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي وَفْدٍ - كُلُّنَا يَطْلُبُ حَاجَةً - ، وَكُنْتُ آخِرَهُمْ دُخُولًا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنِّي تَرَكْتُ مَنْ خَلْفِي ، وَهُمْ

يَزْعُمُونَ أَنَّ الْهَجْرَةَ قَدْ انْقَطَعَتْ ؟ قَالَ :

« لَا تَنْقَطِعُ الْهَجْرَةُ مَا قُوتِلَ الْكُفَّارُ » .

- صحيح : « تيسير الانتفاع » / ترجمة حسان .

٤١٨٤- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّعْدِيِّ ، قَالَ : وَقَدْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَدَخَلَ أَصْحَابِي ، فَقَضَى حَاجَتَهُمْ ، وَكُنْتُ آخِرَهُمْ دُخُولًا ، فَقَالَ : « حَاجَتُكَ ؟ » ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَتَى تَنْقَطِعُ الْهَجْرَةُ ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« لَا تَنْقَطِعُ الْهَجْرَةُ مَا قُوتِلَ الْكُفَّارُ » .

- صحيح : انظر ما قبله .

١٦- الْبَيْعَةُ فِيمَا أَحَبَّ وَكَرِهَ

٤١٨٥- عَنْ جَرِيرٍ ، قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ ، فَقُلْتُ لَهُ : أَبَايَعُكَ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ فِيمَا أَحْبَبْتُ وَفِيمَا كَرِهْتُ ! قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَوْ تَسْتَطِيعُ ذَلِكَ يَا جَرِيرُ ؟ ! أَوْ تُطِيقُ ذَلِكَ ؟ ! » - قَالَ : « قُلْ : فِيمَا اسْتَطَعْتُ » ، فَبَايَعَنِي « وَالنُّصْحَ لِكُلِّ مُسْلِمٍ » .

- صحيح : خ (٧٢٠٤) ، م (١ / ٥٤) مختصراً نحوه باللفظ

الآتِي (٤٢٠٠) .

١٧- الْبَيْعَةُ عَلَى فِرَاقِ الْمُشْرِكِ

٤١٨٦- عَنْ جَرِيرٍ ، قَالَ : بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى إِقَامِ الصَّلَاةِ ، وَإِتْيَاءِ الزَّكَاةِ ، وَالنُّصْحِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ ، وَعَلَى فِرَاقِ الْمُشْرِكِ .

- صحيح : « إرواء الغليل » (٥ / ٣١ - ٣٢) .

٤١٨٨- عن جرير ، قال : أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ يُبَايِعُ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! ابْسُطْ يَدَكَ حَتَّى أُبَايِعَكَ ، وَاشْتَرِطْ عَلَيَّ ؛ فَأَنْتَ أَعْلَمُ ! قَالَ : « أُبَايِعُكَ عَلَى أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ ، وَتُقِيمَ الصَّلَاةَ ، وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ ، وَتُتَاصِحَ الْمُسْلِمِينَ ، وَتُفَارِقَ الْمُشْرِكِينَ » .

- صحيح : النظر ما قبله .

٤١٨٩- عن عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ، قَالَ : بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي رَهْطٍ ، فَقَالَ :

« أُبَايِعُكُمْ عَلَى أَنْ لَا تُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئًا ، وَلَا تَسْرِقُوا ، وَلَا تَزْنُوا ، وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ ، وَلَا تَأْتُوا بِهَتَّانٍ تَفْتَرُونَهُ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَأَرْجُلِكُمْ ، وَلَا تَعْصُونِي فِي مَعْرُوفٍ ، فَمَنْ وَفَى مِنْكُمْ ؛ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ ، وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا ، فَعُوقِبَ فِيهِ ؛ فَهُوَ طَهُورُهُ ، وَمَنْ سَتَرَهُ اللَّهُ ؛ فَذَاكَ إِلَيَّ اللَّهُ ؛ إِنْ شَاءَ عَذْبُهُ وَإِنْ شَاءَ غَفَرَ لَهُ » .

- صحيح : ق .

١٨- بَيْعَةُ النِّسَاءِ

٤١٩٠- عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ ، قَالَتْ : لَمَّا أَرَدْتُ أَنْ أُبَايِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ؛ قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّ امْرَأَةً أَسْعَدْتَنِي فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَأَذْهَبُ فَأَسْعِدُهَا ، ثُمَّ أَجِئُكَ فَأُبَايِعُكَ ؟ قَالَ :

« اذْهَبِي فَأَسْعِدِيهَا » ، قَالَتْ : فَذَهَبْتُ ، فَأَسْعَدْتُهَا ، ثُمَّ جِئْتُ ، فَبَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ .

- صحيح الإسناد : م (٤٦ / ٣) مختصراً .

٤١٩١- عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ ، قَالَتْ : أَخَذَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْبَيْعَةَ عَلَى أَنْ لَا نَنْوَحَ .

- صحيح : « أحكام الجنائز » (٢٨) ، ق .

٤١٩٢- عَنْ أُمِّمَةَ بِنْتِ رُقَيْقَةَ ، أَنَّهَا قَالَتْ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي نِسْوَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ نُبَايَعُهُ ، فَقُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! نُبَايِعُكَ عَلَى أَنْ لَا نُشْرِكَ بِاللَّهِ شَيْئًا ، وَلَا نَسْرِقَ ، وَلَا نَزْنِيَ ، وَلَا نَأْتِيَ بِبُهْتَانٍ نَفْتَرِيهِ بَيْنَ أَيْدِينَا وَأَرْجُلِنَا ، وَلَا نَعْصِيكَ فِي مَعْرُوفٍ ! قَالَ : « فِيمَا اسْتَطَعْتُنَّ وَأَطَقْتُنَّ » ، قُلْنَا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَرْحَمُ بِنَا ؛ هَلُمَّ نُبَايِعُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« إِنِّي لَا أَصَافِحُ النِّسَاءَ ، إِنَّمَا قَوْلِي لِمِائَةِ امْرَأَةٍ كَقَوْلِي لَامْرَأَةٍ وَاحِدَةٍ - أَوْ مِثْلُ قَوْلِي لَامْرَأَةٍ وَاحِدَةٍ - » .

- صحيح : « ابن ماجه » (٢٨٧٤) .

١٩- بَيْعَةُ مَنْ بِهِ عَاهَةٌ

٤١٩٣- عَنْ الشَّرِيدِ بْنِ سُوَيْدِ الثَّقَفِيِّ ، قَالَ : كَانَ فِي وَفْدٍ ثَقِيفٍ رَجُلٌ مَجْدُومٌ ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ : « ارْجِعْ فَقَدْ بَايَعْتُكَ » .

- صحيح « ابن ماجه » (٣٥٤٤) ، م .

٢٠- بَيْعَةُ الْغُلَامِ

٤١٩٤- عَنْ الْهَرْمَاسِ بْنِ زِيَادٍ ، قَالَ : مَدَدْتُ يَدِي إِلَى النَّبِيِّ ﷺ

وَأَنَا غُلَامٌ لِيُبَايِعَنِي ، فَلَمْ يُبَايِعَنِي .

- حسن الإسناد .

٢١- بَيْعَةُ الْمَمَالِكِ

٤١٩٥- عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : جَاءَ عَبْدٌ ، فَبَايَعَ النَّبِيَّ ﷺ عَلَى الْهَجْرَةِ ، وَلَا يَشْعُرُ النَّبِيَّ ﷺ أَنَّهُ عَبْدٌ ، فَجَاءَ سَيِّدُهُ يُرِيدُهُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « بَعْنِيهِ » ، فَاشْتَرَاهُ بِعَبْدَيْنِ أَسْوَدَيْنِ ، ثُمَّ لَمْ يُبَايِعْ أَحَدًا حَتَّى يَسْأَلَهُ :

« أَعَبَدْتُ هُوَ ؟ » .

- صحيح : « الترمذي » (١٢٦٢) ، م .

٢٢- اسْتِقَالَةُ الْبَيْعَةِ

٤١٩٦- عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ أَعْرَابِيًّا بَايَعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْإِسْلَامِ ، فَأَصَابَ الْأَعْرَابِيَّ وَعْكٌ بِالْمَدِينَةِ ، فَجَاءَ الْأَعْرَابِيُّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَقْلِنِي بَيْعَتِي ، فَأَبَى ، ثُمَّ جَاءَهُ ، فَقَالَ : أَقْلِنِي بَيْعَتِي ، فَأَبَى ، فَخَرَجَ الْأَعْرَابِيُّ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّمَا الْمَدِينَةُ كَالْكَبِيرِ ؛ تَنْفِي خَبَثَهَا ، وَتَنْصَعُ طِبِهَا » .

- صحيح : « الصحيحة » (٢١٧) ، ق .

٢٣- الْمُرْتَدُّ أَعْرَابِيًّا بَعْدَ الْهَجْرَةِ

٤١٩٧- عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ ، أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى الْحَجَّاجِ ، فَقَالَ : يَا ابْنَ الْأَكْوَعِ ! ارْتَدَدْتَ عَلَى عَقِيكَ ؟ ! - وَذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا - : وَبَدَوْتُ ؟

قَالَ : لَا ، وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَذِنَ لِي فِي الْبُدُوِّ .

- صحيح : ق .

٢٤- الْبَيْعَةُ فِيمَا يَسْتَطِيعُ الْإِنْسَانُ

٤١٩٨- عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : كُنَّا نُبَايِعُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ ، ثُمَّ يَقُولُ :

« فِيمَا اسْتَطَعْتُ » .

وفي لفظ : « فِيمَا اسْتَطَعْتُمْ » .

- صحيح : خ (٧٢٠٢) ، م (٦ / ٢٩) .

٤١٩٩- عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : كُنَّا حِينَ نُبَايِعُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ ؛ يَقُولُ لَنَا :

« فِيمَا اسْتَطَعْتُمْ » .

- صحيح : ق ، انظر ما قبله .

٤٢٠٠- عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : بَايَعْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ ، فَلَقَّنِي :

« فِيمَا اسْتَطَعْتُ » ، وَالنَّصْحَ لِكُلِّ مُسْلِمٍ .

- صحيح : ق ، مضى (٤١٨٥) .

٤٢٠١- عَنْ أُمِّمَةَ بِنْتِ رُقَيْقَةَ ، قَالَتْ : بَايَعَنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي نِسْوَةٍ ، فَقَالَ لَنَا :

« فِيمَا اسْتَطَعْتُنَّ وَأَطَقْتُنَّ » .

- صحيح : مضى (٤١٩٢) بآتم .

٢٥- ذَكَرُ مَا عَلَى مَنْ بَايَعَ الْإِمَامَ وَأَعْطَاهُ صَفْقَةً يَدِهِ وَثَمَرَةً قَلْبِهِ

٤٢٠٢- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ رَبِّ الْكَعْبَةِ ، قَالَ : انْتَهَيْتُ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو وَهُوَ جَالِسٌ فِي ظِلِّ الْكَعْبَةِ ، وَالنَّاسُ عَلَيْهِ مُجْتَمِعُونَ ، قَالَ : فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : بَيْنَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ ؛ إِذْ نَزَلْنَا مَنْزِلًا ، فَمِنَّا مَنْ يَضْرِبُ خِبَاءَهُ ، وَمِنَّا مَنْ يَتَّضِلُ ، وَمِنَّا مَنْ هُوَ فِي جَسْرَتِهِ ؛ إِذْ نَادَى مُنَادِي النَّبِيِّ ﷺ : الصَّلَاةُ جَامِعَةٌ ، فَاجْتَمَعْنَا ، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ فَخَطَبَنَا ، فَقَالَ :

« إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ نَبِيٌّ قَبْلِي ؛ إِلَّا كَانَ حَقًّا عَلَيْهِ أَنْ يَدُلَّ أُمَّتُهُ عَلَى مَا يَعْلَمُهُ خَيْرًا لَهُمْ ، وَيُنْذِرَهُمْ مَا يَعْلَمُهُ شَرًّا لَهُمْ ، وَإِنْ أَمَّتْكُمْ هَذِهِ جُعِلَتْ عَافِيَتَهَا فِي أَوَّلِهَا ؛ وَإِنْ آخَرَهَا سَيُصِيبُهُمْ بَلَاءٌ ، وَأُمُورٌ يُنْكِرُونَهَا ؛ تَجِيءُ فِتْنٌ ، فَيَدْقُقُ بَعْضُهَا لِبَعْضٍ ، فَتَجِيءُ الْفِتْنَةُ ، فَيَقُولُ الْمُؤْمِنُ : هَذِهِ مُهْلِكَتِي ! ثُمَّ تَنْكَشِفُ ، ثُمَّ تَجِيءُ ، فَيَقُولُ : هَذِهِ مُهْلِكَتِي ! ثُمَّ تَنْكَشِفُ ؛ فَمَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يُزْحَظَ عَنِ النَّارِ وَيَدْخَلَ الْجَنَّةَ ؛ فَلْتَذَرِكُهُ مَوْتُهُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ، وَلَيَأْتِ إِلَى النَّاسِ مَا يُحِبُّ أَنْ يُؤْتَى إِلَيْهِ ، وَمَنْ بَايَعَ إِمَامًا فَأَعْطَاهُ صَفْقَةً يَدِهِ ، وَثَمَرَةً قَلْبِهِ ؛ فَلْيُطِعه مَا اسْتَطَاعَ ، فَإِنْ جَاءَ أَحَدٌ يُنَازِعُهُ ؛ فَاضْرِبُوا رَقَبَةَ الْآخِرِ » ، فَدَنَوْتُ مِنْهُ ، فَقُلْتُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ هَذَا ؟ قَالَ : نَعَمْ . . . وَذَكَرَ الْحَدِيثَ .

- صحيح : « ابن ماجه » (٣٩٥٦) ، م ، « الصحيحة » (٢٤١) .

٢٦- الْحَضُّ عَلَى طَاعَةِ الْإِمَامِ

٤٢٠٣- عَنْ يَحْيَى بْنِ حُصَيْنٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ جَدَّتِي تَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ - فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ - :

« وَلَوْ اسْتَعْمِلَ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ حَبَشِيٌّ يَقُودُكُمْ بِكِتَابِ اللَّهِ ؛ فَاسْمَعُوا لَهُ وَأَطِيعُوا » .

- صحيح : « ابن ماجه » (٢٨٦١) ، م .

٢٧- التَّوَعُّبُ فِي طَاعَةِ الْإِمَامِ

٤٢٠٤- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« مَنْ أَطَاعَنِي فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ ، وَمَنْ عَصَانِي فَقَدْ عَصَى اللَّهَ ، وَمَنْ أَطَاعَ أَمِيرِي فَقَدْ أَطَاعَنِي ، وَمَنْ عَصَى أَمِيرِي فَقَدْ عَصَانِي » .

- صحيح : « ابن ماجه » (٢٨٥٩) ، ق ، « إرواء الغليل » (٣٩٤) .

٢٨- قَوْلُهُ - تَعَالَى - : ﴿ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ ﴾

٤٢٠٥- عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ ﴾ ؛ قَالَ : نَزَلَتْ فِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُذَافَةَ بْنِ قَيْسٍ بْنِ عَدِيٍّ ؛ بَعَثَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي سَرِيَّةٍ .

- صحيح : « الترمذي » (١٧٣٩) ، ق .

٢٩- التَّشْدِيدُ فِي عِصْيَانِ الْإِمَامِ

٤٢٠٦- عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ :

« الْغَزْوُ غَرْوَانٍ ؛ فَأَمَّا مَنْ ابْتَغَى وَجْهَ اللَّهِ ، وَأَطَاعَ الْإِمَامَ ، وَأَنْفَقَ الْكَرِيمَةَ ، وَاجْتَنَبَ الْفُسَادَ ؛ فَإِنَّ نَوْمَهُ وَنُبْهَتَهُ أَجْرٌ كُلُّهُ ، وَأَمَّا مَنْ غَزَا رِيَاءَ

وَسُمْعَةً ، وَعَصَى الْإِمَامَ ، وَأَفْسَدَ فِي الْأَرْضِ ؛ فَإِنَّهُ لَا يَرْجِعُ بِالْكَفَافِ .
 - حسن : « المشكاة » (٣٨٤٦) ، « الصحيحة » (١٩٩) ،
 « التعليق الرغيب » (٢ / ١٨٢) ، « صحيح أبي داود » (٢٢٧١) .

٣٠- ذِكْرُ مَا يَجِبُ لِلْإِمَامِ وَمَا يَجِبُ عَلَيْهِ

٤٢٠٧- عن أبي هريرة ، عن رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ :
 « إِنَّمَا الْإِمَامُ جُنَّةٌ يُقَاتَلُ مِنْ وَرَائِهِ وَيَتَّقَى بِهِ ؛ فَإِنْ أَمَرَ بِتَقْوَى اللَّهِ
 وَعَدَلَ ؛ فَإِنَّ لَهُ بِذَلِكَ أَجْرًا ، وَإِنْ أَمَرَ بِغَيْرِهِ ؛ فَإِنَّ عَلَيْهِ وَزْرًا » .
 - صحيح : ق .

٣١- النَّصِيحَةُ لِلْإِمَامِ

٤٢٠٨- عَنْ تَمِيمِ الدَّارِيِّ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
 « إِنَّمَا الدِّينُ النَّصِيحَةُ » ، قَالُوا : لِمَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ :
 « لِلَّهِ ، وَلِكِتَابِهِ ، وَلِرَسُولِهِ ، وَلِأَيِّمَةِ الْمُسْلِمِينَ ، وَعَامَّتِهِمْ » .
 - صحيح : « غاية المرام » (٣٣٢) ، « إرواء الغليل » (٢٦) ،

٠٢

٤٢٠٩- عَنْ تَمِيمِ الدَّارِيِّ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
 « إِنَّمَا الدِّينُ النَّصِيحَةُ » ، قَالُوا : لِمَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ :
 « لِلَّهِ ، وَلِكِتَابِهِ ، وَلِرَسُولِهِ ، وَلِأَيِّمَةِ الْمُسْلِمِينَ وَعَامَّتِهِمْ » .
 - صحيح : م ، انظر ما قبله .

٤٢١٠- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ :

« إِنَّ الدِّينَ النَّصِيحَةُ ، إِنَّ الدِّينَ النَّصِيحَةُ ، إِنَّ الدِّينَ النَّصِيحَةُ » ،
قَالُوا : لِمَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ :

« لِلَّهِ ، وَلِكِتَابِهِ ، وَلِرَسُولِهِ ، وَلِأَيِّمَةِ الْمُسْلِمِينَ ، وَعَامَّتِهِمْ » .
- حسن صحيح : انظر ما قبله .

٤٢١١- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ :

« الدِّينُ النَّصِيحَةُ » ، قَالُوا : لِمَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ :

« لِلَّهِ ، وَلِكِتَابِهِ ، وَلِرَسُولِهِ ، وَلِأَيِّمَةِ الْمُسْلِمِينَ ، وَعَامَّتِهِمْ » .
- حسن صحيح : انظر ما قبله .

٣٢- بَطَانَةُ الْإِمَامِ

٤٢١٢- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« مَا مِنْ وَالٍ إِلَّا وَلَهُ بَطَانَتَانِ ، بَطَانَةٌ تَأْمُرُهُ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَاهُ عَنِ الْمُنْكَرِ ، وَبَطَانَةٌ لَا تَأْلُوهُ حَبَالًا ، فَمَنْ وَفِيَ شَرْهَا ؛ فَقَدْ وَفِيَ ؛ وَهُوَ مِنَ الَّتِي تَغْلِبُ عَلَيْهِ مِنْهُمَا » .

- صحيح : « الصحيحة » (٢٢٧٠) .

٤٢١٣- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ :

« مَا بَعَثَ اللَّهُ مِنْ نَبِيٍّ ، وَلَا اسْتَخْلَفَ مِنْ خَلِيفَةٍ ؛ إِلَّا كَانَتْ لَهُ بَطَانَتَانِ : بَطَانَةٌ تَأْمُرُهُ بِالْخَيْرِ ، وَبَطَانَةٌ تَأْمُرُهُ بِالشَّرِّ وَتَحُضُّهُ عَلَيْهِ ، وَالْمَعْصُومُ مَنْ عَصَمَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - » .

- صحيح : « الصحيحة » (٤ / ١٩٤ - ١٩٥) ، خ .

٤٢١٤- عَنْ أَبِي أَيُّوبَ ، أَنَّهُ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ :

« مَا بُعِثَ مِنْ نَبِيٍّ ، وَلَا كَانَ بَعْدَهُ مِنْ خَلِيفَةٍ ؛ إِلَّا وَكَلَهُ بِطَانَتَانِ :
بِطَانَةٌ تَأْمُرُهُ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَاهُ عَنِ الْمُنْكَرِ ، وَبِطَانَةٌ لَا تَأْلُوهُ خَبَالًا ، فَمَنْ
وُقِيَ بِطَانَةُ السُّوءِ ؛ فَقَدْ وُقِيَ » .

- صحيح : « الصحيحه » (١٦٤١) .

٣٣- وزير الإمام

٤٢١٥- عن عائشة ، قالت : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« مَنْ وَلِيَ مِنْكُمْ عَمَلًا ، فَأَرَادَ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا ؛ جَعَلَ لَهُ وَزِيرًا صَالِحًا ،
إِنْ نَسِيَ ذَكَرَهُ ، وَإِنْ ذَكَرَ أَعَانَهُ » .

- صحيح : « الصحيحه » (٤٨٩) .

٣٤- جزاء من أمر بمَعْصِيَةٍ فَأَطَاعَ

٤٢١٦- عَنْ عَلِيٍّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ جَيْشًا ، وَأَمَرَ عَلَيْهِمْ
رَجُلًا ، فَأَوْقَدَ نَارًا ، فَقَالَ : ادْخُلُوهَا ، فَأَرَادَ نَاسٌ أَنْ يَدْخُلُوهَا ، وَقَالَ
الْآخَرُونَ : إِنَّمَا فَرَرْنَا مِنْهَا ! فَذَكِّرُوا ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؟ فَقَالَ لِلَّذِينَ
أَرَادُوا أَنْ يَدْخُلُوهَا : « لَوْ دَخَلْتُمُوهَا لَمْ تَزَالُوا فِيهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » ،
وَقَالَ لِلْآخَرِينَ خَيْرًا - وَ فِي لَفْظٍ : قَوْلًا حَسَنًا - ، وَقَالَ :

« لَا طَاعَةَ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ ؛ إِنَّمَا الطَّاعَةُ فِي الْمَعْرُوفِ » .

- صحيح : « الصحيحه » (١٨١) ، « صحيح أبي داود »

(٢٣٦٠) ، ق .

٤٢١٧- عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« عَلَى الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ السَّمْعُ وَالطَّاعَةُ ؛ فِيمَا أَحَبَّ وَكَرِهَ ؛ إِلَّا أَنْ

يُؤْمَرُ بِمَعْصِيَةٍ ، فَإِذَا أُمِرَ بِمَعْصِيَةٍ ؛ فَلَا سَمْعَ وَلَا طَاعَةَ .

- صحيح : « صحيح أبي داود » (٢٣١٦) ، ق .

٣٥- ذِكْرُ الْوَعِيدِ لِمَنْ أَعَانَ أَمِيرًا عَلَى الظُّلْمِ

٤٢١٨- عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ ، قَالَ : خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ تِسْعَةٌ ، فَقَالَ :

« إِنَّهُ سَتَكُونُ بَعْدِي أُمَرَاءُ ، مَنْ صَدَّقَهُمْ بِكَذِبِهِمْ ، وَأَعَانَهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ ؛ فَلَيْسَ مِنِّي وَلَسْتُ مِنْهُ ، وَلَيْسَ بِوَارِدٍ عَلَيَّ الْحَوْضُ ، وَمَنْ لَمْ يُصَدِّقْهُمْ بِكَذِبِهِمْ ، وَلَمْ يُعِنْهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ ؛ فَهُوَ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ ، وَهُوَ وَارِدٌ عَلَيَّ الْحَوْضُ » .

- صحيح : « الترمذي » (٢١٧ و ٢٣٧٤) .

٣٦- مَنْ لَمْ يُعِنْ أَمِيرًا عَلَى الظُّلْمِ

٤٢١٩- عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ ، قَالَ : خَرَجَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ تِسْعَةٌ ؛ خَمْسَةٌ وَأَرْبَعَةٌ ؛ أَحَدُ الْعَدَدَيْنِ مِنَ الْعَرَبِ ، وَالْآخَرُ مِنَ الْعَجَمِ ، فَقَالَ :

« اسْمَعُوا ؛ هَلْ سَمِعْتُمْ أَنَّهُ سَتَكُونُ بَعْدِي أُمَرَاءُ ، مَنْ دَخَلَ عَلَيْهِمْ فَصَدَّقَهُمْ بِكَذِبِهِمْ ، وَأَعَانَهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ ؛ فَلَيْسَ مِنِّي ، وَلَسْتُ مِنْهُ ، وَلَيْسَ يَرِدُ عَلَيَّ الْحَوْضُ ، وَمَنْ لَمْ يَدْخُلْ عَلَيْهِمْ ، وَلَمْ يُصَدِّقْهُمْ بِكَذِبِهِمْ ، وَلَمْ يُعِنْهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ ؛ فَهُوَ مِنِّي ، وَأَنَا مِنْهُ ، وَسَيَرِدُ عَلَيَّ الْحَوْضُ ؟! » .

- صحيح : انظر ما قبله .

٣٧- فَضْلُ مَنْ تَكَلَّمَ بِالْحَقِّ عِنْدَ إِمَامٍ جَائِرٍ

٤٢٢٠- عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ - وَقَدْ وَضَعَ رِجْلَهُ فِي الْعَرَزِ - : أَيُّ الْجِهَادِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ :
« كَلِمَةُ حَقٍّ عِنْدَ سُلْطَانٍ جَائِرٍ » .

- صحيح : « ابن ماجه » (٤٠١١) ، « الصحيحه » (٤٩١) .

٣٨- ثَوَابُ مَنْ وَفَّى بِمَا بَايَعَ عَلَيْهِ

٤٢٢١- عَنْ عَبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ، قَالَ : كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فِي مَجْلِسٍ ، فَقَالَ :

« بَايَعُونِي عَلَى أَنْ لَا تُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئًا ، وَلَا تَسْرِقُوا ، وَلَا تَزْنُوا - وَقَرَأَ عَلَيْهِمُ الْآيَةَ - ، فَمَنْ وَفَّى مِنْكُمْ ؛ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ ، وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا ، فَسَتَرَ اللَّهُ عَلَيْهِ ؛ فَهُوَ إِلَى اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - ؛ إِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ ، وَإِنْ شَاءَ غَفَرَ لَهُ » .

- صحيح : ق ، مضى (٤١٧٢) .

٣٩- مَا يُكْرَهُ مِنَ الْحَرِصِ عَلَى الْإِمَارَةِ

٤٢٢٢- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ :
« إِنَّكُمْ سَتَحْرِصُونَ عَلَى الْإِمَارَةِ ، وَإِنَّهَا سَتَكُونُ نَدَامَةً وَحَسْرَةً ؛ فَنِعِمَّتِ الْمَرْضِيعَةُ ، وَبِئْسَتِ الْفَاطِمَةُ ! » .

- صحيح : « الصحيحه » (٢٥٣٠) ، خ .



٤١ - كِتَابُ الْعَقِيقَةِ

-١-

٤٢٢٣- عن ابن عمرو ، قَالَ : سئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْعَقِيقَةِ ؟
فَقَالَ : « لَا يُحِبُّ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - الْعُقُوقَ » ، وَكَأَنَّهُ كَرِهَ الْأَسْمَ ، قَالَ
لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ : إِنَّمَا نَسَأُكَ : أَحَدُنَا يُوَلِّدُ لَهُ ؟ قَالَ :

« مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَنْسُكَ عَنْ وَلَدِهِ ؛ فَلْيَنْسُكْ عَنْهُ ؛ عَنِ الْغُلَامِ شَاتَانِ
مُكَافَأَتَانِ ، وَعَنِ الْجَارِيَةِ شَاةٌ »

- حسن صحيح : « المشكاة » (٤١٥٦) ، « الصحيحة » (١٦٥٥) ،
« إرواء الغليل » (٣٦٢/٤) .

قَالَ دَاوُدُ [رَاوِيهِ] : سَأَلْتُ زَيْدَ بْنَ أَسْلَمَ عَنْ « الْمُكَافَأَتَانِ ؟ »
قَالَ : الشَّاتَانِ الْمُشَبَّهَتَانِ ، تُذَبِّحَانِ جَمِيعًا .

٤٢٢٤- عن بُرَيْدَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَقَّ عَنِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ .
- صحيح : « إرواء الغليل » (١١٦٤) .

٢- الْعَقِيقَةُ عَنِ الْغُلَامِ

٤٢٢٥- عَنْ سَلْمَانَ بْنِ عَامِرٍ الضَّبِّيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ :

« فِي الْغُلَامِ عَقِيقَةٌ ، فَأَهْرِيقُوا عَنْهُ دَمًا ، وَأَمِيطُوا عَنْهُ الْأَذَى . »

- صحيح : « ابن ماجه » (٣١٦٤) ، « إرواء الغليل » (١١٧١) .

٤٢٢٦- عَنْ أُمِّ كُرْزٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ :

« فِي الْغُلَامِ شَاتَانِ مُكَافَأَتَانِ ، وَفِي الْجَارِيَةِ شَاةٌ . »

- صحيح : « ابن ماجه » (٣١٦٢) .

٣- بَابُ الْعَقِيقَةِ عَنِ الْجَارِيَةِ

٤٢٢٧- عَنْ أُمِّ كُرْزٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ :

« عَنِ الْغُلَامِ شَاتَانِ مُكَافَأَتَانِ ، وَعَنِ الْجَارِيَةِ شَاةٌ . »

- صحيح : انظر ما قبله .

٤- كَمْ يُعَقُّ عَنِ الْجَارِيَةِ ؟

٤٢٢٨- عَنْ أُمِّ كُرْزٍ ، قَالَتْ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ بِالْحُدْيَةِ ؛ أَسْأَلُهُ

عَنْ لَحُومِ الْهَدْيِ ؟ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ :

« عَلَى الْغُلَامِ شَاتَانِ ، وَعَلَى الْجَارِيَةِ شَاةٌ ؛ لَا يَضُرُّكُمْ ذُكْرَانَا كُنَّ أُمَّ

إِنَاثًا . »

- صحيح : « إرواء الغليل » (٤ / ٣٩١) .

٤٢٢٩- عَنْ أُمِّ كُرْزٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ :

« عَنْ الْغُلَامِ شَاتَانٍ ، وَعَنْ الْجَارِيَةِ شَاةٌ ؛ لَا يَضُرُّكُمْ ذُكْرَانَا كُنَّ أُمَّ
إِنَاثًا » .

- صحيح : انظر ما قبله .

٤٢٣٠- عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : عَقَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ الْحَسَنِ
وَالْحُسَيْنِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - ؛ بِكَبْشَيْنِ كَبْشَيْنِ .

- صحيح : « إرواء الغليل » (١١٦٤) .

٥- مَتَى يُعَقُّ ؟

٤٢٣١- عَنْ سَمُرَةَ بِنْتِ جُنْدُبٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ :

« كُلُّ غُلَامٍ رَهِينٌ بِعَقِيْقَتِهِ ؛ تُذْبَحُ عَنْهُ يَوْمَ سَابِعِهِ ، وَيُحْلَقُ رَأْسُهُ
وَيُسَمَّى » .

- صحيح : « ابن ماجه » (٣١٦٥) .

٤٢٣٢- عَنْ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ : قَالَ لِي مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ : سَلِ
الْحَسَنَ : مِمَّنْ سَمِعَ حَدِيثَهُ فِي الْعَقِيْقَةِ ؟ فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ ؟ فَقَالَ : سَمِعْتُهُ
مِنْ سَمُرَةَ .

- صحيح : « إرواء الغليل » (٤ / ٣٨٦) ، خ .



٤٢ - كِتَابُ الْفَرَعِ وَالْعَتِيرَةِ

- ١ -

٤٢٣٣- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
« لَا فَرَعَ وَلَا عَتِيرَةَ » .

- صحيح : « ابن ماجه » (٣١٦٨) ، ق ، « إرواء الغليل »
(١١٨٠) .

٤٢٣٤- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْفَرَعِ وَالْعَتِيرَةِ .
وفي لفظ : « لَا فَرَعَ وَلَا عَتِيرَةَ » .

- صحيح : ق ، انظر ما قبله .

٤٢٣٥- عَنْ مِخْنَفِ بْنِ سُلَيْمٍ ، قَالَ : بَيْنَا نَحْنُ وَقُوفٌ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ
بِعَرَفَةَ ؛ فَقَالَ :

« يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّ عَلَى أَهْلِ بَيْتِي فِي كُلِّ عَامٍ ؛ أَضْحَاةً وَعَتِيرَةً » .
قَالَ مُعَاذٌ [رَاوِيهِ] : كَانَ ابْنُ عَوْنٍ [شَيْخُهُ] يَعْتَرُ ؛ أَبْصَرْتُهُ عَيْنِي
فِي رَجَبٍ .

- حسن : « ابن ماجه » (٣١٢٥) .

٤٢٣٦- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! الْفَرَعُ ؟

قال:

« حَقٌّ ، فَإِنْ تَرَكْتَهُ حَتَّى يَكُونَ بَكَرًا ، فَتَحْمِلَ عَلَيْهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، أَوْ تُعْطِيَهُ أَرْمَلَةً ؛ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَذْبَحَهُ ، فَيَلْصَقَ لَحْمُهُ بِوَبْرِهِ ، فَتُكْفَى إِنْاءَكَ ، وَتُولَهُ نَافَتَكَ » ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! فَالْعَتِيرَةُ ؟ قَالَ :
« الْعَتِيرَةُ حَقٌّ » .

- حسن : « إرواء الغليل » (٤ / ٤١١) .

٢- تَفْسِيرُ الْعَتِيرَةِ

٤٢٣٩- عَنْ نُبَيْشَةَ ، قَالَ : ذَكَرَ لِلنَّبِيِّ ﷺ ؛ قَالَ : كُنَّا نَعْتَرُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ؟ قَالَ :

« اذْبَحُوا لِلَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - فِي أَيِّ شَهْرٍ مَا كَانَ ، وَبَرُّوا اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - ، وَأَطْعِمُوا » .

- صحيح : « ابن ماجه » (٣١٦٧) ، « إرواء الغليل » (٤ / ٤١٢) .

٤٢٤٠- عَنْ نُبَيْشَةَ ، قَالَ : نَادَى رَجُلٌ - وَهُوَ بِمِنَى - ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّا كُنَّا نَعْتَرُ عَتِيرَةً فِي الْجَاهِلِيَّةِ فِي رَجَبٍ ، فَمَا تَأْمُرُنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : « اذْبَحُوا فِي أَيِّ شَهْرٍ مَا كَانَ ، وَبَرُّوا اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - ، وَأَطْعِمُوا » ، قَالَ : إِنَّا كُنَّا نُفْرَعُ فَرْعًا ؛ فَمَا تَأْمُرُنَا ؟ قَالَ :
« فِي كُلِّ سَائِمَةٍ فَرَعٌ تَغْذُوهُ مَا شِيتَكَ ، حَتَّى إِذَا اسْتَحْمَلَ ذَبَحْتَهُ وَتَصَدَّقْتَ بِلَحْمِهِ » .

- صحيح : انظر ما قبله .

٤٢٤١- عَنْ نُبَيْشَةَ - رَجُلٍ مِنْ هَذِيلَ - ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ :
 « إِنِّي كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ لُحُومِ الْأَصْحَابِ فَوْقَ ثَلَاثٍ ؛ كَيْمَا تَسْعَكُمْ ، فَقَدْ
 جَاءَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - بِالْخَيْرِ ؛ فَكُلُوا ، وَتَصَدَّقُوا ، وَادْخِرُوا ، وَإِنَّ هَذِهِ
 الْأَيَّامَ أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ وَذِكْرِ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - » ، فَقَالَ رَجُلٌ : إِنَّا كُنَّا
 نَعْتَرُ عَتِيرَةَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فِي رَجَبٍ ؛ فَمَا تَأْمُرُنَا ؟ قَالَ : « اذْبَحُوا لِلَّهِ - عَزَّ
 وَجَلَّ - فِي أَيِّ شَهْرٍ مَا كَانَ ، وَبَرُّوا اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - وَأَطِعُوا » ، فَقَالَ
 رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّا كُنَّا نُفْرَعُ فَرَعًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ ؛ فَمَا تَأْمُرُنَا ؟ قَالَ :
 فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« فِي كُلِّ سَائِمَةٍ مِنَ الْغَنَمِ فَرَعٌ تَغْذُوهُ غَنَمُكَ ، حَتَّى إِذَا اسْتَحْمَلَ
 ذَبَحْتَهُ ، وَتَصَدَّقْتَ بِلَحْمِهِ عَلَى ابْنِ السَّبِيلِ ؛ فَإِنَّ ذَلِكَ هُوَ خَيْرٌ » .

- صحيح : انظر ما قبله .

٣- تَفْسِيرُ الْفَرَعِ

٤٢٤٢- عَنْ نُبَيْشَةَ ، قَالَ : : نَادَى النَّبِيُّ ﷺ رَجُلٌ ، فَقَالَ : إِنَّا كُنَّا
 نَعْتَرُ عَتِيرَةَ - يَعْنِي : فِي الْجَاهِلِيَّةِ فِي رَجَبٍ - ؛ فَمَا تَأْمُرُنَا ؟ قَالَ :
 « اذْبَحُوهَا فِي أَيِّ شَهْرٍ كَانَ ، وَبَرُّوا اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - وَأَطِعُوا » ، قَالَ :
 إِنَّا كُنَّا نُفْرَعُ فَرَعًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ ؟ قَالَ :
 « فِي كُلِّ سَائِمَةٍ فَرَعٌ ، حَتَّى إِذَا اسْتَحْمَلَ ذَبَحْتَهُ ، وَتَصَدَّقْتَ بِلَحْمِهِ ؛
 فَإِنَّ ذَلِكَ هُوَ خَيْرٌ » .

- صحيح : انظر ما قبله .

٤٢٤٣- عَنْ نُبَيْشَةَ الْهَذَلِيَّ ، قَالَ : قَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّا

كُنَّا نَعْتَرُ عَتِيرَةً فِي الْجَاهِلِيَّةِ ؛ فَمَا تَأْمُرُنَا ؟ قَالَ :

« اذْبَحُوا لِلَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - فِي أَيِّ شَهْرٍ مَا كَانَ ، وَبَرُّوا اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - وَأَطِيعُوا » .

- صحيح : انظر ما قبله .

٤٢٤٤- عَنْ وَكِيعِ بْنِ عُدُسٍ ، عَنْ عَمِّهِ أَبِي رَزِينٍ - لَقِيطِ بْنِ عَامِرٍ الْعُقَيْلِيِّ - ، قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّا كُنَّا نَذْبَحُ ذَبَائِحَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فِي رَجَبٍ ، فَتَأْكُلُ ، وَنُطْعِمُ مَنْ جَاءَنَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« لَا بَأْسَ بِهِ » .

- صحيح : بما قبله .

قَالَ وَكِيعُ بْنُ عُدُسٍ : فَلَا أَدْعُهُ .

٤- جُلُودُ الْمَيْتَةِ

٤٢٤٥- عَنْ مَيْمُونَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ عَلَى شَاةٍ مَيْتَةٍ ، مُلْقَاةٍ ، فَقَالَ : « لِمَنْ هَذِهِ ؟ » ، فَقَالُوا : لِمَيْمُونَةَ ، فَقَالَ : « مَا عَلَيْهَا لَوْ انْتَفَعْتُ بِإِهَابِهَا ؟ » ، قَالُوا : إِنَّهَا مَيْتَةٌ ! فَقَالَ :

« إِنَّمَا حَرَّمَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - أَكْلَهَا » .

- صحيح : « غاية المرام » (٢٥) ، م .

٤٢٤٦- عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِشَاةٍ مَيْتَةٍ ، كَانَ أُعْطَاهَا مَوْلَاةٌ لِمَيْمُونَةَ - زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ - ، فَقَالَ : « هَلَا انْتَفَعْتُمْ بِجِلْدِهَا ! » ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّهَا مَيْتَةٌ !! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« إِنَّمَا حُرِّمَ أَكْلُهَا » .

- صحيح : ق ، انظر ما قبله .

٤٢٤٧- عن بَنِّ عَبَّاسٍ ، قَالَ : أَبْصَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَاةَ مَيْتَةٍ لِمَوْلَاةٍ لِمَيْمُونَةَ - وَكَانَتْ مِنَ الصَّدَقَةِ - ، فَقَالَ : « لَوْ نَزَعُوا جِلْدَهَا ، فَانْتَفَعُوا بِهِ » ، قَالُوا : إِنَّهَا مَيْتَةٌ ! قَالَ : « إِنَّمَا حُرِّمَ أَكْلُهَا » .

- صحيح الإسناد : ق نحوه ، انظر ما قبله .

٤٢٤٨- عن مَيْمُونَةَ ، أَنَّ شَاةَ مَاتَتْ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَلَا دَفَعْتُمْ إِهَابَهَا ، فَاسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ ! » .

- صحيح : ق ، انظر ما قبله .

٤٢٤٩- عن ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِشَاةٍ لِمَيْمُونَةَ مَيْتَةٍ ، فَقَالَ :

« أَلَا أَخَذْتُمْ إِهَابَهَا فَدَبَّغْتُمْ ، فَانْتَفَعْتُمْ ! » .

- صحيح : ق ، انظر ما قبله .

٤٢٥٠- عن ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى شَاةٍ مَيْتَةٍ ، فَقَالَ : « أَلَا انْتَفَعْتُمْ بِإِهَابِهَا » .

- صحيح : ق ، انظر ما قبله .

٤٢٥١- عَنْ سَوْدَةَ - زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ - ، قَالَتْ : مَاتَتْ شَاةٌ لَنَا ، فَدَبَّغْنَا مَسْكَهَا ، فَمَا زِلْنَا نَنْبِذُ فِيهَا حَتَّى صَارَتْ شَنًّا .

- صحيح : « غاية المرام » (٢٩).

٤٢٥٢- عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
« أَيُّمَا إِهَابٍ دُبِغَ ، فَقَدْ طُهِرَ » .

- صحيح : « ابن ماجه » (٣٢٠٩) ، م .

٤٢٥٣- عَنْ ابْنِ وَعْلَةَ ، أَنَّهُ سَأَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ ، فَقَالَ : إِنَّا نَغْزُو هَذَا
الْمَغْرِبَ ، وَإِنَّهُمْ أَهْلُ وَثْنٍ ، وَلَهُمْ قَرَبٌ يَكُونُ فِيهَا اللَّبَنُ وَالْمَاءُ ؟ فَقَالَ
ابْنُ عَبَّاسٍ : الدِّبَاغُ طَهُورٌ ، قَالَ ابْنُ وَعْلَةَ : عَنْ رَأْيِكَ ! أَوْ شَيْءٌ سَمِعْتَهُ
مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؟ قَالَ : بَلْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ .

- صحيح الإسناد .

٤٢٥٤- عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْمُحَبِّقِ ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ - فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ -
دَعَا بِمَاءٍ مِنْ عِنْدِ امْرَأَةٍ ، قَالَتْ : مَا عِنْدِي إِلَّا فِي قَرْبَةٍ لِي مَيْتَةٍ ، قَالَ :
« أَلَيْسَ قَدْ دَبَغْتَهَا ؟ » ، قَالَتْ : بَلَى ، قَالَ :
« فَإِنَّ دِبَاغَهَا ذَكَاتُهَا » .

- صحيح : « غاية المرام » (٢٦).

٤٢٥٥- عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ جُلُودِ الْمَيْتَةِ ؟
فَقَالَ :
« دِبَاغُهَا طَهُورُهَا » .

- صحيح : « غاية المرام » (ص ٣٤) .

٤٢٥٦- عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ جُلُودِ الْمَيْتَةِ ؟
فَقَالَ :

« دَبَاغُهَا ذَكَاتُهَا » .

- صحيح : انظر ما قبله .

٤٢٥٧- عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ :

« ذَكَاءُ الْمَيْتَةِ دَبَاغُهَا » .

- صحيح : انظر ما قبله .

٤٢٥٨- عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« ذَكَاءُ الْمَيْتَةِ دَبَاغُهَا » .

- صحيح : انظر ما قبله .

٥- مَا يُدْبَغُ بِهِ جُلُودُ الْمَيْتَةِ

٤٢٥٩- عَنْ مَيْمُونَةَ - زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ - ، أَنَّهُ مَرَّ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ رِجَالٌ مِنْ قُرَيْشٍ ، يَجْرُونَ شَاةَ لَهُمْ مِثْلَ الْحِصَانِ ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَوْ أَخَذْتُمْ إِيَّاهَا ! » ، قَالُوا : إِنَّهَا مَيْتَةٌ ! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « يُطَهَّرُهَا الْمَاءُ وَالْقَرْظُ » .

- صحيح : « الصحيحة » (٢١٦٣) .

٤٢٦٠- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُكَيْمٍ ، قَالَ : قُرِئَ عَلَيْنَا كِتَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَأَنَا غُلَامٌ شَابٌّ أَنْ :

« لَا تَتَفَعَّلُوا مِنَ الْمَيْتَةِ بِإِهَابٍ وَلَا عَصَبٍ » .

- صحيح : « ابن ماجه » (٣٦١٣) ، « إرواء الغليل » (٣٨) .

٤٢٦١- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُكَيْمٍ ، قَالَ : كَتَبَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ :

« لَا تَسْتَمْتِعُوا مِنَ الْمَيْتَةِ بِإِهَابٍ وَلَا عَصَبٍ » .

- صحيح : انظر ما قبله .

٤٢٦٢- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُكَيْمٍ ، قَالَ : كَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى جُهَيْنَةَ أَنَّ :

« لَا تَتَفَتَّعُوا مِنَ الْمَيْتَةِ بِإِهَابٍ وَلَا عَصَبٍ » .

- صحيح : انظر ما قبله .

٧- النَّهْيُ عَنِ الْإِنْتِفَاعِ بِجُلُودِ السَّبَاعِ

٤٢٦٤- عَنْ أُسَامَةَ بْنِ عُمَيْرٍ الْهَذَلِيِّ - وَالِدِ أَبِي الْمَلِيحِ - ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ جُلُودِ السَّبَاعِ .

- صحيح : « المشكاة » (٥٠٦) ، « الصحيحة » (١٠١١) .

٤٢٦٥- عَنْ الْمُقَدَّامِ بْنِ مَعْدِي كَرَبَ ، قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْحَرِيرِ ، وَالذَّهَبِ ، وَمِثَالِ الثُّمُورِ .

- صحيح : « الصحيحة » (١٠١١) .

٤٢٦٦- عَنْ خَالِدٍ ، قَالَ : وَقَدْ الْمُقَدَّامُ بْنُ مَعْدِي كَرَبَ عَلَى مُعَاوِيَةَ فَقَالَ لَهُ : أُنْشِدْكَ بِاللَّهِ ! هَلْ تَعْلَمُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ لُبُوسِ جُلُودِ السَّبَاعِ ، وَالرُّكُوبِ عَلَيْهَا ؟ قَالَ : نَعَمْ .

- صحيح : المصدر نفسه ، « الضعيفة » (٤٧) .

٨- النَّهْيُ عَنِ الْإِنْتِفَاعِ بِشُحُومِ الْمَيْتَةِ

٤٢٦٧- عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - عَامَ

الْفَتْحَ وَهُوَ بِمَكَّةَ - يَقُولُ : « إِنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - وَرَسُولُهُ حَرَّمَ بَيْعَ
الْخَمْرِ، وَالْمَيْتَةِ ، وَالْخَنْزِيرِ ، وَالْأَصْنَامِ » ، فَقِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَرَأَيْتَ
شُحُومَ الْمَيْتَةِ ؛ فَإِنَّهُ يُطْلَى بِهَا السُّفْنُ ، وَيُدْهَنُ بِهَا الْجُلُودُ ، وَيَسْتَصْبَحُ بِهَا
النَّاسُ ؟ فَقَالَ : « لَا ؛ هُوَ حَرَامٌ » ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ ذَلِكَ :

« قَاتَلَ اللَّهُ الْيَهُودَ ! إِنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - لَمَّا حَرَّمَ عَلَيْهِمُ الشُّحُومَ ؛
جَمَلُوهُ ، ثُمَّ بَاعُوهُ ، فَأَكَلُوا ثَمَنَهُ » .

- صحيح : « ابن ماجه » (٢١٦٧) ، ق ، « إرواء الغليل »

(١٢٩٠) .

٩- النَّهْيُ عَنِ الْإِنْتِفَاعِ بِمَا حَرَّمَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ -

٤٢٦٨- عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : أُبْلِغَ عُمَرُ أَنَّ سَمُرَةَ بَاعَ خَمْرًا ،
قَالَ : قَاتَلَ اللَّهُ سَمُرَةَ ! أَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ :

« قَاتَلَ اللَّهُ الْيَهُودَ ؛ حُرِّمَتْ عَلَيْهِمُ الشُّحُومُ ؛ فَجَمَلُوهَا » ؟

قَالَ سُفْيَانُ [رَاوِيهِ] : يَعْنِي : أَذَابُوهَا .

- صحيح : « أحاديث البيوع » ، ق .

١٠- الْفَأْرَةُ تَقَعُ فِي السَّمَنِ

٤٢٦٩- عَنْ مَيْمُونَةَ ، أَنَّ فَارَةً وَقَعَتْ فِي سَمْنٍ ، فَمَاتَتْ ، فَسُئِلَ
النَّبِيُّ ﷺ ؟ فَقَالَ :

« أَلْقُوهَا وَمَا حَوْلَهَا ، وَكُلُّوه » .

- صحيح : « الضعيفة » تحت الحديث (١٥٣٢) ، ق .

٤٢٧٠- عَنْ مَيْمُونَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ عَنْ قَارَةٍ وَقَعَتْ فِي سَمْنٍ جَامِدٍ ؟ فَقَالَ :

« خَذُوهَا وَمَا حَوْلَهَا ، فَأَلْقُوهُ » .

- صحيح : ق ، انظر ما قبله .

٤٢٧٢- عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِعَنْزٍ مَيْتَةٍ ، فَقَالَ :

« مَا كَانَ عَلَى أَهْلِ هَذِهِ الشَّاةِ ؛ لَوْ انْتَفَعُوا بِإِهَابِهَا ! » .

- صحيح الإسناد : انظر (٤٢٤٦) .

١١- الذُّبَابُ يَقَعُ فِي الْإِنَاءِ

٤٢٧٣- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ :

« إِذَا وَقَعَ الذُّبَابُ فِي إِنَاءٍ أَحَدِكُمْ ؛ فَلْيَمْقُلْهُ » .

- صحيح : « ابن ماجه » (٣٥٠٤ - ٣٥٠٥) ، خ ، « الصحيحة »

(٣٨) .



٤٣- كِتَابُ الصَّيْدِ وَالذَّبَائِعِ

١- الْأَمْرُ بِالتَّسْمِيَةِ عِنْدَ الصَّيْدِ

٤٢٧٤- عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ ، أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الصَّيْدِ ؟ فَقَالَ :
 « إِذَا أُرْسِلَتْ كَلْبُكَ فَأَذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ ، فَإِنْ أَدْرَكَتَهُ لَمْ يَقْتُلْ ؛
 فَأَذْبَحْ وَأَذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ ، وَإِنْ أَدْرَكَتَهُ قَدْ قَتَلَ ، وَلَمْ يَأْكُلْ ؛ فَكُلْ ، فَقَدْ
 أَمْسَكَهُ عَلَيْكَ ، فَإِنْ وَجَدْتَهُ قَدْ أَكَلَ مِنْهُ ؛ فَلَا تَطْعَمْ مِنْهُ شَيْئًا ؛ فَإِنَّمَا
 أَمْسَكَ عَلَى نَفْسِهِ ، وَإِنْ خَالَطَ كَلْبُكَ كِلَابًا فَقَتَلَنَ ، فَلَمْ يَأْكُلْنَ ؛ فَلَا تَأْكُلْ
 مِنْهُ شَيْئًا ؛ فَإِنَّكَ لَا تَدْرِي أَيُّهَا قَتَلَ ؟ ! » .

- صحيح : « ابن ماجه » (٣٢٠٨) ، ق ، « إرواء الغليل » (٢٥٥١) .

٢- النَّهْيُ عَنْ أَكْلِ مَا لَمْ يُذَكَّرِ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ

٤٢٧٥- عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ ، قَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ صَيْدِ
 الْمِعْرَاضِ ؟ فَقَالَ : « مَا أَصَبْتَ بِحَدِّهِ فَكُلْ ، وَمَا أَصَبْتَ بِعَرَضِهِ ؛ فَهُوَ
 وَقِيدٌ » ، وَسَأَلْتُهُ عَنِ الْكَلْبِ ؟ فَقَالَ :

« إِذَا أُرْسِلَتْ كَلْبُكَ فَأَخَذَ وَلَمْ يَأْكُلْ فَكُلْ ؛ فَإِنْ أَخَذَهُ ذَكَاتُهُ ، وَإِنْ
 كَانَ مَعَ كَلْبِكَ كَلْبٌ آخَرُ ، فَخَشِيتَ أَنْ يَكُونَ أَخَذَ مَعَهُ فَقَتَلَ ؛ فَلَا تَأْكُلْ ؛
 فَإِنَّكَ إِنَّمَا سَمَّيْتَ عَلَى كَلْبِكَ ، وَلَمْ تُسَمِّ عَلَى غَيْرِهِ » .

- صحيح : « إرواء الغليل » (٢٥٤٦) ، ق .

٣- صَيْدُ الْكَلْبِ الْمُعَلَّمِ

٤٢٧٦- عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ ، أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ :
أُرْسِلُ الْكَلْبَ الْمُعَلَّمُ فَيَأْخُذُ ؟ فَقَالَ : « إِذَا أُرْسِلَتِ الْكَلْبَ الْمُعَلَّمُ ،
وَذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ فَأَخَذَ ؛ فَكُلْ » ، قُلْتُ : وَإِنْ قَتَلَ ؟ قَالَ : « وَإِنْ
قَتَلَ » ، قُلْتُ : أَرْمِي بِالْمِعْرَاضِ ؟ قَالَ :
« إِذَا أَصَابَ بِحَدِّهِ فَكُلْ ، وَإِذَا أَصَابَ بِعَرْضِهِ ؛ فَلَا تَأْكُلْ » .
- صحيح : « إرواء الغليل » (٢٥٤٨) ، ق .

٤- صَيْدُ الْكَلْبِ الَّذِي لَيْسَ بِمُعَلَّمٍ

٤٢٧٧- عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُسَيْنِيِّ ، قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّا
بِأَرْضٍ صَيْدٌ ؛ أَصِيدُ بِقَوْسِي ، وَأَصِيدُ بِكَلْبِي الْمُعَلَّمِ ، وَبِكَلْبِي الَّذِي لَيْسَ
بِمُعَلَّمٍ ؟ فَقَالَ :
« مَا أَصَبْتَ بِقَوْسِكَ فَادْكُرْ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَكُلْ ، وَمَا أَصَبْتَ بِكَلْبِكَ
الْمُعَلَّمِ فَادْكُرْ اسْمَ اللَّهِ وَكُلْ ، وَمَا أَصَبْتَ بِكَلْبِكَ الَّذِي لَيْسَ بِمُعَلَّمٍ فَادْرَكَتَ
ذَكَاتَهُ ؛ فَكُلْ » .
- صحيح : « ابن ماجه » (٣٢٠٧) ، ق .

٥- إِذَا قَتَلَ الْكَلْبُ

٤٢٧٨- عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ ، قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أُرْسِلُ
كِلَابِي الْمُعَلَّمَةَ ، فَيُمْسِكُنْ عَلَيَّ ؛ فَأَكُلُ ؟ قَالَ :
« إِذَا أُرْسِلَتِ كِلَابُكَ الْمُعَلَّمَةُ ، فَأَمْسَكُنْ عَلَيْكَ ؛ فَكُلْ » ، قُلْتُ :
وَإِنْ قَتَلَنَ ؟ قَالَ : « وَإِنْ قَتَلَنَ - قَالَ : - مَا لَمْ يَشْرَكْهُنَّ كَلْبٌ مِنْ

سِوَاهُنَّ»، قُلْتُ : أَرْمِي بِالْمِعْرَاضِ ، فَيَخْزُقُ ؟ قَالَ :
« إِنْ خَزَقَ فَكُلْ ، وَإِنْ أَصَابَ بِعَرْضِهِ فَلَا تَأْكُلْ » .
- صحيح : ق ، مضى (٤٢٧٦) .

٦- إِذَا وَجَدَ مَعَ كَلْبِهِ كَلْبًا لَمْ يُسَمِّ عَلَيْهِ
٤٢٧٩- عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ ، أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الصَّيْدِ ؟ فَقَالَ :
« إِذَا أُرْسِلَتْ كَلْبُكَ ، فَخَالَطَتْهُ أَكْلُبٌ لَمْ تُسَمِّ عَلَيْهَا فَلَا تَأْكُلْ ؛ فَإِنَّكَ
لَا تَدْرِي أَيُّهَا قَتَلَهُ » .
- صحيح : ق ، مضى (٤٢٧٤) .

٧- إِذَا وَجَدَ مَعَ كَلْبِهِ كَلْبًا غَيْرَهُ
٤٢٨٠- عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ ، قَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ
الْكَلْبِ ؟ فَقَالَ :
« إِذَا أُرْسِلَتْ كَلْبُكَ فَسَمَّيْتَ فَكُلْ ، وَإِنْ وَجَدْتَ كَلْبًا آخَرَ مَعَ كَلْبِكَ
فَلَا تَأْكُلْ ؛ فَإِنَّمَا سَمَّيْتَ عَلَى كَلْبِكَ ، وَلَمْ تُسَمِّ عَلَى غَيْرِهِ » .
- صحيح : ق ، انظر ما قبله .

٤٢٨١- عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ - وَكَانَ لَنَا جَارًا ، وَدَخِيلًا ، وَرَيْبُطًا
بِالنَّهْرَيْنِ - ، أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ ، قَالَ : أُرْسِلُ كُلِّي ، فَأَجِدُ مَعَ كُلِّي
كَلْبًا قَدْ أَخَذَ ؛ لَا أَدْرِي أَيُّهُمَا أَخَذَ ؟ قَالَ :
« لَا تَأْكُلْ ؛ فَإِنَّمَا سَمَّيْتَ عَلَى كَلْبِكَ ، وَلَمْ تُسَمِّ عَلَى غَيْرِهِ » .
- صحيح : ق ، انظر ما قبله .

٤٢٨٣- عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ ، قَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ؛ قُلْتُ : أُرْسِلُ كُلِّي ؟ قَالَ :

« إِذَا أُرْسِلَتْ كَلْبُكَ فَسَمِّتَ فَكُلْ ، وَإِنْ أَكَلَ مِنْهُ فَلَا تَأْكُلْ ؛ فَإِنَّمَا أَمْسَكَ عَلَى نَفْسِهِ ، وَإِذَا أُرْسِلَتْ كَلْبُكَ ، فَوَجَدَتْ مَعَهُ غَيْرَهُ فَلَا تَأْكُلْ ؛ فَإِنَّكَ إِنَّمَا سَمِّتَ عَلَى كَلْبِكَ ، وَلَمْ تُسَمِّ عَلَى غَيْرِهِ » .

- صحيح : ق ، انظر ما قبله .

٤٢٨٤- عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ ، قَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ؛ قُلْتُ : أُرْسِلُ كُلِّي ، فَأَجِدُ مَعَ كُلِّي كَلْبًا آخَرَ ؛ لَا أَذْرِي أَيُّهُمَا أَخَذَ ؟ ! قَالَ :

« لَا تَأْكُلْ ، فَإِنَّمَا سَمِّتَ عَلَى كَلْبِكَ ، وَلَمْ تُسَمِّ عَلَى غَيْرِهِ » .

- صحيح : ق ، انظر ما قبله .

٨- الْكَلْبُ يَأْكُلُ مِنَ الصَّيْدِ

٤٢٨٥- عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ ، قَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ صَيْدِ الْمِعْرَاضِ ؟ فَقَالَ : « مَا أَصَابَ بِحَدِّهِ ؛ فَكُلْ ، وَمَا أَصَابَ بِعَرْضِهِ ؛ فَهُوَ وَقِيدٌ » ، قَالَ : وَسَأَلْتُهُ عَنْ كَلْبِ الصَّيْدِ ؟ فَقَالَ : « إِذَا أُرْسِلَتْ كَلْبُكَ ، وَذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ فَكُلْ » ، قُلْتُ : وَإِنْ قَتَلَ ؟ قَالَ :

« وَإِنْ قَتَلَ ؛ فَإِنْ أَكَلَ مِنْهُ فَلَا تَأْكُلْ ، وَإِنْ وَجَدَتْ مَعَهُ كَلْبًا غَيْرَ كَلْبِكَ وَقَدْ قَتَلَهُ فَلَا تَأْكُلْ ؛ فَإِنَّكَ إِنَّمَا ذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - عَلَى كَلْبِكَ ؛ وَلَمْ تَذْكُرْ عَلَى غَيْرِهِ » .

- صحيح : ق ، انظر ما قبله .

٤٢٨٦- عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ الطَّائِي ، أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ

الصَّيْدُ ؟ قَالَ :

« إِذَا أُرْسِلْتَ كَلْبُكَ ، فَذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ ، فَقَتَلَ وَلَمْ يَأْكُلْ فَكُلْ ، وَإِنْ أَكَلَ مِنْهُ فَلَا تَأْكُلْ ؛ فَإِنَّمَا أَمْسَكُهُ عَلَيْهِ ، وَلَمْ يُمْسِكْ عَلَيْكَ . »
- صحيح : ق ، انظر ما قبله .

٩- الأَمْرُ بِقَتْلِ الْكِلَابِ

٤٢٨٧- عَنْ مِمْوْنَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَهُ جَبْرِيلُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - :
« لَكِنَّا لَا نَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلَا صُورَةٌ » ، فَأَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَئِذٍ ، فَأَمَرَ بِقَتْلِ الْكِلَابِ ، حَتَّى إِنَّهُ لَيَأْمُرُ بِقَتْلِ الْكَلْبِ الصَّغِيرِ .
- صحيح : بلفظ : « يقتل كلب الحائط الصغير ، ويترك كلب الحائط الكبير » ، م (٦ / ١٥٦) .
٤٢٨٨- عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِقَتْلِ الْكِلَابِ ؛ غَيْرَ مَا اسْتَشْنَى مِنْهَا .

- صحيح : « إرواء الغليل » (٢٥٤٩) ، ق .

٤٢٨٩- عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - رَافِعًا صَوْتَهُ - يَأْمُرُ بِقَتْلِ الْكِلَابِ ، فَكَانَتْ الْكِلَابُ تُقْتَلُ ؛ إِلَّا كَلْبَ صَيْدٍ أَوْ مَاشِيَةٍ .
- صحيح : م ، انظر ما قبله .

٤٢٩٠- عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِقَتْلِ الْكِلَابِ ؛ إِلَّا كَلْبَ صَيْدٍ ، أَوْ كَلْبَ مَاشِيَةٍ .
- صحيح : م ، انظر ما قبله .

١٠ - صِفَةُ الْكِلَابِ الَّتِي أُمِرَ بِقَتْلِهَا

٤٢٩١- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغْفَلٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« لَوْ لَا أَنَّ الْكِلَابَ أُمَّةٌ مِنَ الْأُمَمِ لَأَمَرْتُ بِقَتْلِهَا ؛ فَاقْتُلُوا مِنْهَا الْأَسْوَدَ الْبَهِيمَ ، وَأَيُّمَا قَوْمٍ اتَّخَذُوا كَلْبًا لَيْسَ بِكَلْبِ حَرْثٍ ، أَوْ صَيْدٍ ، أَوْ مَاشِيَةٍ ؛ فَإِنَّهُ يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِرَاطٌ » .

- صحيح : « ابن ماجه » (٣٢٠٥) ، م مختصراً .

١١ - امْتِنَاعُ الْمَلَائِكَةِ مِنْ دُخُولِ بَيْتٍ فِيهِ كَلْبٌ

٤٢٩٢- عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ :

« الْمَلَائِكَةُ لَا تَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ صُورَةٌ ، وَلَا كَلْبٌ ، وَلَا جُنُبٌ » .

- صحيح : ق دون قوله : « ولا جنب » - مضى (٢٦١) ويأتي بعده .

٤٢٩٣- عَنْ أَبِي طَلْحَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلَا صُورَةٌ » .

- صحيح : « ابن ماجه » (٣٦٤٩) ، ق .

٤٢٩٤- عَنْ مَيْمُونَةَ - زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ - ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَصْبَحَ

يَوْمًا وَاجِمًا ، فَقَالَتْ لَهُ مَيْمُونَةُ : أَيُّ رَسُولِ اللَّهِ ! لَقَدْ اسْتَنْكَرْتُ هَيْتَكَ مِنْذُ الْيَوْمِ ! فَقَالَ : « إِنَّ جِبْرِيلَ - عَلَيْهِ السَّلَام - كَانَ وَعَدَنِي أَنْ يَلْقَانِي اللَّيْلَةَ فَلَمْ يَلْقَنِي ؛ أَمَا وَاللَّهِ مَا أَخْلَفَنِي » ، قَالَ : فَظَلَّ يَوْمَهُ كَذَلِكَ ، ثُمَّ وَقَعَ فِي نَفْسِهِ جَرُُّ كَلْبٍ تَحْتَ نَضْدٍ لَنَا ، فَأَمَرَ بِهِ فَأَخْرَجَ ، ثُمَّ أَخَذَ يَدَهُ مَاءً ، فَنَضَحَ بِهِ مَكَانَهُ ، فَلَمَّا أَمْسَى لَقِيَهُ جِبْرِيلُ - عَلَيْهِ السَّلَام - ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« قَدْ كُنْتَ وَعَدْتَنِي أَنْ تَلْقَانِي الْبَارِحَةَ ! » ، قَالَ : أَجَلٌ ، وَلَكِنَّا لَا

نَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلَا صُورَةٌ ، قَالَ : فَأَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ ، فَأَمَرَ بِقَتْلِ الْكِلَابِ .

- صحيح : م ، وانظر (٤٢٨٧) .

١٢- الرُّخْصَةُ فِي إِمْسَاكِ الْكَلْبِ لِلْمَاشِيَةِ

٤٢٩٥- عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« مَنْ اقْتَنَى كَلْبًا ؛ نَقَصَ مِنْ أَجْرِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطَانِ ؛ إِلَّا ضَارِيًا ، أَوْ صَاحِبَ مَاشِيَةٍ » .

- صحيح : « الترمذي » (١٥٣٣) ، ق .

٤٢٩٦- عَنْ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ ، أَنَّهُ وَقَدَ عَلَيْهِمْ سُفْيَانُ بْنُ أَبِي زُهَيْرٍ الشَّنَائِيُّ ، وَقَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« مَنْ اقْتَنَى كَلْبًا لَا يُغْنِي عَنْهُ زَرْعًا وَلَا ضَرْعًا ، نَقَصَ مِنْ عَمَلِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطٌ » .

- صحيح : « ابن ماجه » (٣٢٠٦) .

قُلْتُ : يَا سُفْيَانُ ! أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، وَرَبُّ هَذَا الْمَسْجِدِ .

١٣- الرُّخْصَةُ فِي إِمْسَاكِ الْكَلْبِ لِلصَّيْدِ

٤٢٩٧- عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ :

« مَنْ أَمْسَكَ كَلْبًا ؛ إِلَّا كَلْبًا ضَارِيًا ، أَوْ كَلْبَ مَاشِيَةٍ ؛ نَقَصَ مِنْ أَجْرِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطَانِ » .

- صحيح : ق مضي (٤٢٩٥) .

٤٢٩٨- عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ :

« مَنْ اقْتَنَى كَلْبًا ؛ إِلَّا كَلَبَ صَيْدٍ أَوْ مَاشِيَةٍ ؛ نَقَصَ مِنْ أَجْرِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطَانِ » .

- صحيح : ق ، انظر ما قبله .

١٤- بَابُ الرُّخْصَةِ فِي إِمْسَاكِ الْكَلْبِ لِلْحَرْثِ

٤٢٩٩- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغْفَلٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ :

« مَنْ اتَّخَذَ كَلْبًا ؛ إِلَّا كَلَبَ صَيْدٍ ، أَوْ مَاشِيَةٍ ، أَوْ زَرْعٍ ؛ نَقَصَ مِنْ أَجْرِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطٌ » .

- صحيح : مضى (٤٢٩١) .

٤٣٠٠- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ :

« مَنْ اتَّخَذَ كَلْبًا ؛ إِلَّا كَلَبَ صَيْدٍ ، أَوْ زَرْعٍ ، أَوْ مَاشِيَةٍ ؛ نَقَصَ مِنْ عَمَلِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطٌ » .

- صحيح : « ابن ماجه » (٣٢٠٤) ، ق .

٤٣٠١- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ :

« مَنْ اقْتَنَى كَلْبًا ؛ لَيْسَ بِكَلَبِ صَيْدٍ ، وَلَا مَاشِيَةٍ ، وَلَا أَرْضٍ ؛ فَإِنَّهُ يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِهِ قِيرَاطَانِ كُلَّ يَوْمٍ » .

- صحيح : م (٥ / ٣٨) .

٤٣٠٢- عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« مَنْ اقْتَنَى كَلْبًا ؛ إِلَّا كَلَبَ مَاشِيَةٍ ، أَوْ كَلَبَ صَيْدٍ ؛ نَقَصَ مِنْ عَمَلِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطٌ » .

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : أَوْ كَلْبَ حَرْثٍ .

- صحيح : ق ، مضى (٤٢٩٥) .

١٥- النَّهْيُ عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ

٤٣٠٣- عن عُقْبَةَ ، قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ ، وَمَهْرِ الْبَغِيِّ ، وَحُلْوَانِ الْكَاهِنِ .

- صحيح : « ابن ماجه » (٢١٥٩) ، ق .

٤٣٠٤- عن أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ :

« لَا يَحِلُّ ثَمَنُ الْكَلْبِ ، وَلَا حُلْوَانُ الْكَاهِنِ ، وَلَا مَهْرُ الْبَغِيِّ » .

- صحيح : « أحاديث البيوع » ، وله (خ) منه النهي عن كسب الإماء .

٤٣٠٥- عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« شَرُّ الْكَسْبِ مَهْرُ الْبَغِيِّ ، وَثَمَنُ الْكَلْبِ ، وَكَسْبُ الْحَجَّامِ » .

- صحيح : « أحاديث البيوع » ، م .

١٦- الرُّخْصَةُ فِي ثَمَنِ كَلْبِ الصَّيْدِ

٤٣٠٦- عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ ثَمَنِ السَّنُورِ ،

وَالْكَلْبِ ، إِلَّا كَلْبَ صَيْدٍ .

- صحيح : « ابن ماجه » (٢١٦١) .

٤٣٠٧- عَنْ ابْنِ عَمْرٍو ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ

اللَّهِ ! إِنْ لِي كِلَابًا مُكَلَّبَةً ، فَأَفْتِنِي فِيهَا ؟ قَالَ :

« مَا أَمْسَكَ عَلَيْكَ كِلَابُكَ فَكُلْ » ، قُلْتُ : وَإِنْ قَتَلَنَ ؟ قَالَ : « وَإِنْ

قَتَلَنَ » ، قَالَ : أَفْتِنِي فِي قَوْسِي ؟ قَالَ : « مَا رَدَّ عَلَيْكَ سَهْمُكَ فَكُلْ » ،

قَالَ : وَإِنْ تَغَيَّبَ عَلَيَّ ؟ قَالَ : « وَإِنْ تَغَيَّبَ عَلَيْكَ ، مَا لَمْ تَجِدْ فِيهِ أَثَرَ سَهْمٍ غَيْرَ سَهْمِكَ ، أَوْ تَجِدَهُ قَدْ صَلَّ » . - يَعْنِي : قَدْ أَتَتْ .

- حسن صحيح : « ضعيف أبي داود » (٤٩٣) .

١٧ - الْإِنْسِيَّةُ تَسْتَوْحِشُ

٤٣٠٨ - عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ، قَالَ : بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي فِي ذِي الْحُلَيْفَةِ مِنْ تِهَامَةَ ، فَأَصَابُوا إِبِلًا وَغَنَمًا ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي أُخْرِيَاتِ الْقَرَمِ ، فَعَجَلَ أَوْلَهُمْ فَذَبَحُوا ، وَنَصَبُوا الْقُدُورَ ، فَدَفَعَ إِلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَأَمَرَ بِالْقُدُورِ فَأُكْفِئَتْ ، ثُمَّ قَسَمَ بَيْنَهُمْ ؛ فَعَدَلَ عَشْرًا مِنَ الشَّاءِ بَعِيرٍ ، فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ ؛ إِذْ نَدَّ بَعِيرٌ ، وَلَيْسَ فِي الْقَوْمِ إِلَّا خَيْلٌ يَسِيرَةٌ ، فَطَلَبُوهُ فَأَعْيَاهُمْ ، فَرَمَاهُ رَجُلٌ بِسَهْمٍ ، فَحَبَسَهُ اللَّهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« إِنَّ لِهَذِهِ الْبَهَائِمِ أَوَايِدَ كَأَوَايِدِ الْوَحْشِ ، فَمَا غَلَبَكُمْ مِنْهَا ؛ فَاصْنَعُوا بِهِ هَكَذَا » .

- صحيح : « ابن ماجه » (٣١٧٨) .

١٨ - فِي الَّذِي يَرْمِي الصَّيْدَ ، فَيَقَعُ فِي الْمَاءِ

٤٣٠٩ - عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ ، قَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ الصَّيْدِ ؟ فَقَالَ :

« إِذَا رَمَيْتَ سَهْمَكَ فَادْكُرْ اسْمَ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - ، فَإِنْ وَجَدْتَهُ قَدْ قُتِلَ فَكُلْ ؛ إِلَّا أَنْ تَجِدَهُ قَدْ وَقَعَ فِي مَاءٍ ، وَلَا تَدْرِي الْمَاءُ قَتَلَهُ أَوْ سَهْمُكَ ؟ » .

- صحيح : « الترمذي » (١٥١١) ، ق .

٤٣١٠- عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ ، أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ الصَّيْدِ ؟
فَقَالَ : « إِذَا أُرْسِلَتْ سَهْمُكَ وَكَلْبُكَ ، وَذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ فَقَتَلَ سَهْمُكَ ؛
فَكُلْ » ، قَالَ : فَإِنْ بَاتَ عَنِّي لَيْلَةً يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ ! قَالَ :
« إِنْ وَجَدْتَ سَهْمُكَ ، وَلَمْ تَجِدْ فِيهِ أَثَرَ شَيْءٍ غَيْرَهُ فَكُلْ ، وَإِنْ وَقَعَ
فِي الْمَاءِ فَلَا تَأْكُلْ » .

- صحيح : ق ، انظر ما قبله .

١٩- فِي الَّذِي يَرْمِي الصَّيْدَ فَيَغِيبُ عَنْهُ

٤٣١١- عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ ، قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّا أَهْلُ
الصَّيْدِ ، وَإِنْ أَحَدُنَا يَرْمِي الصَّيْدَ ، فَيَغِيبُ عَنْهُ اللَّيْلَةُ وَاللَّيْلَتَيْنِ ، فَيَبْتَغِي
الْأَثَرَ ، فَيَجِدُهُ مَيِّتًا وَسَهْمُهُ فِيهِ ؟ قَالَ :
« إِذَا وَجَدْتَ السَّهْمَ فِيهِ ، وَلَمْ تَجِدْ فِيهِ أَثَرَ سَبْعٍ ، وَعَلِمْتَ أَنَّ
سَهْمَكَ قَتَلَهُ ؛ فَكُلْ » .

- صحيح : « الترمذي » (١٥١٠) ، ق نحوه .

٤٣١٢- عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ :
« إِذَا رَأَيْتَ سَهْمَكَ فِيهِ ، وَلَمْ تَرَفِ فِيهِ أَثَرَ غَيْرَهُ ، وَعَلِمْتَ أَنَّهُ قَتَلَهُ ؛ فَكُلْ » .
- صحيح : ق ، انظر ما قبله .

٤٣١٣- عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ ، قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَرْمِي
الصَّيْدَ ، فَأَطْلُبُ أَثَرَهُ بَعْدَ لَيْلَةٍ ؟ قَالَ :
« إِذَا وَجَدْتَ فِيهِ سَهْمَكَ ، وَلَمْ يَأْكُلْ مِنْهُ سَبْعٌ ؛ فَكُلْ » .
- صحيح : ق ، انظر ما قبله .

٢٠ - الصَّيْدُ إِذَا أَنْتَنَ

٤٣١٤- عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ - فِي الَّذِي يُدْرِكُ صَيْدَهُ بَعْدَ

ثَلَاثَ - :

« فَلْيَأْكُلْهُ إِلَّا أَنْ يُتِنَ » .

- صحيح : « الصحيحة » (١٣٥٠) ، م .

٤٣١٥- عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ ، قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أُرْسِلُ

كَلْبِي ، فَيَأْخُذُ الصَّيْدَ ، وَلَا أَجِدُ مَا أَذْكِيهِ بِهِ ، فَأَذْكِيهِ بِالْمَرَّةِ وَالْعَصَا ؟ قَالَ :

« أَهْرِقِ الدَّمَ بِمَا شِئْتَ ، وَادْكُرِ اسْمَ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - » .

- صحيح : « ابن ماجه » (٣١٧٧) .

٢١ - صَيْدُ الْمِعْرَاضِ

٤٣١٦- عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ ، قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنِّي

أُرْسِلُ الْكِلَابَ الْمُعَلَّمَةَ ، فَتَمْسِكُ عَلَيَّ ، فَأَكُلُ مِنْهُ ؟ قَالَ : « إِذَا أُرْسِلَتْ

الْكِلَابُ - يَعْنِي : الْمُعَلَّمَةَ - ، وَذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ فَأَمْسِكْنَ عَلَيْكَ ؛ فَكُلْ » ،

قُلْتُ : وَإِنْ قَتَلَنَ ؟ قَالَ : « وَإِنْ قَتَلَنَ ؛ مَا لَمْ يَشْرُكْهَا كَلْبٌ لَيْسَ مِنْهَا » ،

قُلْتُ : وَإِنِّي أُرْمِي الصَّيْدَ بِالْمِعْرَاضِ ، فَأُصِيبُ ؛ فَأَكُلُ ؟ قَالَ :

« إِذَا رَمَيْتَ بِالْمِعْرَاضِ وَسَمَيْتَ ، فَخَزَقَ ؛ فَكُلْ ، وَإِذَا أَصَابَ

بِعَرَضِهِ ؛ فَلَا تَأْكُلْ » .

- صحيح : ق ، ماضي (٤٢٧٦ و ٤٢٧٨) ، « إرواء الغليل » (٢٥٥١) .

٢٢ - مَا أَصَابَ بِعَرَضٍ مِنْ صَيْدِ الْمِعْرَاضِ

٤٣١٧- عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ ، قَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ

الْمِعْرَاضِ ؟ فَقَالَ :

« إِذَا أَصَابَ بِحَدِّهِ فُكِّلَ ، وَإِذَا أَصَابَ بِعَرْضِهِ فَقُتِلَ ؛ فَإِنَّهُ وَقِيدٌ ؛ فَلَا تَأْكُلُ » .

- صحيح : « صحيح أبي داود » (٢٥٤٣) ، ق .

٢٣- مَا أَصَابَ بِحَدِّ مِنْ صَيْدِ الْمِعْرَاضِ

٤٣١٨- عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ ، قَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ صَيْدِ

الْمِعْرَاضِ ؟ فَقَالَ :

« إِذَا أَصَابَ بِحَدِّهِ فُكِّلَ ، وَإِذَا أَصَابَ بِعَرْضِهِ فَلَا تَأْكُلُ » .

- صحيح : ق ، انظر ما قبله .

٤٣١٩- عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ ، قَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ صَيْدِ

الْمِعْرَاضِ ؟ فَقَالَ :

« مَا أَصَبْتَ بِحَدِّهِ فُكِّلَ ، وَمَا أَصَابَ بِعَرْضِهِ ؛ فَهُوَ وَقِيدٌ » .

- صحيح : ق ، انظر ما قبله .

٢٤- اتِّبَاعُ الصَّيْدِ

٤٣٢٠- عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ :

« مَنْ سَكَنَ الْبَادِيَةَ جَفَاً ، وَمَنْ اتَّبَعَ الصَّيْدَ غَفَلَ ، وَمَنْ اتَّبَعَ السُّلْطَانَ افْتَنَ » .

- صحيح : الترمذي « (٢٣٧١) » .

٢٥- الْأَرْنَبُ

٤٣٢٢- عَنْ ابْنِ الْحَوَاتِكِيِّ ، قَالَ : قَالَ عُمَرُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - :

« مَنْ حَاضِرُنَا يَوْمَ الْقَاحَةِ ؟ قَالَ : قَالَ أَبُو ذَرٍّ : أَنَا ؛ أُنِّي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ » .

بِأَرْنَبٍ ، فَقَالَ الرَّجُلُ الَّذِي جَاءَ بِهَا : إِنِّي رَأَيْتُهَا تَذْمَى ! فَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ لَمْ يَأْكُلْ ، ثُمَّ إِنَّهُ قَالَ : « كُلُوا » ، فَقَالَ رَجُلٌ : إِنِّي صَائِمٌ ، قَالَ : « وَمَا صَوْمُكَ ؟ » ، قَالَ : مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ، قَالَ : « فَأَيْنَ أَنْتَ عَنِ الْبَيْضِ الْغُرِّ ؛ ثَلَاثَ عَشْرَةَ ، وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ ، وَخَمْسَ عَشْرَةَ ؟ ! » .

- حسن : مضى (٢٤٢٦) .

٤٣٢٣- عن أنسٍ ، قَالَ أَنْفَجْنَا أَرْنَبًا بِمَرِّ الظَّهْرَانِ ، فَأَخَذْتُهَا ؛ فَجِئْتُ بِهَا إِلَى أَبِي طَلْحَةَ ، فَذَبَحَهَا ، فَبَعَنِي بِفَخْذَيْهَا وَوَرَكَيْهَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ؛ فَقَبِلَهُ .

- صحيح : « ابن ماجه » (٣٢٤٣) ، ق ، « إرواء الغليل » (٢٤٩٥) .

٤٣٢٤- عَنْ ابْنِ صَفْوَانَ ، قَالَ : أَصَبْتُ أَرْنَبَيْنِ ، فَلَمْ أَجِدْ مَا أُذَكِّيهِمَا بِهِ ، فَذَكَيْتُهُمَا بِمَرْوَةٍ ، فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ ذَلِكَ ؟ فَأَمَرَنِي بِأَكْلِهِمَا .

- صحيح : « ابن ماجه » (٣٢٤٤) ، « إرواء الغليل » (٢٤٩٦) .

٢٦- الضَّبُّ

٤٣٢٥- عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ - سُئِلَ عَنِ الضَّبِّ ؟ فَقَالَ : « لَا أَكُلُهُ ، وَلَا أُحَرِّمُهُ » .

- صحيح : ق .

٤٣٢٦- عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَا تَرَى فِي الضَّبِّ ؟ قَالَ :

« لَسْتُ بِأَكِيلِهِ وَلَا مُحَرَّمِهِ ».

- صحيح : ق.

٤٣٢٧- عَنْ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَى بِضَبٍّ مَشْوِيٍّ ، فَقَرَّبَ إِلَيْهِ ، فَأَهْوَى إِلَيْهِ بِيَدِهِ لِأَكُلَ مِنْهُ ، قَالَ لَهُ مَنْ حَضَرَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّهُ لَحَمٌ ضَبٌّ ، فَرَفَعَ يَدَهُ عَنْهُ ، فَقَالَ لَهُ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَحْرَامُ الضَّبِّ ؟ قَالَ :

« لا ، وَلَكِنْ لَمْ يَكُنْ بِأَرْضِ قَوْمِي ، فَأَجِدُنِي أَعَافُهُ » ، فَأَهْوَى خَالِدٌ إِلَى الضَّبِّ ، فَأَكَلَ مِنْهُ ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْظُرُ.

- صحيح : ق.

٤٣٢٨- عَنْ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ ، أَنَّهُ دَخَلَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى مَيْمُونَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ - وَهِيَ خَالَتُهُ - ، فَقَدَّمَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَحْمٌ ضَبٌّ ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يَأْكُلُ شَيْئًا حَتَّى يَعْلَمَ مَا هُوَ ؟ فَقَالَ بَعْضُ النِّسْوَةِ : أَلَا تُخْبِرَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَا يَأْكُلُ ؟ فَأَخْبَرَتْهُ أَنَّهُ لَحْمٌ ضَبٌّ ، فَتَرَكَهُ ، قَالَ خَالِدٌ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ : أَحْرَامٌ هُوَ ؟ قَالَ :

« لا ، وَلَكِنَّهُ طَعَامٌ لَيْسَ فِي أَرْضِ قَوْمِي ، فَأَجِدُنِي أَعَافُهُ » ، قَالَ خَالِدٌ : فَاجْتَرَرْتُهُ إِلَيَّ ، فَأَكَلْتُهُ ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْظُرُ.

- صحيح : م (٦٨ - ٦٩).

٤٣٢٩- عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : أَهْدَتْ خَالَتِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَقِطًا ، وَسَمْنًا ، وَأَضْبًا ، فَأَكَلَ مِنَ الْأَقِطِ وَالسَّمْنِ ، وَتَرَكَ الْأَضْبَ تَقَذَّرًا ، وَأَكَلَ عَلَى مَائِدَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَلَوْ كَانَ حَرَامًا ؛ مَا أَكَلَ عَلَى مَائِدَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

- صحيح : م (٦ / ٦٩).

٤٣٣٠- عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ أَكْلِ الضَّبَابِ ؟ فَقَالَ : أَهْدَتْ أُمُّ حُفَيْدٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَمْنًا ، وَأَقِطًا ، وَأَضْبًا ، فَأَكَلَ مِنَ السَّمْنِ وَالْأَقِطِ ، وَتَرَكَ الضَّبَابَ ؛ تَقْذَرًا لَهُنَّ ، فَلَوْ كَانَ حَرَامًا ؛ مَا أَكَلَ عَلَى مَائِدَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَلَا أَمَرَ بِأَكْلِهِنَّ .

- صحيح الإسناد .

٤٣٣١- عَنْ ثَابِتِ بْنِ يَزِيدَ الْأَنْصَارِيِّ ، قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ ، فَتَزَلْنَا مَتَرَلًا ، فَأَصَابَ النَّاسُ ضَبَابًا ، فَأَخَذْتُ ضَبًّا ، فَشَوَيْتُهُ ، ثُمَّ أَتَيْتُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ ، فَأَخَذَ عُودًا يَعُدُّ بِهِ أَصَابِعَهُ ، ثُمَّ قَالَ : « إِنَّ أُمَّةً مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مُسِخَتْ دَوَابٌّ فِي الْأَرْضِ ، وَإِنِّي لَا أُدْرِي أَيُّ الدَّوَابِّ هِيَ ؟ ! » ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّ النَّاسَ قَدْ أَكَلُوا مِنْهَا ؛ قَالَ : فَمَا أَمَرَ بِأَكْلِهَا وَلَا نَهَى .

- صحيح الإسناد : « الصحيحة » (٢٩٧٠) .

٤٣٣٢- عَنْ ثَابِتِ بْنِ وَدِيعَةَ ، قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِضَبٍّ ، فَجَعَلَ يَنْظُرُ إِلَيْهِ وَيَقْلِبُهُ ، وَقَالَ : « إِنَّ أُمَّةً مُسِخَتْ ، لَا يُدْرَى مَا فَعَلَتْ ، وَإِنِّي لَا أُدْرِي ؛ لَعَلَّ هَذَا مِنْهَا ! » .

- صحيح : « الصحيحة » أيضاً .

٤٣٣٣- عَنْ ثَابِتِ بْنِ وَدِيعَةَ ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ بِضَبٍّ ، فَقَالَ : « إِنَّ أُمَّةً مُسِخَتْ . . . » .

- صحيح أيضاً .

٢٧- الضَّبْعُ

٤٣٣٤ - عَنْ ابْنِ أَبِي عَمَّارٍ ، قَالَ : سَأَلْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ الضَّبْعِ ؟ فَأَمَرَنِي بِأَكْلِهَا ، فَقُلْتُ : أَصِيدُ هِيَ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قُلْتُ : أَسَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؟ قَالَ : نَعَمْ .

- صحيح : « ابن ماجه » (٣٠٨٥ و ٣٢٣٦) ، « إرواء الغليل » (١٠٥٠) .

٢٨- بَابُ تَحْرِيمِ أَكْلِ السَّبَّاعِ

٤٣٣٥ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ :

« كُلُّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبَّاعِ ؛ فَأَكُلُهُ حَرَامٌ »

- صحيح : « ابن ماجه » (٣٢٣٣) ، م ، « إرواء الغليل » (٢٤٨٦) .

٤٣٣٦ - عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُسَنِيِّ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ أَكْلِ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبَّاعِ .

- صحيح : « ابن ماجه » (٣٢٣٢) ، ق .

٤٣٣٧ - عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« لَا تَحِلُّ النَّهْيُ ، وَلَا يَحِلُّ مِنَ السَّبَّاعِ كُلِّ ذِي نَابٍ ، وَلَا تَحِلُّ الْمُجْتَمَةُ » .

- صحيح : « الصحيحة » (٢٣٩١) .

٢٩- الإِذْنُ فِي أَكْلِ لُحُومِ الْخَيْلِ

٤٣٣٨ - عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : نَهَى - وَذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - يَوْمَ خَيْبَرَ

عَنْ لُحُومِ الْحُمْرِ ، وَأَذِنَ فِي الْخَيْلِ .

- صحيح : « الصحيحة » (٣٥٩) ، « إرواء الغليل » (٢٤٨٤) ، ق .

٤٣٣٩ - عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : أَطْعَمَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لُحُومَ الْخَيْلِ ،

وَنَهَانَا عَنْ لُحُومِ الْحُمْرِ.

- صحيح : ق ، انظر ما قبله .

٤٣٤٠- عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : أَطْعَمَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ خَيْرِ لُحُومِ الْخَيْلِ ، وَنَهَانَا عَنْ لُحُومِ الْحُمْرِ .

- صحيح : « ابن ماجه » (٣١٩١) ، م .

٤٣٤١- عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : كُنَّا نَأْكُلُ لُحُومَ الْخَيْلِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

- صحيح الإسناد .

٣٠- تَحْرِيمُ أَكْلِ لُحُومِ الْخَيْلِ

٤٣٤٤- عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : كُنَّا نَأْكُلُ لُحُومَ الْخَيْلِ ، قُلْتُ : الْبِغَالُ ؟ قَالَ : لَا .

- صحيح الإسناد .

٣١- تَحْرِيمُ أَكْلِ لُحُومِ الْحُمْرِ الْأَهْلِيَّةِ

٤٣٤٥- عَنْ عَلِيٍّ ، أَنَّهُ قَالَ لِابْنِ عَبَّاسٍ : إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ نِكَاحِ الْمُتَعَةِ ، وَعَنْ لُحُومِ الْحُمْرِ الْأَهْلِيَّةِ يَوْمَ خَيْرِ .

- صحيح : ق ، مضى (٣٣٦٦) .

٤٣٤٦- عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - ، قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ مُتَعَةِ النِّسَاءِ يَوْمَ خَيْرِ ، وَعَنْ لُحُومِ الْحُمْرِ الْإِنْسِيَّةِ .

- صحيح : ق ، انظر ما قبله .

٤٣٤٧- عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْحُمْرِ الْأَهْلِيَّةِ يَوْمَ خَيْبَرٍ .

- صحيح : ق .

٤٣٤٩- عَنْ الْبَرَاءِ ، قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - يَوْمَ خَيْبَرٍ - ، عَنْ لُحُومِ الْحُمْرِ الْإِنْسِيَّةِ ؛ نَضِيجًا وَنَيْثًا .

- صحيح : ق .

٤٣٥٠- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى ، قَالَ : أَصَبْنَا يَوْمَ خَيْبَرٍ حُمْرًا خَارِجًا مِنَ الْقَرْيَةِ ، فَطَبَخْنَاهَا ، فَنادَى مُنَادِي النَّبِيِّ ﷺ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ حَرَّمَ لُحُومَ الْحُمْرِ ؛ فَأَكْفِثُوا الْقُدُورَ بِمَا فِيهَا ، فَأَكْفَانَاهَا .

- صحيح : « ابن ماجه » (٣١٩٢) ، ق .

٤٣٥١- عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : صَبَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَيْبَرَ ، فَخَرَجُوا إِلَيْنَا ، وَمَعَهُمُ الْمَسَاحِيُّ ، فَلَمَّا رَأَوْنَا ، قَالُوا : مُحَمَّدٌ وَالْخَمِيسُ ! وَرَجَعُوا إِلَى الْحِصْنِ يَسْعَوْنَ ، فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : « اللَّهُ أَكْبَرُ ، اللَّهُ أَكْبَرُ ، خَرِبَتْ خَيْبَرُ ، إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ : ﴿ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ ﴾ » ، فَأَصَبْنَا فِيهَا حُمْرًا ، فَطَبَخْنَاهَا ، فَنادَى مُنَادِي النَّبِيِّ ﷺ ؛ فَقَالَ :

« إِنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - وَرَسُولُهُ يَنْهَاكُمُ عَنْ لُحُومِ الْحُمْرِ ؛ فَإِنَّهَا رِجْسٌ » .

- صحيح : « ابن ماجه » (٣١٩٦) ، ق .

٤٣٥٢- عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُسَنِيِّ ، أَنَّهُ حَدَّثَهُمْ ؛ أَنَّهُمْ غَزَوْا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى خَيْبَرٍ ، وَالنَّاسُ جِيَاعٌ ، فَوَجَدُوا فِيهَا حُمْرًا مِنْ حُمْرِ الْإِنْسِ ، فَذَبَحَ النَّاسُ مِنْهَا ، فَحَدَّثَ بِذَلِكَ النَّبِيُّ ﷺ ، فَأَمَرَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ ؛ فَأَذَّنَ فِي النَّاسِ :

« أَلَا إِنَّ لُحُومَ الْحُمُرِ الْإِنْسِ لَا تَحِلُّ لِمَنْ يَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ » .

- صحيح : بما قبله .

٤٣٥٣- عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُسَيْنِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ أَكْلِ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبَاعِ ، وَعَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ الْأَهْلِيَّةِ .

- صحيح : « إرواء الغليل » (٢٤٨٥) ، ق .

٣٢- بَابُ إِبَاحَةِ أَكْلِ لُحُومِ حُمُرِ الْوَحْشِ

٤٣٥٤- عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : أَكَلْنَا - يَوْمَ خَيْبَرَ - لُحُومَ الْخَيْلِ وَالْوَحْشِ ، وَنَهَانَا النَّبِيُّ ﷺ عَنْ الْحِمَارِ .

- صحيح : م ، مضى (٤٣٤٠) .

٤٣٥٥- عَنْ عُمَيْرِ بْنِ سَلَمَةَ الضَّمْرِيِّ ، قَالَ : بَيْنَا نَحْنُ نَسِيرُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَبْعُضُ أَثَايَا الرُّوحَاءِ ، وَهُمْ حُرْمٌ ؛ إِذَا حِمَارٌ وَحْشٍ مَعْقُورٌ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« دَعُوهُ فَيُوشِكُ صَاحِبُهُ أَنْ يَأْتِيَهُ » ، فَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ بَهْرٍ - هُوَ الَّذِي عَقَرَ الْحِمَارَ - ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! شَانَكُمْ هَذَا الْحِمَارُ ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَا بَكْرٍ يُقَسِّمُهُ بَيْنَ النَّاسِ .

- صحيح الإسناد .

٤٣٥٦- عَنْ أَبِي قَتَادَةَ ، قَالَ : أَصَابَ حِمَارًا وَحْشِيًّا ، فَأَتَى بِهِ أَصْحَابَهُ - وَهُمْ مُحْرَمُونَ ، وَهُوَ حَلَالٌ - ، فَأَكَلْنَا مِنْهُ ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ : لَوْ سَأَلْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْهُ ! فَسَأَلْنَاهُ ؟ فَقَالَ : « قَدْ أَحْسَنْتُمْ » ، فَقَالَ لَنَا : « هَلْ مَعَكُمْ مِنْهُ شَيْءٌ ؟ » ، قُلْنَا : نَعَمْ ، قَالَ : « فَاهْدُوا » .

لَنَا ، فَأَتَيْنَاهُ مِنْهُ ، فَأَكَلَ مِنْهُ وَهُوَ مُحَرَّمٌ .

- صحيح : « ابن ماجه » (٣٠٩٣) ، ق .

٣٣- بَابُ إِبَاحَةِ أَكْلِ لُحُومِ الدَّجَاجِ

٤٣٥٧- عَنْ زَهْدَمٍ ، أَنَّ أَبَا مُوسَى أُنِيَ بِدَجَاجَةٍ ، فَتَنَحَّى رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ ، فَقَالَ : مَا شَأْنُكَ ؟ قَالَ : إِنِّي رَأَيْتُهَا تَأْكُلُ شَيْئًا قَدَرْتُهُ ، فَحَلَفْتُ أَنْ لَا أَكُلُهُ ، فَقَالَ أَبُو مُوسَى : اذْنُ فَكُلْ ؛ فَإِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَأْكُلُهُ ، وَأَمَرَهُ أَنْ يُكْفَرَ عَنْ يَمِينِهِ .

- صحيح : « إرواء الغليل » (٢٤٩٩) ، خ .

٤٣٥٨- عَنْ زَهْدَمِ الْجَرَمِيِّ ، قَالَ : كُنَّا عِنْدَ أَبِي مُوسَى ، فَقُدِّمَ طَعَامُهُ ، وَقُدِّمَ فِي طَعَامِهِ لَحْمُ دَجَاجٍ ، وَفِي الْقَوْمِ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَيْمِ اللَّهِ أَحْمَرٌ ، كَأَنَّهُ مَوْلَى ، فَلَمْ يَذْنُ ، فَقَالَ لَهُ أَبُو مُوسَى : اذْنُ ؛ فَإِنِّي قَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَأْكُلُ مِنْهُ .

- صحيح : ق ، انظر ما قبله .

٤٣٥٩- عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ نَهَى - يَوْمَ خَيْبَرَ - عَنْ كُلِّ ذِي مِخْلَبٍ مِنَ الطَّيْرِ ، وَعَنْ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبَاعِ .

- صحيح : « إرواء الغليل » (٨٨) ، م .

٣٥- بَابُ مَيْتَةِ الْبَحْرِ

٤٣٦١- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ - فِي مَاءِ الْبَحْرِ - :

« هُوَ الطَّهْرُ مَاوُهُ ، الْحَلَالُ مَيْتُهُ » .

- صحيح : مضى (٥٩ و ٣٣١) .

٤٣٦٢- عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : بَعَثَنَا النَّبِيُّ ﷺ وَنَحْنُ ثَلَاثُ مِائَةٍ ، نَحْمِلُ زَادَنَا عَلَى رِقَابِنَا ، فَفَنِي زَادُنَا ، حَتَّى كَانَ يَكُونُ لِلرَّجُلِ مِنْ كُلِّ يَوْمٍ تَمْرَةٌ ، فَقِيلَ لَهُ : يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ! وَأَيْنَ تَقَعُ التَّمْرَةُ مِنَ الرَّجُلِ ؟ قَالَ : لَقَدْ وَجَدْنَا فَقْدَهَا حِينَ فَقَدْنَاهَا ، فَأَتَيْنَا الْبَحْرَ ، فَإِذَا بِحُوتٍ قَذَفَهُ الْبَحْرُ ، فَأَكَلْنَا مِنْهُ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ يَوْمًا .

- صحيح : « غاية المرام » (٢٣) .

٤٣٦٣- عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَ مِائَةٍ رَاكِبٍ ، أَمِيرُنَا أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ ، نَرَصُدُ عِيرَ قُرَيْشٍ ، فَأَقَمْنَا بِالسَّاحِلِ ، فَأَصَابَنَا جُوعٌ شَدِيدٌ ، حَتَّى أَكَلْنَا الْخَبْطَ ، قَالَ : فَأَلْقَى الْبَحْرُ دَابَّةً - يُقَالُ لَهَا : الْعَنْبَرُ - ، فَأَكَلْنَا مِنْهُ نِصْفَ شَهْرٍ ، وَادَّهَنَا مِنْ وَدَكِهِ ، فَثَابَتَ أَجْسَامُنَا ، وَأَخَذَ أَبُو عُبَيْدَةَ ضِلْعًا مِنْ أَضْلَاعِهِ ، فَنَظَرَ إِلَى أَطْوَلِ جَمَلٍ وَأَطْوَلِ رَجُلٍ فِي الْجَيْشِ ، فَمَرَّ تَحْتَهُ ، ثُمَّ جَاعُوا ، فَنَحَرَ رَجُلٌ ثَلَاثَ جَزَائِرَ ، ثُمَّ جَاعُوا ، فَنَحَرَ رَجُلٌ ثَلَاثَ جَزَائِرَ ، ثُمَّ جَاعُوا ، فَسَأَلْنَا النَّبِيَّ ﷺ ؟ فَقَالَ :

« هَلْ مَعَكُمْ مِنْهُ شَيْءٌ ؟ » ، قَالَ : فَأَخْرَجْنَا مِنْ عَيْنَيْهِ كَذًا وَكَذَا قُلَّةً مِنْ وَدَكٍ ، وَنَزَلَ فِي حِجَاجِ عَيْنِهِ أَرْبَعَةُ نَفَرٍ ، وَكَانَ مَعَ أَبِي عُبَيْدَةَ جِرَابٌ فِيهِ تَمْرٌ ، فَكَانَ يُعْطِينَا الْقُبْضَةَ ، ثُمَّ صَارَ إِلَى التَّمْرَةِ ، فَلَمَّا فَقَدْنَاهَا وَجَدْنَا فَقْدَهَا .

- صحيح : ق ، انظر ما قبله .

٤٣٦٤- عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : بَعَثَنَا النَّبِيُّ ﷺ مَعَ أَبِي عُبَيْدَةَ فِي سَرِيَّةٍ ، فَفَنَدَّ زَادُنَا ، فَمَرَرْنَا بِحُوتٍ قَدْ قَذَفَ بِهِ الْبَحْرُ ، فَأَرَدْنَا أَنْ نَأْكُلَ مِنْهُ ، فَنَهَانَا أَبُو عُبَيْدَةَ ، ثُمَّ قَالَ : نَحْنُ رُسُلُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ كُلُّوا ،

فَأَكَلْنَا مِنْهُ أَيَّامًا ، فَلَمَّا قَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَخْبَرَنَا ، فَقَالَ :
« إِنْ كَانَ بَقِيَ مَعَكُمْ شَيْءٌ ؛ فَابْعَثُوا بِهِ إِلَيْنَا . »

- صحيح : ق ، انظر ما قبله .

٤٣٦٥- عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَعَ أَبِي عُبَيْدَةَ ،
وَنَحْنُ ثَلَاثُ مِائَةٍ وَبِضْعَةِ عَشَرَ ، وَزَوَدَنَا جَرَابًا مِنْ تَمْرٍ ، فَأَعْطَانَا قَبْضَةً
قَبْضَةً ، فَلَمَّا أَنْ جَزَنَاهُ أَعْطَانَا تَمْرَةً تَمْرَةً ، حَتَّى إِنْ كُنَّا لَنَمُصُّهَا كَمَا يَمُصُّ
الصَّبِيُّ ، وَنَشْرَبُ عَلَيْهَا الْمَاءَ ، فَلَمَّا فَقَدْنَاهَا وَجَدْنَا فَقْدَهَا ، حَتَّى إِنْ كُنَّا
لَنَخِيطُ الْخَبْطَ بِقِسِينَا وَنَسْفُهُ ، ثُمَّ نَشْرَبُ عَلَيْهِ مِنَ الْمَاءِ حَتَّى سُمِينَا جَيْشَ
الْخَبْطِ ! ثُمَّ أَجَزْنَا السَّاحِلَ ، فَإِذَا دَابَّةٌ مِثْلُ الْكُثِيبِ - يُقَالُ لَهُ : الْعَنْبَرُ - ،
فَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : مَيْتَةٌ لَا تَأْكُلُوهُ ! ثُمَّ قَالَ : جَيْشُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَفِي
سَبِيلِ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - ، وَنَحْنُ مُضْطَرُونَ ؛ كُلُوا بِاسْمِ اللَّهِ ، فَأَكَلْنَا مِنْهُ ،
وَجَعَلْنَا مِنْهُ وَشِيقَةً ، وَلَقَدْ جَلَسَ فِي مَوْضِعٍ عَيْنِهِ ثَلَاثَةَ عَشَرَ رَجُلًا ، قَالَ :
فَأَخَذَ أَبُو عُبَيْدَةَ ضِلْعًا مِنْ أَضْلَاعِهِ ، فَرَحَلَ بِهِ أَجْسَمَ بَعِيرٍ مِنْ أَبَاعِرِ الْقَوْمِ ،
فَأَجَازَ تَحْتَهُ ، فَلَمَّا قَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؛ قَالَ : « مَا حَبَسَكُمْ ؟ » ،
قُلْنَا : كُنَّا نَتَّبِعُ عِمْرَاتِ قُرَيْشٍ ، وَذَكَّرْنَا لَهُ مِنْ أَمْرِ الدَّابَّةِ ، فَقَالَ :
« ذَاكَ رِزْقُ رَزَقَكُمُوهُ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - ، أَمَعَكُمْ مِنْهُ شَيْءٌ ؟ » ،
قَالَ : قُلْنَا : نَعَمْ .

- صحيح : م ، انظر ما قبله .

٣٦- الضَّفْدَعُ

١٣٦٦- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُثْمَانَ ، أَنَّ طَبِيبًا ذَكَرَ صِفْدَعًا فِي دَوَاءِ

عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَهَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ قَتْلِهِ .
- صحيح : « الروض النضير » (١ / ٢٦٥) .

٣٧- الجرادُ

٤٣٦٧- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى ، قَالَ : غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَبْعَ غَزَوَاتٍ ، فَكُنَّا نَأْكُلُ الْجَرَادَ .
- صحيح : ق .

٤٣٦٨- عَنْ أَبِي يَعْفُورَ ، قَالَ : سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى عَنْ قَتْلِ الْجَرَادِ ؟ فَقَالَ : غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سِتَّ غَزَوَاتٍ ؛ نَأْكُلُ الْجَرَادَ .
- صحيح : ق .

٣٨- قَتْلُ النَّمْلِ

٤٣٦٩- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ :
« أَنْ نَمْلَةً قَرَصَتْ نَبِيًّا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ ، فَأَمَرَ بِقَرْيَةِ النَّمْلِ ، فَأُحْرِقَتْ ،
فَأَوْحَى اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - إِلَيْهِ ؛ أَنْ قَدْ قَرَصَتْكَ نَمْلَةٌ ؛ أَهْلَكَتَ أُمَّةً مِنَ
الْأُمَمِ تُسَبِّحُ !؟ » .
- صحيح : ق .

٤٣٧٠- عَنْ الْحَسَنِ : نَزَلَ نَبِيٌّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ تَحْتَ شَجَرَةٍ ، فَلَدَغَتْهُ نَمْلَةٌ ،
فَأَمَرَ بِبَيْتَيْهِمْ ، فَحُرِّقَ عَلَى مَا فِيهَا ، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ : فَهَلَا نَمْلَةٌ وَاحِدَةً !؟
- صحيح : مقطوع .

٤٣٧١- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ... مِثْلُهُ ، وَزَادَ : « فَإِنَّهُمْ يُسَبِّحُونَ » .
- صحيح الإسناد .

٤٤ - كِتَابُ الضَّيَا

- ١ -

٤٣٧٣- عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ :

« مَنْ رَأَى هِلَالَ ذِي الْحِجَّةِ ، فَأَرَادَ أَنْ يُضَحِّيَ ؛ فَلَا يَأْخُذْ مِنْ شَعْرِهِ وَلَا مِنْ أَظْفَارِهِ ، حَتَّى يُضَحِّيَ » .

- صحيح : « ابن ماجه » (٣١٤٩ - ٣١٥٠) ، م ، « إرواء الغليل » (١١٦٣) .

٤٣٧٤- عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ - زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ - ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ :

« مَنْ أَرَادَ أَنْ يُضَحِّيَ ؛ فَلَا يَقْلِمَ مِنْ أَظْفَارِهِ ، وَلَا يَحْلِقَ شَيْئًا مِنْ شَعْرِهِ ؛ فِي عَشْرِ الْأَوَّلِ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ » .

- صحيح : م ، انظر ما قبله .

٤٣٧٦- عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ :

« إِذَا دَخَلَتِ الْعَشْرُ ، فَأَرَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ يُضَحِّيَ ؛ فَلَا يَمَسَّ مِنْ شَعْرِهِ ، وَلَا مِنْ بَشَرِهِ شَيْئًا » .

- صحيح : م ، مضى قريباً .

٣- ذَبْحُ الْإِمَامِ أَضْحِيَّتُهُ بِالْمُصَلَّى

٤٣٧٨- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَذْبَحُ - أَوْ يَنْحَرُ - بِالْمُصَلَّى .

- صحيح : ق ، مضي (١٥٨٨) .

٤٣٧٩- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَحَرَ يَوْمَ الْأَضْحَى بِالْمَدِينَةِ ، قَالَ : وَقَدْ كَانَ إِذَا لَمْ يَنْحَرْ يَذْبَحُ بِالْمُصَلَّى .

- صحيح : « صحيح أبي داود » (٢٥٠٢) .

٤- بَابُ ذَبْحِ النَّاسِ بِالْمُصَلَّى

٤٣٨٠- عَنْ جُنْدُبِ بْنِ سُفْيَانَ ، قَالَ : شَهِدْتُ أَضْحَى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَصَلَّى بِالنَّاسِ ، فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ رَأَى غَنَمًا قَدْ ذُبِحَتْ ، فَقَالَ :

« مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلَاةِ ؛ فَلْيَذْبَحْ شَاةً مَكَانَهَا ، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ ذَبَحَ ؛ فَلْيَذْبَحْ عَلَى اسْمِ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - » .

- صحيح : « ابن ماجه » (٣١٥٢) ، ق ، « إرواء الغليل » (٤) /

(٣٦٧) .

٥- مَا نُهِِيَ عَنْهُ مِنَ الْأَصْحَابِ الْعَوْرَاءِ

٤٣٨١- عَنْ أَبِي الضَّحَّاكِ عُبَيْدِ بْنِ فَيْرُوزَ - مَوْلَى بَنِي شَيْبَانَ - ،

قَالَ : قُلْتُ لِلْبَرَاءِ : حَدَّثَنِي عَمَّا نَهَى عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْأَصَاحِي ؟
قَالَ : قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَيَدِي أَقْصَرُ مِنْ يَدِهِ ، فَقَالَ :

« أَرْبَعٌ لَا يَجُزْنَ : الْعَوْرَاءُ الْبَيْنُ عَوْرُهَا ، وَالْمَرِيضَةُ الْبَيْنُ مَرَضُهَا ،
وَالْعَرَجَاءُ الْبَيْنُ ظَلْعُهَا ، وَالْكَسِيرَةُ الَّتِي لَا تُنْقِي » ، قُلْتُ : إِنِّي أَكْرَهُ أَنْ
يَكُونَ فِي الْقَرْنِ نَقْصٌ ، وَأَنْ يَكُونَ فِي السِّنِّ نَقْصٌ ؟ قَالَ : « مَا كَرِهْتَهُ
فَدَعُهُ ، وَلَا تُحَرِّمَهُ عَلَى أَحَدٍ » .

- صحيح : « ابن ماجه » (٣١٤٤) .

٦- العَرَجَاءُ

٤٣٨٢- عن عُبَيْدِ بْنِ فَيْرُوزَ ، قَالَ : قُلْتُ لِلْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ : حَدَّثَنِي
مَا كَرِهَ - أَوْ نَهَى عَنْهُ - رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْأَصَاحِي ؟ قَالَ : فَإِنَّ رَسُولَ
اللَّهِ ﷺ قَالَ هَكَذَا بِيَدِهِ - وَيَدِي أَقْصَرُ مِنْ يَدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - :

« أَرْبَعَةٌ لَا يُجْزِينَ فِي الْأَصَاحِي : الْعَوْرَاءُ الْبَيْنُ عَوْرُهَا ، وَالْمَرِيضَةُ
الْبَيْنُ مَرَضُهَا ، وَالْعَرَجَاءُ الْبَيْنُ ظَلْعُهَا ، وَالْكَسِيرَةُ الَّتِي لَا تُنْقِي » ، قَالَ :
فَإِنِّي أَكْرَهُ أَنْ يَكُونَ نَقْصٌ فِي الْقَرْنِ وَالْأُذُنِ ؟ قَالَ : « فَمَا كَرِهْتَ مِنْهُ
فَدَعُهُ ، وَلَا تُحَرِّمَهُ عَلَى أَحَدٍ » .

- صحيح : انظر ما قبله .

٧- الْعَجَفَاءُ

٤٣٨٣- عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

- وَأَشَارَ بِأَصَابِعِهِ ، وَأَصَابِعِي أَقْصَرُ مِنْ أَصَابِعِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؛ يُشِيرُ بِأَصْبُعِهِ - يَقُولُ :

« لَا يَجُوزُ مِنَ الضَّحَايَا : الْعَوْرَاءُ الْبَيْنُ عَوْرُهَا ، وَالْعَرَجَاءُ الْبَيْنُ عَرَجُهَا ، وَالْمَرِيضَةُ الْبَيْنُ مَرَضُهَا ، وَالْعَجَفَاءُ الَّتِي لَا تُنْقِي » .
- صحيح : انظر ما قبله .

١١- الشَّرْقَاءُ ؛ وَهِيَ مَشْقُوقَةُ الْأُذُنِ

٤٣٨٨- عن عليٍّ ، قال : أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَسْتَشْرِفَ الْعَيْنَ وَالْأُذُنَ .

- حسن صحيح : « ابن ماجه » (٣١٤٣) ، « إرواء الغليل » (٤) / (٣٦٢) .

١٣- الْمُسِنَّةُ وَالْجَذَعَةُ

٤٣٩١- عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَعْطَاهُ غَنَمًا يُقَسِّمُهَا عَلَى صَحَابَتِهِ ، فَبَقِيَ عَتُودٌ ، فَذَكَرَهُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؟ فَقَالَ :
« ضَحَّ بِهِ أَنْتَ » .

- صحيح : « ابن ماجه » (٣١٣٨) ، ق ، « إرواء الغليل » (٤) / (٣٥٧) .

٤٣٩٢- عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَسَمَ بَيْنَ أَصْحَابِهِ ضَحَايَا ، فَصَارَتْ لِي جَذَعَةٌ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! صَارَتْ لِي جَذَعَةٌ ؟
فَقَالَ :

« ضَحَّ بِهَا » .

- صحيح : ق ، انظر ما قبله .

٤٣٩٣- عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ، قَالَ : قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ أَصْحَابِهِ أَصَاحِيٍّ ، فَأَصَابَنِي جَذَعَةٌ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَصَابَتْنِي جَذَعَةٌ ؟ فَقَالَ :

« ضَحَّ بِهَا » .

- صحيح .

٤٣٩٤- عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ، قَالَ : ضَحَّيْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِجَذَعٍ مِنَ الضَّانِ .

- صحيح : « الضعيفة » تحت الحديث (٦٥) ، « إرواء الغليل » (١١٤٦) .

٤٣٩٥- عَنْ كُتَيْبٍ ، قَالَ : كُنَّا فِي سَفَرٍ ، فَحَضَرَ الْأَضْحَى ، فَجَعَلَ الرَّجُلُ مِنَّا يَشْتَرِي الْمُسِنَّةَ بِالْجَذَعَتَيْنِ وَالثَّلَاثَةِ ، فَقَالَ لَنَا رَجُلٌ مِنْ مُزَيْنَةَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ ، فَحَضَرَ هَذَا الْيَوْمُ ، فَجَعَلَ الرَّجُلُ يَطْلُبُ الْمُسِنَّةَ بِالْجَذَعَتَيْنِ وَالثَّلَاثَةِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« إِنَّ الْجَذَعَ يُوفِي مِمَّا يُوفِي مِنْهُ الثَّانِي »

- صحيح : المصدر نفسه .

٤٣٩٦- عَنْ رَجُلٍ ، قَالَ : كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ قَبْلَ الْأَضْحَى يَوْمَئِذٍ ،

نُعْطِي الْجَذَعَتَيْنِ بِالثَّنِيَّةِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« إِنَّ الْجَذَعَةَ تُجْزَى مَا تُجْزَى مِنْهُ الثَّنِيَّةُ » .

- صحيح : انظر ما قبله .

١٤ - الْكَبْشُ

٤٣٩٧- عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُضْحِي بِكَبْشَيْنِ .

قَالَ أَنَسٌ : وَأَنَا أُضْحِي بِكَبْشَيْنِ .

- صحيح : « ابن ماجه » (٣١٢٠) ، ق ، « إرواء الغليل » (١١٣٧)

و (٢٥٣٦) .

٤٣٩٨- عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : ضَحَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِكَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ .

- صحيح : ق ، انظر ما قبله .

٤٣٩٩- عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : ضَحَّى النَّبِيُّ ﷺ بِكَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ

أَقْرَنَيْنِ ؛ ذَبَحَهُمَا بِيَدِهِ ، وَسَمَّى ، وَكَبَّرَ ، وَوَضَعَ رِجْلَهُ عَلَى صِفَاحِهِمَا .

- صحيح : ق ، تقدم آنفاً .

٤٤٠٠- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ

أَضْحَى ، وَأَنكَفَأَ إِلَى كَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ ، فَذَبَحَهُمَا .

- صحيح : ق ، مضى (١٥٨٧) .

٤٤٠١- عَنْ أَبِي بَكْرَةَ ، قَالَ : ثُمَّ انْصَرَفَ - كَأَنَّهُ يَعْنِي : النَّبِيُّ ﷺ -

يَوْمَ النَّحْرِ إِلَى كَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ ، فَذَبَحَهُمَا ، وَإِلَى جَذِيعَةٍ مِنَ الْغَنَمِ ،
فَقَسَمَهَا بَيْنَنَا .

- صحيح : م (٥ / ١٠٨) .

٤٤٠٢- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، قَالَ : ضَحَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِكَبْشٍ أَفْرَنٍ
فَحِيلَ ، يَمْشِي فِي سَوَادٍ ، وَيَأْكُلُ فِي سَوَادٍ ، وَيَنْظُرُ فِي سَوَادٍ .
- صحيح : « ابن ماجه » (٣١٢٨) .

١٥- بَابُ مَا تُجْزَى عَنْهُ الْبَدَنَةُ فِي الضَّحَايَا

٤٤٠٣- عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَجْعَلُ فِي
قَسَمِ الْغَنَائِمِ عَشْرًا مِنَ الشَّاءِ يَبْعِرُ .
- صحيح : « ابن ماجه » (٣١٣٧) ، ق .

٤٤٠٤- عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ ،
فَحَضَرَ النَّحْرُ ، فَاشْتَرَكْنَا فِي الْبَعِيرِ عَنْ عَشْرَةٍ ، وَالْبَقَرَةَ عَنْ سَبْعَةٍ .
- صحيح : « ابن ماجه » (٣١٢٨) .

١٦- بَابُ مَا تُجْزَى عَنْهُ الْبَقَرَةُ فِي الضَّحَايَا

٤٤٠٥- عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : كُنَّا نَتَمَتُّعُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَذَبَحُ الْبَقَرَةَ
عَنْ سَبْعَةٍ ، وَنَشْتَرِكُ فِيهَا .
- صحيح : « ابن ماجه » (٣١٣٢) ، م .

١٧- ذَبْحُ الضَّحِيَّةِ قَبْلَ الْإِمَامِ

٤٤٠٦- عَنْ الْبَرَاءِ ، قَالَ : قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْأَضْحَى ، فَقَالَ :

« مَنْ وَجَّهَ قِبَلَتَنَا ، وَصَلَّى صَلَاتَنَا ، وَنَسَكَ نُسُكَنَا ، فَلَا يَذْبَحْ حَتَّى يُصَلِّيَ » ، فَقَامَ خَالِي ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنِّي عَجَلْتُ نُسُكِي ، لِأَطْعِمَ أَهْلِي وَأَهْلَ دَارِي - أَوْ أَهْلِي وَجِيرَانِي - ؟ ! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَعِدْ ذَبْحًا آخَرَ » ، قَالَ : فَإِنَّ عِنْدِي عَنَاقَ لَبَنٍ ، هِيَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ شَاتِي لَحْمٍ ؟ ! قَالَ :

« اذْبَحْهَا ؛ فَإِنَّهَا خَيْرُ نَسِيكَتِكَ ، وَلَا تَقْضِي جَذْعَةً عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ » .

- صحيح : ق ، مضي (١٥٨٠) .

٤٤٠٧- عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ، قَالَ : خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ

النَّحْرِ بَعْدَ الصَّلَاةِ ، ثُمَّ قَالَ :

« مَنْ صَلَّى صَلَاتَنَا ، وَنَسَكَ نُسُكَنَا ؛ فَقَدْ أَصَابَ النُّسُكَ ، وَمَنْ نَسَكَ قَبْلَ الصَّلَاةِ ؛ فِتْلِكَ شَاةُ لَحْمٍ » ، فَقَالَ أَبُو بُرْدَةَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! وَاللَّهِ لَقَدْ نَسَكْتُ قَبْلَ أَنْ أَخْرُجَ إِلَى الصَّلَاةِ ، وَعَرَفْتُ أَنَّ الْيَوْمَ يَوْمُ أَكْلِ وَشُرْبٍ ، فَتَعَجَّلْتُ ، فَأَكَلْتُ وَأَطْعَمْتُ أَهْلِي وَجِيرَانِي ؟ ! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « تِلْكَ شَاةُ لَحْمٍ » ، قَالَ : فَإِنَّ عِنْدِي عَنَاقًا جَذْعَةً خَيْرٌ مِنْ شَاتِي لَحْمٍ ؛ فَهَلْ تُجْزِي عَنِّي ؟ ! قَالَ :

« نَعَمْ ، وَلَكِنْ تُجْزِي عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ » .

- صحيح : ق ، انظر ما قبله .

٤٤٠٨- عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - يَوْمَ النَّحْرِ - :

« مَنْ كَانَ ذَبْحَ قَبْلِ الصَّلَاةِ ؛ فَلْيُعِدْ » ، فَقَامَ رَجُلٌ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! هَذَا يَوْمٌ يُشْتَهَى فِيهِ اللَّحْمُ - فَذَكَرَ هَنَةً مِنْ جِيرَانِهِ ، كَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَدَقَهُ - ، قَالَ : عِنْدِي جَذَعَةٌ ؛ هِيَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ شَاتِي لَحْمٍ ؛ فَرَخَّصَ لَهُ ؛ فَلَا أَذْرِي : أَبْلَغْتَ رُخْصَتَهُ مِنْ سِوَاهُ أَمْ لَا ؟ ! ثُمَّ انْكَفَأَ إِلَى كَبْشَيْنِ ، فَذَبَحَهُمَا .

- صحيح : « ابن ماجه » (٣١٥١) ، ق .

٤٤٠٩- عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ نِيَارٍ ، أَنَّهُ ذَبَحَ قَبْلَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُعِيدَ ، قَالَ : عِنْدِي عَنَاقٌ جَذَعَةٌ هِيَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ مُسْتَتِينَ ؟ قَالَ : « اذْبَحْهَا » .

وفي رواية : فَقَالَ : إِنِّي لَا أَجِدُ إِلَّا جَذَعَةً ؛ فَأَمَرَهُ أَنْ يَذْبَحَ .

- صحيح الإسناد .

٤٤١٠- عَنْ جُنْدُبِ بْنِ سُفْيَانَ ، قَالَ : ضَحَيْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَضْحَى ذَاتَ يَوْمٍ ، فَإِذَا النَّاسُ قَدْ ذَبَحُوا ضَحَايَاهُمْ قَبْلَ الصَّلَاةِ ، فَلَمَّا انْصَرَفَ ، رَأَاهُمُ النَّبِيُّ ﷺ أَنَّهُمْ ذَبَحُوا قَبْلَ الصَّلَاةِ ، فَقَالَ :

« مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلَاةِ ؛ فَلْيَذْبَحْ مَكَانَهَا أُخْرَى ، وَمَنْ كَانَ لَمْ يَذْبَحْ حَتَّى صَلَّيْنَا ؛ فَلْيَذْبَحْ عَلَى اسْمِ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - » .

- صحيح : ق ، مضى .

١٨ - بَابُ إِبَاحَةِ الذَّبْحِ بِالْمَرْوَةِ

٤٤١١- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ صَفْوَانَ ، أَنَّهُ أَصَابَ أَرْنَبَيْنِ ، وَلَمْ يَجِدْ حَدِيدَةً يَذْبَحُهُمَا بِهِ ، فَذَكَاهُمَا بِمَرْوَةٍ ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنِّي اصْطَدْتُ أَرْنَبَيْنِ ، فَلَمْ أَجِدْ حَدِيدَةً أَذْكِيهِمَا بِهِ ، فَذَكَيْتُهُمَا بِمَرْوَةٍ أَفَأَكُلُ ؟ قَالَ :
« كُلْ » .

- صحيح .

٤٤١٢- عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، أَنَّ ذُبَابًا نَبَبَ فِي شَاةٍ ، فَذَبَحُوهَا بِالْمَرْوَةِ ، فَرَخَّصَ النَّبِيُّ ﷺ فِي أَكْلِهَا .
- صحيح : بما قبله .

١٩ - إِبَاحَةُ الذَّبْحِ بِالْعُودِ

٤٤١٣- عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ ، قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنِّي أُرْسِلُ كُلِّي ، فَأَخُذُ الصَّيْدَ ، فَلَا أَجِدُ مَا أَذْكِيهِ بِهِ ، فَأَذْبَحُهُ بِالْمَرْوَةِ وَبِالْعَصَا ؟ قَالَ :

« أَنْهَرِ الدَّمَ بِمَا شِئْتَ ، وَادْكُرْ اسْمَ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - » .

- صحيح : مضمي (٤٣١٥) .

٤٤١٤- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، قَالَ : كَانَتْ لِرَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ نَاقَةٌ تَرْعَى فِي قَبْلِ أَحَدٍ ، فَعَرَضَ لَهَا ، فَنَحَرَهَا بِوَتْدٍ - [قَالَ جَرِيرُ بْنُ

حازم - راويه - : [فَقُلْتُ لِزَيْدٍ [شَيْخِهِ] : وَتَدُّ مِنْ خَشَبٍ أَوْ حَدِيدٍ ؟ قَالَ : لَا ، بَلْ خَشَبٌ - ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَسَأَلَهُ ؟ فَأَمَرَهُ بِأَكْلِهَا .

- صحيح : « صحيح أبي داود » (٢٥١٤) .

٢٠- النَّهْيُ عَنِ الذَّبْحِ بِالظُّفْرِ

٤٤١٥- عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ :

« مَا أَنْهَرَ الدَّمَ وَذَكَرَ اسْمُ اللَّهِ فَكُلْ ؛ إِلَّا بِسِنٍّ أَوْ ظُفْرٍ . »

- صحيح : « ابن ماجه » (٣١٧٨) ، ق ، وسيأتي بآتم (٤٤٢١) .

٢١- بَابُ الذَّبْحِ بِالسِّنِّ

٤٤١٦- عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ، قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّا نَلْقَى

الْعَدُوَّ غَدًا ، وَلَيْسَ مَعَنَا مَدَى ؟! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« مَا أَنْهَرَ الدَّمَ ، وَذَكَرَ اسْمُ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - فَكُلُوا ؛ مَا لَمْ يَكُنْ سِنًا

أَوْ ظُفْرًا ، وَسَاحَدْتُكُمْ عَنْ ذَلِكَ ؛ أَمَّا السِّنُّ فَعَظْمٌ ، وَأَمَّا الظُّفْرُ فَمُدَى الْحَبَشَةِ . »

- صحيح : ق ، انظر ما قبله .

٢٢- الْأَمْرُ بِإِحْدَادِ الشَّفَرَةِ

٤٤١٧- عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ ، قَالَ : اثْنَتَانِ حَفِظَتْهُمَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ

ﷺ ، قَالَ :

« إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ الْإِحْسَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ ؛ فَإِذَا قَتَلْتُمْ فَأَحْسِنُوا الْقِتْلَةَ ، وَإِذَا ذَبَحْتُمْ فَأَحْسِنُوا الذَّبْحَةَ ، وَلِيُحَدِّثْ أَحَدُكُمْ شَفَرَتَهُ ، وَلِيُرِخَ ذَبِيحَتَهُ » .

- صحيح : « ابن ماجه » (٣١٧٠) ، م ، « إرواء الغليل » (٢٢٣١) .

٢٣- بَابُ الرُّخْصَةِ فِي نَحْرِ مَا يُذْبَحُ وَذَبْحِ مَا يُنْحَرُ

٤٤١٨- عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ ، قَالَتْ : نَحَرْنَا فَرَسًا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَأَكَلْنَاهُ .

- صحيح : « ابن ماجه » (٣١٩٠) ، ق ، « إرواء الغليل » (٢٤٩٣) ، « الصحيحه » (٣٥٩) .

٢٤- بَابُ ذِكَاةِ التِّي قَدْ نَبَّ فِيهَا السَّبْعُ

٤٤١٩- عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، أَنَّ ذُبَابًا نَبَّ فِي شَاةٍ ، فَذَبَحُوهَا بِمَرُوءَةٍ ، فَرَخَّصَ النَّبِيُّ ﷺ فِي أَكْلِهَا .

- صحيح : مضي (٤٤١٢) .

٢٦- ذِكْرُ الْمُتَفَلِّتَةِ الَّتِي لَا يُقْدَرُ عَلَى اخْتِذِهَا

٤٤٢١- عَنْ رَافِعٍ ، قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّا لَأَقُو الْعَدُوَّ غَدًا ؛ وَلَيْسَ مَعَنَا مُدَى ، قَالَ : « مَا أَنْهَرَ الدَّمَ ، وَذَكَرَ اسْمُ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - فَكُلْ ؛ مَا خَلَا السِّنَّ وَالظُّفْرَ » ، قَالَ : فَأَصَابَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَهَبًا ، فَنَدَّ بَعِيرٌ ، فَرَمَاهُ رَجُلٌ بِسَهْمٍ ، فَجَبَسَهُ ، فَقَالَ :

« إِنَّ لِهَذِهِ النَّعَمِ - أَوْ قَالَ : الْإِبِلِ - أَوَابِدَ كَأَوَابِدِ الْوَحْشِ ، فَمَا غَلَبَكُمْ مِنْهَا ؛ فَافْعَلُوا بِهِ هَكَذَا » .

- صحيح : ق ، مضى (٤٤١٦) .

٤٤٢٢- عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ، قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّا لَا قُوَّةَ لِلْعَدُوِّ غَدًا ، وَلَيْسَتْ مَعَنَا مُدَى ؟ قَالَ :

« مَا أَنَهَرَ الدَّمَ ، وَذَكَرَ اسْمُ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - فَكُلُّ ؛ لَيْسَ السِّنُّ وَالظُّفْرُ ، وَسَأَحْدِثُكُمْ : أَمَّا السِّنُّ ؛ فَعَظْمٌ ، وَأَمَّا الظُّفْرُ ؛ فَمُدَى الْحَبْشَةِ » .

وَأَصَبْنَا نَهْيَةَ إِبِلٍ أَوْ غَنَمٍ ، فَنَدَّ مِنْهَا بَعِيرٌ ، فَرَمَاهُ رَجُلٌ بِسَهْمٍ فَحَبَسَهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« إِنَّ لِهَذِهِ الْإِبِلِ أَوَابِدَ كَأَوَابِدِ الْوَحْشِ ؛ فَإِذَا غَلَبَكُمْ مِنْهَا شَيْءٌ ؛ فَافْعَلُوا بِهِ هَكَذَا » .

- صحيح : ق ، انظر ما قبله .

٤٤٢٣- عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ :

« إِنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - كَتَبَ الْإِحْسَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ ؛ فَإِذَا قَتَلْتُمْ فَأَحْسِنُوا الْقِتْلَةَ ، وَإِذَا ذَبَحْتُمْ فَأَحْسِنُوا الذَّبْحَ ، وَلْيُحِدَّ أَحَدُكُمْ إِذَا ذَبَحَ شَفْرَتَهُ ، وَلْيُرِخْ ذَيْبَحَتَهُ » .

- صحيح : م ، مضى (٤٤١٧) .

٢٧- باب حُسْنِ الذَّبْحِ

٤٤٢٤- عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ الْإِحْسَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ ؛ فَإِذَا قَتَلْتُمْ فَأَحْسِنُوا الْقِتْلَةَ ، وَإِذَا ذَبَحْتُمْ فَأَحْسِنُوا الذَّبْحَ ، وَلْيُحِدَّ أَحَدُكُمْ شَفْرَتَهُ ، وَلْيُرِخْ ذَيْبَتَهُ » .

- صحيح : م ، انظر ما قبله .

٤٤٢٥- عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ اثْنَتَيْنِ ،

فَقَالَ :

« إِنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - كَتَبَ الْإِحْسَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ ؛ فَإِذَا قَتَلْتُمْ فَأَحْسِنُوا الْقِتْلَةَ ، وَإِذَا ذَبَحْتُمْ فَأَحْسِنُوا الذَّبْحَ ، وَلْيُحِدَّ أَحَدُكُمْ شَفْرَتَهُ ، ثُمَّ لْيُرِخْ ذَيْبَتَهُ » .

- صحيح : م ، انظر ما قبله .

٤٤٢٦- عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ ، قَالَ : ثِنْتَانِ حَفِظْتُهُمَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ

ﷺ :

« إِنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - كَتَبَ الْإِحْسَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ ؛ فَإِذَا قَتَلْتُمْ فَأَحْسِنُوا الْقِتْلَةَ ، وَإِذَا ذَبَحْتُمْ فَأَحْسِنُوا الذَّبْحَ ، لِيُحِدَّ أَحَدُكُمْ شَفْرَتَهُ ، وَلْيُرِخْ ذَيْبَتَهُ » .

- صحيح : م ، انظر ما قبله .

٢٨- وَضْعُ الرَّجُلِ عَلَى صَفْحَةِ الضَّحِيَّةِ

٤٤٢٧- عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : ضَحَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِكَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ

أَقْرَنَيْنِ ؛ يُكَبِّرُ وَيُسَمِّي ، وَلَقَدْ رَأَيْتُهُ يَذْبَحُهُمَا بِيَدِهِ ، وَاضِعًا عَلَى صِفَاحِهِمَا قَدَمَهُ ، قُلْتُ : أَنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْهُ ؟ قَالَ : نَعَمْ .

- صحيح : ق ، مضي (٤٣٩٨) .

٢٩- تَسْمِيَةُ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - عَلَى الضَّحِيَّةِ

٤٤٢٨- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُضَحِّي بِكَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ أَقْرَنَيْنِ ، وَكَانَ يُسَمِّي وَيُكَبِّرُ ، وَلَقَدْ رَأَيْتُهُ يَذْبَحُهُمَا بِيَدِهِ ؛ وَاضِعًا رِجْلَهُ عَلَى صِفَاحِهِمَا .

- صحيح : ق ، مضي (٤٣٩٨) .

٣٠- التَّكْبِيرُ عَلَيْهَا

٤٤٢٩- عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : لَقَدْ رَأَيْتُهُ - يَعْنِي : النَّبِيَّ ﷺ - يَذْبَحُهُمَا بِيَدِهِ ؛ وَاضِعًا عَلَى صِفَاحِهِمَا قَدَمَهُ ؛ يُسَمِّي وَيُكَبِّرُ ؛ كَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ أَقْرَنَيْنِ .

- صحيح : ق ، انظر ما قبله .

٣١- ذَبْحُ الرَّجُلِ أَضْحِيَّتَهُ بِيَدِهِ

٤٤٣٠- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ ضَحَّى بِكَبْشَيْنِ أَقْرَنَيْنِ أَمْلَحَيْنِ ، يَطَأُ عَلَى صِفَاحِهِمَا ، وَيَذْبَحُهُمَا ، وَيُسَمِّي وَيُكَبِّرُ .

- صحيح : ق ، انظر ما قبله .

٣٢- ذَبَحَ الرَّجُلُ غَيْرَ أَضْحِيَّتِهِ

٤٤٣١- عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَحَرَ بَعْضَ بَدْنِهِ يَدِهِ ، وَنَحَرَ بَعْضَهَا غَيْرُهُ .

- صحيح : « حجة النبي ﷺ » ، م .

٣٣- نَحَرُ مَا يُذْبَحُ

٤٤٣٢- عَنْ أَسْمَاءَ ، قَالَتْ : نَحَرْنَا فَرَسًا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَأَكَلْنَاهُ .

وفي لفظٍ : فَأَكَلْنَا لَحْمَهُ .

- صحيح : « ابن ماجه » (٣١٩٠) : ق .

٤٤٣٣- عَنْ أَسْمَاءَ ، قَالَتْ : ذَبَحْنَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَرَسًا وَنَحْنُ بِالْمَدِينَةِ ، فَأَكَلْنَاهُ .

- صحيح : ق ، انظر ما قبله .

٣٤- مَنْ ذَبَحَ لِغَيْرِ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ -

٤٤٣٤- عَنْ عَامِرِ بْنِ وَائِلَةَ ، قَالَ : سَأَلَ رَجُلٌ عَلِيًّا : هَلْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُسِرُّ إِلَيْكَ بِشَيْءٍ دُونَ النَّاسِ ؟ فغَضِبَ عَلِيٌّ حَتَّى احْمَرَّ وَجْهُهُ ! وَقَالَ : مَا كَانَ يُسِرُّ إِلَيَّ شَيْئًا دُونَ النَّاسِ ؛ غَيْرَ أَنَّهُ حَدَّثَنِي بِأَرْبَعِ كَلِمَاتٍ - وَأَنَا وَهُوَ فِي الْبَيْتِ - ، فَقَالَ :

« لَعَنَ اللَّهُ مَنْ لَعَنَ وَالِدَهُ ، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ ذَبَحَ لِغَيْرِ اللَّهِ ، وَلَعَنَ اللَّهُ

مَنْ آوَى مُحَدَّثًا ، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ غَيَّرَ مَنَارَ الْأَرْضِ .

- صحيح : « نقد الكتاني » (٤٢) ، م .

٣٥- النَّهْيُ عَنِ الْأَكْلِ مِنَ لُحُومِ الْأَضَاحِيِّ بَعْدَ ثَلَاثٍ وَعَنْ إِمْسَاكِهِ

٤٤٣٥- عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى أَنْ تُؤْكَلَ لُحُومُ

الْأَضَاحِيِّ بَعْدَ ثَلَاثٍ .

- صحيح : « إرواء الغليل » (٤ / ١١٥٥) ، ق .

٤٤٣٦- عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ - مَوْلَى ابْنِ عَوْفٍ - ، قَالَ : شَهِدْتُ عَلِيَّ بْنَ

أَبِي طَالِبٍ - كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ - فِي يَوْمِ عِيدٍ ؛ بَدَأَ بِالصَّلَاةِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ ، ثُمَّ صَلَّى بِلا أَذَانٍ وَلَا إِقَامَةٍ ، ثُمَّ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْهَى أَنْ يُمْسِكَ أَحَدٌ مِنْ نُسُكِهِ شَيْئًا فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ .

- صحيح : « إرواء الغليل » (٤ / ٣٦٨) ، ق .

٤٤٣٧- عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، قَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ

نَهَاكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا لُحُومَ نُسُكِكُمْ فَوْقَ ثَلَاثٍ .

- صحيح : ق ، انظر ما قبله .

٣٦- الْإِذْنُ فِي ذَلِكَ

٤٤٣٨- عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ أَكْلِ

لُحُومِ الضَّحَايَا بَعْدَ ثَلَاثٍ ، ثُمَّ قَالَ :

« كُلُوا ، وَتَزَوَّدُوا ، وَادَّخِرُوا » .

- صحيح : « إرواء الغليل » (١١٥٦) ، ق .

٤٤٣٩- عَنْ ابْنِ خُبَّابٍ - هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خُبَّابٍ - ، أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ ، فَقَدَّمَ إِلَيْهِ أَهْلُهُ لَحْمًا مِنْ لُحُومِ الْأَصَاحِي ، فَقَالَ : مَا أَنَا بِأَكْلِهِ حَتَّى أَسْأَلَ ! فَاَنْطَلَقَ إِلَى أَخِيهِ لِأُمِّهِ - قَتَادَةَ بْنِ النُّعْمَانِ ، وَكَانَ بَدْرِيًّا - ، فَسَأَلَهُ عَنْ ذَلِكَ ؟ فَقَالَ : إِنَّهُ قَدْ حَدَّثَ بَعْدَكَ أَمْرٌ ؛ نَقْضًا لِمَا كَانُوا نُهُوا عَنْهُ مِنْ أَكْلِ لُحُومِ الْأَصَاحِي بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ .

- صحيح : « الصحيحة » (٢٩٦٩) ، خ .

٤٤٤٠- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ لُحُومِ الْأَصَاحِي فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ، فَقَدِمَ قَتَادَةُ بْنُ النُّعْمَانِ - وَكَانَ أَخَا أَبِي سَعِيدٍ لِأُمِّهِ ، وَكَانَ بَدْرِيًّا - فَقَدَّمُوا إِلَيْهِ ، فَقَالَ : أَلَيْسَ قَدْ نَهَى عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ؟! قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : إِنَّهُ قَدْ حَدَّثَ فِيهِ أَمْرٌ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَاَنَا أَنْ نَأْكُلَهُ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ، ثُمَّ رَخَّصَ لَنَا أَنْ نَأْكُلَهُ وَنَدَّخِرَهُ .

- حسن صحيح : لكن على القلب : الراوي للرخصة هو قتادة ، والممتنع أبو سعيد ؛ هذا هو المخطوط في الحديث الذي قبله .

٤٤٤١- عَنْ بُرَيْدَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« إِنِّي كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ ثَلَاثٍ : عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ ؛ فَزُرُوهَا ، وَلِتَزِدَّكُمْ زِيَارَتُهَا خَيْرًا ، وَنَهَيْتُكُمْ عَنْ لُحُومِ الْأَصَاحِي بَعْدَ ثَلَاثٍ ؛ فَكُلُوا مِنْهَا ، وَأَمْسِكُوا مَا شِئْتُمْ ، وَنَهَيْتُكُمْ عَنِ الْأَشْرِبَةِ فِي الْأَوْعِيَةِ ؛ فَاشْرَبُوا فِي

أَيَّ وِعَاءٍ شِئْتُمْ ، وَلَا تَشْرَبُوا مُسْكِرًا .

- صحيح : الترمذي « (١٠٦٦) ، م .

٤٤٤٢- عن بُرَيْدَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« إِنِّي كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ لُحُومِ الْأَضَاحِيِّ بَعْدَ ثَلَاثٍ ، وَعَنْ النَّبِيذِ إِلَّا فِي سِقَاءٍ ، وَعَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ ؛ فَكُلُوا مِنْ لُحُومِ الْأَضَاحِيِّ مَا بَدَأَ لَكُمْ ، وَتَزَوَّدُوا ، وَادْخِرُوا ، وَمَنْ أَرَادَ زِيَارَةَ الْقُبُورِ ؛ فَإِنَّهَا تُذَكِّرُ الْآخِرَةَ ، وَاشْرَبُوا ، وَاتَّقُوا كُلَّ مُسْكِرٍ . »

- صحيح : بما قبله .

٣٧- الْأَدْخَارُ مِنَ الْأَضَاحِيِّ

٤٤٤٣- عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : دَفَّتْ دَافَّةً مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ حَضْرَةَ الْأَضْحَى ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « كُلُوا ، وَادْخِرُوا » ؛ ثَلَاثًا ، فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ ؛ قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّ النَّاسَ كَانُوا يَنْتَفِعُونَ مِنْ أَضَاحِيهِمْ ، يَجْمَلُونَ مِنْهَا الْوَدَكَ ، وَيَتَّخِذُونَ مِنْهَا الْأَسْقِيَةَ ؟ قَالَ : « وَمَا ذَلِكَ ؟ » ، قَالَ : الَّذِي نَهَيْتُ مِنْ إِمْسَاكِ لُحُومِ الْأَضَاحِيِّ ! قَالَ :

« إِنَّمَا نَهَيْتُ لِلدَّافَةِ الَّتِي دَفَّتْ ؛ كُلُوا ، وَادْخِرُوا ، وَتَصَدَّقُوا . »

- صحيح : « إرواء الغليل » (٤ / ٣٧٠) ، « صحيح أبي داود »

(٢٥٠٣) ، م ، خ مختصراً .

٤٤٤٤- عَنْ عَابِسِ بْنِ رِبِيعَةَ النَّخَعِيِّ ، قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ ،

فَقُلْتُ : أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْهَى عَنْ لُحُومِ الْأَصْحَابِ بَعْدَ ثَلَاثِ ؟
قَالَتْ : نَعَمْ ، أَصَابَ النَّاسَ شِدَّةٌ ، فَأَحَبَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُطْعِمَ الْغَنِيَّ
الْفَقِيرَ ، ثُمَّ قَالَ : لَقَدْ رَأَيْتُ آلَ مُحَمَّدٍ ﷺ يَأْكُلُونَ الْكَرَاعَ بَعْدَ خَمْسِ
عَشْرَةَ ، قُلْتُ : مِمَّ ذَاكَ ؟ فَضَحِكْتُ ، فَقَالَتْ : مَا شَبَعَ آلُ مُحَمَّدٍ ﷺ
مِنْ خَبْزٍ مَادُومٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ، حَتَّى لَحِقَ بِاللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - .

- صحيح : خ (٥٤٢٣) بتمامه ، م (٢١٨/٨) جملة الشبع نحوه .

٤٤٤٥- عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ لُحُومِ الْأَصْحَابِ ؟
قَالَتْ : : كُنَّا نَخْبَأُ الْكَرَاعَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَهْرًا ، ثُمَّ يَأْكُلُهُ .
- صحيح : خ ، انظر ما قبله .

٤٤٤٦- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، عَنْ
إِمْسَاكِ الْأَضْحِيَّةِ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ، ثُمَّ قَالَ :
« كُلُوا وَأَطْعِمُوا » .

- صحيح : مضى (٤٤٤٠) .

٣٨- بَابُ ذَبَائِحِ الْيَهُودِ

٤٤٤٧- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغْفَلٍ ، قَالَ : دُلِّيَ جِرَابٌ مِنْ شَحْمِ يَوْمِ
خَيْبَرَ ، فَالْتَزَمْتُهُ ، قُلْتُ : لَا أُعْطِي أَحَدًا مِنْهُ شَيْئًا ! فَالْتَفَتُ ؛ فَإِذَا رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ يَتَبَسَّمُ .

- صحيح : « صحيح أبي داود » (٢٤٢١) ، ق .

٣٩- ذَبِيحَةٌ مَنْ لَمْ يُعْرِفْ

٤٤٤٨- عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ نَاسًا مِنَ الْأَعْرَابِ كَانُوا يَأْتُونَنَا بِلَحْمٍ وَلَا نَذْرِي ؛ أَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ أَمْ لَا ؟! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« اذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - عَلَيْهِ ، وَكُلُوا » .

- صحيح : « ابن ماجه » (٣١٧٤) ، ق ، « غاية المرام » (٣٧) .

٤٠- تَأْوِيلُ قَوْلِ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - :

﴿ وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ ﴾

٤٤٤٩- عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ فِي قَوْلِهِ - عَزَّ وَجَلَّ - : ﴿ وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ ﴾ ، قَالَ : خَاصَمَهُمُ الْمُشْرِكُونَ ، فَقَالُوا : مَا ذَبَحَ اللَّهُ فَلَا تَأْكُلُوهُ ، وَمَا ذَبَحْتُمْ أَنْتُمْ أَكَلْتُمُوهُ .

- صحيح الإسناد .

٤١- النَّهْيُ عَنِ الْمُجْتَمَةِ

٤٤٥٠- عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« لَا تَحِلُّ الْمُجْتَمَةُ » .

- صحيح : مضى باتم (٤٣٣٧) .

٤٤٥١- عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ ، قَالَ : دَخَلْتُ مَعَ أَنَسٍ عَلَى الْحَكَمِ

- يَعْنِي : ابْنَ أَيُّوبَ - ؛ فَإِذَا أَنَاسٌ يَرْمُونَ دَجَاجَةً فِي دَارِ الْأَمِيرِ ، فَقَالَ :

نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تُصْبَرَ الْبَهَائِمُ.

- صحيح : « ابن ماجه » (٣١٨٦) ، ق.

٤٤٥٢- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ ، قَالَ : مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى أَنَاسٍ وَهُمْ يَرْمُونَ كَبْشًا بِالنَّبْلِ ، فَكَرِهَ ذَلِكَ ، وَقَالَ :

« لَا تَمْثُلُوا بِالْبَهَائِمِ ».

- صحيح : « الصحيحة » (٢٤٣١).

٤٤٥٣- عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ اتَّخَذَ شَيْئًا فِيهِ الرُّوحُ غَرَضًا.

- صحيح : « غاية المرام » (٣٨٢) ، م.

٤٤٥٤- عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ :

« لَعَنَ اللَّهُ مَنْ مَثَلَ بِالْحَيَوَانِ ».

- صحيح : ق ، انظر ما قبله.

٤٤٥٥- عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ :

« لَا تَتَّخِذُوا شَيْئًا فِيهِ الرُّوحُ غَرَضًا ».

- صحيح : « ابن ماجه » (٣١٨٧) ، م.

٤٤٥٦- عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ :

« لَا تَتَّخِذُوا شَيْئًا فِيهِ الرُّوحُ غَرَضًا ».

- صحيح : م ، انظر ما قبله.

٤٣- النَّهْيُ عَنْ أَكْلِ لُحُومِ الْجَلَالَةِ

٤٤٥٩- عن ابن عمرو ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى يَوْمَ خَيْبَرَ عَنْ لُحُومِ
الْحُمْرِ الْأَهْلِيَّةِ ، وَعَنْ الْجَلَالَةِ ، وَعَنْ رُكُوبِهَا ، وَعَنْ أَكْلِ لَحْمِهَا .
- حسن : « إرواء الغليل » (٨ / ١٥٠ - ١٥١) .

٤٤- النَّهْيُ عَنْ لَبَنِ الْجَلَالَةِ

٤٤٦٠- عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ الْمُجْتَمَةِ ،
وَلَبَنِ الْجَلَالَةِ ، وَالشُّرْبِ مِنْ فِي السَّقَاءِ .
- صحيح : « الصحيح » (٢٣٩١) .

□□□□□

٤٥- كِتَابُ الْبَيْعِ

١- بَابُ الْحَثِّ عَلَى الْكَسْبِ

٤٤٦١- عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : قَالَ : رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« إِنَّ أَطْيَبَ مَا أَكَلَ الرَّجُلُ مِنْ كَسْبِهِ ، وَإِنَّ وَلَدَ الرَّجُلِ مِنْ كَسْبِهِ » .

- صحيح : « ابن ماجه » (٢١٣٧) .

٤٤٦٢- عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ :

« إِنَّ أَوْلَادَكُمْ مِنْ أَطْيَبِ كَسْبِكُمْ ، فَكُلُوا مِنْ كَسْبِ أَوْلَادِكُمْ » .

- صحيح : انظر ما قبله .

٤٤٦٣- عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« إِنَّ أَطْيَبَ مَا أَكَلَ الرَّجُلُ مِنْ كَسْبِهِ ، وَوَلَدُهُ مِنْ كَسْبِهِ » .

- صحيح : انظر ما قبله .

٤٤٦٤- عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : قَالَ : رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« إِنَّ أَطْيَبَ مَا أَكَلَ الرَّجُلُ مِنْ كَسْبِهِ ، وَإِنَّ وَلَدَهُ مِنْ كَسْبِهِ » .

- صحيح : انظر ما قبله .

٢- بَابُ اجْتِنَابِ الشُّبُهَاتِ فِي الْكَسْبِ

٤٤٦٥- عن النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
-فَوَاللَّهِ لَا أَسْمَعُ بَعْدَهُ أَحَدًا يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - يَقُولُ :

« إِنَّ الْحَلَالَ بَيْنٌ ، وَإِنَّ الْحَرَامَ بَيْنٌ ، وَإِنَّ بَيْنَ ذَلِكَ أُمُورًا مُشْتَبِهَاتٍ
-وَرُبَّمَا قَالَ : وَإِنَّ بَيْنَ ذَلِكَ أُمُورًا مُشْتَبِهَةً ، قَالَ : - وَسَأَضْرِبُ لَكُمْ فِي
ذَلِكَ مَثَلًا ؛ إِنَّ اللَّهَ -عَزَّ وَجَلَّ- حَمَى حِمَى ؛ وَإِنَّ حِمَى اللَّهِ -عَزَّ وَجَلَّ-
مَا حَرَّمَ ، وَإِنَّهُ مَنْ يَرْتَعْ حَوْلَ الْحِمَى ؛ يُوشِكُ أَنْ يُخَالِطَ الْحِمَى -وَرُبَّمَا
قَالَ : ، إِنَّهُ مَنْ يَرَعَى حَوْلَ الْحِمَى يُوشِكُ أَنْ يَرْتَعْ فِيهِ - ، وَإِنَّ مَنْ
يُخَالِطُ الرِّيبَةَ ؛ يُوشِكُ أَنْ يَجْسُرَ .»

- صحيح : « ابن ماجه » (٣٩٨٤) ، ق نحوه .

٤٤٦٦- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ : رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
« يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ ، مَا يُبَالِي الرَّجُلُ مِنْ أَيْنَ أَصَابَ الْمَالَ ؛
مِنْ حَلَالٍ أَوْ حَرَامٍ .»

- صحيح : « التعليق الرغيب » (٣ / ١٤) ، خ .

٣- بَابُ التَّجَارَةِ

٤٤٦٨- عَنْ عَمْرِو بْنِ تَغْلِبَ ، قَالَ : قَالَ : رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
« إِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ : أَنْ يَفْشُوَ الْمَالُ وَيَكْثُرَ ، وَتَفْشُوَ التَّجَارَةُ ،
وَيَظْهَرَ الْعِلْمُ ، وَيَبِيعَ الرَّجُلُ الْبَيْعَ ، فَيَقُولَ : لَا ؛ حَتَّى أَسْتَأْمِرَ تَاجِرَ بَنِي

فُلَانِ ، وَيُلْتَمَسَ فِي الْحَيِّ الْعَظِيمِ الْكَاتِبُ ، فَلَا يُوجَدُ .

- صحيح : « الصحيحه » (٢٧٦٧).

٤- مَا يَجِبُ عَلَى التُّجَّارِ مِنَ التَّوْقِيَةِ فِي مُبَايَعَتِهِمْ

٤٤٦٩- عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« الْبَيْعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَفْتَرَقَا ، فَإِنْ صَدَقَا وَبَيْنَا ؛ بُورِكَ فِي بَيْعِهِمَا ، وَإِنْ كَذَبَا وَكَتَمَا ؛ مُحِقَ بَرَكَهُ بَيْنَهُمَا » .

- صحيح : « إرواء الغليل » (١٢٨١) ، ق .

٥- الْمُنْفَقُ سَلَعَتُهُ بِالْحَلْفِ الْكَاذِبِ

٤٤٧٠- عَنْ أَبِي ذَرٍّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ :

« ثَلَاثَةٌ لَا يَكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ ، وَلَا يُزَكِّيهِمْ ، وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ » ، فَقَرَأَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ أَبُو ذَرٍّ : خَابُوا وَخَسِرُوا ، قَالَ :

« الْمُسْبِلُ إِزَارَهُ ، وَالْمُنْفَقُ سَلَعَتُهُ بِالْحَلْفِ الْكَاذِبِ ، وَالْمَنَّانُ عَطَاءُهُ » .

- صحيح : « ابن ماجه » (٢٢٠٨) .

٤٤٧١- عَنْ أَبِي ذَرٍّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ :

« ثَلَاثَةٌ لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَلَا يُزَكِّيهِمْ ، وَلَهُمْ عَذَابٌ

أَلِيمٌ : الَّذِي لَا يُعْطِي شَيْئًا إِلَّا مِنْهُ ، وَالْمُسْبِلُ إِزَارُهُ ، وَالْمُنْفَقُ سِلْعَتُهُ بِالْكَذِبِ .

- صحيح : م ، انظر ما قبله .

٤٤٧٢- عَنْ أَبِي قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ :

« إِيَّاكُمْ وَكَثْرَةَ الْحَلْفِ فِي الْبَيْعِ ؛ فَإِنَّهُ يُنْفَقُ ، ثُمَّ يَمْحَقُ » .

- صحيح : « ابن ماجه » (٢٢٠٩) ، م .

٤٣٧٣- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ :

« الْحَلْفُ مَنَفَقَةٌ لِلْسُّلْعَةِ ، مَمْحَقَةٌ لِلْكَسْبِ » .

- صحيح : « أحاديث البيوع » ، « غاية المرام » (٣٤٢) ، ق .

٦- الْحَلْفُ الْوَاجِبُ لِلْخَدِيعَةِ فِي الْبَيْعِ

٤٤٧٤- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ :

« ثَلَاثَةٌ لَا يَكْلَمُهُمُ اللَّهُ -عَزَّ وَجَلَّ- ، وَلَا يَنْظَرُ إِلَيْهِمْ -يَوْمَ الْقِيَامَةِ- ،

وَلَا يُزَكِّيهِمْ ، وَلَهُمْ عَذَابُ أَلِيمٌ : رَجُلٌ عَلَى فَضْلٍ مَاءٍ بِالطَّرِيقِ ، يَمْنَعُ ابْنَ السَّبِيلِ مِنْهُ ، وَرَجُلٌ بَايَعَ إِمَامًا لِدُنْيَا ؛ إِنْ أَعْطَاهُ مَا يُرِيدُ وَفَى لَهُ ، وَإِنْ لَمْ يُعْطِهِ لَمْ يَفِ لَهُ ، وَرَجُلٌ سَاوَمَ رَجُلًا عَلَى سِلْعَةٍ بَعْدَ الْعَصْرِ ، فَحَلَفَ لَهُ بِاللَّهِ ؛ لَقَدْ أَعْطِيَتْ بِهَا كَذًا وَكَذًا ، فَصَدَّقَهُ الْآخَرُ » .

- صحيح : « ابن ماجه » (٢٢٠٧) ، ق .

٧- الأَمْرُ بِالصَّدَقَةِ لِمَنْ لَمْ يَعْتَقِدِ الْيَمِينَ بِقَلْبِهِ فِي حَالِ بَيْعِهِ

٤٤٧٥- عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي غَرَزَةَ ، قَالَ : كُنَّا بِالْمَدِينَةِ نَبِيعُ الْأَوْسَاقَ وَنَتَبَاعُهَا ، وَنُسَمِّي أَنْفُسَنَا السَّمَّاسِرَةَ ؛ وَيُسَمِّيْنَا النَّاسُ ، فَخَرَجَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَسَمَّانَا بِاسْمٍ ؛ هُوَ خَيْرٌ لَنَا مِنَ الَّذِي سَمَّيْنَا بِهِ أَنْفُسَنَا ، فَقَالَ : « يَا مَعْشَرَ التُّجَّارِ ! إِنَّهُ يَشْهَدُ بَيْنَكُمْ الْحَلْفُ وَاللَّغْوُ ، فَشُوبُهُ بِالصَّدَقَةِ » .

- صحيح : « ابن ماجه » (٢١٤٥) .

٨- وَجُوبُ الْخِيَارِ لِلْمُتَبَايِعِينَ قَبْلَ افْتِرَاقِهِمَا

٤٤٧٦- عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « الْبَيْعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَفْتَرَقَا ، فَإِنْ بَيْنَا وَصَدَقَا ؛ بُورِكَ لَهُمَا فِي بَيْعِهِمَا ، وَإِنْ كَذَبَا وَكَتَمَا ؛ مُحِقَ بَرَكَةُ بَيْعِهِمَا » .

- صحيح : ق ، مضى (٤٤٦٩) .

٩- ذِكْرُ الْاِخْتِلَافِ عَلَى نَافِعٍ فِي لَفْظِ حَدِيثِهِ

٤٤٧٧- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « الْمُتَبَايِعَانِ ؛ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِالْخِيَارِ عَلَى صَاحِبِهِ ، مَا لَمْ يَفْتَرَقَا ؛ إِلَّا بَيْعَ الْخِيَارِ » .

- صحيح : « ابن ماجه » (٢١٨١) ، ق .

٤٤٧٨- عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ :

« الْبَيْعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَفْتَرَقَا ؛ أَوْ يَكُونَ خِيَارًا » .

- صحيح : ق ، انظر ما قبله .

٤٤٧٩- عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : قَالَ : رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« الْمُتَبَايَعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَفْتَرَقَا ؛ إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْبَيْعُ كَانَ عَنْ خِيَارٍ ، فَإِنْ كَانَ الْبَيْعُ عَنْ خِيَارٍ ؛ فَقَدْ وَجَبَ الْبَيْعُ » .

- صحيح : ق ، انظر ما قبله .

٤٤٨٠- عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« إِذَا تَبَايَعَ الْبَيْعَانِ فَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِالْخِيَارِ مِنْ بَيْعِهِ ، مَا لَمْ يَفْتَرَقَا ، أَوْ يَكُونَ بَيْنَهُمَا عَنْ خِيَارٍ ؛ فَإِنْ كَانَ عَنْ خِيَارٍ ؛ فَقَدْ وَجَبَ الْبَيْعُ » .

- صحيح : ق ، انظر ما قبله .

٤٤٨١- عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ :

« الْبَيْعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَفْتَرَقَا ، أَوْ يَقُولَ أَحَدُهُمَا لِلْآخَرِ : اخْتَرْ » .

- صحيح : ق نحوه ، انظر ما قبله ، « إرواء الغليل » (١) /

(١٣١٠) .

٤٤٨٢- عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« الْبَيْعَانِ بِالْخِيَارِ حَتَّى يَفْتَرَقَا ، أَوْ يَكُونَ بَيْنَهُمَا خِيَارٌ ، أَوْ يَقُولَ أَحَدُهُمَا

لِلْآخِرِ : اخْتَرُ .

- صحيح : ق ، انظر ما قبله .

٤٤٨٣- عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« الْبَيْعَانِ بِالْخِيَارِ حَتَّى يَفْتَرِقَا ، أَوْ يَكُونَ بَيْعَ خِيَارٍ ، أَوْ يَقُولَ أَحَدُهُمَا لِلْآخِرِ : اخْتَرُ » .

- صحيح : ق ، انظر ما قبله .

٤٤٨٤- عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ :

« إِذَا تَبَايَعَ الرَّجُلَانِ ؛ فَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِالْخِيَارِ حَتَّى يَفْتَرِقَا - وَقَالَ مَرَّةً أُخْرَى : مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا - وَكَانَا جَمِيعًا ، أَوْ يُخَيَّرَ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ ؛ فَإِنْ خَيَّرَ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ ، فَتَبَايَعَا عَلَى ذَلِكَ ؛ فَقَدْ وَجَبَ الْبَيْعُ ، فَإِنْ تَفَرَّقَا بَعْدَ أَنْ تَبَايَعَا وَلَمْ يَتْرُكْ وَاحِدٌ مِنْهُمَا الْبَيْعَ ؛ فَقَدْ وَجَبَ الْبَيْعُ » .

- صحيح : ق ، انظر ما قبله .

٤٤٨٥- عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ :

« إِنَّ الْمُتَبَايِعَيْنِ بِالْخِيَارِ فِي بَيْعِهِمَا مَا لَمْ يَفْتَرِقَا ؛ إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْبَيْعُ خِيَارًا » .

- صحيح : « إرواء الغليل » (٥ / ١٥٤) ، خ .

قَالَ نَافِعٌ : فَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ إِذَا اشْتَرَى شَيْئًا يُعْجِبُهُ ؛ فَارَقَ صَاحِبَهُ .

٤٤٨٦- عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : قَالَ : رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« الْمُتَبَايَعَانِ ؛ لَا يَبِيعُ بَيْنَهُمَا حَتَّى يَتَفَرَّقَا ؛ إِلَّا بَيْعَ الْخِيَارِ » .
- صحيح : ق ، مضى (٤٤٧٧) .

١٠ - ذَكَرُ الْاِخْتِلَافِ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ فِي لَفْظِ هَذَا الْحَدِيثِ

٤٤٨٧ - عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« كُلُّ بَيْعَيْنِ ؛ لَا يَبِيعُ بَيْنَهُمَا حَتَّى يَتَفَرَّقَا ؛ إِلَّا بَيْعَ الْخِيَارِ » .
- صحيح : « إرواء الغليل » (٥ / ١٥٥) ، ق .

٤٨٨٠ - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ :

« كُلُّ بَيْعَيْنِ ؛ فَلَا يَبِيعُ بَيْنَهُمَا حَتَّى يَتَفَرَّقَا ؛ إِلَّا بَيْعَ الْخِيَارِ » .
- صحيح : ق ، انظر ما قبله .

٤٤٨٩ - عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« كُلُّ بَيْعَيْنِ لَا يَبِيعُ بَيْنَهُمَا حَتَّى يَتَفَرَّقَا ؛ إِلَّا بَيْعَ الْخِيَارِ » .
- صحيح : ق ، انظر ما قبله .

٤٤٩٠ - عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ :

« كُلُّ بَيْعَيْنِ لَا يَبِيعُ بَيْنَهُمَا حَتَّى يَتَفَرَّقَا ؛ إِلَّا بَيْعَ الْخِيَارِ » .
- صحيح : ق ، انظر ما قبله .

٤٤٩١ - عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« كُلُّ يَبْعَيْنِ ؛ فَلَا يَبْعَ بَيْنَهُمَا حَتَّى يَتَفَرَّقَا ؛ إِلَّا يَبْعَ الْخِيَارِ » .

- صحيح : ق ، انظر ما قبله .

٤٤٩٢- عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ :

« الْبَيْعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا ، أَوْ يَكُونَ بَيْنَهُمَا عَنْ خِيَارٍ » .

- صحيح : ق ، انظر ما قبله .

١١- وَجُوبُ الْخِيَارِ لِلْمُتَبَاعَيْنِ قَبْلَ افْتِرَاقِهِمَا بِأَبْدَانِهِمَا

٤٤٩٥- عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ :

« الْمُتَبَاعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا ؛ إِلَّا أَنْ يَكُونَ صَفْقَةُ خِيَارٍ ، وَلَا يَحِلُّ لَهُ أَنْ يُفَارِقَ صَاحِبَهُ ؛ خَشْيَةَ أَنْ يَسْتَقْبِلَهُ » .

- حسن : « إرواء الغليل » (١٣١١) ، « أحاديث البيوع » .

١٢- الْخَدِيعَةُ فِي الْبَيْعِ

٤٤٩٦- عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَجُلًا ذَكَرَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ يُخْدَعُ فِي

الْبَيْعِ ؟ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« إِذَا بَعْتَ ، فَقُلْ : لَا خِلَابَةَ » ، فَكَانَ الرَّجُلُ إِذَا بَاعَ يَقُولُ : لَا

خِلَابَةَ .

- صحيح : « أحاديث البيوع » ، ق .

٤٤٩٧- عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَجُلًا كَانَ فِي عُقْدَتِهِ ضَعْفٌ ؛ كَانَ يُبَايِعُ ،

وَأَنَّ أَهْلَهُ أَتَوْا النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالُوا : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ! احْجُرْ عَلَيْهِ ! فَدَعَاهُ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ ، فَتَهَاةً ، فَقَالَ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ! إِنِّي لَا أَصْبِرُ عَنِ الْبَيْعِ ؟ قَالَ : « إِذَا بَعْتَ ، فَقُلْ : لَا خِلَابَةَ » .

- صحيح : « ابن ماجه » (٢٣٥٤) ، ق .

١٣ - الْمُحَفَّلَةُ

٤٤٩٨ - عن أبي هريرة ، قال : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِذَا بَاعَ أَحَدُكُمُ الشَّاةَ ، أَوْ اللَّقْحَةَ ، فَلَا يُحَفَّلُهَا » .
- صحيح : « أحاديث البيوع » .

١٤ - النَّهْيُ عَنِ الْمُصْرَاةِ ؛ وَهُوَ أَنْ يَرْبِطَ أَخْلَافَ النَّاقَةِ أَوْ الشَّاةِ وَتُتْرِكَ مِنَ الْحَلَبِ يَوْمَيْنِ وَالثَّلَاثَةَ حَتَّى يَجْتَمَعَ لَهَا لَبَنٌ ، فَيَزِيدَ مُشْتَرِيهَا فِي قِيَمَتِهَا لِمَا يَرَى مِنْ كَثْرَةِ لَبَنِهَا
٤٤٩٩ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ :

« لَا تَلْقُوا الرُّكْبَانَ لِلْبَيْعِ ، وَلَا تُصَرُّوا الْإِبِلَ وَالْغَنَمَ ؛ مَنْ ابْتَاعَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا ، فَهُوَ بِخَيْرِ النَّظَرَيْنِ : فَإِنْ شَاءَ أَمْسَكَهَا ، وَإِنْ شَاءَ أَنْ يَرُدَّهَا رَدَّهَا ، وَمَعَهَا صَاعُ تَمْرٍ » .

- صحيح : « إرواء الغليل » (١٣٢٠) ، « أحاديث البيوع » ، ق .

٤٥٠٠ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ :

« مَنْ اشْتَرَى مُصْرَاءً ، فَإِنْ رَضِيَهَا إِذَا حَلَبَهَا ؛ فَلْيُمْسِكْهَا ، وَإِنْ كَرِهَهَا ؛ فَلْيَرُدَّهَا ، وَمَعَهَا صَاعٌ مِنْ تَمْرٍ » .

- صحيح : « أحاديث البيوع » ، م .

٤٥٠١- عن أبي هريرة ، قال : قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

« مَنْ ابْتَاعَ مُحْفَلَةً أَوْ مُصْرَاءً ؛ فَهُوَ بِالْخِيَارِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ؛ إِنْ شَاءَ أَنْ يُمْسِكَهَا أَمْسِكْهَا ، وَإِنْ شَاءَ أَنْ يَرُدَّهَا رَدَّهَا ، وَصَاعًا مِنْ تَمْرٍ لَا سَمْرَاءَ » .

- صحيح : المصدر نفسه ، م ، خ نحوه دون : « ثلاثة أيام » .

١٥- الْخَرَجُ بِالضَّمَانِ

٤٥٠٢- عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ؛ أَنَّ الْخَرَجَ بِالضَّمَانِ .

- حسن : « ابن ماجه » (٢٢٤٢) .

١٦- بَيْعُ الْمُهَاجِرِ لِلْأَعْرَابِيِّ

٤٥٠٣- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ التَّلْقِي ، وَأَنْ يَبِيعَ مُهَاجِرٌ لِلْأَعْرَابِيِّ ، وَعَنْ التَّصْرِيفِ ، وَالنَّجْشِ ، وَأَنْ يَسْتَأْمَ الرَّجُلُ عَلَى سَوْمِ أَخِيهِ ، وَأَنْ تَسْأَلَ الْمَرْأَةُ طَلَاقَ أُخْتِهَا .

- صحيح : « أحاديث البيوع » ، ق .

١٧- بَيْعُ الْحَاضِرِ لِلْبَادِي

٤٥٠٤- عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى أَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ لِبَادٍ ؛ وَإِنْ

كَانَ أَبَاهُ أَوْ أَخَاهُ .

- صحيح : أحاديث البيوع ، م .

٤٥٠٥- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : نُهِينَا أَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ لِبَادٍ ، وَإِنْ كَانَ أَخَاهُ أَوْ أَبَاهُ .

- صحيح : م ، انظر ما قبله .

٤٥٠٦- عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : نُهِينَا أَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ لِبَادٍ .

- صحيح : م ، انظر ما قبله .

٤٥٠٧- عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« لَا يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ ؛ دَعُوا النَّاسَ يَرْزُقُوا اللَّهَ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ » .

- صحيح : « ابن ماجه » (٢١٧٦) ، م ، « غاية المرام » (٣٣٠) .

٤٥٠٨- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ :

« لَا تَلْقُوا الرُّكْبَانَ لِلْبَيْعِ ، وَلَا يَبِيعُ بَعْضُكُمْ عَلَى بَيْعِ بَعْضٍ ، وَلَا تَنَاجَشُوا ، وَلَا يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ » .

- صحيح : « أحاديث البيوع » ، ق .

٤٥٠٩- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّهُ نَهَى عَنِ النَّجَشِ ، وَالتَّلْقِي ، وَأَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ لِبَادٍ .

صحيح : « أحاديث البيوع » ، ق .

١٨- التَّلَقِّي

٤٥١٠- عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ التَّلَقِّي .

- صحيح : ق ، انظر ما قبله .

٤٥١١- أَخْبَرَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي أُسَامَةَ :

أَحَدْتُكُمْ عُبَيْدُ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ تَلَقِّي الْجَلْبِ ، حَتَّى يَدْخُلَ بِهَا السُّوقَ ؟ فَأَقْرَبَهُ أَبُو أُسَامَةَ ، وَقَالَ : نَعَمْ .

- صحيح : « أحاديث البيوع » أيضاً ، ق .

٤٥١٢- عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُتَلَقَّى

الرُّكْبَانُ ، وَأَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ لِبَادٍ ، قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ : مَا قَوْلُهُ : حَاضِرٌ لِبَادٍ؟ قَالَ : لَا يَكُونُ لَهُ سِمَسَارٌ .

- صحيح : « ابن ماجه » (٢١٧٧) ، ق .

٤٥١٣- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« لَا تَلَقُّوا الْجَلْبَ ، فَمَنْ تَلَقَّاهُ فَاشْتَرَى مِنْهُ ؛ فَإِذَا أَتَى سَيِّدَهُ السُّوقَ ؛

فَهُوَ بِالْخِيَارِ » .

- صحيح : « ابن ماجه » (٢١٧٨) ، م .

١٩- سَوْمُ الرَّجُلِ عَلَى سَوْمِ أَخِيهِ

٤٥١٤- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« لَا يَبِيعَنَّ حَاضِرٌ لِبَادٍ ، وَلَا تَنَاجَشُوا ، وَلَا يُسَاوِمِ الرَّجُلُ عَلَى سَوْمِ أَخِيهِ ، وَلَا يَخْطُبُ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ ، وَلَا تَسْأَلُ الْمَرْأَةُ طَلَاقَ أُخْتِهَا لِتَكْتَفِيَ مَا فِي إِنْائِهَا ، وَلِتُنْكَحَ ، فَإِنَّمَا لَهَا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَهَا » .
- صحيح : « أحاديث البيوع » ، ق .

٢٠- بَيْعُ الرَّجُلِ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ

٤٥١٥- عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ : « لَا يَبِيعُ أَحَدُكُمْ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ » .
- صحيح : « ابن ماجه » (٢١٧١) ، ق .

٤٥١٦- عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ :
« لَا يَبِيعُ الرَّجُلُ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ ، حَتَّى يَتَنَاعَ أَوْ يَذَرَ » .
- صحيح : ق ، انظر ما قبله .

٢١- النَّجْشُ

٤٥١٧- عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنِ النَّجْشِ .
- صحيح : « ابن ماجه » (٢١٧٣) ، ق .

٤٥١٨- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ :

« لَا يَبِيعُ الرَّجُلُ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ ، وَلَا يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ ، وَلَا تَنَاجَشُوا ، وَلَا يَزِيدُ الرَّجُلُ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ ، وَلَا تَسْأَلُ الْمَرْأَةُ طَلَاقَ

الأخرى ؛ لِتَكْتَفِيَ مَا فِي إِنْائِهَا .

- صحيح : ق ، مضى (٤٥١٤) .

٤٥١٩- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ :

« لَا يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ ، وَلَا تَنَاجَشُوا ، وَلَا يَزِيدُ الرَّجُلُ عَلَى يَبِيعِ أَخِيهِ ، وَلَا تَسْأَلُ الْمَرْأَةُ طَلَاقَ أُخْتِهَا ؛ لِتَسْتَكْفِيَ بِهِ مَا فِي صَحْفَتِهَا . »

- صحيح : ق ، انظر ما قبله .

٢٣- يَبِيعُ الْمُلَامَسَةَ

٤٥٢١- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْمُلَامَسَةِ وَالْمُنَابَذَةِ .

- صحيح : « ابن ماجه » (٢١٦٩) ، ق .

٢٤- تَفْسِيرُ ذَلِكَ

٤٥٢٢- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْمُلَامَسَةِ : لِمَسِ الثَّوْبِ لَا يَنْظُرُ إِلَيْهِ ، وَعَنِ الْمُنَابَذَةِ ، وَهِيَ : طَرَحُ الرَّجُلِ ثَوْبَهُ إِلَى الرَّجُلِ بِالْبَيْعِ ، قَبْلَ أَنْ يُقْلَبَهُ ، أَوْ يَنْظُرَ إِلَيْهِ .

- صحيح : « ابن ماجه » (٢١٧٠) ، ق .

٢٥- يَبِيعُ الْمُنَابَذَةَ

٤٥٢٣- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ

المَلَامَسَةُ وَالْمُنَابَذَةُ فِي الْبَيْعِ .

- صحيح : ق ، انظر ما قبله .

٤٥٢٤- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ
بَيْعَتَيْنِ : عَنْ الْمَلَامَسَةِ وَالْمُنَابَذَةِ .

- صحيح : ق ، انظر ما قبله .

٢٦- تَفْسِيرُ ذَلِكَ

٤٥٢٥- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ الْمَلَامَسَةِ
وَالْمُنَابَذَةِ ، وَالْمَلَامَسَةُ : أَنْ يَتَّبَعَ الرَّجُلَانِ بِالثَّوْبَيْنِ ، تَحْتَ اللَّيْلِ ،
يَلْمَسُ كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمَا ثَوْبَ صَاحِبِهِ يَدِهِ ، وَالْمُنَابَذَةُ : أَنْ يَنْبِذَ الرَّجُلُ إِلَى
الرَّجُلِ الثَّوْبَ ، وَيَنْبِذَ الْآخَرُ إِلَيْهِ الثَّوْبَ ، فَيَتَّبِعَا عَلَى ذَلِكَ .

- صحيح : م ، خ دون التفسير ، انظر ما قبله .

٤٥٢٦- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- ، قَالَ : نَهَى رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ عَنْ الْمَلَامَسَةِ ؛ وَالْمَلَامَسَةُ : لَمَسُ الثَّوْبِ لَا يَنْظَرُ إِلَيْهِ ، وَعَنْ
الْمُنَابَذَةِ ؛ وَالْمُنَابَذَةُ : طَرَحُ الرَّجُلِ ثَوْبَهُ إِلَى الرَّجُلِ قَبْلَ أَنْ يُقْلَبَهُ .

- صحيح : ق ، انظر ما قبله .

٤٥٢٧- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ
لُبْسَتَيْنِ ، وَعَنْ بَيْعَتَيْنِ ؛ أَمَّا الْبَيْعَتَانِ : فَالْمَلَامَسَةُ وَالْمُنَابَذَةُ ؛ وَالْمُنَابَذَةُ :
أَنْ يَقُولَ : إِذَا نَبَذْتُ هَذَا الثَّوْبَ ، فَقَدْ وَجَبَ -يَعْنِي : الْبَيْعَ- ،

وَالْمَلَامَسَةُ : أَنْ يَمَسَّهُ يَدِهِ وَلَا يَنْشُرُهُ ، وَلَا يُقْلِبُهُ ، إِذَا مَسَّهُ فَقَدْ وَجَبَ الْبَيْعُ .

- صحيح : ق ، انظر ما قبله .

٤٥٢٨- عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ لُبْسَتَيْنِ ، وَنَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ يَبَعَتَيْنِ : عَنِ الْمُنَابَذَةِ وَالْمَلَامَسَةِ ؛ وَهِيَ يُبَّعُ كَانُوا يَتَّبِعُونَ بِهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ .

- صحيح : بما قبله .

٤٥٢٩- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ نَهَى عَنْ يَبَعَتَيْنِ ؛ أَمَّا الْبَيْعَتَانِ : فَالْمُنَابَذَةُ وَالْمَلَامَسَةُ ، وَزَعَمَ أَنَّ الْمَلَامَسَةَ : أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ : أبيعك ثوبي بثوبك ، وَلَا يَنْظُرَ وَاحِدٌ مِنْهُمَا إِلَى ثَوْبِ الْآخَرِ ، وَلَكِنْ يَلْمِسُهُ لَمَسًا ، وَأَمَّا الْمُنَابَذَةُ : أَنْ يَقُولَ : أَنْبِذْ مَا مَعِيَ وَتَنْبِذْ مَا مَعَكَ ؛ لِيَشْتَرِيَ أَحَدُهُمَا مِنَ الْآخَرِ ، وَلَا يَدْرِي كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا كَمْ مَعَ الْآخَرِ! ... وَنَحْوًا مِنْ هَذَا الْوَصْفِ .

- صحيح : ق ، مضى (٤٥٢٥) .

٢٧- بَيْعُ الْحَصَاةِ

٤٥٣٠- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الْحَصَاةِ ، وَعَنْ بَيْعِ الْغَرَرِ .

- صحيح : « ابن ماجه » (٢١٩٤) ، م .

٢٨- بَيْعُ الثَّمَرِ قَبْلَ أَنْ يَبْدُوَ صَلَاحُهُ

٤٥٣١- عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ :

« لَا تَبِيعُوا الثَّمَرَ حَتَّى يَنْدُو صَلَاحُهُ » ؛ نَهَى الْبَائِعَ وَالْمُشْتَرِيَ .

- صحيح : « ابن ماجه » (٢٢١٤) ، ق .

٤٥٣٢- عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ الثَّمْرِ حَتَّى يَنْدُو صَلَاحُهُ .

- صحيح : ق ، انظر ما قبله .

٤٥٣٣- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« لَا تَبِيعُوا الثَّمَرَ حَتَّى يَنْدُو صَلَاحُهُ ، وَلَا تَبْتَاعُوا الثَّمَرَ بِالثَّمْرِ » .

- صحيح : ق ، انظر ما قبله .

٤٥٣٥- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، قَالَ : قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ :

« لَا تَبِيعُوا الثَّمَرَ حَتَّى يَنْدُو صَلَاحُهُ » .

- صحيح : ق ، انظر ما قبله .

٤٥٣٦- عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ نَهَى عَنْ الْمُخَابَرَةِ ، وَالْمُزَابَنَةِ ، وَالْمُحَاقَلَةِ ، وَأَنْ يُبَاعَ الثَّمَرُ حَتَّى يَنْدُو صَلَاحُهُ ، وَأَنْ لَا يُبَاعَ إِلَّا بِالْذَّنَانِيرِ وَالْدَّرَاهِمِ ، وَرَخَّصَ فِي الْعَرَايَا .

- صحيح : « أحاديث البيوع » ، « إرواء الغليل » (١٣٥٤) ، ق .

٤٥٣٧- عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنِ الْمُخَابَرَةِ ، وَالْمُزَابَنَةِ ، وَالْمُحَاقَلَةِ ، وَبَيْعِ الثَّمْرِ حَتَّى يُطْعَمَ ؛ إِلَّا الْعَرَايَا .

- صحيح : « أحاديث البيوع » ، م .

٤٥٣٨- عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، عَنْ بَيْعِ النَّخْلِ حَتَّى يُطْعَمَ .

- صحيح : م ، انظر ما قبله .

٢٩- شِرَاءُ الثَّمَارِ قَبْلَ أَنْ يَبْدُوَ صِلَاحُهَا عَلَى أَنْ يَقْطَعَهَا
وَلَا يَتْرُكُهَا إِلَى أَوْانٍ إِدْرَاكِهَا

٤٥٣٩- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ الثَّمَارِ حَتَّى تُزْهِىَ ، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! وَمَا تُزْهِى ؟ قَالَ : « حَتَّى تَحْمَرَ » ، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« أَرَأَيْتَ إِنْ مَنَّ اللَّهُ الثَّمَرَةَ ؛ فِيمَ يَأْخُذُ أَحَدُكُمْ مَالَ أَخِيهِ !؟ » .

- صحيح : « أحاديث البيوع » ، ق .

٣٠- وَضَعُ الْجَوَانِحِ

٤٥٤٠- عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« إِنْ بَعْتَ مِنْ أَخِيكَ ثَمَرًا فَأَصَابَتْهُ جَائِحَةٌ ؛ فَلَا يَحِلُّ لَكَ أَنْ تَأْخُذَ مِنْهُ شَيْئًا ، بِمَ تَأْخُذُ مَالَ أَخِيكَ بِغَيْرِ حَقٍّ !؟ » .

- صحيح : « ابن ماجه » (٢٢١٩) ، م .

٤٥٤١- عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ :

« مَنْ بَاعَ ثَمَرًا فَأَصَابَتْهُ جَائِحَةٌ ؛ فَلَا يَأْخُذُ مِنْ أَخِيهِ - وَذَكَرَ : -

شَيْئًا، عَلَى مَا يَأْكُلُ أَحَدُكُمْ مَالَ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ !؟ » .

- صحيح : م ، انظر ما قبله .

٤٥٤٢- عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَضَعَ الْجَوَانِحَ .

- صحيح : « إرواء الغليل » (١٣٦٨) ، م .

٤٥٤٣- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، قَالَ : أُصِيبَ رَجُلٌ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي ثِمَارٍ ابْتَاعَهَا ، فَكَثُرَ دَيْنُهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « تَصَدَّقُوا عَلَيْهِ » ، فَتَصَدَّقَ النَّاسُ عَلَيْهِ ، فَلَمْ يَلُغْ ذَلِكَ وَفَاءَ دَيْنِهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« خُذُوا مَا وَجَدْتُمْ ، وَلَيْسَ لَكُمْ إِلَّا ذَلِكَ » .

- صحيح : « ابن ماجه » (٢٣٥٦) ، م ، « إرواء الغليل » (١٤٣٧) .

٣١- بَيْعُ الثَّمَرِ سِنِينَ

٤٥٤٤- عَنْ جَابِرٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ؛ نَهَى عَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ سِنِينَ .

- صحيح : « ابن ماجه » (٢٢١٨) ، م .

٣٢- بَيْعُ الثَّمَرِ بِالثَّمَرِ

٤٥٤٥- عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ بِالثَّمَرِ .

- صحيح .

٤٥٤٦- عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَخَّصَ فِي الْعَرَايَا .

- صحيح : « أحاديث البيوع » ، ق .

٤٥٤٧- عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ الْمَزَابَنَةِ ؛
وَالْمَزَابَنَةُ : أَنْ يُبَاعَ مَا فِي رُءُوسِ النَّخْلِ بِتَمْرٍ يَكِيلُ مُسَمًى ؛ إِنْ زَادَ لِي ،
وَإِنْ نَقَصَ فَعَلَيَّ .

- صحيح : المصدر نفسه ، م .

٣٣- بَيْعُ الْكَرْمِ بِالزَّيْبِ

٤٥٤٨- عَنْ ابْنِ عُمَرَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا- ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى
عَنْ الْمَزَابَنَةِ ؛ وَالْمَزَابَنَةُ : بَيْعُ الثَّمَرِ بِالثَّمَرِ كَيْلًا ، وَبَيْعُ الْكَرْمِ بِالزَّيْبِ
كَيْلًا .

- صحيح : « ابن ماجه » (٢٢٦٥) ، ق .

٤٥٤٩- عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ، قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ
الْمُحَاقَلَةِ ، وَالْمَزَابَنَةِ .

- صحيح : مضي (٣٨٩٥) .

٤٥٥٠- عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
ﷺ رَخَّصَ فِي الْعَرَايَا .

- صحيح : ق .

٤٥٥١- عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَخَّصَ فِي الْعَرَايَا ؛
بِالثَّمَرِ وَالرُّطْبِ .

- صحيح : ق ، انظر ما قبله .

٣٤- باب بَيْعِ الْعَرَايَا بِخِرْصِهَا تَمْرًا

٤٥٥٢- عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَخَّصَ فِي بَيْعِ الْعَرَايَا ؛ تَبَاعَ بِخِرْصِهَا .

- صحيح : ق ، انظر ما قبله .

٤٥٥٣- عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَخَّصَ فِي بَيْعِ الْعَرِيَّةِ ؛ بِخِرْصِهَا تَمْرًا .

- صحيح : ق ، انظر ما قبله .

٣٥- بَيْعُ الْعَرَايَا بِالرُّطْبِ

٤٥٥٤- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، قَالَ : إِنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَخَّصَ فِي بَيْعِ الْعَرَايَا بِالرُّطْبِ وَبِالتَّمْرِ ، وَلَمْ يُرَخَّصْ فِي غَيْرِ ذَلِكَ .

- صحيح : ق ، بلفظ : « أو بالتمر » ، « أحاديث البيوع » .

٤٥٥٥- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَخَّصَ فِي الْعَرَايَا ؛ أَنْ تَبَاعَ بِخِرْصِهَا فِي خَمْسَةِ أَوْسُقٍ ، أَوْ مَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ .

- صحيح : « أحاديث البيوع » ، ق .

٤٥٥٦- عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ حَتَّى يَبْدُوَ صَلَاحُهُ ، وَرَخَّصَ فِي الْعَرَايَا أَنْ تَبَاعَ بِخِرْصِهَا ؛ يَأْكُلُهَا أَهْلُهَا رُطْبًا .

- صحيح : المصدر نفسه ، ق دون قوله : « حتى يبدو صلاحه » .

٤٥٥٧- عن رافع بن خديج ، وسهل بن أبي حنمة ، أن رسول الله ﷺ نهى عن المزابنة - بيع التمر بالتمر - إلا لأصحاب العرايا ؛ فإنه أذن لهم .

- صحيح : ق ، انظر ما قبله .

٤٥٥٨- عن بشير بن يسار ، عن أصحاب رسول الله ﷺ ، أنهم قالوا : رخص رسول الله ﷺ في بيع العرايا بخرصها .

- صحيح : ق ، انظر ما قبله .

٣٦- اشتراء التمر بالرطب

٤٥٥٩- عن سعد ، قال : سئل رسول الله ﷺ عن التمر بالرطب؟ فقال لمن حوله:

« أينقص الرطب إذا ييس ؟ » ، قالوا : نعم ، فنهي عنه .

- صحيح : « ابن ماجه » (٢٢٦٤) ، « إرواء الغليل » (١٣٥٢) .

٤٥٦٠- عن سعد بن مالك ، قال : سئل رسول الله ﷺ عن الرطب بالتمر؟ فقال :

« أينقص إذا ييس ؟ » ، قالوا : نعم ، فنهي عنه .

- صحيح : انظر ما قبله .

٣٧- بَيْعُ الصُّبْرَةِ مِنَ التَّمْرِ لَا يُعْلَمُ مَكِيلُهَا بِالْكَيْلِ الْمُسَمَّى مِنَ التَّمْرِ

٤٥٦١- عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الصُّبْرَةِ مِنَ التَّمْرِ ؛ لَا يُعْلَمُ مَكِيلُهَا بِالْكَيْلِ الْمُسَمَّى مِنَ التَّمْرِ .
- صحيح : « أحاديث البيوع » ، م .

٣٨- بَيْعُ الصُّبْرَةِ مِنَ الطَّعَامِ بِالصُّبْرَةِ مِنَ الطَّعَامِ

٤٥٦٢- عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ :
« لَا تُبَاعُ الصُّبْرَةُ مِنَ الطَّعَامِ بِالصُّبْرَةِ مِنَ الطَّعَامِ ، وَلَا الصُّبْرَةُ مِنَ الطَّعَامِ بِالْكَيْلِ الْمُسَمَّى مِنَ الطَّعَامِ » .
- صحيح : م ، انظر ما قبله .

٣٩- بَيْعُ الزَّرْعِ بِالطَّعَامِ

٤٥٦٣- عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمُزَابَنَةِ ؛ أَنْ يَبِيعَ ثَمَرُ حَائِطِهِ - وَإِنْ كَانَ نَخْلًا - بِتَمَرٍ كَيْلًا ؛ وَإِنْ كَانَ كَرْمًا أَنْ يَبِيعَهُ بِزَيْبٍ كَيْلًا ، وَإِنْ كَانَ زَرْعًا أَنْ يَبِيعَهُ بِكَيْلِ طَعَامٍ ؛ نَهَى عَنْ ذَلِكَ كُلِّهِ .
- صحيح : ق ، مضى (٤٥٤٧) .

٤٥٦٤- عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْمُخَابَرَةِ ، وَالْمُزَابَنَةِ ، وَالْمُحَاقَلَةِ ، وَعَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ قَبْلَ أَنْ يُطْعَمَ ، وَعَنْ بَيْعِ ذَلِكَ ؛ إِلَّا بِالْذَّنَانِيرِ وَالْدَّرَاهِمِ .

- صحيح : ق ، مضى (٤٥٣٦) .

٤٠- بَيْعُ السُّنْبُلِ حَتَّى يَبْيَضَ

٤٥٦٥- عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ النَّخْلَةِ حَتَّى تَزْهُوْ ، وَعَنْ السُّنْبُلِ حَتَّى يَبْيَضَ وَيَأْمَنَ الْعَاهَةُ ، نَهَى الْبَائِعَ وَالْمُشْتَرِيَ .

- صحيح : « الترمذي » (١٢٤٩ - ١٢٥٠) ، م .

٤٥٦٦- عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّا لَا نَجِدُ الصَّيْحَانِيَّ وَلَا الْعِدْقَ بِجَمْعِ التَّمْرِ حَتَّى نَزِيدَهُمْ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« بَعُهُ بِالْوَرِقِ ، ثُمَّ اشْتَرِ بِهِ . »

- صحيح : بما بعده .

٤١- بَيْعُ التَّمْرِ بِالتَّمْرِ مُتَفَاضِلًا

٤٥٦٧- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اسْتَعْمَلَ رَجُلًا عَلَى خَيْرٍ ، فَجَاءَ بِتَمْرٍ جَنِيبٍ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَكُلْ تَمْرَ خَيْرٍ هَكَذَا ؟ » ، قَالَ : لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّا لَنَأْخُذُ الصَّاعَ مِنْ هَذَا بِصَاعَيْنِ ، وَالصَّاعَيْنِ بِالثَّلَاثِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« لَا تَفْعَلْ ؛ بَيْعِ الْجَمْعِ بِالدَّرَاهِمِ ، ثُمَّ اتَّبِعْ بِالدَّرَاهِمِ جَنِيًّا . »

- صحيح : « إرواء الغليل » (١٣٤٠) ، « أحاديث البيوع » ، ق .

٤٥٦٨- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَى بِتَمْرِ رِيَّانٍ -وَكَانَ تَمْرُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَعْلًا ؛ فِيهِ يُنْسُ- ، فَقَالَ : « أَنَى لَكُمْ

هَذَا؟!»، قَالُوا : ابْتِئْنَاهُ صَاعًا بِصَاعَيْنِ مِنْ تَمْرِنَا ، فَقَالَ :
« لَا تَفْعَلْ ؛ فَإِنَّ هَذَا لَا يَصِحُّ ، وَلَكِنْ بَعْ تَمْرَكَ وَاشْتَرِ مِنْ هَذَا
حَاجَتَكَ ».

- صحيح : ق ، انظر ما قبله .

٤٥٦٩- عن أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، قَالَ : كُنَّا نُرْزَقُ تَمْرَ الْجَمْعِ عَلَى
عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَنَبِيعُ الصَّاعَيْنِ بِالصَّاعِ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ
ﷺ ، فَقَالَ :

« لَا صَاعِي تَمْرٍ بِصَاعٍ ، وَلَا صَاعِي حِنْطَةٍ بِصَاعٍ ، وَلَا دِرْهَمًا
بِدِرْهَمَيْنِ ».

- صحيح : « أحاديث البيوع ».

٤٥٧٠- عن أَبِي سَعِيدٍ ، قَالَ : كُنَّا نَبِيعُ تَمْرَ الْجَمْعِ ؛ صَاعَيْنِ
بِصَاعٍ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ :

« لَا صَاعِي تَمْرٍ بِصَاعٍ ، وَلَا صَاعِي حِنْطَةٍ بِصَاعٍ ، وَلَا دِرْهَمَيْنِ بِدِرْهَمٍ ».

- صحيح : انظر ما قبله .

٤٥٧١- عن أَبِي سَعِيدٍ ، قَالَ : أَتَى بِلَالٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِتَمْرٍ
بَرْنِيٍّ ، فَقَالَ : « مَا هَذَا ؟ » ، قَالَ : اشْتَرَيْتُهُ صَاعًا بِصَاعَيْنِ ، فَقَالَ رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ :

« أَوْهْ ! عَيْنُ الرَّبَا ؛ لَا تَقْرَبْهُ ».

- صحيح : « أحاديث البيوع » ، ق ، « إرواء الغليل » (١٣٤٧).

٤٥٧٢- عن عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« الذَّهَبُ بِالْوَرَقِ رِبًا ؛ إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ ، وَالتَّمْرُ بِالتَّمْرِ رِبًا ؛ إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ ، وَالْبُرُّ بِالْبُرِّ رِبًا ؛ إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ ، وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ رِبًا ؛ إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ . »

- صحيح : « ابن ماجه » (٢٢٥٣) ، ق .

٤٢- بَيْعُ التَّمْرِ بِالتَّمْرِ

٤٥٧٣- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« التَّمْرُ بِالتَّمْرِ ، وَالْحِنْطَةُ بِالْحِنْطَةِ ، وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ ، وَالْمِلْحُ بِالْمِلْحِ ؛ يَدًا يَدٍ ؛ فَمَنْ زَادَ أَوْ أَزْدَادَ ؛ فَقَدْ أَرَبَى ؛ إِلَّا مَا اخْتَلَفَتْ أَلْوَانُهُ . »

- صحيح : « أحاديث البيوع » ، م .

٤٣- بَيْعُ الْبُرِّ بِالْبُرِّ

٤٥٧٤- عَنْ مُسْلِمِ بْنِ يَسَارٍ ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتِيكَ ، قَالَا : جَمَعَ الْمَنْزِلُ بَيْنَ عِبَادَةِ بْنِ الصَّامِتِ ، وَمُعَاوِيَةَ ؛ حَدَّثَهُمْ عُبَادَةُ ، قَالَ : نَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الذَّهَبِ بِالذَّهَبِ ، وَالْوَرَقِ بِالْوَرَقِ ، وَالْبُرِّ بِالْبُرِّ ، وَالشَّعِيرِ بِالشَّعِيرِ ، وَالتَّمْرِ بِالتَّمْرِ - قَالَ أَحَدُهُمَا : - وَالْمِلْحُ بِالْمِلْحِ - وَكَمْ يَقْلُهُ الْآخَرُ - ؛ إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلٍ ، يَدًا يَدٍ ، وَأَمَرْنَا أَنْ نَبِيعَ الذَّهَبَ بِالْوَرَقِ ، وَالْوَرَقَ بِالذَّهَبِ ، وَالْبُرَّ بِالشَّعِيرِ ، وَالشَّعِيرَ بِالْبُرِّ ؛ يَدًا يَدٍ كَيْفَ شِئْنَا - قَالَ أَحَدُهُمَا : - ، فَمَنْ زَادَ أَوْ أَزْدَادَ ؛ فَقَدْ أَرَبَى .

- صحيح : « ابن ماجه » (٢٢٥٤) ، م .

٤٥٧٥ - عن مُسْلِمِ بْنِ يَسَارٍ ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدٍ - وَقَدْ كَانَ يُدْعَى :
 ابْنَ هُرْمَزٍ - ، قَالَ : جَمَعَ الْمَنْزِلُ بَيْنَ عِبَادَةِ بْنِ الصَّامِتِ وَبَيْنَ مُعَاوِيَةَ ؛
 حَدَّثَهُمْ عِبَادَةُ ، قَالَ : نَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الذَّهَبِ بِالذَّهَبِ ،
 وَالْفِضَّةِ بِالْفِضَّةِ ، وَالتَّمْرِ بِالتَّمْرِ ، وَالْبُرِّ بِالْبُرِّ ، وَالشَّعِيرِ بِالشَّعِيرِ ، وَالْمِلْحِ
 بِالْمِلْحِ - وَلَمْ يَقُلْهُ الْآخَرُ - ؛ إِلَّا سَوَاءً بِسَوَاءٍ ، مِثْلًا بِمِثْلٍ ؛ مَنْ زَادَ أَوْ
 اِزْدَادَ فَقَدْ أَرَبَى - وَلَمْ يَقُلْهُ الْآخَرُ - ، وَأَمَرْنَا أَنْ نَبِيعَ الذَّهَبَ بِالْفِضَّةِ ،
 وَالْفِضَّةَ بِالذَّهَبِ ، وَالْبُرَّ بِالشَّعِيرِ ، وَالشَّعِيرَ بِالْبُرِّ ، يَدًا بِيَدٍ كَيْفَ شِئْنَا .
 - صحيح : م ، انظر ما قبله .

٤٤ - بَيْعُ الشَّعِيرِ بِالشَّعِيرِ

٤٥٧٦ - عن مُسْلِمِ بْنِ يَسَارٍ ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدٍ ، قَالَا : جَمَعَ
 الْمَنْزِلُ بَيْنَ عِبَادَةِ بْنِ الصَّامِتِ ، وَبَيْنَ مُعَاوِيَةَ ، فَقَالَ عِبَادَةُ : نَهَى رَسُولُ
 اللَّهِ ﷺ أَنْ نَبِيعَ الذَّهَبَ بِالذَّهَبِ ، وَالْوَرِقَ بِالْوَرِقِ ، وَالْبُرَّ بِالْبُرِّ ، وَالشَّعِيرَ
 بِالشَّعِيرِ ، وَالتَّمَرَ بِالتَّمْرِ ، وَالْمِلْحَ بِالْمِلْحِ ، إِلَّا سَوَاءً بِسَوَاءٍ ، مِثْلًا بِمِثْلٍ
 مَنْ زَادَ أَوْ اِزْدَادَ فَقَدْ أَرَبَى - وَلَمْ يَقُلْ الْآخَرُ - ؛ وَأَمَرْنَا أَنْ نَبِيعَ الذَّهَبَ
 بِالْوَرِقِ ، وَالْوَرِقَ بِالذَّهَبِ ، وَالْبُرَّ بِالشَّعِيرِ ، وَالشَّعِيرَ بِالْبُرِّ ، يَدًا بِيَدٍ كَيْفَ
 شِئْنَا .

فَبَلَغَ هَذَا الْحَدِيثُ مُعَاوِيَةَ ، فَقَامَ ، فَقَالَ : مَا بَالُ رِجَالٍ يُحَدِّثُونَ
 أَحَادِيثَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؟ قَدْ صَحِّبْنَاهُ وَلَمْ نَسْمَعْهُ مِنْهُ ! فَبَلَغَ ذَلِكَ
 عِبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ ، فَقَامَ ، فَأَعَادَ الْحَدِيثَ ، فَقَالَ : لَنُحَدِّثَنَّ بِمَا سَمِعْنَاهُ

مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؛ وَإِنْ رَغِمَ مُعَاوِيَةُ .

- صحيح : م ، انظر ما قبله .

٤٥٧٧- عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ -وَكَانَ بَذْرِيًّا، وَكَانَ بَايَعَ النَّبِيَّ ﷺ أَنْ لَا يَخَافَ فِي اللَّهِ لَوْمَةً لَائِمًا- ، أَنَّ عُبَادَةَ قَامَ خَطِيْبًا ، فَقَالَ : أَيُّهَا النَّاسُ! إِنَّكُمْ قَدْ أَحْدَثْتُمْ يَبُوعًا ؛ لَا أَدْرِي مَا هِيَ !! أَلَا إِنَّ الذَّهَبَ بِالذَّهَبِ ؛ وَزَنًا بِوزنٍ ؛ تَبْرُهَا وَعَيْنُهَا ، وَإِنَّ الْفِضَّةَ بِالْفِضَّةِ ، وَزَنًا بِوزنٍ ، تَبْرُهَا وَعَيْنُهَا ، وَلَا بَأْسَ بِيْنِ الْفِضَّةِ بِالذَّهَبِ يَدًا بِيْدٍ ؛ وَالْفِضَّةُ أَكْثَرُهُمَا ، وَلَا تَصْلُحُ النَّسِيئَةُ ، أَلَا إِنَّ الْبُرَّ بِالْبُرِّ ، وَالشَّعِيرَ بِالشَّعِيرِ ، مُدِّيًا بِمُدِّي ، وَلَا بَأْسَ بِيْنِ الشَّعِيرِ بِالْحِنْطَةِ ؛ يَدًا بِيْدٍ ؛ وَالشَّعِيرُ أَكْثَرُهُمَا ، وَلَا يَصْلُحُ نَسِيئَةً ؛ أَلَا وَإِنَّ التَّمْرَ بِالتَّمْرِ مُدِّيًا بِمُدِّي ، - حَتَّى ذَكَرَ الْمِلْحَ - : مُدًّا بِمُدٍّ ؛ فَمَنْ زَادَ أَوْ اسْتَزَادَ ؛ فَقَدْ أَرَبَى .

- صحيح : م نحوه ، انظر ما قبله .

٤٥٧٨- عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ -تَبْرُهُ وَعَيْنُهُ- ؛ وَزَنًا بِوزنٍ ، وَالْفِضَّةُ بِالْفِضَّةِ ؛ تَبْرُهُ وَعَيْنُهُ ؛ وَزَنًا بِوزنٍ ، وَالْمِلْحُ بِالْمِلْحِ ، وَالتَّمْرُ بِالتَّمْرِ ، وَالْبُرُّ بِالْبُرِّ ، وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ ؛ سَوَاءٌ بِسَوَاءٍ ، مِثْلًا بِمِثْلٍ ؛ فَمَنْ زَادَ أَوْ اِزْدَادَ ؛ فَقَدْ أَرَبَى . »

-- صحيح : م نحوه ، انظر ما قبله .

٤٥٧٩- عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَلِيٍّ ، أَنَّ أَبَا الْمُتَوَكِّلِ مَرَّ بِهِمْ فِي السُّوقِ ، فَقَامَ إِلَيْهِ قَوْمٌ -أَنَا مِنْهُمْ- ، قَالَ : قُلْنَا : أَتَيْنَاكَ لِنَسْأَلَكَ عَنِ الصَّرْفِ ؟

قالَ : سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ ، قَالَ لَهُ رَجُلٌ : مَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ غَيْرُ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، قَالَ : لَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ غَيْرُهُ ، قَالَ : فَإِنَّ الذَّهَبَ بِالذَّهَبِ ، وَالْوَرَقَ بِالْوَرَقِ - وفي لَفْظٍ : وَالْفِضَّةَ بِالْفِضَّةِ - ، وَالْبُرَّ بِالْبُرِّ ، وَالشَّعِيرَ بِالشَّعِيرِ ، وَالتَّمْرَ بِالتَّمْرِ ، وَالْمِلْحَ بِالْمِلْحِ ؛ سَوَاءٌ بِسَوَاءٍ ؛ فَمَنْ زَادَ عَلَى ذَلِكَ أَوْ أَزَادَ ؛ فَقَدْ أَرْتَى ، وَالْأَخِذُ وَالْمُعْطَى فِيهِ سَوَاءٌ .

- صحيح : م ، انظر ما قبله .

٤٥٨٠ - عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

يَقُولُ :

« الذَّهَبُ : الْكِفَّةُ بِالْكِفَّةِ - ، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ : إِنَّ هَذَا لَا يَقُولُ شَيْئًا ! قَالَ عُبَادَةُ : إِنِّي وَاللَّهِ مَا أَبَالِي أَنْ لَا أَكُونَ بِأَرْضٍ يَكُونُ بِهَا مُعَاوِيَةُ ! إِنِّي أَشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ ذَلِكَ .

- صحيح : « أحاديث البيوع » .

٤٥ - بَيْعُ الدِّينَارِ بِالدِّينَارِ

٤٥٨١ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ :

« الدِّينَارُ بِالدِّينَارِ ، وَالدرَّهَمُ بِالدَّرْهَمِ ؛ لَا فَضْلَ بَيْنَهُمَا » .

- صحيح : المصدر نفسه ، م .

٤٦ - بَيْعُ الدَّرْهَمِ بِالدَّرْهَمِ

٤٥٨٢ - عَنْ عُمَرَ ، قَالَ : الدِّينَارُ بِالدِّينَارِ ، وَالدرَّهَمُ بِالدَّرْهَمِ ، لَا

فَضْلَ بَيْنَهُمَا ؛ هَذَا عَهْدُ نَبِيِّنَا ﷺ إِلَيْنَا .

- صحيح : بما قبله ، « أحاديث البيوع » .

٤٥٨٣- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ : وَزَنًا بِوَزْنٍ ، مِثْلًا بِمِثْلٍ ، وَالْفِضَّةُ بِالْفِضَّةِ : وَزَنًا بِوَزْنٍ ، مِثْلًا بِمِثْلٍ ؛ فَمَنْ زَادَ أَوْ ازْدَادَ ؛ فَقَدْ أَرَبَى » .

- صحيح : المصدر نفسه ، م .

٤٧- بَيْعُ الذَّهَبِ بِالذَّهَبِ

٤٥٨٤- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ :

« لَا تَبِيعُوا الذَّهَبَ بِالذَّهَبِ إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلٍ ، وَلَا تُشِفُّوا بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ ، وَلَا تَبِيعُوا الْوَرِقَ بِالْوَرِقِ إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلٍ ، وَلَا تَبِيعُوا مِنْهَا شَيْئًا غَائِبًا بِنَاجِزٍ » .

- صحيح : « الترمذي » (١٢٦٤) ، ق .

٤٥٨٥- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، قَالَ : بَصُرَ عَيْنِي ، وَسَمِعَ أُذُنِي مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَذَكَرَ : النَّهْيَ عَنِ الذَّهَبِ بِالذَّهَبِ ، وَالْوَرِقِ بِالْوَرِقِ ؛ إِلَّا سَوَاءً بِسَوَاءٍ ، مِثْلًا بِمِثْلٍ ، وَلَا تَبِيعُوا غَائِبًا بِنَاجِزٍ ، وَلَا تُشِفُّوا أَحَدَهُمَا عَلَى الْآخَرِ .

- صحيح : ق ، انظر ما قبله .

٤٥٨٦- عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، أَنَّ مُعَاوِيَةَ بَاعَ سِقَايَةَ مِنْ ذَهَبٍ - أَوْ وَرِقٍ - بِأَكْثَرٍ مِنْ وَزْنِهَا ، فَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْهَى

عَنْ مِثْلِ هَذَا ؛ إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلٍ .

- صحيح : « أحاديث البيوع » .

٤٨ - بَيْعُ الْقِلَادَةِ فِيهَا الْخَرْزُ وَالذَّهَبُ بِالذَّهَبِ

٤٥٨٧- عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ ، قَالَ : اشْتَرَيْتُ يَوْمَ خَيْبَرَ قِلَادَةً فِيهَا ذَهَبٌ وَخَرْزٌ بِاثْنَيْ عَشَرَ دِينَارًا ، فَفَصَّلْتُهَا ، فَوَجَدْتُ فِيهَا أَكْثَرَ مِنْ اثْنَيْ عَشَرَ دِينَارًا ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : « لَا تَبَاعُ حَتَّى تُفْصَلَ » .

- صحيح : « الترمذي » (١٢٧٨) ، م .

٤٥٨٨- عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ ، قَالَ : أَصَبْتُ يَوْمَ خَيْبَرَ قِلَادَةً فِيهَا ذَهَبٌ وَخَرْزٌ ، فَأَرَدْتُ أَنْ أُبَيْعَهَا ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : « أَفْصِلْ بَعْضَهَا مِنْ بَعْضٍ ، ثُمَّ بَعْهَا » .

- صحيح : م ، انظر ما قبله .

٤٩ - بَيْعُ الْفِضَّةِ بِالذَّهَبِ نَسِيئَةً

٤٥٨٩- عَنْ أَبِي الْمُنْهَالِ ، قَالَ : بَاعَ شَرِيكٌ لِي وَرَقًا بِنَسِيئَةٍ ، فَجَاءَنِي ، فَأَخْبَرَنِي ، فَقُلْتُ : هَذَا لَا يَصْلُحُ ، فَقَالَ : قَدْ - وَاللَّهِ - بَعَثَهُ فِي السُّوقِ ، وَمَا عَابَهُ عَلَيَّ أَحَدٌ ، فَأَتَيْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ ، فَسَأَلْتُهُ ؟ فَقَالَ : قَدِمَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ الْمَدِينَةَ وَنَحْنُ نَبِيعُ هَذَا الْبَيْعِ ، فَقَالَ : « مَا كَانَ يَدًا يَبِيدُ فَلَا بَأْسَ ، وَمَا كَانَ نَسِيئَةً فَهُوَ رِبَا » .

ثُمَّ قَالَ لِي : اِنَّ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ ، فَأَتَيْتُهُ ، فَسَأَلْتُهُ ؟ فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ .

- صحيح : « أحاديث البيوع » ، ق .

٤٥٩٠- عن أبي المنهال ، قال : سألت البراء بن عازب ، وزيد ابن

أرقم ؟ فقالا : كنّا تاجرَيْنِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَسَأَلَنَا نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ
عَنِ الصَّرْفِ ؟ فَقَالَ :

« إِنْ كَانَ يَدًا يَدٍ ؛ فَلَا بَأْسَ ، وَإِنْ كَانَ نَسِيئَةً ؛ فَلَا يَصْلَحُ » .

- صحيح : ق ، انظر ما قبله .

٤٥٩١- عن أبي المنهال ، قال : سألت البراء بن عازب عن

الصَّرْفِ ؟ فَقَالَ : سَلْ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ ؛ فَإِنَّهُ خَيْرٌ مِنِّي وَأَعْلَمُ ، فَسَأَلْتُ زَيْدًا ؟
فَقَالَ : سَلْ الْبَرَاءَ ؛ فَإِنَّهُ خَيْرٌ مِنِّي وَأَعْلَمُ ، فَقَالَا جَمِيعًا : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
عَنِ الْوَرِقِ بِالذَّهَبِ دَيْنًا .

- صحيح : ق ، انظر ما قبله .

٥٠- بَيْعُ الْفِضَّةِ بِالذَّهَبِ ، وَبَيْعُ الذَّهَبِ بِالْفِضَّةِ

٤٥٩٢- عَنْ أَبِي بَكْرَةَ ، قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الْفِضَّةِ

بِالْفِضَّةِ ، وَالذَّهَبِ بِالذَّهَبِ ؛ إِلَّا سَوَاءً بِسَوَاءٍ ، وَأَمَرَنَا أَنْ نَبْتَاعَ الذَّهَبَ
بِالْفِضَّةِ كَيْفَ شِئْنَا ، وَالْفِضَّةَ بِالذَّهَبِ كَيْفَ شِئْنَا .

- صحيح : « أحاديث البيوع » ، ق .

٤٥٩٣- عَنْ أَبِي بَكْرَةَ ، قَالَ : نَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَبِيعَ الْفِضَّةَ

بِالْفِضَّةِ ؛ إِلَّا عَيْنًا بَعَيْنٍ ؛ سَوَاءٌ بِسَوَاءٍ ، وَلَا نَبِيعَ الذَّهَبِ بِالذَّهَبِ ؛ إِلَّا عَيْنًا بَعَيْنٍ ؛ سَوَاءٌ بِسَوَاءٍ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« تَبَايَعُوا الذَّهَبَ بِالْفِضَّةِ كَيْفَ شِئْتُمْ ، وَالْفِضَّةَ بِالذَّهَبِ كَيْفَ شِئْتُمْ » .

- صحيح : ق ، انظر ما قبله .

٤٥٩٤ - عن أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ :

« لَا رَبًّا إِلَّا فِي النَّسِيئَةِ » .

- صحيح : « ابن ماجه » (٢٢٥٧) ، ق ، « إرواء الغليل » (١٣٣٨) .

٤٥٩٥ - عن أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، قَالَ : قُلْتُ لَابْنِ عَبَّاسٍ : أَرَأَيْتَ هَذَا الَّذِي تَقُولُ ! أَشَيْئًا وَجَدْتُهُ فِي كِتَابِ اللَّهِ -عَزَّ وَجَلَّ- ، أَوْ شَيْئًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؟ قَالَ : مَا وَجَدْتُهُ فِي كِتَابِ اللَّهِ -عَزَّ وَجَلَّ- ، وَلَا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَلَكِنْ أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ أَخْبَرَنِي ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ :

« إِنَّمَا الرِّبَا فِي النَّسِيئَةِ » .

- صحيح : ق ، انظر ما قبله .

٥١ - أَخَذَ الْوَرِقَ مِنَ الذَّهَبِ ، وَالذَّهَبَ مِنَ الْوَرِقِ ، وَذَكَرُ اخْتِلَافِ
الْفَاطِ النَّاقِلِينَ لِخَبَرِ ابْنِ عُمَرَ فِيهِ

٤٥٩٨ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ أَنْ يَأْخُذَ الدَّنَانِيرَ مِنْ

الدَّرَاهِمَ ، والدَّرَاهِمَ مِنَ الدَّنَانِيرِ .

- صحيح مقطوع : لكن يأتي آخر الباب بالسند ذاته خلافاً ، وهو

أصح ، « أحاديث البيوع » .

٤٥٩٩- عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّهُ كَانَ لَا يَرَى بَاسًا - يَعْنِي : فِي قَبْضِ

الدَّرَاهِمِ - مِنَ الدَّنَانِيرِ ، والدَّنَانِيرِ مِنَ الدَّرَاهِمِ .

- صحيح موقوف : « إرواء الغليل » (٥ / ١٧٤ - ١٧٥) ، «

أحاديث البيوع » .

٤٦٠٠- عَنْ إِبْرَاهِيمَ - فِي قَبْضِ الدَّنَانِيرِ مِنَ الدَّرَاهِمِ - ، أَنَّهُ كَانَ

يَكْرَهُهَا إِذَا كَانَ مِنْ قَرْضٍ .

- صحيح مقطوع : « أحاديث البيوع » .

٤٦٠١- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، أَنَّهُ كَانَ لَا يَرَى بَاسًا ، وَإِنْ كَانَ مِنْ

قَرْضٍ .

- صحيح مقطوع : وهو الأصح عنه كما تقدم آنفاً .

٥٣- الزِّيَادَةُ فِي الْوَزْنِ

٤٦٠٤- عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : لَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَدِينَةَ دَعَا بِمِيزَانٍ ؛

فَوَزَنَ لِي ، وَزَادَنِي .

- صحيح : « أحاديث البيوع » ، ق .

٤٦٠٥- عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : قَضَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَزَادَنِي .

- صحيح : ق ، انظر ما قبله .

٥٤- الرُّجْحَانُ فِي الْوَزْنِ

٤٦٠٦- عَنْ سُؤَيْدِ بْنِ قَيْسٍ ، قَالَ : جَلَبْتُ أَنَا وَمَخْرَفَةُ الْعَبْدِيِّ بَرًّا مِنْ هَجَرَ ، فَأَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ بِمِنَى ، وَوَزَانُ يَزْنُ بِالْأَجْرِ ، فَاشْتَرَى مِنَّا سَرَاوِيلَ ، فَقَالَ لِلْوَزَانِ : « زِنْ وَأَرْجَحْ » .

- صحيح : « ابن ماجه » (٢٢٢٠) .

٤٦٠٧- عَنْ أَبِي صَفْوَانَ ، قَالَ : بَعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَرَاوِيلَ قَبْلَ الْهَجْرَةِ ، فَأَرْجَحَ لِي .

- صحيح : « ابن ماجه » (٢٢٢١) .

٤٦٠٨- عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« الْمِكْيَالُ عَلَى مِكْيَالِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ ، وَالْوِزْنُ عَلَى وَزْنِ أَهْلِ مَكَّةَ » .

- صحيح : « الصحيحة » (١٦٥) ، « إرواء الغليل » (١٣٤٢) ،

« أحاديث البيوع » .

٥٥- بَيْعُ الطَّعَامِ قَبْلَ أَنْ يُسْتَوْفَى

٤٦٠٩- عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« مَنْ ابْتَاعَ طَعَامًا ؛ فَلَا يَبِيعُهُ حَتَّى يَسْتَوْفِيَهُ » .

- صحيح : « ابن ماجه » (٢٢٢٦) ، ق .

٤٦١٠- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ :

- « مَنْ ابْتَعَ طَعَامًا ؛ فَلَا يَبِيعُهُ حَتَّى يَقْبِضَهُ » .
 - صحيح : ق ، انظر ما قبله .
- ٤٦١١- عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
 « مَنْ ابْتَعَ طَعَامًا ؛ فَلَا يَبِيعُهُ حَتَّى يَكْتَالَهُ » .
 - صحيح : « ابن ماجه » (٢٢٢٧) ، ق .
- ٤٦١٢- عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ بِمِثْلِهِ .
 وَالَّذِي قَبْلَهُ : « حَتَّى يَقْبِضَهُ » .
 - صحيح : ق ، انظر ما قبله .
- ٤٦١٣- عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : أَمَّا الَّذِي نَهَى عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
 أَنْ يُبَاعَ حَتَّى يُسْتَوْفَى الطَّعَامُ .
 - صحيح : ق ، انظر ما قبله .
- ٤٦١٤- عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
 « مَنْ ابْتَعَ طَعَامًا ؛ فَلَا يَبِيعُهُ حَتَّى يَقْبِضَهُ » .
 - صحيح : ق ، انظر ما قبله .
- قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : فَأَحْسَبُ أَنَّ كُلَّ شَيْءٍ بِمَنْزِلَةِ الطَّعَامِ .
- ٤٦١٥- عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
 « لَا تَبِعْ طَعَامًا حَتَّى تَشْتَرِيَهُ وَتَسْتَوْفِيَهُ » .
 - صحيح : « أحاديث البيوع » .

٤٦١٧- عَنْ حِزَامِ بْنِ حَكِيمٍ ، قَالَ : قَالَ حَكِيمُ بْنُ حِزَامٍ : ابْتَعْتُ طَعَامًا مِنْ طَعَامِ الصَّدَقَةِ ، فَرَبِحْتُ فِيهِ قَبْلَ أَنْ أَقْبِضَهُ ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ ؟ فَقَالَ :

« لَا تَبِعْهُ حَتَّى تَقْبِضَهُ » .

- صحيح : انظر ما قبله .

٥٦- النَّهْيُ عَنْ بَيْعِ مَا اشْتَرَى مِنَ الطَّعَامِ بِكَيْلٍ حَتَّى يَسْتَوْفِيَ

٤٦١٨- عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى أَنْ يَبِيعَ أَحَدٌ طَعَامًا اشْتَرَاهُ بِكَيْلٍ ، حَتَّى يَسْتَوْفِيَهُ .

- صحيح : ق ، انظر أول الباب .

٥٧- بَيْعُ مَا يُشْتَرَى مِنَ الطَّعَامِ جُزْأً قَبْلَ أَنْ يُنْقَلَ مِنْ مَكَانِهِ

٤٦١٩- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، قَالَ : كُنَّا فِي زَمَانِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَبْتَاعُ الطَّعَامَ ، فَيَبِيعُهُ عَلَيْنَا مَنْ يَأْمُرُنَا بِإِنْتِقَالِهِ مِنَ الْمَكَانِ الَّذِي ابْتَعْنَا فِيهِ ، إِلَى مَكَانٍ سِوَاهُ ، قَبْلَ أَنْ نَبِيعَهُ .

- صحيح : « أحاديث البيوع » ، ق .

٤٦٢٠- عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّهُمْ كَانُوا يَتَّاعُونَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي أَعْلَى السُّوقِ جُزْأً ، فَنَهَاهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَبِيعُوهُ فِي مَكَانِهِ ، حَتَّى يَنْقُلُوهُ .

- صحيح : ق ، انظر ما قبله .

٤٦٢١- عن ابنِ عُمَرَ ، أَنَّهُمْ كَانُوا يَتَّاعُونَ الطَّعَامَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الرُّكْبَانِ ، فَتَهَاهُمْ أَنْ يَبِيعُوا فِي مَكَانِهِمُ الَّذِي ابْتَاعُوا فِيهِ ، حَتَّى يَنْقُلُوهُ إِلَى سُوقِ الطَّعَامِ .

- صحيح : ق ، انظر ما قبله .

٤٦٢٢- عن ابنِ عمر ، قَالَ : رَأَيْتُ النَّاسَ يُضْرَبُونَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؛ إِذَا اشْتَرَوْا الطَّعَامَ جِزَافًا أَنْ يَبِيعُوهُ ، حَتَّى يُؤْوَوهُ إِلَى رِحَالِهِمْ .

- صحيح : ق ، انظر ما قبله .

٥٨- الرَّجُلُ يَشْتَرِي الطَّعَامَ إِلَى أَجَلٍ ، وَيَسْتَرْهِنُ الْبَائِعُ مِنْهُ بِالشَّمَنِ رَهْنًا ٤٦٢٣- عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : اشْتَرَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ يَهُودِيٍّ طَعَامًا إِلَى أَجَلٍ ، وَرَهْنَهُ دِرْعَهُ .

- صحيح : « ابن ماجه » (٢٤٣٦) ، ق .

٥٩- الرَّهْنُ فِي الْحَضَرِ

٤٦٢٤- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّهُ مَشَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِخُبْزِ شَعِيرٍ ، وَإِهَالَةٍ سِنَخَةٍ ، قَالَ : وَلَقَدْ رَهَنْ دِرْعًا لَهُ عِنْدَ يَهُودِيٍّ بِالْمَدِينَةِ ، وَأَخَذَ مِنْهُ شَعِيرًا لِأَهْلِهِ .

- صحيح : « ابن ماجه » (٢٤٣٧) ، خ .

٦٠- بَيْعُ مَا لَيْسَ عِنْدَ الْبَائِعِ

٤٦٢٥- عن ابنِ عمرو ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ :

« لَا يَحِلُّ سَلْفٌ وَبَيْعٌ ، وَلَا شَرْطَانِ فِي بَيْعٍ ، وَلَا بَيْعٌ مَا لَيْسَ عِنْدَكَ » .

- حسن صحيح : « ابن ماجه » (٢١٨٨) .

٤٦٢٦- عن ابن عمرو ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« لَيْسَ عَلَى رَجُلٍ بَيْعٌ فِيمَا لَا يَمْلِكُ » .

- حسن صحيح : انظر ما قبله .

٤٦٢٧- عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ ، قَالَ : سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ ، فَقُلْتُ : يَا

رَسُولَ اللَّهِ ! يَأْتِينِي الرَّجُلُ فَيَسْأَلُنِي الْبَيْعَ لَيْسَ عِنْدِي ؛ أبيعُهُ مِنْهُ ، ثُمَّ أَتْبَاعُهُ لَهُ مِنَ السُّوقِ ؟ قَالَ :

« لَا تَبِعْ مَا لَيْسَ عِنْدَكَ » .

- صحيح : « ابن ماجه » (٢١٨٧) .

٦١- السَّلْمُ فِي الطَّعَامِ

٤٦٢٨- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْمُجَالِدِ ، قَالَ : سَأَلْتُ ابْنَ أَبِي أَوْفَى

عَنِ السَّلْفِ ؟ قَالَ : كُنَّا نُسَلِّفُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَأَبِي بَكْرٍ ، وَعُمَرُ فِي الْبُرِّ ، وَالشَّعِيرِ ، وَالتَّمْرِ إِلَى قَوْمٍ - لَا أَدْرِي : أَعِنْدَهُمْ أَمْ لَا؟ - .
وَأَبْنُ أُبْرَى قَالَ مِثْلَ ذَلِكَ .

- صحيح : « ابن ماجه » (٢٢٨٧) خ نحوه .

٦٢- السَّلْمُ فِي الزَّيْبِ

٤٦٢٩- عَنْ ابْنِ أَبِي الْمُجَالِدِ ، قَالَ : تَمَارَى أَبُو بُرْدَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ

شَدَّادٍ فِي السَّلَامِ ، فَأَرْسَلُونِي إِلَى ابْنِ أَبِي أَوْفَى ، فَسَأَلْتُهُ ؟ فَقَالَ : كُنَّا نُسَلِّمُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَعَلَى عَهْدِ أَبِي بَكْرٍ ، وَعَلَى عَهْدِ عُمَرَ ، فِي الْبُرِّ ، وَالشَّعِيرِ ، وَالزَّيْبِ ، وَالتَّمْرِ ، إِلَى قَوْمٍ مَا نُرَى عَنْهُمْ .

وَسَأَلْتُ ابْنَ أَبِي بَكْرٍ ؟ فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ .

- صحيح : خ نحوه ، انظر ما قبله .

٦٣- السَّلَفُ فِي الثَّمَارِ

٤٦٣٠- عَنْ أَبِي الْمُنْهَالِ ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ ، قَالَ : قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ ، وَهُمْ يُسَلِّفُونَ فِي الثَّمْرِ السَّتِينَ وَالثَّلَاثَ ، فَتَهَاهُمْ ، وَقَالَ :

« مَنْ أَسْلَفَ سَلَفًا ؛ فَلْيُسَلِّفْ فِي كَيْلٍ مَعْلُومٍ ، وَوَزْنٍ مَعْلُومٍ ، إِلَى أَجَلٍ مَعْلُومٍ » .

- صحيح : « ابن ماجه » (٢٢٨٠) ، ق .

٦٤- اسْتِسْلَافُ الْحَيَوَانِ وَاسْتِقْرَاضُهُ

٤٦٣١- عَنْ أَبِي رَافِعٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اسْتَسْلَفَ مِنْ رَجُلٍ بَكْرًا ، فَأَتَاهُ ، يَتَقَاضَاهُ بَكْرَهُ ، فَقَالَ لِرَجُلٍ : انْطَلِقْ فَابْتَغْ لَهُ بَكْرًا ، فَأَتَاهُ ، فَقَالَ : مَا أَصَبْتُ إِلَّا بَكْرًا رَبَاعِيًا خِيَارًا ! فَقَالَ :

« أَعْطِهِ ؛ فَإِنَّ خَيْرَ الْمُسْلِمِينَ أَحْسَنُهُمْ قَضَاءً » .

- صحيح : « ابن ماجه » (٢٢٨٥) ، م .

٤٦٣٢- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : كَانَ لِرَجُلٍ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ سِنٌ مِنَ الْإِبِلِ ، فَجَاءَ يَتَقَاضَاهُ ، فَقَالَ : « أَعْطُوهُ » ، فَلَمْ يَجِدُوا إِلَّا سِنًا فَوْقَ سِنِهِ ، قَالَ : « أَعْطُوهُ » ، فَقَالَ : أَوْفَيْتَنِي ! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّ خِيَارَكُمْ أَحْسَنُكُمْ قَضَاءً » .

- صحيح : « ابن ماجه » (٢٤٢٣) ، ق .

٤٦٣٣- عَنْ عِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ ، قَالَ : بَعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَكْرًا ، فَأَتَيْتُهُ أَتَقَاضَاهُ ، فَقَالَ : « أَجَلٌ ، لَا أَقْضِيكَهَا إِلَّا نَجِيَّةً » ، فَقَضَانِي ، فَأَحْسَنَ قَضَائِي ، وَجَاءَهُ أَعْرَابِيٌّ يَتَقَاضَاهُ سِنَهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَعْطُوهُ سِنًا » فَأَعْطُوهُ يَوْمَئِذٍ جَمَلًا ، فَقَالَ : هَذَا خَيْرٌ مِنْ سِنِي ، فَقَالَ :

« خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ قَضَاءً » .

- صحيح : « إرواء الغليل » (١٣٨٨) .

٦٥- بَيْعُ الْحَيَوَانِ بِالْحَيَوَانِ نَسِيئَةً

٤٦٣٤- عَنْ سَمُرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ الْحَيَوَانِ بِالْحَيَوَانِ نَسِيئَةً .

- صحيح : « ابن ماجه » (٢٢٧٠ - ٢٢٧١) .

٦٦- بَيْعُ الْحَيَوَانِ بِالْحَيَوَانِ يَدًا يَدٍ مُتَفَاضِلًا

٤٦٣٥- عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : جَاءَ عَبْدٌ ، فَبَايَعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى

الهِجْرَةَ ، وَلَا يَشْعُرُ النَّبِيُّ ﷺ أَنَّهُ عَبْدٌ ! فَجَاءَ سَيِّدُهُ يُرِيدُهُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « بَعْنِيهِ » ، فَاشْتَرَاهُ بِعَبْدَيْنِ أَسْوَدَيْنِ ، ثُمَّ لَمْ يُبَاعِ أَحَدًا بَعْدُ حَتَّى يَسْأَلَهُ : « أَعَبْدُ هُوَ ؟ » .

- صحيح : م ، مضى (٤١٩٥) .

٦٧- بَيْعُ حَبْلِ الْحَبَلَةِ

٤٦٣٦- عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ :

« السَّلَفُ فِي حَبْلِ الْحَبَلَةِ رَبًّا » .

- صحيح : « أحاديث البيوع » .

٤٦٣٧- عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ حَبْلِ الْحَبَلَةِ .

- صحيح : « ابن ماجه » (٢١٩٧) م ، خ معناه .

٤٦٣٨- عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ حَبْلِ الْحَبَلَةِ .

- صحيح : م ، خ معناه ، وهو الآتي بعده - انظر ما قبله .

٦٨- تَفْسِيرُ ذَلِكَ

٤٦٣٩- عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ حَبْلِ الْحَبَلَةِ ، وَكَانَ يَبْعًا يَتْبَاعُهُ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ ؛ كَانَ الرَّجُلُ يَتَّاعُ جُزُورًا إِلَى أَنْ تُنْتَجِ النَّاقَةُ ، ثُمَّ تُنْتَجِ الْبَاطِنَةُ فِي بَطْنِهَا .

- صحيح : ق ، انظر ما قبله .

٦٩- بَيْعُ السِّنِينَ

٤٦٤٠- عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ السِّنِينَ .

- صحيح : م ، مضى (٤٥٤٤) .

٤٦٤١- عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ السِّنِينَ .

- صحيح : م ، انظر ما قبله .

٧٠- الْبَيْعُ إِلَى الْأَجَلِ الْمَعْلُومِ

٤٦٤٢- عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : كَانَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بُرْدَانِ قَطْرِيَّانِ ، وَكَانَ إِذَا جَلَسَ فَعَرِقَ فِيهِمَا ثَقْلًا عَلَيْهِ ، وَقَدِمَ لِفُلَانٍ الْيَهُودِيَّ بَرًّا مِنَ الشَّامِ ، فَقُلْتُ : لَوْ أُرْسِلْتَ إِلَيْهِ ! فَاشْتَرَيْتَ مِنْهُ ثَوْبَيْنِ إِلَى الْمَيْسَرَةِ ؟ فَأُرْسِلَ إِلَيْهِ ، فَقَالَ : قَدْ عَلِمْتُ مَا يُرِيدُ مُحَمَّدٌ ؛ إِنَّمَا يُرِيدُ أَنْ يَذْهَبَ بِمَالِي ، أَوْ يَذْهَبَ بِهِمَا ! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« كَذَبَ ؛ قَدْ عَلِمَ أَنِّي مِنْ أَتْقَاهُمْ لِلَّهِ وَأَدَاهُمْ لِلْأَمَانَةِ » .

- صحيح : « الترمذي » (١٢٣٦) .

٧١- سَلَفٌ وَبَيْعٌ ، وَهُوَ أَنْ يَبِيعَ السَّلْعَةَ عَلَى أَنْ يُسَلِّفَهُ سَلْفًا

٤٦٤٣- عَنْ ابْنِ عَمْرٍو ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ سَلْفٍ وَبَيْعٍ ، وَشَرْطَيْنِ فِي بَيْعٍ ، وَرِبْحٍ مَا لَمْ يُضْمَنْ .

- حسن صحيح : مضى (٤٦٢٥) .

٧٢- شَرَطَانِ فِي بَيْعٍ وَهُوَ أَنْ يَقُولَ : أبيعُكَ هَذِهِ السُّلْعَةَ إِلَى شَهْرٍ بِكَذَا
وإِلَى شَهْرَيْنِ بِكَذَا

٤٦٤٤- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
« لَا يَحِلُّ سَلْفٌ وَبَيْعٌ ، وَلَا شَرَطَانٌ فِي بَيْعٍ ، وَلَا رِبْحٌ مَا لَمْ يُضْمَنْ » .

- حسن صحيح : انظر ما قبله .

٤٦٤٥- عَنْ ابْنِ عَمْرٍو ، قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ سَلْفٍ
وَبَيْعٍ ، وَعَنْ شَرَطَيْنِ فِي بَيْعٍ وَاحِدٍ ، وَعَنْ بَيْعٍ مَا لَيْسَ عِنْدَكَ ، وَعَنْ رِبْحٍ
مَا لَمْ يُضْمَنْ .

- حسن صحيح : انظر ما قبله .

٧٣- بَيْعَتَيْنِ فِي بَيْعَةٍ ؛ وَهُوَ أَنْ يَقُولَ : أبيعُكَ هَذِهِ السُّلْعَةَ بِمِائَةِ دِرْهَمٍ
نَقْدًا ، وَبِمِائَتَيْ دِرْهَمٍ نَسِيئَةً

٤٦٤٦- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعَتَيْنِ
فِي بَيْعَةٍ .

- حسن صحيح : « الترمذي » (١٢٥٤) .

٧٤- النَّهْيُ عَنْ بَيْعِ الشُّيَا حَتَّى تُعْلَمَ

٤٦٤٧- عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنِ الْمُحَاقَلَةِ ، وَالْمُزَابَنَةِ ،
وَالْمُخَابَرَةِ ، وَعَنِ الشُّيَا إِلَّا أَنْ تُعْلَمَ .

- صحيح : « الترمذي » (١٣١٣) ، ق .

٤٦٤٨- عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ الْمُحَافَلَةِ ،
وَالْمُزَابَنَةِ ، وَالْمُخَابَرَةِ ، وَالْمُعَاوَمَةِ ، وَالثَّنْيَا ؛ وَرَخَّصَ فِي الْعَرَايَا .
- صحيح : ق ، انظر ما قبله .

٧٥- النَّخْلُ يُبَاعُ أَصْلُهَا ، وَيَسْتَنِي الْمُشْتَرِي ثَمَرَهَا

٤٦٤٩- عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ :

« أَيُّمَا امْرِئٍ أَبْرَ نَخْلًا ، ثُمَّ بَاعَ أَصْلَهَا ؛ فَلِلَّذِي أَبْرَ ثَمَرُ النَّخْلِ ؛ إِلَّا
أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ » .

- صحيح : « ابن ماجه » (٢٢١٢) ، ق .

٧٦- الْعَبْدُ يُبَاعُ ، وَيَسْتَنِي الْمُشْتَرِي مَالَهُ

٤٦٥٠- عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ :

« مَنْ ابْتَاعَ نَخْلًا بَعْدَ أَنْ تُؤَبَّرَ ؛ فَثَمَرَتَهَا لِلْبَّائِعِ ؛ إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ
الْمُبْتَاعُ ، وَمَنْ بَاعَ عَبْدًا وَلَهُ مَالٌ ؛ فَمَالُهُ لِلْبَّائِعِ ؛ إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ » .

- صحيح : « ابن ماجه » (٢٢١١) ، ق .

٧٧- الْبَيْعُ يَكُونُ فِيهِ الشَّرْطُ ، فَيَصَحُّ الْبَيْعُ وَالشَّرْطُ

٤٦٥١- عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ ،

فَأَعْيَا جَمَلِي ، فَأَرَدْتُ أَنْ أُسَيِّبَهُ ، فَلَحَقَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَدَعَا لَهُ ،
فَضْرَبَهُ ، فَسَارَ سِيرًا لَمْ يَسِرْ مِثْلَهُمْ ، فَقَالَ : « بَعْنِيهِ بِوُقْيَةٍ » ، قُلْتُ : لَا

قَالَ : « بَعِيهِ » ، فَبِعْتُهُ بِوُقْيَةٍ ، وَاسْتَشْنَيْتُ حُمْلَانَهُ إِلَى الْمَدِينَةِ ، فَلَمَّا بَلَغْنَا الْمَدِينَةَ ، أَتَيْتُهُ بِالْجَمَلِ ، وَابْتَغَيْتُ ثَمَنَهُ ، ثُمَّ رَجَعْتُ ، فَأَرْسَلَ إِلَيَّ ، فَقَالَ :

« أَتُرَانِي أَنَّمَا مَا كَسَيْتُكَ لَأَخُذَ جَمَلِكَ ؟ ! خُذْ جَمَلَكَ وَدَرَاهِمَكَ » .

- صحيح : « إرواء الغليل » (١٣٠٤) ، « أحاديث البيوع » ، ق .

٤٦٥٢- عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : غَزَوْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى نَاضِحٍ لَنَا - ثُمَّ ذَكَرْتُ الْحَدِيثَ بِطَوِيلِهِ ... ثُمَّ ذَكَرَ كَلَامًا مَعْنَاهُ : - ، فَأَزْحَفَ الْجَمَلَ ، فَزَجَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ ، فَانْتَشَطَ ، حَتَّى كَانَ أَمَامَ الْجَيْشِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا جَابِرُ ! مَا أَرَى جَمَلَكَ إِلَّا قَدْ انْتَشَطَ » ، قُلْتُ : بِبَرَكَتِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَالَ :

« بَعِيهِ وَلَكَ ظَهْرُهُ حَتَّى تَقْدَمَ » ، فَبِعْتُهُ ، وَكَانَتْ لِي إِلَيْهِ حَاجَةٌ شَدِيدَةٌ ، وَلَكِنِّي اسْتَحْيَيْتُ مِنْهُ ، فَلَمَّا قَضَيْنَا غَزَاتَنَا وَدَنَوْنَا ، اسْتَأْذَنْتُهُ بِالتَّعْجِيلِ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنِّي حَدِيثُ عَهْدٍ بِعُرْسٍ ؟ قَالَ :

« أَبْكَرًا تَزَوَّجْتَ ، أَمْ ثِيًّا ؟ » ، قُلْتُ : بَلْ ثِيًّا يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو أُصِيبَ وَتَرَكَ جَوَارِيَّ أَبْكَارًا ، فَكَرِهْتُ أَنْ أَتِيَهُنَّ بِمِثْلِهِنَّ ، فَتَزَوَّجْتُ ثِيًّا تَعْلُمُهُنَّ وَتُؤَدِّبُهُنَّ ، فَأَذِنَ لِي ، وَقَالَ لِي : « أَنْتِ أَهْلَكَ عِشَاءً » ، فَلَمَّا قَدِمْتُ ، أَخْبَرْتُ خَالِيَّ بَيْعِي الْجَمَلَ ، فَلَامَنِي ، فَلَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، غَدَوْتُ بِالْجَمَلِ ، فَأَعْطَانِي ثَمَنَ الْجَمَلِ ، وَالْجَمَلَ ، وَسَهْمًا مَعَ النَّاسِ .

- صحيح : ق ، انظر ما قبله .

٤٦٥٣- عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ ، وَكُنْتُ عَلَى جَمَلٍ ، فَقَالَ : « مَا لَكَ فِي آخِرِ النَّاسِ ؟ » ، قُلْتُ : أَعْيَا بَعِيرِي ، فَأَخَذَ بِذَنَبِهِ ، ثُمَّ زَجَرَهُ ؛ فَإِنْ كُنْتُ إِنَّمَا أَنَا فِي أَوَّلِ النَّاسِ يُهْمُنِي رَأْسُهُ ، فَلَمَّا دَنَوْنَا مِنَ الْمَدِينَةِ ؛ قَالَ : « مَا فَعَلَ الْجَمَلُ ؟ بِعْنِيهِ » ، قُلْتُ : لَا ، بَلْ هُوَ لَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَالَ : « لَا ، بَلْ بِعْنِيهِ » ، قُلْتُ : لَا ، بَلْ هُوَ لَكَ ، قَالَ :

« لَا ، بَلْ بِعْنِيهِ ؛ قَدْ أَخَذْتُهُ بِوَقِيَّةٍ ، ارْكَبْهُ ، فَإِذَا قَدِمْتَ الْمَدِينَةَ ؛ فَأَتَانَا بِهِ » ، فَلَمَّا قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ جِئْتُهُ بِهِ ، فَقَالَ لِبِلَالٍ :

« يَا بِلَالُ ! زِنْ لَهُ أُوقِيَّةً ، وَزِدْهُ قِيرَاطًا » ، قُلْتُ : هَذَا شَيْءٌ زَادَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَلَمْ يُفَارِقْنِي ، فَجَعَلْتُهُ فِي كَيْسٍ ، فَلَمْ يَزَلْ عِنْدِي حَتَّى جَاءَ أَهْلُ الشَّامِ يَوْمَ الْحَرَّةِ ، فَأَخَذُوا مِنَّا مَا أَخَذُوا .
- صحيح : م ، انظر ما قبله .

٤٦٥٥- عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : كُنَّا نَسِيرُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَأَنَا عَلَى نَاضِحٍ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَتَبِيعُنِي بِكَذَا وَكَذَا ، وَاللَّهُ يَغْفِرُ لَكَ ؟ ! » ، قُلْتُ : نَعَمْ ، هُوَ لَكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ ! قَالَ : « أَتَبِيعُنِي بِكَذَا ، وَكَذَا ، وَاللَّهُ يَغْفِرُ لَكَ ؟ ! » ، قُلْتُ : نَعَمْ ، هُوَ لَكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ ! قَالَ :

« أَتَبِيعُنِي بِكَذَا وَكَذَا ، وَاللَّهُ يَغْفِرُ لَكَ ؟ ! » ، قُلْتُ : نَعَمْ ، هُوَ لَكَ .

قَالَ أَبُو نَضْرَةَ : وَكَانَتْ كَلِمَةً يَقُولُهَا الْمُسْلِمُونَ : افْعَلْ كَذَا وَكَذَا

وَاللَّهُ يَغْفِرُ لَكَ .

- صحيح : « أحاديث البيوع » ، م .

٧٨- الْبَيْعُ يَكُونُ فِيهِ الشَّرْطُ الْفَاسِدُ ، فَيَصِحُّ الْبَيْعُ وَيَبْطُلُ الشَّرْطُ

٤٦٥٦- عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : اشْتَرَيْتُ بَرِيرَةَ ، فَاشْتَرَطْتُ أَهْلَهَا وَلَاءَهَا ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ :

« أَعْتَقِيهَا ؛ فَإِنَّ الْوَلَاءَ لِمَنْ أَعْطَى الْوَرِقَ » ، قَالَتْ : فَأَعْتَقْتُهَا ، قَالَتْ : فَدَعَاها رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَخَيْرَهَا مِنْ زَوْجِهَا ، فَاخْتَارَتْ نَفْسَهَا ، وَكَانَ زَوْجُهَا حُرًّا .

- صحيح : دون قوله : « وكان زوجها حراً » ؛ فإنه شاذ ، والمحفوظ أنه كان عبداً ، « ابن ماجه » (٢٠٧٤) ، ق .

٤٦٥٧- عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّهَا أَرَادَتْ أَنْ تَشْتَرِيَ بَرِيرَةَ لِلْعَتَقِ ، وَأَنَّهُمْ اشْتَرَطُوا وَلَاءَهَا ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « اشْتَرِيهَا فَأَعْتَقِيهَا ؛ فَإِنَّ الْوَلَاءَ لِمَنْ أَعْتَقَ » ، وَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِلَحْمٍ ، فَقِيلَ : هَذَا تُصَدِّقُ بِهِ عَلَى بَرِيرَةَ ، فَقَالَ : « هُوَ لَهَا صَدَقَةٌ ، وَلَنَا هَدِيَّةٌ » ، وَخَيْرَتْ .

- صحيح : « ابن ماجه » (٢٠٧٦) ، ق .

٤٦٥٨- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، أَنَّ عَائِشَةَ أَرَادَتْ أَنْ تَشْتَرِيَ جَارِيَةً تَعْتِقُهَا ، فَقَالَ أَهْلُهَا : نَبِيعُكُمَا عَلَى أَنَّ الْوَلَاءَ لَنَا ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؟ فَقَالَ :

« لَا يَمْنَعُكَ ذَلِكَ ؛ فَإِنَّ الْوَلَاءَ لِمَنْ أَعْتَقَ » .

- صحيح : « صحيح أبي داود » (٢٥٨٨) ، ق .

٧٩- بَيْعُ الْمَغَانِمِ قَبْلَ أَنْ تُقَسَّمَ

٤٦٥٩- عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الْمَغَانِمِ حَتَّى تُقَسَّمَ ، وَعَنْ الْحَبَالِيِّ أَنَّ يُوطَانَ حَتَّى يَضَعْنَ مَا فِي بُطُونِهِنَّ ، وَعَنْ لَحْمِ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبَاعِ .

- صحيح : « إرواء الغليل » (٥ / ١٤٢) .

٨٠- بَيْعُ الْمَشَاعِ

٤٦٦٠- عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« الشُّفْعَةُ فِي كُلِّ شَرِكٍ رُبْعَةٌ ، أَوْ حَائِطٍ ؛ لَا يَصْلُحُ لَهُ أَنْ يَبِيعَ حَتَّى يُؤْذِنَ شَرِيكَهُ ؛ فَإِنْ بَاعَ ؛ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ حَتَّى يُؤْذَنَ » .

- صحيح : « الضعيفة » تحت حديث (١٠٠٩)

٨١- التَّسْهِيلُ فِي تَرْكِ الْإِشْهَادِ عَلَى الْبَيْعِ

٤٦٦١- عَنْ عُمَارَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ ، أَنَّ عَمَّهُ حَدَّثَهُ - وَهُوَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ - ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ابْتَاعَ فَرَسًا مِنْ أَعْرَابِيٍّ ، وَاسْتَبْعَهُ لِيَقْبِضَ ثَمَنَ فَرَسِهِ ، فَاسْرَعَ النَّبِيُّ ﷺ ، وَأَبْطَأَ الْأَعْرَابِيُّ ، وَطَفِقَ الرِّجَالُ يَتَعَرَّضُونَ لِلْأَعْرَابِيِّ ، فَيَسُومُونَهُ بِالْفَرَسِ ، وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ابْتَاعَهُ ، حَتَّى زَادَ بَعْضُهُمْ فِي السَّوْمِ عَلَى مَا ابْتَاعَهُ بِهِ مِنْهُ ، فَنَادَى الْأَعْرَابِيُّ النَّبِيَّ

ﷺ ، فَقَالَ : إِنْ كُنْتَ مُبْتَاعًا هَذَا الْفَرَسَ وَإِلَّا بَعْتَهُ ، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ حِينَ سَمِعَ نِدَاءَهُ ، فَقَالَ : « أَلَيْسَ قَدْ ابْتَعْتَهُ مِنْكَ ؟ » ، قَالَ : لَا ، وَاللَّهِ مَا بَعْتُكَه ! فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « قَدْ ابْتَعْتَهُ مِنْكَ » ، فَطَفِقَ النَّاسُ يُلُودُونَ بِالنَّبِيِّ ﷺ وَبِالْأَعْرَابِيِّ ، وَهُمَا يَتَرَجَعَانِ ، وَطَفِقَ الْأَعْرَابِيُّ يَقُولُ : هَلُمَّ شَاهِدًا يَشْهَدُ أَنِّي قَدْ بَعْتُكَه ! قَالَ خُزَيْمَةُ بْنُ ثَابِتٍ : أَنَا أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَعْتَهُ ! قَالَ : فَأَقْبَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى خُزَيْمَةَ ، فَقَالَ : « لِمَ تَشْهَدُ ؟ » ، قَالَ : بِتَصَدِيقِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَالَ : فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَهَادَةَ خُزَيْمَةَ شَهَادَةَ رَجُلَيْنِ .

- صحيح : « الضعيفة » تحت الحديث (٥٧١٧) ، « إرواء الغليل »

(١٢٨٦) .

٨٢- اِخْتِلَافُ الْمُتَبَايِعِينَ فِي الشَّمَنِ

٥٦٦٢- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ :

« إِذَا اِخْتَلَفَ الْبَيْعَانِ ، وَلَيْسَ بَيْنَهُمَا بَيِّنَةٌ ، فَهُوَ مَا يَقُولُ رَبُّ السَّلْعَةِ ،

أَوْ يَتْرُكُهَا » .

- صحيح : « ابن ماجه » (٢١٨٦) .

٤٦٦٣- عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُبَيْدٍ ، قَالَ : حَضَرَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ عَبْدِ

اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، أَتَاهُ رَجُلَانِ تَبَايَعَا سِلْعَةً ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا : أَخَذْتُهَا بِكَذَا

وَبِكَذَا ، وَقَالَ هَذَا : بَعْتُهَا بِكَذَا وَكَذَا ، فَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : أُتِيَ ابْنُ مَسْعُودٍ

فِي مِثْلِ هَذَا ، فَقَالَ : حَضَرْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، أُتِيَ بِمِثْلِ هَذَا ، فَأَمَرَ

الْبَائِعَ أَنْ يَسْتَحْلِفَ ، ثُمَّ يَخْتَارَ الْمُبْتَاعُ ، فَإِنْ شَاءَ أَخَذَ ، وَإِنْ شَاءَ تَرَكَ .

- صحيح : انظر ما قبله .

٨٣ - مَبَايَعَةُ أَهْلِ الْكِتَابِ

٤٦٦٤- عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : اشْتَرَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ يَهُودِيٍّ طَعَامًا بِنَسِيئَةٍ ، وَأَعْطَاهُ دِرْعًا لَهُ رَهْنًا .

- صحيح : ق ، مضى (٤٦٢٣) .

٤٦٦٥- عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : تُوْفِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَدِرْعُهُ مَرْهُونَةٌ عِنْدَ يَهُودِيٍّ ؛ بِثَلَاثِينَ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ لِأَهْلِهِ .

- صحيح : « ابن ماجه » (٢٤٣٩) .

٨٤ - بَيْعُ الْمُدَبَّرِ

٤٦٦٦- عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : أَعْتَقَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عُدْرَةَ عَبْدًا لَهُ عَنْ دُبْرٍ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : « أَلَيْكَ مَالٌ غَيْرُهُ ؟ » ، قَالَ : لا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ يَشْتَرِيهِ مِنِّي ؟ » ، فَاشْتَرَاهُ نُعَيْمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَدَوِيُّ بِثَمَانِ مِائَةِ دِرْهَمٍ ، فَجَاءَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَدَفَعَهَا إِلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ :

« اَبْدَأْ بِنَفْسِكَ فَتَصَدَّقْ عَلَيْهَا ، فَإِنْ فَضَلَ شَيْءٌ ؛ فَلْأَهْلِكَ ، فَإِنْ فَضَلَ مِنْ أَهْلِكَ شَيْءٌ ؛ فَلِذِي قَرَابَتِكَ ، فَإِنْ فَضَلَ مِنْ ذِي قَرَابَتِكَ شَيْءٌ ؛ فَهَكَذَا وَهَكَذَا ، وَهَكَذَا - يَقُولُ : - بَيْنَ يَدَيْكَ ، وَعَنْ يَمِينِكَ وَعَنْ شِمَالِكَ » .

- صحيح : « إرواء الغليل » (٨٣٣) ، « أحاديث البيوع » ، م .

٤٦٦٧- عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ - يُقَالُ لَهُ : أَبُو مَذْكُورٍ -
أَعْتَقَ غُلَامًا لَهُ عَنْ دُبْرٍ - يُقَالُ لَهُ : يَعْقُوبُ - ، لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُ ،
فَدَعَا بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : « مَنْ يَشْتَرِيهِ ؟ » ، فَاشْتَرَاهُ نَعِيمُ بْنُ عَبْدِ
اللَّهِ بِشَمَانٍ مِائَةِ دِرْهَمٍ ، فَدَفَعَهَا إِلَيْهِ ، وَقَالَ :

« إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ فَقِيرًا ، فَلْيَبْدَأْ بِنَفْسِهِ ، فَإِنْ كَانَ فَضْلًا فَعَلَى عِيَالِهِ ،
فَإِنْ كَانَ فَضْلًا فَعَلَى قَرَابَتِهِ ، أَوْ عَلَى ذِي رَحِمِهِ ، فَإِنْ كَانَ فَضْلًا فَهِيَ هُنَا
وَهَا هُنَا » .

- صحيح : م ، انظر ما قبله .

٤٦٦٨- عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَاعَ الْمُدَبَّرَ .

- صحيح : « ابن ماجه » (٢٥١٢) ، ق .

٨٥- بَيْعُ الْمَكَاتِبِ

٤٦٦٩- عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ بَرِيرَةَ جَاءَتْ عَائِشَةَ تَسْتَعِينُهَا فِي كِتَابَتِهَا
شَيْئًا ، فَقَالَتْ لَهَا عَائِشَةُ : ارْجِعِي إِلَى أَهْلِكَ ، فَإِنْ أَحْبَبُوا أَنْ أَقْضِيَ عَنْكَ
كِتَابَتَكَ ، وَيَكُونَ وَلَاؤُكَ لِي فَعَلْتُ ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ بَرِيرَةَ لِأَهْلِهَا ، فَأَبَوْا ،
وَقَالُوا : إِنْ شَاءَتْ أَنْ تَحْتَسِبَ عَلَيْكَ ؛ فَلْتَفْعَلْ ، وَيَكُونَ لَنَا وَلَاؤُكَ ،
فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؟ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « ابْتَاعِي
وَأَعْتِقِي ؛ فَإِنَّ الْوَلَاءَ لِمَنْ أَعْتَقَ » ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَشْتَرِطُونَ شُرُوطًا لَيْسَتْ فِي كِتَابِ اللَّهِ ؟ ! فَمَنْ اشْتَرَطَ
شَيْئًا لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ ؛ فَلَيْسَ لَهُ ، وَإِنْ اشْتَرَطَ مِائَةَ شَرْطٍ ؛ وَشَرَطَ اللَّهُ

أَحَقُّ وَأَوْثَقُ » .

- صحيح : « ابن ماجه » (٢٥٢١) ، ق .

٨٦- الْمَكَاتِبُ يُبَاعُ قَبْلَ أَنْ يَقْضِيَ مِنْ كِتَابَتِهِ شَيْئًا

٤٦٧٠- عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّهَا قَالَتْ : جَاءَتْ بَرِيرَةُ إِلَيَّ ، فَقَالَتْ : يَا عَائِشَةُ ! إِنِّي كَاتَبْتُ أَهْلِي عَلَى تِسْعِ أَوَاقٍ ؛ فِي كُلِّ عَامٍ أُوقِيَّةٌ ؛ فَأَعِينِي ، وَلَمْ تَكُنْ قَضَتْ مِنْ كِتَابَتِهَا شَيْئًا ، فَقَالَتْ لَهَا عَائِشَةُ -وَنَفَسَتْ فِيهَا- : ارْجِعِي إِلَى أَهْلِكَ ، فَإِنْ أَحْبَبُوا أَنْ أُعْطِيَهُمْ ذَلِكَ جَمِيعًا ، وَيَكُونَ وَلَاؤُكَ لِي فَعَلْتُ ، فَذَهَبَتْ بَرِيرَةُ إِلَى أَهْلِهَا ، فَعَرَضَتْ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ ، فَأَبَوْا ، وَقَالُوا : إِنْ شَاءَتْ أَنْ تَحْتَسِبَ عَلَيْكَ ؛ فَلْتَفْعَلْ ، وَيَكُونَ ذَلِكَ لَنَا ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ عَائِشَةَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؟ فَقَالَ : « لَا يَمْنَعُكَ ذَلِكَ مِنْهَا ؛ ابْتَاعِي وَأَعْتِقِي ؛ فَإِنَّ الْوَلَاءَ لِمَنْ أَعْتَقَ » ، فَفَعَلْتُ ، وَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي النَّاسِ ، فَحَمِدَ اللَّهُ - تَعَالَى - ، ثُمَّ قَالَ :

« أَمَّا بَعْدُ ؛ فَمَا بَالُ النَّاسِ يَشْتَرِطُونَ شَرْطًا لَيْسَتْ فِي كِتَابِ اللَّهِ ؟ ! مَنْ اشْتَرَطَ شَرْطًا لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ ؛ فَهُوَ بَاطِلٌ ، وَإِنْ كَانَ مِائَةَ شَرْطٍ ؛ قَضَاءُ اللَّهِ أَحَقُّ ، وَشَرْطُ اللَّهِ أَوْثَقُ ؛ وَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ » .

- صحيح : ق ، انظر ما قبله .

٨٧- بَيْعُ الْوَلَاءِ

٤٦٧١- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ

بَيِّعَ الْوَلَاءِ وَعَنْ هَبَّتِهِ .

- صحيح : « ابن ماجه » (٢٧٤٧ - ٢٧٤٨) ، ق .

٤٦٧٢- عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ الْوَلَاءِ ،
وَعَنْ هَبَّتِهِ .

- صحيح : ق ، انظر ما قبله .

٤٦٧٣- عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الْوَلَاءِ ،
وَعَنْ هَبَّتِهِ .

- صحيح : ق ، انظر ما قبله .

٨٨- بَيْعُ الْمَاءِ

٤٦٧٤- عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ الْمَاءِ .

- صحيح : « ابن ماجه » (٢٤٧٧) ، م .

٤٦٧٥- عَنْ إِيَّاسِ بْنِ عُمَرَ - أَوْ : ابْنِ عَبْدِ- ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ
اللَّهِ ﷺ يَنْهَى عَنْ بَيْعِ الْمَاءِ .

- صحيح : « ابن ماجه » (٢٤٧٦) .

٨٩- بَيْعُ فَضْلِ الْمَاءِ

٤٦٧٦- عَنْ إِيَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ فَضْلِ الْمَاءِ
وَبَاعَ قَيْمُ الْوَهْطِ فَضْلًا

ماء الوَهْطِ ، فَكَرِهَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو .

- صحيح : انظر ما قبله .

٤٦٧٧- عن إِيَّاسِ بْنِ عَبْدِ - صَاحِبِ النَّبِيِّ ﷺ - ، قَالَ : لَا تَبِيعُوا فَضْلَ الْمَاءِ ؛ فَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ فَضْلِ الْمَاءِ .

- صحيح : انظر ما قبله .

٩٠- بَيْعُ الْخَمْرِ

٤٦٧٨ - عَنْ ابْنِ وَعَلَةَ الْمِصْرِيِّ ، أَنَّهُ سَأَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ عَمَّا يُعْصَرُ مِنَ الْعِنَبِ ؟ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : أَهْدَى رَجُلٌ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَاوِيَةَ خَمْرٍ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : « هَلْ عَلِمْتَ أَنَّ اللَّهَ -عَزَّ وَجَلَّ- حَرَمَهَا ؟ » ، فَسَارَّ ، وَلَمْ أَفْهَمْ مَا سَارَّ كَمَا أَرَدْتُ ! فَسَأَلْتُ إِنْشَانًا إِلَى جَنْبِهِ ؟ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : « بِمَ سَارَرْتَهُ ؟ » ، قَالَ : أَمَرْتُهُ أَنْ يَبِيعَهَا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ :

« إِنَّ الَّذِي حَرَّمَ شُرْبَهَا حَرَّمَ بَيْعَهَا » ، فَفَتَحَ الْمَزَادَتَيْنِ حَتَّى ذَهَبَ مَا فِيهِمَا .

- صحيح : « أحاديث البيوع » ، م .

٤٦٧٩- عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : لَمَّا نَزَلَتْ آيَاتُ الرِّبَا ؛ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ ، فَتَلَاهُنَّ عَلَى النَّاسِ ، ثُمَّ حَرَّمَ التَّجَارَةَ فِي الْخَمْرِ .

- صحيح .

٩١- بَابُ بَيْعِ الْكَلْبِ

٤٦٨٠- عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ عُقْبَةَ بْنِ عَمْرٍو ، قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ ، وَمَهْرِ الْبَغِيِّ ، وَحُلْوَانِ الْكَاهِنِ .
- صحيح : « ابن ماجه » (٢١٥٩) ، ق .

٤٦٨١- عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي أَشْيَاءَ حَرَّمَهَا :
« ... وَثَمَنُ الْكَلْبِ » .
- صحيح : « أحاديث البيوع » .

٩٢- مَا اسْتَشْنِي

٤٦٨٢- عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ ، وَالسُّنُورِ ؛ إِلَّا كَلْبَ صَيْدٍ .
- صحيح : « ابن ماجه » (٢١٦١) ، م .

٩٣- بَيْعُ الْخَنِزِيرِ

٤٦٨٣- عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ -عَامَ الْفَتْحِ ، وَهُوَ بِمَكَّةَ- : « إِنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ حَرَّمَ بَيْعَ الْخَمْرِ ، وَالْمَيْتَةِ ، وَالْخَنِزِيرِ ، وَالْأَصْنَامِ » ، فَقِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَرَأَيْتَ شُحُومَ الْمَيْتَةِ ؛ فَإِنَّهُ يُطْلَى بِهَا السُّفُنُ ، وَيَذْهَنُ بِهَا الْجُلُودُ ، وَيَسْتَصْبَحُ بِهَا النَّاسُ ؟ !
فَقَالَ : « لا ، هُوَ حَرَامٌ » ، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ -عِنْدَ ذَلِكَ- :

« قَاتَلَ اللَّهُ الْيَهُودَ ! إِنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - لَمَّا حَرَّمَ عَلَيْهِمْ شُحُومَهَا جَمَلُوهُ ، ثُمَّ بَاعُوهُ ، فَأَكَلُوا ثَمَنَهُ . »

- صحيح : ق ، مضى (٤٢٦٧).

٩٤ - بَيْعُ ضِرَابِ الْجَمَلِ

٤٦٨٤ - عن جابر ، قال : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ ضِرَابِ الْجَمَلِ ، وَعَنْ بَيْعِ الْمَاءِ ، وَبَيْعِ الْأَرْضِ لِلْحَرْثِ ؛ يَبِيعُ الرَّجُلُ أَرْضَهُ وَمَاءَهُ ؛ فَعَنْ ذَلِكَ نَهَى النَّبِيُّ ﷺ .

- صحيح : « أحاديث البيوع » .

٤٦٨٥ - عن ابن عمر ، قال : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ عَسْبِ الْفَحْلِ .

- صحيح : « الترمذي » (١٢٩٦) ، خ .

٤٦٨٦ - عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي الصَّعْقِ - أَحَدِ بَنِي كِلَابٍ - إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَسَأَلَهُ عَنْ عَسْبِ الْفَحْلِ ؟ فَنَهَاهُ عَنْ ذَلِكَ ، فَقَالَ : « إِنَّا نَكْرَهُ عَلَى ذَلِكَ » .

- صحيح : المصدر نفسه (١٢٩٧) .

٤٦٨٧ - عن أبي هريرة ، قال : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ كَسْبِ الْحَجَّامِ ، وَعَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ ، وَعَنْ عَسْبِ الْفَحْلِ .

- صحيح : « أحاديث البيوع » .

٤٦٨٨ - عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ

عَسْبِ الْفَحْلِ .

- صحيح : « إرواء الغليل » (١٤٧٦) ، « أحاديث البيوع » .

٤٨٨٩- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ ، وَعَسْبِ الْفَحْلِ .

- صحيح : بما قبله .

٩٥- الرَّجُلُ يَتَاعُ الْبَيْعَ ، فَيُفْلَسُ ، وَيُوجَدُ الْمَتَاعُ بِعَيْنِهِ

٤٦٩٠- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ :

« أَيُّمَا امْرِئٍ أَفْلَسَ ، ثُمَّ وَجَدَ رَجُلٌ عِنْدَهُ سِلْعَتَهُ بِعَيْنِهَا ؛ فَهُوَ أَوْلَى بِهِ مِنْ غَيْرِهِ » .

- صحيح : « ابن ماجه » (٣٢٥٨ - ٢٣٥٩) ، ق ، « إرواء الغليل » (١٤٤٢) .

٤٥٩١- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ؛ عَنْ الرَّجُلِ يُعْدِمُ إِذَا وَجَدَ عِنْدَهُ الْمَتَاعَ بِعَيْنِهِ وَعَرَفَهُ ؛ أَنَّهُ لِصَاحِبِهِ الَّذِي بَاعَهُ .

- صحيح : ق ، انظر ما قبله .

٤٦٩٢- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، قَالَ : أُصِيبَ رَجُلٌ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي ثِمَارٍ ابْتَاعَهَا ، وَكَثُرَ دَيْنُهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « تَصَدَّقُوا عَلَيْهِ » ، فَتَصَدَّقُوا عَلَيْهِ ، وَلَمْ يَنْلُغْ ذَلِكَ وَفَاءَ دَيْنِهِ ، فَقَالَ رَسُولُ

الله ﷻ :

« خَذُوا مَا وَجَدْتُمْ ، وَلَيْسَ لَكُمْ إِلَّا ذَلِكَ » .

- صحيح : « ابن ماجه » (٢٣٥٦) ، م ، « إرواء الغليل » (١٤٣٧) .

٩٦- الرَّجُلُ يَبِيعُ السَّلْعَةَ ، فَيَسْتَحِقُّهَا مُسْتَحَقٌّ

٤٦٩٣- عن أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرِ بْنِ سِمَاكِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَى أَنَّهُ إِذَا وَجَدَهَا فِي يَدِ الرَّجُلِ غَيْرِ الْمُتَمِّهِمْ ؛ فَإِنْ شَاءَ أَخَذَهَا بِمَا اشْتَرَاهَا ، وَإِنْ شَاءَ اتَّبَعَ سَارِقَهُ .

وَقَضَى بِذَلِكَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ .

- صحيح الإسناد : لكن الصواب : « أُسَيْدِ بْنِ ظَهِيرٍ » .

٤٦٩٤- عن أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرِ الْأَنْصَارِيِّ ، أَنَّهُ كَانَ عَامِلًا عَلَى الْيَمَامَةِ ، وَأَنَّ مَرْوَانَ كَتَبَ إِلَيْهِ : أَنَّ مُعَاوِيَةَ كَتَبَ إِلَيْهِ : أَنَّ أَيَّمَا رَجُلٍ سُرِقَ مِنْهُ سَرَقَةٌ ؛ فَهُوَ أَحَقُّ بِهَا حَيْثُ وَجَدَهَا ، ثُمَّ كَتَبَ بِذَلِكَ مَرْوَانُ إِلَيَّ ، فَكَتَبْتُ إِلَى مَرْوَانَ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَضَى بِأَنَّهُ إِذَا كَانَ الَّذِي ابْتَاعَهَا مِنَ الَّذِي سَرَقَهَا غَيْرِ مُتَمِّهِمْ ؛ يُخَيَّرُ سَيِّدُهَا ؛ فَإِنْ شَاءَ أَخَذَ الَّذِي سُرِقَ مِنْهُ بِثَمَنِهَا ، وَإِنْ شَاءَ اتَّبَعَ سَارِقَهُ ، ثُمَّ قَضَى بِذَلِكَ أَبُو بَكْرٍ ، وَعُمَرُ ، وَعُثْمَانُ ، فَبَعَثَ مَرْوَانُ بِكِتَابِي إِلَى مُعَاوِيَةَ ، وَكَتَبَ مُعَاوِيَةُ إِلَى مَرْوَانَ : إِنَّكَ لَسْتَ أَنْتَ وَلَا أُسَيْدُ تَقْضِيَانِ عَلَيَّ ، وَلَكِنِّي أَقْضِي فِيمَا وُلِّيتُ عَلَيْكُمَا ، فَأَنْفِذْ لِمَا أَمَرْتُكَ بِهِ ،

فَبَعَثَ مَرْوَانُ بِكِتَابٍ مُعَاوِيَةَ ، فَقُلْتُ : لَا أَقْضِي بِهِ مَا وُلِّيتُ ؛ بِمَا قَالَ مُعَاوِيَةُ .

- صحيح : انظر ما قبله .

٩٧- الاستقراضُ

٤٦٩٧- عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَيْعَةَ ، قَالَ : اسْتَقْرَضَ مِنِّي النَّبِيُّ ﷺ أَرْبَعِينَ أَلْفًا ، فَجَاءَهُ مَالٌ ، فَدَفَعَهُ إِلَيَّ ، وَقَالَ :

« بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِي أَهْلِكَ وَمَالِكَ ؛ إِنَّمَا جَزَاءُ السَّلَفِ الْحَمْدُ وَالْأَدَاءُ » .

- صحيح : « ابن ماجه » (٢٤٢٤) ، « إرواء الغليل » (٢٤٢٤) .

٩٨- التَّغْلِيظُ فِي الدِّينِ

٤٦٩٨- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَحْشٍ ، قَالَ : كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ ، ثُمَّ وَضَعَ رَاحَتَهُ عَلَى جَبْهَتِهِ ، ثُمَّ قَالَ : « سُبْحَانَ اللَّهِ ! مَاذَا نُزِّلَ مِنَ التَّشْدِيدِ ؟ » ، فَسَكَتْنَا ، وَفَزَعْنَا ، فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ ؛ سَأَلْتُهُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَا هَذَا التَّشْدِيدُ الَّذِي نُزِّلَ ؟ فَقَالَ :

« وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ؛ لَوْ أَنَّ رَجُلًا قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، ثُمَّ أُحْيِيَ ، ثُمَّ قُتِلَ ، ثُمَّ أُحْيِيَ ، ثُمَّ قُتِلَ ، وَعَلَيْهِ دَيْنٌ ؛ مَا دَخَلَ الْجَنَّةَ حَتَّى يُقْضَى عَنْهُ دَيْنُهُ » .

- حسن : « أحكام الجنائز » (١٠٧) .

٤٦٩٩- عَنْ سَمُرَةَ ، قَالَ : كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي جِنَازَةٍ ، فَقَالَ :
« أَمَا هُنَا مِنْ بَنِي فُلَانٍ أَحَدٌ ؟ » - ثَلَاثًا - ، فَقَامَ رَجُلٌ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ
ﷺ :

« مَا مَعَكَ فِي الْمَرَّتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ أَنْ لَا تَكُونَ أَجَبْتَنِي ؛ أَمَا إِنِّي لَمْ أَنْوِّهْ
بِكَ إِلَّا بِخَيْرٍ ؛ إِنَّ فُلَانًا - لِرَجُلٍ مِنْهُمْ - مَاتَ مَأْسُورًا بِدِينِهِ .
- صحيح : « أحكام الجنائز » (١٥).

٩٩- التَّسْهِيلُ فِيهِ

٤٧٠٠- عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُذَيْفَةَ ، قَالَ : كَانَتْ مِمْوْنَةُ تَدَّانُ وَتُكْثِرُ ،
فَقَالَ لَهَا أَهْلُهَا فِي ذَلِكَ وَلَا مُوْهًا ! وَوَجَدُوا عَلَيْهَا ! فَقَالَتْ : لَا أَتْرُكُ
الدِّينَ وَقَدْ سَمِعْتُ خَلِيلِي وَصَفِيَّ ﷺ يَقُولُ :
« مَا مِنْ أَحَدٍ يَدَّانُ دِينًا ، فَعَلِمَ اللَّهُ أَنَّهُ يُرِيدُ قَضَاءَهُ ؛ إِلَّا أَدَّاهُ اللَّهُ عَنْهُ
فِي الدُّنْيَا » .

- صحيح : دون قوله : « في الدنيا » ، « ابن ماجه » (٢٤٠٨).

٤٧٠١- عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ ، أَنَّ مِمْوْنَةَ - زَوْجَ النَّبِيِّ
ﷺ - اسْتَدَّانَتْ ، فَقِيلَ لَهَا : يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ ! تَسْتَدِّينَ وَلَيْسَ عِنْدَكَ وَفَاءٌ ؟
قَالَتْ : إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ :

« مَنْ أَخَذَ دِينًا وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يُؤَدِّيَهُ ؛ - أَعَانَهُ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - . »

- صحيح : « الصحيحة » (١٠٢٩).

١٠٠- مَطْلُ الْغَنِيِّ

- ٤٧٠٢- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ :
- « إِذَا أَتَبَعَ أَحَدُكُمْ عَلَى مَلِيٍّ ؛ فَلْيَتَّبِعْ ؛ وَالظُّلْمُ مَطْلُ الْغَنِيِّ » .
- صحيح : « ابن ماجه » (٢٤٠٣) ، ق ، « إرواء الغليل » (١٤١٨) .
- ٤٧٠٣- عَنْ الشَّرِيدِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
- « لِيُ الْوَاجِدِ يُحِلُّ عِرْضَهُ وَعَقُوبَتَهُ » .
- حسن : انظر ما بعده .
- ٤٧٠٤- عَنْ الشَّرِيدِ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ :
- « لِيُ الْوَاجِدِ يُحِلُّ عِرْضَهُ وَعَقُوبَتَهُ » .
- حسن : « ابن ماجه » (٢٤٢٧) ، « إرواء الغليل » (١٤٣٤) .

١٠١- الْحَوَالَةُ

- ٤٧٠٥- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ :
- « مَطْلُ الْغَنِيِّ ظُلْمٌ ، وَإِذَا أَتَبَعَ أَحَدُكُمْ عَلَى مَلِيٍّ ؛ فَلْيَتَّبِعْ » .
- صحيح : ق ، مضى قريباً ، « إرواء الغليل » (١٤١٨) .

١٠٢- الْكَفَالَةُ بِالْدِّينِ

- ٤٧٠٦- عَنْ أَبِي قَتَادَةَ ، أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ أَتَى بِهِ النَّبِيَّ ﷺ لِيُصَلِّيَ عَلَيْهِ ، فَقَالَ :

« إِنَّ عَلَى صَاحِبِكُمْ دَيْنًا » ، فَقَالَ أَبُو قَتَادَةَ : أَنَا أَتَكْفُلُ بِهِ ، قَالَ :
« بِالْوَفَاءِ ؟ » قَالَ : بِالْوَفَاءِ .

- صحيح : « ابن ماجه » (٢٤٠٧) .

١٠٣- التَّوْبَةُ فِي حُسْنِ الْقَضَاءِ

٤٧٠٧- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ :
« خِيَارُكُمْ أَحْسَنُكُمْ قَضَاءً » .

- صحيح : « ابن ماجه » (٢٤٢٣) ، ق ، « إرواء الغليل » (٥ / ٢٢٥) .

١٠٤- حُسْنُ الْمُعَامَلَةِ ، وَالرَّفْقُ فِي الْمُطَالَبَةِ

٤٧٠٨- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ :

« إِنَّ رَجُلًا لَمْ يَعْمَلْ خَيْرًا قَطُّ ، وَكَانَ يُدَايِنُ النَّاسَ ، فَيَقُولُ لِرَسُولِهِ :
خُذْ مَا تَيْسَّرَ ، وَاتْرُكْ مَا عَسَرَ ، وَتَجَاوَزْ ؛ لَعَلَّ اللَّهَ - تَعَالَى - أَنْ يَتَجَاوَزَ
عَنَّا ، فَلَمَّا هَلَكَ ؛ قَالَ اللَّهُ -عَزَّ وَجَلَّ- لَهُ : هَلْ عَمِلْتَ خَيْرًا قَطُّ ؟ قَالَ :
لَا ؛ إِلَّا أَنَّهُ كَانَ لِي غُلَامٌ ، وَكُنْتُ أُدَايِنُ النَّاسَ ، فَإِذَا بَعَثْتُهُ لِيَتَقَاضَى ؛
قُلْتُ لَهُ : خُذْ مَا تَيْسَّرَ ، وَاتْرُكْ مَا عَسَرَ ، وَتَجَاوَزْ ؛ لَعَلَّ اللَّهَ يَتَجَاوَزَ عَنَّا ،
قَالَ اللَّهُ - تَعَالَى - : قَدْ تَجَاوَزْتُ عَنْكَ » .

- حسن صحيح : « التعليق الرغيب » (٢ / ٣٦) .

٤٧٠٩- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ :

« كَانَ رَجُلٌ يُدَايِنُ النَّاسَ ، وَكَانَ إِذَا رَأَى إِعْسَارَ الْمُعْسِرِ ؛ قَالَ لِفَتَاهُ :
تَجَاوَزْ عَنْهُ ؛ لَعَلَّ اللَّهَ - تَعَالَى - يَتَجَاوَزُ عَنَّا ، فَلَقِيَ اللَّهَ ، فَتَجَاوَزَ عَنْهُ » .

- صحيح : المصدر نفسه ، ق .

٤٧١٠- عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« أَدْخَلَ اللَّهُ -عَزَّ وَجَلَّ- رَجُلًا كَانَ سَهْلًا - مُشْتَرِيًا ، وَبَائِعًا ،
وَقَاضِيًا ، وَمُقْتَضِيًا - الْجَنَّةَ » .

- حسن : « ابن ماجه » (٢٢٠٢) .

١٠٥- الشَّرَكَةُ بِغَيْرِ مَالٍ

٤٧١٢- عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ :

« مَنْ أَعْتَقَ شِرْكَاءَ لَهُ فِي عَبْدٍ ؛ أَتِمَّ مَا بَقِيَ فِي مَالِهِ ؛ إِنْ كَانَ لَهُ مَالٌ
يَبْلُغُ ثَمَنَ الْعَبْدِ » .

- صحيح : « ابن ماجه » (٢٥٢٨) ، ق نحوه ، « إرواء الغليل » (١٥٢٢) .

١٠٦- الشَّرَكَةُ فِي الرَّقِيقِ

٤٧١٣- عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« مَنْ أَعْتَقَ شِرْكَاءَ لَهُ فِي مَمْلُوكٍ ، وَكَانَ لَهُ مِنْ الْمَالِ مَا يَبْلُغُ ثَمَنَهُ
بَقِيَّةَ الْعَبْدِ ؛ فَهُوَ عَتِيقٌ مِنْ مَالِهِ » .

- صحيح : ق ، انظر ما قبله ، « إرواء الغليل » (١٧٤٩) .

١٠٧ - الشَّرَكَةُ فِي النَّخِيلِ

٤٧١٤- عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ :

« أَيُّكُمْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ ، أَوْ نَخْلٌ ؛ فَلَا يَبِيعُهَا حَتَّى يَغْرِضَهَا عَلَى شَرِيكِهِ » .

- صحيح : « ابن ماجه » (٢٤٩٢) ، م .

١٠٨ - الشَّرَكَةُ فِي الرَّبَاعِ

٤٧١٥- عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالشُّفْعَةِ فِي كُلِّ شَرَكَةٍ لَمْ تُقَسِّمْ ؛ رُبْعَةً وَحَائِطٍ ، لَا يَحِلُّ لَهُ أَنْ يَبِيعَهُ حَتَّى يُؤْذِنَ شَرِيكَهُ ، فَإِنْ شَاءَ أَخَذَ ، وَإِنْ شَاءَ تَرَكَ ، وَإِنْ بَاعَ وَلَمْ يُؤْذِنْهُ ؛ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ .

- صحيح : « إرواء الغليل » (٣٧٣ / ٥) ، م .

١٠٩ - ذِكْرُ الشُّفْعَةِ وَأَحْكَامِهَا

٤٧١٦- عَنْ أَبِي رَافِعٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« الْجَارُ أَحَقُّ بِسَقْيِهِ » .

- صحيح : « ابن ماجه » (٢٤٩٥) ، خ ، « إرواء الغليل »

(١٥٤٠)

٤٧١٧- عَنْ الشَّرِيدِ ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَرْضِي لَيْسَ لِأَحَدٍ فِيهَا شَرَكَةٌ وَلَا قِسْمَةٌ ؛ إِلَّا الْجَوَارَ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« الْجَارُ أَحَقُّ بِسَقْيِهِ » .

- صحيح : « ابن ماجه » (٢٤٩٦) ، « إرواء الغليل » (١٥٣٨) .

٤٧١٨- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ :

« الشُّفْعَةُ فِي كُلِّ مَالٍ لَمْ يُقَسَّمْ ، فَإِذَا وَقَعَتِ الْحُدُودُ ، وَعُرِفَتِ
الطُّرُقُ ؛ فَلَا شُفْعَةَ » .

- صحيح : « ابن ماجه » (٢٤٩٩) ، خ عن أبي سلمة ، عن جابر .

٤٧١٩- عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالشُّفْعَةِ وَالْجَوَارِ .

- صحيح : بما قبله .



٤٦ - كِتَابُ الْفَسَامَةِ

١ - ذِكْرُ الْقَسَامَةِ الَّتِي كَانَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ

٤٧٢٠ - عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : أَوَّلُ قَسَامَةٍ كَانَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ :
كَانَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ اسْتَأْجَرَ رَجُلًا مِنْ قُرَيْشٍ ، مِنْ فَخْذٍ أَحَدِهِمْ ،
قَالَ : فَأَنْطَلَقَ مَعَهُ فِي إِبِلِهِ ، فَمَرَّ بِهِ رَجُلٌ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ ، قَدْ انْقَطَعَتْ
عُرْوَةُ جُوعَالِقِهِ ، فَقَالَ : أَغْنِنِي بِعِقَالٍ أَشَدُّ بِهِ عُرْوَةَ جُوعَالِقِي ؛ لَا تَنْفِرِ الْإِبِلُ ،
فَأَعْطَاهُ عِقَالًا يَشُدُّ بِهِ عُرْوَةَ جُوعَالِقِهِ ، فَلَمَّا نَزَلُوا ، وَعَقَلَتِ الْإِبِلُ ؛ إِلَّا بَعِيرًا
وَاحِدًا ؛ فَقَالَ الَّذِي اسْتَأْجَرَهُ : مَا شَأْنُ هَذَا الْبَعِيرِ لَمْ يُعَقَلْ مِنْ بَيْنِ الْإِبِلِ ؟
قَالَ : لَيْسَ لَهُ عِقَالٌ ، قَالَ : فَأَيْنَ عِقَالُهُ ؟ قَالَ : مَرَّ بِي رَجُلٌ مِنْ بَنِي
هَاشِمٍ ، قَدْ انْقَطَعَتْ عُرْوَةُ جُوعَالِقِهِ فَاسْتَعَانَنِي ؛ فَقَالَ : أَغْنِنِي بِعِقَالٍ أَشَدُّ بِهِ
عُرْوَةَ جُوعَالِقِي ؛ لَا تَنْفِرِ الْإِبِلُ ، فَأَعْطَيْتُهُ عِقَالًا ، فَحَذَفَهُ بِعَصَا ؛ كَانَ فِيهَا
أَجَلُهُ ، فَمَرَّ بِهِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ ، فَقَالَ : أَتَشْهَدُ الْمَوْسِمَ ؟ قَالَ : مَا
أَشْهَدُ ؛ وَرُبَّمَا شَهِدْتُ ! قَالَ : هَلْ أَنْتَ مُبْلَغٌ عَنِّي رِسَالَةَ مَرَّةٍ مِنَ الدَّهْرِ ؟
قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : إِذَا شَهِدْتَ الْمَوْسِمَ ؛ فَنَادِ : يَا آلَ قُرَيْشٍ ! فَإِذَا
أَجَابُوكَ ؛ فَنَادِ : يَا آلَ هَاشِمٍ ! فَإِذَا أَجَابُوكَ ؛ فَسَلْ عَنْ أَبِي طَالِبٍ ،
فَأَخْبِرْهُ أَنَّ فُلَانًا قَتَلَنِي فِي عِقَالٍ ، وَمَاتَ الْمُسْتَأْجَرُ ، فَلَمَّا قَدِمَ الَّذِي
اسْتَأْجَرَهُ ، أَنَاهُ أَبُو طَالِبٍ ، فَقَالَ : مَا فَعَلَ صَاحِبُنَا ؟ قَالَ : مَرِضَ ،

فَأَحْسَنْتُ الْقِيَامَ عَلَيْهِ ، ثُمَّ مَاتَ ، فَتَزَلْتُ ، فَدَفَنْتُهُ ، فَقَالَ : كَانَ ذَا أَهْلٍ ذَاكَ مِنْكَ ، فَمَكَثَ حِينًا ، ثُمَّ إِنَّ الرَّجُلَ الْيَمَانِيَّ - الَّذِي كَانَ أَوْصَى إِلَيْهِ أَنْ يُبَلِّغَ عَنْهُ - وَافَى الْمَوْسِمَ ، قَالَ : يَا آلَ قُرَيْشٍ ! قَالُوا : هَذِهِ قُرَيْشٌ ، قَالَ : يَا آلَ بَنِي هَاشِمٍ ! قَالُوا : هَذِهِ بَنُو هَاشِمٍ ، قَالَ : أَيْنَ أَبُو طَالِبٍ ؟ قَالَ : هَذَا أَبُو طَالِبٍ ، قَالَ : أَمَرَنِي فُلَانٌ أَنْ أُبَلِّغَكَ رِسَالَةً ؛ أَنْ فُلَانًا قَتَلَهُ فِي عَقَالٍ ، فَأَتَاهُ أَبُو طَالِبٍ ، فَقَالَ : اخْتَرْنَا مِنْنا إِحْدَى ثَلَاثٍ : إِنْ شِئْتَ أَنْ تُؤَدِّيَ مِائَةَ مِنَ الْإِبِلِ ؛ فَإِنَّكَ قَتَلْتَ صَاحِبَنَا خَطَأً ، وَإِنْ شِئْتَ يَحْلِفُ خَمْسُونَ مِنْ قَوْمِكَ أَنَّكَ لَمْ تَقْتُلْهُ ، فَإِنْ آيَيْتَ قَتَلْنَاكَ بِهِ ، فَأَتَى قَوْمَهُ ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُمْ ، فَقَالُوا : نَحْلِفُ ، فَأَتَتْهُ امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ ، كَانَتْ تَحْتَ رَجُلٍ مِنْهُمْ قَدْ وَلَدَتْ لَهُ ، فَقَالَتْ : يَا أَبَا طَالِبٍ ! أَحِبُّ أَنْ تُجِيزَ ابْنِي هَذَا بِرَجُلٍ مِنَ الْخَمْسِينَ ، وَلَا تُصْبِرَ يَمِينَهُ ، فَفَعَلَ ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ مِنْهُمْ ، فَقَالَ : يَا أَبَا طَالِبٍ ! أَرَدْتَ خَمْسِينَ رَجُلًا أَنْ يَحْلِفُوا مَكَانَ مِائَةِ مِنَ الْإِبِلِ ؛ يُصِيبُ كُلُّ رَجُلٍ بَعِيرَانِ ، فَهَذَانِ بَعِيرَانِ ، فَاقْبِلْهُمَا عَنِّي ، وَلَا تُصْبِرَ يَمِينِي حَيْثُ تُصْبِرُ الْإِيمَانُ ، فَقَبِلَهُمَا ، وَجَاءَ ثَمَانِيَةٌ وَأَرْبَعُونَ رَجُلًا حَلَفُوا .

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ؛ مَا حَالَ الْحَوْلُ وَمِنَ الثَّمَانِيَةِ وَالْأَرْبَعِينَ عَيْنٌ تَطْرَفُ .

- صحيح : خ (٣٨٤٥) .

٢ - الْقِسَامَةُ

٤٧٢١- عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - مِنَ الْأَنْصَارِ - ، أَنَّ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَقَرَّ الْقَسَامَةَ عَلَى مَا كَانَتْ عَلَيْهِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ .

- صحيح الإسناد .

٤٧٢٢- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، وَسَلِيمَانَ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَنَسٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّ الْقَسَامَةَ كَانَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ؛ فَأَقَرَّهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى مَا كَانَتْ عَلَيْهِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَقَضَى بِهَا بَيْنَ أَنَسٍ مِنَ الْأَنْصَارِ ؛ فِي قَتِيلٍ ادَّعَوْهُ عَلَى يَهُودٍ خَيْرٍ .

- صحيح الإسناد .

٤٧٢٣- عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ ، قَالَ : كَانَتْ الْقَسَامَةُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، ثُمَّ أَقَرَّهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْأَنْصَارِيِّ الَّذِي وَجِدَ مَقْتُولًا فِي جُبِّ الْيَهُودِ ، فَقَالَتِ الْأَنْصَارُ : الْيَهُودُ قَتَلُوا صَاحِبَنَا .

- صحيح : بما قبله .

٣ - تَبَدُّثُ أَهْلِ الدَّمِّ فِي الْقَسَامَةِ

٤٧٢٤- عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَهْلٍ ، وَمُحِيصَةَ خَرَجَا إِلَى خَيْرٍ مِنْ جَهْدٍ أَصَابَهُمَا ، فَأَتَى مُحِيصَةُ ، فَأَخْبَرَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَهْلٍ قَدْ قُتِلَ ، وَطُرِحَ فِي فَقِيرٍ أَوْ عَيْنٍ ، فَأَتَى يَهُودَ ، فَقَالَ : أَنْتُمْ -وَاللَّهِ- قَتَلْتُمُوهُ ، فَقَاتِلُوا : وَاللَّهِ مَا قَتَلْنَاهُ ، ثُمَّ أَقْبَلَ ، حَتَّى قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ ، ثُمَّ أَقْبَلَ هُوَ وَحُويصَةُ -وَهُوَ أَخُوهُ أَكْبَرُ مِنْهُ- ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَهْلٍ ، فَذَهَبَ مُحِيصَةُ لِيَتَكَلَّمَ -وَهُوَ الَّذِي كَانَ بِخَيْرٍ- ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « كَبْرٌ ، كَبْرٌ » ، وَتَكَلَّمَ حُويصَةُ ، ثُمَّ

تَكَلَّمَ مُحِیْصَةً ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« إِمَّا أَنْ يَدُودَا صَاحِبِكُمْ ، وَإِمَّا أَنْ يُؤْذَنُوا بِحَرْبٍ » ، فَكَتَبَ النَّبِيُّ ﷺ فِي ذَلِكَ ، فَكَتَبُوا : إِنَّا -وَاللَّهِ- مَا قَتَلْنَاهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِحُويْصَةَ ، وَمُحِیْصَةَ ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ :

« تَحْلِفُونَ وَتَسْتَحِقُّونَ دَمَ صَاحِبِكُمْ ؟ » ، قَالُوا : لَا ، قَالَ : « فَتَحْلِفُ لَكُمْ يَهُودُ ؟ » ، قَالُوا : لَيْسُوا مُسْلِمِينَ ، فَوَدَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ عِنْدِهِ ، فَبَعَثَ إِلَيْهِمْ بِمَائَةِ نَاقَةٍ ، حَتَّى أَذْخَلَتْ عَلَيْهِمُ الدَّارَ ، قَالَ سَهْلٌ : لَقَدْ رَكَّضْتَنِي مِنْهَا نَاقَةٌ حَمْرَاءُ .

- صحيح : « إرواء الغليل » (١٦٤٦) ، ق .

٤٧٢٥- عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَهْلٍ ، وَمُحِیْصَةَ خَرَجَا إِلَى خَيْبَرَ مِنْ جَهْدِ أَصَابِهِمْ ، فَأَتَى مُحِیْصَةَ ، فَأَخْبَرَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَهْلٍ قَدْ قُتِلَ ، وَطُرِحَ فِي فَقِيرٍ أَوْ عَيْنٍ ، فَأَتَى يَهُودَ وَقَالَ : أَنْتُمْ -وَاللَّهِ- قَتَلْتُمُوهُ ، قَالُوا : وَاللَّهِ مَا قَتَلْنَاهُ ، فَأَقْبَلَ حَتَّى قَدِمَ عَلَى قَوْمِهِ ، فَذَكَرَ لَهُمْ ، ثُمَّ أَقْبَلَ هُوَ وَأَخُوهُ -حُويْصَةُ ؛ وَهُوَ أَكْبَرُ مِنْهُ- ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَهْلٍ ، فَذَهَبَ مُحِیْصَةُ لِيَتَكَلَّمَ -وَهُوَ الَّذِي كَانَ بِخَيْبَرَ- ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِمُحِیْصَةَ : « كَبِّرْ ، كَبِّرْ » ؛ يُرِيدُ السَّنَّ ، فَتَكَلَّمَ حُويْصَةُ ، ثُمَّ تَكَلَّمَ مُحِیْصَةُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« إِمَّا أَنْ يَدُودَا صَاحِبِكُمْ ، وَإِمَّا أَنْ يُؤْذَنُوا بِحَرْبٍ » ، فَكَتَبَ إِلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي ذَلِكَ ، فَكَتَبُوا : إِنَّا -وَاللَّهِ- مَا قَتَلْنَاهُ ، فَقَالَ رَسُولُ

اللَّهُ ﷻ لِحُويصَةَ ، وَمُحِيصَةَ ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ :

« أَتَحْلِفُونَ ، وَتَسْتَحِقُّونَ دَمَ صَاحِبِكُمْ ؟ » ، قَالُوا : لَا ، قَالَ :

« فَتَحْلِفُ لَكُمْ يَهُودُ ؟ » ، قَالُوا : لَيْسُوا بِمُسْلِمِينَ ! فَوَدَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷻ مِنْ عِنْدِهِ ، فَبَعَثَ إِلَيْهِمْ بِمَائَةِ نَاقَةٍ ، حَتَّى أُدْخِلَتْ عَلَيْهِمُ الدَّارَ .

قَالَ سَهْلٌ : لَقَدْ رَكُضْتَنِي مِنْهَا نَاقَةٌ حَمْرَاءُ .

- صحيح : ق ، انظر ما قبله .

٤ - ذَكَرُ اخْتِلَافِ الْفَاطِطِ النَّاقِلِينَ لِخَبَرِ سَهْلٍ فِيهِ

٤٧٢٦- عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ ، وَعَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ، أَنَّهُمَا

قَالَا : خَرَجَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَهْلٍ بْنُ زَيْدٍ ، وَمُحِيصَةُ بْنُ مَسْعُودٍ ، حَتَّى إِذَا كَانَا بِخَيْبَرَ ، تَفَرَّقَا فِي بَعْضِ مَا هُنَالِكَ ، ثُمَّ إِذَا بِمُحِيصَةَ يَجِدُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَهْلٍ قَتِيلًا ، فَدَفَنَهُ ، ثُمَّ أَقْبَلَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷻ ، هُوَ وَحُويصَةُ بْنُ مَسْعُودٍ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَهْلٍ - وَكَانَ أَصْغَرَ الْقَوْمِ - ، فَذَهَبَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ يَتَكَلَّمُ قَبْلَ صَاحِبِيهِ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷻ : « كَبِيرُ الْكِبَرِ فِي السَّنِّ » ، فَصَمَتَ ، وَتَكَلَّمَ صَاحِبَاهُ ، ثُمَّ تَكَلَّمَ مَعَهُمَا ، فَذَكَرُوا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷻ مَقْتَلَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَهْلٍ ، فَقَالَ لَهُمْ :

« أَتَحْلِفُونَ خَمْسِينَ يَمِينًا ؛ وَتَسْتَحِقُّونَ صَاحِبِكُمْ - أَوْ قَاتِلَكُمْ - ؟ » ،

قَالُوا : كَيْفَ نَحْلِفُ وَلَمْ نَشْهَدْ ؟ ! قَالَ : « فَتَبَرَّتْكُمْ يَهُودُ بِخَمْسِينَ يَمِينًا » ،

قَالُوا : وَكَيْفَ نَقْبَلُ أَيْمَانَ قَوْمٍ كُفَّارٍ ؟ ! فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷻ ؛ أَعْطَاهُ عَقْلَهُ .

- صحيح : ق ، انظر ما قبله .

٤٧٢٧- عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ ، وَرَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ، أَنَّ مُحِیَصَةَ بْنَ مَسْعُودٍ ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَهْلٍ أَتَيَا خَيْبَرَ فِي حَاجَةٍ لَهُمَا ، فَتَفَرَّقَا فِي النَّخْلِ ، فَقُتِلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَهْلٍ ، فَجَاءَ أَخُوهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَهْلٍ ، وَحَوِیَصَةُ ، وَمُحِیَصَةُ - ابْنَا عَمِّهِ - إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَتَكَلَّمَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ فِي أَمْرِ أَخِيهِ - وَهُوَ أَصْغَرُ مِنْهُمَا - ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « الْكُبَرُ ، لِيَبْدَأَ الْأَكْبَرُ » ، فَتَكَلَّمَ فِي أَمْرِ صَاحِبَيْهِمَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - وَذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا - :

« يُقْسِمُ خَمْسُونَ مِنْكُمْ ؟ » ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَمْرٌ لَمْ نَشْهَدْهُ ؛ كَيْفَ نَحْلِفُ ؟ ! قَالَ :

« فَتَبَرَّئُكُمْ يَهُودُ بِأَيْمَانِ خَمْسِينَ مِنْهُمْ ؟ » ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَوْمٌ كُفَّارٌ ! فَوَدَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ قَبْلِهِ ؛ قَالَ سَهْلٌ : فَدَخَلْتُ مِرْبَدًا لَهُمْ ، فَكَرَضْتَنِي نَاقَةً مِنْ تِلْكَ الْإِبِلِ .

- صحيح : ق ، انظر ما قبله .

٤٧٢٨- عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَهْلٍ ، وَمُحِیَصَةَ ابْنَ مَسْعُودٍ بْنَ زَيْدٍ ؛ أَنَّهُمَا أَتَيَا خَيْبَرَ - وَهُوَ يَوْمُئِذٍ صُلْحٌ - ، فَتَفَرَّقَا لِحَوَائِجِهِمَا ، فَأَتَى مُحِیَصَةُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَهْلٍ ؛ وَهُوَ يَتَشَحَّطُ فِي دَمِهِ قَتِيلًا ، فَدَفَنَهُ ، ثُمَّ قَدِمَ الْمَدِينَةَ ، فَأَنْطَلَقَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَهْلٍ ، وَحَوِیَصَةُ ، وَمُحِیَصَةُ ، إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَذَهَبَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ يَتَكَلَّمُ - وَهُوَ أَحَدُ الْقَوْمِ سِنَاءً - ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « كِبَرُ الْكُبَرِ » ، فَسَكَتَ ، فَتَكَلَّمَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« أَتَحْلِفُونَ بِخَمْسِينَ يَمِينًا مِنْكُمْ ؛ فَتَسْتَحِقُّونَ دَمَ صَاحِبِكُمْ - أَوْ قَاتِلِكُمْ- ؟ » ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! كَيْفَ نَحْلِفُ ؛ وَلَمْ نَشْهَدْ ، وَلَمْ نَرَوْا ؟ قَالَ :

« تُبَرِّئُكُمْ يَهُودُ بِخَمْسِينَ يَمِينًا ؟ » ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! كَيْفَ نَأْخُذُ أَيْمَانَ قَوْمٍ كُفَّارٍ ؟ ! فَعَقَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ عِنْدِهِ .
- صحيح : ق ، انظر ما قبله .

٤٧٢٩- عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ ، قَالَ : انْطَلَقَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَهْلٍ ، وَمُحِيصَةُ بْنُ مَسْعُودٍ بْنُ زَيْدٍ إِلَى خَيْرٍ - وَهِيَ يَوْمُئِذٍ صُلْحٌ - ، فَتَفَرَّقَا فِي حَوَائِجِهِمَا ، فَأَتَى مُحِيصَةُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَهْلٍ وَهُوَ يَتَشَحَّطُ فِي دَمِهِ قَتِيلًا ، فَدَفَنَهُ ، ثُمَّ قَدِمَ الْمَدِينَةَ ، فَاِنْطَلَقَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَهْلٍ ، وَحُويصَةُ ، وَمُحِيصَةُ ابْنَا مَسْعُودٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَذَهَبَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ يَتَكَلَّمُ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « كَبُرَ الْكِبَرُ » - وَهُوَ أَحْدَثُ الْقَوْمِ - ، فَسَكَتَ ، فَتَكَلَّمَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« أَتَحْلِفُونَ بِخَمْسِينَ يَمِينًا مِنْكُمْ وَتَسْتَحِقُّونَ قَاتِلَكُمْ - أَوْ صَاحِبَكُمْ - ؟ » ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! كَيْفَ نَحْلِفُ ! وَلَمْ نَشْهَدْ وَلَمْ نَرَوْا ؟ فَقَالَ :

« أَتُبَرِّئُكُمْ يَهُودُ بِخَمْسِينَ ؟ » ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! كَيْفَ نَأْخُذُ أَيْمَانَ قَوْمٍ كُفَّارٍ ؟ ! فَعَقَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ عِنْدِهِ .
- صحيح : ق ، انظر ما قبله .

٤٧٣٠- عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ

ابن سهل الأنصاري ، ومُحِيصَةُ بْنُ مَسْعُودٍ خَرَجَا إِلَى خَيْبَرَ ، فَتَفَرَّقَا فِي حَاجَتِهِمَا ، فَقَتِلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَهْلٍ الْأَنْصَارِيُّ ، فَجَاءَ مُحِيصَةُ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ - أَخُو الْمَقْتُولِ - ، وَحُوِيصَةُ بْنُ مَسْعُودٍ ، حَتَّى أَتَوْا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَذَهَبَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ يَتَكَلَّمُ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : « الْكُبْرُ الْكُبْرُ » ، فَتَكَلَّمَ مُحِيصَةُ وَحُوِيصَةُ ، فَذَكَرُوا شَأْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَهْلٍ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« تَحْلِفُونَ خَمْسِينَ يَمِينًا ؛ فَتَسْتَحِقُّونَ قَاتِلَكُمْ ؟ » ، قَالُوا : كَيْفَ نَحْلِفُ ، وَلَمْ نَشْهَدْ ، وَلَمْ نَحْضُرْ ؟ ! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« فَتَبَرُّتُكُمْ يَهُودُ بِخَمْسِينَ يَمِينًا ؟ » ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! كَيْفَ نَقْبَلُ أَيْمَانَ قَوْمٍ كُفَّارٍ ؟ ! قَالَ : فَوَدَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .

قَالَ بُشَيْرٌ : قَالَ لِي سَهْلُ بْنُ أَبِي حَثْمَةَ : لَقَدْ رَكُضْتَنِي فَرِيضَةً مِنْ تِلْكَ الْفَرَائِضِ فِي مَرَبِدٍ لَنَا .

- صحيح : ق ، انظر ما قبله .

٤٧٣١- عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ ، قَالَ : وَجِدَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَهْلٍ قَتِيلًا ، فَجَاءَ أَخُوهُ وَعَمَاهُ حُوِيصَةُ وَمُحِيصَةُ - وَهُمَا عَمَّا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَهْلٍ - إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَذَهَبَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ يَتَكَلَّمُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « الْكُبْرُ الْكُبْرُ » ، قَالَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّا وَجَدْنَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَهْلٍ قَتِيلًا فِي قَلْبٍ مِنْ بَعْضِ قُلُوبِ خَيْبَرَ ! فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ تَتَهُمُونَ ؟ » ، قَالُوا : تَتَهُمُ الْيَهُودَ ، قَالَ :

« أَتُقْسِمُونَ خَمْسِينَ يَمِينًا ؛ أَنَّ الْيَهُودَ قَتَلَتْهُ ؟ » ، قَالُوا : وَكَيْفَ نُقْسِمُ عَلَى مَا لَمْ نَرَهُ ؟ ! قَالَ :

« فَتَبَرَّئُكُمْ الْيَهُودُ بِخَمْسِينَ ؛ أَنَّهُمْ لَمْ يَقْتُلُوهُ ؟ » ، قَالُوا : وَكَيْفَ نَرْضَى بِإِيمَانِهِمْ وَهُمْ مُشْرِكُونَ ؟ ! فَوَدَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ عِنْدِهِ .

- صحيح : ق ، انظر ما قبله .

٤٧٣٢- عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَهْلٍ الْأَنْصَارِيَّ ، وَمُحِيصَةَ بْنَ مَسْعُودٍ ، خَرَجَا إِلَى خَيْبَرَ ، فَتَفَرَّقَا فِي حَوَائِجِهِمَا ، فَقَتَلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنَ سَهْلٍ ، فَقَدِمَ مُحِيصَةُ ، فَأَتَى هُوَ وَأَخُوهُ حُوَيْصَةُ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَهْلٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَذَهَبَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ لِيَتَكَلَّمَ - لِمَكَانِهِ مِنْ أَخِيهِ- ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « كَبْرٌ ، كَبْرٌ » ، فَتَكَلَّمَ حُوَيْصَةُ وَمُحِيصَةُ ، فَذَكَرُوا شَأْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَهْلٍ ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« أَتَحْلِفُونَ خَمْسِينَ يَمِينًا ؛ وَتَسْتَحِقُّونَ دَمَ صَاحِبِكُمْ . - أَوْ قَاتِلِكُمْ- ؟ » .

قَالَ مَالِكٌ [رَاوِيهِ] : قَالَ يَحْيَى [شَيْخُهُ] : فَزَعَمَ بُشَيْرٌ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَدَّاهُ مِنْ عِنْدِهِ .

- صحيح بما قبله .

٤٧٣٣- عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ ؛ زَعَمَ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ- يُقَالُ لَهُ : سَهْلُ بْنُ أَبِي حَثْمَةَ - أَخْبَرَهُ ، أَنَّ نَفَرًا مِنْ قَوْمِهِ انْطَلَقُوا إِلَى خَيْبَرَ ، فَتَفَرَّقُوا فِيهَا ، فَوَجَدُوا أَحَدَهُمْ قَتِيلًا ، فَقَالُوا لِلَّذِينَ وَجَدُوهُ عِنْدَهُمْ : قَتَلْتُمْ

صَاحِبَنَا؟! قَالُوا : مَا قَتَلْنَاهُ ، وَلَا عَلِمْنَا قَاتِلًا ، فَانْطَلَقُوا إِلَى نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ ،
فَقَالُوا : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ! انْطَلَقْنَا إِلَى خَيْرٍ ، فَوَجَدْنَا أَحَدًا قَتِيلًا ؟! فَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « الْكُبْرُ الْكُبْرُ » ، فَقَالَ لَهُمْ :

« تَأْتُونَ بِالْبَيِّنَةِ عَلَى مَنْ قَتَلَ ؟ » ، قَالُوا : مَا لَنَا بَيْنَهُ !
قَالَ : « فَيَحْلِفُونَ لَكُمْ » ، قَالُوا : لَا نَرْضَى بِأَيْمَانِ الْيَهُودِ ! وَكَرِهَ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ أَنْ يَنْطَلِ دَمُهُ ، فَوَدَّاهُ مِائَةً مِنْ إِبِلِ الصَّدَقَةِ .
- صحيح : انظر ما قبله .

٥ - بَابُ الْقَوَدِ

٤٧٣٥- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ :

« لَا يَحِلُّ دَمُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ ؛ إِلَّا بِأَحَدٍ ثَلَاثٍ : النَّفْسُ بِالنَّفْسِ ،
وَالثِّبُّ الزَّانِي ، وَالتَّارِكُ دِينَهُ الْمُفَارِقُ » .

- صحيح : ق ، مضى (٤٠٢٧) .

٤٧٣٦- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قُتِلَ رَجُلٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ
ﷺ ، فَرُفِعَ الْقَاتِلُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَدَفَعَهُ إِلَى وَلِيِّ الْمَقْتُولِ ، فَقَالَ
الْقَاتِلُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! لَا وَاللَّهِ مَا أَرَدْتُ قَتْلَهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَوْلِيَّ
الْمَقْتُولِ :

« أَمَا إِنَّهُ إِنْ كَانَ صَادِقًا ثُمَّ قَتَلْتُهُ ؛ دَخَلْتَ النَّارَ » ، فَخَلَّى سَبِيلَهُ .

قَالَ : وَكَانَ مَكْتُوفًا بِنَسْعَةٍ ، فَخَرَجَ يَجُرُّ نَسْعَتَهُ ؛ فَسَمِيَ ذَا النُّسْعَةِ .

-- صحيح الإسناد .

٤٧٣٧- عن وائل الحضرمي ، قَالَ : جِيءَ بِالْقَاتِلِ الَّذِي قَتَلَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؛ جَاءَ بِهِ وَلِيُّ الْمَقْتُولِ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَتَعْفُو ؟ » ، قَالَ : لَا ، قَالَ : « أَتَقْتُلُ ؟ » ، قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : « أَذْهَبَ » ، فَلَمَّا ذَهَبَ ، دَعَاهُ ، قَالَ : « أَتَعْفُو ؟ » ، قَالَ : لَا ، قَالَ : « أَتَأْخُذُ الدِّيَّةَ ؟ » ، قَالَ : لَا ، قَالَ : « أَتَقْتُلُ ؟ » ، قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : « أَذْهَبَ » ، فَلَمَّا ذَهَبَ ، قَالَ :

« أَمَا إِنَّكَ إِنْ عَفَوْتَ عَنْهُ ؛ فَإِنَّهُ يَبْغِي بِإِثْمِكَ وَإِثْمِ صَاحِبِكَ ! » ، فَعَفَا عَنْهُ ، فَأَرْسَلَهُ ، قَالَ : فَرَأَيْتُهُ يَجْرُ نَسْعَتَهُ .

- صحيح الإسناد .

٦- ذِكْرُ اخْتِلَافِ النَّاقِلِينَ لِخَبَرِ عُلْقَمَةَ بْنِ وَائِلٍ فِيهِ

٤٧٣٨- عَنْ وَائِلٍ ، قَالَ : شَهِدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حِينَ جِيءَ بِالْقَاتِلِ ، يَقُودُهُ وَلِيُّ الْمَقْتُولِ فِي نِسْعَةٍ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَوْلِي الْمَقْتُولِ : « أَتَعْفُو ؟ » ، قَالَ : لَا ، قَالَ : « أَتَأْخُذُ الدِّيَّةَ ؟ » ، قَالَ : لَا ، قَالَ : « فَتَقْتُلُهُ ؟ » ، قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : « أَذْهَبَ بِهِ » ، فَلَمَّا ذَهَبَ بِهِ ، فَوَلَّى مِنْ عِنْدِهِ ؛ دَعَاهُ ، فَقَالَ لَهُ : « أَتَعْفُو ؟ » ، قَالَ : لَا ، قَالَ : « أَتَأْخُذُ الدِّيَّةَ ؟ » ، قَالَ : لَا ، قَالَ : « فَتَقْتُلُهُ ؟ » ، قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : « أَذْهَبَ بِهِ » ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ -عِنْدَ ذَلِكَ- :

« أَمَا إِنَّكَ إِنْ عَفَوْتَ عَنْهُ ؛ يَبْغِي بِإِثْمِهِ وَإِثْمِ صَاحِبِكَ » ، فَعَفَا عَنْهُ وَتَرَكَهُ ، فَأَنَا رَأَيْتُهُ يَجْرُ نَسْعَتَهُ .

- صحيح الإسناد .

٤٧٤٠ - عن وائل ، قَالَ : كُنْتُ قَاعِدًا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؛ جَاءَ رَجُلٌ فِي عُنُقِهِ نِسْعَةٌ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّ هَذَا وَأَخِي كَانَا فِي جُبٍّ يَحْفِرَانِهَا ، فَرَفَعَ الْمِنْقَارَ ، فَضْرَبَ بِهِ رَأْسَ صَاحِبِهِ ، فَقَتَلَهُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « اَعْفُ عَنْهُ » ، فَأَبَى ، وَقَالَ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ! إِنَّ هَذَا وَأَخِي كَانَا فِي جُبٍّ يَحْفِرَانِهَا ، فَرَفَعَ الْمِنْقَارَ ، فَضْرَبَ بِهِ رَأْسَ صَاحِبِهِ ، فَقَتَلَهُ ، فَقَالَ : « اَعْفُ عَنْهُ » ، فَأَبَى ، ثُمَّ قَامَ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّ هَذَا وَأَخِي كَانَا فِي جُبٍّ يَحْفِرَانِهَا ، فَرَفَعَ الْمِنْقَارَ - أَرَاهُ قَالَ : - ، فَضْرَبَ رَأْسَ صَاحِبِهِ ، فَقَتَلَهُ ، فَقَالَ : « اَعْفُ عَنْهُ » ، فَأَبَى ، قَالَ :

« اذْهَبْ ؛ إِنَّ قَتْلَهُ كُنْتُ مِثْلُهُ » ، فَخَرَجَ بِهِ حَتَّى جَاوَزَ ، فَنَادَيْنَاهُ :
أَمَا تَسْمَعُ مَا يَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ؟ ! فَرَجَعَ ، فَقَالَ : إِنَّ قَتْلَهُ كُنْتُ
مِثْلُهُ ؟ ! قَالَ : « نَعَمْ ، اَعْفُ » ، فَخَرَجَ يَجْرُ نِسْعَتَهُ حَتَّى خَفِيَ عَلَيْنَا .

- صحيح الإسناد .

٤٧٤١ - عن وائل ، أَنَّهُ كَانَ قَاعِدًا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؛ إِذْ جَاءَ رَجُلٌ يَقُودُ آخَرَ بِنِسْعَةٍ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَتَلَ هَذَا أَخِي ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَقَتَلْتَهُ ؟ » ، قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! لَوْ لَمْ يَعْتَرِفْ أَقَمْتُ عَلَيْهِ الْبَيِّنَةَ ! قَالَ : نَعَمْ ؛ قَتَلْتَهُ ، قَالَ : « كَيْفَ قَتَلْتَهُ ؟ » ، قَالَ : كُنْتُ أَنَا وَهُوَ نَحْتَطِبُ مِنْ شَجَرَةٍ ، فَسَبَّنِي ، فَأَغْضَبَنِي ، فَضْرَبْتُ بِالْفَأْسِ عَلَى قَرْنِهِ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « هَلْ لَكَ مِنْ مَالٍ تُؤَدِّيهِ عَن نَفْسِكَ ؟ » ، قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَا لِي إِلَّا فَأْسِي وَكِسَائِي ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَتَرَى قَوْمَكَ يَشْتَرُونَكَ ؟ » ، قَالَ : أَنَا أَهْوَنُ عَلَى قَوْمِي مِنْ ذَاكَ ! فَرَمَى

بِالنُّسْعَةِ إِلَى الرَّجُلِ ، فَقَالَ : « دُونَكَ صَاحِبِكَ » ، فَلَمَّا وَلَّى ؛ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنْ قَتَلَهُ فَهُوَ مِثْلُهُ » ، فَأَذْرَكُوا الرَّجُلَ ، فَقَالُوا : وَيْلَكَ ! إِنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « إِنْ قَتَلَهُ فَهُوَ مِثْلُهُ » ، فَرَجَعَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! حَدَّثْتُ أَنَّكَ قُلْتَ : « إِنْ قَتَلَهُ فَهُوَ مِثْلُهُ » ! وَهَلْ أَخَذْتُهُ إِلَّا بِأَمْرِكَ ؟ ! فَقَالَ :

« مَا تُرِيدُ أَنْ يَبُوءَ بِإِثْمِكَ وَإِثْمِ صَاحِبِكَ ؟ » ، قَالَ : بَلَى ، قَالَ : فَإِنْ ذَاكَ ، قَالَ : « ذَلِكَ كَذَلِكَ » .

- صحيح : م (٥ / ١٠٩) .

٤٧٤٣- عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وائِلٍ ، أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُمْ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَتَى بِرَجُلٍ قَدْ قَتَلَ رَجُلًا ، فَدَفَعَهُ إِلَى وَلِيِّ الْمَقْتُولِ يَقْتُلُهُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِعُجْلَسَائِهِ :

« الْقَاتِلُ وَالْمَقْتُولُ فِي النَّارِ » ، قَالَ : فَاتَّبَعَهُ رَجُلٌ ، فَأَخْبَرَهُ ، فَلَمَّا أَخْبَرَهُ تَرَكَهُ ، قَالَ : فَلَقَدْ رَأَيْتُهُ يَجْرُ نِسْعَتُهُ حِينَ تَرَكَهُ يَذْهَبُ .

فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِحَبِيبٍ ، فَقَالَ : حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَشْوَعٍ ، قَالَ ... وَذَكَرَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ الرَّجُلَ بِالْعَفْوِ .

- صحيح : م (٥ / ١٠٩ - ١١٠) .

٤٧٤٤- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى بِقَاتِلٍ وَلِيَهُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « اعْفُ عَنْهُ » ، فَأَبَى ، فَقَالَ : « خُذِ الدِّيَةَ » ، فَأَبَى ، قَالَ :

« اذْهَبْ فَأَقْتُلْهُ ؛ فَإِنَّكَ مِثْلُهُ » ، فَذَهَبَ ، فَلَحِقَ الرَّجُلُ ، فَقِيلَ لَهُ :
 إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « اقْتُلْهُ ؛ فَإِنَّكَ مِثْلُهُ » ، فَخَلَّى سَبِيلَهُ ، فَمَرَّ بِـ
 الرَّجُلِ وَهُوَ يَجْرُ نَسْعَتَهُ .
 - صحيح الإسناد .

٩ / ٨ - ذَكَرُ الْاِخْتِلَافِ عَلَى عِكْرِمَةَ فِي ذَلِكَ

٤٧٤٦- عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : كَانَ قُرَيْظَةُ وَالنَّضِيرُ ، وَكَانَ النَّضِيرُ
 أَشْرَفَ مِنْ قُرَيْظَةَ ، وَكَانَ إِذَا قَتَلَ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْظَةَ رَجُلًا مِنَ النَّضِيرِ ؛ قُتِلَ
 بِهِ ، وَإِذَا قَتَلَ رَجُلٌ مِنَ النَّضِيرِ رَجُلًا مِنْ قُرَيْظَةَ ؛ أَدَّى مِائَةَ وَسْقٍ مِنْ تَمْرٍ ،
 فَلَمَّا بُعِثَ النَّبِيُّ ﷺ ؛ قَتَلَ رَجُلٌ مِنَ النَّضِيرِ رَجُلًا مِنْ قُرَيْظَةَ ، فَقَالُوا :
 ادْفَعُوهُ إِلَيْنَا نَقْتُلْهُ ، فَقَالُوا : بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ النَّبِيُّ ﷺ ، فَأَتَوْهُ ، فَتَزَلَّتْ :
 ﴿ وَإِنْ حَكَمْتَ فَأَحْكُم بَيْنَهُم بِالْقِسْطِ ﴾ ، وَالْقِسْطُ : ﴿ النَّفْسُ بِالنَّفْسِ ﴾ ،
 ثُمَّ تَزَلَّتْ : ﴿ أَفْحَكُم الْجَاهِلِيَّةُ يَنْغُونَ ﴾ .
 - صحيح : بما بعده .

٤٧٤٧- عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ الْآيَاتِ الَّتِي فِي الْمَائِدَةِ الَّتِي قَالَهَا اللَّهُ
 -عَزَّ وَجَلَّ- : ﴿ فَأَحْكُم بَيْنَهُمْ أَوْ أَعْرِضْ عَنْهُمْ ﴾ إِلَى : ﴿ الْمُقْسِطِينَ ﴾ ؛
 إِنَّمَا تَزَلَّتْ فِي الدِّيَةِ بَيْنَ النَّضِيرِ وَبَيْنَ قُرَيْظَةَ ؛ وَذَلِكَ أَنَّ قَتْلَى النَّضِيرِ كَانَ
 لَهُمْ شَرَفٌ ، يُودُونَ الدِّيَةَ كَامِلَةً ، وَأَنَّ بَنِي قُرَيْظَةَ كَانُوا يُودُونَ نِصْفَ الدِّيَةِ ،
 فَتَحَاكَمُوا فِي ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ -عَزَّ وَجَلَّ- ذَلِكَ فِيهِمْ ،
 فَحَمَلَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْحَقِّ فِي ذَلِكَ ؛ فَجَعَلَ الدِّيَةَ سَوَاءً .
 - حسن صحيح الإسناد .

١٠/٩ - بَابُ الْقَوْدِ بَيْنَ الْأَحْرَارِ وَالْمَمَالِكِ فِي النَّفْسِ

٤٧٤٨- عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ ، قَالَ : انْطَلَقْتُ أَنَا وَالْأَشْتَرُ إِلَى عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- ، فَقُلْنَا : هَلْ عَهْدٌ إِلَيْكَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ شَيْئًا لَمْ يَعْهَدْهُ إِلَى النَّاسِ عَامَّةً ؟ قَالَ : لَا ؛ إِلَّا مَا كَانَ فِي كِتَابِي هَذَا ، فَأَخْرَجَ كِتَابًا مِنْ قُرَابِ سَيْفِهِ ؛ فَإِذَا فِيهِ :

« الْمُؤْمِنُونَ تَكَافَأَ دِمَاؤُهُمْ ، وَهُمْ يَدُّ عَلَى مَنْ سِوَاهُمْ ، وَيَسْعَى بِذِمَّتِهِمْ أَدْنَاهُمْ ؛ أَلَا لَا يُقْتَلُ مُؤْمِنٌ بِكَافِرٍ ، وَلَا ذُو عَهْدٍ بِعَهْدِهِ ، مَنْ أَحْدَثَ حَدَثًا فَعَلَى نَفْسِهِ ، أَوْ آوَى مُحْدِثًا : فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ » .

- صحيح : « إرواء الغليل » (٢٢٠٩) .

٤٧٤٩- عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ :

« الْمُؤْمِنُونَ تَكَافَأَ دِمَاؤُهُمْ ، وَهُمْ يَدُّ عَلَى مَنْ سِوَاهُمْ ، يَسْعَى بِذِمَّتِهِمْ أَدْنَاهُمْ ، لَا يُقْتَلُ مُؤْمِنٌ بِكَافِرٍ ، وَلَا ذُو عَهْدٍ فِي عَهْدِهِ » .

- صحيح : « إرواء الغليل » (١٠٥٨) .

١٢/١١ - قَتْلُ الْمَرْأَةِ بِالْمَرْأَةِ

٤٧٥٣- عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- ، أَنَّهُ نَشَدَ قَضَاءَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي ذَلِكَ ، فَقَامَ حَمَلُ بْنُ مَالِكٍ ، فَقَالَ : كُنْتُ بَيْنَ حُجْرَتَيْ امْرَأَتَيْنِ ، فَضَرَبْتُ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى بِمِسْطَحٍ ، فَقَتَلْتُهَا وَجَنَيْتُهَا ، فَقَضَى النَّبِيُّ ﷺ

فِي جَنِينَهَا بِغُرَّةٍ ، وَأَنْ تُقْتَلَ بِهَا .

- صحيح الإسناد .

١٢/١٣ - الْقَوْدُ مِنَ الرَّجُلِ لِلْمَرْأَةِ

٤٧٥٤- عَنْ أَنَسٍ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- ، أَنَّ يَهُودِيًّا قَتَلَ جَارِيَةً عَلَى أَوْضَاحٍ لَهَا ، فَأَقَادَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِهَا .

- صحيح : ق ، هو مختصر الحديث التالي ، « إرواء الغليل » (١٢٥٢) .

٤٧٥٥- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ يَهُودِيًّا أَخَذَ أَوْضَاحًا مِنْ جَارِيَةٍ ، ثُمَّ رَضَخَ رَأْسَهَا بَيْنَ حَجَرَيْنِ ، فَأَذْرَكُوهَا وَبِهَا رَمَقٌ ، فَجَعَلُوا يَتَّبِعُونَ بِهَا النَّاسَ : هُوَ هَذَا ؟ هُوَ هَذَا ؟ قَالَتْ : نَعَمْ ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَرَضَخَ رَأْسَهُ بَيْنَ حَجَرَيْنِ .

- صحيح : « ابن ماجه » (٢٦٦٥ - ٢٦٦٦) ، ق .

٤٧٥٦- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : خَرَجَتْ جَارِيَةٌ عَلَيْهَا أَوْضَاحٌ ، فَأَخَذَهَا يَهُودِيٌّ ، فَرَضَخَ رَأْسَهَا ، وَأَخَذَ مَا عَلَيْهَا مِنَ الْحُلِيِّ ، فَأَذْرَكَتْ وَبِهَا رَمَقٌ ، فَأَتَى بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : « مَنْ قَتَلَكَ ؟ فُلَانٌ ؟ » ، قَالَتْ بِرَأْسِهَا : لَا ، قَالَ : « فُلَانٌ ؟ » ، قَالَ : حَتَّى سَمَى الْيَهُودِيَّ ، قَالَتْ - بِرَأْسِهَا - : نَعَمْ ، فَأَخَذَ ، فَأَعْتَرَفَ ، فَأَمَرَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَرَضَخَ رَأْسَهُ بَيْنَ حَجَرَيْنِ .

- صحيح : ق ، انظر ما قبله .

١٣/١٤ - سَقُوطُ الْقَوَدِ مِنَ الْمُسْلِمِ لِلْكَافِرِ

٤٧٥٧- عَنْ عَائِشَةَ - أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ - ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ :

« لَا يَحِلُّ قَتْلُ مُسْلِمٍ ؛ إِلَّا فِي إِحْدَى ثَلَاثِ خِصَالٍ : زَانٍ مُحْصَنٌ ، فِيرْجَمُ ، وَرَجُلٌ يَقْتُلُ مُسْلِمًا مُتَعَمِّدًا ، وَرَجُلٌ يَخْرُجُ مِنَ الْإِسْلَامِ ؛ فَيُحَارِبُ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - وَرَسُولَهُ ؛ فَيُقْتَلُ ، أَوْ يُصَلَّبُ ، أَوْ يُنْفَى مِنَ الْأَرْضِ » .

- صحيح : تقدم (٤٠٢٩ و ٤٠٥٩) ، « إرواء الغليل » (٢١٩٦) .

٤٧٥٨- عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ ، قَالَ : سَأَلْنَا عَلِيًّا ؛ فَقُلْنَا : هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَيْءٌ سِوَى الْقُرْآنِ ؟ فَقَالَ : لَا ، وَالَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ وَبَرَأَ النَّسَمَةَ ؛ إِلَّا أَنْ يُعْطِيَ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - عَبْدًا فَهَمَّا فِي كِتَابِهِ ، أَوْ مَا فِي هَذِهِ الصَّحِيفَةِ ، قُلْتُ : وَمَا فِي الصَّحِيفَةِ ؟ قَالَ : فِيهَا الْعَقْلُ ، وَفِكَاكُ الْأَسِيرِ ، وَأَنْ لَا يَقْتُلَ مُسْلِمٌ بَكَافِرٍ .

- صحيح : « إرواء الغليل » (٢٢٠٩) ، خ ، « الضعيفة »

(٤٦٠) .

٤٧٥٩- عَنْ عَلِيٍّ ، قَالَ : مَا عَهْدَ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِشَيْءٍ دُونَ النَّاسِ ؛ إِلَّا فِي صَحِيفَةٍ فِي قِرَابِ سَيْفِي ، فَلَمْ يَزَالُوا بِهِ حَتَّى أُخْرِجَ الصَّحِيفَةَ ؛ فَإِذَا فِيهَا :

« الْمُؤْمِنُونَ تَكَافَأَ دِمَاؤُهُمْ ، يَسْعَى بِدِمَتِهِمْ أَدْنَاهُمْ ، وَهُمْ يَدُّ عَلَى مَنْ سِوَاهُمْ ، لَا يَقْتُلُ مُؤْمِنٌ بَكَافِرٍ ، وَلَا ذُو عَهْدٍ فِي عَهْدِهِ » .

- صحيح : مضى (٤٧٤٨) .

٤٧٦٠- عَنْ الْأَشْتَرِ ، أَنَّهُ قَالَ لِعَلِيٍّ : إِنَّ النَّاسَ قَدْ تَفَشَّخَ بِهِمْ مَا يَسْمَعُونَ ! فَإِنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَهْدَ إِلَيْكَ عَهْدًا فَحَدِّثْنَا بِهِ ؛ قَالَ : مَا عَهْدَ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَهْدًا لَمْ يَعْهَدْهُ إِلَى النَّاسِ ؛ غَيْرَ أَنَّ فِي قِرَابِ سَيْفِي صَحِيفَةً ؛ فَإِذَا فِيهَا :

« الْمُؤْمِنُونَ تَتَكَافَأُ دِمَاؤُهُمْ ، يَسْعَى بِذِمَّتِهِمْ أَدْنَاهُمْ ، لَا يُقْتَلُ مُؤْمِنٌ بِكَافِرٍ ، وَلَا ذُو عَهْدٍ فِي عَهْدِهِ » .
- صحيح : انظر ما قبله .

١٥ / ١٤ - تَعْظِيمُ قَتْلِ الْمُعَاهِدِ

٤٧٦١- عَنْ أَبِي بَكْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« مَنْ قَتَلَ مُعَاهِدًا فِي غَيْرِ كُنْهِهِ ؛ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ » .
- صحيح : « التعليق الرغيب » (٣ / ٢٠٤) .

٤٧٦٢- عَنْ أَبِي بَكْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« مَنْ قَتَلَ نَفْسًا مُعَاهِدَةً بِغَيْرِ حِلِّهَا ؛ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ أَنْ يَشَمَّ رِيحَهَا » .

- صحيح : المصدر نفسه .

٤٧٦٣- عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ :

« مَنْ قَتَلَ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الذِّمَّةِ ؛ لَمْ يَجِدْ رِيحَ الْجَنَّةِ ، وَإِنْ رِيحَهَا

لِيُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ سَبْعِينَ عَامًا .

- صحيح : « غاية المرام » (٤٥٠) ، « التعليق الرغيب » (٣ / ٢٠٤ - ٢٠٥) .

٤٧٦٤- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« مَنْ قَتَلَ قَتِيلًا مِنْ أَهْلِ الذِّمَّةِ ؛ لَمْ يَجِدْ رِيحَ الْجَنَّةِ ، وَإِنْ رِيحَهَا لَيُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ أَرْبَعِينَ عَامًا . »

- صحيح : « ابن ماجه » (٢١٧٥) ، « غاية المرام » (٤٤٩) .

١٦/١٥- سَقُوطُ الْقَوَدِ بَيْنَ الْمَمَالِكِ فِيمَا دُونَ النَّفْسِ

٤٧٦٥- عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ، أَنَّ غُلَامًا لِلنَّاسِ فَقْرَاءَ ؛ قَطَعَ أُذُنَ غُلَامٍ لِلنَّاسِ أَغْنِيَاءَ ، فَاتُوا النَّبِيَّ ﷺ ، فَلَمْ يَجْعَلْ لَهُمْ شَيْئًا .
- صحيح الإسناد .

١٧/١٦- الْقِصَاصُ فِي السَّنِّ

٤٧٦٦- عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَى بِالْقِصَاصِ فِي السَّنِّ ، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« كِتَابُ اللَّهِ ؛ الْقِصَاصُ » .

- صحيح : « ابن ماجه » (٢٦٤٩) ، ق .

٤٧٦٩- عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ أُخْتَ الرُّبَيْعِ - أُمَّ حَارِثَةَ - جَرَحَتْ إِنْسَانًا ،

فَاخْتَصَمُوا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « الْقِصَاصُ الْقِصَاصُ » ، فَقَالَتْ أُمُّ الرِّبِيعِ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَيُقْتَصُّ مِنْ فُلَانَةٍ ؟ ! لَا وَاللَّهِ ، لَا يُقْتَصُّ مِنْهَا أَبَدًا ! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « سُبْحَانَ اللَّهِ يَا أُمَّ الرِّبِيعِ ! الْقِصَاصُ كِتَابُ اللَّهِ » ، قَالَتْ : لَا وَاللَّهِ ، لَا يُقْتَصُّ مِنْهَا أَبَدًا ، فَمَا زَالَتْ ، حَتَّى قَبِلُوا الدِّيَةَ ، قَالَ :

« إِنَّ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ مَنْ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لِأَبْرَةٍ . »

- صحيح : ق .

١٧/١٨- الْقِصَاصُ مِنَ الثَّيِّبَةِ

٤٧٧٠- عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ عَمَّتَهُ كَسَرَتْ ثِيْبَةً جَارِيَةٍ ، فَقَضَى نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ بِالْقِصَاصِ ، فَقَالَ أَخُوهَا أَنَسُ بْنُ النَّضْرِ : أَتُكْسَرُ ثِيْبَةُ فُلَانَةٍ ؟ لَا وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ ، لَا تُكْسَرُ ثِيْبَةُ فُلَانَةٍ ! قَالَ : وَكَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ سَأَلُوا أَهْلَهَا الْعَفْوَ وَالْأَرْشَ ، فَلَمَّا حَلَفَ أَخُوهَا -وَهُوَ عَمُّ أَنَسٍ ، وَهُوَ الشَّهِيدُ يَوْمَ أُحُدٍ- ؛ رَضِيَ الْقَوْمُ بِالْعَفْوِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ :

« إِنَّ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ مَنْ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لِأَبْرَةٍ . »

- صحيح : ق ، انظر ما قبله .

٤٧٧١- عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : كَسَرَتْ الرُّبِيعُ ثِيْبَةً جَارِيَةٍ ، فَطَلَبُوا إِلَيْهِمُ الْعَفْوَ ، فَأَبَوْا ، فَعُرِضَ عَلَيْهِمُ الْأَرْشُ ، فَأَبَوْا ، فَاتُوا النَّبِيَّ ﷺ ، فَأَمَرَ بِالْقِصَاصِ ، قَالَ أَنَسُ بْنُ النَّضْرِ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! تُكْسَرُ ثِيْبَةُ الرُّبِيعِ ؟ لَا

وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ ، لَا تُكْسِرُ ! قَالَ : « يَا أَنْسُ ! كِتَابُ اللَّهِ الْقِصَاصُ » ،
فَرَضِيَ الْقَوْمُ ، وَعَفَوْا ، فَقَالَ :

« إِنَّ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ مَنْ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لِأَبَرَهُ » .

- صحيح : ق ، انظر ما قبله .

١٨/١٩- الْقَوْدُ مِنَ الْعَصَةِ ، وَذَكَرُ اخْتِلَافِ أَلْفَاظِ النَّاقِلِينَ

لِخَبَرِ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ

٤٧٧٢- عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ، أَنَّ رَجُلًا عَضَّ يَدَ رَجُلٍ ، فَانْتَزَعَ
يَدَهُ ، فَسَقَطَتْ ثَنِيَّتُهُ -أَوْ قَالَ : ثَنَيَاهُ- ، فَاسْتَعْدَى عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ،
فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَا تَأْمُرُنِي ؟ تَأْمُرُنِي أَنْ أَمُرَهُ أَنْ يَدَعَ يَدَهُ فِي
فِيكَ ، تَقْضِمُهَا كَمَا يَقْضِمُ الْفَحْلُ ؟ ! إِنْ شِئْتَ فَادْفَعْ إِلَيْهِ يَدَكَ حَتَّى
يَقْضِمَهَا ، ثُمَّ انْتَزِعْهَا إِنْ شِئْتَ » .

- صحيح : ق .

٤٧٧٣- عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ، أَنَّ رَجُلًا عَضَّ آخَرَ عَلَى ذِرَاعِهِ ،
فَاجْتَذَبَهَا ، فَانْتَزَعَتْ ثَنِيَّتَهُ ، فَرَفَعَ ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَأَبْطَلَهَا ، وَقَالَ :
« أَرَدْتَ أَنْ تَقْضِمَ لَحْمَ أَخِيكَ كَمَا يَقْضِمُ الْفَحْلُ ؟ ! » .

- صحيح : ق .

٤٧٧٤- عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ، قَالَ : قَاتَلَ يَعْلى رَجُلًا ، فَعَضَّ
أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ ، فَانْتَزَعَ يَدَهُ مِنْ فِيهِ ، فَدَرَّتْ ثَنِيَّتُهُ ، فَاخْتَصَمَا إِلَى رَسُولِ

الله ﷺ ، فَقَالَ :

« يَعْضُ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ كَمَا يَعْضُ الْفَحْلُ !! لَا دِيَّةَ لَهُ » .

- صحيح : ق .

٤٧٧٥- عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ، أَنَّ يَعْلَى قَالَ فِي الَّذِي عَضَّ ،
فَنَدَرْتُ ثَنِيَّتَهُ : إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ :

« لَا دِيَّةَ لَكَ » .

- صحيح : ق .

٤٧٧٦- عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ، أَنَّ رَجُلًا عَضَّ ذِرَاعَ رَجُلٍ ، فَانْتَزَعَ
ثَنِيَّتَهُ ، فَانْطَلَقَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ ؟ فَقَالَ :
« أَرَدْتَ أَنْ تَقْضِمَ ذِرَاعَ أَخِيكَ كَمَا يَقْضِمُ الْفَحْلُ ؟ ! » ؛ فَأَبْطَلَهَا .

- صحيح : ق .

٢٠ / ١٩ - الرَّجُلُ يَدْفَعُ عَنْ نَفْسِهِ

٤٧٧٧- عَنْ يَعْلَى ابْنِ مُنِيَّةٍ ، أَنَّهُ قَاتَلَ رَجُلًا ، فَعَضَّ أَحَدَهُمَا
صَاحِبَهُ ، فَانْتَزَعَ يَدَهُ مِنْ فِيهِ ، فَقَلَعَ ثَنِيَّتَهُ ، فَرَفَعَ ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ،
فَقَالَ :

« يَعْضُ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ كَمَا يَعْضُ الْبَكْرُ ؟ ! » ؛ فَأَبْطَلَهَا .

- صحيح الإسناد .

٤٧٧٨- عَنْ يَعْلَى ابْنِ مُنِيَّةٍ ، أَنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي تَمِيمٍ قَاتَلَ رَجُلًا ،
فَعَضَّ يَدَهُ ، فَانْتَزَعَهَا ، فَأَلْقَى ثَنِيَّتَهُ ، فَاخْتَصَمَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ،
فَقَالَ :

« يَعِضُّ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ كَمَا يَعِضُّ الْبَكْرُ ؟ ! » ؛ فَأَطْلَاهَا ؛ أَيُّ :
أَبْطَلَهَا .

- صحيح أيضاً .

٢٠ / ٢١- ذِكْرُ الْاِخْتِلَافِ عَلَى عَطَاءٍ فِي هَذَا الْحَدِيثِ

٤٧٧٩- عَنْ سَلَمَةَ ، وَيَعْلَى - ابْنَيْ أُمَيَّةَ - ، قَالَا : خَرَجْنَا مَعَ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ ، وَمَعَنَا صَاحِبٌ لَنَا ، فَقَاتَلَ رَجُلًا مِنَ
الْمُسْلِمِينَ ، فَعَضَّ الرَّجُلُ ذِرَاعَهُ ، فَجَذَبَهَا مِنْ فِيهِ ، فَطَرَحَ ثَنِيَّتَهُ ، فَأَتَى
الرَّجُلُ النَّبِيَّ ﷺ يَلْتَمِسُ الْعَقْلَ ، فَقَالَ :

« يَنْطَلِقُ أَحَدُكُمْ إِلَى أَخِيهِ ، فَيَعِضُّهُ كَعَضِيضِ الْفَحْلِ ، ثُمَّ يَأْتِي يَطْلُبُ
الْعَقْلَ ! لَا عَقْلَ لَهَا » ، فَأَبْطَلَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .

صحيح : بما بعده .

٤٧٨٠- عَنْ يَعْلَى ، أَنَّ رَجُلًا عَضَّ يَدَ رَجُلٍ ، فَانْتَزَعَتْ ثَنِيَّتَهُ ، فَأَتَى
النَّبِيَّ ﷺ ؛ فَأَهْدَرَهَا .

- صحيح : ق .

٤٧٨١- عَنْ يَعْلَى ، أَنَّهُ اسْتَأْجَرَ أَجِيرًا ، فَقَاتَلَ رَجُلًا ، فَعَضَّ يَدَهُ ،

فَانْتَرَعَتْ ثَنِيَّتَهُ ، فَخَاصَمَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ :

« أَيْدُعُهَا يَفْضُمُهَا كَقَضْمِ الْفَحْلِ ؟ ! » .

- صحيح الإسناد .

٤٧٨٢- عَنْ يَعْلَى ، قَالَ : غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ ، فَاسْتَأْجَرْتُ أَجِيرًا ، فَقَاتَلَ أَجِيرِي رَجُلًا ، فَعَضَّ الْآخَرَ ، فَسَقَطَتْ ثَنِيَّتُهُ ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ ؟ فَأَهْدَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ .

- صحيح الإسناد .

٤٧٨٣- عَنْ يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ ، قَالَ : غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ جَيْشَ الْعُسْرَةِ -وَكَانَ أَوْثَقَ عَمَلٍ لِي فِي نَفْسِي- ، وَكَانَ لِي أَجِيرٌ ، فَقَاتَلَ إِنْسَانًا ، فَعَضَّ أَحَدَهُمَا إصْبَعَ صَاحِبِهِ ، فَاَنْتَزَعَ إصْبَعَهُ ، فَأَنْدَرَ ثَنِيَّتَهُ ، فَسَقَطَتْ ، فَاَنْطَلَقَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَأَهْدَرَ ثَنِيَّتَهُ ؛ وَقَالَ :

« أَفِيدْعُ يَدَهُ فِي فَيْكِ تَقْضُمُهَا ؟ ! » .

- صحيح الإسناد .

٤٧٨٤- عَنْ يَعْلَى ... بِمِثْلِ الَّذِي عَضَّ ، فَدَرَّتْ ثَنِيَّتُهُ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ :

« لَا دِيَةَ لَكَ » .

- صحيح الإسناد .

٤٧٨٥- عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعْلَى ابْنِ مُنِيَّةَ ، أَنَّ أَجِيرًا لِيَعْلَى ابْنِ مُنِيَّةَ

عَضَّ آخِرُ ذِرَاعِهِ ، فَاَنْتَزَعَهَا مِنْ فِيهِ ، فَرَفَعَ ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، وَقَدْ سَقَطَتْ ثَنِيَّتُهُ ، فَأَبْطَلَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَقَالَ :

« أَيَدَعُهَا فِي فَيْكِ تَقْضُمُهَا كَقَضْمِ الْفَحْلِ ؟ ! » .

- صحيح : بما قبله .

٤٧٨٦- عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعْلَى ، أَنَّ أَبَاهُ غَزَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ ، فَاسْتَأْجَرَ أَجِيرًا ، فَقَاتَلَ رَجُلًا ، فَعَضَّ الرَّجُلُ ذِرَاعَهُ ، فَلَمَّا أَوْجَعَهُ نَتَرَهَا ، فَأَنْدَرَ ثَنِيَّتَهُ ، فَرَفَعَ ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ :

« يَعْمِدُ أَحَدُكُمْ فَيَعَضُّ أَخَاهُ كَمَا يَعَضُّ الْفَحْلُ ! » ، فَأَبْطَلَ ثَنِيَّتَهُ .

- صحيح : أيضًا .

٢٥/٢٦- السُّلْطَانُ يُصَابُ عَلَى يَدِهِ

٤٧٩٢- عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ أَبَا جَهْمَ بْنَ حُذَيْفَةَ مُصَدِّقًا ، فَلَاحَهُ رَجُلٌ فِي صَدَقَتِهِ ، فَضْرَبَهُ أَبُو جَهْمَ ، فَأَتَوَا النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ :

الْقَوْدَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! فَقَالَ : « لَكُمْ كَذَا وَكَذَا » ، فَلَمْ يَرْضَوْا بِهِ ، فَقَالَ :

« لَكُمْ كَذَا وَكَذَا » ، فَرَضُوا بِهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنِّي خَاطِبُ عَلَى النَّاسِ ، وَمُخْبِرُهُمْ بِرِضَاكُمْ ؟ » ، قَالُوا : نَعَمْ ، فَخَطَبَ النَّبِيُّ ﷺ ، فَقَالَ :

« إِنْ هَؤُلَاءِ أَتَوْنِي يُرِيدُونَ الْقَوْدَ ، فَعَرَضْتُ عَلَيْهِمْ كَذَا وَكَذَا ، فَرَضُوا » ، قَالُوا : لَا ، فَهَمَّ الْمُهَاجِرُونَ بِهِمْ ، فَأَمَرَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَكْفُوا ، فَكَفُوا ، ثُمَّ دَعَاهُمْ قَالَ : « أَرْضَيْتُمْ ؟ » ، قَالُوا : نَعَمْ ، قَالَ :

« فَإِنِّي خَاطِبُ عَلَى النَّاسِ وَمُخْبِرُهُمْ بِرِضَاكُمْ » ، قَالُوا : نَعَمْ ،

فَخَطَبَ النَّاسَ ، ثُمَّ قَالَ : « أَرْضَيْتُمْ ؟ » ، قَالُوا : نَعَمْ .

- صحيح الإسناد .

٢٧/٢٦- الْقَوْدُ بِغَيْرِ حَدِيدَةٍ

٤٧٩٣- عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ يَهُودِيًّا رَأَى عَلَى جَارِيَةٍ أَوْصَاحًا ، فَقَتَلَهَا بِحَجَرٍ ، فَأَتَى بِهَا النَّبِيُّ ﷺ وَبِهَا رَمَقٌ ، فَقَالَ : « أَقَتَلَكِ فُلَانٌ ؟ » - فَأَشَارَ شُعْبَةُ بِرَأْسِهِ يَحْكِيهَا ؛ أَنْ : لَا- ، فَقَالَ : « أَقَتَلَكِ فُلَانٌ ؟ » - فَأَشَارَ شُعْبَةُ بِرَأْسِهِ يَحْكِيهَا ؛ أَنْ : لَا- ، قَالَ : « أَقَتَلَكِ فُلَانٌ ؟ » - فَأَشَارَ شُعْبَةُ بِرَأْسِهِ يَحْكِيهَا ؛ أَنْ : نَعَمْ - ، فَدَعَا بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَتَلَهُ بَيْنَ حَجَرَيْنِ .

- صحيح : ق .

٤٧٩٤- عَنْ قَيْسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ سَرِيَّةً إِلَى قَوْمٍ مِنْ خَنْعَمَ ، فَاسْتَعْصَمُوا بِالسُّجُودِ ، فَقَتَلُوا ، فَقَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِنِصْفِ الْعَقْلِ ، وَقَالَ :

« إِنِّي بَرِيءٌ مِنْ كُلِّ مُسْلِمٍ مَعَ مُشْرِكٍ » ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَلَا لَا تَرَأَى نَارَاهُمَا » .

- صحيح : « الترمذي » (١٦٧٠) ، « إرواء الغليل » (١٢٠٧) .

٢٨/٢٧- تَأْوِيلُ قَوْلِهِ -عَزَّ وَجَلَّ- : ﴿ فَمَنْ عَفِيَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَاتَّبَاعَ بِالْمَعْرُوفِ وَأَدَاءٍ إِلَيْهِ بِإِحْسَانٍ ﴾

٤٧٩٥- عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : كَانَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ الْقِصَاصُ ،

وَلَمْ تَكُنْ فِيهِمُ الدِّيَّةُ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ -عَزَّ وَجَلَّ- : ﴿ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلِ الْحُرُّ بِالْحُرِّ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ وَالْأَنْثَى بِالْأُنْثَى ﴾ ، إِلَى قَوْلِهِ : ﴿ فَمَنْ عَفِيَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَاتَّبَاعُ بِالْمَعْرُوفِ وَأَدَاءٌ إِلَيْهِ بِإِحْسَانٍ ﴾ ، فَالْعَفْوُ : أَنْ يَقْبَلَ الدِّيَّةُ فِي الْعَمْدِ ، وَاتَّبَاعُ بِمَعْرُوفٍ : يَقُولُ : يَتَّبِعُ هَذَا بِالْمَعْرُوفِ ، وَأَدَاءٌ إِلَيْهِ بِإِحْسَانٍ : وَيُؤَدِّي هَذَا بِإِحْسَانٍ ذَلِكَ ؛ تَخْفِيفٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ : مِمَّا كُتِبَ عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ ؛ إِنَّمَا هُوَ الْقِصَاصُ لَيْسَ الدِّيَّةُ .

- صحيح : خ (٤٤٩٨) .

٤٧٩٦ - عَنْ مُجَاهِدٍ ، قَالَ : ﴿ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلِ الْحُرُّ بِالْحُرِّ ﴾ ؛ قَالَ : كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ عَلَيْهِمُ الْقِصَاصُ ، وَلَيْسَ عَلَيْهِمُ الدِّيَّةُ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ -عَزَّ وَجَلَّ- عَلَيْهِمُ الدِّيَّةَ ، فَجَعَلَهَا عَلَى هَذِهِ الْأُمَّةِ تَخْفِيفًا عَلَى مَا كَانَ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ .

- صحيح : بما قبله .

٢٨/٢٩ - الْأَمْرُ بِالْعَفْوِ عَنِ الْقِصَاصِ

٤٧٩٧ - عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : أُنِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي قِصَاصٍ ، فَأَمَرَ فِيهِ بِالْعَفْوِ .

- صحيح الإسناد .

٤٧٩٨ - عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : مَا أُنِيَ النَّبِيُّ ﷺ فِي شَيْءٍ فِيهِ قِصَاصٌ ؛ إِلَّا أَمَرَ فِيهِ بِالْعَفْوِ .

- صحيح : أيضاً .

٢٩ / ٣٠- هل يُؤخذُ من قاتِلِ العَمَدِ الدِّيةُ ، إِذَا عَفَا

وَلِيُّ الْمَقْتُولِ عَنِ الْقَوَدِ ؟

٤٧٩٩- عن أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« مَنْ قُتِلَ لَهُ قَتِيلٌ ؛ فَهُوَ بِخَيْرِ النَّظَرَيْنِ : إِمَّا أَنْ يُقَادَ ، وَإِمَّا أَنْ يُفْدَى » .

- صحيح : « ابن ماجه » (٢٦٢٤) ، ق .

٤٨٠٠- عن أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« مَنْ قُتِلَ لَهُ قَتِيلٌ ؛ فَهُوَ بِخَيْرِ النَّظَرَيْنِ : إِمَّا أَنْ يُقَادَ ، وَإِمَّا أَنْ يُفْدَى » .

- صحيح : ق ، انظر ما قبله .

٤٨٠١- عن أَبِي سَلَمَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ :

« مَنْ قُتِلَ لَهُ قَتِيلٌ ... » .

- صحيح بما قبله .

٣١ / ٣٢- بَابُ مَنْ قُتِلَ بِحَجَرٍ أَوْ سَوْطٍ

٤٨٠٣- عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« مَنْ قُتِلَ فِي عِمِّيٍّ أَوْ رِمِيًّا تَكُونُ بَيْنَهُمَا بِحَجَرٍ ، أَوْ سَوْطٍ ، أَوْ بَعْصًا- ؛ فَعَقْلُهُ عَقْلُ خَطِيٍّ ، وَمَنْ قَتَلَ عَمْدًا ؛ فَقَوْدُ يَدِهِ ، فَمَنْ حَالَ بَيْنَهُ

وَيَيْنُهُ ؛ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ؛ لَا يَقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ » .

- صحيح : « ابن ماجه » (٢٦٣٥) .

٤٨٠٤- عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، يَرْفَعُهُ ، قَالَ :

« مَنْ قُتِلَ فِي عِمِّيَّةٍ ، أَوْ رِمِيَّةٍ ؛ بِحَجَرٍ ، أَوْ سَوْطٍ ، أَوْ عَصَا ؛ فَعَقَلُهُ عَقْلُ الْخَطَا ، وَمَنْ قُتِلَ عَمْدًا ؛ فَهُوَ قَوْدٌ ، وَمَنْ حَالَ يَيْنُهُ وَيَيْنُهُ ؛ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ؛ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ صَرْفًا ، وَلَا عَدْلًا » .

- صحيح : انظر ما قبله .

٣٣/٣٢- كَمْ دِيَّةُ شِبْهِ الْعَمْدِ ؟ وَذَكَرُ الْاِخْتِلَافِ عَلَى أَيُّوبَ

فِي حَدِيثِ الْقَاسِمِ بْنِ رَبِيعَةَ فِيهِ

٤٨٠٥- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ :

« قَتِيلُ الْخَطَا شِبْهُ الْعَمْدِ -بِالسَّوْطِ أَوْ الْعَصَا- : مِائَةٌ مِنَ الْإِبِلِ ؛ أَرْبَعُونَ مِنْهَا فِي بَطُونِهَا أَوْلَادُهَا » .

- صحيح : « ابن ماجه » (٢٦٢٧) .

٤٨٠٦- عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ رَبِيعَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَطَبَ يَوْمَ

الْفَتْحِ .

- صحيح : بما قبله .

٣٣/ ٣٤ - ذِكْرُ الْاِخْتِلَافِ عَلَى خَالِدِ الْحَذَاءِ

٤٨٠٧- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ :

« أَلَا وَإِنَّ قَتِيلَ الْخَطِإِ شِبْهَ الْعَمْدِ - مَا كَانَ بِالسَّوْطِ وَالْعَصَا - : مِائَةٌ مِنَ الْإِبِلِ ؛ أَرْبَعُونَ فِي بَطُونِهَا أَوْلَادُهَا » .

- صحيح : انظر ما قبله .

٤٨٠٨- عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : خَطَبَ النَّبِيُّ ﷺ

يَوْمَ فَتَحَ مَكَّةَ ، فَقَالَ :

« أَلَا وَإِنَّ قَتِيلَ الْخَطِإِ شِبْهَ الْعَمْدِ - بِالسَّوْطِ ، وَالْعَصَا ، وَالْحَجَرِ - : مِائَةٌ مِنَ الْإِبِلِ ؛ فِيهَا أَرْبَعُونَ نَفْسَةً إِلَى بَازِلِ عَامِهَا ؛ كُلُّهُنَّ خَلِيفَةٌ » .

- صحيح : بما قبله .

٤٨٠٩- عَنْ عُقْبَةَ بْنِ أَوْسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ :

« أَلَا إِنَّ قَتِيلَ الْخَطِإِ - قَتِيلَ السَّوْطِ وَالْعَصَا - ؛ فِيهِ مِائَةٌ مِنَ الْإِبِلِ مُعَلَّظَةٌ ؛ أَرْبَعُونَ مِنْهَا فِي بَطُونِهَا أَوْلَادُهَا » .

- صحيح : بما قبله .

٤٨١٠- عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا

دَخَلَ مَكَّةَ -يَوْمَ الْفَتْحِ- ؛ قَالَ :

« أَلَا وَإِنَّ كُلَّ قَتِيلٍ خَطِإٍ الْعَمْدِ ؛ أَوْ شِبْهِ الْعَمْدِ -قَتِيلِ السَّوْطِ وَالْعَصَا- ؛ مِنْهَا أَرْبَعُونَ ؛ فِي بَطُونِهَا أَوْلَادُهَا » .

- صحيح : بما قبله .

٤٨١١- عن رجل ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا قَدِمَ مَكَّةَ -عَامَ الْفَتْحِ- ،
قَالَ :

« أَلَا وَإِنَّ قَتِيلَ الْخَطَا الْعَمْدِ -قَتِيلَ السَّوْطِ وَالْعَصَا- : مِنْهَا أَرْبَعُونَ ؛
فِي بَطُونِهَا أَوْلَادُهَا » .

- صحيح : بما قبله .

٤٨١٢- عن رجلٍ من أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ مَكَّةَ
-عَامَ الْفَتْحِ- ، قَالَ :

« أَلَا وَإِنَّ قَتِيلَ الْخَطَا الْعَمْدِ -قَتِيلَ السَّوْطِ وَالْعَصَا- ؛ مِنْهَا أَرْبَعُونَ ؛
فِي بَطُونِهَا أَوْلَادُهَا » .

- صحيح : بما قبله .

٤٨١٣- عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ -يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ-
عَلَى دَرَجَةِ الْكَعْبَةِ ، فَحَمِدَ اللَّهَ ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ ، وَقَالَ :

« الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقَ وَعْدُهُ ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ ، وَهَزَمَ الْأَحْزَابَ
وَحَدَّهُ ؛ أَلَا إِنَّ قَتِيلَ الْعَمْدِ الْخَطَا - بِالسَّوْطِ وَالْعَصَا - ؛ شِبْهُ الْعَمْدِ ؛ فِيهِ
مِائَةٌ مِنَ الْإِبِلِ مُغْلَظَةٌ ؛ مِنْهَا أَرْبَعُونَ خَلِيفَةٌ ؛ فِي بَطُونِهَا أَوْلَادُهَا » .

- صحيح : بما قبله .

٤٨١٤- عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ رِبِيعَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ :

« الْخَطَا شِبْهُ الْعَمْدِ -يَعْنِي : بِالْعَصَا وَالسَّوْطِ- : مِائَةٌ مِنَ الْإِبِلِ ؛
مِنْهَا أَرْبَعُونَ فِي بَطُونِهَا أَوْلَادُهَا » .

- صحيح : بما قبله .

٤٨١٥- عن ابن عمرو ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ :

« مَنْ قُتِلَ خَطَأً ؛ فَدَيْتُهُ مِائَةٌ مِنَ الْإِبِلِ : ثَلَاثُونَ بِنْتٍ مَخَاضٍ ، وَثَلَاثُونَ بِنْتٍ لَبُونٍ ، وَثَلَاثُونَ حِقَّةً ، وَعَشْرَةُ بَنِي لَبُونٍ ذُكُورٍ . »

قَالَ : وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُقَوِّمُهَا عَلَى أَهْلِ الْقُرَى : أَرْبَعَ مِائَةِ دِينَارٍ - أَوْ عِدْلَهَا مِنَ الْوَرِقِ - ، وَيُقَوِّمُهَا عَلَى أَهْلِ الْإِبِلِ : إِذَا غَلَتْ رَفَعَ فِي قِيمَتِهَا ، وَإِذَا هَانَتْ نَقَصَ مِنْ قِيمَتِهَا - عَلَى نَحْوِ الزَّمَانِ مَا كَانَ - ، فَبَلَغَ قِيمَتُهَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا بَيْنَ الْأَرْبَعِ مِائَةِ دِينَارٍ إِلَى ثَمَانِ مِائَةِ دِينَارٍ - أَوْ عِدْلَهَا مِنَ الْوَرِقِ - ، قَالَ :

وَقَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ مَنْ كَانَ عَقْلُهُ فِي الْبَقَرِ عَلَى أَهْلِ الْبَقَرِ مِائَتِي بَقَرَةٍ ، وَمَنْ كَانَ عَقْلُهُ فِي الشَّاةِ أَلْفِي شَاةٍ .

وَقَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ الْعَقْلَ مِيرَاثٌ بَيْنَ وَرَثَةِ الْقَتِيلِ عَلَى فَرَائِضِهِمْ ، فَمَا فَضَلَ فَلِلْعَصَبَةِ .

وَقَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَعْقَلَ عَلَى الْمَرْأَةِ عَصَبَتُهَا مَنْ كَانُوا ، وَلَا يَرْتُونَ مِنْهُ شَيْئًا ؛ إِلَّا مَا فَضَلَ عَنْ وَرَثَتِهَا ، وَإِنْ قُتِلَتْ فَعَقْلُهَا بَيْنَ وَرَثَتِهَا وَهُمْ يَقْتُلُونَ قَاتِلَهَا .

- حسن : « ابن ماجه » (٢٦٢٦) ، « إرواء الغليل » (٢١٩٩) .

٣٧/٣٨- كَمْ دِيَّةُ الْكَافِرِ ؟

٤٨٢٠- عن ابن عمرو ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« عَقْلُ أَهْلِ الذِّمَّةِ نِصْفُ عَقْلِ الْمُسْلِمِينَ ، وَهُمْ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى . »

- حسن : « ابن ماجه » (٢٦٤٤) .

٤٨٢١- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ :

« عَقْلُ الْكَافِرِ نِصْفُ عَقْلِ الْمُؤْمِنِ » .

- حسن : انظر ما قبله .

٣٨/٣٩- دِيَّةُ الْمَكَاتِبِ

٤٨٢٢- عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَكَاتِبِ :

« يُقْتَلُ بِدِيَّةِ الْحُرِّ عَلَى قَدَرِ مَا أَدَّى » .

- صحيح : « الترمذي » (١٢٨٢) .

٤٨٢٣- عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَضَى فِي الْمَكَاتِبِ أَنْ :

« يُودَى بِقَدَرِ مَا عَتَقَ مِنْهُ دِيَّةَ الْحُرِّ » .

- صحيح : انظر ما قبله .

٤٨٢٤- عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَكَاتِبِ :

« يُودَى بِقَدَرِ مَا أَدَّى مِنْ مَكَاتِبِهِ دِيَّةَ الْحُرِّ ، وَمَا بَقِيَ دِيَّةَ الْعَبْدِ » .

- صحيح : انظر ما قبله .

٤٨٢٦- عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ :

« الْمُكَاتَبُ يَعْتَقُ بِقَدْرِ مَا أَدَّى ، وَيُقَامُ عَلَيْهِ الْحَدُّ بِقَدْرِ مَا عَتَقَ مِنْهُ ،
وَيَرِثُ بِقَدْرِ مَا عَتَقَ مِنْهُ » .

- صحيح : انظر ما قبله .

٤٨٢٧- عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ مُكَاتَبًا قُتِلَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ،
فَأَمَرَ أَنْ يُودَى مَا أَدَّى دِيَةَ الْحُرِّ ، وَمَالًا دِيَةَ الْمَمْلُوكِ .

- صحيح : انظر ما قبله .

٤٠ / ٣٩ - بَابُ دِيَةِ جَنِينِ الْمَرْأَةِ

٤٨٢٨- عَنْ بُرَيْدَةَ ، أَنَّ امْرَأَةً حَذَفَتْ امْرَأَةً ، فَأَسْقَطَتْ ، فَجَعَلَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي وَلَدِهَا خَمْسِينَ شَاةً ، وَنَهَى -يَوْمَئِذٍ- عَنْ الْخَذْفِ .

- صحيح الإسناد .

٤٨٣٠- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغْفَلٍ ، أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا يَخْذِفُ ، فَقَالَ : لَا
تَخْذِفْ ؛ فَإِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَنْهَى عَنْ الْخَذْفِ . - أَوْ يَكْرَهُ الْخَذْفَ - .

- صحيح : « الروض النضير » (٦٥٥) ، ق .

٤٨٣١- عَنْ طَاوُسٍ ، أَنَّ عُمَرَ اسْتَشَارَ النَّاسَ فِي الْجَنِينِ ، فَقَالَ
حَمَلُ بْنُ مَالِكٍ : قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْجَنِينِ غُرَّةً .

قَالَ طَاوُسٌ : إِنَّ الْفَرَسَ غُرَّةٌ .

- صحيح : « ابن ماجه » (٢٦٤١) .

٤٨٣٢- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي جَنِينِ امْرَأَةٍ

مِنْ بَنِي لِحْيَانَ ؛ سَقَطَ مَيْتًا بِغُرَّةٍ - عَبْدٌ أَوْ أَمَةٌ - ، ثُمَّ إِنَّ الْمَرْأَةَ الَّتِي قَضَى عَلَيْهَا بِالْغُرَّةِ تُوَفِّيتُ ، فَقَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِأَنَّ مِيرَاثَهَا لِبَنِيهَا وَزَوْجِهَا ، وَأَنَّ الْعَقْلَ عَلَى عَصَبَتِهَا .

- صحيح : « ابن ماجه » (٢٦٣٩) ، ق .

٤٨٣٣- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّهُ قَالَ : اقْتَلَتِ امْرَأَتَانِ مِنْ هَذِيلٍ ، فَرَمَتْ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى بِحَجَرٍ - وَذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا : فَقَتَلَتْهَا - ، وَمَا فِي بَطْنِهَا - ، فَاخْتَصَمُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ؛ أَنَّ دِيَةَ جَنِينِهَا غُرَّةٌ - عَبْدٌ أَوْ وَلِيدَةٌ - ، وَقَضَى بِدِيَةِ الْمَرْأَةِ عَلَى عَاقِلَتِهَا ، وَوَرَثَتِهَا وَلَدَهَا وَمَنْ مَعَهُمْ ، فَقَالَ حَمَلُ بْنُ مَالِكٍ بْنِ النَّابِغَةِ الْهَذَلِيُّ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! كَيْفَ أَغْرَمَ مَنْ لَا شَرْبَ وَلَا أَكْلَ ، وَلَا نَطَقَ وَلَا اسْتَهْلَ ؟! فَمِثْلُ ذَلِكَ يُطَلَّ ؟! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« إِنَّمَا هَذَا مِنْ إِخْوَانِ الْكُفَّانِ » ؛ مِنْ أَجْلِ سَجْعِهِ الَّذِي سَجَعَ .

- صحيح : ق ، انظر ما قبله .

٤٨٣٤- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ امْرَأَتَيْنِ مِنْ هَذِيلٍ - فِي زَمَانِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - رَمَتْ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى ، فَطَرَحَتْ جَنِينَهَا ، فَقَضَى فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِغُرَّةٍ - عَبْدٌ أَوْ وَلِيدَةٌ - .

- صحيح : ق ، انظر ما قبله .

٤٨٣٥- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَى فِي الْجَنِينِ ، يُقْتَلُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ ؛ بِغُرَّةٍ - عَبْدٌ أَوْ وَلِيدَةٌ - ، فَقَالَ الَّذِي قَضَى

عَلَيْهِ : كَيْفَ أُغْرِمُ مَنْ لَا شَرِبَ ، وَلَا أَكَلَ ، وَلَا اسْتَهَلَ ، وَلَا نَطَقَ ؟ !
فَمِثْلُ ذَلِكَ يُطَلَّ ! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« إِنَّمَا هَذَا مِنَ الْكُهَانِ » .

- صحيح : بما قبله .

٤٨٣٦- عَنْ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ، أَنَّ امْرَأَةً ضَرَبَتْ ضَرْتَهَا بِعَمُودِ
فُسْطَاطٍ ، فَقَتَلَتْهَا وَهِيَ حُبْلَى ، فَأَتَى فِيهَا النَّبِيُّ ﷺ ، فَقَضَى رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ عَلَى عَصَبَةِ الْقَاتِلَةِ بِالْدِّيَةِ ، وَفِي الْجَنِينَ غُرَّةً ، فَقَالَ عَصَبَتُهَا : أَدِي
مَنْ لَا طَعِمَ ، وَلَا شَرِبَ ، وَلَا صَاحَ ؟ فَاسْتَهَلَ ؟ ! فَمِثْلُ هَذَا يُطَلَّ ؟ !
فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ :

« أَسْجَعُ كَسَجْعِ الْأَعْرَابِ ؟ ! » .

- صحيح : « الترمذي » (١٤٤٤) ، ق .

٤١/٤٠- صِفَةُ شِبْهِ الْعَمْدِ ، وَعَلَى مَنْ دِيَّةُ الْأَجْنَةِ وَشِبْهُ الْعَمْدِ ؟

وَذِكْرُ اخْتِلَافِ أَلْفَاظِ النَّاقِلِينَ لِخَبَرِ إِبْرَاهِيمَ ،

عَنْ عُبَيْدِ بْنِ نَضِيلَةَ ، عَنْ الْمُغِيرَةِ

٤٨٣٧- عَنْ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ، قَالَ : ضَرَبَتْ امْرَأَةً ضَرْتَهَا بِعَمُودِ
الْفُسْطَاطِ وَهِيَ حُبْلَى ، فَقَتَلَتْهَا ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ دِيَّةَ الْمَقْتُولَةِ عَلَى
عَصَبَةِ الْقَاتِلَةِ ، وَغُرَّةً لِمَا فِي بَطْنِهَا ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ عَصَبَةِ الْقَاتِلَةِ : أَنْغَرُمُ
دِيَّةَ مَنْ لَا أَكَلَ ، وَلَا شَرِبَ ، وَلَا اسْتَهَلَ ؟ ! فَمِثْلُ ذَلِكَ يُطَلَّ ؟ ! فَقَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« أَسَجْعُ كَسَجْعِ الْأَعْرَابِ !؟ » ، فَجَعَلَ عَلَيْهِمُ الدِّيَّةَ .

- صحيح : ق ، انظر ما قبله .

٤٨٣٨- عَنْ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ، أَنَّ ضَرَّتَيْنِ ضَرَبَتْ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى بِعَمُودٍ فُسْطَاطٍ ، فَقَتَلَتْهَا ، فَقَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْأُخْرَى عَلَى عَصَبَةِ الْقَاتِلَةِ ، وَقَضَى لِمَا فِي بَطْنِهَا بِغُرَّةٍ ، فَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ : تُغْرَمُنِي مَنْ لَا أَكَلَّ ، وَلَا شَرِبَ ، وَلَا صَاحَ ، فَاسْتَهَلَ !؟ فَمِثْلُ ذَلِكَ يُطَلَّ !؟ فَقَالَ :

« سَجْعُ كَسَجْعِ الْجَاهِلِيَّةِ !؟ » ، وَقَضَى لِمَا فِي بَطْنِهَا بِغُرَّةٍ .

- صحيح : ق ، انظر ما قبله .

٤٨٣٩- عَنْ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ، قَالَ : ضَرَبَتْ امْرَأَةٌ - مِنْ بَنِي لَحْيَانَ - ضَرَّتَهَا بِعَمُودِ الْفُسْطَاطِ ، فَقَتَلَتْهَا ، وَكَانَ بِالْمَقْتُولَةِ حَمْلٌ ، فَقَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى عَصَبَةِ الْقَاتِلَةِ بِالْأُخْرَى ، وَلِمَا فِي بَطْنِهَا بِغُرَّةٍ .

- صحيح : ق ، انظر ما قبله .

٤٨٤٠- عَنْ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ، أَنَّ امْرَأَتَيْنِ كَانَتَا تَحْتَ رَجُلٍ مِنْ هَذِيلَ ، فَرَمَتْ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى بِعَمُودٍ فُسْطَاطٍ ، فَأَسْقَطَتْ ، فَاخْتَصَمَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالُوا : كَيْفَ نَدِي مَنْ لَا صَاحَ ، وَلَا اسْتَهَلَ ، وَلَا شَرِبَ ، وَلَا أَكَلَّ !؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ :

« أَسَجْعُ كَسَجْعِ الْأَعْرَابِ !؟ ! » ، فَقَضَى بِالْغُرَّةِ عَلَى عَاقِلَةِ الْمَرْأَةِ .

- صحيح : ق ، انظر ما قبله .

٤٨٤١- عَنْ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ، أَنَّ رَجُلًا مِنْ هُذَيْلٍ كَانَ لَهُ امْرَأَتَانِ ،
فَرَمَتْ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى بِعَمُودِ الْفُسْطَاطِ ، فَأَسْقَطَتْ ، فَقِيلَ : أَرَأَيْتَ مَنْ
لَا أَكَلْ ، وَلَا شَرِبَ ، وَلَا صَاحَ ، فَاسْتَهَلَ ؟! فَقَالَ :

« أَسَجَعُ كَسَجَعِ الْأَعْرَابِ ؟! » ، فَقَضَى فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِغُرَّةٍ
-عَبْدٍ أَوْ أَمَةٍ - ، وَجَعِلَتْ عَلَى عَاقِلَةِ الْمَرْأَةِ .
- صحيح : ق ، انظر ما قبله .

٤٨٤٢- عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : ضَرَبَتْ امْرَأَةٌ ضَرْتَهَا بِحَجَرٍ -وَهِيَ
حُبْلَى- ، فَقَتَلَتْهَا ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا فِي بَطْنِهَا غُرَّةً ، وَجَعَلَ عَقْلَهَا
عَلَى عَصِيَّتِهَا ، فَقَالُوا : نُغْرَمُ مَنْ لَا شَرِبَ ، وَلَا أَكَلْ ، وَلَا اسْتَهَلَ ؟!
فَمِثْلُ ذَلِكَ يُطَلَّ ؟! فَقَالَ :

« أَسَجَعُ كَسَجَعِ الْأَعْرَابِ ؟ ! هُوَ مَا أَقُولُ لَكُمْ » .
- صحيح : بما قبله .

٤٨٤٤- عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : كَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
« عَلَى كُلِّ بَطْنٍ عَقُولَةٌ ، وَلَا يَحِلُّ لِمَوْلَى أَنْ يَتَوَلَّى مُسْلِمًا بِغَيْرِ
إِذْنِهِ » .

- صحيح : م (٤ / ٢١٦) .

٤٨٤٥ - عَنْ ابْنِ عَمْرٍو ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« مَنْ تَطَبَّبَ وَلَمْ يُعْلَمْ مِنْهُ طِبٌّ قَبْلَ ذَلِكَ ؛ فَهُوَ ضَامِنٌ » .

- حسن : « ابن ماجه » (٣٤٦٦) .

٤١/٤٢ - هَلْ يُؤْخَذُ أَحَدٌ بِجَرِيرَةٍ غَيْرِهِ ؟

٤٨٤٧ - عَنْ أَبِي رَمَثَةَ ، قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ مَعَ أَبِي ، فَقَالَ : « مَنْ هَذَا مَعَكَ ؟ » ، قَالَ : ابْنِي ، أَشْهَدُ بِهِ ، قَالَ :

« أَمَا إِنَّكَ لَا تَجْنِي عَلَيْهِ ، وَلَا يَجْنِي عَلَيْكَ » .

- صحيح : « إرواء الغليل » (٢٣٠٣) .

٤٨٤٨ - عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ زَهْدَمَ الْيَرْبُوعِيِّ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ فِي أَنْاسٍ مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! هَؤُلَاءِ بَنُو ثَعْلَبَةَ ابْنِ يَرْبُوعٍ ، قَتَلُوا فُلَانًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ - وَهَتَفَ بِصَوْتِهِ - :

« أَلَا لَا تَجْنِي نَفْسٌ عَلَى الْآخَرَى » .

- صحيح : « إرواء الغليل » (٧ / ٣٣٤) .

٤٨٤٩ - عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ زَهْدَمَ ، قَالَ : انْتَهَى قَوْمٌ مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، وَهُوَ يَخْطُبُ ، فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! هَؤُلَاءِ بَنُو ثَعْلَبَةَ ابْنِ يَرْبُوعٍ ، قَتَلُوا فُلَانًا - رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ - ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ :

« لَا تَجْنِي نَفْسٌ عَلَى أُخْرَى » .

- صحيح : انظر ما قبله .

٤٨٥٠ - عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ بْنِ يَرْبُوعٍ ، أَنَّ نَاسًا مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ أَتَوْا النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! هَؤُلَاءِ بَنُو ثَعْلَبَةَ بْنِ يَرْبُوعٍ قَتَلُوا فُلَانًا - رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ - ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ :

« لَا تَجْنِي نَفْسٌ عَلَى أُخْرَى » .

- صحيح : انظر ما قبله ، « الصحيحة » (٩٨٨) .

٤٨٥١- عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ بْنِ يَرْبُوعَ ، أَنَّ نَاسًا مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ أَصَابُوا رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! هَؤُلَاءِ بَنُو ثَعْلَبَةَ قَتَلَتْ فُلَانًا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا تَجْنِي نَفْسٌ عَلَى أُخْرَى » .

قَالَ شُعْبَةُ [رَاوِيهِ] : أَيُّ : لَا يُؤْخَذُ أَحَدٌ بِأَحَدٍ .

- صحيح : انظر ما قبله .

٤٨٥٢- عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ بْنِ يَرْبُوعَ ، قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ يَتَكَلَّمُ ، فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! هَؤُلَاءِ بَنُو ثَعْلَبَةَ بْنِ يَرْبُوعَ الَّذِينَ أَصَابُوا فُلَانًا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« لَا ، - يَعْني - لَا تَجْنِي نَفْسٌ عَلَى نَفْسٍ » .

- صحيح : انظر ما قبله .

٤٨٥٣- عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي يَرْبُوعَ ، قَالَ : أَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، وَهُوَ يُكَلِّمُ النَّاسَ ، فَقَامَ إِلَيْهِ نَاسٌ ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! هَؤُلَاءِ بَنُو فُلَانٍ الَّذِينَ قَتَلُوا فُلَانًا ؟! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« لَا تَجْنِي نَفْسٌ عَلَى أُخْرَى » .

- صحيح : انظر ما قبله .

٤٨٥٤- عَنْ طَارِقِ الْمُحَارِبِيِّ ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! هَؤُلَاءِ بَنُو ثَعْلَبَةَ الَّذِينَ قَتَلُوا فُلَانًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَخُذْ لَنَا بِثَارِنَا ، فَرَفَعَ يَدَيْهِ ، حَتَّى رَأَيْتُ بَيَاضَ إِبْطِيهِ ، وَهُوَ يَقُولُ :
« لَا تَجْنِي أُمٌّ عَلَى وَلَدٍ » . - مَرَّتَيْنِ - .

- صحيح : « ابن ماجه » (٢٦٧٠) ، « إرواء الغليل » (٧ / ٣٣٥) .

٤٣/٤٢- الْعَيْنُ الْعُورَاءُ السَّادَّةُ لِمَكَانِهَا إِذَا طُمِسَتْ

٤٨٥٥- عَنْ ابْنِ عَمْرٍو ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَى فِي الْعَيْنِ الْعُورَاءِ السَّادَّةِ لِمَكَانِهَا ، إِذَا طُمِسَتْ بِثُلْثِ دِيَّتِهَا ، وَفِي الْيَدِ الشَّلَاءِ إِذَا قُطِعَتْ بِثُلْثِ دِيَّتِهَا ، وَفِي السِّنِّ السَّوْدَاءِ إِذَا نُزِعَتْ بِثُلْثِ دِيَّتِهَا .

- حسن : إِنْ كَانَ الْعِلَاءُ بْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَ بِهِ قَبْلَ الْاِخْتِلَاطِ ، « إرواء الغليل » (٢٢٩٣) .

٤٤/٤٣- عَقْلُ الْأَسْنَانِ

٤٨٥٦- عَنْ ابْنِ عَمْرٍو ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« فِي الْأَسْنَانِ خَمْسٌ مِنَ الْإِبِلِ » .

- حسن صحيح : « إرواء الغليل » (٢٢٧٥ - ٢٢٧٦) .

٤٨٥٧- عَنْ ابْنِ عَمْرٍو ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« الْأَسْنَانُ سَوَاءٌ ، خَمْسًا خَمْسًا » .

- حسن صحيح : انظر ما قبله .

٤٤/٤٥- بَاب عَقْل الْأَصَابِع

٤٨٥٨- عَنْ أَبِي مُوسَى ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ :

« فِي الْأَصَابِعِ عَشْرٌ عَشْرٌ » .

- صحيح : « إرواء الغليل » (٢٢٧٢) .

٤٨٦٩- عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ :

« الْأَصَابِعُ سَوَاءٌ عَشْرًا » .

- صحيح : انظر ما قبله .

٤٨٦٠- عَنْ أَبِي مُوسَى ، قَالَ : قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ؛ أَنَّ

الْأَصَابِعَ سَوَاءٌ ؛ عَشْرًا عَشْرًا مِنَ الْإِبِلِ .

- صحيح : انظر ما قبله .

٤٨٦١- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، أَنَّهُ لَمَّا وَجَدَ الْكِتَابَ الَّذِي عِنْدَ آلِ

عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ -الَّذِي ذَكَرُوا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَتَبَ لَهُمْ- ؛ وَجَدُوا فِيهِ :

« وَفِيمَا هُنَالِكَ مِنَ الْأَصَابِعِ عَشْرًا عَشْرًا » .

- صحيح : « إرواء الغليل » (٢٢٧٣) .

٤٨٦٢- عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ :

« هَذِهِ وَهَذِهِ سَوَاءٌ » . - يَعْنِي : الْخِنْصَرَ وَالْإِبْهَامَ - .

- صحيح : « ابن ماجه » (٢٦٥٢) ، خ ، « إرواء الغليل » (٧ /

(٣١٧) .

٤٨٦٣- عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : فَهَذِهِ وَهَذِهِ سَوَاءٌ . -الْإِبْهَامُ وَالْخِنْصَرُ- .

- صحيح الإسناد موقوف .

٤٨٦٤- عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : الْأَصَابِعُ عَشْرٌ عَشْرٌ .

- صحيح الإسناد موقوف .

٤٨٦٥- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، قَالَ : لَمَّا افْتَتَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

مَكَّةَ ، قَالَ فِي خُطْبَتِهِ :

« وَفِي الْأَصَابِعِ عَشْرٌ عَشْرٌ » .

- حسن صحيح : « ابن ماجه » (٢٦٥٣) .

٤٨٦٦- عَنْ ابْنِ عَمْرٍو ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ فِي خُطْبَتِهِ - وَهُوَ مُسْنِدٌ

ظَهَرَهُ إِلَى الْكَعْبَةِ - :

« الْأَصَابِعُ سَوَاءٌ » .

- حسن صحيح : انظر ما قبله ، « إرواء الغليل » (٧ / ٣١٩) .

٤٥ / ٤٦- الْمَوَاضِحُ

٤٨٦٧- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، قَالَ : لَمَّا افْتَتَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

مَكَّةَ ؛ قَالَ فِي خُطْبَتِهِ :

« وَفِي الْمَوَاضِحِ خَمْسٌ خَمْسٌ » .

- حسن صحيح : « إرواء الغليل » (٢٢٨٤ - ٢٢٨٥) .

٤٦ / ٤٧ - ذَكَرُ حَدِيثِ ابْنِ حَزْمٍ فِي الْعُقُولِ ، وَاخْتِلَافِ النَّاقِلِينَ لَهُ

٤٨٧٣ - عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ أَعْرَابِيًّا أَتَى بَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ،
فَأَلْقَمَ عَيْنَهُ خُصَّاصَةَ الْبَابِ ، فَبَصُرَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ ، فَتَوَخَّاهُ بِحَدِيدَةٍ - أَوْ
عُودٍ - لِيَفْقَأَ عَيْنَهُ ، فَلَمَّا أَنْ بَصُرَ انْقَمَعَ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ :

« أَمَا إِنَّكَ لَوُثِّبْتَ ؛ لَفَقَأْتُ عَيْنَكَ . »

- صحيح الإسناد : ق ، باختصار .

٤٨٧٤ - عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ ، أَنَّ رَجُلًا اطَّلَعَ مِنْ جُحْرِ فِي
بَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَمَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِدْرَى يَحْكُ بِهَا رَأْسَهُ ، فَلَمَّا
رَأَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ؛ قَالَ :

« لَوْ عَلِمْتُ أَنَّكَ تَنْظُرُنِي ؛ لَطَعَنْتُ بِهِ فِي عَيْنِكَ ؛ إِنَّمَا جُعِلَ الْإِذْنُ
مِنْ أَجْلِ الْبَصْرِ . »

- صحيح : « الترمذي » (٢٨٦٤) ، ق .

٤٨ / ٤٧ - مَنْ اقْتَصَصَ وَأَخَذَ حَقَّهُ دُونَ السُّلْطَانِ

٤٨٧٥ - ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ :

« مَنْ اطَّلَعَ فِي بَيْتِ قَوْمٍ بِغَيْرِ إِذْنِهِمْ ، فَفَقَأُوا عَيْنَهُ ؛ فَلَا دِيَّةَ لَهُ ، وَلَا
قِصَاصَ . »

- صحيح : « إرواء الغليل » (٢٢٢٧) ، ق نحوه .

٤٨٧٦- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ :

« لَوْ أَنَّ امْرَأً اطَّلَعَ عَلَيْكَ بِغَيْرِ إِذْنٍ ، فَخَذَفْتَهُ ، فَفَقَّاتَ عَيْنُهُ ؛ مَا كَانَ عَلَيْكَ حَرَجٌ - وَقَالَ مَرَّةً أُخْرَى : جُنَاحٌ - » .
- صحيح : ق ، انظر ما قبله .

٤٨٧٧- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي ؛ فَإِذَا بَابُنِ لِمَرْوَانَ يَمُرُّ بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَدَرَأَهُ ، فَلَمْ يَرْجِعْ ، فَضَرَبَهُ ، فَخَرَجَ الْغُلَامُ يَبْكِي ، حَتَّى أَتَى مَرْوَانَ ، فَأَخْبَرَهُ ، فَقَالَ مَرْوَانُ لِأَبِي سَعِيدٍ : لِمَ ضَرَبْتَ ابْنَ أَخِيكَ ؟ قَالَ مَا ضَرَبْتُهُ ؛ إِنَّمَا ضَرَبْتُ الشَّيْطَانَ ؛ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ :

« إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاةٍ ؛ فَأَرَادَ إِنْسَانٌ يَمُرُّ بَيْنَ يَدَيْهِ ؛ فَيَدْرُوهُ مَا اسْتَطَاعَ ، فَإِنْ أَبَى ؛ فَلْيُقَاتِلْهُ ؛ فَإِنَّهُ شَيْطَانٌ » .

- صحيح : « صفة الصلاة » ، « صحيح أبي داود » (٦٩٤) و (٦٩٧) ، ق .

٤٨/٤٩- مَا جَاءَ فِي كِتَابِ الْقِصَاصِ - مِنْ « الْمُجْتَبَى » مِمَّا لَيْسَ فِي « السُّنَنِ » - ، تَأْوِيلُ قَوْلِ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - : ﴿ وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا ﴾

٤٨٧٨- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، قَالَ : أَمَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِيزَى أَنْ أَسْأَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ هَاتَيْنِ الْآيَتَيْنِ : ﴿ وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ ﴾ ، فَسَأَلْتُهُ ؟ فَقَالَ : لَمْ يَنْسَخْهَا شَيْءٌ ، وَعَنْ هَذِهِ الْآيَةِ :

﴿وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ﴾ ؟ قَالَ : نَزَلَتْ فِي أَهْلِ الشُّرْكِ .

- صحيح : خ ، مضى (٤٠١٣) .

٤٨٧٩- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، قَالَ : اخْتَلَفَ أَهْلُ الْكُوفَةِ فِي هَذِهِ الْآيَةِ : ﴿وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا﴾ ؛ فَرَحَلْتُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ، فَسَأَلْتُهُ ؟ فَقَالَ : نَزَلَتْ فِي آخِرِ مَا أُنْزِلَتْ ، وَمَا نَسَخَهَا شَيْءٌ .

- صحيح : خ ، مضى (٤٠١١) .

٤٨٨٠- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، قَالَ : قُلْتُ لَابْنِ عَبَّاسٍ : هَلْ لِمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا مِنْ تَوْبَةٍ ؟ قَالَ : لَا ، وَقَرَأْتُ عَلَيْهِ الْآيَةَ الَّتِي فِي الْفُرْقَانِ : ﴿وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ﴾ ؛ قَالَ : هَذِهِ آيَةُ مَكِّيَّةٌ ، نَسَخَهَا آيَةُ مَدَنِيَّةٌ : ﴿وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ﴾ .

- صحيح : خ ، مضى (٤٠١٣) .

٤٨٨١- عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ سُئِلَ عَمَّنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا ، ثُمَّ تَابَ وَآمَنَ ، وَعَمِلَ صَالِحًا ، ثُمَّ اهْتَدَى ؟ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : وَأَنْتَى لَهُ التَّوْبَةُ ؟ ! سَمِعْتُ نَبِيَّكُمْ ﷺ يَقُولُ :

« يَجِيءُ مُتَعَلِّقًا بِالْقَاتِلِ ، تَشْخَبُ أَوْدَاجُهُ دَمًا ، يَقُولُ : سَلْ هَذَا : فِيمَ قَتَلْتَنِي ؟ » ، ثُمَّ قَالَ : وَاللَّهِ لَقَدْ أُنْزِلَتْهَا وَمَا نَسَخَهَا .

- صحيح : مضى (٤٠١٠) .

٤٨٨٢- عَنْ أَنَسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ :

« الْكَبَائِرُ : الشُّرْكُ بِاللَّهِ ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ ، وَقَتْلُ النَّفْسِ ، وَقَوْلُ الزُّورِ » .

- صحيح : ق ، مضى (٤٠٢١) .

٤٨٨٣- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ :

« الْكَبَائِرُ : الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ ، وَقَتْلُ النَّفْسِ ، وَالْيَمِينُ الْغَمُوسُ » .

- صحيح : خ .

٤٨٨٤- عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« لَا يَزْنِي الْعَبْدُ حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَشْرَبُ الْخَمْرَ حِينَ يَشْرَبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَقْتُلُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ » .

- صحيح : « الصحيحة » (٣٠٠٠) ، خ .



٤٧- كِتَابُ قَطْعِ السَّارِقِ

١ - تَعْظِيمُ السَّرْقَةِ

٤٨٨٥- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ :

« لَا يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَسْرِقُ السَّارِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَشْرَبُ الْخَمْرَ حِينَ يَشْرَبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَتَّهَبُ نُهْبَةً ذَاتَ شَرَفٍ ؛ يَرْفَعُ النَّاسُ إِلَيْهَا أَبْصَارَهُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ » .

- صحيح : المصدر نفسه ، ق .

٤٨٨٦- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ :

« لَا يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَسْرِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَشْرَبُ الْخَمْرَ حِينَ يَشْرَبُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، ثُمَّ التَّوْبَةُ مَعْرُوضَةٌ بَعْدُ » .

- صحيح : « ابن ماجه » (٣٩٣٦) ، ق .

٤٨٨٨- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

ﷺ :

« لَعَنَ اللَّهُ السَّارِقَ يَسْرِقُ الْبَيْضَةَ ؛ فَتَقَطَّعُ يَدُهُ ، وَيَسْرِقُ الْحَبْلَ ، فَتَقَطَّعُ يَدُهُ » .

- صحيح : « ابن ماجه » (٢٥٨٣) ، ق .

٢ - باب امتحان السارق بالضرب والحبس

٤٨٨٩- عَنْ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ ، أَنَّهُ رَفَعَ إِلَيْهِ نَفَرٌ مِنَ الْكَلَاعِيِّينَ ، أَنَّ حَاكَةَ سَرَقُوا مَتَاعًا ، فَحَبَسَهُمْ أَيَّامًا ، ثُمَّ خَلَّى سَبِيلَهُمْ ، فَأَتَوْهُ ، فَقَالُوا : خَلِّتَ سَبِيلَ هَؤُلَاءِ بِلاَ امْتِحَانٍ وَلَا ضَرْبٍ ؟! فَقَالَ النُّعْمَانُ : مَا شِئْتُمْ ؟ إِنْ شِئْتُمْ أَضْرِبُهُمْ ، فَإِنْ أَخْرَجَ اللَّهُ مَتَاعَكُمْ فَذَاكَ ؛ وَإِلَّا أَخَذْتُ مِنْ ظُهُورِكُمْ مِثْلَهُ ، قَالُوا : هَذَا حُكْمُكَ ؟ قَالَ : هَذَا حُكْمُ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - ، وَرَسُولُهُ ﷺ .

- حسن : « تيسير الانتفاع » الأزهر .

٤٨٩٠- عَنْ معاوية بن حيدة ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَبَسَ نَاسًا فِي تَهْمَةٍ .

- حسن ، انظر ما بعده

٤٨٩١- عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ حَيْدَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَبَسَ رَجُلًا ؛ فِي تَهْمَةٍ ، ثُمَّ خَلَّى سَبِيلَهُ .

- حسن : « الترمذي » (١٤٥٠) .

٤ - الرَّجُلُ يَتَجَاوَزُ لِلسَّارِقِ عَنْ سَرَقَتِهِ بَعْدَ أَنْ يَأْتِيَ بِهِ الْإِمَامُ ، وَذَكَرُ الْاِخْتِلَافِ عَلَى عَطَاءٍ فِي حَدِيثِ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ فِيهِ

٤٨٩٣- عَنْ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ ، أَنَّ رَجُلًا سَرَقَ بُرْدَةً لَهُ ، شَرَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَأَمَرَ بِقَطْعِهِ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَدْ تَجَاوَزْتُ عَنْهُ ، فَقَالَ :

« أَبَا وَهْبٍ ! أَفَلَا كَانَ قَبْلَ أَنْ تَأْتِيَنَا بِهِ ؟ ! » ، فَقَطَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ

ﷺ .

- صحيح : « ابن ماجه » (٢٥٩٥) .

٤٨٩٤- عَنْ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ ، أَنَّ رَجُلًا سَرَقَ بُرْدَةً ، فَرَفَعَهُ إِلَى

النَّبِيِّ ﷺ ، فَأَمَرَ بِقَطْعِهِ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَدْ تَجَاوَزْتُ عَنْهُ ،
قَالَ :

« فَلَوْلَا كَانَ هَذَا قَبْلَ أَنْ تَأْتِيَنِي بِهِ يَا أَبَا وَهْبٍ ؟ ! » ، فَقَطَعَهُ رَسُولُ

اللَّهِ ﷺ .

- صحيح : انظر ما قبله .

٤٨٩٥- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ ، أَنَّ رَجُلًا سَرَقَ ثَوْبًا ، فَأَتَى بِهِ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَأَمَرَ بِقَطْعِهِ ، فَقَالَ الرَّجُلُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! هُوَ لَهُ !
قَالَ :

« فَهَلَّا قَبْلَ الْآنَ ؟ ! » .

- صحيح : بما قبله .

٥ - مَا يَكُونُ حِرْزًا وَمَا لَا يَكُونُ

٤٨٩٦- عَنْ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ ، أَنَّهُ طَافَ بِالْبَيْتِ وَصَلَّى ، ثُمَّ لَفَّ رِدَاءً

لَهُ مِنْ بُرْدٍ ، فَوَضَعَهُ تَحْتَ رَأْسِهِ ، فَنَامَ ، فَأَتَاهُ لِصٌّ ، فَاسْتَلَّهُ مِنْ تَحْتِ
رَأْسِهِ ، فَأَخَذَهُ ، فَأَتَى بِهِ النَّبِيُّ ﷺ ، فَقَالَ : إِنَّ هَذَا سَرَقَ رِدَائِي ، فَقَالَ

لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : « أَسْرَقْتَ رِدَاءَ هَذَا ؟ » ، قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : « اذْهَبَا بِهِ ، فَاَقْطَعَا يَدَهُ » ، قَالَ صَفْوَانُ : مَا كُنْتُ أُرِيدُ أَنْ تُقَطَعَ يَدُهُ فِي رِدَائِي ! فَقَالَ لَهُ : « فَلَوْ مَا قَبْلَ هَذَا » .

- صحيح : انظر الباب الذي قبله .

٤٨٩٧- عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : كَانَ صَفْوَانُ نَائِمًا فِي الْمَسْجِدِ ، وَرِدَاؤُهُ تَحْتَهُ ، فَسُرِقَ ، فَقَامَ ، وَقَدْ ذَهَبَ الرَّجُلُ ، فَأَذْرَكَهُ ، فَأَخَذَهُ ، فَجَاءَ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَأَمَرَ بِقَطْعِهِ ، قَالَ صَفْوَانُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَا بَلَغَ رِدَائِي أَنْ يُقَطَعَ فِيهِ رَجُلٌ ؟ ! قَالَ : « هَلَا كَانَ هَذَا قَبْلَ أَنْ تَأْتِيَنَا بِهِ ؟ ! » .

- صحيح : بما قبله .

٤٨٩٩- عَنْ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ ، أَنَّهُ سُرِقَتْ خَمِيصَتُهُ مِنْ تَحْتِ رَأْسِهِ ، وَهُوَ نَائِمٌ فِي مَسْجِدِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَأَخَذَ اللَّصْرَ ، فَجَاءَ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَأَمَرَ بِقَطْعِهِ ، فَقَالَ صَفْوَانُ : أَلْتَقَطَعُهُ ؟ قَالَ : « فَهَلَّا قَبْلَ أَنْ تَأْتِيَنِي بِهِ تَرْكَتَهُ ؟ ! » .

- صحيح : انظر ما سبق .

٤٩٠٠- عَنْ ابْنِ عَمْرٍو ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : « تَعَاَفُوا الْحُدُودَ قَبْلَ أَنْ تَأْتُونِي بِهِ ، فَمَا أَتَانِي مِنْ حَدٍّ فَقَدْ وَجَبَ » .

- صحيح : « المشكاة » (٣٥٦٨) التحقيق الثاني ، « الصحيحة »

(١٦٣٨) .

٤٩٠١- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ :

« تَعَاَفُوا الْحُدُودَ فِيمَا بَيْنَكُمْ ، فَمَا بَلَغَنِي مِنْ حَدٍّ ؛ فَقَدْ وَجَبَ » .

- حسن .

٤٩٠٢- عَنْ ابْنِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - ، أَنَّ امْرَأَةً مَخْزُومِيَّةً كَانَتْ

تَسْتَعِيرُ الْمَتَاعَ ، فَتَجْحَدُهُ ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِقَطْعِ يَدِهَا .

- صحيح : « إرواء الغليل » (٢٤٠٥) ، م عائشة أتم منه ، و

يأتي (٤٩١٠) .

٤٩٠٣- عَنْ ابْنِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - ، قَالَ : كَانَتْ امْرَأَةٌ

مَخْزُومِيَّةً تَسْتَعِيرُ مَتَاعًا عَلَى أَلْسِنَةِ جَارَاتِهَا ، وَتَجْحَدُهُ ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقَطْعِ يَدِهَا .

- صحيح : م ، انظر ما قبله .

٤٩٠٥- عَنْ نَافِعٍ ، أَنَّ امْرَأَةً كَانَتْ تَسْتَعِيرُ الْحُلِيَّ فِي زَمَانِ رَسُولِ اللَّهِ

ﷺ ، فَاسْتَعَارَتْ مِنْ ذَلِكَ حُلِيًّا ، فَجَمَعَتْهُ ، ثُمَّ أَمْسَكَتُهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« لَتُبْ هَذِهِ الْمَرْأَةُ ، وَتُؤَدِّي مَا عِنْدَهَا » - مَرَارًا - ، فَلَمْ تَفْعَلْ ،

فَأَمَرَ بِهَا ؛ فَقُطِعَتْ .

- صحيح : « إرواء الغليل » (٦٦ / ٨) .

٤٩٠٦- عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ امْرَأَةً مِنْ بَنِي مَخْزُومٍ سَرَقَتْ ، فَأَتَى بِهَا

النَّبِيُّ ﷺ ، فَعَاذَتْ بِأَمِّ سَلَمَةَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ :

« لَوْ كَانَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ ؛ لَقَطَعْتُ يَدَهَا » ، فَقَطَعْتُ يَدَهَا .

- صحيح : م (١١٥ / ٥) .

٤٩٠٧- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، أَنَّ امْرَأَةً مِنْ بَنِي مَخْزُومٍ اسْتَعَارَتْ حُلِيًّا عَلَى لِسَانِ أَنَاسٍ ، فَجَحَدَتْهَا ، فَأَمَرَ بِهَا النَّبِيُّ ﷺ ؛ فَقَطَعْتُ .

- صحيح : بما سبق .

٦ - ذِكْرُ اخْتِلَافِ الْأَفَاطِ النَّاقِلِينَ لَخَبَرِ الزُّهْرِيِّ فِي الْمَخْزُومِيَّةِ الَّتِي سَرَقَتْ

٤٩٠٩- كَانَتْ مَخْزُومِيَّةٌ تَسْتَعِيرُ مَتَاعًا وَتَجْحَدُهُ ، فَرُفِعَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَكَلَّمَ فِيهَا ، فَقَالَ :

« لَوْ كَانَتْ فَاطِمَةُ ؛ لَقَطَعْتُ يَدَهَا » .

- صحيح : « إرواء الغليل » (٢٤٠٥) ، م .

٤٩١٠- عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ امْرَأَةً سَرَقَتْ ، فَأَتَى بِهَا النَّبِيُّ ﷺ ، فَقَالُوا : مَنْ يَجْتَرِئُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؛ إِلَّا أَنْ يَكُونَ أُسَامَةُ ؟ فَكَلَّمُوا أُسَامَةَ ، فَكَلَّمَهُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ :

« يَا أُسَامَةُ ! إِنَّمَا هَلَكْتَ بَنُو إِسْرَائِيلَ حِينَ كَانُوا إِذَا أَصَابَ الشَّرِيفُ فِيهِمُ الْحَدَّ ؛ تَرَكُوهُ ، وَلَمْ يُقِيمُوا عَلَيْهِ ، وَإِذَا أَصَابَ الْوَضِيعُ ؛ أَقَامُوا عَلَيْهِ ! لَوْ كَانَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ لَقَطَعْتُهَا » .

- صحيح : « ابن ماجه » (٢٥٤٧) ، ق ، « إرواء الغليل »

(٢٣١٩) .

٤٩١٢- عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ امْرَأَةً سَرَقَتْ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ،
فَقَالُوا : مَا نُكَلِّمُهُ فِيهَا ؛ مَا مِنْ أَحَدٍ يُكَلِّمُهُ ؛ إِلَّا حَبَّه أَسَامَةُ ؛ فَكَلَّمَهُ ،
فَقَالَ :

« يَا أَسَامَةُ ! إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ هَلَكُوا بِمِثْلِ هَذَا ؛ كَانَ إِذَا سَرَقَ فِيهِمْ
الشَّرِيفُ تَرَكُوهُ ، وَإِنْ سَرَقَ فِيهِمُ الدُّونُ قَطَعُوهُ ؛ وَإِنَّهَا لَوْ كَانَتْ فَاطِمَةَ
بِنْتُ مُحَمَّدٍ لَقَطَعْتُهَا » .

- صحيح : ق نحوه ، انظر ما قبله .

٤٩١٣- عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : اسْتَعَارَتِ امْرَأَةٌ - عَلَى أَلْسِنَةِ أَنَاسٍ
يَعْرِفُونَ وَهِيَ لَا تُعْرَفُ - حُلِيًّا ، فَبَاعَتْهُ ، وَأَخَذَتْ ثَمَنَهُ ، فَأَتَتْ بِهَا رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ ، فَسَعَى أَهْلُهَا إِلَى أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ، فَكَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِيهَا ؛
فَتَلَوْنَ وَجْهَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يُكَلِّمُهُ ، ثُمَّ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
« أَتَشْفَعُ إِلَيَّ فِي حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ ؟ ! » ، فَقَالَ أَسَامَةُ : اسْتَغْفِرْ لِي يَا
رَسُولَ اللَّهِ ! ثُمَّ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - عَشِيَّتَهُ - ، فَأَتَنِي عَلَى اللَّهِ - عَزَّ
وَجَلَّ - بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ، ثُمَّ قَالَ :

« أَمَّا بَعْدُ ؛ فَإِنَّمَا هَلَكَ النَّاسُ قَبْلَكُمْ ؛ أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا سَرَقَ الشَّرِيفُ
فِيهِمْ تَرَكُوهُ ، وَإِذَا سَرَقَ الضَّعِيفُ فِيهِمْ أَقَامُوا عَلَيْهِ الْحَدَّ ، وَالَّذِي نَفْسُ
مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ؛ لَوْ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتُ مُحَمَّدٍ سَرَقَتْ ؛ لَقَطَعْتُ يَدَهَا » ، ثُمَّ قَطَعَ
تِلْكَ الْمَرْأَةَ .

- صحيح الإسناد .

٤٩١٤- عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ قُرَيْشًا أَهَمَّهُمْ شَأْنُ الْمَخْزُومَةِ الَّتِي سَرَقَتْ ، فَقَالُوا : مَنْ يُكَلِّمُ فِيهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ؟ ! قَالُوا : وَمَنْ يَجْتَرِئُ عَلَيْهِ ؛ إِلَّا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ - حَبُّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - ؟ ! فَكَلَّمَهُ أُسَامَةُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَتَشْفَعُ فِي حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ ؟ ! » ، ثُمَّ قَامَ ، فَخَطَبَ ، فَقَالَ :

« إِنَّمَا هَلَكَ الَّذِينَ قَبْلَكُمْ ؛ أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الشَّرِيفُ تَرَكُوهُ وَإِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الضَّعِيفُ أَقَامُوا عَلَيْهِ الْحَدَّ ؛ وَائِمُّ اللَّهِ ؛ لَوْ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ سَرَقَتْ ؛ لَقَطَعْتُ يَدَهَا . »

- صحيح : ق ، انظر ما تقدم .

٤٩١٥- عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : سَرَقَتْ امْرَأَةٌ مِنْ قُرَيْشٍ مِنْ بَنِي مَخْزُومٍ ، فَأَتَيْتُ بِهَا النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالُوا : مَنْ يُكَلِّمُهُ فِيهَا ؟ قَالُوا : أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ ، فَأَتَاهُ ، فَكَلَّمَهُ ، فَزَبَرَهُ ؛ وَقَالَ :

« إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَانُوا إِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الشَّرِيفُ تَرَكُوهُ ، وَإِذَا سَرَقَ الْوَضِيعُ قَطَعُوهُ ؛ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ؛ لَوْ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ سَرَقَتْ ؛ لَقَطَعْتُهَا . »

- صحيح : ق ، انظر ما قبله .

٤٩١٦- عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ قُرَيْشًا أَهَمَّهُمْ شَأْنُ الْمَخْزُومَةِ الَّتِي سَرَقَتْ ، فَقَالُوا : مَنْ يُكَلِّمُ فِيهَا ؟ قَالُوا : مَنْ يَجْتَرِئُ عَلَيْهِ إِلَّا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ - حَبُّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - ؟ فَكَلَّمَهُ أُسَامَةُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« إِنَّمَا هَلَكَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ ؛ أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الشَّرِيفُ

تَرْكُوهُ ، وَإِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الضَّعِيفُ أَقَامُوا عَلَيْهِ الْحَدَّ ؛ وَانِمْ اللَّهُ ؛ لَوْ سَرَقَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ لَقَطَعْتُ يَدَهَا .

- صحيح : ق ، انظر ما قبله .

٤٩١٧- عن عائشة ، أَنَّ امْرَأَةً سَرَقَتْ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ الْفَتْحِ ، فَأَتَى بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَكَلَّمَهُ فِيهَا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ ، فَلَمَّا كَلَّمَهُ ، تَلَوْنَ وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَتَشْفَعُ فِي حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ ؟ ! » ، فَقَالَ لَهُ أُسَامَةُ : اسْتَغْفِرْ لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ ! فَلَمَّا كَانَ الْعَشِيُّ ؛ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَأَتَنِي عَلَى اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ، ثُمَّ قَالَ :

« أَمَّا بَعْدُ ؛ إِنَّمَا هَلَكَ النَّاسُ قَبْلَكُمْ ؛ أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الشَّرِيفُ تَرْكُوهُ ، وَإِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الضَّعِيفُ أَقَامُوا عَلَيْهِ الْحَدَّ ، - ثُمَّ قَالَ - : وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ؛ لَوْ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ سَرَقَتْ ؛ قَطَعْتُ يَدَهَا . »

- صحيح : ق ، انظر ما قبله .

٤٩١٨- عن عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، أَنَّ امْرَأَةً سَرَقَتْ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ الْفَتْحِ ، فَفَزَعَ قَوْمُهَا إِلَى أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ يَسْتَشْفِعُونَهُ ، قَالَ عُرْوَةُ : فَلَمَّا كَلَّمَهُ أُسَامَةُ فِيهَا ؛ تَلَوْنَ وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : « أَتُكَلِّمُنِي فِي حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ ؟ ! » ، قَالَ أُسَامَةُ : اسْتَغْفِرْ لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ ! فَلَمَّا كَانَ الْعَشِيُّ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَطِيبًا ، فَأَتَنِي عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ، ثُمَّ قَالَ :

« أَمَّا بَعْدُ ؛ فَإِنَّمَا هَلَكَ النَّاسُ قَبْلَكُمْ ؛ أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الشَّرِيفُ تَرَكُوهُ ، وَإِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الضَّعِيفُ أَقَامُوا عَلَيْهِ الْحَدَّ ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ؛ لَوْ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ سَرَقَتْ ؛ لَقَطَعْتُ يَدَهَا » ، ثُمَّ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِ تِلْكَ الْمَرْأَةِ ؛ فَقَطَعْتُ ، فَحَسُنْتَ تَوْبَتُهَا بَعْدَ ذَلِكَ .

قَالَتْ عَائِشَةُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - : وَكَانَتْ تَأْتِينِي بَعْدَ ذَلِكَ ، فَارْفَعُ حَاجَتَهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

- صحيح : خ (٤٣٠٤) ، م (٥ / ١١٤ - ١١٥) .

٧ - التَّوْبَةُ فِي إِقَامَةِ الْحَدِّ

٤٩١٩- عن أبي هريرة ، قال : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« حَدٌّ يُعْمَلُ فِي الْأَرْضِ ؛ خَيْرٌ لِأَهْلِ الْأَرْضِ مِنْ أَنْ يُمَطَّرُوا ثَلَاثِينَ صَبَاحًا » .

- حسن : بلفظ : « أربعين » كالذي بعده ، « ابن ماجه » (٢٥٣٨) .

٤٩٢٠- عن أبي هريرة ، قال : إِقَامَةُ حَدٍّ بِأَرْضٍ ؛ خَيْرٌ لِأَهْلِهَا مِنْ مَطَرِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً .

- حسن : موقوف في حكم المرفوع ، انظر ما قبله ، « الصحيحة » (٢٣١) .

٨ - الْقَدَرُ الَّذِي إِذَا سَرَقَهُ السَّارِقُ قُطِعَتْ يَدُهُ

٤٩٢١- عن عبد الله بن عمر ، قال : قَطَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي

مِجَنٍّ؛ قِيمَتُهُ خَمْسَةُ دَرَاهِمَ .

كَذَا قَالَ .

- صحيح : بلفظ : « ثلاثة » التالي .

٤٩٢٢- عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، قَالَ : قَطَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي مِجَنٍّ؛ ثَمَنُهُ ثَلَاثَةُ دَرَاهِمَ .

- صحيح : « ابن ماجه » (٢٥٨٤) ، ق ، « إرواء الغليل » (٨ /

٦٢) .

٤٩٢٣- عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَطَعَ فِي مِجَنٍّ؛ ثَمَنُهُ ثَلَاثَةُ دَرَاهِمَ .

- صحيح : انظر ما قبله .

٤٩٢٤- عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَطَعَ يَدَ سَارِقٍ سَرَقَ ثُرْسًا مِنْ صَفَةِ النِّسَاءِ؛ ثَمَنُهُ ثَلَاثَةُ دَرَاهِمَ .

- صحيح : انظر ما قبله .

٤٩٢٥- عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَطَعَ فِي مِجَنٍّ؛ قِيمَتُهُ ثَلَاثَةُ دَرَاهِمَ .

- صحيح : ق ، انظر ما قبله .

٤٩٢٦- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَطَعَ فِي مِجَنٍّ .

- صحيح : بما قبله .

٤٩٢٧- عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : قَطَعَ أَبُو بَكْرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - فِي مِجَنٍّ ؛ قِيمَتُهُ خَمْسَةُ دَرَاهِمٍ .

- حسن صحيح : « تيسير الانتفاع » / عبد الله بن الوليد .

٤٩٢٨- عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : سَرَقَ رَجُلٌ مِجَنًّا عَلَى عَهْدِ أَبِي بَكْرٍ ؛ فَقُومَ خَمْسَةَ دَرَاهِمٍ ، فَقُطِعَ .

- صحيح : انظر ما قبله .

٩ - ذِكْرُ الْاِخْتِلَافِ عَلَى الزُّهْرِيِّ

٤٩٢٩- عَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - : قَطَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي رُبْعِ دِينَارٍ .

- صحيح : « إرواء الغليل » (٨ / ٦١) ، م .

٤٩٣١- عَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ :

« تُقَطَّعُ يَدُ السَّارِقِ فِي رُبْعِ دِينَارٍ » .

- صحيح : ق ، انظر ما سبق .

٤٩٣٢- عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ :

« تُقَطَّعُ يَدُ السَّارِقِ فِي رُبْعِ دِينَارٍ فَصَاعِدًا » .

- صحيح : ق ، انظر ما قبله .

٤٩٣٣- عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ :

« تُقَطَّعُ يَدُ السَّارِقِ فِي رُبْعِ دِينَارٍ فَصَاعِدًا » .

- صحيح : ق .

٤٩٣٤- عَنْ عَائِشَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ :

« تُقَطَّعُ يَدُ السَّارِقِ فِي رُبْعِ دِينَارٍ فَصَاعِدًا » .

- صحيح : ق .

٤٩٣٥- عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ :

تُقَطَّعُ الْيَدُ فِي رُبْعِ دِينَارٍ فَصَاعِدًا .

- صحيح موقوف .

٤٩٣٦- عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ :

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - وَفِي لَفْظٍ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ - يَقَطَّعُ فِي رُبْعِ

دِينَارٍ فَصَاعِدًا .

- صحيح : « إرواء الغليل » (٨ / ٦٠) ، م .

٤٩٣٧- عَنْ عَائِشَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ :

« تُقَطَّعُ يَدُ السَّارِقِ فِي رُبْعِ دِينَارٍ فَصَاعِدًا » .

- صحيح : ق ، تقدم آنفاً .

٤٩٣٨- عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ :

« تُقَطَّعُ يَدُ السَّارِقِ فِي رُبْعِ دِينَارٍ فَصَاعِدًا » .

- صحيح : ق .

٤٩٣٩- عن عائشة ، قالت :

يُقَطَّعُ فِي رُبْعِ دِينَارٍ فَصَاعِدًا.

- صحيح : موقوف ، ولا ينافي المرفوع.

٤٩٤٠- عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ :

الْقَطْعُ فِي رُبْعِ دِينَارٍ فَصَاعِدًا.

- صحيح موقوف.

٤٩٤١- عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ :

الْقَطْعُ فِي رُبْعِ دِينَارٍ فَصَاعِدًا.

- صحيح موقوف.

٤٩٤٢- عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ :

مَا طَالَ عَلَيَّ وَلَا نَسِيتُ :

« الْقَطْعُ فِي رُبْعِ دِينَارٍ فَصَاعِدًا ».

- صحيح موقوف.

١٠- ذَكَرُ اخْتِلَافِ أَبِي بَكْرٍ بَنِ مُحَمَّدٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بَنِ أَبِي بَكْرٍ

عَنْ عَمْرَةَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ

٤٩٤٣- عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ :

« لَا يُقَطَّعُ السَّارِقُ إِلَّا فِي رُبْعِ دِينَارٍ فَصَاعِدًا ».

- صحيح : ق.

٤٩٤٥- عن عائشة ، قالت :

الْقَطْعُ فِي رُبْعِ دِينَارٍ فَصَاعِدًا.

- صحيح موقوف .

٤٩٤٦- عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« يَقْطَعُ يَدُ السَّارِقِ فِي ثَمَنِ الْمِجَنِّ ؛ وَثَمَنُ الْمِجَنِّ رُبْعُ دِينَارٍ » .

- حسن صحيح الإسناد .

٤٩٤٧- عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْطَعُ الْيَدَ فِي رُبْعِ

دِينَارٍ فَصَاعِدًا.

- صحيح : م .

٤٩٤٨- عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« لَا تُقْطَعُ الْيَدُ إِلَّا فِي رُبْعِ دِينَارٍ » .

- صحيح : ق ، مضى .

٤٩٤٩- عَنْ عَائِشَةَ - أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ - ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ :

« تُقْطَعُ الْيَدُ فِي الْمِجَنِّ » .

صحيح : بما قبله .

٤٩٥٠- عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« لَا تُقْطَعُ يَدُ السَّارِقِ فِيمَا دُونَ الْمِجَنِّ » .

قِيلَ لِعَائِشَةَ : مَا ثَمَنُ الْمِجَنِّ ؟ قَالَتْ : رُبْعُ دِينَارٍ .

- صحيح : بما قبله وبعده .

٤٩٥١- عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ :

« لَا تُقَطَّعُ يَدُ السَّارِقِ إِلَّا فِي رُبْعِ دِينَارٍ فَصَاعِدًا . »

- صحيح : ق .

٤٩٥٢- عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ :

« لَا تُقَطَّعُ الْيَدُ إِلَّا فِي الْمِجَنِّ أَوْ ثَمَنِهِ . »

- صحيح : « تيسير الانتفاع » .

٤٩٥٣- عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْوَلِيدِ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنْ

نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ :

« لَا تُقَطَّعُ الْيَدُ إِلَّا فِي الْمِجَنِّ أَوْ ثَمَنِهِ . »

وَزَعَمَ أَنَّ عُرْوَةَ قَالَ : الْمِجَنُّ أَرْبَعَةُ دَرَاهِمٍ .

- صحيح : المصدر نفسه .

٤٩٥٤- عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ :

« لَا تُقَطَّعُ الْيَدُ إِلَّا فِي رُبْعِ دِينَارٍ فَمَا فَوْقَهُ . »

- صحيح .

٤٩٥٥- عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ، قَالَ : لَا تُقَطَّعُ الْخُمْسُ إِلَّا فِي

الْخُمْسِ .

قَالَ هَمَامٌ : فَلَقِيتُ عَبْدَ اللَّهِ الدَّانَاجَ فَحَدَّثَنِي ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ،

قَالَ : لَا تُقَطَّعُ الْخَمْسُ إِلَّا فِي الْخَمْسِ .

- صحيح مقطوع : مخالف للمرفوع .

٤٩٥٦- عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : لَمْ تُقَطَّعْ يَدُ سَارِقٍ فِي أَدْنَى مِنْ حَجَنَةٍ

أَوْ تَرَسٍ ، وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا ذُو ثَمَرٍ .

- صحيح : « إرواء الغليل » (٨ / ٦١) ، ق .

٤٩٦٨- عَنْ عَطَاءٍ ، قَالَ : أَدْنَى مَا يُقَطَّعُ فِيهِ ؛ ثَمَرُ الْمِجَنِّ ، وَثَمَرُ

الْمِجَنِّ - يَوْمَئِذٍ - عَشْرَةُ دَرَاهِمٍ .

- مقطوع مخالف للمرفوع .

١١- الثَّمَرُ الْمُعْلَقُ يُسْرَقُ

٤٩٧٢- عَنْ ابْنِ عَمْرٍو ، قَالَ : سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : فِي كَمْ تُقَطَّعُ

الْيَدُ ؟ قَالَ :

« لَا تُقَطَّعُ الْيَدُ فِي ثَمَرٍ مُعْلَقٍ ، فَإِذَا ضَمَهُ الْجَرِينُ ؛ قُطِعَتْ فِي ثَمَرِ

الْمِجَنِّ ، وَلَا تُقَطَّعُ فِي حَرِيسَةِ الْجَبَلِ ، فَإِذَا آوَى الْمُرَّاحَ ؛ قُطِعَتْ فِي ثَمَرِ

الْمِجَنِّ » .

- حسن : « إرواء الغليل » (٨ / ٧٠ - ٧١) .

١٢- الثَّمَرُ يُسْرَقُ بَعْدَ أَنْ يُؤْوِيَهُ الْجَرِينُ

٤٩٧٣- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ

الثَّمَرِ الْمُعْلَقِ ؟ فَقَالَ :

« مَا أَصَابَ مِنْ ذِي حَاجَةٍ غَيْرَ مُتَّخِذٍ حُبْنَةً ؛ فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ ، وَمَنْ خَرَجَ بِشَيْءٍ مِنْهُ ؛ فَعَلَيْهِ غَرَامَةٌ مِثْلِيهِ وَالْعُقُوبَةُ ، وَمَنْ سَرَقَ شَيْئًا مِنْهُ بَعْدَ أَنْ يُؤْوِيَهُ الْجَرِيرَ ، فَبَلَغَ ثَمَنَ الْمِجَنِّ ؛ فَعَلَيْهِ الْقَطْعُ ، وَمَنْ سَرَقَ دُونَ ذَلِكَ ؛ فَعَلَيْهِ غَرَامَةٌ مِثْلِيهِ وَالْعُقُوبَةُ » .

- حسن : « إرواء الغليل » أيضاً ، « صحيح أبي داود » (١٥٠٤) .

٤٩٧٤- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، أَنَّ رَجُلًا مِنْ مُزَيْنَةَ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! كَيْفَ تَرَى فِي حَرِيسَةِ الْجَبَلِ ؟ فَقَالَ :

« هِيَ ، وَمِثْلُهَا ، وَالنَّكَالُ ، وَلَيْسَ فِي شَيْءٍ مِنَ الْمَاشِيَةِ قَطْعٌ ؛ إِلَّا فِيمَا آوَاهُ الْمُرَاحُ ، فَبَلَغَ ثَمَنَ الْمِجَنِّ ؛ فَفِيهِ قَطْعُ الْيَدِ ، وَمَا لَمْ يَبْلُغْ ثَمَنَ الْمِجَنِّ ؛ فَفِيهِ غَرَامَةٌ مِثْلِيهِ ، وَجَلَدَاتُ نَكَالٍ » ، قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! كَيْفَ تَرَى فِي الثَّمَرِ الْمُعْلَقِ ؟ قَالَ :

« هُوَ ، وَمِثْلُهُ مَعَهُ ، وَالنَّكَالُ ، وَلَيْسَ فِي شَيْءٍ مِنَ الثَّمَرِ الْمُعْلَقِ قَطْعٌ ؛ إِلَّا فِيمَا آوَاهُ الْجَرِيرُ ، فَمَا أُخِذَ مِنَ الْجَرِيرِ ، فَبَلَغَ ثَمَنَ الْمِجَنِّ ؛ فَفِيهِ الْقَطْعُ ، وَمَا لَمْ يَبْلُغْ ثَمَنَ الْمِجَنِّ ؛ فَفِيهِ غَرَامَةٌ مِثْلِيهِ ، وَجَلَدَاتُ نَكَالٍ » .
- حسن : انظر ما قبله .

١٣- بَابُ مَا لَا قَطْعَ فِيهِ

٤٩٧٥- عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ :

« لَا قَطْعَ فِي ثَمَرٍ وَلَا كَثْرَ » .

- صحيح : « ابن ماجه » (٢٥٩٣) ، « إرواء الغليل » (٢٤١٤) .

٤٩٧٦- عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ :

« لَا قَطْعَ فِي ثَمَرٍ وَلَا كَثْرَ » .

- صحيح : انظر ما قبله .

٤٩٧٧- عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ :

« لَا قَطْعَ فِي ثَمَرٍ وَلَا كَثْرَ » .

- صحيح : انظر ما قبله .

٤٩٧٨- عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« لَا قَطْعَ فِي ثَمَرٍ وَلَا كَثْرَ » .

- صحيح : انظر ما قبله .

٤٩٧٩- عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ :

« لَا قَطْعَ فِي ثَمَرٍ وَلَا كَثْرَ » .

- صحيح : انظر ما قبله .

٤٩٨٠- عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« لَا قَطْعَ فِي ثَمَرٍ وَلَا كَثْرَ » .

- صحيح : انظر ما قبله .

٤٩٨١- عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« لَا قَطْعَ فِي ثَمَرٍ وَلَا كَثْرَ . »

- صحيح : انظر ما قبله .

٤٩٨٢- عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ :

« لَا قَطْعَ فِي ثَمَرٍ وَلَا كَثْرَ . » - وَالْكَثْرُ : الْجُمَارُ - .

- صحيح : انظر ما قبله .

٤٩٨٣- عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ :

« لَا قَطْعَ فِي ثَمَرٍ وَلَا كَثْرَ . »

- صحيح : بما تقدم ، انظر ما سبق .

٤٩٨٤- عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ :

يَقُولُ :

« لَا قَطْعَ فِي ثَمَرٍ وَلَا كَثْرَ . »

- صحيح : انظر ما قبله .

٤٩٨٥- عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ :

« لَا قَطْعَ فِي ثَمَرٍ وَلَا كَثْرَ . »

- صحيح : بما قبله .

٤٩٨٦- عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ :

« لَيْسَ عَلَى خَائِنٍ وَلَا مُتَّهَبٍ وَلَا مُخْتَلِسٍ قَطْعٌ » .

- صحيح : « ابن ماجه » (٢٥٩١) ، « إرواء الغليل » (٢٤٠٣) .

٤٩٨٧- عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« لَيْسَ عَلَى خَائِنٍ ، وَلَا مُتَّهَبٍ ، وَلَا مُخْتَلِسٍ قَطْعٌ » .

- صحيح : انظر ما قبله .

٤٩٨٨- عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ :

« لَيْسَ عَلَى الْمُخْتَلِسِ قَطْعٌ » .

- صحيح : انظر ما قبله .

٤٩٩٠- عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« لَيْسَ عَلَى مُخْتَلِسٍ وَلَا مُتَّهَبٍ وَلَا خَائِنٍ قَطْعٌ » .

- صحيح : انظر ما قبله .

١٥- بَابُ قَطْعِ الْيَدَيْنِ وَالرُّجُلَيْنِ مِنَ السَّارِقِ

٤٩٩٣- عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : جِيءَ بِسَارِقٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ

ﷺ ، فَقَالَ : « اقْتُلُوهُ » فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّمَا سَرَقَ ! قَالَ :

« اقْطَعُوهُ » ، فَقُطِعَ ثُمَّ جِيءَ بِهِ الثَّانِيَةَ ، فَقَالَ : « اقْتُلُوهُ » ، فَقَالُوا : يَا

رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّمَا سَرَقَ ! قَالَ : « اقْطَعُوهُ » ، فَقُطِعَ ، فَأُتِيَ بِهِ الثَّالِثَةَ ،

فَقَالَ : « اقْتُلُوهُ » ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّمَا سَرَقَ ! فَقَالَ : « اقْطَعُوهُ » ،

ثُمَّ أُتِيَ بِهِ الرَّابِعَةَ ، فَقَالَ : « اقْتُلُوهُ » ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّمَا سَرَقَ !
قَالَ : « اقْطَعُوهُ » ، فَأُتِيَ بِهِ الْخَامِسَةَ ، قَالَ : « اقْتُلُوهُ » .

قَالَ جَابِرٌ : فَأَنْطَلَقْنَا بِهِ إِلَى مَرْبِدِ النَّعَمِ ، وَحَمَلْنَاهُ ، فَاسْتَلْقَى عَلَى
ظَهْرِهِ ، ثُمَّ كَشَرَ بِيَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ ، فَأَنْصَدَعَتِ الْإِبِلُ ، ثُمَّ حَمَلُوا عَلَيْهِ الثَّانِيَةَ ،
فَفَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ ، ثُمَّ حَمَلُوا عَلَيْهِ الثَّالِثَةَ ، فَرَمَيْنَاهُ بِالْحِجَارَةِ ، فَقَتَلْنَاهُ ، ثُمَّ
أَلْقَيْنَاهُ فِي بَثْرِ ، ثُمَّ رَمَيْنَا عَلَيْهِ بِالْحِجَارَةِ .
- حسن الإسناد .

١٦- الْقَطْعُ فِي السَّفَرِ

٤٩٩٤- عَنْ بُسْرِ بْنِ أَبِي أَرْطَاةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
يَقُولُ :

« لَا تُقَطِّعُ الْأَيْدِي فِي السَّفَرِ » .

- صحيح : « الترمذي » (١٤٩٠) .

١٧- حَدُّ الْبُلُوغِ ، وَذِكْرُ السِّنِّ الَّذِي إِذَا بَلَغَهَا الرَّجُلُ وَالْمَرْأَةُ أُقِيمَ عَلَيْهِمَا الْحَدُّ

٤٩٩٦- عَنْ عَطِيَّةَ ، قَالَ : كُنْتُ فِي سَبْيِ قُرَيْظَةَ ، وَكَانَ يُنْظَرُ :
فَمَنْ خَرَجَ شِعْرَتُهُ قَتِلَ ، وَمَنْ لَمْ تَخْرُجْ اسْتَحْيِيَ وَلَمْ يُقْتَلْ .
- صحيح : « ابن ماجه » (٢٥٤١) .

٤٨ - كِتَابُ الْإِيمَانِ وَشَرَائِعِهِ

١ - ذِكْرُ أَفْضَلِ الْأَعْمَالِ

٥٠٠٠ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ : أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ :

« الْإِيمَانُ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ . »

- صحيح : ق .

٥٠٠١ - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُبْشٍ الْخَثْعَمِيِّ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ : أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ ؟ فَقَالَ :

« إِيْمَانٌ لَا شَكَّ فِيهِ ، وَجِهَادٌ لَا غُلُولَ فِيهِ ، وَحَجَّةٌ مَبْرُورَةٌ . »

- صحيح .

٢ - طَعْمُ الْإِيمَانِ

٥٠٠٢ - عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ ، وَجَدَ بِهِنَّ حُلَاوَةَ الْإِيمَانِ وَطَعْمَهُ : أَنْ يَكُونَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - - وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا ، وَأَنْ يُحِبَّ فِي اللَّهِ ، وَأَنْ يَبْغِضَ فِي اللَّهِ ، وَأَنْ تُوَقَّدَ نَارٌ عَظِيمَةٌ فَيَقَعُ فِيهَا ، أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ

يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا .

- صحيح : « ابن ماجه » (٤٠٣٣) ، ق .

٣- حلاوة الإيمان

٥٠٠٣- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ :

« ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ ، وَجَدَ حَلَاوَةَ الْإِيمَانِ : مَنْ أَحَبَّ الْمَرْءَ لَا يُحِبُّهُ إِلَّا لِلَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - ، وَمَنْ كَانَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا ، وَمَنْ كَانَ أَنْ يُقَذَّفَ فِي النَّارِ ؛ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يَرْجَعَ إِلَى الْكُفْرِ ؛ بَعْدَ أَنْ أَنْقَذَهُ اللَّهُ مِنْهُ . »

- صحيح : ق ، انظر ما قبله .

٤- حلاوة الإسلام

٥٠٠٤- عَنْ أَنَسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ :

« ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ ؛ وَجَدَ بِهِنَّ حَلَاوَةَ الْإِسْلَامِ : مَنْ كَانَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا ، وَمَنْ أَحَبَّ الْمَرْءَ لَا يُحِبُّهُ إِلَّا لِلَّهِ ، وَمَنْ يَكْرَهُ أَنْ يَرْجَعَ إِلَى الْكُفْرِ كَمَا يَكْرَهُ أَنْ يُلْقَى فِي النَّارِ . »

- صحيح : ق ، انظر ما قبله .

٥- باب نعت الإسلام

٥٠٠٥- عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ، قَالَ : يَبْنِي مَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

ذَاتَ يَوْمٍ ؛ إِذْ طَلَعَ عَلَيْنَا رَجُلٌ شَدِيدُ بَيَاضِ الثِّيَابِ ، شَدِيدُ سَوَادِ الشَّعْرِ ، لَا يُرَى عَلَيْهِ أَثَرُ السَّفَرِ ، وَلَا يَعْرِفُهُ مِنَّا أَحَدٌ ، حَتَّى جَلَسَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَأَسْنَدَ رُكْبَتَيْهِ إِلَى رُكْبَتَيْهِ ، وَوَضَعَ كَفَّيْهِ عَلَى فَخْذَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : يَا مُحَمَّدُ ! أَخْبِرْنِي عَنِ الْإِسْلَامِ ؟ قَالَ : « أَنْ تَشْهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، وَتَقِيمَ الصَّلَاةَ ، وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ ، وَتَصُومَ رَمَضَانَ ، وَتَحُجَّ الْبَيْتَ إِنْ اسْتَطَعْتَ إِلَيْهِ سَبِيلًا » ، قَالَ : صَدَقْتَ ؛ فَعَجَبْنَا إِلَيْهِ يَسْأَلُهُ وَيُصَدِّقُهُ ! ثُمَّ قَالَ : أَخْبِرْنِي عَنِ الْإِيمَانِ ؟ قَالَ : « أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ ، وَمَلَائِكَتِهِ ، وَكُتُبِهِ ، وَرُسُلِهِ ، وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ، وَالْقَدَرِ كُلِّهِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ » ، قَالَ : صَدَقْتَ ، قَالَ : فَأَخْبِرْنِي عَنِ الْإِحْسَانِ ؟ قَالَ : « أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ ؛ فَإِنَّهُ يَرَاكَ » ، قَالَ : فَأَخْبِرْنِي عَنِ السَّاعَةِ ؟ قَالَ : « مَا الْمَسْئُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ بِهَا مِنَ السَّائِلِ ! » ، قَالَ : فَأَخْبِرْنِي عَنْ أَمَارَاتِهَا ؟ قَالَ : « أَنْ تَلِدَ الْأُمَّةُ رَبَّتَهَا ، وَأَنْ تَرَى الْحُفَاةَ الْعُرَاةَ الْعَالَةَ رِعَاءَ الشَّاءِ يَتَطَاوَلُونَ فِي الْبُنْيَانِ » ، قَالَ عُمَرُ : فَلَبِثْتُ ثَلَاثًا ، ثُمَّ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « يَا عُمَرُ ! هَلْ تَدْرِي مِنَ السَّائِلِ ؟ » ، قُلْتُ : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ :

« فَإِنَّهُ جِبْرِيلُ - عَلَيْهِ السَّلَام - ؛ أَنَاكُمْ لِيُعَلِّمَكُمُ أَمْرَ دِينِكُمْ » .

- صحيح : « ابن ماجه » (٦٣) ، م ، « ظلال الجنة » (١٢٠) -

(١٢٧) ، « إرواء الغليل » (١ / ٣٣) .

٦- صِفَةُ الْإِيمَانِ وَالْإِسْلَامِ

٥٠٠٦- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَأَبِي ذَرٍّ ، قَالَا : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

يَجْلِسُ بَيْنَ ظَهْرَانِي أَصْحَابِهِ ، فَيَجِيءُ الْغَرِيبُ ، فَلَا يَدْرِي أَيُّهُمْ هُوَ ؟ حَتَّى يَسْأَلَ ، فَطَلَبْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَجْعَلَ لَهُ مَجْلِسًا يَعْرِفُهُ الْغَرِيبُ إِذَا أَتَاهُ ، فَبَنَيْنَا لَهُ دُكَّانًا مِنْ طِينٍ ، كَانَ يَجْلِسُ عَلَيْهِ ، وَإِنَّا لَجُلُوسٌ ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي مَجْلِسِهِ ، إِذَا أَقْبَلَ رَجُلٌ أَحْسَنَ النَّاسِ وَجْهًا ، وَأَطْيَبَ النَّاسِ رِيحًا ، كَانَ ثِيَابُهُ لَمْ يَمَسَّهَا دَنَسٌ ، حَتَّى سَلَّمَ فِي طَرَفِ الْبَسَاطِ ، فَقَالَ : السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدُ ! فَرَدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ ، قَالَ : أَدْتُوْا يَا مُحَمَّدُ ؟ ! قَالَ : « ادُّنْهُ » ، فَمَا زَالَ يَقُولُ : أَدْتُوْا - مَرَارًا - ، وَيَقُولُ لَهُ : « ادُّنْ » ، حَتَّى وَضَعَ يَدُهُ عَلَى رُكْبَتِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؛ قَالَ : يَا مُحَمَّدُ ! أَخْبِرْنِي : مَا الْإِسْلَامُ ؟ قَالَ : الْإِسْلَامُ : أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ ، وَلَا تُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا ، وَتُقِيمَ الصَّلَاةَ ، وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ ، وَتَحُجَّ الْبَيْتَ ، وَتَصُومَ رَمَضَانَ ، قَالَ : إِذَا فَعَلْتُ ذَلِكَ ؛ فَقَدْ أَسْلَمْتُ ؟ ! قَالَ : « نَعَمْ » ، قَالَ : « صَدَقْتَ ، فَلَمَّا سَمِعْنَا قَوْلَ الرَّجُلِ : صَدَقْتَ ؛ أَنْكَرْنَاهُ ؛ قَالَ : يَا مُحَمَّدُ ! أَخْبِرْنِي : مَا الْإِيمَانُ ؟ قَالَ : « الْإِيمَانُ بِاللَّهِ ، وَمَلَائِكَتِهِ ، وَالْكِتَابِ ، وَالنَّبِيِّينَ ، وَتُؤْمِنُ بِالْقَدَرِ » ، قَالَ : فَإِذَا فَعَلْتُ ذَلِكَ فَقَدْ آمَنْتُ ؟ ! قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « نَعَمْ » ، قَالَ : صَدَقْتَ ، قَالَ : يَا مُحَمَّدُ ! أَخْبِرْنِي : مَا الْإِحْسَانُ ؟ قَالَ : « أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ ؛ فَإِنَّهُ يَرَاكَ » ، قَالَ : صَدَقْتَ ، قَالَ : يَا مُحَمَّدُ ! أَخْبِرْنِي مَتَى السَّاعَةُ ؟ ! قَالَ : فَتَكْسَرُ ، فَلَمْ يُجِبْهُ شَيْئًا ، ثُمَّ أَعَادَ ، فَلَمْ يُجِبْهُ شَيْئًا ، ثُمَّ أَعَادَ ، فَلَمْ يُجِبْهُ شَيْئًا ، وَرَفَعَ رَأْسَهُ ؛ فَقَالَ :

« مَا الْمَسْئُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ ، وَلَكِنْ لَهَا عِلَامَاتٌ تُعْرَفُ

بِهَا: إِذَا رَأَيْتَ الرِّعَاءَ الْبُهْمَ يَتَطَاوَلُونَ فِي الْبُنْيَانِ ، وَرَأَيْتَ الْحَفَاةَ الْعُرَاةَ
مُلُوكَ الْأَرْضِ ، وَرَأَيْتَ الْمَرَاةَ تَلِدُ رَبَّهَا ؛ خَمْسٌ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا اللَّهُ : ﴿ إِنَّ
اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ ... ﴾ إِلَى قَوْلِهِ : ﴿ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴾ ، ثُمَّ
قَالَ: لَا وَالَّذِي بَعَثَ مُحَمَّدًا بِالْحَقِّ هُدًى وَبَشِيرًا ؛ مَا كُنْتُ بِأَعْلَمَ بِهِ مِنْ
رَجُلٍ مِنْكُمْ ، وَإِنَّهُ لَجَبْرِيلُ - عَلَيْهِ السَّلَام - ؛ نَزَلَ فِي صُورَةِ دَحِيَّةِ
الْكَلْبِيِّ».

- صحيح : « إرواء الغليل » (١ / ٣٣) ، ق نحوه دون ذكر
دحية .

٧- تَأْوِيلُ قَوْلِهِ - عَزَّ وَجَلَّ - : ﴿ قَالَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَّا قُلْ لَمْ تُؤْمِنُوا
وَلَكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا ﴾

٥٠٠٧- عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، قَالَ : أَعْطَى النَّبِيُّ ﷺ رَجُلًا ،
وَلَمْ يُعْطِ رَجُلًا مِنْهُمْ شَيْئًا ، قَالَ سَعْدٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَعْطَيْتَ فُلَانًا
وَفُلَانًا ، وَلَمْ تُعْطِ فُلَانًا شَيْئًا ؛ وَهُوَ مُؤْمِنٌ ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَوْ
مُسْلِمٌ ؟ ! » ؛ حَتَّى أَعَادَهَا سَعْدٌ ثَلَاثًا ، وَالنَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ : « أَوْ مُسْلِمٌ ؟ ! » ،
ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ :

« إِنِّي لِأُعْطِيَ رَجُلًا ، وَأَدْعُ مَنْ هُوَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْهُمْ ؛ لَا أُعْطِيهِ
شَيْئًا ؛ مَخَافَةَ أَنْ يُكْبَرُوا فِي النَّارِ عَلَى وُجُوهِهِمْ » .

- صحيح : ق .

٥٠٠٨- عَنْ سَعْدِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَسَمَ قَسَمًا ، فَأَعْطَى نَاسًا

وَمَنْعَ آخَرِينَ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أُعْطِيتَ فَلَانًا ! وَمَنْعْتَ فَلَانًا ؛ وَهُوَ مُؤْمِنٌ ؟! قَالَ :

« لَا تَقُلْ مُؤْمِنٌ ، وَقُلْ : مُسْلِمٌ » .

قَالَ ابْنُ شِهَابٍ : ﴿ قَالَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَّا ... ﴾ .

- صحيح : ق .

٥٠٠٩- عَنْ بَشْرِ بْنِ سَحِيمٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَهُ أَنْ يُنَادِيَ أَيَّامَ التَّشْرِيقِ أَنَّهُ :

« لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا مُؤْمِنٌ ، وَهِيَ أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ » .

- صحيح : « الصحيحة » (١٢٨٢) .

٨- صِفَةُ الْمُؤْمِنِ

٥٠١٠- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ :

« الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ النَّاسُ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ ، وَالْمُؤْمِنُ مَنْ أَمِنَهُ النَّاسُ عَلَى دِمَائِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ » .

- حسن صحيح « الترمذي » (٢٧٧٥) .

٩- صِفَةُ الْمُسْلِمِ

٥٠١١- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ :

« الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ ، وَالْمُهَاجِرُ مَنْ هَجَرَ مَا نَهَى اللَّهُ عَنْهُ » .

- صحيح : « الروض النضير » (٥٩١) ، « صحيح أبي داود » (١٢٤٣) ، خ .

٥٠١٢- عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
« مَنْ صَلَّى صَلَاتَنَا ، وَاسْتَقْبَلَ قِبْلَتَنَا ، وَأَكَلَ ذَيْحَتَنَا ؛ فَذَلِكَ الْمُسْلِمُ » .
- صحيح : خ .

١٠- حُسْنُ إِسْلَامِ الْمَرْءِ

٥٠١٣- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
« إِذَا أَسْلَمَ الْعَبْدُ فَحَسُنَ إِسْلَامُهُ ؛ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ كُلَّ حَسَنَةٍ كَانَ أَرْزَلَهَا ، وَمُحِيتَ عَنْهُ كُلُّ سَيِّئَةٍ كَانَ أَرْزَلَهَا ، ثُمَّ كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ الْقِصَاصُ : الْحَسَنَةُ بِعَشْرَةِ أَمْثَالِهَا ، إِلَى سَبْعِ مِائَةٍ ضِعْفٍ ، وَالسَّيِّئَةُ بِمِثْلِهَا ؛ إِلَّا أَنْ يَتَجَاوَزَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - عَنْهَا » .

- صحيح : « الصحيحة » (٢٤٧) .

١١- أَيُّ الْإِسْلَامِ أَفْضَلُ ؟

٥٠١٤- عَنْ أَبِي مُوسَى ، قَالَ : قُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَيُّ الْإِسْلَامِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ :

« مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ ».

- صحيح : « الروض النضير » (٢٠٢ و ٥٩١) ، ق .

١٢- أَيُّ الْإِسْلَامِ خَيْرٌ ؟

٥٠١٥- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ :
أَيُّ الْإِسْلَامِ خَيْرٌ ؟ قَالَ :

« تَطْعِمُ الطَّعَامَ ، وَتَقْرَأُ السَّلَامَ عَلَى مَنْ عَرَفْتَ وَمَنْ لَمْ تَعْرِفْ ».

- صحيح : « ابن ماجه » (٣٢٥٣) ، خ .

١٣- عَلَى كَمْ بُنِيَ الْإِسْلَامُ ؟

٥٠١٦- عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ لَهُ : أَلَا تَغْزُو ؟ قَالَ : سَمِعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ :

« بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ : شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَإِقَامِ
الصَّلَاةِ ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ ، وَالْحَجِّ ، وَصِيَامِ رَمَضَانَ ».

- صحيح : « الترمذي » (٢٧٤٩) ، ق ، « إرواء الغليل »

(٧٨١) ، « الإيمان » لأبي عبيد (٢) .

١٤- الْبَيْعَةُ عَلَى الْإِسْلَامِ

٥٠١٧- عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ، قَالَ : كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فِي
مَجْلِسٍ ، فَقَالَ :

« تَبَايَعُونِي عَلَى أَنْ لَا تُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئًا ، وَلَا تَسْرِقُوا ، وَلَا تَزْنُوا - قَرَأَ عَلَيْهِمُ الْآيَةَ - ، فَمَنْ وَفَى مِنْكُمْ ؛ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ ؛ وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا ، فَسْتَرَهُ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - ؛ فَهُوَ إِلَى اللَّهِ ؛ إِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ ، وَإِنْ شَاءَ غَفَرَ لَهُ . »

- صحيح : « الترمذي » (١٤٧٩) ، ق ، « إرواء الغليل » (٢٣٣٤) .

١٥- عَلَى مَا يُقَاتِلُ النَّاسَ ؟

٥٠١٨- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ :

« أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، فَإِذَا شَهِدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، وَاسْتَقْبَلُوا قِبَلَتَنَا ، وَآكَلُوا ذَيْبِ حَتَّنَا ، وَصَلَّوْا صَلَاتَنَا ؛ فَقَدْ حَرُمَتْ عَلَيْنَا دِمَاؤُهُمْ وَأَمْوَالُهُمْ ؛ إِلَّا بِحَقِّهَا ؛ لَهُمْ مَا لِلْمُسْلِمِينَ ، وَعَلَيْهِمْ مَا عَلَيْهِمْ » .
- صحيح : خ .

١٦- ذِكْرُ شُعْبِ الْإِيمَانِ

٥٠١٩- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ :

« الْإِيمَانُ بِضْعٌ وَسَبْعُونَ شُعْبَةً ، وَالْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الْإِيمَانِ » .

- صحيح : « ابن ماجه » (٥٧) ، ق ، « الإيمان » لابن أبي شيبة (٦٦) .

٥٠٢٠- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« الْإِيمَانُ بِضْعٌ وَسَبْعُونَ شُعْبَةً ، أَفْضَلُهَا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَوْضَعُهَا إِمَاطَةُ الْأَدَى عَنِ الطَّرِيقِ ، وَالْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الْإِيمَانِ » .

- صحيح : ق ، انظر ما قبله .

٥٠٢١- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ :

« الْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الْإِيمَانِ » .

- صحيح : « ابن ماجه » (٥٨) ، ق .

١٧- تَفَاضُلُ أَهْلِ الْإِيمَانِ

٥٠٢٢- عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« مُلِئَ عَمَّارٌ إِيْمَانًا إِلَى مُشَاشِهِ » .

- صحيح : « ابن ماجه » (١٤٧) ، « الصحيحه » (٨٠٧) .

٥٠٢٣- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ :

« مَنْ رَأَى مُنْكَرًا فَلْيُغَيِّرْهُ بِيَدِهِ ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِلِسَانِهِ ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِقَلْبِهِ ؛ وَذَلِكَ أَضْعَفُ الْإِيمَانِ » .

- صحيح : « ابن ماجه » (١٢٧٥) ، م ، « تخريج مشكله الفقره »

(٦٦) .

٥٠٢٤- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

يَقُولُ :

« مَنْ رَأَى مُنْكَرًا فَعَيَّرَهُ يَدِهِ ؛ فَقَدْ بَرِئَ ، وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يُعَيِّرَهُ
يَدِهِ فَعَيَّرَهُ بِلِسَانِهِ ؛ فَقَدْ بَرِئَ ، وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يُعَيِّرَهُ بِلِسَانِهِ فَعَيَّرَهُ
بِقَلْبِهِ ؛ فَقَدْ بَرِئَ ؛ وَذَلِكَ أَوْضَعُ الْإِيمَانِ .
- صحيح : م نحوه ، وهو الذي قبله .

١٨- زِيَادَةُ الْإِيمَانِ

٥٠٢٥- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« مَا مُجَادَلَةٌ أَحَدِكُمْ فِي الْحَقِّ ؛ يَكُونُ لَهُ فِي الدُّنْيَا بِأَشَدَّ مُجَادَلَةٍ مِنَ
الْمُؤْمِنِينَ لِرَبِّهِمْ ، فِي إِخْوَانِهِمُ الَّذِينَ أُدْخِلُوا النَّارَ ؛ قَالَ : يَقُولُونَ : رَبَّنَا !
إِخْوَانُنَا ؛ كَانُوا يُصَلُّونَ مَعَنَا ، وَيَصُومُونَ مَعَنَا ، وَيَحُجُّونَ مَعَنَا ،
فَأَدْخَلْتَهُمُ النَّارَ ؟! قَالَ : يَقُولُ : اذْهَبُوا فَأَخْرِجُوا مَنْ عَرَفْتُمْ مِنْهُمْ ، قَالَ :
فَيَأْتُونَهُمْ ، فَيَعْرِفُونَهُمْ بِصُورِهِمْ ، فَمِنْهُمْ مَنْ أَخَذَتْهُ النَّارُ إِلَى أَنْصَافِ
سَاقِيهِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ أَخَذَتْهُ إِلَى كَعْبِيهِ ؛ فَيُخْرِجُونَهُمْ ، يَقُولُونَ : رَبَّنَا ! قَدْ
أَخْرَجْنَا مَنْ أَمَرْتَنَا ، قَالَ : وَيَقُولُ : أَخْرِجُوا مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ وَزَنُ دِينَارٍ
مِنَ الْإِيمَانِ ، ثُمَّ قَالَ : مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ وَزَنُ نِصْفِ دِينَارٍ . . . حَتَّى يَقُولَ :
مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ وَزَنُ ذَرَّةٍ .»

قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : فَمَنْ لَمْ يُصَدِّقْ ؛ فَلْيَقْرَأْ هَذِهِ الْآيَةَ ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ
أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ . . . ﴾ ، إِلَى : ﴿ عَظِيمًا ﴾ .
- صحيح : خ (٧٣٩) ، م (١ / ١١٦ - ١١٧) نحوه ، و الآية
عندهما ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَإِنْ تَكَ حَسَنَةً يَضَاعِفْهَا ﴾ .

٥٠٢٦- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ ؛ رَأَيْتُ النَّاسَ يُعْرَضُونَ عَلَيَّ وَعَلَيْهِمْ قُمْصٌ ؛ مِنْهَا مَا يَبْلُغُ الثُّدْيَ ، وَمِنْهَا مَا يَبْلُغُ دُونَ ذَلِكَ ، وَعُرِضَ عَلَيَّ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ، وَعَلَيْهِ قَمِيصٌ يَجْرُهُ » ، قَالَ : فَمَاذَا أَوْلَتْ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟! قَالَ : « الدُّيْنُ » .

- صحيح : ق .

٥٠٢٧- عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! آيَةٌ فِي كِتَابِكُمْ تَقْرَأُ وَنَهَا ، لَوْ عَلَيْنَا - مَعَشَرَ الْيَهُودِ - نَزَلَتْ ؛ لَاتَّخَذْنَا ذَلِكَ الْيَوْمَ عِيدًا ! قَالَ : أَيُّ آيَةٍ ؟ قَالَ : ﴿ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا ﴾ ، فَقَالَ عُمَرُ : إِنِّي لَأَعْلَمُ الْمَكَانَ الَّذِي نَزَلَتْ فِيهِ ، وَالْيَوْمَ الَّذِي نَزَلَتْ فِيهِ ؛ نَزَلَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي عِرْقَاتٍ فِي يَوْمٍ جُمُعَةٍ .

- صحيح : ق .

١٩- علامة الإيمان

٥٠٢٨- عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ وَلَدِهِ ، وَوَالِدِهِ ، وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ » .

- صحيح : ق .

٥٠٢٩- عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ مَالِهِ ، وَأَهْلِهِ ، وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ » .

- صحيح : ق .

٥٠٣٠- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ :

« وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ؛ لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ وَلَدِهِ ، وَوَالِدِهِ » .

- صحيح : خ .

٥٠٣١- عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ :

« لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ » .

- صحيح : « ابن ماجه » (٦٦) ، ق .

٥٠٣٢- عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ :

« وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ؛ لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ ؛ مِنَ الْخَيْرِ » .

- صحيح : « الصحيحه » (٧٣) ، ق دون « من خير » .

٥٠٣٣- عَنْ عَلِيٍّ ، قَالَ : إِنَّهُ لَعَهْدُ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ ﷺ إِلَيَّ ؛ أَنَّهُ :

« لَا يُحِبُّكَ إِلَّا مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَبْغُضُكَ إِلَّا مُنَافِقٌ » .

- صحيح : « ابن ماجه » (١١٤) ، م .

٥٠٣٤- عَنْ أَنَسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ :

« حُبُّ الْأَنْصَارِ آيَةُ الْإِيمَانِ ، وَبُغْضُ الْأَنْصَارِ آيَةُ النِّفَاقِ » .

- صحيح : م (١ / ٦٠) .

٢٠- علامة المنافق

٥٠٣٥- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ :

« أَرْبَعَةٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ ؛ كَانَ مُنَافِقًا ، أَوْ كَانَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ مِنَ الْأَرْبَعِ ؛ كَانَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ مِنَ النِّفَاقِ ، حَتَّى يَدْعَهَا : إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ ، وَإِذَا عَاهَدَ غَدَرَ ، وَإِذَا خَاصَمَ فَجَرَ » .

- صحيح : ق .

٥٠٣٦- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ :

« آيَةُ النِّفَاقِ ثَلَاثٌ : إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ ، وَإِذَا أُؤْتِمِنَ خَانَ » .

- صحيح : « الترمذي » (٢٧٧٩) ، ق .

٥٠٣٧- عَنْ عَلِيٍّ ، قَالَ : عَهْدَ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ؛ أَنْ لَا يُحِبَّنِي

إِلَّا مُؤْمِنٌ ، وَلَا يُبْغِضُنِي إِلَّا مُنَافِقٌ .

- صحيح : م .

٥٠٣٨- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ ؛ فَهُوَ مُنَافِقٌ : إِذَا

حَدَّثَ كَذَبَ ، وَإِذَا أُؤْتِمِنَ خَانَ ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ ؛ فَمَنْ كَانَتْ فِيهِ
وَاحِدَةٌ مِنْهُنَّ ؛ لَمْ تَزَلْ فِيهِ خَصْلَةٌ مِنَ النِّفَاقِ ، حَتَّى يَتْرُكَهَا .

- صحيح الإسناد موقوف .

٢١- قِيَامُ رَمَضَانَ

٥٠٣٩- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ :

« مَنْ قَامَ شَهْرَ رَمَضَانَ ؛ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا ؛ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ . »

- صحيح : ق ، « إرواء الغليل » (٩٠٦) .

٥٠٤٠- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ :

« مَنْ قَامَ رَمَضَانَ ؛ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا ؛ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ . »

- صحيح : ق ، انظر ما سبق .

٥٠٤١- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ :

« مَنْ قَامَ رَمَضَانَ ؛ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا ؛ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ . »

- صحيح : ق ، انظر ما قبله .

٢٢- قِيَامُ لَيْلَةِ الْقَدْرِ

٥٠٤٢- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ :

« مَنْ قَامَ رَمَضَانَ ؛ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا ؛ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ ، وَمَنْ

قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ ؛ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا ؛ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ .

- صحيح : ق .

٢٣ - الزَّكَاةُ

٥٠٤٣ - عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ أَهْلِ نَجْدٍ ثَائِرِ الرَّأْسِ ، يُسْمَعُ دَوِيُّ صَوْتِهِ ، وَلَا يُفْهَمُ مَا يَقُولُ ! حَتَّى دَنَا ؛ فَإِذَا هُوَ يَسْأَلُ عَنِ الْإِسْلَامِ ؟ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « خَمْسُ صَلَوَاتٍ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ » ، قَالَ : هَلْ عَلَيَّ غَيْرُهُنَّ ؟ قَالَ : « لَا ؛ إِلَّا أَنْ تَطُوعَ - ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : - وَصِيَامُ شَهْرِ رَمَضَانَ » ، قَالَ : هَلْ عَلَيَّ غَيْرُهُ ؟ قَالَ : « لَا ؛ إِلَّا أَنْ تَطُوعَ » ، وَذَكَرَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الزَّكَاةَ ، فَقَالَ : هَلْ عَلَيَّ غَيْرُهَا ؟ قَالَ :

« لَا ؛ إِلَّا أَنْ تَطُوعَ » ، فَأَدْبَرَ الرَّجُلُ وَهُوَ يَقُولُ : لَا أَزِيدُ عَلَى هَذَا وَلَا أَنْقُصُ مِنْهُ ! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« أَفْلَحَ إِنْ صَدَقَ » .

- صحيح : ق .

٢٤ - الْجِهَادُ

٥٠٤٤ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ :

« انْتَدَبَ اللَّهُ لِمَنْ يَخْرُجُ فِي سَبِيلِهِ ؛ لَا يُخْرِجُهُ إِلَّا الْإِيمَانُ بِي ، وَالْجِهَادُ فِي سَبِيلِي ؛ أَنَّهُ ضَامِنٌ ، حَتَّى أَدْخِلَهُ الْجَنَّةَ بِأَيِّهِمَا كَانَ ؛ إِمَّا

بِقَتْلٍ ، وَإِمَاً وَفَاةٍ ، أَوْ أَنْ يَرُدَّهُ إِلَى مَسْكَنِهِ الَّذِي خَرَجَ مِنْهُ ؛ يَنَالُ مَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ .

- صحيح : ق .

٥٠٤٥- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« تَضَمَّنَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - لِمَنْ خَرَجَ فِي سَبِيلِهِ ؛ لَا يُخْرِجُهُ إِلَّا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِي ، وَإِيمَانٌ بِي ، وَتَصَدِيقٌ بِرُسُلِي ؛ فَهُوَ ضَامِنٌ أَنْ أُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ ، أَوْ أَرْجِعَهُ إِلَى مَسْكَنِهِ الَّذِي خَرَجَ مِنْهُ ؛ نَالَ مَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ . »

- صحيح : ق .

٢٥- أداء الخمس

٥٠٤٦- عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : قَدِمَ وَفَدُ عَبْدُ الْقَيْسِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالُوا : إِنَّا - هَذَا الْحَيَّ مِنْ رِبْعَةٍ - ، وَلَكِنَّا نَصِلُ إِلَيْكَ إِلَّا فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ ، فَمَرْنَا بِشَيْءٍ نَأْخُذُهُ عَنْكَ ، وَنَدْعُو إِلَيْهِ مَنْ وَرَاءَنَا ؟ فَقَالَ :

« أَمَرُكُمْ بِأَرْبَعٍ ، وَأَنْهَاكُمْ عَنْ أَرْبَعٍ : الْإِيمَانُ بِاللَّهِ - ثُمَّ فَسَّرَهَا لَهُمْ - : شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ ، وَإِقَامُ الصَّلَاةِ ، وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ ، وَأَنْ تُوَدُّوا إِلَيَّ خُمْسَ مَا غَنِمْتُمْ ، وَأَنْهَاكُمْ عَنِ الدُّبَاءِ ، وَالْحَتَمِ ، وَالْمُقَيْرِ ، وَالْمَزَفَةِ . »

- صحيح : « الإيمان » ابن أبي شيبة ، ق .

٢٦ - شُهُودُ الْجَنَائِزِ

٥٠٤٧- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ :

« مَنْ اتَّبَعَ جَنَازَةَ مُسْلِمٍ ؛ إِيمَانًا وَحَسَابًا ، فَصَلَّى عَلَيْهِ ، ثُمَّ انْتَظَرَ حَتَّى يُوَضَعَ فِي قَبْرِهِ ؛ كَانَ لَهُ قِيرَاطَانِ ؛ أَحَدُهُمَا مِثْلُ أُحَدٍ ، وَمَنْ صَلَّى عَلَيْهِ ، ثُمَّ رَجَعَ ؛ كَانَ لَهُ قِيرَاطٌ » .
- صحيح : ق .

٢٧ - بَابُ الْحَيَاءِ

٥٠٤٨ - عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ عَلَى رَجُلٍ يَعِظُ أَخَاهُ فِي الْحَيَاءِ ، فَقَالَ :

« دَعُهُ ؛ فَإِنَّ الْحَيَاءَ مِنَ الْإِيمَانِ » .
- صحيح : « ابن ماجه » (٥٨) ، ق .

٢٨ - الدِّينُ يُسْرُ

٥٠٤٩- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« إِنَّ هَذَا الدِّينَ يُسْرُ ، وَلَكِنْ يُشَادُّ الدِّينَ أَحَدٌ إِلَّا غَلَبَهُ ، فَسَدُّوا وَقَارِبُوا ، وَأَبْشِرُوا وَيَسِّرُوا ، وَاسْتَعِينُوا بِالْعَدْوَةِ وَالرَّوْحَةِ ؛ وَشَيْءٍ مِنَ الدَّلْجَةِ » .
- صحيح : خ .

٢٩- أَحَبُّ الدِّينِ إِلَى اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ -

٥٠٥٠- عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا وَعِنْدَهَا امْرَأَةٌ ،
فَقَالَ: « مَنْ هَذِهِ ؟ » ، قَالَتْ : فُلَانَةٌ ؛ لَا تَنَامُ - تَذْكُرُ مِنْ صَلَاتِهَا - ،
فَقَالَ:

« مَهْ ! عَلَيْكُمْ مِنَ الْعَمَلِ مَا تُطِيقُونَ ، فَوَاللَّهِ ؛ لَا يَمَلُّ اللَّهُ - عَزَّ
وَجَلَّ - حَتَّى تَمَلُّوا » ، وَكَانَ أَحَبَّ الدِّينِ إِلَيْهِ مَا دَامَ عَلَيْهِ صَاحِبُهُ .
- صحيح : « ابن ماجه » (٤٢٣٨) ، ق .

٣٠- الْفِرَارُ بِالدِّينِ مِنَ الْفِتَنِ

٥٠٥١- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
« يُوشِكُ أَنْ يَكُونَ خَيْرَ مَالٍ مُسْلِمٍ ؛ غَنَمٌ يَتَّبِعُ بِهَا شَعَفَ الْجِبَالِ ،
وَمَوَاقِعَ الْقَطْرِ ؛ يَفِرُّ بِدِينِهِ مِنَ الْفِتَنِ » .
- صحيح : خ .

٣١- مَثَلُ الْمُنَافِقِ

٥٠٥٢- عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ :
« مَثَلُ الْمُنَافِقِ ؛ كَمَثَلِ الشَّاةِ الْعَائِرَةِ بَيْنَ الْغَنَمَيْنِ ؛ تَعِيرُ فِي هَذِهِ مَرَّةً ،
وَفِي هَذِهِ مَرَّةً ؛ لَا تَدْرِي أَيَّهَا تَتَّبِعُ ؟ » .
- صحيح : « الروض النضير » (٥٥٤) ، م .

٣٢- مَثَلُ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مِنْ مُؤْمِنٍ وَمَنَافِقٍ

٥٠٥٣- عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« مَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ ؛ مَثَلُ الْأَثْرَجَةِ ؛ طَعْمُهَا طَيِّبٌ ، وَرِيحُهَا طَيِّبٌ ، وَمَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ ؛ كَمَثَلِ التَّمْرَةِ ؛ طَعْمُهَا طَيِّبٌ وَلَا رِيحَ لَهَا ، وَمَثَلُ الْمَنَافِقِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ ؛ كَمَثَلِ الرَّيْحَانَةِ ؛ رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ ، وَمَثَلُ الْمَنَافِقِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ ؛ كَمَثَلِ الْحَنْظَلَةِ ؛ طَعْمُهَا مُرٌّ ، وَلَا رِيحَ لَهَا » .

- صحيح : « ابن ماجه » (٢١٤) ، ق .

٣٣- عِلَامَةُ الْمُؤْمِنِ

٥٠٥٤- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ :

« لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ » .

- صحيح : ق ، مضى (٥٠٣٢) .

□□□□□ .

٤٩ - كِتَابُ الزُّيْنَةِ مِنَ « السُّنَنِ »

١ - الْفِطْرَةُ

٥٠٥٥- عَنْ عَائِشَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ :

« عَشْرَةٌ مِنَ الْفِطْرَةِ : قَصُّ الشَّارِبِ ، وَقَصُّ الْأَظْفَارِ ، وَغَسْلُ
الْبَرَاجِمِ ، وَإِعْقَاءُ اللَّحْيَةِ ، وَالسَّوَاكُ ، وَالِاسْتِنْشَاقُ ، وَتَنْفُ الْإِبْطِ ،
وَحَلْقُ الْعَانَةِ ، وَانْتِقَاصُ الْمَاءِ » .

قَالَ مُصْعَبٌ [رَاوِيهِ] : وَنَسِيتُ الْعَاشِرَةَ ؛ إِلَّا أَنْ تَكُونَ الْمَظْمُضَةُ .

- حسن : « ابن ماجه » (٢٩٣) ، م .

٥٠٥٦- عَنْ طَلْقٍ ؛ أَنَّهُ ذَكَرَ عَشْرَةً مِنَ الْفِطْرَةِ : السَّوَاكُ ، وَقَصُّ
الشَّارِبِ ، وَتَقْلِيمُ الْأَظْفَارِ ، وَغَسْلُ الْبَرَاجِمِ ، وَحَلْقُ الْعَانَةِ ،
وَالِاسْتِنْشَاقُ ، وَأَنَا شَكَّكْتُ فِي : الْمَظْمُضَةِ - .

- صحيح الإسناد : مقطوع .

٥٠٥٧- عَنْ طَلْقِ بْنِ حَبِيبٍ ، قَالَ : عَشْرَةٌ مِنَ السُّنَّةِ : السَّوَاكُ ،
وَقَصُّ الشَّارِبِ وَالْمَظْمُضَةُ ، وَالِاسْتِنْشَاقُ ، وَتَوْفِيرُ اللَّحْيَةِ ، وَقَصُّ
الْأَظْفَارِ ، وَتَنْفُ الْإِبْطِ ، وَالْخِتَانُ ، وَحَلْقُ الْعَانَةِ ، وَغَسْلُ الدُّبُرِ .

- صحيح الإسناد : مقطوع .

٥٠٥٩- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ :

خَمْسٌ مِنَ الْفِطْرَةِ : تَقْلِيمُ الْأَظْفَارِ ، وَقَصُّ الشَّارِبِ ، وَتَنْفُ الْإِبْطِ ، وَحَلْقُ الْعَانَةِ ، وَالْخِتَانُ .

- صحيح : ق ، انظر ما قبله .

٢- إِحْفَاءُ الشَّارِبِ

٥٠٦٠- عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ :

« أَحْفُوا الشَّوَارِبَ ، وَأَعْفُوا اللَّحَى » .

- صحيح : ق ، مضى (١٥) .

٥٠٦١- عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« أَحْفُوا اللَّحَى ، وَأَحْفُوا الشَّوَارِبَ » .

- صحيح : ق ، انظر ما قبله .

٥٠٦٢- عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ ، قَالَ : سَمِعْتُ ، رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ :

« مَنْ لَمْ يَأْخُذْ شَارِبَهُ ؛ فَلَيْسَ مِنَّا » .

- صحيح : « الترمذي » (٢٩٢٢) .

٣- الرُّخَصَةُ فِي حَلْقِ الرَّأْسِ

٥٠٦٣- عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى صَبِيًّا حَلَقَ بَعْضَ رَأْسِهِ

وَتَرَكَ بَعْضًا ! فَنَهَى عَنْ ذَلِكَ ، وَقَالَ :

« احْلِقُوهُ كُلَّهُ ، أَوْ اترْكُوهُ كُلَّهُ » .

- صحيح : « الصحيحة » (١١٢٣) ، م .

٥- النَّهْيُ عَنِ الْقَرْعِ

٥٠٦٦- عَنْ ابْنِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - ، قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ

ﷺ عَنِ الْقَرْعِ .

- صحيح : خ (٥٩٢٠ - ٥٩٢١) ، م (٦ / ١٦٤ - ١٦٥) .

٦- الْأَخْذُ مِنَ الشَّارِبِ

٥٠٦٧- عَنْ وَاثِلِ بْنِ حُجْرٍ ، قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَلِيَّ شَعْرٍ ،

فَقَالَ : « ذُبَابٌ ! » ، فَظَنَنْتُ أَنَّهُ يَعْنِينِي ! فَأَخَذْتُ مِنْ شَعْرِي ، ثُمَّ أَتَيْتُهُ ،

فَقَالَ لِي :

« لَمْ أَغْنِكَ ؛ وَهَذَا أَحْسَنُ » .

- صحيح الإسناد .

٥٠٦٨- عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : كَانَ شَعْرُ النَّبِيِّ ﷺ شَعْرًا رَجُلًا ؛ لَيْسَ

بِالْجَعْدِ ، وَلَا بِالسَّبَطِ ؛ بَيْنَ أُذُنَيْهِ وَعَاتِقَيْهِ .

- صحيح : « ابن ماجه » (٣٦٣٤) ، ق .

٥٠٦٩ - عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحِمَيْرِيِّ ، قَالَ : لَقِيتُ رَجُلًا

صَحَبَ النَّبِيَّ ﷺ - كَمَا صَحَبَهُ أَبُو هُرَيْرَةَ - أَرْبَعَ سِنِينَ - ؛ قَالَ : نَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَمْتَشِطَ أَحَدُنَا كُلَّ يَوْمٍ .

- صحيح : مضي (٢٣٨) .

٧- التَّرَجُّلُ غِبًّا

٥٠٧٠- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ ، قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ التَّرَجُّلِ ؛ إِلَّا غِبًّا .

- صحيح : « الترمذي » (١٧٢٥) .

٥٠٧١- عَنْ الْحَسَنِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنِ التَّرَجُّلِ ؛ إِلَّا غِبًّا .
- صحيح : بما قبله .

٥٠٧٢- عَنْ الْحَسَنِ وَمُحَمَّدٍ ، قَالَا : التَّرَجُّلُ غِبٌّ .
- صحيح : بما قبله .

٥٠٧٣- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ ، قَالَ : كَانَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ عَامِلًا بِمِصْرَ ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ ؛ فَإِذَا هُوَ شَعَثُ الرَّأْسِ مُشْعَانٌ ، قَالَ : مَا لِي أَرَاكَ مُشْعَانًا وَأَنْتَ أَمِيرٌ ؟ ! قَالَ : كَانَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ يَنْهَانَا عَنِ الْإِرْفَاءِ ، قُلْنَا : وَمَا الْإِرْفَاءُ ؟ قَالَ : التَّرَجُّلُ كُلُّ يَوْمٍ .

- صحيح : « الصحيحة » (٥٠٢) .

٨- التَّيَامُنُ فِي التَّرَجُّلِ

٥٠٧٤- عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُحِبُّ التَّيَامُنَ ؛

يَأْخُذُ بِيَمِينِهِ ، وَيُعْطِي بِيَمِينِهِ ، وَيُحِبُّ التَّيْمَنَ فِي جَمِيعِ أُمُورِهِ .

- صحيح : « ابن ماجه » (٤٠١) ، ق .

٩- اتَّخَذُ الشُّعْرَ

٥٠٧٥- عَنْ الْبَرَاءِ ، قَالَ : مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَحْسَنَ فِي حُلَّةٍ حَمْرَاءَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؛ وَجُمَّتُهُ تَضْرِبُ مَنْكِبَيْهِ .

- صحيح : « ابن ماجه » (٣٥٩٩) ، ق .

٥٠٧٦- عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : كَانَ شَعْرُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى أَنْصَافِ أُذُنَيْهِ .

- صحيح : « ابن ماجه » (٣٦٣٤) ، ق .

٥٠٧٧- عَنْ الْبَرَاءِ ، قَالَ : مَا رَأَيْتُ رَجُلًا أَحْسَنَ فِي حُلَّةٍ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : وَرَأَيْتُ لَهُ لِمَةً تَضْرِبُ قَرِيبًا مِنْ مَنْكِبَيْهِ .

- صحيح : ق ، تقدم قريباً .

١٠- الذُّوَابَةُ

٥٠٧٨- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، قَالَ : عَلَى قِرَاءَةِ مَنْ تَأْمُرُونِي أَقْرَأُ؟ ! لَقَدْ قَرَأْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَضْعًا وَسَبْعِينَ سُورَةً ؛ وَإِنَّ زَيْدًا لَصَاحِبُ ذُوَابَتَيْنِ يَلْعَبُ مَعَ الصَّبِيَّانِ !

- صحيح لغيره : « الصحيحة » (٣٠٢٧) .

٥٠٧٩- عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، قَالَ : خَطَبَنَا ابْنُ مَسْعُودٍ ، فَقَالَ : كَيْفَ تَأْمُرُونِي ؟ ! أَقْرَأُ عَلَى قِرَاءَةِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ بَعْدَ مَا قَرَأْتُ مِنْ فِي رَسُولِ اللَّهِ

عَلَيْهِ السَّلَامُ بَضْعًا وَسَبْعِينَ سُورَةً؟! وَإِنَّ زَيْدًا مَعَ الْغِلْمَانِ لَهُ ذُؤَابَتَانِ!

- صحيح : المصدر نفسه ، ق ، دون ذكر جملة زيد .

٥٠٨٠- عَنْ الْحُصَيْنِ ، قَالَ : لَمَّا قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ بِالْمَدِينَةِ ؛

فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « اذْنُ مِنِّي » ، فَدَنَا مِنْهُ ، فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى ذُؤَابَتِهِ ، ثُمَّ أَجْرَى يَدَهُ ، وَسَمَّتَ عَلَيْهِ ، وَدَعَا لَهُ .

- صحيح الإسناد .

١١- تطويلُ الجمّة

٥٠٨١- عَنْ وَاثِلِ بْنِ حُجْرٍ ، قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَلِيَّ جُمَّةً ، قَالَ :

« ذَبَابٌ ! » ، وَظَنَنْتُ أَنَّهُ يَعْنِينِي ، فَأَنْطَلَقْتُ فَأَخَذْتُ مِنْ شَعْرِي ، فَقَالَ :

« إِنِّي لَمْ أَعْنِكَ ؛ وَهَذَا أَحْسَنُ » .

- صحيح : مضي (٥٠٦٧) .

١٢- عقدُ اللّحية

٥٠٨٢- عَنْ رُوَيْفِعِ بْنِ ثَابِتٍ ، قَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ :

« يَا رُوَيْفَعُ ! لَعَلَّ الْحَيَاةَ سَتَطُولُ بِكَ بَعْدِي ؛ فَأَخْبِرِ النَّاسَ : أَنَّهُ مَنْ

عَقَدَ لِحْيَتَهُ ، أَوْ تَقَلَّدَ وَتَرًا ، أَوْ اسْتَنْجَى بِرَجِيعِ دَابَّةٍ ، أَوْ عَظُمَ ؛ فَإِنَّ مُحَمَّداً بَرِيءٌ مِنْهُ » .

- صحيح : « المشكاة » (٣٥١) ، « صحيح أبي داود » (٢٦) .

١٣- النَّهْيُ عَنْ نَتْفِ الشَّيْبِ

٥٠٨٣- عَنْ ابْنِ عَمْرٍو ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ نَتْفِ الشَّيْبِ .
- حسن صحيح : « ابن ماجه » (٣٧٢١) .

١٤- الإِذْنُ بِالْخِضَابِ

٥٠٨٤- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ :
« الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى لَا تَصْبُغُ ، فَخَالِفُوهُمْ » .
- صحيح : « ابن ماجه » (٣٦٢١) ، ق .
٥٠٨٦- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
« إِنَّ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى لَا تَصْبُغُ ، فَخَالِفُوا عَلَيْهِمْ ؛ فَاصْبُغُوا » .
- صحيح : ق ، انظر ما قبله .
٥٠٨٧- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ :
« إِنَّ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى لَا تَصْبُغُ ؛ فَخَالِفُوهُمْ » .
- صحيح : ق ، انظر ما قبله .
٥٠٨٨- عَنْ ابْنِ عَمْرٍو ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
« غَيِّرُوا الشَّيْبَ ، وَلَا تَشَبَّهُوا بِالْيَهُودِ » .
- صحيح : « الصحيحه » (٨٣٦) .

٥٠٨٩- عَنْ الزُّبَيْرِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« غَيِّرُوا الشَّيْبَ ، وَلَا تَشَبَّهُوا بِالْيَهُودِ » .

- صحيح : « الصحيحة » (٨٣٦) .

١٥- النَّهْيُ عَنِ الْخِضَابِ بِالسَّوَادِ

٥٠٩٠- عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَفَعَهُ ، أَنَّهُ قَالَ :

« قَوْمٌ يَخْضِبُونَ بِهَذَا السَّوَادِ - آخِرَ الزَّمَانِ - كَحَوَاصِلِ الْحَمَامِ ، لَا يَرِيحُونَ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ » .

- صحيح : « المشكاة » (٤٤٥٢) ، « غاية المرام » (١٠٧) .

٥٠٩١- عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : أَتَيْتُ بِأَبِي قُحَافَةَ - يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ - وَرَأْسُهُ

وَلَحِيَّتُهُ كَالثَّغَامَةِ بَيَاضًا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« غَيِّرُوا هَذَا بِشَيْءٍ ، وَاجْتَنِبُوا السَّوَادَ » .

- صحيح : « ابن ماجه » (٣٦٢٤) ، م ، « الصحيحة » (٤٩٦) .

١٦- الْخِضَابُ بِالْحِنَاءِ وَالْكَتَمِ

٥٠٩٢- عَنْ أَبِي ذَرٍّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ :

« أَفْضَلُ مَا غَيَّرْتُمْ بِهِ الشَّمْطَ : الْحِنَاءُ وَالْكَتَمُ » .

- صحيح : « ابن ماجه » (٣٦٢٢) ، « غاية المرام » (١٠٧) .

٥٠٩٣- عَنْ أَبِي ذَرٍّ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« إِنَّ أَحْسَنَ مَا غَيَّرْتُمْ بِهِ الشَّيْبَ : الْحِنَاءُ وَالْكَتَمُ » .

- صحيح : انظر ما قبله .

٥٠٩٤- عَنْ أَبِي ذَرٍّ ، قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ :

« إِنَّ مِنْ أَحْسَنَ مَا غَيَّرْتُمْ بِهِ الشَّيْبَ ؛ الْحِنَاءُ وَالْكَتَمُ » .

- صحيح : انظر ما قبله .

٥٠٩٥- عَنْ أَبِي ذَرٍّ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« إِنَّ أَحْسَنَ مَا غَيَّرْتُمْ بِهِ الشَّيْبَ : الْحِنَاءُ وَالْكَتَمُ » .

- صحيح : انظر ما قبله .

٥٠٩٦- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« إِنَّ أَحْسَنَ مَا غَيَّرْتُمْ بِهِ الشَّيْبَ : الْحِنَاءُ وَالْكَتَمُ » .

- صحيح : بما قبله .

٥٠٩٧- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ ؛ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ :

« إِنَّ أَحْسَنَ مَا غَيَّرْتُمْ بِهِ الشَّيْبَ : الْحِنَاءُ وَالْكَتَمُ » .

- صحيح : أيضاً .

٥٠٩٨- عَنْ أَبِي رِمَّةَ ، قَالَ : أَتَيْتُ أَنَا وَأَبِي النَّبِيَّ ﷺ ، وَكَانَ قَدْ

لَطَخَ لِحْيَتَهُ بِالْحِنَاءِ .

- صحيح : « مختصر الشمائل » (٣٦ - ٣٧) .

٥٠٩٩- عَنْ أَبِي رَمْثَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - ، قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ ، وَرَأَيْتُهُ قَدْ لَطَخَ لِحْيَتَهُ بِالصُّفْرَةِ .
- صحيح : انظر ما قبله .

١٧- الْخِضَابُ بِالصُّفْرَةِ

٥١٠٠- عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، قَالَ : رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ يُصْفِرُ لِحْيَتَهُ بِالْخُلُقِ ، فَقُلْتُ : يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ! إِنَّكَ تُصْفِرُ لِحْيَتَكَ بِالْخُلُقِ ! ؟
قَالَ : إِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصْفِرُ بِهَا لِحْيَتَهُ ، وَلَمْ يَكُنْ شَيْءٌ مِنَ الصَّبْغِ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْهَا ، وَلَقَدْ كَانَ يَصْبِغُ بِهَا ثِيَابَهُ كُلَّهَا ، حَتَّى عِمَامَتَهُ .
- صحيح الإسناد .

٥١٠١- عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّهُ سَأَلَهُ : هَلْ خَضَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ؟ قَالَ : لَمْ يَبْلُغْ ذَلِكَ ؛ إِنَّمَا كَانَ شَيْءٌ فِي صُدْغِهِ .
- صحيح : « مختصر السمائل » (٣٠٠) ، خ .

٥١٠٢- عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَكُنْ يَخْضِبُ ؛ إِنَّمَا كَانَ الشَّمْطُ عِنْدَ الْعَنْفَقَةِ يَسِيرًا ، وَفِي الصَّدْغَيْنِ يَسِيرًا ، وَفِي الرَّأْسِ يَسِيرًا

١٨- الْخِضَابُ لِلنِّسَاءِ

٥١٠٤- عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ امْرَأَةً مَدَّتْ يَدَهَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بِكِتَابٍ ، فَقَبَضَ يَدَهُ ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَدَدْتُ يَدِي إِلَيْكَ بِكِتَابٍ فَلَمْ تَأْخُذْهُ ؟ فَقَالَ : « إِنِّي لَمْ أَذِرْ ؛ أَيْدُ امْرَأَةٍ هِيَ أَوْ رَجُلٍ ؟ ! » ، قَالَتْ : بَلْ

يَدُ امْرَأَةٍ ، قَالَ :

« لَوْ كُنْتُ امْرَأَةً لَغَيَّرْتُ أَظْفَارَكَ بِالْحِنَاءِ » .

- صحيح : « حجاب المرأة المسلمة » (٣٢) .

٢١- وَصَلُ الشَّعْرِ بِالْخَرَقِ

٥١٠٧- عَنْ مُعَاوِيَةَ ، قَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الزُّورِ .

- صحيح : « غاية المرام » (١٠٠) : ق .

٥١٠٨- عَنْ سَعِيدِ الْمُقْبَرِيِّ ، قَالَ : رَأَيْتُ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ

عَلَى الْمُنْبَرِ ، وَمَعَهُ فِي يَدِهِ كُبَّةٌ مِنْ كُبِّبِ النِّسَاءِ ؛ مِنْ شَعْرٍ ، فَقَالَ : مَا

بِالْمُسْلِمَاتِ يَصْنَعْنَ مِثْلَ هَذَا ؟ ! إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ :

« أَيُّمَا امْرَأَةٍ زَادَتْ فِي رَأْسِهَا شَعْرًا لَيْسَ مِنْهُ ؛ فَإِنَّهُ زُورٌ تَزِيدُ فِيهِ » .

- صحيح : « التعليق الرغيب » (٣ / ١١٥) .

٢٢- الْوَاصِلَةُ

٥١٠٩- عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَعَنَ الْوَاصِلَةَ

وَالْمُسْتَوْصِلَةَ .

- صحيح : « ابن ماجه » (١٩٨٨) : ق بِأَمِّ مِنْهُ ، وَسَيَّاتِي

(٥٢٦٥) .

٥١١٠- عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْوَاصِلَةَ ،

وَالْمُسْتَوْصِلَةَ ، وَالْمُوتَشِمَةَ ، وَالْمُوتَشِمَةَ .

- صحيح : « ابن ماجه » (١٩٨٧) ، ق .

٥١١١- عَنْ نَافِعٍ ، أَنَّهُ بَلَغَهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَعَنَ الْوَاصِلَةَ
وَالْمُسْتَوْصِلَةَ ، وَالْوَاشِمَةَ ، وَالْمُسْتَوْشِمَةَ .

- صحيح : بما قبله .

٥١١٢ - عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
« لَعَنَ اللَّهُ الْوَاصِلَةَ ، وَالْمُسْتَوْصِلَةَ » .

- صحيح : « غاية المرام » (٩٨) ، ق .

٥١١٣- عَنْ مَسْرُوقٍ ، أَنَّ امْرَأَةً أَتَتْ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ ، فَقَالَتْ :
إِنِّي امْرَأَةٌ زَعْرَاءُ ! أَيُصْلِحُ أَنْ أَصِلَ فِي شَعْرِي ؟ فَقَالَ : لَا ، قَالَتْ :
أَشَيْءٌ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَوْ تَجِدُهُ فِي كِتَابِ اللَّهِ ؟ قَالَ : لَا ، بَلْ
سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَأَجِدُهُ فِي كِتَابِ اللَّهِ . . . وَسَاقَ الْحَدِيثَ .

- صحيح : « ابن ماجه » (١٩٨٩) ، « آداب الزفاف » (١١٤) ،

« غاية المرام » (٩٣) .

٢٤- الْمُتَنَمِّصَاتُ

٥١١٤- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْوَاشِمَاتِ ،
وَالْمُوتَشِمَاتِ ، وَالْمُتَنَمِّصَاتِ ، وَالْمُتَقَلِّجَاتِ ؛ لِلْحُسْنِ الْمُغْيِرَاتِ .

- صحيح : « الترمذي » (٢٩٤٤) ، ق .

٢٥- الْمُوتَشِمَاتُ ، وَذَكَرُ الْاِخْتِلَافِ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْوةٍ
وَالشَّعْبِيِّ فِي هَذَا

٥١١٧- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : أَكَلُ الرَّبَا ، وَمُوكِلُهُ ، وَكَاتِبُهُ - إِذَا

عَلِمُوا ذَلِكَ - ، وَالْوَاشِمَةُ ، وَالْمَوْشُومَةُ لِلْحُسْنِ ، وَلَا يُبَى الصَّدَقَةُ ،
وَالْمُرْتَدُّ أَعْرَابِيًّا بَعْدَ الْهَجْرَةِ ؛ مَلْعُونُونَ عَلَى لِسَانِ مُحَمَّدٍ ﷺ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .

- صحيح : « التعليق الرغيب » (٤٩ / ٣) .

٥١١٨- عَنْ عَلِيٍّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَعَنَ أَكِلَ الرِّبَا ، وَمُوكِلَهُ ،
وَكَاتِبَهُ ، وَمَانِعَ الصَّدَقَةِ ؛ وَكَانَ يَنْهَى عَنِ النَّوْحِ .

- صحيح : انظر ما قبله .

٥١١٩- عَنْ الْحَارِثِ ، قَالَ : لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَكِلَ الرِّبَا ،
وَمُوكِلَهُ ، وَشَاهِدَهُ ، وَكَاتِبَهُ ، وَالْوَاشِمَةَ ، وَالْمُوتِشِمَةَ ، قَالَ : إِلَّا مِنْ
دَاءٍ؟ فَقَالَ : نَعَمْ ، وَالْحَالُ وَالْمُحَلَّلُ لَهُ ، وَمَانِعَ الصَّدَقَةِ .

وَكَانَ يَنْهَى عَنِ النَّوْحِ ، وَلَمْ يَقُلْ : لَعَنَ .

- صحيح : انظر ما قبله .

٥١٢٠- عَنْ الشَّعْبِيِّ ، قَالَ : لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَكِلَ الرِّبَا ،
وَمُوكِلَهُ ، وَشَاهِدَهُ ، وَكَاتِبَهُ ، وَالْوَاشِمَةَ ، وَالْمُوتِشِمَةَ .

وَنَهَى عَنِ النَّوْحِ ، وَلَمْ يَقُلْ : لَعَنَ صَاحِبَ .

- صحيح : بما قبله .

٥١٢١- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : أَتَيْتُ عُمَرَ بِامْرَأَةٍ تَشِمُ ، فَقَالَ :
أَنْشِدُكُمْ بِاللَّهِ ؛ هَلْ سَمِعَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؟ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ :
فَقُمْتُ ، فَقُلْتُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! أَنَا سَمِعْتُهُ ، قَالَ : فَمَا سَمِعْتُهُ ؟
قُلْتُ : سَمِعْتُهُ يَقُولُ :

« لَا تَشِمْنَ وَلَا تَسْتَوْشِمْنَ » .

- صحيح : خ (٥٩٤٦) .

٢٦ - الْمُتَفَلِّجَاتُ

٥١٢٢- عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَلْعَنُ الْمُتَمَمِّصَاتِ ، وَالْمُتَفَلِّجَاتِ ، وَالْمُوتَشِمَاتِ ؛ اللَّاتِي يُغَيِّرْنَ خَلْقَ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - .

- حسن صحيح : « آداب الزفاف » (١١٥) .

٥١٢٣- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَلْعَنُ الْمُتَمَمِّصَاتِ ، وَالْمُتَفَلِّجَاتِ ، وَالْمُوتَشِمَاتِ ؛ اللَّاتِي يُغَيِّرْنَ خَلْقَ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - .

- حسن صحيح : انظر ما قبله .

٥١٢٤- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ :

« لَعَنَ اللَّهُ الْمُتَمَمِّصَاتِ ، وَالْمُوتَشِمَاتِ ، وَالْمُتَفَلِّجَاتِ ؛ اللَّاتِي يُغَيِّرْنَ خَلْقَ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - » .

- حسن صحيح : انظر ما قبله .

٢٧ - تَحْرِيمُ الْوَشْرِ

٥١٢٦- عَنْ أَبِي رِيحَانَةَ ، قَالَ : بَلَّغْنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْوَشْرِ ، وَالْوَشْمِ وَالتَّنْفِ .

- صحيح : « غاية المرام » ص (٧٥) ، « الصحيحة » (٣٣٠٣) .

٥١٢٧- عَنْ أَبِي رِيحَانَةَ ، قَالَ : بَلَّغْنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ
الْوَشْرِ ، وَالْوَشْمِ .
- صحيح : انظر ما قبله .

٢٨- الْكُحْلُ

٥١٢٨- عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ :
« إِنَّ مِنْ خَيْرِ أَكْحَالِكُمُ الْإِثْمِدَ ؛ إِنَّهُ يَجْلُو الْبَصَرَ ، وَيُنِيبُ الشَّعَرَ » .
- صحيح : « ابن ماجه » (١٤٧٢) .

٢٩- الدُّهْنُ

٥١٢٩- عَنْ سِمَاكِ ، قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ سُئِلَ عَنْ شَيْبِ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : كَانَ إِذَا اِدَّهَنَ رَأْسَهُ لَمْ يَرِ مِنْهُ ، وَإِذَا لَمْ يَدْهَتْ رُئِي مِنْهُ .
- صحيح : « مختصر الشمايل » (٣٢) ، « الصحيحة » (٣٠٠٤) ، م .

٣٠- الزَّعْفَرَانُ

٥١٣٠- عَنْ زَيْدٍ ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يَصْبُغُ ثِيَابَهُ بِالزَّعْفَرَانِ ، فَقِيلَ
لَهُ؟ فَقَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصْبُغُ .
- صحيح الإسناد .

٣٢- بَابُ الْفَصْلِ بَيْنَ طِيبِ الرِّجَالِ وَطِيبِ النِّسَاءِ

٥١٣٢- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« طِيبُ الرَّجَالِ مَا ظَهَرَ رِيحُهُ ، وَخَفِيَ لَوْنُهُ ، وَطِيبُ النِّسَاءِ مَا ظَهَرَ لَوْنُهُ ، وَخَفِيَ رِيحُهُ » .

- صحيح : « المشكاة » (٤٤٤٣) .

٥١٣٣- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ :

« طِيبُ الرَّجَالِ مَا ظَهَرَ رِيحُهُ ، وَخَفِيَ لَوْنُهُ ، وَطِيبُ النِّسَاءِ مَا ظَهَرَ لَوْنُهُ ، وَخَفِيَ رِيحُهُ » .

- صحيح : انظر ما قبله .

٣٣- أَطِيبُ الطِّيبِ

٥١٣٤- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« إِنَّ امْرَأَةً مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ اتَّخَذَتْ خَاتِمًا مِنْ ذَهَبٍ ، وَحَشَتْهُ مِسْكًَا - قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - : هُوَ أَطِيبُ الطِّيبِ » .

- صحيح : م (٧ / ٤٧) .

٣٥- مَا يُكْرَهُ لِلنِّسَاءِ مِنَ الطِّيبِ

٥١٤١- عَنْ الْأَشْعَرِيِّ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« أَيُّمَا امْرَأَةٍ اسْتَعْطَرَتْ ، فَمَرَّتْ عَلَى قَوْمٍ لِيَجِدُوا مِنْ رِيحِهَا ؛ فَهِيَ زَانِيَةٌ » .

- حسن : « الإيمان » لأبي عبيد (٦٩ و ١١٠) ، « المشكاة »

(١٠٦٥) .

٣٦- اغْتَسَالَ الْمَرْأَةُ مِنَ الطَّيِّبِ

٥١٤٢ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« إِذَا خَرَجَتِ الْمَرْأَةُ إِلَى الْمَسْجِدِ ؛ فَلْتَغْتَسِلْ مِنَ الطَّيِّبِ ، كَمَا تَغْتَسِلُ مِنَ الْجَنَابَةِ » .

- صحيح : « الصحيحة » (١٠٣١) .

٣٧- النَّهْيُ لِلْمَرْأَةِ أَنْ تَشْهَدَ الصَّلَاةَ إِذَا أَصَابَتْ مِنَ الْبُخُورِ

٥١٤٣ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« أَيُّمَا امْرَأَةٍ أَصَابَتْ بُخُورًا فَلَا تَشْهَدْ مَعَنَا الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ » .

- صحيح : م (٢ / ٣٣ - ٣٤) .

٥١٤٤ - عَنْ زَيْنَبَ - امْرَأَةِ عَبْدِ اللَّهِ - ، قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

ﷺ :

« إِذَا شَهِدَتْ إِحْدَاكُنَّ صَلَاةَ الْعِشَاءِ ؛ فَلَا تَمَسَّ طِيْبًا » .

- حسن صحيح : « الصحيحة » (١٠٩٤) ، م .

٥١٤٥ - عَنْ زَيْنَبَ - امْرَأَةِ عَبْدِ اللَّهِ - ، قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« إِذَا شَهِدَتْ إِحْدَاكُنَّ الْعِشَاءَ ؛ فَلَا تَمَسَّ طِيْبًا » .

- صحيح : م ، انظر ما قبله .

٥١٤٦ - عَنْ زَيْنَبَ التَّقْفِيَّةِ ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ :

« أَيْتُكُنْ خَرَجَتْ إِلَى الْمَسْجِدِ ؛ فَلَا تَقْرَبَنَّ طَيِّبًا » .

- صحيح : م ، انظر ما قبله .

٥١٤٧- عَنْ زَيْنَبَ الثَّقَفِيَّةِ - امْرَأَةِ عَبْدِ اللَّهِ - ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

أَمَرَهَا أَنْ لَا تَمَسَّ الطَّيِّبَ ؛ إِذَا خَرَجَتْ إِلَى الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ .

- صحيح : انظر ما قبله .

٥١٤٨- عَنْ زَيْنَبَ الثَّقَفِيَّةِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ :

« إِذَا خَرَجَتِ الْمَرْأَةُ إِلَى الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ ؛ فَلَا تَمَسَّ طَيِّبًا » .

- صحيح : انظر ما قبله .

٥١٤٩- عَنْ زَيْنَبَ الثَّقَفِيَّةِ ، قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« إِذَا شَهِدْتُ إِحْدَاكُنَّ الصَّلَاةَ ؛ فَلَا تَمَسَّ طَيِّبًا » .

- صحيح : بما قبله .

٣٨- الْبَخُورُ

٥١٥٠- عَنْ نَافِعٍ ، قَالَ : كَانَ ابْنُ عُمَرَ إِذَا اسْتَجْمَرَ اسْتَجْمَرَ بِالْأُلُوءِ

- غَيْرَ مُطْرَأَةٍ - وَيَكْفُورُ يَطْرَحُهُ مَعَ الْأُلُوءِ ، ثُمَّ قَالَ : هَكَذَا كَانَ يَسْتَجْمِرُ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .

- صحيح : م (٧ / ٤٨) .

٣٩- الْكَرَاهِيَةُ لِلنِّسَاءِ فِي إِظْهَارِ الْحُلِيِّ وَالذَّهَبِ

٥١٥١- عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَمْنَعُ أَهْلَهُ الْحِلْيَةَ

وَالْحَرِيرَ ، وَيَقُولُ :

« إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ حِلْيَةَ الْجَنَّةِ وَحَرِيرَهَا ؛ فَلَا تَلْبَسُوهَا فِي الدُّنْيَا » .

- صحيح : « المشكاة » (٤٤٠٤) التحقيق الثاني ، « الصحيحة »

(٣٣٨) .

٥١٥٥- عَنْ ثَوْبَانَ - مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - ، قَالَ : جَاءَتْ بِنْتُ هُبَيْرَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَفِي يَدِهَا فَتَخٌ ، - أَيُ : خَوَاتِيمُ ضِخَامٌ - ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَضْرِبُ يَدَهَا ، فَدَخَلَتْ عَلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، تَشْكُو إِلَيْهَا الَّذِي صَنَعَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَاَنْتَزَعَتْ فَاطِمَةُ سِلْسِلَةً فِي عُنُقِهَا مِنْ ذَهَبٍ ، وَقَالَتْ : هَذِهِ أَهْدَاهَا إِلَيَّ أَبُو حَسَنٍ ، فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالسِّلْسِلَةُ فِي يَدِهَا ، فَقَالَ : « يَا فَاطِمَةُ ! أَيْغُرُكَ أَنْ يَقُولَ النَّاسُ : ابْنَةُ رَسُولِ اللَّهِ ! وَفِي يَدِهَا سِلْسِلَةٌ مِنْ نَارٍ ؟ ! » ، ثُمَّ خَرَجَ ، وَلَمْ يَقْعُدْ ، فَأَرْسَلَتْ فَاطِمَةُ بِالسِّلْسِلَةِ إِلَى السُّوقِ ، فَبَاعَتْهَا ، وَاشْتَرَتْ بِشَمَنِهَا غُلَامًا ، - وَفِي لَفْظٍ : عَبْدًا - وَذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا : فَأَعْتَقْتُهُ - ، فَحَدَّثَ بِذَلِكَ ، فَقَالَ : « الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْجَى فَاطِمَةَ مِنَ النَّارِ » .

- صحيح : « التعليق أيضاً » ، « آداب الزفاف » .

٥١٥٨- عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى عَلَيْهَا مَسَكَّتِي ذَهَبٍ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِمَا هُوَ أَحْسَنُ مِنْ هَذَا ؟ ! لَوْ نَزَعْتَ هَذَا ، وَجَعَلْتَ مَسَكَّتَيْنِ مِنْ وَرَقٍ ، ثُمَّ صَفَرْتَهُمَا بِزَعْفَرَانٍ ، كَانَتَا حَسَنَتَيْنِ » .

- صحيح : « آداب الزفاف » (١٤٠ - ١٤١) .

٤٠- تحريم الذهب على الرجال

٥١٥٩- عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، قَالَ : إِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ أَخَذَ حَرِيرًا ، فَجَعَلَهُ فِي يَمِينِهِ ، وَأَخَذَ ذَهَبًا ، فَجَعَلَهُ فِي شِمَالِهِ ، ثُمَّ قَالَ :
« إِنَّ هَذَيْنِ حَرَامٌ عَلَى ذُكُورِ أُمَّتِي » .

- صحيح : « إرواء الغليل » (٢٧٧) ، « آداب الزفاف » (١٥٠) .

١٥٦٠- عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، قَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخَذَ حَرِيرًا ، فَجَعَلَهُ فِي يَمِينِهِ ، وَأَخَذَ ذَهَبًا ، فَجَعَلَهُ فِي شِمَالِهِ ، ثُمَّ قَالَ :
« إِنَّ هَذَيْنِ حَرَامٌ عَلَى ذُكُورِ أُمَّتِي » .
- صحيح : انظر ما قبله .

٥١٦١- عَنْ عَلِيٍّ ، قَالَ : إِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ أَخَذَ حَرِيرًا ، فَجَعَلَهُ فِي يَمِينِهِ ، وَأَخَذَ ذَهَبًا ، فَجَعَلَهُ فِي شِمَالِهِ ، ثُمَّ قَالَ :
« إِنَّ هَذَيْنِ حَرَامٌ عَلَى ذُكُورِ أُمَّتِي » .
- صحيح : انظر ما قبله .

٥١٦٢- عَنْ عَلِيٍّ ، قَالَ : أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَهَبًا بِيَمِينِهِ ، وَحَرِيرًا بِشِمَالِهِ ، فَقَالَ :
« هَذَا حَرَامٌ عَلَى ذُكُورِ أُمَّتِي » .
- صحيح : انظر ما قبله .

٥١٦٣- عَنْ أَبِي مُوسَى ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ :

« أَحِلَّ الذَّهَبُ وَالْحَرِيرُ لِإِنَاثِ أُمَّتِي ، وَحُرِّمَ عَلَى ذُكُورِهَا » .

- صحيح : انظر ما قبله .

٥١٦٤- عَنْ مُعَاوِيَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ لُبْسِ الْحَرِيرِ وَالذَّهَبِ ؛ إِلَّا مُقْطَعًا .

- صحيح : « آداب الزفاف » (١٤٣) ، « المشكاة » (٤٣٩٥) .

٥١٦٥- عَنْ مُعَاوِيَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ لُبْسِ الذَّهَبِ ؛ إِلَّا مُقْطَعًا ، وَعَنْ رُكُوبِ الْمِيَاثِرِ .

- صحيح : انظر ما قبله .

٥١٦٦- عَنْ أَبِي شَيْخٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ مُعَاوِيَةَ - وَعِنْدَهُ جَمْعٌ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ - ، قَالَ : أَتَعْلَمُونَ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ لُبْسِ الذَّهَبِ ؛ إِلَّا مُقْطَعًا ؟ ! قَالُوا : اللَّهُمَّ نَعَمْ .

- صحيح : انظر ما قبله .

٥١٦٧- عَنْ أَبِي شَيْخٍ ، قَالَ : بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ مُعَاوِيَةَ فِي بَعْضِ حَاجَاتِهِ ؛ إِذْ جَمَعَ رَهْطًا مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ ، فَقَالَ لَهُمْ : أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ لُبْسِ الذَّهَبِ ؛ إِلَّا مُقْطَعًا ؟ ! قَالُوا : اللَّهُمَّ نَعَمْ .

- صحيح : انظر ما قبله .

٥١٦٨- عَنْ أَبِي حِمَّانَ ، أَنَّ مُعَاوِيَةَ - عَامَ حَجٍّ - جَمَعَ نَفَرًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْكَعْبَةِ ، فَقَالَ لَهُمْ : أُنْشِدُكُمُ اللَّهَ ! أَنْهَى

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بُسْرِ الذَّهَبِ ؟ قَالُوا : نَعَمْ ، قَالَ : وَأَنَا أَشْهَدُ .

- صحيح : انظر ما قبله .

٥١٦٩- عَنْ أَخِيهِ حِمَّانَ ، أَنَّ مُعَاوِيَةَ - عَامَ حَجٍّ - جَمَعَ نَفَرًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْكَعْبَةِ ، فَقَالَ لَهُمْ : أُنْشِدُكُمْ بِاللَّهِ ! هَلْ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بُسْرِ الذَّهَبِ ؟ قَالُوا : نَعَمْ ، قَالَ : وَأَنَا أَشْهَدُ .

- صحيح : انظر ما قبله .

٥١٧٠- عَنْ حِمَّانَ ، قَالَ : حَجَّ مُعَاوِيَةُ ، فَدَعَا نَفَرًا مِنَ الْأَنْصَارِ فِي الْكَعْبَةِ ، فَقَالَ : أُنْشِدُكُمْ بِاللَّهِ ! أَلَمْ تَسْمَعُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْهَى عَنِ الذَّهَبِ ؟ قَالُوا : نَعَمْ ، قَالَ : وَأَنَا أَشْهَدُ .

- صحيح : انظر ما قبله .

٥١٧١- عَنْ حِمَّانَ ، قَالَ : حَجَّ مُعَاوِيَةُ فَدَعَا نَفَرًا مِنَ الْأَنْصَارِ فِي الْكَعْبَةِ ، فَقَالَ : أُنْشِدُكُمْ بِاللَّهِ ! أَلَمْ تَسْمَعُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْهَى عَنِ الذَّهَبِ ؟ قَالُوا : اللَّهُمَّ نَعَمْ ، قَالَ : وَأَنَا أَشْهَدُ .

- صحيح : انظر ما قبله .

٥١٧٢- عَنْ حِمَّانَ ، قَالَ : حَجَّ مُعَاوِيَةُ ، فَدَعَا نَفَرًا مِنَ الْأَنْصَارِ فِي الْكَعْبَةِ ، فَقَالَ : أَلَمْ تَسْمَعُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْهَى عَنِ الذَّهَبِ ؟ قَالُوا : نَعَمْ ، قَالَ : وَأَنَا أَشْهَدُ .

- صحيح : انظر ما قبله .

٥١٧٣- عَنْ حِمَّانَ ، قَالَ : حَجَّ مُعَاوِيَةُ ، فَدَعَا نَفَرًا مِنَ الْأَنْصَارِ فِي

الْكُعْبَةِ ، فَقَالَ : أُنْشِدُكُمْ بِاللَّهِ ! أَلَمْ تَسْمَعُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْهَى عَنِ الذَّهَبِ ؟ قَالُوا : اللَّهُمَّ نَعَمْ ، قَالَ : وَأَنَا أَشْهَدُ .

- صحيح : انظر ما قبله .

٥١٧٤- عَنْ أَبِي شَيْخٍ الْهِنَائِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ - وَحَوْلَهُ نَاسٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ - ، فَقَالَ لَهُمْ : أَتَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ لُبْسِ الْحَرِيرِ ؟ فَقَالُوا : اللَّهُمَّ نَعَمْ ، قَالَ : وَنَهَى عَنِ لُبْسِ الذَّهَبِ ؛ إِلَّا مُقَطَّعًا ؟ قَالُوا : نَعَمْ .

- صحيح : انظر ما قبله .

٥١٧٥- عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ لُبْسِ الذَّهَبِ ؛ إِلَّا مُقَطَّعًا .

- صحيح : انظر ما قبله .

٤١- مَنْ أُصِيبَ أَنْفُهُ ؛ هَلْ يَتَّخِذُ أَنْفًا مِنْ ذَهَبٍ ؟

٥١٧٦- عَنْ عَرْفَجَةَ بْنِ أَسْعَدَ ، أَنَّهُ أُصِيبَ أَنْفُهُ يَوْمَ الْكَلَابِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَاتَّخَذَ أَنْفًا مِنْ وَرَقٍ ، فَأَتَتْهُ عَلَيْهِ ، فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَتَّخِذَ أَنْفًا مِنْ ذَهَبٍ .

- حسن : « الترمذي » (١٨٤٢) .

٥١٧٧- عَنْ عَرْفَجَةَ بْنِ أَسْعَدَ بْنِ كُرَيْبٍ ، - قَالَ : وَكَانَ جَدُّهُ - ، أَنَّهُ رَأَى جَدَّهُ أُصِيبَ أَنْفُهُ يَوْمَ الْكَلَابِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، قَالَ : فَاتَّخَذَ أَنْفًا مِنْ

فِضَّةٌ ، فَأَتَتْهُ عَلَيْهِ ، فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَتَّخِذَهُ مِنْ ذَهَبٍ .
- حسن : انظر ما قبله .

٤٣- خَاتَمُ الذَّهَبِ

٥١٧٩- عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : اتَّخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَاتَمَ الذَّهَبِ ،
فَلَبِسَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَأَتَّخَذَ النَّاسُ خَوَاتِيمَ الذَّهَبِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« إِنِّي كُنْتُ أَلْبَسُ هَذَا الْخَاتَمَ ، وَإِنِّي لَنْ أَلْبَسَهُ أَبَدًا » ، فَنَبَذَهُ ، فَنَبَذَ
النَّاسُ خَوَاتِيمَهُمْ .

- صحيح : « مختصر الشمائل » (٦٣ و ٨٤) ، ق .

٥١٨٠- عَنْ عَلِيٍّ ، قَالَ : نَهَانِي النَّبِيُّ ﷺ عَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ ،
وَعَنِ الْقَسِيِّ ، وَعَنِ الْمَيَّائِرِ الْحُمْرِ ، وَعَنِ الْجِجَعَةِ .
- صحيح : « الترمذي » (٢٩٧٢) .

٥١٨١- عَنْ عَلِيٍّ ، قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ ،
وَعَنِ الْقَسِيِّ ، وَعَنِ الْمَيَّائِرِ الْحُمْرِ .
- صحيح : انظر ما قبله .

٥١٨٢- عَنْ عَلِيٍّ ، قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ حَلَقَةِ الذَّهَبِ ،
وَعَنِ الْمِثْرَةِ الْحُمْرَاءِ ، وَعَنِ الثِّيَابِ الْقَسِيَّةِ ، وَعَنِ الْجِجَعَةِ - شَرَابٌ يُصْنَعُ
مِنَ الشَّعِيرِ وَالْحِنْطَةِ - ؛ وَذَكَرَ مِنْ شِدَّتِهِ .
- صحيح : انظر ما قبله .

٥١٨٣- عَنْ عَلِيٍّ ، قَالَ : نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ حَلَقَةِ الذَّهَبِ ، وَالْقَسِيِّ ، وَالْمِيثَرَةِ ، وَالْجِعَةِ .

- صحيح : انظر ما قبله .

٥١٨٤- عَنْ صَعَصَعَةَ بْنِ صُوحَانَ ، قَالَ : قُلْتُ لِعَلِيٍّ : انْهَنَا عَمَّا نَهَاكَ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : نَهَانِي عَنِ الدُّبَاءِ ، وَالْحَتَمِ ، وَحَلَقَةِ الذَّهَبِ ، وَلُبْسِ الْحَرِيرِ ، وَالْقَسِيِّ ، وَالْمِيثَرَةِ الْحَمْرَاءِ .

- صحيح : انظر ما قبله .

٥١٨٥- عَنْ مَالِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، قَالَ : جَاءَ صَعَصَعَةُ بْنُ صُوحَانَ إِلَى عَلِيٍّ ، فَقَالَ : انْهَنَا عَمَّا نَهَاكَ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : نَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الدُّبَاءِ ، وَالْحَتَمِ ، وَالنَّقِيرِ ، وَالْجِعَةِ ، وَنَهَانَا عَنْ حَلَقَةِ الذَّهَبِ ، وَلُبْسِ الْحَرِيرِ ، وَلُبْسِ الْقَسِيِّ ، وَالْمِيثَرَةِ الْحَمْرَاءِ .

- صحيح : انظر ما قبله .

٥١٨٦- عَنْ مَالِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، قَالَ : قَالَ صَعَصَعَةُ بْنُ صُوحَانَ لِعَلِيٍّ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! انْهَنَا عَمَّا نَهَاكَ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : نَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الدُّبَاءِ ، وَالْحَتَمِ ، وَالْجِعَةِ ، وَعَنْ حَلَقِ الذَّهَبِ ، وَلُبْسِ الْحَرِيرِ ، وَعَنِ الْمِيثَرَةِ الْحَمْرَاءِ .

- صحيح : انظر ما قبله .

٥١٨٧- عَنْ عَلِيٍّ ، قَالَ : نَهَانِي حَبِيبِي ﷺ - عَنْ ثَلَاثٍ - لَا أَقُولُ : نَهَى النَّاسَ - : نَهَانِي عَنْ تَخْتُمِ الذَّهَبِ ، وَعَنْ لُبْسِ الْقَسِيِّ ، وَعَنْ

المُعَصْفَرِ الْمُفْدَمَةِ ، وَلَا أَقْرَأَ سَاجِدًا ، وَلَا رَاكِعًا .

- صحيح : مضي (١٠٤١) .

٥١٨٨ - عَنْ عَلِيٍّ ، قَالَ : نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - وَلَا أَقُولُ :
نَهَاكُمْ - عَنْ تَخْتُمِ الذَّهَبِ ، وَعَنْ لُبْسِ الْقَسِيِّ ، وَعَنْ لُبْسِ الْمُفْدَمِ ،
وَالْمُعَصْفَرِ ، وَعَنْ الْقِرَاءَةِ رَاكِعًا .

- صحيح : انظر ما قبله .

٥١٨٩ - عَنْ عَلِيٍّ ، قَالَ : نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ الْقِرَاءَةِ وَأَنَا
رَاكِعٌ ، وَعَنْ لُبْسِ الذَّهَبِ ، وَالْمُعَصْفَرِ .

- صحيح : م .

٥١٩٠ - عَنْ عَلِيٍّ ، قَالَ : نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - وَلَا أَقُولُ :
نَهَاكُمْ - عَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ ، وَعَنْ الْقَسِيِّ ، وَالْمُعَصْفَرِ ، وَأَنْ لَا أَقْرَأَ وَأَنَا
رَاكِعٌ .

- حسن صحيح : م .

٥١٩١ - عَنْ عَلِيٍّ ، قَالَ : نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ تَخْتُمِ الذَّهَبِ ،
وَعَنْ الْمُعَصْفَرِ ، وَعَنْ لُبْسِ الْقَسِيِّ ، وَعَنْ الْقِرَاءَةِ فِي الرُّكُوعِ .

- صحيح : م .

٥١٩٢ - عَنْ عَلِيٍّ ، قَالَ : نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ لُبْسِ الْقَسِيِّ ،
وَالْمُعَصْفَرِ ، وَعَنْ التَّخْتُمِ بِالذَّهَبِ .

- صحيح : م .

٥١٩٣- عَنْ عَلِيٍّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - ، قَالَ : نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَرْبَعٍ : عَنِ التَّخْتُمِ بِالذَّهَبِ ، وَعَنْ لُبْسِ الْقَسِيِّ ، وَعَنْ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ وَأَنَا رَاكِعٌ ، وَعَنْ لُبْسِ الْمُعْصَفَرِ .

- صحيح : م .

٥١٩٤- عَنْ عَلِيٍّ ، قَالَ : نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ لُبْسِ الْمُعْصَفَرِ ، وَعَنْ الْقَسِيِّ ، وَعَنِ التَّخْتُمِ بِالذَّهَبِ ، وَأَنْ أَقْرَأَ وَأَنَا رَاكِعٌ .

- صحيح : م .

٤٣- الاختلافُ على يحيى بن أبي كثيرٍ فيه

٥١٩٥- عَنْ عَلِيٍّ ، قَالَ : نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ ثِيَابِ الْمُعْصَفَرِ ، وَعَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ ، وَعَنْ لُبْسِ الْقَسِيِّ ، وَأَنْ أَقْرَأَ وَأَنَا رَاكِعٌ .

- صحيح : م .

٥١٩٦- عَنْ عَلِيٍّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْمُعْصَفَرِ ، وَالثِّيَابِ الْقَسِيَّةِ ، وَعَنْ أَنْ يَقْرَأَ وَهُوَ رَاكِعٌ .

- صحيح : م .

٤٤- حديثُ عبيدة

٥١٩٨- عَنْ عَلِيٍّ ، قَالَ : نَهَانِي النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الْقَسِيِّ ، وَالْحَرِيرِ ، وَخَاتَمِ الذَّهَبِ ، وَأَنْ أَقْرَأَ رَاكِعًا .

- صحيح : م .

٥١٩٩- عَنْ عَلِيٍّ ، قَالَ : نَهَى عَنْ مَيَاطِرِ الْأَرْجَوَانِ ، وَلُبْسِ الْقَسِيِّ ، وَخَاتَمِ الذَّهَبِ .

- صحيح موقوف : و الأصح الرفع .

٥٢٠٠- عَنْ عَبِيدَةَ ، قَالَ : نَهَى عَنْ مَيَاطِرِ الْأَرْجَوَانِ ، وَخَوَاتِيمِ الذَّهَبِ .

- صحيح مقطوع : والمرفوع هو الأصح .

٤٥- حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَالْاِخْتِلَافُ عَلَى قَتَادَةَ

٥٢٠١- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ تَخْتُمِ الذَّهَبِ .

- صحيح : « آداب الزفاف » ، ق .

٥٢٠٢- عَنْ عِمْرَانَ ، قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ لُبْسِ الْحَرِيرِ ، وَعَنْ التَّخْتُمِ بِالذَّهَبِ ، وَعَنْ الشُّرْبِ فِي الْحَنَاتِمِ .

- صحيح : « تيسير الانتفاع » ترجمة حفص بن عبد الله الليثي .

٥٢٠٣- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّ رَجُلًا قَدِمَ مِنْ نَجْرَانَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَعَلَيْهِ خَاتَمٌ مِنْ ذَهَبٍ ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَقَالَ :

« إِنَّكَ جِئْتَنِي وَفِي يَدِكَ جَمْرَةٌ مِنْ نَارٍ » .

- صحيح : « التعليق الرغيب » (٣ / ١٠٤) .

٥٢٠٥- عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُسَنِيِّ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَبْصَرَ فِي يَدِهِ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ ، فَجَعَلَ يَقْرَعُهُ بِقَضِيبٍ مَعَهُ ، فَلَمَّا غَفَلَ النَّبِيُّ ﷺ ، أَلْقَاهُ ، قَالَ : « مَا أَرَانَا إِلَّا قَدْ أَوْجَعْنَاكَ وَأَغْرَمْنَاكَ » .

- صحيح : « آداب الزفاف » (١٢٦ - ١٢٧) .

٥٢٠٨- عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى فِي يَدِ رَجُلٍ خَاتَمَ ذَهَبٍ ، فَضْرَبَ إِصْبَعَهُ بِقَضِيبٍ كَانَ مَعَهُ ، حَتَّى رَمَى بِهِ .
- صحيح : بما قبله .

٤٧- صِفَةُ خَاتَمِ النَّبِيِّ ﷺ

٥٢١١- عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ وَرَقٍ ؛ فَصَّهُ حَبَشِيًّا ، وَنُقِشَ فِيهِ : مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ .
- صحيح : « ابن ماجه » (٣٦٤١) ، ق .

٥٢١٢- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ خَاتَمٌ فَضَّةٌ ؛ يَتَخْتَمُ بِهِ فِي يَمِينِهِ ؛ فَصَّهُ حَبَشِيًّا ، يَجْعَلُ فَصَّهُ مِمَّا يَلِي كَفَّهُ .
- صحيح : بما قبله وبما يأتي .

٥٢١٣- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : كَانَ خَاتَمُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ فَضَّةٍ ، وَكَانَ فَصُّهُ مِنْهُ .

- صحيح : « الترمذي » (١٨١٠) ، خ .

٥٢١٤- عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ خَاتَمَهُ مِنْ وَرَقٍ ، فَصَّهُ مِنْهُ .
- صحيح : خ ، انظر ما قبله .

٥٢١٥- عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : كَانَ خَاتَمُ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ فِضَّةٍ ، فَصَّهُ مِنْهُ .

- صحيح : خ ، انظر ما قبله .

٥٢١٦- عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : أَرَادَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَكْتُبَ إِلَى الرُّومِ ، فَقَالُوا : إِنَّهُمْ لَا يَقْرَءُونَ كِتَابًا إِلَّا مَخْتُومًا ، فَاتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ فِضَّةٍ ، كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى بَيَاضِهِ فِي يَدِهِ ، وَنُقُوشَ فِيهِ : مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ .

- صحيح : « مختصر السمائل » (٧٤) ، ق .

٥٢١٧- عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : أَخَّرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ ، حَتَّى مَضَى شَطْرُ اللَّيْلِ ، ثُمَّ خَرَجَ ، فَصَلَّى بِنَا ؛ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى بَيَاضِ خَاتَمِهِ فِي يَدِهِ مِنْ فِضَّةٍ .

- صحيح : خ (٥٧٢) ، م (١١٦ / ٢) .

٤٨- مَوْضِعُ الْخَاتَمِ مِنَ الْيَدِ ،

ذِكْرُ حَدِيثِ عَلِيٍّ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ

٥٢١٨- عَنْ عَلِيٍّ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَلْبَسُ خَاتَمَهُ فِي يَمِينِهِ .

- صحيح : « مختصر السمائل » (٧٧) ، « إرواء الغليل » (٣ / ٣٠٣) .

٥٢١٩- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَتَخْتَمُ بِيَمِينِهِ .

- صحيح : « إرواء الغليل » ، (٣ / ٣٠٢ - ٣٠٣) ، « مختصر السمائل »

(٧٨) .

٥٠- لُبْسِ خَاتَمِ صُفْرِ

٥٢٢٢- عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ؛ وَقَدْ اتَّخَذَ حَلَقَةً مِنْ فِضَّةٍ ، فَقَالَ :

« مَنْ أَرَادَ أَنْ يَصُوغَ عَلَيْهِ ؛ فَلْيَفْعَلْ ، وَلَا تَنْقُشُوا عَلَى نَفْسِهِ . »

- صحيح الإسناد .

٥٢٢٣- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : اتَّخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَاتَمًا ، وَنَقَشَ عَلَيْهِ نَقْشًا ، قَالَ :

« إِنَّا قَدْ اتَّخَذْنَا خَاتَمًا ، وَنَقَشْنَا فِيهِ نَقْشًا ؛ فَلَا يَنْقُشُ أَحَدٌ عَلَى نَفْسِهِ . »

ثُمَّ قَالَ أَنَسٌ : فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى وَيَصِهِ فِي يَدِهِ .

- صحيح : خ (٥٨٧٧ و ٥٧٢) .

٥٢- النَّهْيُ عَنِ الْخَاتَمِ فِي السَّبَابَةِ

٥٢٢٥- عَنْ عَلِيٍّ ، قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« يَا عَلِيُّ ! سَلِ اللَّهَ الْهُدَى وَالسَّدَادَ . »

وَنَهَانِي أَنْ أَجْعَلَ الْخَاتَمَ فِي هَذِهِ وَهَذِهِ ؛ وَأَشَارَ . - يَعْنِي : بِالسَّبَابَةِ وَالْوُسْطَى .-

- صحيح : م (١٥٢ / ٦ و ٨٣ / ٨) .

٥٢٢٦- عَنْ عَلِيٍّ ، قَالَ : نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْخَاتَمِ فِي هَذِهِ

وَهَذِهِ . - يَعْنِي : السَّبَّابَةَ وَالْوُسْطَى .-

- صحيح : م ، انظر ما قبله .

٥٢٢٧- عَنْ عَلِيٍّ ، قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« قُل : اللَّهُمَّ اهْدِنِي وَسَدِّدْنِي » .

وَنَهَانِي أَنْ أَضَعَ الْخَاتَمَ فِي هَذِهِ وَهَذِهِ . - وَأَشَارَ بِشُرِّ [رَاوِيهِ]
بِالسَّبَّابَةِ وَالْوُسْطَى .-

- صحيح : م ، انظر ما قبله .

٥٣- نَزْعُ الْخَاتَمِ عِنْدَ دُخُولِ الْخَلَاءِ

٥٢٢٩- عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : اتَّخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَاتَمًا مِنْ
ذَهَبٍ ، وَجَعَلَ فَصَّهُ مِنْ قَبْلِ كَفِّهِ ، فَاتَّخَذَ النَّاسُ خَوَاتِيمَ الذَّهَبِ ، فَأَلْقَى
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَاتَمَهُ ، وَقَالَ :

« لَا أَلْبَسُهُ أَبَدًا » .

وَأَلْقَى النَّاسُ خَوَاتِيمَهُمْ .

- صحيح : « مختصر الشمائل » (٨١) ، ق .

٥٢٣٠- عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ ،
وَجَعَلَ فَصَّهُ مِمَّا يَلِي كَفَّهُ ، فَاتَّخَذَ النَّاسُ خَوَاتِيمَ ، فَطَرَحَهُ النَّبِيُّ ﷺ ، وَقَالَ :

« لَا أَلْبَسُهُ أَبَدًا » .

- صحيح : ق ، انظر ما قبله .

٥٢٣١- عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ تَخْتَمُ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ ، ثُمَّ طَرَحَهُ ، وَلَيْسَ خَاتَمًا مِنْ وَرَقٍ ، وَنُقِشَ فِيهِ : مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ، وَقَالَ :

« لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يَنْقُشَ عَلَى نَقْشِ خَاتَمِي هَذَا » .

ثُمَّ جَعَلَ فَصَّهُ فِي بَطْنِ كَفِّهِ .

- صحيح : ق ، انظر ما قبله .

٥٢٣٢- عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَيْسَ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ، فَلَمَّا رَأَاهُ أَصْحَابُهُ ؛ فَشَتَّ خَوَاتِيمُ الذَّهَبِ ، فَرَمَى بِهِ ، فَلَا نَذْرِي مَا فَعَلَ !! ثُمَّ أَمَرَ بِخَاتَمٍ مِنْ فِضَّةٍ ، فَأَمَرَ أَنْ يَنْقُشَ فِيهِ : مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ، وَكَانَ فِي يَدِ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى مَاتَ ، وَفِي يَدِ أَبِي بَكْرٍ حَتَّى مَاتَ ، وَفِي يَدِ عُمَرَ حَتَّى مَاتَ ، وَفِي يَدِ عُثْمَانَ سِتُّ سِنِينَ مِنْ عَمَلِهِ ، فَلَمَّا كَثُرَتْ عَلَيْهِ الْكُتُبُ ؛ دَفَعَهُ إِلَى رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَكَانَ يَخْتِمُ بِهِ ، فَخَرَجَ الْأَنْصَارِيُّ إِلَى قَلِيبٍ لِعُثْمَانَ ، فَسَقَطَ ، فَالْتَمَسَ ، فَلَمْ يَوْجَدْ ، فَأَمَرَ بِخَاتَمٍ مِثْلِهِ ، وَنُقِشَ فِيهِ : مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ .

- حسن الإسناد ، و (ق) مختصراً ، « إرواء الغليل » (٨١٨) ،

« مختصر الشرائع » (٧٦) .

٥٢٣٣- عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ ، وَكَانَ فَصُّهُ فِي بَاطِنِ كَفِّهِ ، فَاتَّخَذَ النَّاسُ خَوَاتِيمَ مِنْ ذَهَبٍ ، فَطَرَحَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَطَرَحَ النَّاسُ خَوَاتِيمَهُمْ ، وَاتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ فِضَّةٍ ، فَكَانَ يَخْتِمُ

بِهِ ، وَلَا يَلْبَسُهُ.

- صحيح : دون قوله : « ولا يلبسه » ؛ فإنه شاذ ، « مختصر الشمائل » (١٧٢).

٥٤- الجَلَّاجِلُ

٥٢٣٤- عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي شَيْخٍ ، قَالَ : كُنْتُ جَالِسًا مَعَ سَالِمٍ ، فَمَرَّ بِنَا رَكْبٌ لَأُمِّ الْبَنِينَ ، مَعَهُمْ أَجْرَاسٌ ، فَحَدَّثَ نَافِعًا سَالِمٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ :

« لَا تَصْحَبُ الْمَلَائِكَةُ رَكْبًا مَعَهُمْ جُلْجُلٌ » ، كَمْ تَرَى مَعَ هَؤُلَاءِ مِنَ الْجُلْجُلِ !؟

- صحيح : « الصحيحة » (١٨٧٣).

٥٢٣٥- عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ :

« لَا تَصْحَبُ الْمَلَائِكَةُ رُفْقَةً فِيهَا جُلْجُلٌ » .

- صحيح : انظر ما قبله .

٥٢٣٦- عَنْ ابْنِ عُمَرَ ؛ رَفَعَهُ ، قَالَ :

« لَا تَصْحَبُ الْمَلَائِكَةُ رُفْقَةً فِيهَا جُلْجُلٌ » .

- صحيح : انظر ما قبله .

٥٢٣٧- عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ - زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ - ، قَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ :

« لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ جُلُجُلٌ ، وَلَا جَرَسٌ ، وَلَا تَصْحَبُ الْمَلَائِكَةُ رُفْقَةً فِيهَا جَرَسٌ » .

- حسن : « تيسير الانتفاع » سليمان بن بابيه .

٥٢٣٨- عَنْ مَالِكِ بْنِ نَضْلَةَ ، قَالَ : كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَرَأَيْتُ رِثَ الثِّيَابِ ، فَقَالَ : « أَلَكِ مَالٌ ؟ ! » ، قُلْتُ : نَعَمْ ، يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مِنْ كُلِّ الْمَالِ ، قَالَ : « فَإِذَا آتَاكَ اللَّهُ مَالًا ، فَلْيُرْ أَثَرُهُ عَلَيْكَ » .

- صحيح : « المشكاة » (٤٣٥٢) ، « الروض » (٨٥٢) ، « غاية المرام » (٧٥) .

٥٢٣٩- عَنْ مَالِكِ بْنِ نَضْلَةَ ، أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فِي ثَوْبٍ دُونِ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ :

« أَلَكِ مَالٌ ؟ ! » ، قَالَ : نَعَمْ ، مِنْ كُلِّ الْمَالِ ، قَالَ : « مِنْ أَيِّ الْمَالِ ؟ » ، قَالَ : قَدْ آتَانِي اللَّهُ مِنَ الْإِبِلِ ، وَالْغَنَمِ ، وَالْخَيْلِ ، وَالرَّقِيقِ ، قَالَ :

« فَإِذَا آتَاكَ اللَّهُ مَالًا ، فَلْيُرْ عَلَيْكَ أَثَرُ نِعْمَةِ اللَّهِ وَكَرَامَتِهِ » .

- صحيح : انظر ما قبله .

٥٥- ذِكْرُ الْفِطْرَةِ

٥٢٤٠- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« خَمْسٌ مِنَ الْفِطْرَةِ : قَصُّ الشَّارِبِ ، وَتَنْفُ الْإِبْطِ ، وَتَقْلِيمُ

الْأَظْفَارِ ، وَالْأَسْتِحْدَادُ ، وَالْخِتَانُ .

- صحيح : ق ، مضى (٩) .

٥٢٤٠ م- عَنْ مَالِكِ بْنِ نَضْلَةَ ، أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فِي ثَوْبٍ دُونِ ،
فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : « أَلَكَ مَالٌ ؟ ! » ، قَالَ : نَعَمْ ، مِنْ كُلِّ الْمَالِ ،
قَالَ : « مِنْ أَيِّ الْمَالِ ؟ » ، قَالَ : قَدْ آتَانِي اللَّهُ مِنَ الْإِبِلِ ، وَالْغَنَمِ ،
وَالْخَيْلِ ، وَالرَّقِيقِ ، قَالَ :

« فَإِذَا آتَاكَ اللَّهُ مَالًا ؛ فَلْيَرَّ عَلَيْكَ أَثَرُ نِعْمَةِ اللَّهِ وَكَرَامَتِهِ . »

- صحيح .

٥٦- إِحْفَاءُ الشَّوَارِبِ ، وَإِعْفَاءُ اللَّحْيَةِ

٥٢٤١- عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ :

« أَحْفُوا الشَّوَارِبَ وَأَعْفُوا اللَّحْيَ . »

- صحيح : ق ، مضى (١٥) .

٥٧- حَلْقُ رُءُوسِ الصَّبِيَّانِ

٥٢٤٢- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ ، قَالَ : أَمَهَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ آلَ
جَعْفَرٍ ثَلَاثَةً ؛ أَنْ يَأْتِيَهُمْ ، ثُمَّ أَتَاهُمْ ، فَقَالَ :

« لَا تَبْكُوا عَلَى أَخِي بَعْدَ الْيَوْمِ » ، ثُمَّ قَالَ : « ادْعُوا إِلَيَّ بَنِي
أَخِي » ، فَجِئَ بَنَاهُ ، كَأَنَّا أَفْرُخٌ ، فَقَالَ : « ادْعُوا إِلَيَّ الْحَلَاقَ » .

فَأَمَرَ بِحُلْقِ رُءُوسِنَا.

- صحيح : « أحكام الجنائز » (٢١) .

٥٨- ذِكْرُ النَّهْيِ عَنْ أَنْ يُحْلَقَ بَعْضُ شَعْرِ الصَّبِيِّ وَيُتْرَكَ بَعْضُهُ

٥٢٤٣- عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنِ الْقَزَعِ .

- صحيح : ق .

٥٢٤٤- عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْهَى عَنِ

الْقَزَعِ .

- صحيح : ق .

٥٢٤٥- عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْقَزَعِ .

- صحيح : ق .

٥٢٤٦- عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنِ الْقَزَعِ .

- صحيح : ق .

٥٩- اتِّخَاذُ الْجُمَةِ

٥٢٤٧- عَنْ الْبَرَاءِ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا مَرْبُوعًا ،

عَرِيضَ مَا بَيْنَ الْمُنْكَبَيْنِ ، كَثَّ اللَّحْيَةُ ، تَعْلُوهُ حُمْرَةٌ ، جُمَّتُهُ إِلَى شَحْمَتَيْ
أُذُنَيْهِ ، لَقَدْ رَأَيْتُهُ فِي حُلَّةٍ حُمْرَاءَ ، مَا رَأَيْتُ أَحْسَنَ مِنْهُ !

- صحيح : ق .

٥٢٤٨- عَنْ الْبَرَاءِ ، قَالَ : مَا رَأَيْتُ مِنْ ذِي لِمَةٍ ، أَحْسَنَ فِي حُلَّةٍ

مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ! وَلَهُ شَعْرٌ يَضْرِبُ مَنْكِبَيْهِ.

- صحيح : ق ، انظر ما قبله .

٥٢٤٩- عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : كَانَ شَعْرُ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى نِصْفِ أُذُنَيْهِ .

- صحيح : « مختصر السمائل » (٢١) ، م .

٥٢٥٠- عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَضْرِبُ شَعْرُهُ إِلَى مَنْكِبَيْهِ .

- صحيح : م ، انظر ما قبله .

٦٠- تَسْكِينُ الشَّعْرِ

٥٢٥١- عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّهُ قَالَ : أَتَانَا النَّبِيُّ ﷺ ، فَرَأَى رَجُلًا فَائِرَ الرَّأْسِ ، فَقَالَ :

« أَمَا يَجِدُ هَذَا مَا يُسْكِنُ بِهِ شَعْرَهُ ؟ ! » .

- صحيح : « الصحيحة » (٤٩٣) .

٦١- فَرْقُ الشَّعْرِ

٥٢٥٣- عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَسْدُلُ شَعْرَهُ ، وَكَانَ الْمُشْرِكُونَ يَفْرُقُونَ شُعُورَهُمْ ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُحِبُّ مُوَافَقَةَ أَهْلِ الْكِتَابِ فِيمَا لَمْ يُؤْمَرْ فِيهِ بِشَيْءٍ ، ثُمَّ فَرَّقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ ذَلِكَ .

- صحيح : « ابن ماجه » (٣٦٣٢) ق .

٦٢- التَّرَجُّلُ

٥٢٥٤- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ ، أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ

- يُقَالُ لَهُ : عُبَيْدٌ - قَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَنْهَى عَنْ كَثِيرٍ مِنَ الْإِرْفَاءِ .

سُئِلَ ابْنُ بُرَيْدَةَ عَنِ الْإِرْفَاءِ ؟ قَالَ : مِنْهُ التَّرَجُّلُ .

- صحيح : « الصحيحة » (٥٠٢) .

٦٣- التَّيَامُنُ فِي التَّرَجُّلِ

٥٢٥٥- عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُحِبُّ التَّيَامُنَ مَا اسْتَطَاعَ ؛ فِي طُهُورِهِ ، وَتَعَلُّهِ ، وَتَرَجُّلِهِ .
- صحيح : ق ، مضى (١١٢) .

٦٤- الْأَمْرُ بِالْخِضَابِ

٥٢٥٦- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ :

« إِنَّ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى لَا يَصْبُغُونَ فَخَالَفُوهُمْ » .

- صحيح : ق ، مضى (٥٠٨٤) .

٥٢٥٧- عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : أَتَى النَّبِيَّ ﷺ بِأَبِي قُحَافَةَ ، وَرَأْسُهُ

وَلِحْيَتُهُ كَأَنَّهُ ثَغَامَةٌ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ :

« غَيِّرُوا - أَوْ اخْضِبُوا - » .

- صحيح : م ، مضى (٥٠٩١) .

٦٥ - تَصْفِيرُ اللَّحْيَةِ

٥٢٥٨- عَنْ عُبَيْدٍ ، قَالَ : رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ يُصَفِّرُ لِحْيَتَهُ ، فَقُلْتُ لَهُ فِي ذَلِكَ ؟ فَقَالَ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يُصَفِّرُ لِحْيَتَهُ .
- صحيح : « صحيح أبي داود » (١٥٥٤) ، ق .

٦٦ - تَصْفِيرُ اللَّحْيَةِ بِالْوَرَسِ وَالزَّعْفَرَانِ

٥٢٥٩- عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَلْبَسُ النَّعَالَ السَّبْتِيَّةَ ، وَيُصَفِّرُ لِحْيَتَهُ بِالْوَرَسِ وَالزَّعْفَرَانِ .
وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَفْعَلُ ذَلِكَ .
- صحيح الإسناد : مضى (٥١٠٠) .

٦٧ - الْوَصْلُ فِي الشَّعْرِ

٥٢٦٠- عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ - وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ بِالْمَدِينَةِ ، وَأَخْرَجَ مِنْ كُمِهِ قُصَّةً مِنْ شَعْرٍ - ، فَقَالَ : يَا أَهْلَ الْمَدِينَةِ ! أَيْنَ عُلَمَاؤُكُمْ ؟ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَنْهَى عَنْ مِثْلِ هَذِهِ ، وَقَالَ :
« إِنَّمَا هَلَكْتُ بَنُو إِسْرَائِيلَ حِينَ اتَّخَذَ نِسَاؤُهُمْ مِثْلَ هَذَا » .
- صحيح : « غاية المرام » (١٠٠) ، ق .

٥٢٦١- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، قَالَ : قَدِمَ مُعَاوِيَةُ الْمَدِينَةَ ، فَخَطَبَنَا ، وَأَخَذَ كَبَّةً مِنْ شَعْرٍ ، قَالَ : مَا كُنْتُ أَرَى أَحَدًا يَفْعَلُهُ إِلَّا الْيَهُودُ !

وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَلَغَهُ ، فَسَمَّاهُ الزُّورَ .

- صحيح : ق .

٦٨- وَصَلُ الشَّعْرِ بِالْخِرْقِ

٥٢٦٢- عَنْ مُعَاوِيَةَ ، أَنَّهُ قَالَ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَاكُمْ عَنْ الزُّورِ ، قَالَ : وَجَاءَ بِخِرْقَةٍ سَوْدَاءَ ، فَأَلْقَاهَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ ، فَقَالَ : هُوَ هَذَا ؛ تَجْعَلُهُ الْمَرْأَةُ فِي رَأْسِهَا ، ثُمَّ تَخْتَمِرُ عَلَيْهِ .

- صحيح الإسناد .

٥٢٦٣- عَنْ مُعَاوِيَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الزُّورِ .

وَالزُّورُ : الْمَرْأَةُ تَلْفُ عَلَى رَأْسِهَا .

- صحيح : ق ، مضى (٥١٠٧) .

٦٩- لَعْنُ الْوَاصِلَةِ

٥٢٦٤- عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَعَنَ الْوَاصِلَةَ .

- صحيح : ق ، مضى (٥١١٠) .

٧٠- لَعْنُ الْوَاصِلَةِ وَالْمُسْتَوْصِلَةِ

٥٢٦٥- عَنْ أَسْمَاءَ ، أَنَّ امْرَأَةً جَاءَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَتْ :

يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّ بِنْتًا لِي عَرُوسٌ ، وَإِنَّهَا اشْتَكَتْ ، فَتَمَزَّقَ شَعْرُهَا ، فَهَلْ عَلَيَّ جُنَاحٌ إِنْ وَصَلْتُ لَهَا فِيهِ ؟ فَقَالَ :

« لَعَنَ اللَّهُ الْوَاصِلَةَ ، وَالْمُسْتَوْصِلَةَ » .

- صحيح : ق ، مضى (٥١٠٩) .

٧١- لَعَنُ الْوَاشِمَةِ وَالْمُوتِشِمَةِ

٥٢٦٦- عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْوَاصِلَةَ ،
وَالْمُوتِصِلَةَ ، وَالْوَاشِمَةَ ، وَالْمُوتِشِمَةَ .

- صحيح : ق ، مضى (٥١١٠) .

٧٢- لَعَنُ الْمُتَمَصَّاتِ وَالْمُتَفَلِّجَاتِ

٥٢٦٧- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : لَعَنَ اللَّهُ الْمُتَمَصَّاتِ وَالْمُتَفَلِّجَاتِ ،
أَلَا أَلْعَنُ مَنْ لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ !؟

- صحيح : ق ، مضى (٥١١٤) .

٥٢٦٨- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْوَاشِمَاتِ ،
وَالْمُتَفَلِّجَاتِ ، وَالْمُتَمَصَّاتِ ؛ الْمُغَيَّرَاتِ خَلَقَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - .

- صحيح : ق ، انظر ما قبله .

٥٢٦٩- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : لَعَنَ اللَّهُ الْمُتَمَصَّاتِ ، وَالْمُتَفَلِّجَاتِ ،
وَالْمُتَوَشِّمَاتِ ، الْمُغَيَّرَاتِ خَلَقَ اللَّهُ ، فَأَتَتْهُ امْرَأَةٌ ، فَقَالَتْ : أَنْتَ الَّذِي
تَقُولُ كَذَا وَكَذَا ؟ ! قَالَ : وَمَا لِي لَا أَقُولُ مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ !؟

- صحيح بما تقدم .

٥٢٧٠- عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : كَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَقُولُ : لَعَنَ اللَّهُ الْمُتَوَشَّمَاتِ ، وَالْمُتَمَصَّاتِ ، وَالْمُتَقَلِّجَاتِ ؛ أَلَا أَلَعَنُ مَنْ لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ !؟

- صحيح : أيضاً.

٧٣- التَّزَعُّفُ

٥٢٧١- عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَتَزَعَّفَ الرَّجُلُ.

- صحيح : ق.

٧٤- الطِّيبُ

٥٢٧٣- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَتَى بِطِيبٍ ؛ لَمْ يَرُدَّهُ.

- صحيح : خ (٥٩٢٩).

٥٢٧٤- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ :

« مَنْ عَرَّضَ عَلَيْهِ طِيبٌ ؛ فَلَا يَرُدُّهُ ؛ فَإِنَّهُ خَفِيفُ الْمَحْمَلِ ، طِيبُ الرَّائِحَةِ ».

- صحيح : م (٤٨ / ٧) بلفظ : « ريحانة ».

٥٢٧٥- عَنْ زَيْنَبَ - امْرَأَةِ عَبْدِ اللَّهِ - ، قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« إِذَا شَهِدْتَ إِحْدَاكُنَّ الْعِشَاءَ ؛ فَلَا تَمَسَّ طِيبًا ».

- حسن صحيح : م ، مضى (٥١٤٨).

٥٢٧٦- عَنْ زَيْنَبَ الثَّقَفِيَّةِ - امْرَأَةِ عَبْدِ اللَّهِ - ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَهَا :

« إِذَا خَرَجْتَ إِلَى الْعِشَاءِ ؛ فَلَا تَمَسُّ طَبِيبًا » .

- صحيح : م ، مضى (٥١٤٧) .

٥٢٧٧- عَنْ زَيْنَبَ الثَّقَفِيَّةِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ :

« أَيَّتُكُنَّ خَرَجْتَ إِلَى الْمَسْجِدِ ؛ فَلَا تَقْرَبَنَّ طَبِيبًا » .

- صحيح : م .

٥٢٧٨- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ :

« أَيُّمَا امْرَأَةٍ أَصَابَتْ بِخُورًا فَلَا تَشْهَدْ مَعَنَا الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ » .

- صحيح : م ، مضى (٥١٤٣) .

٧٥- ذِكْرُ أَطِيبِ الطَّيِّبِ

٥٢٧٩- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، قَالَ : ذَكَرَ النَّبِيُّ ﷺ امْرَأَةً حَشَتْ خَاتَمَهَا

بِالْمِسْكِ ، فَقَالَ :

« وَهُوَ أَطِيبُ الطَّيِّبِ » .

- صحيح : م .

٧٦- تَحْرِيمُ لُبْسِ الذَّهَبِ

٥٢٨٠- عَنْ أَبِي مُوسَى ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ :

« إِنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - أَحَلَّ لِإِنَاثِ أُمَّتِي الْحَرِيرَ وَالذَّهَبَ ، وَحَرَّمَهُ عَلَى ذُكُورِهَا ».

- صحيح : مضي (٥١٦٣) .

٧٧- النَّهْيُ عَنْ لُبْسِ خَاتَمِ الذَّهَبِ

٥٢٨١- عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : نُهِيَ عَنْ الثَّوْبِ الْأَحْمَرِ ، وَخَاتَمِ الذَّهَبِ ، وَأَنْ أَقْرَأَ وَأَنَا رَاكِعٌ .

- صحيح الإسناد .

٥٢٨٢- عَنْ عَلِيٍّ ، قَالَ : نَهَانِي النَّبِيُّ ﷺ عَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ ، وَأَنْ أَقْرَأَ الْقُرْآنَ وَأَنَا رَاكِعٌ ، وَعَنْ الْقَسِيِّ ، وَعَنْ الْمُعْصَفِرِ .

- حسن صحيح : مضي (١٠٤٠) .

٥٢٨٣- عَنْ عَلِيٍّ ، قَالَ : نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ ، وَعَنْ لُبْسِ الْقَسِيِّ ، وَالْمُعْصَفِرِ ، وَقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ وَأَنَا رَاكِعٌ .

- صحيح : مضي (١٠٤١) .

٥٢٨٤- عَنْ عَلِيٍّ ، قَالَ : نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ الْقِرَاءَةِ فِي الرُّكُوعِ .

- صحيح : م ، مضي (١٠٤٣ و ١١١٨) .

٥٢٨٥- عَنْ عَلِيٍّ ، قَالَ : نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ ثِيَابِ الْمُعْصَفِرِ ، وَعَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ ، وَلُبْسِ الْقَسِيِّ ، وَأَنْ أَقْرَأَ وَأَنَا رَاكِعٌ .

- صحيح : م ، مضي (٥١٩٥) .

٥٢٨٦- عَنْ عَلِيٍّ ، قَالَ : نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَرْبَعٍ : عَنْ لُبْسِ ثَوْبٍ مُعْصَفَرٍ ، وَعَنْ التَّخْتُمِ بِخَاتَمِ الذَّهَبِ ، وَعَنْ لُبْسِ الْقَسِيَّةِ ، وَأَنْ أَقْرَأَ الْقُرْآنَ وَأَنَا رَاكِعٌ .

- صحيح .

٥٢٨٧- عَنْ عَلِيٍّ ، قَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ ثِيَابِ الْمُعْصَفَرِ ، وَعَنْ الْحَرِيرِ ، وَأَنْ يَقْرَأَ وَهُوَ رَاكِعٌ ، وَعَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ .

- صحيح .

٥٢٨٨- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ نَهَى عَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ .

- صحيح : ق ، مضى (٥٢٠١) .

٥٢٨٩- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ تَخْتُمِ الذَّهَبِ .

- صحيح : انظر ما قبله .

٧٨- صِفَةُ خَاتَمِ النَّبِيِّ ﷺ وَنَقْشُهُ

٥٢٩٠- عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : اتَّخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَاتَمَ الذَّهَبِ ، فَلَبِسَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَاتَّخَذَ النَّاسُ خَوَاتِيمَ الذَّهَبِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« إِنِّي كُنْتُ أَلْبَسُ هَذَا الْخَاتَمَ ، وَإِنِّي لَنْ أَلْبَسَهُ أَبَدًا » .

فَنَبَذَهُ ، فَنَبَذَ النَّاسُ خَوَاتِيمَهُمْ .

- صحيح : ق ، مضى (٥١٧٩) .

٥٢٩١- عن ابن عمر ، قَالَ : كَانَ نَقْشُ خَاتَمِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ :
مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ .

- صحيح : « مختصر الشماثل » (٧٤) ، ق .

٥٢٩٢- عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ وَرَقٍ ، وَفَصَّهُ
حَبَشِيٍّ ، وَنَقَشَهُ : مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ .

- صحيح : « ابن ماجه » (٣٦٤١) ، ق .

٥٢٩٣- عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : أَرَادَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَكْتُبَ إِلَى الرُّومِ ،
فَقَالُوا : إِنَّهُمْ لَا يَقْرَءُونَ كِتَابًا إِلَّا مَخْتُومًا ، فَاتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ فِضَّةٍ ، كَأَنِّي
أُنْظَرُ إِلَى بَيَاضِهِ فِي يَدِهِ ، وَنُقِشَ فِيهِ : مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ .

- صحيح : ق ، مضى (٥٢١٦) .

٥٢٩٤- عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ وَرَقٍ ،
وَفَصَّهُ حَبَشِيٍّ .

- صحيح : ق ، مضى (٥٢١١) .

٥٢٩٥- عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : كَانَ خَاتَمُ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ فِضَّةٍ ، وَفَصَّهُ
مِنْهُ .

- صحيح : خ ، مضى (٥٢١٣) .

٥٢٩٦- عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« قَدْ اصْطَنَعْنَا خَاتَمًا ، وَنَقَشْنَا عَلَيْهِ نَقْشًا ، فَلَا يَنْقُشُ عَلَيْهِ أَحَدٌ » .

- صحيح : خ ، مضى (٥٢٢٣) .

٧٩- مَوْضِعُ الْخَاتَمِ

٥٢٩٧- عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اصْطَنَعَ خَاتَمًا ، فَقَالَ :

« إِنَّا قَدْ اتَّخَذْنَا خَاتَمًا ، وَنَقَّشْنَا عَلَيْهِ نَقْشًا ؛ فَلَا يَنْقُشُ عَلَيْهِ أَحَدٌ » .

وَإِنِّي لَأَرَى بَرِيقَهُ فِي خِنْصَرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

- صحيح : خ ، مضى (٥٢٢٣) .

٥٢٩٨- عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَتَخَتَّمُ فِي يَمِينِهِ .

- صحيح : « مختصر السمائل » (٨٣) .

٥٢٩٩- عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى بَيَاضِ خَاتَمِ النَّبِيِّ ﷺ ، فِي إِصْبَعِهِ الْيُسْرَى .

- صحيح الإسناد .

٥٣٠٠- عَنْ ثَابِتٍ ، أَنَّهُمْ سَأَلُوا أَنَسًا عَنْ خَاتَمِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؟
قَالَ : كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى وَيِصْرِ خَاتَمِهِ مِنْ فِضَّةٍ ، وَرَفَعَ إِصْبَعَهُ الْيُسْرَى ؛
الْخِنْصَرَ .

- صحيح : م (٦ / ١٥٢) نحوه .

٥٣٠١- عَنْ عَلِيٍّ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ : نَهَانِي نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ
عَنِ الْخَاتَمِ فِي السَّبَّابَةِ وَالْوُسْطَى .

- صحيح : م ، مضى (٥٢٢٧) .

٥٣٠٢- عَنْ عَلِيٍّ ، قَالَ : نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَلْبَسَ فِي

إِصْبَعِي هَذِهِ ، وَفِي الْوُسْطَى ، وَالَّتِي تَلِيهَا .

- صحيح : م (٦ / ١٥٣) بلفظ : هذه أو هذه ، قال : فأوماً

إلى الوسطى .

٨٠- مَوْضِعُ الْفَصِّ

٥٣٠٣- عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَتَخَتَّمُ بِخَاتَمٍ مِنْ ذَهَبٍ ، ثُمَّ طَرَحَهُ ، وَلَيْسَ خَاتَمًا مِنْ وَرَقٍ ، وَنُقِشَ عَلَيْهِ : مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ، ثُمَّ قَالَ :

« لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يَنْقُشَ عَلَى نَقْشِ خَاتَمِي هَذَا . »

وَجَعَلَ فَصَّهُ فِي بَطْنِ كَفِّهِ .

- صحيح : « مختصر الشمائل » (٨١) ، ق نحوه .

٨١- طَرَحُ الْخَاتَمِ وَتَرَكُ لُبْسِهِ

٥٣٠٤- عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اتَّخَذَ خَاتَمًا ، فَلَبِسَهُ ، قَالَ :

« شَغَلَنِي هَذَا عَنْكُمْ مِنْذُ الْيَوْمِ : إِلَيْهِ نَظَرَةٌ ، وَإِلَيْكُمْ نَظَرَةٌ » ، ثُمَّ أَلْقَاهُ .

- صحيح : « المشكاة » التحقيق الثاني (٤٤٠٥) ، « الصحيحة »

(١١٩٢) .

٥٣٠٥- عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اصْطَنَعَ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ ، وَكَانَ يَلْبَسُهُ ، فَجَعَلَ فَصَّهُ فِي بَاطِنِ كَفِّهِ ، فَصَنَعَ النَّاسُ ، ثُمَّ إِنَّهُ جَلَسَ عَلَى الْمِنْبَرِ ، فَتَزَعَهُ ، وَقَالَ : « إِنِّي كُتْتُ أَلْبَسُ هَذَا الْخَاتَمَ ، وَأَجْعَلُ فَصَّهُ مِنْ دَاخِلٍ » ، فَرَمَى بِهِ ، ثُمَّ قَالَ :

« وَاللَّهِ لَا أَلْبَسُهُ أَبَدًا » .

فَنَبَذَ النَّاسُ خَوَاتِيمَهُمْ .

- صحيح : ق ، مضى (٥٢٣٠) .

٥٣٠٦- عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّهُ رَأَى فِي يَدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ خَاتَمًا مِنْ وَرَقٍ يَوْمًا وَاحِدًا ، فَصَنَعُوهُ ، فَلَبِسُوهُ ، فَطَرَحَ النَّبِيُّ ﷺ ، وَطَرَحَ النَّاسُ .

- صحيح : ق .

٥٣٠٧- عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ - وَكَانَ جَعَلَ فَصَّهُ فِي بَاطِنِ كَفِّهِ - ، فَاتَّخَذَ النَّاسُ خَوَاتِيمَ مِنْ ذَهَبٍ ، فَطَرَحَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَطَرَحَ النَّاسُ خَوَاتِيمَهُمْ ، وَاتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ فِضَّةٍ ، فَكَانَ يَخْتِمُ بِهِ ، وَلَا يَلْبَسُهُ .

- صحيح : دون قوله : « ولا يلبسه » ؛ فإنه شاذ ، تقدم (٥٢٣٣) .

٥٣٠٨- عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : اتَّخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ ، وَجَعَلَ فَصَّهُ مِمَّا يَلِي بَطْنَ كَفِّهِ ، فَاتَّخَذَ النَّاسُ الْخَوَاتِيمَ ، فَأَلْقَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ :

« لَا أَلْبَسُهُ أَبَدًا » ، ثُمَّ اتَّخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَاتَمًا مِنْ وَرَقٍ ، فَأَدْخَلَهُ فِي يَدِهِ ، ثُمَّ كَانَ فِي يَدِ أَبِي بَكْرٍ ، ثُمَّ كَانَ فِي يَدِ عُمَرَ ، ثُمَّ كَانَ فِي يَدِ عُثْمَانَ ، حَتَّى هَلَكَ فِي بَيْتِ أَرِيْسٍ .

- صحيح : « مختصر السمائل » (٧٦) ، خ .

٨٢- بَابُ ذِكْرِ مَا يُسْتَحَبُّ مِنْ لُبْسِ الثِّيَابِ ، وَمَا يُكْرَهُ مِنْهَا

٥٣٠٩- عَنْ مَالِكِ بْنِ نَضْلَةَ ، قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَرَأَيْتُ سَيِّئَ الْهَيْئَةِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « هَلْ لَكَ مِنْ شَيْءٍ ؟ » ، قَالَ : نَعَمْ ، مِنْ كُلِّ الْمَالِ قَدْ آتَانِي اللَّهُ ، فَقَالَ : « إِذَا كَانَ لَكَ مَالٌ ، فَلْيُرَ عَلَيْكَ » .

- صحيح : مضي (٥٢٣٨) .

٨٣- ذِكْرُ النَّهْيِ عَنْ لُبْسِ السَّيْرَاءِ

٥٣١٠- عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، أَنَّهُ رَأَى حُلَّةَ سَيْرَاءٍ تُبَاعُ عِنْدَ بَابِ الْمَسْجِدِ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! لَوْ اشْتَرَيْتَ هَذَا لَيَوْمَ الْجُمُعَةِ وَلِلْوَفْدِ ، إِذَا قَدِمُوا عَلَيْكَ ! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّمَا يَلْبَسُ هَذِهِ مَنْ لَا خَلَقَ لَهُ فِي الْآخِرَةِ » ، قَالَ : فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - بَعْدُ - مِنْهَا بِحُلٍّ ، فَكَسَانِي مِنْهَا حُلَّةً ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! كَسَوْتَنِيهَا ، وَقَدْ قُلْتَ فِيهَا مَا قُلْتَ ؟ ! قَالَ النَّبِيُّ ﷺ :

« لَمْ أَكْسُهَا لِتَلْبَسَهَا ؛ إِنَّمَا كَسَوْتُكَهَا لِتَكْسُوهَا ، أَوْ لِتَبِيعَهَا » .

فَكَسَاهَا عُمَرُ أَخَا لَهُ مِنْ أُمِّهِ مُشْرَكًا .

- صحيح : « ابن ماجه » (٣٥٩١) ، ق .

٨٤- ذِكْرُ الرُّخْصَةِ لِلنِّسَاءِ فِي لُبْسِ السَّيْرَاءِ

٥٣١٢- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّهُ رَأَى عَلَى أُمِّ كُلْثُومِ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بُرْدَ سَيْرَاءٍ .

وَالسَّيْرَاءُ : الْمُضْلَعُ بِالْقَرْ .

- صحيح : « التعليق على ابن ماجه » ، خ .

٥٣١٣- عَنْ عَلِيٍّ ، قَالَ : أُهْدِيَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ حُلَّةٌ سَيْرَاءٌ ، فَبَعَثَ بِهَا إِلَيَّ ، فَلَبِسْتُهَا ، فَعَرَفْتُ الْغَضَبَ فِي وَجْهِهِ ! فَقَالَ : « أَمَا إِنِّي لَمْ أُعْطِكَهَا لِتَلْبَسَهَا » .

فَأَمَرَنِي ، فَأَطَرْتُهَا بَيْنَ نِسَائِي .

- صحيح : ق (٥٨٤٠) ، م (١٤٢ / ٦) .

٨٥- ذِكْرُ النَّهْيِ عَنْ لُبْسِ الْإِسْتَبْرَقِ

٥٣١٤- عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ عُمَرَ خَرَجَ ، فَرَأَى حُلَّةً إِسْتَبْرَقٍ ، تَبَاعُ فِي السُّوقِ ، فَاتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! اشْتَرِهَا ، فَالْبَسَهَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، وَحِينَ يَقْدَمُ عَلَيْكَ الْوَفْدُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّمَا يَلْبَسُ هَذَا مَنْ لَا خَلَقَ لَهُ » ، ثُمَّ أَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِثَلَاثِ حُلَلٍ

مِنْهَا ، فَكَسَا عُمَرَ ، حُلَّةً وَكَسَا عَلِيًّا حُلَّةً ، وَكَسَا أُسَامَةَ حُلَّةً ، فَأَتَاهُ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قُلْتَ فِيهَا مَا قُلْتَ ، ثُمَّ بَعَثْتَ إِلَيَّ ؟ ! فَقَالَ : « بَعْثَا ، وَأَقْضِ بِهَا حَاجَتَكَ ، أَوْ شَقَّقْهَا خُمْرًا بَيْنَ نِسَائِكَ » .
- صحيح : ق ، مضى (٥٣١٠) .

٨٦- صِفَةُ الْإِسْتَبْرَقِ

٥٣١٥- عَنْ يَحْيَى - وَهُوَ ابْنُ أَبِي إِسْحَقَ - ، قَالَ : قَالَ سَالِمٌ : مَا الْإِسْتَبْرَقُ ؟ قُلْتُ : مَا غُلِظَ مِنَ الدِّيَاجِ ، وَخَشُنَ مِنْهُ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ : رَأَى عُمَرُ مَعَ رَجُلٍ حُلَّةً سُنْدُسٍ ، فَأَتَى بِهَا النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ :

« اشْتَرِ هَذِهِ ... » ، وَسَاقَ الْحَدِيثَ .

- صحيح : ق .

٨٧- ذِكْرُ النَّهْيِ عَنِ لُبْسِ الدِّيَاجِ

٥٣١٦- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُكَيْمٍ ، قَالَ : اسْتَسْقَى حُدَيْفَةُ ، فَأَتَاهُ دُهْمَانٌ بِمَاءٍ فِي إِنَاءٍ مِنْ فِضَّةٍ ، فَحَذَفَهُ ، ثُمَّ اعْتَذَرَ إِلَيْهِمْ مِمَّا صَنَعَ بِهِ ، وَقَالَ : إِنِّي نَهَيْتُهُ ؛ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ :

« لَا تَشْرَبُوا فِي إِنَاءِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ ، وَلَا تَلْبَسُوا الدِّيَاجَ ، وَلَا الْحَرِيرَ ؛ فَإِنَّهَا لَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَلَكِنَّا فِي الْآخِرَةِ » .

- صحيح : « إرواء الغليل » (٣٢) ، ق .

٨٨ - لبس الديباج المنسوج بالذهب

٥٣١٧- عَنْ وَاقِدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ ، قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، حِينَ قَدِمَ الْمَدِينَةَ ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : مِمَّنْ أَنْتَ ؟ قُلْتُ : أَنَا وَاقِدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ ، قَالَ : إِنَّ سَعْدًا كَانَ أَعْظَمَ النَّاسِ وَأَطْوَلَهُ ، ثُمَّ بَكَى ، فَأَكْثَرَ الْبُكَاءَ ، ثُمَّ قَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ إِلَى أُكَيْدِرٍ - صَاحِبِ دُومَةَ - بَعْثًا ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ بِجَبَّةٍ دِيْبَاجٍ مَنْسُوجَةٍ ، فِيهَا الذَّهَبُ ، فَلَبَسَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ قَامَ عَلَى الْمِنْبَرِ ، وَقَعَدَ ، فَلَمْ يَتَكَلَّمْ ، وَنَزَلَ ، فَجَعَلَ النَّاسُ يَلْمِسُونَهَا بِأَيْدِيهِمْ ، فَقَالَ :

« أَتَعْجَبُونَ مِنْ هَذِهِ ؟ ! لِمَنَادِيلُ سَعْدٍ فِي الْجَنَّةِ أَحْسَنُ مِمَّا تَرَوْنَ » .

- حسن صحيح : ق ، مختصراً .

٨٩ - ذكر نسخ ذلك

٥٣١٨- عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : لَبَسَ النَّبِيُّ ﷺ قِبَاءً مِنْ دِيْبَاجٍ ، أَهْدَى لَهُ ، ثُمَّ أَوْشَكَ أَنْ نَزَعَهُ ، فَأَرْسَلَ بِهِ إِلَى عُمَرَ ، فَقِيلَ لَهُ : قَدْ أَوْشَكَ مَا نَزَعْتَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَالَ : « نَهَانِي عَنْهُ جِبْرِيلُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - » ، فَجَاءَ عُمَرُ يَبْكِي ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! كَرِهْتَ أَمْرًا ، وَأَعْطَيْتَنِيهِ ؟ قَالَ :

« إِنِّي لَمْ أُعْطِكُهُ لِتَلْبَسَهُ ، إِنَّمَا أُعْطَيْتُكَهُ لِتَبِيعَهُ » .

فَبَاعَهُ عُمَرُ بِالْفِي دِرْهَمٍ .

- صحيح : م (٦ / ١٤١ - ١٤٢) .

٩٠- التَّشْدِيدُ فِي لُبْسِ الْحَرِيرِ ، وَأَنَّ مَنْ لَبَسَهُ فِي الدُّنْيَا

لَمْ يَلْبَسْهُ فِي الْآخِرَةِ

٥٣١٩- عَنْ ثَابِتٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ - وَهُوَ عَلَى

الْمِنْبَرِ - يَخْطُبُ ، وَيَقُولُ : قَالَ مُحَمَّدٌ ﷺ :

« مَنْ لَبَسَ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا ؛ فَلَنْ يَلْبَسَهُ فِي الْآخِرَةِ » .

- صحيح : خ (٥٨٣٣) .

٥٣٢٠- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، قَالَ : لَا تُلْبِسُوا نِسَاءَكُمْ الْحَرِيرَ ؛

فَإِنِّي سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ، يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« مَنْ لَبَسَهُ فِي الدُّنْيَا ؛ لَمْ يَلْبَسَهُ فِي الْآخِرَةِ » .

- صحيح : « الترمذي » (٢٩٨٣) ، ق .

٥٢٣١- عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حِطَّانَ ، أَنَّهُ سَأَلَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ ، عَنْ

لُبْسِ الْحَرِيرِ ؟ فَقَالَ : سَلْ عَائِشَةَ ، فَسَأَلْتُ عَائِشَةَ ؟ قَالَتْ : سَلْ عَبْدَ اللَّهِ

ابْنَ عُمَرَ ، فَسَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ ؟ فَقَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو حَفْصٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ

ﷺ قَالَ :

« مَنْ لَبَسَ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا ؛ فَلَا خَلَاقَ لَهُ فِي الْآخِرَةِ » .

- صحيح : « ابن ماجه » (٣٥٩١) ، ق .

٥٣٢٢- عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ :

« إِنَّمَا يَلْبَسُ الْحَرِيرَ مَنْ لَا خَلَاقَ لَهُ » .

- صحيح : « غاية المرام » (٧٩) .

٥٣٢٣- عَنْ عَلِيٍّ الْبَارِقِيِّ ، قَالَ : أَتَنِي امْرَأَةٌ تَسْتَفْتِينِي ، فَقُلْتُ لَهَا : هَذَا ابْنُ عُمَرَ ، فَاتَّبَعْتُهُ تَسْأَلُهُ ، وَاتَّبَعْتُهَا أَسْمَعُ مَا يَقُولُ ، قَالَتْ : أَفْتَنِي فِي الْحَرِيرِ ؟ قَالَ : نَهَى عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .
- صحيح .

٩١- ذِكْرُ النَّهْيِ عَنِ الثِّيَابِ الْقَسِيَّةِ

٥٣٢٤- عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ، قَالَ : أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِسَبْعٍ ، وَنَهَانَا عَنْ سَبْعٍ ؛ نَهَانَا عَنْ خَوَاتِيمِ الذَّهَبِ ، وَعَنْ آنِيَةِ الْفِضَّةِ ، وَعَنْ الْمَيَاطِرِ ، وَالْقَسِيَّةِ ، وَالْإِسْتَبْرَقِ ، وَالْدِّيْبَاجِ ، وَالْحَرِيرِ .
- صحيح : ق ، مضى (١٩٣٨) .

٩٢- الرُّخْصَةُ فِي لُبْسِ الْحَرِيرِ

٥٣٢٥- عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَرْخَصَ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، وَالزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ فِي قُمْصٍ حَرِيرٍ مِنْ حِكَّةٍ كَانَتْ بِهِمَا .
- صحيح : ق ، « ابن ماجه » (٣٥٩٢) .

٥٣٢٦- عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَخَّصَ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَالزُّبَيْرِ فِي قُمْصٍ حَرِيرٍ ؛ كَانَتْ بِهِمَا - . يَعْنِي : لِحِكَّةٍ - .
- صحيح : ق .

٥٣٢٧- عَنْ أَبِي عَثْمَانَ النَّهْدِيِّ ، قَالَ : كُنَّا مَعَ عُبَيْدِ بْنِ فَرْقَدٍ ، فَجَاءَ كِتَابُ عُمَرَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ :

« لَا يَلْبَسُ الْحَرِيرَ ؛ إِلَّا مَنْ لَيْسَ لَهُ مِنْهُ شَيْءٌ فِي الْآخِرَةِ ؛ إِلَّا هَكَذَا ».

وَقَالَ أَبُو عَثْمَانَ بِأَصْبَعِيهِ اللَّتَيْنِ تَلَيَّانِ الْإِبْهَامَ ، فَرَأَيْتُهُمَا أَزْرَارَ الطَّيَالِسَةِ ، حَتَّى رَأَيْتُ الطَّيَالِسَةَ .

- صحيح : « إرواء الغليل » (١ / ٣٠٩) ، ق .

٥٣٢٨- عَنْ عُمَرَ ، أَنَّهُ لَمْ يُرَخَّصْ فِي الدِّيَّاجِ إِلَّا مَوْضِعَ أَرْبَعِ أَصَابِعَ .

- صحيح : « الصحيحة » (٢٦٨٤) ، م .

٩٣- لُبْسُ الْحُلَلِ

٥٣٢٩- عَنْ الْبَرَاءِ ، قَالَ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَعَلَيْهِ حُلَّةٌ حَمْرَاءُ ، مُتَرَجِّلًا ، لَمْ أَرْ قَبْلَهُ وَلَا بَعْدَهُ أَحَدًا هُوَ أَجْمَلُ مِنْهُ !
- صحيح : ق ، مضى (٥٢٤٧) .

٩٤- لُبْسُ الْحَبَرَةِ

٥٣٣٠- عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : كَانَ أَحَبُّ الثِّيَابِ إِلَيَّ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ الْحَبَرَةُ .
- صحيح : « مختصر الشمائل » (٥١) ، ق .

٩٥- ذِكْرُ النَّهْيِ عَنْ لُبْسِ الْمُعْصَفَرِ

٥٣٣١- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، أَنَّهُ رَأَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَعَلَيْهِ ثَوْبَانِ

مُعْصِفَرَانِ ، فَقَالَ :

« هَذِهِ ثِيَابُ الْكُفَّارِ ، فَلَا تَلْبَسَهَا » .

- صحيح : « حجاب المرأة » (٩٣) ، « الصحيحة » (١٧٠٤) ، م .

٥٣٣٢- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ ، وَعَلَيْهِ ثَوْبَانِ مُعْصِفَرَانِ ، فَعَضِبَ النَّبِيُّ ﷺ ، وَقَالَ :

« اذْهَبْ فَاطْرَحْهُمَا عَنْكَ » ، قَالَ : أَيْنَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟! قَالَ : « فِي النَّارِ » .

- صحيح : م (٦ / ١٤٤) .

٥٣٣٣- عَنْ عَلِيٍّ ، قَالَ : نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، عَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ ، وَعَنْ لُبُوسِ الْقَسِيِّ ، وَالْمُعْصَفَرِ ، وَقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ وَأَنَا رَاكِعٌ .
- صحيح : م ، مضى (١٩١) .

٩٦- لُبْسُ الْخُضْرِ مِنَ الثِّيَابِ

٥٣٣٤- عَنْ أَبِي رِمَّةَ ، قَالَ : خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَعَلَيْهِ ثَوْبَانِ أَخْضَرَانِ .

- صحيح : « مختصر السمائل » (٣٦) .

٩٧- لُبْسُ الْبُرُودِ

٥٣٣٥- عَنْ خُبَّابِ بْنِ الْأَرْتِ ، قَالَ : شَكُونَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ -

وَهُوَ مُتَوَسِّدٌ بُرْدَةً لَهُ فِي ظِلِّ الْكَعْبَةِ - ، فَقُلْنَا : أَلَا تَسْتَنْصِرُ لَنَا ! أَلَا تَدْعُو اللَّهَ لَنَا !

- صحيح : « صحيح أبي داود » (٢٣٨) ، خ .

٥٣٣٦- عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ، قَالَ : جَاءَتِ امْرَأَةٌ بِبُرْدَةٍ - قَالَ سَهْلٌ : هَلْ تَدْرُونَ مَا الْبُرْدَةُ ؟ قَالُوا : نَعَمْ ، هَذِهِ الشَّمْلَةُ ؛ مَنْسُوجٌ فِي حَاشِيَتِهَا ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنِّي نَسَجْتُ هَذِهِ بِيَدَيَّ ، أَكْسُوكَهَا ! فَأَخَذَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُحْتَاجًا إِلَيْهَا ، فَخَرَجَ إِلَيْنَا ، وَإِنَّهَا لِإِزَارَةٌ .

- صحيح : خ .

٩٨- الْأَمْرُ بِلُبْسِ الْبَيْضِ مِنَ الثِّيَابِ

٥٣٣٧- عَنْ سَمُرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ :

« الْبَسُوا مِنْ ثِيَابِكُمُ الْبَيَاضَ ؛ فَإِنَّهَا أَطْهَرُ وَأَطْيَبُ ، وَكَفُّنُوا فِيهَا مَوْتَاكُمْ » .

- صحيح : « ابن ماجه » (٣٥٦٧) .

٥٣٣٨- عَنْ سَمُرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« عَلَيْكُمُ بِالْبَيَاضِ مِنَ الثِّيَابِ ؛ فَلْيَلْبَسْنَهَا أَحْيَاؤُكُمْ ، وَكَفُّنُوا فِيهَا مَوْتَاكُمْ ؛ فَإِنَّهَا مِنْ خَيْرِ ثِيَابِكُمْ » .

- صحيح : انظر ما قبله .

٩٩- لُبْسُ الْأَقْبِيَةِ

٥٣٣٩- عَنْ الْمِسُورِ بْنِ مَخْرَمَةَ ، قَالَ : قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَقْبِيَةً ، وَلَمْ يُعْطِ مَخْرَمَةَ شَيْئًا ، فَقَالَ مَخْرَمَةُ : يَا بُنَيَّ ! انْطَلِقْ بِنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَاَنْطَلَقْتُ مَعَهُ ، قَالَ : ادْخُلْ ، فَادْعُهُ لِي ، قَالَ : فَدَعَوْتُهُ ، فَخَرَجَ إِلَيْهِ ، وَعَلَيْهِ قِبَاءٌ مِنْهَا ، فَقَالَ :
« خَبَأْتُ هَذَا لَكَ » .

فَنَظَرَ إِلَيْهِ ، فَلَبِسَهُ مَخْرَمَةً .

- صحيح : خ (٢٥٩٩) .

١٠٠- لُبْسُ السَّرَاوِيلِ

٥٣٤٠- عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ بِعَرَفَاتٍ ، فَقَالَ :
« مَنْ لَمْ يَجِدْ إِزَارًا ؛ فَلْيَلْبَسِ السَّرَاوِيلَ ، وَمَنْ لَمْ يَجِدْ نَعْلَيْنِ ؛ فَلْيَلْبَسْ خُفَيْنِ » .

- صحيح : ق ، مضي (٢٦٧١) .

١٠١- التَّغْلِيظُ فِي جَرِّ الْإِزَارِ

٥٣٤١- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ :
« بَيْنَا رَجُلٌ يَجُرُّ إِزَارَهُ مِنَ الْخِيَلَاءِ ؛ خُسِفَ بِهِ ، فَهُوَ يَتَجَلَجَلُ فِي الْأَرْضِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » .

- صحيح : « الصحيحة » ، خ .

٥٣٤٢- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ - أَوْ قَالَ : إِنَّ الَّذِي يَجُرُّ ثَوْبَهُ - مِنَ الْخِيَلِ ؛ لَمْ يَنْظُرْ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

- صحيح : « ابن ماجه » (٣٥٦٩) ، ق .

٥٣٤٣- عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ :

« مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ مِنْ مَخِيلَةٍ فَإِنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - لَمْ يَنْظُرْ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

- صحيح : ق ، انظر ما قبله ، « غابة المرام » (٩٠) .

١٠٢- مَوْضِعُ الْإِزَارِ

٥٣٤٤- عَنْ حُذَيْفَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« مَوْضِعُ الْإِزَارِ إِلَى أَنْصَافِ السَّاقَيْنِ وَالْعَصْلَةِ ، فَإِنْ أَتَيْتَ ؛ فَأَسْفَلَ ، فَإِنْ أَتَيْتَ فَمِنْ وَرَاءِ السَّاقِ ، وَلَا حَقَّ لِلْكَعْبَيْنِ فِي الْإِزَارِ » .

- صحيح : « الصحيحة » (٣٥٧٢) .

١٠٣- مَا تَحْتَ الْكَعْبَيْنِ مِنَ الْإِزَارِ

٥٣٤٥- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« مَا تَحْتَ الْكَعْبَيْنِ مِنَ الْإِزَارِ ؛ فِيهِ النَّارُ » .

- صحيح : « الصحيحة » (٢٠٣٧) ، خ .

٥٣٤٦- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ :

« مَا أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ مِنَ الْإِزَارِ ؛ فَفِي النَّارِ . »

- صحيح : خ ، انظر ما قبله .

١٠٤- إِسْبَالُ الْإِزَارِ

٥٣٤٧- عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ :

« إِنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - لَا يَنْظُرُ إِلَى مُسْبِلِ الْإِزَارِ . »

- صحيح : « الصحيحة » (١٦٥٦) .

٥٣٤٨- عَنْ أَبِي ذَرٍّ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« ثَلَاثَةٌ لَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَلَا يُزَكِّيهِمْ ، وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ الْمَنَانُ بِمَا أُعْطِيَ ، وَالْمُسْبِلُ إِزَارَهُ ، وَالْمُنْفِقُ سِلْعَتَهُ بِالْحَلْفِ الْكَاذِبِ . »

- صحيح : « ابن ماجه » (٢٢٠٨) ، م .

٥٣٤٩- عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« الْإِسْبَالُ فِي الْإِزَارِ ، وَالْقَمِيصِ ، وَالْعِمَامَةِ ؛ مَنْ جَرَّ مِنْهَا شَيْئًا خِيَلَاءَ ؛ لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ . »

- صحيح : « ابن ماجه » (٣٥٧٦) .

٥٣٥٠- عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ :

« مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ مِنَ الْخِيَلَاءِ ؛ لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

قَالَ أَبُو بَكْرٍ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّ أَحَدَ شِقَائِي إِزَارِي يَسْتَرْخِي ؛ إِلَّا أَنْ أُتْعَاهَدَ ذَلِكَ مِنْهُ ؟ ! فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ :

« إِنَّكَ لَسْتَ مِنْ مَنْ يَصْنَعُ ذَلِكَ خِيَلَاءً » .

- صحيح : « غاية المرام » (٩٠) ، خ .

١٠٥- ذُبُولُ النِّسَاءِ

٥٣٥١- عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ مِنَ الْخِيَلَاءِ ؛ لَمْ يَنْظُرِ اللَّهُ إِلَيْهِ » .

قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! فَكَيْفَ تَصْنَعُ النِّسَاءُ بِذُبُولِهِنَّ ؟ قَالَ :
« تُرْخِيْنُهُ شِبْرًا » ، قَالَتْ : إِذَا تَنَكَّشِفَ أَقْدَامُهُنَّ ؟ ! قَالَ : « تُرْخِيْنُهُ ذِرَاعًا ، لَا تَزِدْنَ عَلَيْهِ » .

- صحيح : « غاية المرام » (٩٠) ، « الصحيحة » (١٨٦٤) .

٥٣٥٢- عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، أَنَّهَا ذَكَرَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ذُبُولَ النِّسَاءِ ،
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « يُرْخِيْنُ شِبْرًا » ، قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ : إِذَا يَنكَشِفُ عَنْهَا ؟ ! قَالَ :

« تُرْخِي ذِرَاعًا ، لَا تَزِيدُ عَلَيْهِ » .

- صحيح : « الصحيحة » (٤٦٠) .

٥٢٥٣- عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا ذَكَرَ فِي الْإِزَارِ مَا ذَكَرَ ،

قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ : فَكَيْفَ بِالنِّسَاءِ ؟ ! قَالَ : « يُرْخِحْنَ شِبْرًا » ، قَالَتْ : إِذَا تَبَدُّوْا أَقْدَامُهُنَّ ؟ قَالَ :

« فَذِرَاعًا ، لَا يَزِدْنَ عَلَيْهِ » .

- صحيح : انظر ما قبله .

٥٣٥٤- عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، قَالَتْ : سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : كَمْ تَجْرُ الْمَرْأَةُ مِنْ ذَيْلِهَا ؟ قَالَ : « شِبْرًا » ، قَالَتْ : إِذَا يَنْكَشِفُ عَنْهَا ؟ ! قَالَ : « ذِرَاعٌ لَا تَزِيدُ عَلَيْهَا » .

- صحيح : انظر ما قبله .

١٠٦- النَّهْيُ عَنْ اشْتِمَالِ الصَّمَاءِ

٥٣٥٥- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ اشْتِمَالِ الصَّمَاءِ ، وَأَنْ يَحْتَبِيَ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ ؛ لَيْسَ عَلَى فَرْجِهِ مِنْهُ شَيْءٌ .

- صحيح : ق .

٥٣٥٦- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ اشْتِمَالِ الصَّمَاءِ ، وَأَنْ يَحْتَبِيَ الرَّجُلُ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ ؛ لَيْسَ عَلَى فَرْجِهِ مِنْهُ شَيْءٌ .

- صحيح : ق .

١٠٧- النَّهْيُ عَنِ الْاِحْتِبَاءِ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ

٥٣٥٧- عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ اشْتِمَالِ الصَّمَاءِ ،

وَأَنْ يَحْتَبِيَ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ.

- صحيح : « الترمذي » (٢٩٢٨) ، م .

١٠٨- لُبْسُ الْعَمَائِمِ الْحَرَقَانِيَّةِ

٥٣٥٨- عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ ، قَالَ : رَأَيْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ عِمَامَةً حَرَقَانِيَّةً.

- صحيح : « ابن ماجه » (١١٠٤) ، م .

١٠٩- لُبْسُ الْعَمَائِمِ السُّودِ

٥٣٥٩- عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ ، وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ بِغَيْرِ إِحْرَامٍ.

- صحيح : « ابن ماجه » (٢٨٢٢) ، م .

٥٣٦٠- عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ الْفَتْحِ ، وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ.

- صحيح : م ، انظر ما قبله .

١١٠- إِرْخَاءُ طَرَفِ الْعِمَامَةِ بَيْنَ الْكَتِفَيْنِ

٥٣٦١- عَنْ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ ، قَالَ : كَأَنِّي أَنْظَرُ السَّاعَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ ، وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ ، قَدْ أَرْخَى طَرَفَهَا بَيْنَ كَتِفَيْهِ.

- صحيح : م ، مضى آنفاً .

١١١- التَّصَاوِيرُ

٥٣٦٢- عَنْ أَبِي طَلْحَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ :

« لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلَا صُورَةٌ . »

- صحيح : ق ، مضى ، « غاية المرام » (١١٨) .

٥٣٦٣- عَنْ أَبِي طَلْحَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ :

« لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ ، وَلَا صُورَةٌ تَمَائِيلَ . »

- صحيح : ق ، انظر ما قبله .

٥٣٦٤- عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى أَبِي طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيِّ يَعُودُهُ ، فَوَجَدَ عِنْدَهُ سَهْلَ بْنَ حَنْفٍ ، فَأَمَرَ أَبُو طَلْحَةَ إِنْسَانًا يَنْزِعُ نَمَطًا تَحْتَهُ ، فَقَالَ لَهُ سَهْلٌ : لِمَ تَنْزِعُ ؟ قَالَ : لِأَنَّ فِيهِ تَصَاوِيرُ ، وَقَدْ قَالَ فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا قَدْ عَلِمْتَ ! قَالَ : أَلَمْ يَقُلْ : « إِلَّا مَا كَانَ رَقْمًا فِي ثَوْبٍ » ؟ قَالَ : بَلَى ، وَلَكِنَّهُ أَطِيبُ لِنَفْسِي .

- صحيح : ق ، انظر ما قبله .

٥٣٦٥- عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ :

« لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ صُورَةٌ . »

قَالَ بُسْرٌ : ثُمَّ اسْتَكَى زَيْدٌ ، فَعُدْنَاهُ ، فَإِذَا عَلَى بَابِهِ سِتْرٌ فِيهِ صُورَةٌ ، قُلْتُ لِعُبَيْدِ اللَّهِ الْخَوْلَانِيِّ : أَلَمْ يُخْبِرْنَا زَيْدٌ عَنِ الصُّورَةِ يَوْمَ الْأَوَّلِ ؟ قَالَ :

قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ : أَلَمْ تَسْمَعْهُ يَقُولُ :

« إِلَّا رَفَمًا فِي ثَوْبٍ » .

- صحيح : ق ، انظر ما قبله .

٥٣٦٦- عَنْ عَلِيٍّ ، قَالَ : صَنَعْتُ طَعَامًا ، فَدَعَوْتُ النَّبِيَّ ﷺ ،

جَاءَ ، فَدَخَلَ ، فَرَأَى سِتْرًا فِيهِ تَصَاوِيرُ ، فَخَرَجَ ، وَقَالَ :

« إِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَا تَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ تَصَاوِيرُ » .

- صحيح : « ابن ماجه » (٣٣٥٩) .

٥٣٦٧- عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خُرْجَةً ، ثُمَّ

دَخَلَ ، وَقَدْ عَلَّقْتُ قِرَامًا فِيهِ الْخَيْلُ أُولَاتُ الْأَجْنَحَةِ ، قَالَتْ : فَلَمَّا رَأَاهُ
قَالَ :

« انْزِعِيهِ » .

- صحيح : م (٦ / ١٥٨) .

٥٣٦٨- عَنْ عَائِشَةَ - زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ - ، قَالَتْ : كَانَ لَنَا سِتْرٌ فِيهِ

تَمَثَالُ طَيْرٍ - مُسْتَقْبِلَ الْبَيْتِ - إِذَا دَخَلَ الدَّاخلُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« يَا عَائِشَةُ ! حَوْلِيهِ ؛ فَإِنِّي كُلَّمَا دَخَلْتُ فَرَأَيْتُهُ ذَكَرْتُ الدُّنْيَا » .

قَالَتْ : وَكَانَ لَنَا قَطِيفَةٌ لَهَا عِلْمٌ ، فَكُنَّا نَلْبَسُهَا ، فَلَمْ نَقْطَعْهُ .

- صحيح : « غاية المرام » (١٣٦) ، م .

٥٣٦٩- عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : كَانَ فِي بَيْتِي ثَوْبٌ فِيهِ تَصَاوِيرُ ، فَجَعَلْتُهُ إِلَى سَهْوَةٍ فِي الْبَيْتِ ، فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي إِلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : « يَا عَائِشَةُ ! أَخْرِيه عَنِّي » .

فَنَزَعْتُهُ ، فَجَعَلْتُهُ وَسَائِدًا .

- صحيح : « غاية المرام » (١١٩) ، ق .

٥٣٧٠- عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّهَا نَصَبَتْ سِتْرًا فِيهِ تَصَاوِيرُ ، فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَزَعَهُ ، فَقَطَعْتُهُ وَسَادَتَيْنِ .

قَالَ رَجُلٌ فِي الْمَجْلِسِ حِينَئِذٍ - يُقَالُ لَهُ : رِبِيعَةُ بْنُ عَطَاءٍ - : أَنَا سَمِعْتُ أَبَا مُحَمَّدٍ - يَعْنِي : الْقَاسِمَ - ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَرْتَفِقُ عَلَيْهِمَا .

- صحيح : « آداب الزفاف » (٩٨ - ٩٩) .

١١٢- ذَكَرُ أَشَدَّ النَّاسِ عَذَابًا

٥٣٧١- عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ سَفَرٍ ، وَقَدْ سَتَرْتُ بِقِرَامٍ - عَلَى سَهْوَةٍ لِي - فِيهِ تَصَاوِيرُ ، فَزَعَهُ ، وَقَالَ :

« أَشَدُّ النَّاسِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ الَّذِينَ يُضَاهُونَ بِخَلْقِ اللَّهِ » .

- صحيح : « آداب الزفاف » (٩٨ - ٩٩) ، « غاية المرام » (١١٩) ، ق .

٥٣٧٢- عَنْ عَائِشَةَ - زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ - ، قَالَتْ : دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَقَدْ سَتَرْتُ بِقِرَامٍ فِيهِ تَمَائِيلٌ ، فَلَمَّا رَأَهُ ؛ تَلَوْنَ وَجْهَهُ ، ثُمَّ هَتَكَهُ بِيَدِهِ ، وَقَالَ :

« إِنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ؛ الَّذِينَ يُشَبِّهُونَ بِخَلْقِ اللَّهِ » .

- صحيح : ق ، انظر ما قبله .

١١٣- ذَكَرُ مَا يُكَلِّفُ أَصْحَابُ الصُّورِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

٥٣٧٣- عَنْ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ ، قَالَ : كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ أَتَاهُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ ، فَقَالَ : إِنِّي أَصَوَّرُ هَذِهِ التَّصَاوِيرَ ، فَمَا تَقُولُ فِيهَا ؟ فَقَالَ : ادْنُهُ ، ادْنُهُ ، سَمِعْتُ مُحَمَّدًا ﷺ ، يَقُولُ :

« مَنْ صَوَّرَ صُورَةً فِي الدُّنْيَا ؛ كَلَّفَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنْ يَنْفُخَ فِيهَا الرُّوحَ ، وَلَيْسَ بِنَافِخٍ » .

- صحيح : « غاية المرام » (١٢٠ و ١٦٥) ، ق .

٥٣٧٤- عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« مَنْ صَوَّرَ صُورَةً ؛ عَذَّبَ حَتَّى يَنْفُخَ فِيهَا الرُّوحَ ، وَلَيْسَ بِنَافِخٍ فِيهَا » .

- صحيح : ق ، انظر ما قبله .

٥٣٧٥- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« مَنْ صَوَّرَ صُورَةً ؛ كَلَّفَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنْ يَنْفُخَ فِيهَا الرُّوحَ ، وَلَيْسَ بِنَافِخٍ » .

- صحيح : « غاية المرام » (١٢٠) .

٥٣٧٦- عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ :

« إِنَّ أَصْحَابَ هَذِهِ الصُّورِ - الَّذِينَ يَصْنَعُونَهَا - يُعَذَّبُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، يُقَالُ لَهُمْ : أَحْيُوا مَا خَلَقْتُمْ ! » .

- صحيح : ق .

٥٣٧٧- عَنْ عَائِشَةَ - زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ - ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ :

« إِنَّ أَصْحَابَ هَذِهِ الصُّورِ يُعَذَّبُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَيُقَالُ لَهُمْ : أَحْيُوا مَا خَلَقْتُمْ ! » .

- صحيح : « الروض النضير » (٥٧٥) ، ق .

٥٣٧٨- عَنْ عَائِشَةَ - زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ - ، أَنَّهَا قَالَتْ : إِنَّ أَشَدَّ النَّاسِ

عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ؛ الَّذِينَ يُضَاهَوْنَ اللَّهَ فِي خَلْقِهِ .

- صحيح : ق .

١١٤- ذِكْرُ أَشَدِّ النَّاسِ عَذَابًا

٥٣٧٩- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« إِنَّ مِنْ أَشَدِّ النَّاسِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْمُصَوِّرُونَ » .

وفي لفظ : « الْمُصَوِّرِينَ » .

- صحيح .

٥٣٨٠- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : اسْتَأْذَنَ جَبْرِيلُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - عَلَى

النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : « ادْخُلْ » ، فَقَالَ : كَيْفَ ادْخُلُ وَفِي بَيْتِكَ سِتْرٌ فِيهِ

تَصَاوِيرُ ؟! فَإِمَّا أَنْ تُقَطَعَ رُءُوسُهَا ، أَوْ تُجْعَلَ بِسَاطًا يُوطَأُ ؛ فَإِنَّا - مَعَشَرَ
الْمَلَائِكَةِ - لَا نَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ تَصَاوِيرُ .

- صحيح : « آداب الزفاف » (١٠٨ - ١٠٩) .

١١٥- اللَّحْفُ

٥٣٨١- عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يُصَلِّي فِي
لُحْفِنَا .

وفي لفظٍ : مَلَحْفِنَا .

- صحيح : « صحيح أبي داود » (٣٩١ - ٣٩٢) .

١١٦- صِفَةُ نَعْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

٥٣٨٢- عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ نَعْلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَانَ لَهَا قِبَالَانِ .

- صحيح : « الترمذي » (١٨٤٧ - ١٨٤٨) ق .

٥٣٨٣- عَنْ عَمْرِو بْنِ أَوْسٍ ، قَالَ : كَانَ لِنَعْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
قِبَالَانِ .

- صحيح : بما قبله .

١١٧- ذِكْرُ النَّهْيِ عَنِ الْمَشْيِ فِي نَعْلِ وَاحِدَةٍ

٥٣٨٤- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ :

« إِذَا انْقَطَعَ شِسْعُ نَعْلٍ أَحَدِكُمْ ؛ فَلَا يَمْشِي فِي نَعْلٍ وَاحِدَةٍ ، حَتَّى

يُصْلِحَهَا .

- صحيح : « تخريج المشكاة » (٤٤١٢) التحقيق الثاني ، م .

٥٣٨٥- عَنْ أَبِي رَزِينٍ ، قَالَ : رَأَيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَضْرِبُ يَدَهُ عَلَى جَبْهَتِهِ ؛ يَقُولُ : يَا أَهْلَ الْعِرَاقِ ! تَزْعُمُونَ أَنِّي أَكْذِبُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؟ أَشْهَدُ لَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ :

« إِذَا انْقَطَعَ شِسْعُ نَعْلِ أَحَدِكُمْ ؛ فَلَا يَمْشِ فِي الْآخِرَى حَتَّى يُصْلِحَهَا » .

- صحيح : « تخريج المشكاة » أيضاً ، م .

١١٨- مَا جَاءَ فِي الْأَنْطَاعِ

٥٣٨٦- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اضْطَجَعَ عَلَى نَطْعٍ ، فَعَرِقَ ، فَقَامَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ إِلَى عَرَقِهِ ، فَشَفَّتْهُ ، فَجَعَلَتْهُ فِي قَارُورَةٍ ، فَرَأَاهَا النَّبِيُّ ﷺ ، قَالَ :

« مَا هَذَا الَّذِي تَصْنَعِينَ يَا أُمُّ سُلَيْمٍ ؟ ! » ، قَالَتْ : أَجْعَلُ عَرَقَكَ فِي طَبِي ، فَضَحِكَ النَّبِيُّ ﷺ .

- صحيح : م (٧ / ٨١) ، خ (٦٢٨١) مختصراً .

١١٩- اتَّخَاذُ الْخَادِمِ وَالْمَرْكَبِ

٥٣٨٧- عَنْ سَمُرَةَ بْنِ سَهْمٍ - رَجُلٌ مِنْ قَوْمِهِ - ، قَالَ : نَزَلْتُ عَلَى

أَبِي هَاشِمِ بْنِ عُبَّةَ ، وَهُوَ طَعِينٌ ، فَأَتَاهُ مُعَاوِيَةُ يَعُودُهُ ، فَبَكَى أَبُو هَاشِمٍ ، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ : مَا يُبْكِيكَ ؟ أَوْجَعَ يُشْنِزُكَ ؟ أَمْ عَلَى الدُّنْيَا ؟ فَقَدْ ذَهَبَ صَفْوُهَا ! قَالَ : كُلُّ لَا ، وَلَكِنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَهْدٌ إِلَيَّ عَهْدًا ، وَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ تَبِعْتُهُ ، قَالَ : إِنَّهُ لَعَلَّكَ تُدْرِكُ أَمْوَالًا تُقَسَّمُ بَيْنَ أَقْوَامٍ ، وَإِنَّمَا يَكْفِيكَ مِنْ ذَلِكَ خَادِمٌ وَمَرْكَبٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، فَأَذْرَكْتُ ، فَجَمَعْتُ .

- حسن : « ابن ماجه » (٤١٠٣) .

١٢٠- حَلِيَّةُ السَّيْفِ

٥٣٨٨- عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ ، قَالَ : كَانَتْ قَبِيعَةُ سَيْفِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ فِضَّةٍ .

- صحيح : « الترمذي » (١٧٥٨) .

٥٣٨٩- عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : كَانَ نَعْلُ سَيْفِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ فِضَّةٍ ، وَقَبِيعَةُ سَيْفِهِ فِضَّةٌ ، وَمَا بَيْنَ ذَلِكَ حَلَقُ فِضَّةٍ .

- صحيح : المصدر نفسه .

٥٣٩٠- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ ، قَالَ : كَانَتْ قَبِيعَةُ سَيْفِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ فِضَّةٍ .

- صحيح : « مختصر الشمائل » (٨٦) .

١٢١- النَّهْيُ عَنِ الْجُلُوسِ عَلَى الْمَيَّائِ مِنْ الْأَرْجَوَانِ

٥٣٩١- عَنْ عَلِيٍّ ، قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« قُلْ : اللَّهُمَّ سَدِّدْنِي ، وَاهْدِنِي . »

وَنَهَانِي عَنِ الْجُلُوسِ عَلَى الْمِيَاثِرِ .

وَالْمِيَاثِرُ : قَسِيٌّ كَانَتْ تَصْنَعُهُ النِّسَاءُ لِبُعُولَتِهِنَّ عَلَى الرَّحْلِ ،
كَالْقَطَائِفِ مِنَ الْأَرْجُوانِ .

- صحيح : مضي (٥٢٢٧) .

١٢٢ - الْجُلُوسُ عَلَى الْكَرَاسِيِّ

٥٣٩٢- عَنْ أَبِي رِفَاعَةَ ، قَالَ : انْتَهَيْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ
يَخْطُبُ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! رَجُلٌ غَرِيبٌ ، جَاءَ يَسْأَلُ عَنْ دِينِهِ ؟ لَا
يَذَرِي مَا دِينُهُ ! فَأَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَتَرَكَ خُطْبَتَهُ ، حَتَّى انْتَهَى إِلَيَّ ،
فَأَتَانِي بِكُرْسِيِّ ، خَلْتُ قَوَائِمَهُ حَدِيدًا ، فَقَعَدَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَجَعَلَ
يُعَلِّمُنِي مِمَّا عَلَّمَهُ اللَّهُ ، ثُمَّ أَتَى خُطْبَتَهُ فَأَتَمَّهَا .

- صحيح : « صحيح الأدب المفرد » (٩٠١) ، م .

١٢٣ - اتِّخَاذُ الْقُبَابِ الْحُمْرِ

٥٣٩٣- عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ ، قَالَ : كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِالْبَطْحَاءِ ، وَهُوَ
فِي قُبَّةٍ حُمْرَاءَ ، وَعِنْدَهُ أُنَاسٌ يَسِيرُ ، فَجَاءَهُ بِلَالٌ ، فَأَذَّنَ ، فَجَعَلَ يَتَّبِعُ فَاهُ
هَاهُنَا وَهَاهُنَا .

- صحيح : « صحيح أبي داود » (٥٣٣) ، ق .

٥٠- كِتَابُ أَحَابِ الْفُضَاةِ

١- فَضْلُ الْحَاكِمِ الْعَادِلِ فِي حُكْمِهِ

٥٣٩٤- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ :
 « إِنَّ الْمُقْسِطِينَ عِنْدَ اللَّهِ - تَعَالَى - عَلَى مَنَابِرَ مِنْ نُورٍ ، عَلَى يَمِينِ
 الرَّحْمَنِ ؛ الَّذِينَ يَعْدِلُونَ فِي حُكْمِهِمْ ، وَأَهْلِيهِمْ ، وَمَا وَلُّوا » .
 زاد في رواية : « وَكِلْتَا يَدَيْهِ يَمِينٌ » .

- صحيح : « آداب الزفاف » ، « التعليق الرغيب » (٣ / ١٣٥) ، م .

٢- الْإِمَامُ الْعَادِلُ

٥٣٩٥- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ :
 « سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمُ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - يَوْمَ الْقِيَامَةِ ؛ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ :
 إِمَامٌ عَادِلٌ ، وَشَابٌّ نَشَأَ فِي عِبَادَةِ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - ، وَرَجُلٌ ذَكَرَ اللَّهَ فِي
 خَلَاءٍ ، فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ ، وَرَجُلٌ كَانَ قَلْبُهُ مُعَلَّقًا فِي الْمَسْجِدِ ، وَرَجُلَانِ
 تَحَابَّا فِي اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - ، وَرَجُلٌ دَعَتْهُ امْرَأَةٌ ذَاتُ مَنْصِبٍ وَجَمَالٍ إِلَى
 نَفْسِهَا ، فَقَالَ : إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - ، وَرَجُلٌ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ
 فَأَخْفَاهَا ؛ حَتَّى لَا تَعْلَمَ شِمَالُهُ مَا صَنَعَتْ يَمِينُهُ » .

- صحيح : « الترمذي » (٢٥١٣) ، ق ، « إرواء الغليل »

(٨٨٧) .

٣- الإِصَابَةُ فِي الْحُكْمِ

٥٣٩٦ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« إِذَا حَكَمَ الْحَاكِمُ ، فَاجْتِهَدَ ، فَأَصَابَ ؛ فَلَهُ أَجْرَانِ ، وَإِذَا اجْتَهَدَ ، فَأَخْطَأَ ؛ فَلَهُ أَجْرٌ » .

- صحيح : « ابن ماجه » (٢٣١٤) ، ق .

٤- بَابُ تَرْكِ اسْتِعْمَالِ مَنْ يَخْرِصُ عَلَى الْقَضَاءِ

٥٣٩٧ - عَنْ أَبِي مُوسَى ، قَالَ : أَتَانِي نَاسٌ مِنَ الْأَشْعَرِيِّينَ ، فَقَالُوا : اذْهَبْ مَعَنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؛ فَإِنَّ لَنَا حَاجَةً ، فَذَهَبْتُ مَعَهُمْ ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! اسْتَعِينْ بِنَا فِي عَمَلِكَ ، قَالَ أَبُو مُوسَى : فَاعْتَذَرْتُ مِمَّا قَالُوا ، وَأَخْبَرْتُ أَنِّي لَا أَدْرِي مَا حَاجَتُهُمْ !! فَصَدَّقَنِي ، وَعَذَرَنِي فَقَالَ : « إِنَّا لَا نَسْتَعِينُ فِي عَمَلِنَا بِمَنْ سَأَلْنَا » .

- صحيح : « ضعيف أبي داود » تحت حديث (٥٠٨) ، ق .

٥٣٩٨ - عَنْ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ ، أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ جَاءَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : أَلَا تَسْتَعْمِلُنِي كَمَا اسْتَعْمَلْتَ فَلَانًا ؟ قَالَ :

« إِنَّكُمْ سَتَلْقَوْنَ بَعْدِي أَثَرَهُ ، فَاصْبِرُوا ، حَتَّى تَلْقَوْنِي عَلَى الْحَوْضِ » .

- صحيح : « ظلال الجنة » (٧٥٢ - ٧٥٣) ، ق .

٥- النَّهْيُ عَنِ مَسْأَلَةِ الْإِمَارَةِ

٥٣٩٩ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« لَا تَسْأَلِ الْإِمَارَةَ ؛ فَإِنَّكَ إِنْ أُعْطِيَتْهَا عَنْ مَسْأَلَةٍ ؛ وَكَلْتَ إِلَيْهَا ،
وَأِنْ أُعْطِيَتْهَا عَنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ ؛ أُعِنْتَ عَلَيْهَا » .

- صحيح : « الترمذي » (١٥٨٤) ، ق .

٥٤٠٠ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ :

« إِنَّكُمْ سَتَحْرُصُونَ عَلَى الْإِمَارَةِ ، وَإِنَّهَا سَتَكُونُ نَدَامَةً وَحَسْرَةً يَوْمَ
الْقِيَامَةِ ، فَنِعِمَّتِ الْمُرُضِعَةُ ، وَبِئْسَتِ الْفَاطِمَةُ ! » .

- صحيح : خ ، مضى (٤٢٢٢) .

٦- اسْتِعْمَالُ الشُّعْرَاءِ

٥٤٠١ - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ قَدِمَ رَكْبٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ عَلَى
النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ : أَمْرُ الْقَعْقَاعِ بْنِ مَعْبِدٍ ، وَقَالَ عُمَرُ - رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ - : بَلْ أَمْرُ الْأَقْرَعِ بْنِ حَابِسٍ ، فَتَمَارِيَا ، حَتَّى ارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمَا ،
فَنَزَلْتُ فِي ذَلِكَ : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْدُمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ﴾ ،
حَتَّى انْقَضَتِ الْآيَةُ : ﴿ وَلَوْ أَنَّهُمْ صَبَرُوا حَتَّى تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ لَكَانَ خَيْرًا
لَهُمْ ﴾ .

- صحيح : « الترمذي » (٣٤٩٦) ، خ .

٧- إِذَا حَكَّمُوا رَجُلًا فَقَضَى بَيْنَهُمْ

٥٤٠٢ - عَنْ هَانِئٍ ، أَنَّهُ لَمَّا وَفَدَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؛ سَمِعَهُ وَهُمْ
يَكُونُونَ هَانِئًا أَبَا الْحَكَمِ ، فَدَعَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ لَهُ :

« إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَكَمُ ، وَإِلَيْهِ الْحُكْمُ ، فَلِمَ تُكْنَى أَبَا الْحَكَمِ ؟ » ،
فَقَالَ : إِنَّ قَوْمِي إِذَا اخْتَلَفُوا فِي شَيْءٍ أَتَوْنِي ، فَحَكَمْتُ بَيْنَهُمْ ، فَرَضِي
كَلاَ الْفَرِيقَيْنِ ، قَالَ : « مَا أَحْسَنَ مِنْ هَذَا ! فَمَا لَكَ مِنَ الْوُلْدِ ؟ » ، قَالَ
لِي : شُرَيْحٌ ، وَعَبْدُ اللَّهِ ، وَمُسْلِمٌ ، قَالَ : « فَمَنْ أَكْبَرُهُمْ ؟ » ، قَالَ :
شُرَيْحٌ ، قَالَ :

« فَأَنْتَ أَبُو شُرَيْحٍ » ، فَدَعَا لَهُ وَلَوْلَدِهِ .

- صحيح : « المشكاة » (٤٧٦٦) ، « إرواء الغليل » (٢٦١٥) .

٨- النَّهْيُ عَنِ اسْتِعْمَالِ النِّسَاءِ فِي الْحُكْمِ

٥٤٠٣ - عَنْ أَبِي بَكْرَةَ ، قَالَ : عَصَمَنِي اللَّهُ بِشَيْءٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ
اللَّهِ ﷺ ، لَمَّا هَلَكَ كِسْرَى ؛ قَالَ : « مَنْ اسْتَخْلَفُوا ؟ » ، قَالُوا : بَنَتُهُ ،
قَالَ :

« لَنْ يُفْلَحَ قَوْمٌ وَلَوْ أَمَرَهُمْ امْرَأَةٌ » .

- صحيح : « الترمذي » (٢٣٧٨) ، خ .

٩- الْحُكْمُ بِالتَّشْبِيهِ وَالتَّمْثِيلِ

وَذَكَرُ الْاِخْتِلَافِ عَلَى الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ فِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ

٥٤٠٤ - عَنْ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّهُ كَانَ رَدِيفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
غَدَاةَ النَّحْرِ ، فَأَتَتْهُ امْرَأَةٌ مِنْ خَتَنَمَ ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّ فَرِيضَةَ
اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - فِي الْحَجِّ عَلَى عِبَادِهِ ؛ أَدْرَكْتُ أَبِي شَيْخًا كَبِيرًا ، لَا
يَسْتَطِيعُ أَنْ يَرْكَبَ إِلَّا مُعْتَرِضًا ؛ أَفَأَحْجُ عَنْهُ ؟ قَالَ :

« نَعَمْ ، حُجِّي عَنْهُ ؛ فَإِنَّهُ لَوْ كَانَ عَلَيْهِ دَيْنٌ قَضَيْتِهِ » .

- صحيح : « ابن ماجه » (٢٩٠٩) ، ق .

٥٤٠٥ - عن ابن عباس ، أَنَّ امْرَأَةً مِنْ خَتَمَ اسْتَفْتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ؛ وَالْفَضْلُ رَدِيفُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّ فَرِيضَةَ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - فِي الْحَجِّ عَلَى عِبَادِهِ ؛ أَدْرَكَتْ أَبِي شَيْخًا كَبِيرًا ، لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَسْتَوِيَ عَلَى الرَّاحِلَةِ ؛ فَهَلْ يُجْزَى - وفي لفظٍ : فَهَلْ يَقْضِي - أَنْ أَحُجَّ عَنْهُ ؟ فَقَالَ لَهَا : « نَعَمْ » .

- صحيح : انظر ما قبله .

٥٤٠٦ - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : كَانَ الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ رَدِيفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَجَاءَتْهُ امْرَأَةٌ مِنْ خَتَمَ تَسْتَفْتِيهِ ، فَجَعَلَ الْفَضْلُ يَنْظُرُ إِلَيْهَا ، وَتَنْظُرُ إِلَيْهِ ، وَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصْرِفُ وَجْهَ الْفَضْلِ إِلَى الشَّقِّ الْأَخْرَ ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّ فَرِيضَةَ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - عَلَى عِبَادِهِ فِي الْحَجِّ ؛ أَدْرَكَتْ أَبِي شَيْخًا كَبِيرًا ، لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَثْبِتَ عَلَى الرَّاحِلَةِ ؛ أَفَأَحُجُّ عَنْهُ ؟ قَالَ :

« نَعَمْ » ، وَذَلِكَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ .

- صحيح : ق ، انظر ما قبله .

٥٤٠٧ - عن ابن عباس أخبره ، أَنَّ امْرَأَةً مِنْ خَتَمَ قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّ فَرِيضَةَ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - فِي الْحَجِّ عَلَى عِبَادِهِ ؛ أَدْرَكَتْ

أَبِي شَيْخًا كَبِيرًا ، لَا يَسْتَوِي عَلَى الرَّاحِلَةِ ؛ فَهَلْ يَقْضِي عَنْهُ أَنْ أَحُجَّ عَنْهُ؟
قَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« نَعَمْ » ، فَأَخَذَ الْفَضْلُ يَلْتَفِتُ إِلَيْهَا ، وَكَانَتْ امْرَأَةً حَسَنَاءَ ، وَأَخَذَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْفَضْلَ ، فَحَوَّلَ وَجْهَهُ مِنَ الشَّقِّ الْآخَرِ .
- صحيح : ق ، انظر ما قبله .

١٠- ذِكْرُ الْاِخْتِلَافِ عَلَى يَحْيَى بْنِ أَبِي إِسْحَقَ فِيهِ

٥٤١١- عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : إِنَّ
أَبِي شَيْخًا كَبِيرًا ؛ أَفَأُحُجُّ عَنْهُ ؟ قَالَ :
« نَعَمْ » ، أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ عَلَيْهِ دَيْنٌ فَقَضَيْتَهُ ؛ أَكَانَ يُجْزَى عَنْهُ .
- صحيح الإسناد .

١١- الْحُكْمُ بِاتِّفَاقِ أَهْلِ الْعِلْمِ

٥٤١٢ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ ، قَالَ : أَكْثَرُوا عَلَى عَبْدِ اللَّهِ
ذَاتَ يَوْمٍ ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ : إِنَّهُ قَدْ أَتَى عَلَيْنَا زَمَانٌ ، وَلَسْنَا نَقْضِي ، وَلَسْنَا
هُنَالِكَ ، ثُمَّ إِنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - قَدَّرَ عَلَيْنَا أَنْ بَلَّغْنَا مَا تَرَوْنَ ، فَمَنْ
عَرَضَ لَهُ مِنْكُمْ قَضَاءٌ بَعْدَ الْيَوْمِ ؛ فَلْيَقْضِ بِمَا فِي كِتَابِ اللَّهِ ، فَإِنْ جَاءَ أَمْرٌ
لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ ؛ فَلْيَقْضِ بِمَا قَضَى بِهِ نَبِيُّهُ ﷺ ، فَإِنْ جَاءَ أَمْرٌ لَيْسَ فِي
كِتَابِ اللَّهِ ، وَلَا قَضَى بِهِ نَبِيُّهُ ﷺ ؛ فَلْيَقْضِ بِمَا قَضَى بِهِ الصَّالِحُونَ ، فَإِنْ
جَاءَ أَمْرٌ لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ ، وَلَا قَضَى بِهِ نَبِيُّهُ ﷺ ، وَلَا قَضَى بِهِ

الصَّالِحُونَ ؛ فَلْيَجْتَهِدْ رَأْيَهُ ، وَلَا يَقُولُ : إِنِّي أَخَافُ ، وَإِنِّي أَخَافُ ؛ فَإِنَّ
الْحَلَالَ بَيْنَ ، وَالْحَرَامَ بَيْنَ ، وَبَيْنَ ذَلِكَ أُمُورٌ مُشْتَبِهَاتٌ ؛ فَدَعُ مَا يَرِيكَ
إِلَى مَا لَا يَرِيكَ .

- صحيح الإسناد موقوف .

٥٤١٣- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، قَالَ : أَتَى عَلَيْنَا حِينَ وَلَسْنَا
نَقْضِي ، وَلَسْنَا هُنَالِكَ ، وَإِنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - قَدَرَأَن بَلَّغْنَا مَا تَرَوْنَ ،
فَمَنْ عَرَضَ لَهُ قِضَاءٌ بَعْدَ الْيَوْمِ ؛ فَلْيَقْضِ فِيهِ بِمَا فِي كِتَابِ اللَّهِ ، فَإِنْ جَاءَ
أَمْرٌ لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ ؛ فَلْيَقْضِ بِمَا قَضَى بِهِ نَبِيُّهُ ، فَإِنْ جَاءَ أَمْرٌ لَيْسَ فِي
كِتَابِ اللَّهِ ، وَلَمْ يَقْضِ بِهِ نَبِيُّهُ ﷺ ؛ فَلْيَقْضِ بِمَا قَضَى بِهِ الصَّالِحُونَ ، وَلَا
يَقُولُ أَحَدُكُمْ : إِنِّي أَخَافُ ، وَإِنِّي أَخَافُ ؛ فَإِنَّ الْحَلَالَ بَيْنَ ، وَالْحَرَامَ
بَيْنَ ، وَبَيْنَ ذَلِكَ أُمُورٌ مُشْتَبِهَةٌ ؛ فَدَعُ مَا يَرِيكَ إِلَى مَا لَا يَرِيكَ .

- صحيح : بما قبله .

٥٤١٤- عَنْ شُرَيْحٍ ، أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى عُمَرَ يَسْأَلُهُ ؟ فَكَتَبَ إِلَيْهِ ؛ أَنَّ
أَقْضَى بِمَا فِي كِتَابِ اللَّهِ ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِي كِتَابِ اللَّهِ ؛ فَبِسُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ
ﷺ ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِي كِتَابِ اللَّهِ ، وَلَا فِي سُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؛ فَأَقْضِ
بِمَا قَضَى بِهِ الصَّالِحُونَ ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِي كِتَابِ اللَّهِ ، وَلَا فِي سُنَّةِ رَسُولِ
اللَّهِ ﷺ ، وَلَمْ يَقْضِ بِهِ الصَّالِحُونَ ؛ فَإِنْ شِئْتَ فَتَقَدَّمْ ، وَإِنْ شِئْتَ فَتَأَخَّرْ ،
وَلَا أَرَى التَّأَخُّرَ إِلَّا خَيْرًا لَكَ ، وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ .

- صحيح الإسناد موقوف .

١٢- تَأْوِيلُ قَوْلِ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - :

﴿ وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ ﴾

٥٤١٥ - عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : كَانَتْ مَلُوكُ بَعْدَ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ- بَدَّلُوا التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ ، وَكَانَ فِيهِمْ مُؤْمِنُونَ يَقْرَءُونَ التَّوْرَةَ ، قِيلَ لِمُلُوكِهِمْ : مَا نَجِدُ شَيْئًا أَشَدَّ مِنْ شَتْمٍ يَشْتُمُونَ هَؤُلَاءِ ! إِنَّهُمْ يَقْرَءُونَ : ﴿ وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ ﴾ ، وَهَؤُلَاءِ الْآيَاتِ مَعَ مَا يَعْبُونَهَا فِي أَعْمَالِنَا فِي قِرَاءَتِهِمْ ، فَادْعُهُمْ فَلْيَقْرَءُوا كَمَا نَقَرُّ ، وَلْيُؤْمِنُوا كَمَا آمَنَّا ، فَدَعَاهُمْ ، فَجَمَعَهُمْ ، وَعَرَضَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلَ ، أَوْ يَتْرَكُوا قِرَاءَةَ التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ ؛ إِلَّا مَا بَدَّلُوا مِنْهَا ، فَقَالُوا : مَا تُرِيدُونَ إِلَيَّ ذَلِكَ ؟ دَعُونَا ! فَقَالَتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ : ابْنُوا لَنَا أَسْطُوَانَةً ، ثُمَّ ارْفَعُونَا إِلَيْهَا ، ثُمَّ أَعْطُونَا شَيْئًا نَرْفَعُ بِهِ طَعَامَنَا وَشَرَابَنَا ، فَلَا نَرُدُّ عَلَيْكُمْ ، وَقَالَتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ : دَعُونَا نَسِيحُ فِي الْأَرْضِ ، وَنَهْنِيهِمْ وَنَشْرَبُ كَمَا يَشْرَبُ الْوَحْشُ ، فَإِنْ قَدَرْتُمْ عَلَيْنَا فِي أَرْضِكُمْ ؛ فَاقْتُلُونَا ، وَقَالَتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ : ابْنُوا لَنَا دُورًا فِي الْفَيَافِي ، وَنَحْتَفِرُ الْآبَارَ ، وَنَحْتَرِثُ الْبُقُولَ ، فَلَا نَرُدُّ عَلَيْكُمْ وَلَا نَمُرُّ بِكُمْ ، وَلَيْسَ أَحَدٌ مِنَ الْقَبَائِلِ إِلَّا وَلَهُ حَمِيمٌ فِيهِمْ ، قَالَ : فَفَعَلُوا ذَلِكَ ، فَأَنزَلَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - : ﴿ وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ إِلَّا ابْتِغَاءَ رِضْوَانِ اللَّهِ فَمَا رَعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا ﴾ ، وَالْآخَرُونَ قَالُوا : نَتَعَبِدُ كَمَا تَعَبَّدَ فُلَانٌ ، وَنَسِيحُ كَمَا سَاحَ فُلَانٌ ، وَنَتَّخِذُ دُورًا كَمَا اتَّخَذَ فُلَانٌ ؛ وَهُمْ عَلَى شِرْكِهِمْ ، لَا عِلْمَ لَهُمْ بِإِيمَانِ الَّذِينَ اقْتَدَوْا بِهِ ، فَلَمَّا بَعَثَ اللَّهُ النَّبِيَّ ﷺ ، وَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ ؛ انْحَطَّ رَجُلٌ مِنْ

صَوْمَعَتِهِ ، وَجَاءَ سَائِحٌ مِنْ سِيَاحَتِهِ ، وَصَاحِبُ الدَّيْرِ مِنْ دَيْرِهِ ، فَأَمَّنُوا بِهِ وَصَدَّقُوهُ ، فَقَالَ اللَّهُ - تَبَارَكَ وَتَعَالَى - : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَآمِنُوا بِرَسُولِهِ يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ ﴾ ؛ أَجْرَيْنِ بِإِيمَانِهِمْ بِعِيسَى وَبِالتَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ ، وَبِإِيمَانِهِمْ بِمُحَمَّدٍ ﷺ وَتَصَدِّيقِهِمْ ، قَالَ : يَجْعَلُ لَكُمْ نُورًا تَمْشُونَ بِهِ ؛ الْقُرْآنَ ، وَاتَّبَاعَهُمُ النَّبِيَّ ﷺ ، قَالَ : ﴿ لِئَلَّا يَعْلَمَ أَهْلُ الْكِتَابِ ﴾ ؛ يَتَشَبَّهُونَ بِكُمْ ﴾ أَنْ لَا يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ الْآيَةِ .

- صحيح الإسناد موقوف .

١٣- الْحُكْمُ بِالظَّاهِرِ

٥٤١٦ - عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ :

« إِنَّكُمْ تَخْتَصِمُونَ إِلَيَّ ، وَإِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ ، وَلَعَلَّ بَعْضَكُمْ أَلْحَنُ بِحُجَّتِهِ مِنْ بَعْضٍ ، فَمَنْ قَضَيْتُ لَهُ مِنْ حَقِّ أَخِيهِ شَيْئًا ؛ فَلَا يَأْخُذْهُ ؛ فَإِنَّمَا أَقْطَعُهُ بِهِ قِطْعَةً مِنَ النَّارِ » .

- صحيح : « ابن ماجه » (٢٣١٧) ، ق .

١٤- حُكْمُ الْحَاكِمِ بِعِلْمِهِ

٥٤١٧ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ :

« بَيْنَمَا امْرَأَتَانِ ، مَعَهُمَا ابْنَاهُمَا ؛ جَاءَ الذُّبُّ ، فَذَهَبَ بِأَبْنِ إِحْدَاهُمَا ، فَقَالَتْ هَذِهِ لِصَاحِبَتِهَا : إِنَّمَا ذَهَبَ بِابْنِكَ ، وَقَالَتِ الْآخَرَى : إِنَّمَا ذَهَبَ بِابْنِكَ ، فَتَحَاكَمَتَا إِلَى دَاوُدَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - ، فَقَضَى بِهِ

لِلْكُبْرَى ، فَخَرَجَتَا إِلَى سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ ، فَأَخْبَرَتَاهُ ، فَقَالَ : ائْتُونِي بِالسَّكِينِ أَشَقُّهُ بَيْنَهُمَا ، فَقَالَتِ الصَّغْرَى : لَا تَفْعَلْ يَرْحَمُكَ اللَّهُ ! هُوَ ابْنُهَا ، فَقَضَى بِهِ لِلصَّغْرَى .

قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : وَاللَّهِ مَا سَمِعْتُ بِالسَّكِينِ قَطُّ إِلَّا يَوْمَئِذٍ ، مَا كُنَّا نَقُولُ إِلَّا : الْمُدِيَّةُ .

- صحيح : ق .

١٥- السَّعَةُ لِلْحَاكِمِ فِي أَنْ يَقُولَ لِلشَّيْءِ الَّذِي لَا يَفْعَلُهُ :
أَفْعَلْ ؛ لَيْسَتَيْنِ الْحَقُّ

٥٤١٨ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ :

« خَرَجَتِ امْرَأَتَانِ ، مَعَهُمَا صَبِيَّانِ لَهُمَا ، فَعَدَا الذُّئْبُ عَلَى إِحْدَاهُمَا ، فَأَخَذَ وَلَدَهَا ، فَأَصْبَحَتَا تَخْتَصِمَانِ فِي الصَّبِيِّ الْبَاقِي إِلَى دَاوُدَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - ، فَقَضَى بِهِ لِلْكُبْرَى مِنْهُمَا ، فَمَرَّتَا عَلَى سُلَيْمَانَ ، فَقَالَ : كَيْفَ أَمْرُكُمَا ؟ فَقَصَتَا عَلَيْهِ ، فَقَالَ : ائْتُونِي بِالسَّكِينِ أَشَقُّ الْغُلَامَ بَيْنَهُمَا ، فَقَالَتِ الصَّغْرَى : أَتَشَقُّهُ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، فَقَالَتِ : لَا تَفْعَلْ ، حَظِّي مِنْهُ لَهَا ، قَالَ : هُوَ ابْنُكَ ، فَقَضَى بِهِ لَهَا . »

- صحيح : ق .

١٦- نَقَضُ الْحَاكِمِ مَا يَحْكُمُ بِهِ غَيْرُهُ مِمَّنْ هُوَ مِثْلُهُ أَوْ أَجَلٌ مِنْهُ

٥٤١٩ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ :

« خَرَجَتِ امْرَأَتَانِ مَعَهُمَا وَلَدَاهُمَا ، فَأَخَذَ الذَّنْبُ أَحَدَهُمَا ،
فَاخْتَصَمَتَا فِي الْوَلَدِ إِلَى دَاوُدَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَضَى بِهِ لِلْكُبْرَى مِنْهُمَا ، فَمَرَّتَا
عَلَى سُلَيْمَانَ - عَلَيْهِ السَّلَام - ، فَقَالَ : كَيْفَ قَضَى بَيْنَكُمَا ؟ قَالَتْ :
قَضَى بِهِ لِلْكُبْرَى ، قَالَ سُلَيْمَانُ : أَقْطَعُهُ بِنِصْفَيْنِ ؛ لِهَذِهِ نِصْفٌ ، وَلِهَذِهِ
نِصْفٌ ، قَالَتِ الْكُبْرَى : نَعَمْ ، أَقْطَعُوهُ ، فَقَالَتِ الصَّغْرَى : لَا تَقْطَعُهُ ،
هُوَ وَلَدُهَا ، فَقَضَى بِهِ لِلَّتِي أَبَتْ أَنْ يَقْطَعَهُ .
- صحيح : ق .

١٧- بَابُ الرَّدِّ عَلَى الْحَاكِمِ إِذَا قَضَى بِغَيْرِ الْحَقِّ

٥٤٢٠ - عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ إِلَى
بَنِي جَذِيمَةَ ، فَدَعَاهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ ، فَلَمْ يُحْسِنُوا أَنْ يَقُولُوا : أَسْلَمْنَا ،
فَجَعَلُوا يَقُولُونَ : صَبَّأْنَا ! وَجَعَلَ خَالِدٌ قَتْلًا وَأَسْرًا ، قَالَ : فَدَفَعَ إِلَى كُلِّ
رَجُلٍ أَسِيرَهُ ، حَتَّى إِذَا أَصْبَحَ يَوْمُنَا ؛ أَمَرَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ أَنْ يَقْتُلَ كُلَّ
رَجُلٍ مِّنْ أَسِيرِهِ ، قَالَ ابْنُ عُمَرَ ، فَقُلْتُ : وَاللَّهِ لَا أَقْتُلُ أَسِيرِي ، وَلَا يَقْتُلُ
أَحَدٌ مِّنْ أَصْحَابِي أَسِيرَهُ ، قَالَ : فَقَدِمْنَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَذَكَرَ لَهُ صُنْعُ
خَالِدٍ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ - وَرَفَعَ يَدَيْهِ - :

« اللَّهُمَّ إِنِّي أَبْرَأُ إِلَيْكَ مِمَّا صَنَعَ خَالِدٌ » - مَرَّتَيْنِ - .

- صحيح : خ (٤٣٣٩) .

١٨- ذِكْرُ مَا يَنْبَغِي لِلْحَاكِمِ أَنْ يَجْتَنِبَهُ

٥٤٢١ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ ، قَالَ : كَتَبَ أَبِي - وَكَتَبْتُ

لَهُ- إِلَى عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ ، وَهُوَ قَاضِي سِجِسْتَانَ ؛ أَنْ لَا تَحْكُمَ بَيْنَ اثْنَيْنِ وَأَنْتَ غَضَبَانُ ؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ :

« لَا يَحْكُمُ أَحَدٌ بَيْنَ اثْنَيْنِ وَهُوَ غَضَبَانُ » .

- صحيح : « ابن ماجه » (٢٣١٦) ، ق .

١٩- الرُّخْصَةُ لِلْحَاكِمِ الْأَمِينِ أَنْ يَحْكُمَ وَهُوَ غَضَبَانُ

٥٤٢٢- عَنْ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ ، أَنَّهُ خَاصَمَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ ، قَدْ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي شِرَاجِ الْحَرَّةِ ؛ كَانَا يَسْقِيَانِ بِهِ كِلَاهُمَا النَّخْلَ ، فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ : سَرَحَ الْمَاءَ يَمْرُؤُ عَلَيْهِ ، فَأَبَى عَلَيْهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « اسْقِ يَا زُبَيْرُ ! ثُمَّ أَرْسِلِ الْمَاءَ إِلَى جَارِكَ » ، فَغَضِبَ الْأَنْصَارِيُّ ، وَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَنْ كَانَ ابْنُ عَمَّتِكَ ؟ ! فَتَلَوْنَ وَجْهَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ قَالَ :

« يَا زُبَيْرُ ! اسْقِ ، ثُمَّ احْبِسِ الْمَاءَ ، حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى الْجَدْرِ » ، فَاسْتَوْفَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلزُّبَيْرِ حَقَّهُ ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَبْلَ ذَلِكَ أَشَارَ عَلَى الزُّبَيْرِ بِرَأْيٍ ؛ فِيهِ السَّعَةُ لَهُ وَلِلْأَنْصَارِيِّ ، فَلَمَّا أَحْفَظَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْأَنْصَارِيُّ ؛ اسْتَوْفَى لِلزُّبَيْرِ حَقَّهُ فِي صَرِيحِ الْحُكْمِ .

قَالَ الزُّبَيْرُ : لَا أَحْسَبُ هَذِهِ الْآيَةَ أَنْزَلَتْ ؛ إِلَّا فِي ذَلِكَ : ﴿ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ﴾ .

- صحيح : ق .

٢٠- حُكْمُ الْحَاكِمِ فِي دَارِهِ

٥٤٢٣ - عَنْ كَعْبٍ ، أَنَّهُ تَقَاضَى ابْنُ أَبِي حَذَرٍ دَيْنًا كَانَ عَلَيْهِ ، فَارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمَا ، حَتَّى سَمِعَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - وَهُوَ فِي بَيْتِهِ - ، فَخَرَجَ إِلَيْهِمَا ، فَكَشَفَ سِتْرَ حُجْرَتِهِ ، فَنَادَى : « يَا كَعْبُ ! » ، قَالَ : لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ! قَالَ : « ضَعْ مِنْ دَيْنِكَ هَذَا » ، وَأَوْمَأَ إِلَى الشَّطْرِ : قَالَ : قَدْ فَعَلْتُ ، قَالَ : « قُمْ فَأَقْضِهِ » .

- صحيح : « ابن ماجه » (٢٤٢٩) ، ق .

٢١- الاستعداد

٥٤٢٤ - عَنْ عَبَادِ بْنِ شُرْحَبِيلَ ، قَالَ : قَدِمْتُ مَعَ عُمُومَتِي الْمَدِينَةَ ، فَدَخَلْتُ حَائِطًا مِنْ حِيطَانِهَا ، فَفَرَكْتُ مِنْ سُنْبُلِهِ ، فَجَاءَ صَاحِبُ الْحَائِطِ ، فَأَخَذَ كِسَائِي ، وَضَرَبَنِي ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَسْتَعْدِي عَلَيْهِ ، فَأَرْسَلَ إِلَى الرَّجُلِ ، فَجَاءُوا بِهِ ، فَقَالَ : « مَا حَمَلَكَ عَلَى هَذَا ؟ » ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّهُ دَخَلَ حَائِطِي ، فَأَخَذَ مِنْ سُنْبُلِهِ ، فَفَرَكُهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« مَا عَلِمْتَهُ إِذْ كَانَ جَاهِلًا ؟ وَلَا أَطْعَمْتَهُ إِذْ كَانَ جَائِعًا ؟ أَرَدُّدُ عَلَيْهِ كِسَاءَهُ » ، وَأَمَرَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِوَسْقٍ ، أَوْ نِصْفِ وَسْقٍ .

- صحيح : « ابن ماجه » (٢٢٩٨) .

٢٢ - باب صَوْنِ النِّسَاءِ عَنْ مَجْلِسِ الْحُكْمِ

٥٤٢٥ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَزَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ ، أَنَّ رَجُلَيْنِ اخْتَصَمَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا : أَقْضِ بَيْنَنَا بِكِتَابِ اللَّهِ ، وَقَالَ الْآخَرُ - وَهُوَ أَفْقَهُهُمَا - : أَجَلْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! وَأَذَنْ لِي فِي أَنْ أَتَكَلَّمَ ، قَالَ : إِنَّ ابْنِي كَانَ عَسِيفًا عَلَى هَذَا ، فَرَزَنِي بِأَمْرَاتِهِ ، فَأَخْبَرُونِي أَنَّ عَلَى ابْنِي الرَّجْمَ ، فَافْتَدَيْتُ بِمِائَةِ شَاةٍ وَبِجَارِيَةٍ لِي ، ثُمَّ إِنِّي سَأَلْتُ أَهْلَ الْعِلْمِ ؟ فَأَخْبَرُونِي أَنَّ عَلَى ابْنِي جَلْدَ مِائَةٍ ، وَتَغْرِيبُ عَامٍ ، وَإِنَّمَا الرَّجْمُ عَلَى أَمْرَاتِهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَا أَقْضِيَنَّ بَيْنَكُمَا بِكِتَابِ اللَّهِ ، أَمَا غَنَمُكَ وَجَارِيَتُكَ ، فَرَدُّ إِلَيْكَ » ، وَجَلَدَ ابْنَهُ مِائَةً ، وَغَرَبَهُ عَامًا ، وَأَمَرَ أَنْ يُسَأَلَ أَنْ يَأْتِيَ امْرَأَةَ الْآخَرِ : « فَإِنْ اعْتَرَفَتْ ، فَارْجُمُهَا » ، فَاعْتَرَفَتْ ، فَارْجَمُهَا .

- صحيح : « ابن ماجه » (٢٥٤٩) ، ق .

٥٤٢٦ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَزَيْدِ بْنِ خَالِدٍ ، وَشَيْلٍ ، قَالُوا : كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ ، فَقَالَ : أَنْشُدْكَ بِاللَّهِ ؛ إِلَّا مَا قَضَيْتَ بَيْنَنَا بِكِتَابِ اللَّهِ ، فَقَامَ خَصْمُهُ - وَكَانَ أَفْقَهُ مِنْهُ - ، فَقَالَ : صَدَقَ ، أَقْضِ بَيْنَنَا بِكِتَابِ اللَّهِ ، قَالَ : قُلْ ، قَالَ : إِنَّ ابْنِي كَانَ عَسِيفًا عَلَى هَذَا ، فَرَزَنِي بِأَمْرَاتِهِ ، فَافْتَدَيْتُ مِنْهُ بِمِائَةِ شَاةٍ وَخَادِمٍ ، وَكَأَنَّهُ أَخْبَرَ أَنَّ عَلَى ابْنِهِ الرَّجْمَ ، فَافْتَدَى مِنْهُ ، ثُمَّ سَأَلْتُ رِجَالًا مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ ؟ فَأَخْبَرُونِي أَنَّ عَلَى ابْنِي جَلْدَ مِائَةٍ ، وَتَغْرِيبَ عَامٍ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ؛ لَا قُضِيَ بَيْنَكُمَا بِكِتَابِ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - ، أَمَّا الْمِائَةُ شَاةٍ وَالْخَادِمُ ؛ فَرَدُّ عَلَيْكَ ، وَعَلَى ابْنِكَ جَلْدُ مِائَةٍ وَتَغْرِيبُ عَامٍ ، اغْدُ - يَا أُتَيْسُ ! - عَلَى امْرَأَةٍ هَذَا ، فَإِنْ اعْتَرَفَتْ ؛ فَارْجُمَهَا » ، فَعَدَا عَلَيْهَا ، فَاعْتَرَفَتْ ، فَارْجَمَهَا .

- صحيح : ق ، انظر ما قبله .

٢٣- تَوْجِيهُ الْحَاكِمِ إِلَى مَنْ أَخْبَرَ أَنَّهُ زَنَى

٥٤٢٧- عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ بْنِ حَنِيفٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَتَى بِامْرَأَةٍ قَدْ زَنَتْ ، فَقَالَ : « مِمَّنْ ؟ » ، قَالَتْ : مِنَ الْمُقْعَدِ الَّذِي فِي حَائِطِ سَعْدٍ ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ ، فَأَتَى بِهِ مَحْمُولًا ، فَوُضِعَ بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَاعْتَرَفَ ، فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِإِنْكَالٍ ، فَضْرَبَهُ ، وَرَحِمَهُ لِمَآئَتِهِ ، وَخَفَّفَ عَنْهُ .

- صحيح : « ابن ماجه » (٢٥٧٤) .

٢٤- مَصِيرُ الْحَاكِمِ إِلَى رَعِيَّتِهِ لِلصُّلْحِ بَيْنَهُمْ

٥٤٢٨ - عَنْ سَهْلٍ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ ، قَالَ : وَقَعَ بَيْنَ حَيِّينَ مِنَ الْأَنْصَارِ كَلَامٌ ، حَتَّى تَرَامُوا بِالْحِجَارَةِ ، فَذَهَبَ النَّبِيُّ ﷺ لِيُصْلِحَ بَيْنَهُمْ ، فَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ ، فَأَذَّنَ بِلَالٌ ، وَانْتَظَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَاحْتَسَسَ ، فَأَقَامَ الصَّلَاةَ ، وَتَقَدَّمَ أَبُو بَكْرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - ، فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ - وَأَبُو بَكْرٍ يُصَلِّي بِالنَّاسِ ، فَلَمَّا رَأَاهُ النَّاسُ ؛ صَفَّحُوا ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ لَا يَلْتَفِتُ فِي الصَّلَاةِ - ، فَلَمَّا سَمِعَ تَصْفِيحَهُمْ ؛ أَلْتَفَتَ ؛ فَإِذَا هُوَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَرَادَ أَنْ يَتَأَخَّرَ ، فَأَشَارَ إِلَيْهِ ؛ أَنْ ائْتِ ، فَرَفَعَ أَبُو بَكْرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -

يَعْنِي : يَدِيهِ - ؛ ثُمَّ نَكَصَ الْقَهْقَرَى ، وَتَقَدَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَصَلَّى ، فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الصَّلَاةَ ؛ قَالَ : « مَا مَنَعَكَ أَنْ تَتُبْتَ ؟ » ، قَالَ : مَا كَانَ اللَّهُ لِيَرَى ابْنُ أَبِي قُحَافَةَ بَيْنَ يَدَيْ نَبِيِّهِ ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ ، فَقَالَ :

« مَا لَكُمْ إِذَا نَابَكُمْ شَيْءٌ فِي صَلَاتِكُمْ صَفَحْتُمْ ؟ ! إِنَّ ذَلِكَ لِلنِّسَاءِ ، مَنْ نَابَهُ شَيْءٌ فِي صَلَاتِهِ ؛ فَلْيَقُلْ : سُبْحَانَ اللَّهِ . »
- صحيح : « صحيح أبي داود » (٨٦٨) ، ق .

٢٥- إِشَارَةُ الْحَاكِمِ عَلَى الْخَصْمِ بِالصُّلْحِ

٥٤٢٩ - عَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّهُ كَانَ لَهُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي حَدَرْدٍ الْأَسْلَمِيِّ - يَعْنِي : دَيْنًا - ، فَلَقِيَهُ ، فَلَزِمَهُ ، فَتَكَلَّمَا ، حَتَّى ارْتَفَعَتِ الْأَصْوَاتُ ، فَمَرَّ بِهِمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : « يَا كَعْبُ ! » ، فَأَشَارَ بِيَدِهِ ، كَأَنَّهُ يَقُولُ : النِّصْفَ ، فَأَخَذَ نِصْفًا مِمَّا عَلَيْهِ ، وَتَرَكَ نِصْفًا .
- صحيح : ق .

٢٦- إِشَارَةُ الْحَاكِمِ عَلَى الْخَصْمِ بِالْعَفْوِ

٥٤٣٠ - عَنْ وَائِلٍ ، قَالَ : شَهِدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حِينَ جَاءَ بِالْقَاتِلِ ، يَقُودُهُ وَلِيُّ الْمَقْتُولِ فِي نِسْعَةٍ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَوْلِي الْمَقْتُولِ : « أَنْعَفُو ؟ » ، قَالَ : لَا ، قَالَ : « فَتَأْخُذُ الدِّيَةَ ؟ » ، قَالَ : لَا ، قَالَ : « فَتَقْتُلُهُ ؟ » ، قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : « اذْهَبْ بِهِ » ، فَلَمَّا ذَهَبَ ،

فَوَلَّى مِنْ عِنْدِهِ ؛ دَعَاهُ ، فَقَالَ : « أَتَعْفُو ؟ » ، قَالَ : لا ، قَالَ : « فَتَأْخُذُ الدِّيَّةَ ؟ » ، قَالَ : لا ، قَالَ : « فَتَقْتُلُهُ ؟ » ، قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : « اذْهَبْ بِهِ » ، فَلَمَّا ذَهَبَ ، فَوَلَّى مِنْ عِنْدِهِ ؛ دَعَاهُ ، فَقَالَ : « أَتَعْفُو ؟ » ، قَالَ : لا ، قَالَ : « فَتَأْخُذُ الدِّيَّةَ ؟ » ، قَالَ : لا ، قَالَ : « فَتَقْتُلُهُ ؟ » ، قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : « اذْهَبْ بِهِ » ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ ذَلِكَ : « أَمَّا إِنَّكَ إِنْ عَفَوْتَ عَنْهُ ؛ يَبُوءُ بِإِثْمِهِ وَإِثْمِ صَاحِبِكَ » ، فَعَفَا عَنْهُ وَتَرَكَهُ ، فَأَنَا رَأَيْتُهُ يَجْرُ نَسْعَتَهُ .

- صحيح : مضي (٤٧٣٧) .

٢٧- إِشَارَةُ الْحَاكِمِ بِالرَّفْقِ

٥٤٣١ - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ خَاصَمَ الزُّبَيْرَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي شِرَاجِ الْحَرَّةِ ، الَّتِي يَسْقُونَ بِهَا النَّخْلَ ، فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ : سَرَّحَ الْمَاءَ يَمْرُ ، فَأَبَى عَلَيْهِ ، فَاخْتَصَمُوا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « اسْقِ يَا زُبَيْرُ ! ثُمَّ أَرْسِلِ الْمَاءَ إِلَى جَارِكَ » ، فَعَضِبَ الْأَنْصَارِيُّ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَنْ كَانَ ابْنُ عَمَّتِكَ ؟ ! فَتَلَوْنَ وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ قَالَ :

« يَا زُبَيْرُ ! اسْقِ ، ثُمَّ احْسِبِ الْمَاءَ ، حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى الْجَدْرِ » .

قَالَ الزُّبَيْرُ : إِنِّي أَحْسَبُ أَنَّ هَذِهِ الْآيَةَ نَزَلَتْ فِي ذَلِكَ : ﴿ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ ... ﴾ الْآيَةَ .

- صحيح : ق ، مضي (٥٤٢٢) .

٢٨ - شَفَاعَةُ الْحَاكِمِ لِلْخُصُومِ قَبْلَ فَصْلِ الْحُكْمِ

٥٤٣٢ - عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ زَوْجَ بَرِيرَةَ كَانَ عَبْدًا - يُقَالُ لَهُ : مُغِيثٌ - كَأَنِّي أَنْظَرُ إِلَيْهِ يَطُوفُ خَلْفَهَا ، يَبْكِي وَدُمُوعُهُ تَسِيلُ عَلَى لِحْيَتِهِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِلْعَبَّاسِ :

« يَا عَبَّاسُ ! أَلَا تَعْجَبُ مِنْ حُبِّ مُغِيثِ بَرِيرَةَ ، وَمِنْ بُغْضِ بَرِيرَةَ مُغِيثًا ؟ » ، فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ : « لَوْ رَاجَعْتِهِ ؛ فَإِنَّهُ أَبُو وَلَدِكَ » ، قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَتَأْمُرُنِي ؟ قَالَ :

« إِنَّمَا أَنَا شَفِيعٌ ؟ » ، قَالَتْ : فَلَا حَاجَةَ لِي فِيهِ .

- صحيح : « إرواء الغليل » (٦ / ٣٧٦ - ٣٧٧) ، « صحيح أبي داود » (١٩٣٣) ، خ .

٢٩ - مَنَعَ الْحَاكِمِ رَعِيَّتَهُ مِنْ إِنْثَافِ أَمْوَالِهِمْ وَبِهِمْ حَاجَةٌ إِلَيْهَا

٥٤٣٣ - عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : أَعْتَقَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ غُلَامًا لَهُ عَنْ دُبُرٍ ، وَكَانَ مُحْتَاجًا ، وَكَانَ عَلَيْهِ دَيْنٌ ، فَبَاعَهُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِثَمَانِ مِائَةِ دِرْهَمٍ ، فَأَعْطَاهُ ، فَقَالَ :

« أَقْضِ دَيْنَكَ ، وَأَنْفِقْ عَلَى عِيَالِكَ » .

- صحيح : « إرواء الغليل » (١٢٨٨) ، « أحاديث البيوع » .

٣٠ - الْقَضَاءُ فِي قَلِيلِ الْمَالِ وَكَثِيرِهِ

٥٤٣٤ - عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ :

« مَنْ اقْطَعَ حَقَّ امْرِئٍ مُسْلِمٍ يَمِينِهِ ؛ فَقَدْ أَوْجَبَ اللَّهُ لَهُ النَّارَ ، وَحَرَّمَ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ » ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ : وَإِنْ كَانَ شَيْئًا يَسِيرًا يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ :

« وَإِنْ كَانَ قَضِيًّا مِنْ أَرَاكَ » .

- صحيح : « ابن ماجه » (٢٣٢٤) ، م .

٣١- قَضَاءُ الْحَاكِمِ عَلَى الْغَائِبِ إِذَا عَرَفَهُ

٥٤٣٥- عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : جَاءَتْ هِنْدٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّ أَبَا سُفْيَانَ رَجُلٌ شَحِيحٌ ! وَلَا يُنْفِقُ عَلَيَّ وَوَلَدِي مَا يَكْفِينِي ؛ أَفَأَخْذُ مِنْ مَالِهِ وَلَا يَشْعُرُ ؟ قَالَ :

« خُذِي مَا يَكْفِيكِ وَوَلَدِكَ ؛ بِالْمَعْرُوفِ » .

- صحيح : « ابن ماجه » (٢٣٩٣) ، ق .

٣٢- النَّهْيُ عَنْ أَنْ يَقْضِيَ فِي قَضَاءِ بِقَضَاءَيْنِ

٥٤٣٦- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ - وَكَانَ عَامِلًا عَلَى سَجِسْتَانَ - ، قَالَ : كَتَبَ إِلَيَّ أَبُو بَكْرَةَ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ :

« لَا يَقْضِيَنَّ أَحَدٌ فِي قَضَاءٍ بِقَضَاءَيْنِ ، وَلَا يَقْضِيَ أَحَدٌ بَيْنَ خَصْمَيْنِ وَهُوَ غَضْبَانٌ » .

- صحيح : « إرواء الغليل » (٨ / ٢٥٢ - ٢٥٣) .

٣٣- مَا يَقْطَعُ الْقَضَاءُ

٥٤٣٧- عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« إِنَّكُمْ تَخْتَصِمُونَ إِلَيَّ ، وَإِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ ، وَلَعَلَّ بَعْضَكُمْ أَلْحَنُ بِحُجَّتِهِ مِنْ بَعْضٍ ، فَإِنَّمَا أَقْضِي بَيْنَكُمْ عَلَى نَحْوِ مَا أَسْمَعُ ، فَمَنْ قَضَيْتُ لَهُ مِنْ حَقِّ أَخِيهِ شَيْئًا ، فَإِنَّمَا أَقْطَعُ لَهُ قِطْعَةً مِنَ النَّارِ » .

- صحيح : ق ، مضى .

٣٤- الْأَلْدُّ الْخَصِمُ

٥٤٣٨- عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« إِنَّ أَبْغَضَ الرِّجَالِ إِلَيَّ اللَّهُ : الْأَلْدُّ الْخَصِمُ » .

- صحيح : ق .

٣٦- عِظَةُ الْحَاكِمِ عَلَى الْيَمِينِ

٥٤٤٠- عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، قَالَ : كَانَتْ جَارِيَتَانِ تَخْرُزَانِ

بِالطَّائِفِ ، فَخَرَجَتْ إِحْدَاهُمَا وَيَدُهَا تَدْمَى ، فَزَعَمَتْ أَنَّ صَاحِبَتَهَا أَصَابَتْهَا ، وَأَنْكَرَتِ الْأُخْرَى ، فَكَتَبَتْ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فِي ذَلِكَ ، فَكَتَبَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَى أَنَّ الْيَمِينَ عَلَى الْمُدْعَى عَلَيْهِ ، وَلَوْ أَنَّ النَّاسَ أُعْطُوا بِدَعْوَاهُمْ ؛ لَادْعَى نَاسٌ أَمْوَالَ نَاسٍ وَدِمَاءَهُمْ ، فَادْعُهَا وَأَتْلُ عَلَيْهَا هَذِهِ الْآيَةَ : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ لَا خَلَاقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ ﴾ ، حَتَّى خَتَمَ الْآيَةَ ، فَدَعَوْتُهَا ، فَتَلَوْتُ عَلَيْهَا ، فَاعْتَرَفَتْ

بِذَلِكَ ، فَسَرَّهُ .

- صحيح : « ابن ماجه » (٢٣٢١) ، ق مختصراً .

٣٧- كَيْفَ يَسْتَحْلِفُ الْحَاكِمُ ؟

٥٤٤١- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، قَالَ : قَالَ مُعَاوِيَةُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : « إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ عَلَى حَلَقَةٍ - يَعْنِي : مِنْ أَصْحَابِهِ - ، فَقَالَ : « مَا أَجْلَسَكُمْ ؟ » ، قَالُوا : جَلَسْنَا نَدْعُو اللَّهَ ، وَنَحْمَدُهُ عَلَى مَا هَدَانَا لِدِينِهِ ، وَمَنْ عَلَيْنَا بِكَ ، قَالَ : « اللَّهُ ؛ مَا أَجْلَسَكُمْ إِلَّا ذَلِكَ ؟ » ، قَالُوا : اللَّهُ ؛ مَا أَجْلَسْنَا إِلَّا ذَلِكَ ، قَالَ :

« أَمَا إِنِّي لَلَّهِ أَتَحْلِفُكُمْ تَهْمَةً لَكُمْ ، وَإِنَّمَا أَتَانِي جِبْرِيلُ - عَلَيْهِ السَّلَام - ، فَأَخْبَرَنِي أَنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - يُبَاهِي بِكُمْ الْمَلَائِكَةَ » .
- صحيح : م ، « الترمذي » (٣٦١٩) .

٥٤٤٢- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
« رَأَى عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ - عَلَيْهِ السَّلَام - رَجُلًا يَسْرِقُ ، فَقَالَ لَهُ :
أَسْرَقْتَ ؟ قَالَ : لَا ؛ وَاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ! قَالَ عِيسَى - عَلَيْهِ
السَّلَام - : آمَنْتُ بِاللَّهِ ، وَكَذَّبْتُ بِصَرِي » .
- صحيح : ق .



٥١- كِتَابُ الْأَسْعَادَةِ

- ١ -

٥٤٤٣- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُيَيْبٍ ، قَالَ : أَصَابَنَا طَشٌّ وَظُلْمَةٌ ، فَانْتَظَرْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لِيُصَلِّيَ بِنَا - ثُمَّ ذَكَرَ كَلَامًا مَعْنَاهُ : - ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِيُصَلِّيَ بِنَا ، فَقَالَ : « قُلْ » ، فَقُلْتُ : مَا أَقُولُ ؟ قَالَ :
 « قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ » وَالْمُعَوِّذَتَيْنِ ، حِينَ تُمْسِي ، وَحِينَ تُصْبِحُ ، ثَلَاثًا ؛ يَكْفِيكَ كُلَّ شَيْءٍ » .
 - حسن : « الترمذي » (٣٨٢٨) .

٥٤٤٤- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُيَيْبٍ ، قَالَ : كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ ، فَأَصَبْتُ خُلُوعًا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَدَنَوْتُ مِنْهُ ، فَقَالَ : « قُلْ » ، فَقُلْتُ : مَا أَقُولُ ؟ قَالَ : « قُلْ » ، قُلْتُ : مَا أَقُولُ ؟ قَالَ : « قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ » ، حَتَّى خَتَمَهَا ، ثُمَّ قَالَ : « قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ » ، حَتَّى خَتَمَهَا ، ثُمَّ قَالَ :
 « مَا تَعَوَّذَ النَّاسُ بِأَفْضَلِ مِنْهُمَا » .
 - صحيح الإسناد .

٥٤٤٥- عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ ، قَالَ : بَيْنَا أَنَا أَقُودُ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَاحِلَتَهُ فِي غَزْوَةٍ ، إِذْ قَالَ : « يَا عُقْبَةُ ! قُلْ » ، فَاسْتَمَعْتُ ، ثُمَّ قَالَ : « يَا عُقْبَةُ ! قُلْ » ، فَاسْتَمَعْتُ ، فَقَالَهَا الثَّالِثَةَ ، فَقُلْتُ : مَا أَقُولُ ؟ فَقَالَ : « ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ » ، فَقَرَأَ السُّورَةَ حَتَّى خَتَمَهَا ، ثُمَّ قَرَأَ : ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ﴾ ، وَقَرَأْتُ مَعَهُ ، حَتَّى خَتَمَهَا ، ثُمَّ قَرَأَ : ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ﴾ فَقَرَأْتُ مَعَهُ ، حَتَّى خَتَمَهَا ، ثُمَّ قَالَ : « مَا تَعَوَّذَ بِمِثْلِهِنَّ أَحَدٌ » .

- صحيح : « صحيح أبي داود » (١٣١٥) .

٥٤٤٦- عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ ، قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « قُلْ » ، قُلْتُ : وَمَا أَقُولُ ؟ قَالَ : « ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ » ، ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ﴾ ، ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ﴾ » ، فَقَرَأَهُنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ قَالَ :

« لَمْ يَتَعَوَّذِ النَّاسُ بِمِثْلِهِنَّ - أَوْ : لَا يَتَعَوَّذُ النَّاسُ بِمِثْلِهِنَّ - » .

- صحيح : انظر ما قبله .

٥٤٤٧- عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ الْجُهَنِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَهُ : « يَا ابْنَ عَبَّاسٍ ! أَلَا أَدُلُّكَ - أَوْ قَالَ : أَلَا أَخْبِرُكَ - بِأَفْضَلِ مَا يَتَعَوَّذُ بِهِ الْمُتَعَوِّذُونَ ؟ » ، قَالَ : بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَالَ :

« ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ﴾ ، وَ ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ﴾ ، هَاتَيْنِ

السُّورَتَيْنِ » .

- صحيح : « الصحيحة » (١١٠٤) .

٥٤٤٨- عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ، قَالَ : أَهْدَيْتَ لِلنَّبِيِّ ﷺ بَغْلَةً شَهْبَاءُ ، فَرَكِبَهَا ، وَأَخَذَ عُقْبَةُ يَقُودُهَا بِهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعُقْبَةَ : « اقْرَأْ » ، قَالَ : وَمَا أَقْرَأُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ ! قَالَ : « اقْرَأْ : ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ﴾ » ، فَأَعَادَهَا عَلَيَّ حَتَّى قَرَأْتُهَا ، فَعَرَفَ أَنِّي لَمْ أَفْرَحْ بِهَا جَدًّا ، قَالَ :

« لَعَلَّكَ تَهَاوَنْتَ بِهَا ! » ، فَمَا قُمْتُ - يَعْنِي : بِمِثْلِهَا - .

- صحيح الإسناد .

٥٤٤٩- عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ، أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ الْمُعَوَّذَتَيْنِ ؟ قَالَ عُقْبَةُ : فَأَمَّا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِهِمَا فِي صَلَاةِ الْغَدَاةِ .

- صحيح : مضى (٩٥١) .

٥٤٥٠- عَنْ عُقْبَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَرَأَ بِهِمَا فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ .

- صحيح : انظر ما بعده .

٥٤٥١- عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ، قَالَ : كُنْتُ أَقُودُ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي السَّفَرِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« يَا عُقْبَةُ ! أَلَا أَعْلَمُكَ خَيْرَ سُورَتَيْنِ قُرِئَتَا ؟ » ، فَعَلَّمَنِي : ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ﴾ و ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ﴾ ، فَلَمْ يَرْنِي سُرْرَتُ بِهِمَا

جداً، فَلَمَّا نَزَلَ لِصَلَاةِ الصُّبْحِ ؛ صَلَّى بِهِمَا صَلَاةَ الصُّبْحِ لِلنَّاسِ ، فَلَمَّا
فَرَّغَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الصَّلَاةِ ؛ التَفَتَ إِلَيَّ ، فَقَالَ :
« يَا عُقْبَةُ ! كَيْفَ رَأَيْتَ ؟ » .

- صحيح : « صحيح أبي داود » (١٣١٥) .

٥٤٥٢- عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ، قَالَ : بَيْنَا أَقُودُ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي
نَقَبٍ مِنْ تِلْكَ النَّقَابِ ؛ إِذْ قَالَ : « أَلَا تَرَكَبُ يَا عُقْبَةُ ؟ ! » ، فَأَجَلْتُ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَرْكَبَ مَرْكَبَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ قَالَ : « أَلَا تَرَكَبُ
يَا عُقْبَةُ ؟ ! » ، فَأَشْفَقْتُ أَنْ يَكُونَ مَعْصِيَةً ! فَتَزَلَّ ، وَرَكِبْتُ هُنَيْهَةً ،
وَنَزَلْتُ ، وَرَكَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ قَالَ :

« أَلَا أَعْلَمُكَ سُورَتَيْنِ ، مِنْ خَيْرِ سُورَتَيْنِ قَرَأَ بِهِمَا النَّاسُ ؟ » ،
فَأَقْرَأَنِي : ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ﴾ وَ ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ﴾ ،
فَأَقِيمَتِ الصَّلَاةُ ، فَتَقَدَّمَ ، فَقَرَأَ بِهِمَا ، ثُمَّ مَرَّ بِي ، فَقَالَ :
« كَيْفَ رَأَيْتَ يَا عُقْبَةُ بْنَ عَامِرٍ ؟ ! اقْرَأْ بِهِمَا كُلَّمَا نِمْتَ وَقُمْتَ » .

- حسن الإسناد .

٥٤٥٣- عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ، قَالَ : كُنْتُ أَمْشِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ،
فَقَالَ : « يَا عُقْبَةُ ! قُلْ » ، فَقُلْتُ : مَاذَا أَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ ! فَسَكَتَ
عَنِّي ، ثُمَّ قَالَ : « يَا عُقْبَةُ ! قُلْ » ، قُلْتُ : مَاذَا أَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ !
فَسَكَتَ عَنِّي ، فَقُلْتُ : اللَّهُمَّ ارْزُدْهُ عَلَيَّ ! فَقَالَ : « يَا عُقْبَةُ ! قُلْ » ،
قُلْتُ : مَاذَا أَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ ! فَقَالَ : « ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ﴾ » ،

فَقَرَأْتُهَا ، حَتَّى أَتَيْتُ عَلَى آخِرِهَا ، ثُمَّ قَالَ : « قُلْ » ، قُلْتُ : مَاذَا أَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : « ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ﴾ » ، فَقَرَأْتُهَا ، حَتَّى أَتَيْتُ عَلَى آخِرِهَا ، ثُمَّ قَالَ : رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - عِنْدَ ذَلِكَ - : « مَا سَأَلَ سَائِلٌ بِمِثْلِهِمَا ، وَلَا اسْتَعَاذَ مُسْتَعِيزٌ بِمِثْلِهِمَا » .

- حسن صحيح : « صحيح أبي داود » (١٣١٦) .

٥٤٥٤- عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ، قَالَ : أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ رَاكِبٌ ، فَوَضَعْتُ يَدِي عَلَى قَدَمِهِ ، فَقُلْتُ : أَفَرِّئَنِي سُورَةَ هُودٍ ، أَفَرِّئَنِي سُورَةَ يُوسُفَ ! فَقَالَ :

« لَنْ تَقْرَأَ شَيْئًا أَبْلَغَ عِنْدَ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - مِنْ ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ﴾ » .

- صحيح : م ، مضى (٩٥٢) .

٥٤٥٥- عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : « أَنْزَلَ عَلَيَّ آيَاتٌ لَمْ يَرِ مِثْلُهُنَّ : ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ﴾ - إِلَى آخِرِ السُّورَةِ - وَ ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ﴾ - إِلَى آخِرِ السُّورَةِ - .

- صحيح : م ، انظر ما قبله .

٥٤٥٦- عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « اقْرَأْ يَا جَابِرُ ! » ، قُلْتُ : وَمَاذَا أَقْرَأُ - يَا أُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ - ، قَالَ : « اقْرَأْ ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ﴾ » ، وَ ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ﴾ » ، فَقَرَأْتُهُمَا ، فَقَالَ :

« اقرأ بهما ، ولكن تقرأ بمثلهما » .

- حسن صحيح : « التعليق الرغيب » (٢ / ٢٢٦) .

٢- الاستعاذه من قلب لا يخشع

٥٤٥٧- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنْ أَرْبَعٍ ؛ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ ، وَمِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ ، وَدُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ ، وَنَفْسٍ لَا تَشْبَعُ .

- صحيح : « الترمذي » (٣٤٢٩) ، م ، زيد بن أرقم .

٣- الاستعاذه من فتنة الصدر

٥٤٥٨- عَنْ عُمَرَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنَ الْجَبْنِ ، وَالْبُخْلِ ، وَفِتْنَةِ الصَّدْرِ ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ .

- صحيح لغيره : « موارد الظمان » لآخر الادعية .

٤- الاستعاذه من شر السمع والبصر

٥٤٥٩- عَنْ شَكْلٍ بْنِ حُمَيْدٍ ، قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ ، فَقُلْتُ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ! عَلِّمْنِي تَعَوَّذًا أَتَعَوَّذُ بِهِ ، فَأَخَذَ يَدَيَّ ، ثُمَّ قَالَ :

« قُلْ : أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ سَمْعِي ، وَشَرِّ بَصَرِي ، وَشَرِّ لِسَانِي ، وَشَرِّ قَلْبِي ، وَشَرِّ مَنِيِّ » ، قَالَ : حَتَّى حَفِظْتُهَا .

قَالَ سَعْدٌ [رَاوِيهِ] : وَالْمَنِيُّ مَاؤُهُ .

- صحيح : « الترمذي » (٣٧٣٨) .

٥- الاستعاذة من الجبن

٥٤٦٠- عن سعد ، قال : كَانَ يُعَلِّمُنَا خَمْسًا ؛ كَانَ يَقُولُ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْعُو بِهِنَّ ، وَيَقُولُهُنَّ :

« اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُخْلِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجَبْنِ ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أُرَدَّ إِلَى أَرْدَلِ الْعُمْرِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ » .

- صحيح : « الترمذي » (٣٨٢٠) ، خ .

٦- الاستعاذة من البخل

٥٤٦٢- عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ الْأَوْدِيِّ ، قَالَ : كَانَ سَعْدٌ يُعَلِّمُ بَنِيهِ هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ ، كَمَا يُعَلِّمُ الْمُعَلِّمُ الْغُلَمَانَ ، وَيَقُولُ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَتَعَوَّذُ بِهِنَّ دُبْرَ الصَّلَاةِ :

« اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُخْلِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجَبْنِ ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أُرَدَّ إِلَى أَرْدَلِ الْعُمْرِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ » .

[قال عبدُ الملكِ بنُ عُمرٍ - راويه - :] فَحَدَّثْتُ بِهَا مُصْعَبًا ، فَصَدَّقَهُ .

- صحيح : خ ، مضى في الباب الذي قبله .

٥٤٦٣- عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ :

« اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ ، وَالْكَسَلِ ، وَالْبُخْلِ ، وَالْهَرَمِ ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ ، وَفِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ » .

- صحيح : « صحيح أبي داود » (١٣٧٧) ، ق .

٧- الاستعاذه من الهم

٥٤٦٤- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ دَعَوَاتٌ لَا يَدْعُهُنَّ ، كَانَ يَقُولُ :

« اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الهمِّ ، وَالْحَزَنِ ، وَالْعَجْزِ ، وَالْكَسَلِ ، وَالْبُخْلِ ، وَالْجُبْنِ ، وَغَلَبَةِ الرِّجَالِ » .

- صحيح : بما قبله ، وما بعده .

٥٤٦٥- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ دَعَوَاتٌ لَا يَدْعُهُنَّ :

« اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الهمِّ ، وَالْحَزَنِ ، وَالْعَجْزِ ، وَالْكَسَلِ ، وَالْبُخْلِ ، وَالْجُبْنِ ، وَالْدِّينِ ، وَغَلَبَةِ الرِّجَالِ » .

- صحيح : « صحيح أبي داود » (١٣٧٨) ، خ ، « غاية المرام » (٣٤٧) .

٥٤٦٦- عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَدْعُو :

« اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ ، وَالْهَرَمِ ، وَالْجُبْنِ ، وَالْبُخْلِ ، وَفِتْنَةِ الدَّجَالِ ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ » .

- صحيح الإسناد .

٥٤٦٧- عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ :

« اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ ، وَالْكَسَلِ ، وَالْهَرَمِ ، وَالْبُخْلِ ،
وَالْجُبْنِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ » .

- صحيح الإسناد .

٨- الاستعاذة من الحزن

٥٤٦٨- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُطَّلِبِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ

اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا دَعَا قَالَ :

« اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ ، وَالْحَزَنِ ، وَالْعَجْزِ ، وَالْكَسَلِ ،
وَالْبُخْلِ ، وَالْجُبْنِ ، وَضَلَعِ الدِّينِ ، وَغَلَبَةِ الرِّجَالِ » .

- صحيح : بما تقدم ، « غاية المرام » (٣٤٧) .

٩- باب الاستعاذة من المغرم والمائم

٥٤٦٩- عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَكْثَرَ مَا يَتَعَوَّذُ مِنَ

الْمَغْرَمِ وَالْمَائِمِ ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَا أَكْثَرَ مَا تَتَعَوَّذُ مِنَ الْمَغْرَمِ ؟
قَالَ :

« إِنَّهُ مِنْ غَرَمٍ ؛ حَدَّثَ فَكَذَّبَ ، وَوَعَدَ فَأَخْلَفَ » .

- صحيح : ق ، مضي (١٣٠٨) ، ق .

١٠- الاستعاذة من شر السمع والبصر

٥٤٧٠- عَنْ شَكْلِ بْنِ حُمَيْدٍ ، قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ ، فَقُلْتُ : يَا

نَبِيَّ اللَّهِ ! عَلَّمَنِي تَعَوُّذًا أَتَعَوَّذُ بِهِ ؟ فَأَخَذَ يَدَيَّ ، ثُمَّ قَالَ :

« قُلْ : أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ سَمْعِي ، وَشَرِّ بَصَرِي ، وَشَرِّ لِسَانِي ، وَشَرِّ قَلْبِي ، وَشَرِّ مَنِيِّ » ، قَالَ : حَتَّى حَفِظْتُهَا .
قَالَ سَعْدٌ : وَالْمَنِيُّ مَاؤُهُ .

- صحيح : مضي (٥٤٥٩) .

١١- الاستعاذه من شر البصر

٥٤٧١- عن شَكْلِ بْنِ حُمَيْدٍ ، قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! عَلَّمَنِي دُعَاءً أَنْتَفِعُ بِهِ ! قَالَ :

« قُلْ : اللَّهُمَّ عَافِنِي مِنْ شَرِّ سَمْعِي ، وَبَصَرِي ، وَلِسَانِي ، وَقَلْبِي ، وَمِنْ شَرِّ مَنِيِّ » . - يَعْنِي : ذَكَرَهُ - .

- صحيح : انظر ما قبله .

١٢- الاستعاذه من الكسل

٥٤٧٢- عن حُمَيْدٍ ، قَالَ : سُئِلَ أَنَسٌ - وَهُوَ ابْنُ مَالِكٍ - عَنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ، وَعَنِ الدَّجَالِ ؟ قَالَ : كَانَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ :

« اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ ، وَالْهَرَمِ ، وَالْجُبْنِ ، وَالْبُخْلِ ، وَفِتْنَةِ الدَّجَالِ ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ » .

- صحيح الإسناد : مضي (٥٤٦٦) .

١٣- الاستعاذة من العجز

٥٤٧٣- عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ ، قَالَ : لَا أَعْلَمُكُمْ إِلَّا مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعْلَمُنَا ، يَقُولُ :

« اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ ، وَالْكَسَلِ ، وَالْبُخْلِ ، وَالْجُبْنِ ، وَالْهَرَمِ ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ ، اللَّهُمَّ آتِ نَفْسِي تَقْوَاهَا ، وَزَكَّاهَا أَنْتَ خَيْرُ مَنْ زَكَّاهَا ، أَنْتَ وَلِيِّهَا وَمَوْلَاهَا ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ ، وَمِنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ ، وَعِلْمٍ لَا يَنْفَعُ ، وَدَعْوَةٍ لَا يُسْتَجَابُ لَهَا . »

- صحيح : م (٨ / ٨١ - ٨٢) .

٥٤٧٤- عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ :

« اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ ، وَالْكَسَلِ ، وَالْبُخْلِ ، وَالْجُبْنِ ، وَالْهَرَمِ ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ ، وَفِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ . »

- صحيح : ق ، مضى (٥٤٦٧) .

١٤- الاستعاذة من الذلة

٥٤٧٥- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ :

« اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفَقْرِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْقِلَّةِ وَالذَّلَّةِ ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَظْلَمَ أَوْ أَظْلَمَ . »

- صحيح : « الصحيحة » (١٤٤٥) ، « إرواء الغليل » (٨٦٠) ،

« صحيح أبي داود » (١٣٨١) .

٥٤٧٧- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ :

« اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْقِلَّةِ ، وَالْفَقْرِ ، وَالذَّلَّةِ ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَظْلِمَ أَوْ أَظْلَمَ » .

- صحيح : مضى آنفاً .

١٦- الاستعاذه من الفقر

٥٤٨٠- عَنْ مُسْلِمٍ - يَعْنِي : ابْنَ أَبِي بَكْرَةَ - ، أَنَّهُ كَانَ سَمِعَ وَالِدَهُ يَقُولُ فِي دُبْرِ الصَّلَاةِ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكُفْرِ ، وَالْفَقْرِ ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ ، فَجَعَلْتُ أَدْعُو بِهِنَّ ، فَقَالَ : يَا بُنَيَّ ! أَنَّى عَلِمْتَ هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ ؟ قُلْتُ : يَا أَبَتِ ! سَمِعْتُكَ تَدْعُو بِهِنَّ فِي دُبْرِ الصَّلَاةِ ، فَأَخَذْتُهُنَّ عَنْكَ ! قَالَ : فَالْزَمْنَهُنَّ يَا بُنَيَّ ! فَإِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَدْعُو بِهِنَّ فِي دُبْرِ الصَّلَاةِ .

- صحيح الإسناد : مضى (١٣٤٦) .

١٧- الاستعاذه من شر فتنه القبر

٥٤٨١- عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَثِيرًا مَا يَدْعُو بِهِؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ :

« اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ النَّارِ ، وَعَذَابِ النَّارِ ، وَفِتْنَةِ الْقَبْرِ ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ ، وَشَرِّ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ ، وَشَرِّ فِتْنَةِ الْفَقْرِ ، وَشَرِّ فِتْنَةِ الْغِنَى ، اللَّهُمَّ اغْسِلْ خَطَايَايَ بِمَاءِ الثَّلَجِ وَالْبَرْدِ ، وَأَنْقِ قَلْبِي مِنَ الْخَطَايَا ، كَمَا أَنْقَيْتَ الثَّوْبَ الْأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ ، وَبَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ ، كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ ، وَالْهَرَمِ ،

وَالْمَائِم ، وَالْمَغْرَم .

- صحيح : « ابن ماجه » (٣٨٣٨) ، ق .

١٨- الاستِعَاذَةُ مِنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ

٥٤٨٢- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ :

« اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْأَرْبَعِ ؛ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ ، وَمِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ ، وَمِنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ ، وَمِنْ دُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ » .

- صحيح : « ابن ماجه » (٢٥٠) ، « صحيح الجامع » (١٣٠٨) ،

م ، زيد بن أرقم ، ويأتي (٣٥٥٥) .

١٩- الاستِعَاذَةُ مِنَ الْجُوعِ

٥٤٨٣- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ :

« اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُوعِ ؛ فَإِنَّهُ يَبْسُ الضَّجِيعُ ! وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخِيَانَةِ ؛ فَإِنَّهَا يَبْسُ الْبِطَانَةُ ! » .

- حسن صحيح : « ابن ماجه » (٣٣٥٤) .

٢٠- الاستِعَاذَةُ مِنَ الْخِيَانَةِ

٥٤٨٤- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ :

« اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُوعِ ؛ فَإِنَّهُ يَبْسُ الضَّجِيعُ ! وَمِنْ الْخِيَانَةِ ؛ فَإِنَّهَا يَبْسُ الْبِطَانَةُ ! » .

- حسن صحيح : انظر ما قبله .

٢١- الاستعاذه من الشقاق والتفاق وسوء الأخلاق

٥٤٨٥- عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَدْعُو بِهَذِهِ الدَّعَوَاتِ :

« اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ ، وَقَلْبٍ لَا يَخْشَعُ ، وَدُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ ، وَنَفْسٍ لَا تَشْبَعُ » ، ثُمَّ يَقُولُ :

« اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَؤُلَاءِ الْأَرْبَعِ » .

- صحيح : « التعليق الرغيب » (١ / ٧٥ - ٧٦) ، « العلم »

لابن أبي خيثمة (١٤٨ و ١٦٥) ، « صحيح أبي داود » (١٣٨٥) .

٢٢- الاستعاذه من المغمم

٥٤٨٧- عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَكْثُرُ التَّعَوُّذَ مِنَ

الْمَغْمَمِ وَالْمَأْثَمِ ، فَقِيلَ لَهُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّكَ تُكْثِرُ التَّعَوُّذَ مِنَ الْمَغْمَمِ وَالْمَأْثَمِ ؟ فَقَالَ :

« إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا غَرِمَ ؛ حَدَّثَ فَكَذَبَ ، وَوَعَدَ فَأَخْلَفَ » .

- صحيح : ق ، مضى (١٣٠٨) .

٢٤- الاستعاذه من غلبة الدين

٥٤٩٠- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ

يَدْعُو بِهَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ :

« اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ غَلَبَةِ الدَّيْنِ ، وَغَلَبَةِ الْعَدُوِّ ، وَشِمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ » .

- صحيح : « الصحيحة » (١٥٤١) .

٢٥- الاستِعَاذَةُ مِنْ ضَلَعِ الدِّينِ

٥٤٩١- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ :

« اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ ، وَالْحَزَنِ ، وَالْكَسَلِ ، وَالْبُخْلِ ،
وَالْجُبْنِ ، وَضَلَعِ الدِّينِ ، وَغَلَبَةِ الرِّجَالِ » .

- صحيح : « الصحيحة » (١٥٤١) ، « غاية المرام » (٣٤٧) ،

ق .

٢٦- الاستِعَاذَةُ مِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْغِنَى

٥٤٩٢- عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ :

« اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ، وَفِتْنَةِ النَّارِ ، وَفِتْنَةِ الْقَبْرِ ،
وَعَذَابِ الْقَبْرِ ، وَشَرِّ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ ، وَشَرِّ فِتْنَةِ الْغِنَى ، وَشَرِّ فِتْنَةِ
الْفَقْرِ ، اللَّهُمَّ اغْسِلْ خَطَايَايَ بِمَاءِ الثَّلَجِ وَالْبَرْدِ ، وَنَقِّ قَلْبِي مِنَ الْخَطَايَا كَمَا
نَقَّيْتَ الثَّوْبَ الْأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ ،
وَالْهَرَمِ ، وَالْمَغْرَمِ ، وَالْمَأْتَمِ » .

- صحيح : ق ، مضى (٥٤٨١) .

٢٧- الاستِعَاذَةُ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا

٥٤٩٣- عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ مُصْعَبَ بْنَ سَعْدٍ ،

قَالَ : كَانَ سَعْدٌ يُعَلِّمُهُ هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ ، وَيَرَوِيهِنَّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ :

« اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُخْلِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ أُرَدَّ إِلَى أَرْدَلِ الْعُمْرِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ » .

- صحيح : مضي (٥٤٦٠) .

٥٤٩٤- عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ ، وَعَمْرِو بْنِ مَيْمُونِ الْأَوْدِيِّ ، قَالَا :
كَانَ سَعْدٌ يُعَلِّمُ بَيْنَهُ هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ ، كَمَا يُعَلِّمُ الْمُكْتَبُ الْغِلْمَانَ ، وَيَقُولُ :
إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَتَعَوَّذُ بِهِنَّ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ :

« اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُخْلِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ أُرَدَّ إِلَى أَرْدَلِ الْعُمْرِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ » .

- صحيح : انظر ما قبله .

٥٤٩٥- عَنْ عُمَرَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنَ الْجُبْنِ ، وَالْبُخْلِ ،
وَسُوءِ الْعُمْرِ ، وَفِتْنَةِ الصَّدْرِ ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ .

- صحيح لغيره : مضي (٥٤٨٨) .

٥٤٩٦- عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ
يَقُولُ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَعَوَّذُ مِنْ خَمْسٍ :

« اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ ، وَالْبُخْلِ ، وَسُوءِ الْعُمْرِ ، وَفِتْنَةِ
الصَّدْرِ ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ » .

- صحيح لغيره : انظر ما قبله .

٥٤٩٧- عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ ، قَالَ حَدَّثَنِي أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ ﷺ ، أَنَّ

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنَ الشَّحِّ ، وَالْجُبْنِ ، وَفِتْنَةِ الصَّدْرِ ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ .

- صحيح لغيره : انظر ما قبله .

٢٨- الاستعاذة من شر الذكر

٥٤٩٩- عن شكل بن حميد ، قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! عَلَّمَنِي دُعَاءً أَنْتَفَعُ بِهِ ! قَالَ :

« قُلْ : اللَّهُمَّ عَافِنِي مِنْ شَرِّ سَمْعِي ، وَبَصَرِي ، وَلِسَانِي ، وَقَلْبِي ، وَشَرِّ مَنْبِي » . - يَعْنِي : ذَكَرَهُ - .

- صحيح : مضي (٥٤٧١) .

٣٠- الاستعاذة من الضلال

٥٥٠١- عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ ؛ قَالَ :

« بِسْمِ اللَّهِ ، رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ أَزِلَّ ، أَوْ أَضِلَّ ، أَوْ أَظْلِمَ ، أَوْ أَظْلَمَ ، أَوْ أَجْهَلَ ، أَوْ يُجْهَلَ عَلَيَّ » .

- صحيح : « ابن ماجه » (٣٨٨٤) ، « الكلم الطيب » (٥٩) .

٣١- الاستعاذة من غلبة العدو

٥٥٠٢- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ

يَدْعُو بِهَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ :

« اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ غَلَبَةِ الدِّينِ ، وَغَلَبَةِ الْعَدُوِّ ، وَشِمَاتَةِ لَأَعْدَاءِ » .

- صحيح : مضى (٥٤٩٠) .

٣٢- الاستعاذه من شِمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ

٥٥٠٣- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَدْعُو بِهِؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ :

« اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ غَلَبَةِ الدِّينِ ، وَشِمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ » .

- صحيح : انظر ما قبله .

٣٣- الاستعاذه من الْهَرَمِ

٥٥٠٤- عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَدْعُو بِهِذِهِ الدَّعَوَاتِ :

« اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ ، وَالْهَرَمِ ، وَالْجُبْنِ ، وَالْعَجْزِ ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ » .

- صحيح الإسناد .

٥٥٠٥- عَنْ ابْنِ عَمْرٍو ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ :

« اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ ، وَالْهَرَمِ ، وَالْمَغْرَمِ ، وَالْمَأْتَمِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ النَّارِ » .

- حسن صحيح .

٣٤- الاستِعَاذَةُ مِنْ سُوءِ الْقَضَاءِ

٥٥٠٦- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَتَعَوَّذُ مِنْ هَذِهِ الثَّلَاثَةِ؛ مِنْ دَرَكِ الشَّقَاءِ ، وَشِمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ ، وَسُوءِ الْقَضَاءِ ، وَجَهْدِ الْبَلَاءِ .

قَالَ سُفْيَانُ [رَاوِيهِ] : هُوَ ثَلَاثَةٌ ، فَذَكَرْتُ أَرْبَعَةً ؛ لِأَنِّي لَا أَحْفَظُ الْوَاحِدَ الَّذِي لَيْسَ فِيهِ !

- صحيح : « ظلال الجنة » (٣٨٢ - ٣٨٣) ، ق .

٣٥- الاستِعَاذَةُ مِنْ دَرَكِ الشَّقَاءِ

٥٥٠٧- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَسْتَعِذُّ مِنْ سُوءِ الْقَضَاءِ ، وَشِمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ ، وَدَرَكِ الشَّقَاءِ ، وَجَهْدِ الْبَلَاءِ .

- صحيح : ق ، انظر ما قبله .

٣٦- الاستِعَاذَةُ مِنَ الْجُنُونِ

٥٥٠٨- عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ :

« اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُنُونِ ، وَالْجُدَامِ ، وَالْبَرَصِ ، وَسَمِّ الْأَسْقَامِ » .

- صحيح : « المشكاة » (٢٤٧٠) التعليق الثاني ، « إرواء الغليل »

(٣ / ٣٥٧ - ٣٥٨) .

٣٧- الاستعاذه من عين الجن

٥٥٠٩- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَعَوَّذُ مِنْ عَيْنِ الْجَانِّ ، وَعَيْنِ الْإِنْسِ ، فَلَمَّا نَزَلَتِ الْمُعَوِّذَاتَانِ ؛ أَخَذَ بِهِمَا ، وَتَرَكَ مَا سِوَى ذَلِكَ .

- صحيح : « ابن ماجه » (٣٥١١) .

٣٨- الاستعاذه من شر الكبر

٥٥١٠- عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَعَوَّذُ بِهَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ ، كَانَ يَقُولُ :

« اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ ، وَالْهَرَمِ ، وَالْجُبْنِ ، وَالْبُخْلِ وَسُوءِ الْكِبَرِ ، وَفِتْنَةِ الدَّجَالِ ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ » .

- صحيح الإسناد .

٣٩- الاستعاذه من أرذل العمر

٥٥١١- عَنْ سَعْدٍ ، قَالَ : كَانَ يُعَلِّمُنَا خَمْسًا ؛ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْعُو بِهِنَّ وَيَقُولُ :

« اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُخْلِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ أُرَدَّ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ » .

- صحيح : خ ، مضى (٥٤٦٠) .

٤٠ - الاستعاذة من سوء العمر

٥٥١٢- عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ ، قَالَ : حَجَجْتُ مَعَ عُمَرَ ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ بِجَمْعٍ : أَلَا إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنْ خَمْسٍ :

« اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُخْلِ ، وَالْجُبْنِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ سُوءِ الْعُمَرِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الصَّدْرِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ » .

- صحيح لغيره : مضى (٥٤٥٨) .

٤١ - الاستعاذة من الحور بعد الكور

٥٥١٣- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَرْجِسَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا سَافَرَ قَالَ :

« اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ ، وَكَآبَةِ الْمُنْقَلَبِ ، وَالْحَوْرِ بَعْدَ الْكُورِ ، وَدَعْوَةِ الْمَظْلُومِ ، وَسُوءِ الْمُنْظَرِ فِي الْأَهْلِ وَالْمَالِ » .

- صحيح : « ابن ماجه » (٣٨٨٨) ، م .

٥٥١٤- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَرْجِسَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا سَافَرَ قَالَ :

« اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ ، وَكَآبَةِ الْمُنْقَلَبِ ، وَالْحَوْرِ بَعْدَ الْكُورِ ، وَدَعْوَةِ الْمَظْلُومِ ، وَسُوءِ الْمُنْظَرِ فِي الْأَهْلِ وَالْمَالِ وَالْوَلَدِ » .

- صحيح : م ، انظر ما قبله .

٤٢- الاستعاذة من دعوة المظلوم

٥٥١٥- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَرْجِسَ ، قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا سَافَرَ ، يَتَعَوَّذُ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ ، وَكَآبَةِ الْمُتَقَلِّبِ ، وَالْحَوْرِ بَعْدَ الْكَوْرِ ، وَدَعْوَةِ الْمَظْلُومِ ، وَسُوءِ الْمَنْظَرِ .

- صحيح : م ، انظر ما قبله .

٤٣- الاستعاذة من كآبة المتقلب

٥٥١٦- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا سَافَرَ ، فَرَكِبَ رَاحِلَتَهُ ؛ قَالَ بِإِصْبَعِهِ - وَمَدَّ شُعْبَةً [رَاوَاهُ] بِإِصْبَعِهِ - ، قَالَ : « اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ ، وَالْخَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ وَالْمَالِ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ ، وَكَآبَةِ الْمُتَقَلِّبِ » .

- صحيح : « الترمذي » (٣٦٨٠) .

٤٤- الاستعاذة من جارِ السوء

٥٥١٧- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْ جَارِ السَّوِّ فِي دَارِ الْمُقَامِ ؛ فَإِنَّ جَارَ الْبَادِيَةِ يَتَحَوَّلُ عَنْكَ » .

- حسن صحيح : « الصحيحة » (١٤٤٣) .

٤٥- الاستعاذة من غلبة الرجال

٥٥١٨- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَبِي

طَلْحَةَ : « التَّمِسْ لِي غُلَامًا مِنْ غِلْمَانِكُمْ يَخْدُمُنِي » ، فَخَرَجَ بِي أَبُو طَلْحَةَ يُرِدُّنِي وَرَاءَهُ ، فَكُنْتُ أَخْدُمُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كُلَّمَا نَزَلَ ، فَكُنْتُ أَسْمَعُهُ يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ :

« اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَرَمِ ، وَالْحُزْنِ ، وَالْعَجْزِ ، وَالْكَسَلِ ، وَالْبُخْلِ ، وَالْجَبْنِ ، وَضَلَعِ الدِّينِ ، وَغَلَبَةِ الرِّجَالِ » .
- صحيح : « الترمذي » (٣٧٣١) ، ق .

٤٦- الاستِعَاذَةُ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَالِ

٥٥١٩- عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَسْتَعِذُّ بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ، وَمِنْ فِتْنَةِ الدَّجَالِ ، قَالَ : وَقَالَ :
« إِنَّكُمْ تُفْتَنُونَ فِي قُبُورِكُمْ » .
- صحيح الإسناد : ومضى (٢٠٦٤) .

٤٧- الاستِعَاذَةُ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ وَشَرِّ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ

٥٥٢٠- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
« أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ ، وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ، وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ ، وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ » .
- صحيح .

٥٥٢١- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ :

« اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ النَّارِ ،
وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ » .

- صحيح : خ ، مضى (٢٠٥٩) .

٤٩- الاستعاذه من فتنه المحيا

٥٥٢٣- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ :

« عُوذُوا بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ، عُوذُوا بِاللَّهِ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا
وَالْمَمَاتِ ، عُوذُوا بِاللَّهِ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ » .

- صحيح : م (٢ / ٩٤) .

٥٥٢٤- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنْ خَمْسٍ ؛
يَقُولُ :

« عُوذُوا بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ، وَمِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا
وَالْمَمَاتِ ، وَمِنْ شَرِّ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ » .

- صحيح : م أيضاً .

٥٥٢٥- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ :

« مَنْ أَطَاعَنِي فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ ، وَمَنْ عَصَانِي فَقَدْ عَصَى اللَّهَ » ، وَكَانَ
يَتَعَوَّذُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ، وَعَذَابِ جَهَنَّمَ ، وَفِتْنَةِ الْأَحْيَاءِ وَالْأَمْوَاتِ ، وَفِتْنَةِ
الْمَسِيحِ الدَّجَالِ .

- صحيح الإسناد : وانظر الرواية الأولى : ق ، « إرواء الغليل »

(٣٩٤) .

٥٥٢٦- عن أبي هريرة ، قَالَ : وَقَالَ - يَعْنِي : النَّبِيُّ ﷺ - :
 « اسْتَعِيدُوا بِاللَّهِ مِنْ خَمْسٍ ؛ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ ،
 وَفِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ ، وَفِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ » .
 - صحيح : « الترمذي » (٣٨٥٦) ، م ، مقيداً بالشهد ، وفي
 رواية : الشهد الآخر .

٥٠- الاستعاذة مِنْ فِتْنَةِ الْمَمَاتِ

٥٥٢٧- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُعَلِّمُهُمْ
 هَذَا الدُّعَاءَ ، كَمَا يُعَلِّمُ السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ :
 « قُولُوا : اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ
 عَذَابِ الْقَبْرِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ
 الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ » .
 - صحيح : م .

٥٥٢٨- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ :
 « عُوذُوا بِاللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - مِنْ عَذَابِ اللَّهِ ، عُوذُوا بِاللَّهِ مِنْ فِتْنَةِ
 الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ ، وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ » .
 - صحيح : م ، مضى (٥٥٢٣) .

٥١- الاستعاذة مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ

٥٥٢٩- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَدْعُو ، يَقُولُ فِي دُعَائِهِ :

« اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ » .

- صحيح : م (٢ / ٩٤) .

٥٢ - الاستعاذة مِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ

٥٥٣٠ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي دُعَائِهِ :

« اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ ، وَفِتْنَةِ الدَّجَالِ ، وَفِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ » .

- صحيح : م ، انظر ما قبله .

٥٣ - الاستعاذة مِنْ عَذَابِ اللَّهِ

٥٥٣١ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ :

« عُوذُوا بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ ، عُوذُوا بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ، عُوذُوا بِاللَّهِ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ ، عُوذُوا بِاللَّهِ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ » .

- صحيح : م ، مضى (٥٥٢٣) .

٥٤ - الاستعاذة مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ

٥٥٣٢ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَعَوَّذُ مِنْ

عَذَابِ جَهَنَّمَ ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ ، وَالْمَسِيحِ الدَّجَالِ .
- صحيح : م ، بَأْتَمَ مِنْهُ ، مَضَى قَرِيبًا .

٥٥- الاستِعَاذَةُ مِنْ عَذَابِ النَّارِ

٥٤٣٣ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
« تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ النَّارِ ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا
وَالْمَمَاتِ ، وَمِنْ شَرِّ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ » .
- صحيح : م ، مَضَى قَرِيبًا .

٥٦- الاستِعَاذَةُ مِنْ حَرِّ النَّارِ

٥٥٣٤ - عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّهَا قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
« اللَّهُمَّ رَبَّ جِبْرَائِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَرَبَّ إِسْرَافِيلَ ! أَعُوذُ بِكَ مِنْ حَرِّ
النَّارِ ، وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ » .
- صحيح : « الصحيحه » (١٥٤٤) .

٥٥٣٥ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ يَقُولُ فِي
صَلَاتِهِ :

« اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ ، وَمِنْ فِتْنَةِ الدَّجَالِ ، وَمِنْ فِتْنَةِ
الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ ، وَمِنْ حَرِّ جَهَنَّمَ » .
- صحيح : م ، مَضَى (٥٥٢٩) .

٥٥٣٦- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« مَنْ سَأَلَ اللَّهَ الْجَنَّةَ - ثَلَاثَ مَرَّاتٍ - ؛ قَالَتِ الْجَنَّةُ : اللَّهُمَّ أَذْخِلْهُ الْجَنَّةَ ، وَمَنْ اسْتَجَارَ مِنَ النَّارِ - ثَلَاثَ مَرَّاتٍ - ، قَالَتِ النَّارُ : اللَّهُمَّ أَجِرْهُ مِنَ النَّارِ . »

- صحيح : « الترمذي » (٢٧١٠) .

٥٧- الاستعاذه من شر ما صنع
وذكر الاختلاف على عبد الله بن بريده فيه

٥٥٣٧- عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ :

« إِنَّ سَيِّدَ الاسْتِغْفَارِ ؛ أَنْ يَقُولَ الْعَبْدُ : اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ ، وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ ، أَبُوءُ لَكَ بَدْنِي ، وَأَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ ، فَاعْفِرْ لِي ؛ فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ ؛ فَإِنْ قَالَهَا حِينَ يُصْبِحُ مُوقِنًا بِهَا فَمَاتَ ؛ دَخَلَ الْجَنَّةَ ، وَإِنْ قَالَهَا حِينَ يُمَسِّي مُوقِنًا بِهَا ؛ دَخَلَ الْجَنَّةَ . »

- صحيح : « الصحيحة » (١٧٤٧) ، خ .

٥٨- الاستعاذه من شر ما عمل ، وذكر الاختلاف على هلال

٥٥٣٨- عَنْ هِلَالِ بْنِ سَيَافٍ ، أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ - زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ - :

مَا كَانَ أَكْثَرُ مَا يَدْعُو بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَبْلَ مَوْتِهِ ؟ قَالَتْ : كَانَ أَكْثَرُ مَا كَانَ يَدْعُو بِهِ :

« اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَمِلْتُ ، وَمِنْ شَرِّ مَا لَمْ أَعْمَلْ » .

- صحيح : م ، مضى (١٣٠٦) .

٥٥٣٩- عن هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ ، قَالَ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ : مَا كَانَ أَكْثَرُ مَا كَانَ يَدْعُو بِهِ النَّبِيُّ ﷺ ؟ قَالَتْ : كَانَ أَكْثَرُ دُعَائِهِ أَنْ يَقُولَ :

« اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَمِلْتُ ، وَمِنْ شَرِّ مَا لَمْ أَعْمَلْ بَعْدُ » .

- صحيح : م ، انظر ما قبله .

٥٥٤٠- عَنْ فَرْوَةَ بْنِ نَوْفَلٍ ، قَالَ : سَأَلْتُ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ عَمَّا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْعُو ؟ قَالَتْ : كَانَ يَقُولُ :

« أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَمِلْتُ ، وَمِنْ شَرِّ مَا لَمْ أَعْمَلْ » .

- صحيح : م ، انظر ما قبله .

٥٥٤١- عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ :

« اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَمِلْتُ ، وَمِنْ شَرِّ مَا لَمْ أَعْمَلْ » .

- صحيح : م ، انظر ما قبله .

٥٩- الاستِعاذَةُ مِنْ شَرِّ مَا لَمْ يَعْمَلْ

٥٥٤٢- عَنْ فَرْوَةَ بْنِ نَوْفَلٍ ، قَالَ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ ، فَقُلْتُ : حَدِّثِي

بِشَيْءٍ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْعُو بِهِ ؟ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ :

« اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَمِلْتُ ، وَمِنْ شَرِّ مَا لَمْ أَعْمَلْ » .

- صحيح : م ، انظر ما قبله .

٥٥٤٣- عَنْ قُرُوءَةَ بْنِ نَوْفَلٍ ، قَالَ : قُلْتُ لِعَائِشَةَ : أَخْبِرِينِي بِدُعَاءٍ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْعُو بِهِ ؟ قَالَتْ : كَانَ يَقُولُ :

« اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَمِلْتُ ، وَمِنْ شَرِّ مَا لَمْ أَعْمَلْ » .

- صحيح : م ، انظر ما قبله .

٦٠- الاستعاذه من الخسف

٥٥٤٤- عَنْ عُبَادَةَ بْنِ مُسْلِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي جُبَيْرُ بْنُ أَبِي سَلِيمَانَ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ :

« اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِعَظَمَتِكَ أَنْ أُغْتَالَ مِنْ تَحْتِي » .

قال جُبَيْرٌ : وهو الخسفُ .

قال عُبَادَةُ : فلا أدري قول النبي ﷺ أو قول جُبَيْرٍ ؟!

- صحيح : « ابن ماجه » (٣٨٧١) .

٥٥٤٥- عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ :

« اللَّهُمَّ - فَذَكَرَ الدُّعَاءَ ، وَقَالَ فِي آخِرِهِ - : أَعُوذُ بِكَ أَنْ أُغْتَالَ مِنْ تَحْتِي » . - يَعْنِي بِذَلِكَ الْخَسْفَ - .

- صحيح : انظر ما قبله .

٦١- الاستعاذة من التردّي والهدم

٥٥٤٦- عَنْ أَبِي الْيَسْرِ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ :

« اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ التَّرْدِي ، وَالْهَدْم ، وَالْغَرَقِ ، وَالْحَرِيقِ ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ يَتَخَبَّطَنِي الشَّيْطَانُ عِنْدَ الْمَوْتِ ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَمُوتَ فِي سَبِيلِكَ مُدْبِرًا ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَمُوتَ لَدِيغًا » .

- صحيح : « صحيح أبي داود » (١٣٨٨) .

٥٥٤٧- عَنْ أَبِي الْيَسْرِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَدْعُو ، فَيَقُولُ :

« اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَرَمِ ، وَالتَّرْدِي ، وَالْهَدْمِ ، وَالْعَمِّ ، وَالْحَرِيقِ ، وَالْغَرَقِ ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ يَتَخَبَّطَنِي الشَّيْطَانُ عِنْدَ الْمَوْتِ ، وَأَنْ أَقْتَلَ فِي سَبِيلِكَ مُدْبِرًا ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَمُوتَ لَدِيغًا » .

- صحيح : انظر ما قبله .

٥٥٤٨- عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ السُّلَمِيِّ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ :

« اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَدْمِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ التَّرْدِي ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْغَرَقِ وَالْحَرِيقِ ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ يَتَخَبَّطَنِي الشَّيْطَانُ عِنْدَ الْمَوْتِ ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَمُوتَ فِي سَبِيلِكَ مُدْبِرًا ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَمُوتَ لَدِيغًا » .

- صحيح : انظر ما قبله .

٦٢- الاستعاذة بِرِضَاءِ اللَّهِ مِنْ سَخَطِ اللَّهِ - تَعَالَى -

٥٥٤٩- عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : طَلَبْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - ذَاتَ لَيْلَةٍ -

فِي فِرَاشِي ، فَلَمْ أَصِبْهُ ، فَضَرَبْتُ يَدَيَّ عَلَى رَأْسِ الْفِرَاشِ ، فَوَقَعَتْ يَدَيَّ
عَلَى أَحْمَصِ قَدَمَيْهِ ، فَإِذَا هُوَ سَاجِدٌ يَقُولُ :

« أَعُوذُ بِعَفْوِكَ مِنْ عِقَابِكَ ، وَأَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ ، وَأَعُوذُ بِكَ
مِنْكَ » .

- صحيح : م نحوه .

٦٣- الاستعاذه من ضيق المقام يوم القيامة

٥٥٥٠- عَنْ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ ، قَالَ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ : بِمَا كَانَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَفْتَحُ قِيَامَ اللَّيْلِ ؟ قَالَتْ : سَأَلْتَنِي عَنْ شَيْءٍ مَا سَأَلَنِي عَنْهُ
أَحَدٌ ، كَانَ يُكَبِّرُ عَشْرًا ، وَيُسَبِّحُ عَشْرًا ، وَيَسْتَغْفِرُ عَشْرًا ، وَيَقُولُ :

« اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ، وَاهْدِنِي ، وَارْزُقْنِي ، وَعَافِنِي » ، وَيَتَعَوَّذُ مِنْ
ضَيْقِ الْمَقَامِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .

- صحيح : مضى (١٦١٦) .

٦٤- الاستعاذه من دعاء لا يُسمع

٥٥٥١- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ ، وَمِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ ، وَمِنْ
نَفْسٍ لَا تَتَّعِبُ ، وَمِنْ دُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ » .

- حسن صحيح : مضى (٥٤٨٢) .

٥٥٥٢- عن أبي هريرة ، قال : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ :

« اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ ، وَمِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ ، وَمِنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ ، وَمِنْ دُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ » .
- صحيح : انظر ما قبله .

٦٥- الاستِعَاذَةُ مِنْ دُعَاءٍ لَا يُسْتَجَابُ

٥٥٥٣- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ ، قَالَ : كَانَ إِذَا قِيلَ لِزَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ : حَدِّثْنَا مَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؛ يَقُولُ : لَا أُحَدِّثُكُمْ إِلَّا مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَدِّثَنَا بِهِ ؛ وَيَأْمُرُنَا أَنْ نَقُولَ :

« اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ ، وَالْكَسَلِ ، وَالْبُخْلِ ، وَالْجُبْنِ ، وَالْهَرَمِ ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ ، اللَّهُمَّ آتِ نَفْسِي تَقْوَاهَا ، وَزَكَّاهَا أَنْتَ خَيْرُ مَنْ زَكَّاهَا ، أَنْتَ وَلِيِّهَا وَمَوْلَاهَا ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ ، وَمِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ ، وَمِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ ، وَدَعْوَةٍ لَا تُسْتَجَابُ » .
- صحيح : م ، مضى (٥٤٧٣) .

٥٥٥٤- عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ قَالَ :

« بِسْمِ اللَّهِ ، رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ أَرِلَّ ، أَوْ أَضِلَّ ، أَوْ أَظْلِمَ ، أَوْ أَظْلَمَ ، أَوْ أَجْهَلَ ، أَوْ يُجْهَلَ عَلَيَّ » .
- صحيح : مضى (٥٥٠١) .



٥٢- كِتَابُ الْأَشْرِبَةِ

١- بَابُ تَحْرِيمِ الْخَمْرِ

قَالَ اللَّهُ - تَبَارَكَ وَتَعَالَى - : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ . إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقَعَ بَيْنَكُمْ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ وَيَصُدَّكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ فَهَلْ أَنْتُمْ مُتَّهُونَ ﴾

٥٥٥٥- عَنْ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - ، قَالَ : لَمَّا نَزَلَ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ؛ قَالَ عُمَرُ : اللَّهُمَّ بَيْنَ لَنَا فِي الْخَمْرِ بَيِّنًا شَافِيًا ، فَنَزَلَتِ الْآيَةُ الَّتِي فِي الْبَقَرَةِ ، فَدَعِيَ عُمَرُ ، فَقُرِئَتْ عَلَيْهِ ، فَقَالَ عُمَرُ : اللَّهُمَّ بَيْنَ لَنَا فِي الْخَمْرِ بَيِّنًا شَافِيًا ، فَنَزَلَتِ الْآيَةُ الَّتِي فِي النَّسَاءِ : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرُبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى ﴾ ، فَكَانَ مُنَادِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، إِذَا أَقَامَ الصَّلَاةَ نَادَى : لَا تَقْرُبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى ، فَدَعِيَ عُمَرُ ، فَقُرِئَتْ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : اللَّهُمَّ بَيْنَ لَنَا فِي الْخَمْرِ بَيِّنًا شَافِيًا ، فَنَزَلَتِ الْآيَةُ الَّتِي فِي الْمَائِدَةِ ، فَدَعِيَ عُمَرُ ، فَقُرِئَتْ عَلَيْهِ ، فَلَمَّا بَلَغَ : ﴿ فَهَلْ أَنْتُمْ مُتَّهُونَ ﴾ ؛ قَالَ عُمَرُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : انْتَهَيْنَا انْتَهَيْنَا .

- صحيح : « الترمذي » (٣٢٥٥) .

٢- ذِكْرُ الشَّرَابِ الَّذِي أَهْرِيقَ بِتَحْرِيمِ الْخَمْرِ

٥٥٥٦- عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ ، أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ أَخْبَرَهُمْ ، قَالَ :
بَيْنَا أَنَا قَائِمٌ عَلَى الْحَيِّ - وَأَنَا أَصْغَرُهُمْ سِنًا - عَلَى عُمُومَتِي ؛ إِذْ جَاءَ
رَجُلٌ ، فَقَالَ : إِنَّهَا قَدْ حُرِّمَتِ الْخَمْرُ ، وَأَنَا قَائِمٌ عَلَيْهِمْ أَسْقِيهِمْ مِنْ فَضِيخٍ
لَهُمْ ، فَقَالُوا : أَكْفَيْتُهَا ، فَكَفَّاتُهَا .

فَقُلْتُ لِأَنَسٍ : مَا هُوَ ؟ قَالَ : الْبُسْرُ وَالتَّمْرُ .

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَنَسٍ : كَانَتْ خَمْرُهُمْ - يَوْمَئِذٍ - ، فَلَمْ يُنْكِرْ أَنَسٌ .
- صحيح : ق .

٥٥٥٧- عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : كُنْتُ أَسْقِي أَبَا طَلْحَةَ ، وَأَبِيَّ بْنَ كَعْبٍ ،
وَأَبَا دُجَانَةَ فِي رَهْطٍ مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَدَخَلَ عَلَيْنَا رَجُلٌ ، فَقَالَ : حَدِّثْ
خَبْرًا ؛ نَزَلَ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ ، فَكَفَّانَا ، قَالَ : وَمَا هِيَ - يَوْمَئِذٍ - ؛ إِلَّا
الْفَضِيخُ ؛ خَلِيطُ الْبُسْرِ وَالتَّمْرِ .

وَقَالَ أَنَسٌ : لَقَدْ حُرِّمَتِ الْخَمْرُ ، وَإِنَّ عَامَّةَ خُمُورِهِمْ - يَوْمَئِذٍ -
الْفَضِيخُ .

- صحيح : م (٦ / ٨٨) .

٥٥٥٨- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : حُرِّمَتِ الْخَمْرُ حِينَ حُرِّمَتْ ؛
وَأَنَّهُ لَشَرَابُهُمُ الْبُسْرُ وَالتَّمْرُ .

- صحيح الإسناد .

٣- اسْتَحْقَاقُ الْخَمْرِ لِشَرَابِ الْبُسْرِ وَالتَّمْرِ

٥٥٥٩- عَنْ جَابِرٍ - يَعْنِي : ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ - ، قَالَ : الْبُسْرُ وَالتَّمْرُ : خَمْرٌ.

- صحيح موقوف .

٥٥٦٠- عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : الْبُسْرُ وَالتَّمْرُ خَمْرٌ.

- صحيح موقوف .

٥٥٦١- عَنْ جَابِرٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ :

« الزَّبِيبُ وَالتَّمْرُ ؛ هُوَ الْخَمْرُ » .

- صحيح : « الصحيحة » (١٨٧٥) .

٤- نَهْيُ الْبَيَانِ عَنْ شُرْبِ نَبِيذِ الْخَلِيطَيْنِ

الرَّاجِعَةِ إِلَى بَيَانِ الْبَلَحِ وَالتَّمْرِ

٥٥٦٢- عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ الْبَلَحِ ، وَالتَّمْرِ ، وَالزَّبِيبِ ، وَالتَّمْرِ .

- صحيح الإسناد : م (٦ / ٨٩ - ٩٠) ، جابر نحوه .

٥- خَلِيطُ الْبَلَحِ وَالزَّهْوِ

٥٥٦٣- عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الدُّبَاءِ ، وَالْحَتَمِ ، وَالْمُزَفَّتِ ، وَالنَّقِيرِ ، وَأَنْ يُخْلَطَ الْبَلَحُ وَالزَّهْوُ .

- صحيح : م (٦ / ٩٢ و ٩٤) نحوه .

٥٥٦٤- عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الدُّبَاءِ ،
وَالْمُزَفَّتِ ، وَالنَّقِيرِ ، وَأَنْ يُخْلَطَ التَّمْرُ بِالزَّيْبِ ، وَالزَّهْوُ بِالتَّمْرِ .

- صحيح : م نحوه .

٥٥٦٥- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ
الزَّهْوِ ، وَالتَّمْرِ ، وَالزَّيْبِ ، وَالتَّمْرِ .

- صحيح : م (٦ / ٩٠ - ٩١) .

٦- خَلِيطُ الزَّهْوِ وَالرُّطْبِ

٥٥٦٦- عَنْ أَبِي قَتَادَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ :
« لَا تَجْمَعُوا بَيْنَ التَّمْرِ وَالزَّيْبِ ، وَلَا بَيْنَ الزَّهْوِ وَالرُّطْبِ » .
- صحيح : م .

٥٥٦٧- عَنْ أَبِي قَتَادَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ :
« لَا تَنْبِذُوا الزَّهْوَ وَالرُّطْبَ جَمِيعًا ، وَلَا تَنْبِذُوا الزَّيْبَ وَالرُّطْبَ
جَمِيعًا » .

- صحيح : م (٦ / ٩١) .

٧- خَلِيطُ الزَّهْوِ وَالْبُسْرِ

٥٥٦٨- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ
يُخْلَطَ التَّمْرُ وَالزَّيْبُ ، وَأَنْ يُخْلَطَ الزَّهْوُ وَالتَّمْرُ ، وَالزَّهْوُ وَالْبُسْرُ .

- صحيح : م .

٨- خَلِيطُ الْبُسْرِ وَالرُّطْبِ

٥٥٦٩- عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ خَلِيطِ التَّمْرِ وَالزَّيْبِ ، وَالْبُسْرِ وَالرُّطْبِ .

- صحيح : « الترمذي » (١٩٥٤) ، ق .

٥٥٧٠- عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ :

« لَا تَخْلُطُوا الزَّيْبَ وَالتَّمْرَ ، وَلَا الْبُسْرَ وَالتَّمْرَ » .

- صحيح : ق ، انظر ما قبله .

٩- خَلِيطُ الْبُسْرِ وَالتَّمْرِ

٥٥٧١- عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّهُ نَهَى أَنْ يُنْبَذَ الزَّيْبُ وَالتَّمْرُ جَمِيعًا ، وَنَهَى أَنْ يُنْبَذَ الْبُسْرُ وَالتَّمْرُ جَمِيعًا .

- صحيح : ق ، انظر ما قبله .

٥٥٧٢- عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الدُّبَاءِ وَالْحَنْتَمِ ، وَالْمُزْقَةِ وَالنَّقِيرِ ، وَعَنِ الْبُسْرِ وَالتَّمْرِ أَنْ يُخْلَطَا ، وَعَنِ الزَّيْبِ وَالتَّمْرِ أَنْ يُخْلَطَا ، وَكُتِبَ إِلَى أَهْلِ هَجَرَ ؛ أَنْ :

« لَا تَخْلُطُوا الزَّيْبَ وَالتَّمْرَ جَمِيعًا » .

- صحيح : م (٩٢ / ٦) .

٥٥٧٣- عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : الْبُسْرُ وَحْدَهُ حَرَامٌ ، وَمَعَ التَّمْرِ حَرَامٌ .

- صحيح الإسناد .

١٠- خَلِيطُ التَّمْرِ وَالزَّيْبِ

٥٥٧٤- عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ خَلِيطِ التَّمْرِ وَالزَّيْبِ ، وَعَنْ التَّمْرِ وَالْبُسْرِ .

- صحيح : م .

٥٥٧٥- عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ التَّمْرِ وَالزَّيْبِ ، وَنَهَى عَنِ التَّمْرِ وَالْبُسْرِ أَنْ يُنْبَذَا جَمِيعًا .

- صحيح : ق ، مضى (٥٥٧١) .

١١- خَلِيطُ الرُّطْبِ وَالزَّيْبِ

٥٥٧٦- عَنْ أَبِي قَتَادَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : « لَا تَنْبِذُوا الزَّهْوَ وَالرُّطْبَ ، وَلَا تَنْبِذُوا الرُّطْبَ وَالزَّيْبَ جَمِيعًا » .

- صحيح : م .

١٢- خَلِيطُ الْبُسْرِ وَالزَّيْبِ

٥٥٧٧- عَنْ جَابِرٍ ، عَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّهُ نَهَى أَنْ يُنْبَذَ الزَّيْبُ وَالْبُسْرُ جَمِيعًا ، وَنَهَى أَنْ يُنْبَذَ الْبُسْرُ وَالرُّطْبُ جَمِيعًا .

- صحيح : ق ، مضى (٥٥٧١) .

١٣- ذِكْرُ الْعِلَّةِ الَّتِي مِنْ أَجْلِهَا نَهَى عَنِ الْخَلِيطَيْنِ

- وَهِيَ لِيَقْوَى أَحَدُهُمَا عَلَى صَاحِبِهِ -

٥٥٧٨- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَجْمَعَ

شَيْئَيْنِ نَبِيذًا ؛ يَبْغِي أَحَدُهُمَا عَلَى صَاحِبِهِ ، قَالَ : وَسَأَلْتُهُ عَنِ الْفَضِيخِ ؟
فَنَهَانِي عَنْهُ ، قَالَ : كَانَ يَكْرَهُ الْمُذْنَبَ مِنَ الْبُسْرِ ؛ مَخَافَةَ أَنْ يَكُونَا شَيْئَيْنِ ،
فَكُنَّا نَقْطَعُهُ .

- صحيح الإسناد .

٥٥٧٩- عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ ، قَالَ : شَهِدْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ أَتَى بِبُسْرٍ
مَذْنَبٍ ، فَجَعَلَ يَقْطَعُهُ مِنْهُ .

- صحيح : بما قبله .

٥٥٨٠- عَنْ قَتَادَةَ ، قَالَ : كَانَ أَنَسٌ يَأْمُرُ بِالتَّذْنُوبِ فَيُقْرَضُ .

- صحيح الإسناد .

٥٥٨١- عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّهُ كَانَ لَا يَدْعُ شَيْئًا قَدْ أَرْطَبَ ؛ إِلَّا عَزَلَهُ عَنْ
فَضِيخِهِ .

- صحيح الإسناد .

١٤- التَّرْخِيسُ فِي انْتِبَازِ الْبُسْرِ وَحْدَهُ وَشُرْبِهِ قَبْلَ تَغْيِيرِهِ فِي فَضِيخِهِ

٥٥٨٢- عَنْ أَبِي قَتَادَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ :

« لَا تَنْبِذُوا الزَّهْوَ وَالرُّطْبَ جَمِيعًا ، وَلَا الْبُسْرَ وَالزَّرِيبَ جَمِيعًا ،
وَأَنْبِذُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى حِدَّتِهِ » .

- صحيح : م (٦ / ٩١) .

١٥- الرُّخْصَةُ فِي الْإِتْبَازِ فِي الْأَسْقِيَةِ الَّتِي يُلَاثُ عَلَى أَفْوَاهِهَا

٥٥٨٣- عَنْ أَبِي قَتَادَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ خَلِيطِ الزَّهْوِ وَالتَّمْرِ ، وَخَلِيطِ الْبُسْرِ وَالتَّمْرِ ، وَقَالَ :

« لَتَبْذُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى حِدَةٍ ؛ فِي الْأَسْقِيَةِ الَّتِي يُلَاثُ عَلَى أَفْوَاهِهَا » .

- صحيح الإسناد .

١٦- التَّرْخُصُ فِي إِتْبَازِ التَّمْرِ وَحْدَهُ

٥٥٨٤- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُخْلَطَ بُسْرٌ بِتَمْرٍ ، أَوْ زَيْبٌ بِتَمْرٍ ، أَوْ زَيْبٌ بِبُسْرٍ ، وَقَالَ :

« مَنْ شَرِبَهُ مِنْكُمْ ؛ فَلْيَشْرَبْ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُ فَرْدًا ؛ تَمْرًا فَرْدًا ، أَوْ بُسْرًا فَرْدًا ، أَوْ زَيْبًا فَرْدًا » .

- صحيح : م (٦ / ٩٠) .

٥٥٨٥- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى أَنْ يُخْلَطَ بُسْرًا بِتَمْرٍ ، أَوْ زَيْبًا بِتَمْرٍ ، أَوْ زَيْبًا بِبُسْرٍ ، وَقَالَ :

« مَنْ شَرِبَ مِنْكُمْ ؛ فَلْيَشْرَبْ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُ فَرْدًا » .

- صحيح : م أيضاً .

١٧- إِتْبَازُ الزَّيْبِ وَحْدَهُ

٥٥٨٦- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُخْلَطَ الْبُسْرُ

وَالزَّيْبُ ، وَالْبُسْرُ وَالتَّمْرُ ، وَقَالَ :

« انْبِذُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى حِدَةٍ . »

- حسن صحيح : م (٦ / ٩١ - ٩٢) .

١٨- الرُّخْصَةُ فِي انْتِبَازِ الْبُسْرِ وَحْدَهُ

٥٥٨٧- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى أَنْ يُنْبَذَ التَّمْرُ

وَالزَّيْبُ ، وَالتَّمْرُ وَالْبُسْرُ ، وَقَالَ :

« انْتِبِذُوا الزَّيْبَ فَرْدًا ، وَالتَّمْرَ فَرْدًا ، وَالْبُسْرَ فَرْدًا . »

- صحيح : م ، مضى (٥٥٨٤) .

١٩- تَأْوِيلُ قَوْلِ اللَّهِ - تَعَالَى - : ﴿ وَمِنْ ثَمَرَاتِ النَّخِيلِ وَالْأَعْنَابِ

تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا وَرِزْقًا حَسَنًا ﴾

٥٥٨٨- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« الْخَمْرُ مِنْ هَاتَيْنِ - وَفِي لَفْظٍ : فِي هَاتَيْنِ الشَّجَرَتَيْنِ - : النَّخْلَةُ

وَالْعِنَبَةُ . »

- صحيح : م (٦ / ٨٩) .

٥٥٨٩- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« الْخَمْرُ مِنْ هَاتَيْنِ الشَّجَرَتَيْنِ : النَّخْلَةُ وَالْعِنَبَةُ . »

- صحيح : م ، انظر ما قبله .

٥٥٩١- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، قَالَ : السَّكْرُ خَمْرٌ .

- صحيح الإسناد مقطوع .

٥٥٩٢- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، قَالَ : السَّكْرُ خَمْرٌ .

- صحيح الإسناد أيضاً .

٥٥٩٣- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، قَالَ : السَّكْرُ حَرَامٌ ، وَالرُّزْقُ الْحَسَنُ

حَلَالٌ .

- صحيح الإسناد أيضاً .

٢٠- ذَكَرُ أَنْوَاعِ الْأَشْيَاءِ الَّتِي كَانَتْ مِنْهَا الْخَمْرُ حِينَ نَزَلَ تَحْرِيمُهَا

٥٥٩٤- عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : سَمِعْتُ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -

يَخْطُبُ عَلَى مَنَبَرِ الْمَدِينَةِ ، فَقَالَ : أَيُّهَا النَّاسُ ! أَلَا إِنَّهُ نَزَلَ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ
يَوْمَ نَزَلَ ؛ وَهِيَ مِنْ خَمْسَةٍ : مِنَ الْعِنَبِ ، وَالتَّمْرِ ، وَالْعَسَلِ ، وَالْحِنْطَةِ ،
وَالشَّعِيرِ ، وَالْخَمْرُ مَا خَامَرَ الْعَقْلَ .

- صحيح : « الترمذي » (١٩٥٢) ، ق .

٥٥٩٥- عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ - رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُ - عَلَى مَنَبَرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : أَمَّا بَعْدُ ؛ فَإِنَّ الْخَمْرَ نَزَلَ
تَحْرِيمُهَا ؛ وَهِيَ مِنْ خَمْسَةٍ : مِنَ الْعِنَبِ ، وَالْحِنْطَةِ ، وَالشَّعِيرِ ، وَالتَّمْرِ ،
وَالْعَسَلِ .

- صحيح : ق ، انظر ما قبله .

٥٥٩٦- عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : الْخَمْرُ مِنْ خَمْسَةٍ : مِنَ التَّمْرِ ، وَالْحِنْطَةِ ، وَالشَّعِيرِ ، وَالْعَسَلِ ، وَالْعِنَبِ .
- صحيح الإسناد .

٢١- تَحْرِيمُ الْأَشْرِبَةِ الْمُسْكِرَةِ مِنَ الْأَثْمَارِ وَالْحُبُوبِ كَانَتْ عَلَى اخْتِلَافٍ أَجْنَاسِهَا لِشَارِبِهَا

٥٥٩٧- عَنْ ابْنِ سِيرِينَ ، قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى ابْنِ عُمَرَ ، فَقَالَ : إِنَّ أَهْلَنَا يَنْبِذُونَ لَنَا شَرَابًا عَشِيًّا ؛ فَإِذَا أَصْبَحْنَا شَرَبْنَا ؟ قَالَ : أَنَهَاكَ عَنِ الْمُسْكِرِ ؛ قَلِيلِهِ وَكَثِيرِهِ ، وَأَشْهَدُ اللَّهَ عَلَيْكَ : أَنَهَاكَ عَنِ الْمُسْكِرِ ؛ قَلِيلِهِ وَكَثِيرِهِ ، وَأَشْهَدُ اللَّهَ عَلَيْكَ : إِنَّ أَهْلَ خَيْبَرَ يَنْتَبِذُونَ شَرَابًا مِنْ كَذَا وَكَذَا ، وَيُسْمُونَهُ كَذَا وَكَذَا ؛ وَهِيَ الْخَمْرُ ، وَإِنَّ أَهْلَ فَدَكٍ يَنْتَبِذُونَ شَرَابًا مِنْ كَذَا وَكَذَا ، يُسْمُونَهُ كَذَا وَكَذَا ؛ وَهِيَ الْخَمْرُ ، حَتَّى عَدَّ أَشْرِبَةً أَرْبَعَةً ؛ أَحَدُهَا : الْعَسَلُ .

- صحيح الإسناد .

٢٢- إِبْطَاتُ اسْمِ الْخَمْرِ لِكُلِّ مُسْكِرٍ مِنَ الْأَشْرِبَةِ

٥٥٩٨- عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ :

« كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ ، وَكُلُّ مُسْكِرٍ خَمْرٌ » .

- صحيح : « ابن ماجه » (٣٣٩٠) ، م .

٥٥٩٩- عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ ، وَكُلُّ مُسْكِرٍ خَمْرٌ » .

- صحيح : م ، انظر ما قبله .

٥٦٠٠- عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« كُلُّ مُسْكِرٍ خَمْرٌ » .

- صحيح : م ، انظر ما قبله ، « إرواء الغليل » (٢٣٧٣) .

٥٦٠٠م- عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« كُلُّ مُسْكِرٍ خَمْرٌ » .

- صحيح .

٥٦٠١- عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« كُلُّ مُسْكِرٍ خَمْرٌ ، وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ » .

- صحيح : م .

٥٦٠٢- عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ :

« كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ ، وَكُلُّ مُسْكِرٍ خَمْرٌ » .

- حسن صحيح : م .

٢٣- تَحْرِيمُ كُلِّ شَرَابٍ أَسْكَرَ

٥٦٠٣- عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ :

« كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ » .

- صحيح : م ، انظر ما قبله .

٥٦٠٤- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ » .

- حسن صحيح الإسناد .

٥٦٠٥- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى أَنْ يُنْبَذَ فِي الدُّبَاءِ ،

وَالْمُزَقَّتِ ، وَالنَّقِيرِ ، وَالْحَتَمِ ، وَ « كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ » .

- حسن صحيح الإسناد .

٥٦٠٦- عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ :

« لَا تَنْبِذُوا فِي الدُّبَاءِ ، وَلَا الْمُزَقَّتِ ، وَلَا النَّقِيرِ ، وَكُلُّ مُسْكِرٍ

حَرَامٌ » .

- صحيح : م (٦ / ٩٣ - ٩٤) ق ، الشطر الثاني وهو الآتي .

٥٦٠٧- عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - وَفِي لَفْظٍ :

« كُلُّ شَرَابٍ أَسْكَرَ ؛ فَهُوَ حَرَامٌ » .

- صحيح : « إرواء الغليل » (٨ / ٤١) ، ق .

٥٨٠٨- عَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ

عَنِ الْبَيْعِ ؟ فَقَالَ :

« كُلُّ شَرَابٍ أَسْكَرَ حَرَامٌ » .

- صحيح : ق ، انظر ما قبله .

٥٦٠٩- عَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ
عَنِ الْبِتْعِ ؟ فَقَالَ :

« كُلُّ شَرَابٍ أَسْكَرَ فَهُوَ حَرَامٌ ، وَالْبِتْعُ مِنَ الْعَسَلِ » .

- صحيح الإسناد : لكن قوله : « والبتع من العسل » مدرج .

٥٦١٠- عَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ
عَنِ الْبِتْعِ ؟ فَقَالَ :

« كُلُّ شَرَابٍ أَسْكَرَ ، فَهُوَ حَرَامٌ » .

- صحيح الإسناد : وانظر ما قبله .

وَالْبِتْعُ : هُوَ نَيْذُ الْعَسَلِ .

٥٦١١- عَنْ أَبِي مُوسَى ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ » .

- صحيح : « ابن ماجه » (٣٣٩١) ، ق .

٥٦١٢- عَنْ أَبِي مُوسَى ، قَالَ : بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَا وَمُعَاذٌ إِلَى

الْيَمَنِ ، فَقَالَ مُعَاذٌ : إِنَّكَ تَبْعُنَا إِلَى أَرْضٍ كَثِيرُ شَرَابٍ أَهْلِهَا ! فَمَا أَشْرَبُ ؟
قَالَ :

« اشْرَبْ ، وَلَا تَشْرَبْ مُسْكِرًا » .

- صحيح : بما قبله .

٥٦١٣- عَنْ أَبِي مُوسَى ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ » .

- صحيح : ق ، مضى قريباً .

٥٦١٤- عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ شَيْبَانَ السَّدُوسِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَطَاءً ،

سَأَلَهُ رَجُلٌ ، فَقَالَ : إِنَّا نَرَكِبُ أَسْفَارًا ، فَتُبْرَزُ لَنَا الْأَشْرِبَةُ فِي الْأَسْوَاقِ ؛
لَا نَدْرِي أَوْعِيَتْهَا ؟! فَقَالَ : كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ ، فَذَهَبَ يُعِيدُ ، فَقَالَ : كُلُّ
مُسْكِرٍ حَرَامٌ ، فَذَهَبَ يُعِيدُ ، فَقَالَ : هُوَ مَا أَقُولُ لَكَ .

- صحيح الإسناد مقطوع .

٥٦١٥- عَنْ ابْنِ سِيرِينَ ، قَالَ : كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ .

- صحيح الإسناد مقطوع .

٥٦١٧- عَنْ الصَّعْقِيِّ بْنِ حَزْنٍ ، قَالَ : كَتَبَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ إِلَى

عَدِيِّ بْنِ أَرْطَاةَ : كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ .

٥٦١٨- عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ :

« كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ » .

- حسن الإسناد مقطوع .

٢٤- تَفْسِيرُ الْبِتْعِ وَالْمِزْرِ

٥٦١٩- عَنْ أَبِي مُوسَى ، قَالَ : بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْيَمَنِ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّ بِهَا أَشْرِبَةً ! فَمَا أَشْرَبُ وَمَا أَدْعُ ؟ قَالَ : « وَمَا هِيَ ؟ » ، قُلْتُ : الْبِتْعُ وَالْمِزْرُ ، قَالَ : « وَمَا الْبِتْعُ وَالْمِزْرُ ؟ » ، قُلْتُ : أَمَّا الْبِتْعُ ؛ فَنَيْذُ الْعَسَلِ ، وَأَمَّا الْمِزْرُ ؛ فَنَيْذُ الذَّرَةِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا تَشْرَبْ مُسْكِرًا ؛ فَإِنِّي حَرَمْتُ كُلَّ مُسْكِرٍ » .

- حسن الإسناد .

٥٦٢٠- عَنْ أَبِي مُوسَى ، قَالَ : بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْيَمَنِ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّ بِهَا أَشْرِبَةً - يُقَالُ لَهَا : الْبِتْعُ وَالْمِزْرُ - ، قَالَ : « وَمَا الْبِتْعُ وَالْمِزْرُ ؟ » ، قُلْتُ : شَرَابٌ يَكُونُ مِنَ الْعَسَلِ ، وَالْمِزْرُ يَكُونُ مِنَ الشَّعِيرِ ، قَالَ :

« كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ » .

- صحيح : ق ، مضى (٥٦١١) .

٥٦٢١- عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَذَكَرَ آيَةَ الْخَمْرِ ، فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَرَأَيْتَ الْمِزْرَ؟ قَالَ : « وَمَا الْمِزْرُ؟ » ، قَالَ : حَبَّةٌ تُصْنَعُ بِالْيَمَنِ ، فَقَالَ : « تُسْكِرُ؟ » ، قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ :

« كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ » .

- صحيح الإسناد .

٥٦٢٢- عَنْ أَبِي الْجَوَيْرِيَّةِ ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ ، وَسُئِلَ ، فَقِيلَ لَهُ : أَفْتِنَا فِي الْبَاقِ ؟ فَقَالَ : سَبَقَ مُحَمَّدٌ الْبَاقِ ، وَمَا أَسْكَرَ ؛ فَهُوَ حَرَامٌ .

- صحيح : خ (٥٥٩٨) .

٢٥- تَحْرِيمُ كُلِّ شَرَابٍ أَسْكَرَ كَثِيرُهُ

٥٦٢٣- عَنْ ابْنِ عَمْرٍو ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : « مَا أَسْكَرَ كَثِيرُهُ ؛ فَقَلِيلُهُ حَرَامٌ » .

- حسن صحيح : « ابن ماجه » (٣٣٩٤) .

٥٦٢٤- عَنْ سَعْدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : « أَنْهَاكُمْ عَنْ قَلِيلٍ مَا أَسْكَرَ كَثِيرُهُ » .

- صحيح : « إرواء الغليل » (٨ / ٤٤) .

٥٦٢٥- عَنْ سَعْدٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ قَلِيلٍ مَا أَسْكَرَ كَثِيرُهُ .

- صحيح : انظر ما قبله .

٥٦٢٦- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : عَلِمْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَصُومُ ، فَتَحَيَّنْتُ فِطْرَهُ بِنَيْدٍ صَنَعْتُهُ لَهُ فِي دُبَاءٍ ، فَجِئْتُهُ بِهِ ، فَقَالَ : « أَذْنُهُ ، فَأَذْنَيْتُهُ مِنْهُ ، فَإِذَا هُوَ يَنْشُ ، فَقَالَ :

« اضْرِبْ بِهَذَا الْحَائِطِ ؛ فَإِنَّ هَذَا شَرَابٌ مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ

وَالْيَوْمِ الْآخِرِ .

- صحيح : « ابن ماجه » (٣٤٠٩) .

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ : وَفِي هَذَا دَلِيلٌ عَلَى تَحْرِيمِ السَّكْرِ ؛ قَلِيلِهِ وَكَثِيرِهِ ، وَلَيْسَ كَمَا يَقُولُ الْمُخَادِعُونَ لِأَنْفُسِهِمْ بِتَحْرِيمِهِمْ آخِرَ الشَّرْبَةِ ، وَتَحْلِيلِهِمْ مَا تَقَدَّمَهَا الَّذِي يُشْرَبُ فِي الْفَرْقِ قَبْلَهَا ، وَلَا خِلَافَ بَيْنَ أَهْلِ الْعِلْمِ : أَنَّ السَّكْرَ بِكُلِّيَّتِهِ ؛ لَا يَحْدُثُ عَلَى الشَّرْبَةِ الْآخِرَةِ دُونَ الْأُولَى وَالثَّانِيَةِ بَعْدَهَا ، وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقُ .

٢٦- النَّهْيُ عَنِ نَبَذِ الْجِعَةِ - وَهُوَ شَرَابٌ يُتَّخَذُ مِنَ الشَّعِيرِ -

٥٦٢٧- عَنْ عَلِيٍّ - كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ - ، قَالَ : نَهَانِي النَّبِيُّ ﷺ عَنْ حَلَقَةِ الذَّهَبِ ، وَالْقَسِيِّ ، وَالْمِثْرَةِ ، وَالْجِعَةِ .
- صحيح : مضى (٥١٨٢) .

٥٦٢٨- عَنْ مَالِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، قَالَ : قَالَ صَعْصَعَةُ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ - كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ - : انْهَنَّا - يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! - عَمَّا نَهَاكَ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الدُّبَاءِ وَالْحَتِّمِ .
- صحيح : مضى هناك .

٢٧- ذَكَرُ مَا كَانَ يُنْبَذُ لِلنَّبِيِّ ﷺ فِيهِ

٥٦٢٩- عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُنْبَذُ لَهُ فِي تَوْرِ مِنْ حِجَارَةٍ .
- صحيح : « ابن ماجه » (٣٤٠٠) ، م .

ذَكَرُ الْأَوْعِيَةِ الَّتِي نُهِيَ عَنِ الْإِتْبَازِ فِيهَا دُونَ مَا سِوَاهَا
مِمَّا لَا تَشْتَدُّ أَشْرِبَتُهَا كَاشْتِدَادِهِ فِيهَا .

٢٨- بَابُ النَّهْيِ عَنْ نَيْذِ الْجَرِّ مُفْرَدًا

٥٦٣٠- عَنْ طَاوُسٍ ، قَالَ : قَالَ رَجُلٌ لِابْنِ عُمَرَ : أَنَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ نَيْذِ الْجَرِّ ؟ قَالَ : نَعَمْ .

- صحيح : م (٦ / ٩٦) .

٥٦٣١- عَنْ طَاوُسٍ ، قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : أَنَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ نَيْذِ الْجَرِّ ؟ قَالَ : نَعَمْ .

وفي زيادة : وَالِدُ بَاءٍ .

- صحيح : م ، أَيْضًا .

٥٦٣٢- عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ نَيْذِ الْجَرِّ .
- صحيح الإسناد .

٥٦٣٣- عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ الْحَتَمِ ،
قُلْتُ : مَا الْحَتَمُ ؟ قَالَ : الْجَرُّ .

- صحيح : م (٦ / ٩٧) .

٥٦٣٤- عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ - يَغْنِي : ابْنُ أَسِيدِ الطَّاحِيٍّ ؛ بَصْرِيٌّ
يَقُولُ : سِئِلَ ابْنُ الزُّبَيْرِ عَنْ نَيْذِ الْجَرِّ ؟ قَالَ : نَهَانَا عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .

- صحيح : « تيسير الانتفاع » عبدالعزيز بن أسيد .

٥٦٣٥- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، قَالَ : سَأَلْنَا ابْنَ عُمَرَ عَنْ نَيْذِ الْجَرِّ ؟
فَقَالَ : حَرَمَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَأَتَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ ، فَقُلْتُ : سَمِعْتُ الْيَوْمَ
شَيْئًا عَجِبْتُ مِنْهُ ! قَالَ : مَا هُوَ ؟ قُلْتُ : سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ عَنْ نَيْذِ الْجَرِّ ؟
فَقَالَ : حَرَمَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : صَدَقَ ابْنُ عُمَرَ ، قُلْتُ : مَا الْجَرُّ ؟
قَالَ : كُلُّ شَيْءٍ مِنْ مَدَرٍ .

- صحيح : م (٦ / ٩٥) .

٥٦٣٦- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ عُمَرَ ، فَسُئِلَ عَنْ
نَيْذِ الْجَرِّ ؟ فَقَالَ : حَرَمَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَشَقَّ عَلَيَّ لَمَّا سَمِعْتُهُ ،
فَأَتَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ ، فَقُلْتُ : إِنَّ ابْنَ عُمَرَ سُئِلَ عَنْ شَيْءٍ ؟ فَجَعَلْتُ أُعْظِمُهُ !
قَالَ : مَا هُوَ ؟ قُلْتُ : سُئِلَ عَنْ نَيْذِ الْجَرِّ ؟ فَقَالَ : صَدَقَ ؛ حَرَمَهُ رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ ، قُلْتُ : وَمَا الْجَرُّ ؟ قَالَ : كُلُّ شَيْءٍ صُنِعَ مِنْ مَدَرٍ .

- صحيح : بما قبله .

٢٩- الْجَرُّ الْأَخْضَرُ

٥٦٣٧- عَنْ ابْنِ أَبِي أَوْفَى ، قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ نَيْذِ
الْجَرِّ الْأَخْضَرِ ، قُلْتُ : فَالْأَيُّضُ ؟ قَالَ : لَا أَدْرِي .

- صحيح : خ (٥٥٩٦) بلفظ : « لا » ، لم يذكر : « أدري » ،
وهو شاذٌ .

٥٦٣٨- عَنْ ابْنِ أَبِي أَوْفَى ، قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ نَيْذِ

الجرّ الأخضر والأبيض.

- صحيح : دون قوله : « والأبيض » ؛ فإنه مدرج .

٥٦٣٩- عَنْ أَبِي رَجَاءٍ ، قَالَ : سَأَلْتُ الْحَسَنَ عَنْ نَيْذِ الْجَرِّ :
أَحْرَامٌ هُوَ ؟ قَالَ : حَرَامٌ ، قَدْ حَدَّثَنَا مَنْ لَمْ يَكْذِبْ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
نَهَى عَنْ نَيْذِ الْحَتَمِ ، وَالِدُبَاءِ ، وَالْمُزَفَّتِ ، وَالنَّقِيرِ .
- صحيح : بما تقدم .

٣٠- النَّهْيُ عَنْ نَيْذِ الدُّبَاءِ

٥٦٤٠- عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الدُّبَاءِ .
- صحيح : م (٦ / ٩٧) .

٥٦٤١- عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الدُّبَاءِ .
- صحيح : م أيضاً .

٣١- النَّهْيُ عَنْ نَيْذِ الدُّبَاءِ وَالْمُزَفَّتِ

٥٦٤٢- عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الدُّبَاءِ ،
وَالْمُزَفَّتِ .
- صحيح : م (٦ / ٩٣) .

٥٦٤٣- عَنْ عَلِيٍّ - كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ - ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ نَهَى
عَنِ الدُّبَاءِ ، وَالْمُزَفَّتِ .
- صحيح : م (٦ / ٩٣) .

٥٦٤٤- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ؛ نَهَى عَنْ الدُّبَاءِ ، وَالْمُرْقَةِ .

- صحيح الإسناد .

٥٦٤٥- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الدُّبَاءِ وَالْمُرْقَةِ ؛ أَنْ يُنْبَذَ فِيهِمَا .

- صحيح : م (٦ / ٩٢) .

٥٦٤٦- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الدُّبَاءِ وَالْمُرْقَةِ ؛ أَنْ يُنْبَذَ فِيهِمَا .

- صحيح : م أيضاً .

٥٦٤٧- عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْمُرْقَةِ وَالْقَرَعِ .

- صحيح : « ابن ماجه » (٣٤٠٢) ، م ، خ مختصراً .

٣٢- ذِكْرُ النَّهْيِ عَنِ نَيْدِ الدُّبَاءِ وَالْحَتَمِ وَالنَّقِيرِ

٥٦٤٨- عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الدُّبَاءِ وَالْحَتَمِ

وَالنَّقِيرِ .

- صحيح : م ، مضى (٣٠٥) .

٥٦٤٩- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ

الشُّرْبِ فِي الْحَتَمِ ، وَالِدُّبَاءِ ، وَالنَّقِيرِ .

- صحيح : م (٦ / ٩٥) .

٣٣- النَّهْيُ عَنْ نَيْذِ الدُّبَاءِ وَالْحَتَمِ وَالْمُزَفَّتِ

٥٦٥٠- عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ الدُّبَاءِ ،
وَالْحَتَمِ ، وَالْمُزَفَّتِ .

- صحيح : م ، مضى قريباً .

٥٦٥١- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ الْجِرَارِ ،
وَالدُّبَاءِ ، وَالظُّرُوفِ الْمُزَفَّتَةِ .

- صحيح : م (٦ / ٩٢) .

٥٦٥٢- عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْهَى عَنْ
شَرَابِ صُنْعٍ فِي دُبَاءٍ ، أَوْ حَتَمٍ ، أَوْ مُزَفَّتٍ ؛ لَا يَكُونُ زَيْتًا أَوْ خَلًّا .
- حسن : « تيسير الانتفاع » .

٣٤- ذِكْرُ النَّهْيِ عَنْ نَيْذِ الدُّبَاءِ وَالنَّقِيرِ وَالْمُقِيرِ وَالْحَتَمِ

٥٦٥٣- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ الدُّبَاءِ ،
وَالْحَتَمِ ، وَالنَّقِيرِ ، وَالْمُقِيرِ .

- صحيح : م ، مضى آنفاً .

٥٦٥٤- عَنْ ثُمَامَةَ بْنِ حَزْنِ الْقُشَيْرِيِّ ، قَالَ : لَقِيتُ عَائِشَةَ ، فَسَأَلْتُهَا
عَنِ النَّيْذِ ؟ فَقَالَتْ : قَدِمَ وَفَدَّ عَبْدُ الْقَيْسِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَسَأَلُوهُ فِيمَا
يَنْبِذُونَ ؟ فَنَهَى النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَنْبِذُوا فِي الدُّبَاءِ ، وَالنَّقِيرِ ، وَالْمُقِيرِ ، وَالْحَتَمِ .

- صحيح : م (٦ / ٩٣) .

٥٦٥٥- عَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - ، قَالَتْ : نَهَى عَنْ الدُّبَاءِ بِذَاتِهِ .

- صحيح الإسناد.

٥٦٥٦- عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ نَيْدِ النَّقِيرِ ، وَالْمُقَيْرِ ، وَالِدُّبَاءِ ، وَالْحَتَمِ .
- صحيح : أيضاً.

٣٥- المَرْفُتَةُ

٥٦٥٨- عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الظُّرُوفِ الْمَرْفُتَةِ .

- صحيح : م (٦ / ٩٢) نحوه .

٣٦- ذِكْرُ الدَّلَالَةِ عَلَى النَّهْيِ لِلْمَوْصُوفِ - مِنَ الْأَوْعِيَةِ الَّتِي تَقَدَّمَ

ذِكْرُهَا - كَانَ حَتْمًا لَازِمًا لَا عَلَى تَأْدِيبٍ

٥٦٥٩- عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، وَابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّهُمَا شَهِدَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ نَهَى عَنِ الدُّبَاءِ ، وَالْحَتَمِ ، وَالْمَرْفُتِ ، وَالنَّقِيرِ ، ثُمَّ تَلَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَذِهِ الْآيَةَ : ﴿ وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا ﴾ .

- صحيح : م (٦ / ٩٥) دون تلاوة الآية ، وكأنها مدرجة .

٣٧- بَابُ تَفْسِيرِ الْأَوْعِيَةِ

٥٦٦١- عَنْ زَادَانَ ، قَالَ : سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ ، قُلْتُ :

حَدَّثَنِي بِشَيْءٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْأَوْعِيَةِ ، وَفَسَّرَهُ ؟ قَالَ :
نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْحَتَمِ ؛ وَهُوَ الَّذِي تُسَمُّونَهُ أَنْتُمْ : الْجَرَّةَ ، وَنَهَى
عَنِ الدُّبَاءِ ؛ وَهُوَ الَّذِي تُسَمُّونَهُ أَنْتُمْ : الْقَرَعَ ، وَنَهَى عَنِ النَّقِيرِ ؛ وَهِيَ :
النَّخْلَةُ ؛ يَنْقُرُونَهَا ، وَنَهَى عَنِ الْمُرْفَتِ ؛ وَهُوَ : الْمُقِيرُ .

- صحيح : م (٦ / ٩٧) .

٣٨- الإِذْنُ فِي الْإِتْبَازِ الَّتِي خَصَّهَا بَعْضُ الرِّوَايَاتِ الَّتِي أَتَيْنَا عَلَى ذِكْرِهَا
الإِذْنُ فِيمَا كَانَ فِي الْأَسْقِيَةِ مِنْهَا

٥٦٦٢- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَفَدَّ عَبْدُ الْقَيْسِ
- حِينَ قَدِمُوا عَلَيْهِ - عَنِ الدُّبَاءِ ، وَعَنِ النَّقِيرِ ، وَعَنِ الْمُرْفَتِ ، وَالْمَزَادَةِ
الْمُجْبُوبَةِ ، وَقَالَ :

« ائْتَبَذْ فِي سِقَائِكَ ؛ أَوْكِه ، وَأَشْرِبْهُ حُلُوءًا . »

قَالَ بَعْضُهُمْ : ائْذَنْ لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ ! فِي مِثْلِ هَذَا ؟ قَالَ : « إِذْنُ
تَجْعَلُهَا مِثْلَ هَذِهِ » . - وَأَشَارَ بِيَدِهِ ؛ يَصِفُ ذَلِكَ - .

- صحيح : م (٦ / ٩٣) .

٥٦٦٣- عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْجَرِّ ،
وَالْمُرْفَتِ ، وَالِدُّبَاءِ ، وَالنَّقِيرِ ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا لَمْ يَجِدْ سِقَاءً يُنْبَذُ لَهُ
فِيهِ ؛ يُنْبَذُ لَهُ فِي تَوْرِ مِنْ حِجَارَةٍ .

- صحيح : م (٦ / ٩٧ - ٩٨) .

٥٦٦٤- عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُنْبَذُ لَهُ فِي سِقَاءٍ ،

فَإِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ سِقَاءٌ ، نَبَذَهُ لَهُ فِي تَوْرِ بِرَامَ ، قَالَ : وَنَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
عَنِ الدُّبَاءِ ، وَالنَّقِيرِ ، وَالْمُزَفَّتِ .

- صحيح : م ، انظر ما قبله .

٥٦٦٥- عَنْ جَابِرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ
الدُّبَاءِ ، وَالنَّقِيرِ ، وَالْجَرِّ ، وَالْمُزَفَّتِ .

- صحيح : م ، انظر ما قبله .

٣٩- الإِذْنُ فِي الْجَرِّ خَاصَّةً

٥٦٦٦- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَخَّصَ فِي الْجَرِّ غَيْرَ مُزَفَّتِ .

- صحيح : خ (٥٥٩٣) ، م (٦ / ٩٨ - ٩٩) عبدالله بن

عمرو .

٤٠- الإِذْنُ فِي شَيْءٍ مِنْهَا

٥٦٦٧- عَنْ بُرَيْدَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« إِنِّي كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ لُحُومِ الْأَصْحَابِيِّ ، فَتَزَوَّدُوا ، وَادْخَرُوا ، وَمَنْ
أَرَادَ زِيَارَةَ الْقُبُورِ ؛ فَإِنَّهَا تُذَكِّرُ الْآخِرَةَ ، وَاشْرَبُوا ، وَاتَّقُوا كُلَّ مُسْكِرٍ » .

- صحيح : مضى (٧ / ٢٣٤ - ٢٣٥) .

٥٦٦٨- عَنْ بُرَيْدَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« إِنِّي كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ ؛ فَزُورُوهَا ، وَنَهَيْتُكُمْ عَنْ لُحُومِ

الْأَصْحَابِيُّ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ؛ فَأَمْسِكُوا مَا بَدَأَ لَكُمْ ، وَنَهَيْتُكُمْ عَنِ النَّبِيذِ إِلَّا فِي سِقَاءٍ ؛ فَاشْرَبُوا فِي الْأَسْفِيَةِ كُلِّهَا ، وَلَا تَشْرَبُوا مُسْكِرًا .

- صحيح : م ، مضى (٢٠٣١) .

٥٦٦٩- عَنْ بُرَيْدَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« إِنِّي كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ ثَلَاثٍ : زِيَارَةِ الْقُبُورِ ؛ فَرْزُوهَا ، وَلِتَزِدَّكُمْ زِيَارَتُهَا خَيْرًا ، وَنَهَيْتُكُمْ عَنْ لُحُومِ الْأَصْحَابِيِّ بَعْدَ ثَلَاثٍ ؛ فَكُلُوا مِنْهَا مَا شِئْتُمْ ، وَنَهَيْتُكُمْ عَنِ الْأَشْرَبَةِ فِي الْأَوْعِيَةِ ؛ فَاشْرَبُوا فِي أَيِّ وَعَاءٍ شِئْتُمْ ، وَلَا تَشْرَبُوا مُسْكِرًا .

- صحيح : م نحوه .

٥٦٧٠- عَنْ بُرَيْدَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنِ الْأَوْعِيَةِ ؛ فَانْتَبِذُوا فِيهَا بَدَأَ لَكُمْ ، وَإِيَّاكُمْ وَكُلَّ مُسْكِرٍ .

- صحيح : م نحوه .

٥٦٧١- عَنْ بُرَيْدَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَيْنَا هُوَ يَسِيرُ ؛ إِذْ حَلَ

بِقَوْمٍ ، فَسَمِعَ لَهُمْ لَغَطًا ، فَقَالَ : « مَا هَذَا الصَّوْتُ ؟ » ، قَالُوا : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ! لَهُمْ شَرَابٌ يَشْرَبُونَهُ ، فَبَعَثَ إِلَى الْقَوْمِ ، فَدَعَاهُمْ ، فَقَالَ : « فِي أَيِّ شَيْءٍ تَنْتَبِذُونَ ؟ » ، قَالُوا : نَنْتَبِذُ فِي النَّقِيرِ وَالِدُبَاءِ ، وَلَيْسَ لَنَا ظُرُوفٌ ، فَقَالَ : « لَا تَشْرَبُوا ؛ إِلَّا فِيمَا أَوْكَيْتُمْ عَلَيْهِ » ، قَالَ : فَلَبِثَ بِذَلِكَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَلْبَثَ ، ثُمَّ رَجَعَ عَلَيْهِمْ ؛ فَإِذَا هُمْ قَدْ أَصَابَهُمْ وَبَاءٌ ، وَأَصْفَرُّوا ،

قَالَ : « مَا لِي اَرَاكُمْ قَدْ هَلَكْتُمْ ؟ ! » ، قَالُوا : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ! اَرْضُنَا وَيِئْتُهُ ،
وَحَرَمْتَ عَلَيْنَا اِلَّا مَا اَوْكَيْنَا عَلَيْهِ ؟ قَالَ :
« اشْرَبُوا ؛ وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ » .
صحيح الإسناد .

٥٦٧٢- عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا نَهَى عَنِ الظُّرُوفِ ؛
شَكَتِ الْأَنْصَارُ ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! لَيْسَ لَنَا وَعَاءٌ ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ
ﷺ :
« فَلَآ ، إِذْنٌ » .

- صحيح : خ (٥٥٩٢) .

٤١- مَنَزَلَةُ الْخَمْرِ

٥٦٧٣- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِهِ -
بِقَدَحَيْنِ مِنْ خَمْرٍ وَلَبَنٍ ، فَنَظَرَ إِلَيْهِمَا ، فَأَخَذَ اللَّبَنَ ، فَقَالَ لَهُ جِبْرِيلُ - عَلَيْهِ
السَّلَام - : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَاكَ لِلْفِطْرَةِ ، لَوْ أَخَذْتَ الْخَمْرَ غَوَتْ أُمَّتُكَ .
- صحيح : خ (٧٠٩) .

٥٦٧٤- عَنْ ابْنِ مُحَرَّرٍ ، عَنْ رَجُلٍ مِّنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ ، عَنْ
النَّبِيِّ ﷺ قَالَ :

« يَشْرَبُ نَاسٌ مِّنْ أُمَّتِي الْخَمْرَ ؛ يُسَمُّونَهَا بِغَيْرِ اسْمِهَا » .

- صحيح : « الصحيحة » (٩٠) .

٤٢- ذِكْرُ الرِّوَايَاتِ الْمَغْلُظَاتِ فِي شَرْبِ الْخَمْرِ

٥٦٧٥- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« لَا يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَشْرَبُ الْخَمْرَ شَارِبُهَا حِينَ يَشْرَبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَسْرِقُ السَّارِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَنْتَهَبُ نَهْبَةً ؛ يَرْفَعُ النَّاسُ إِلَيْهِ فِيهَا أَبْصَارَهُمْ حِينَ يَنْتَهَبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ » .

- صحيح : ق ، مضى (٤٨٨٥) .

٥٦٧٦- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ :

« لَا يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَسْرِقُ السَّارِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَشْرَبُ الْخَمْرَ حِينَ يَشْرَبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَنْتَهَبُ نَهْبَةً ذَاتَ شَرَفٍ ؛ يَرْفَعُ الْمُسْلِمُونَ إِلَيْهِ أَبْصَارَهُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ » .

- صحيح : ق ، انظر ما قبله .

٥٦٧٧- عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، وَنَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ ، قَالُوا : قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ ؛ فَاجْلِدُوهُ ، ثُمَّ إِنْ شَرِبَ فَاجْلِدُوهُ ، ثُمَّ إِنْ شَرِبَ فَاجْلِدُوهُ ، ثُمَّ إِنْ شَرِبَ فَاقْتُلُوهُ » .

- صحيح : « ابن ماجه » (٢٥٧٢ - ٢٥٧٣) .

٥٦٧٨- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ :

« إِذَا سَكِرَ فَاجْلِدُوهُ ، ثُمَّ إِنْ سَكِرَ فَاجْلِدُوهُ ، ثُمَّ إِنْ سَكِرَ فَاجْلِدُوهُ ،

ثُمَّ - قَالَ فِي الرَّابِعَةِ - : فَاضْرِبُوا عُنُقَهُ .

- صحيح : انظر ما قبله .

٥٦٧٩- عَنْ أَبِي مُوسَى - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ : مَا

أَبَالِي : شَرِبْتُ الْخَمْرَ أَوْ عَبَدْتُ هَذِهِ السَّارِيَةَ مِنْ دُونِ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - !

- صحيح الإسناد .

٤٣- ذِكْرُ الرِّوَايَةِ الْمُبَيَّنَةِ عَنْ صَلَوَاتِ شَارِبِ الْخَمْرِ

٥٦٨٠- عَنْ عُرْوَةَ بْنِ رُوَيْمٍ ، أَنَّ ابْنَ الدَّيْلَمِيِّ رَكِبَ يَطْلُبُ عَبْدَ اللَّهِ

ابْنَ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ ، قَالَ ابْنُ الدَّيْلَمِيِّ : فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ ، فَقُلْتُ : هَلْ

سَمِعْتَ - يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو ! - رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَكَرَ شَأْنَ الْخَمْرِ

بِشَيْءٍ؟ فَقَالَ : نَعَمْ ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ :

« لَا يَشْرَبُ الْخَمْرَ رَجُلٌ مِنْ أُمَّتِي ؛ فَيَقْبَلَ اللَّهُ مِنْهُ صَلَاةً أَرْبَعِينَ

يَوْمًا » .

- صحيح : « الصحيحه » (٧٠٩) .

٤٤- ذِكْرُ الْآثَامِ الْمُتَوَلَّدَةِ عَنْ شُرْبِ الْخَمْرِ ؛ مِنْ تَرْكِ الصَّلَوَاتِ ، وَمِنْ

قَتْلِ النَّفْسِ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ ، وَمِنْ وَقُوعِ عَلَى الْمَحَارِمِ

٥٦٨٢- عَنْ عُثْمَانَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - ، قَالَ : اجْتَنِبُوا الْخَمْرَ ؛

فَإِنَّهَا أُمُّ الْخَبَائِثِ ، إِنَّهُ كَانَ رَجُلٌ مِمَّنْ خَلَا قَبْلَكُمْ تَعَبَدَ ، فَعَلِقَتْهُ امْرَأَةٌ

غَوِيَّةً ، فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ جَارِيَتَهَا ، فَقَالَتْ لَهُ : إِنَّا نَدْعُوكَ لِلشَّهَادَةِ ، فَاَنْطَلَقَ

مَعَ جَارِيَتِهَا ، فَطَفِقَتْ كُلَّمَا دَخَلَ أَبَا أَعْلَقَتَهُ دُونَهُ ، حَتَّى أَفْضَى إِلَى امْرَأَةٍ وَضِيئَةٍ ، عِنْدَهَا غُلَامٌ وَبَاطِيئَةٌ خَمْرٌ ، فَقَالَتْ : إِنِّي - وَاللَّهِ - مَا دَعَوْتُكَ لِلشَّهَادَةِ ، وَلَكِنْ دَعَوْتُكَ لِتَقَعَ عَلَيَّ ؛ أَوْ تَشْرَبَ مِنْ هَذِهِ الْخَمْرَةِ كَأَسَا ، أَوْ تَقْتُلَ هَذَا الْغُلَامَ ؛ قَالَ : فَاسْقِنِي مِنْ هَذَا الْخَمْرِ كَأَسَا ، فَسَقْتَهُ كَأَسَا ، قَالَ : زِيدُونِي ، فَلَمْ يَرَمْ حَتَّى وَقَعَ عَلَيْهَا ، وَقَتَلَ النَّفْسَ ؛ فَاجْتَنَبُوا الْخَمْرَ ؛ فَإِنَّهَا - وَاللَّهِ - لَا يَجْتَمِعُ الْإِيمَانُ وَإِدْمَانُ الْخَمْرِ ؛ إِلَّا لِيُوشِكَ أَنْ يُخْرِجَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ !

- صحيح موقوف : « التعليق على المختارة » (٣٢٠) .

٥٦٨٣- عَنْ عُثْمَانَ ، قَالَ : اجْتَنَبُوا الْخَمْرَ ؛ فَإِنَّهَا أُمُّ الْخَبَائِثِ ؛ فَإِنَّهُ كَانَ رَجُلٌ مِمَّنْ خَلَا قَبْلَكُمْ ، يَتَعَبَّدُ وَيَعْتَزِلُ النَّاسَ . . . فَذَكَرَ مِثْلَهُ .

قَالَ : فَاجْتَنَبُوا الْخَمْرَ ؛ فَإِنَّهُ - وَاللَّهِ - لَا يَجْتَمِعُ وَالْإِيمَانُ أَبَدًا ؛ إِلَّا يُوشِكَ أَحَدُهُمَا أَنْ يُخْرِجَ صَاحِبَهُ .

- صحيح : انظر ما قبله .

٥٦٨٤- عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ ، فَلَمْ يَتَّشْ ؛ لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلَاةٌ ، مَا دَامَ فِي جَوْفِهِ أَوْ عُرُوقِهِ مِنْهَا شَيْءٌ ، وَإِنْ مَاتَ مَاتَ كَافِرًا ، وَإِنْ انْتَشَى لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلَاةٌ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ، وَإِنْ مَاتَ فِيهَا مَاتَ كَافِرًا .

- صحيح : « التعليق الرغيب » (٣ / ١٨٨) .

٤٥- تَوْبَةُ شَارِبِ الْخَمْرِ

٥٦٨٦- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الدَّيْلَمِيِّ ، قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ ، وَهُوَ فِي حَائِطٍ لَهُ بِالطَّائِفِ - يُقَالُ لَهُ : الْوَهْطُ - ، وَهُوَ مُخَاصِرٌ فَتًى مِنْ قُرَيْشٍ ، يُزَنُّ ذَلِكَ الْفَتَى بِشُرْبِ الْخَمْرِ ، فَقَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ :

« مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ شَرْبَةً ؛ لَمْ تُقْبَلْ لَهُ تَوْبَةٌ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا ، فَإِنْ تَابَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ ، فَإِنْ عَادَ لَمْ تُقْبَلْ تَوْبَتُهُ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا ، فَإِنْ تَابَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ ، فَإِنْ عَادَ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَسْفِيَهُ مِنْ طِينَةِ الْخَبَالِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .
- صحيح : « ابن ماجه » (٣٣٧٧) .

٥٦٨٧- عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ :
« مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فِي الدُّنْيَا ، ثُمَّ لَمْ يَتُبْ مِنْهَا ؛ حُرِمَهَا فِي الْآخِرَةِ » .
- صحيح : « ابن ماجه » (٣٣٧٣) ، ق .

٤٦- الرُّوَايَةُ فِي الْمُدْمَنِ فِي الْخَمْرِ

٥٦٨٨- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ :
« لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْانٌ ، وَلَا عَاقٌ ، وَلَا مُدْمِنٌ خَمْرٍ » .
- صحيح : « الصحيحه » (٦٧٠) .

٥٦٨٩- عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ :
« مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فِي الدُّنْيَا ، فَمَاتَ - وَهُوَ يُدْمِنُهَا لَمْ يَتُبْ مِنْهَا - لَمْ يَشْرَبْهَا فِي الْآخِرَةِ » .
- صحيح : ق ، تقدم قريباً .

٥٦٩٠- عَنْ ابْنِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

ﷺ :

« مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فِي الدُّنْيَا - فَمَاتَ وَهُوَ يُدْمِنُهَا - لَمْ يَشْرِبْهَا فِي

الْآخِرَةِ » .

- صحيح : ق ، انظر ما قبله .

٥٦٩١- عَنْ الضَّحَّاكِ ، قَالَ : مَنْ مَاتَ مُدْمِنًا لِلْخَمْرِ ؛ نُصَحَ فِي

وَجْهِهِ بِالْحَمِيمِ حِينَ يُفَارِقُ الدُّنْيَا .

- حسن الإسناد مقطوع .

٤٨- ذَكَرُ الْأَخْبَارِ الَّتِي اعْتَلَّ بِهَا مَنْ أَبَاحَ شَرَابَ الْسُّكْرِ

٥٦٩٣- عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ نِيَارٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« اشْرَبُوا فِي الظُّرُوفِ ، وَلَا تَسْكُرُوا » .

- حسن صحيح الإسناد : انظر حديث بريدة (٥٦٦٨) .

٥٦٩٧- عَنْ عَائِشَةَ - أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ - قَالَتْ : نُهِيتُمْ عَنِ الدُّبَاءِ ،

نُهِيتُمْ عَنِ الْحَتَمِ ، نُهِيتُمْ عَنِ الْمَزَقَةِ ، ثُمَّ أَقْبَلْتُ عَلَى النِّسَاءِ ، فَقَالَتْ :
إِيَّاكُنَّ وَالْجَرَ الْأَخْضَرَ ، وَإِنْ أَسْكُرْكُنَّ مَاءٌ حُبْكُنَّ ؛ فَلَا تَشْرَبْنَهُ .

- حسن الإسناد .

٥٦٩٨- عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّهَا سُئِلَتْ عَنِ الْأَشْرَبَةِ ؟ فَقَالَتْ : كَانَ رَسُولُ

اللَّهُ ﷻ يَنْهَى عَنْ كُلِّ مُسْكِرٍ.

- صحيح : « الضعيفة » تحت الحديث (٤٧٣٢).

٥٦٩٩- عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : حُرِّمَتِ الْخَمْرُ ؛ قَلِيلُهَا وَكَثِيرُهَا ، وَالسُّكْرُ مِنْ كُلِّ شَرَابٍ.

- صحيح موقوف : « الضعيفة » (١٢٢٠).

٥٧٠٠- عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : حُرِّمَتِ الْخَمْرُ بِعَيْنِهَا ؛ قَلِيلُهَا وَكَثِيرُهَا ، وَالسُّكْرُ مِنْ كُلِّ شَرَابٍ.

- صحيح : انظر ما قبله.

٥٧٠١- عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : حُرِّمَتِ الْخَمْرُ بِعَيْنِهَا ؛ قَلِيلُهَا وَكَثِيرُهَا ، وَالسُّكْرُ مِنْ كُلِّ شَرَابٍ.

- صحيح : انظر ما قبله.

٥٧٠٢- عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : حُرِّمَتِ الْخَمْرُ ؛ قَلِيلُهَا وَكَثِيرُهَا ، وَمَا أَسْكَرَ مِنْ كُلِّ شَرَابٍ.

- صحيح : انظر ما قبله.

٥٧٠٣- عَنْ أَبِي الْجَوَيْرِيَةِ الْجَرَمِيِّ ، قَالَ : سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ - وَهُوَ مُسْنِدٌ ظَهَرَهُ إِلَى الْكَعْبَةِ - عَنْ الْبَازِقِ ؟ فَقَالَ : سَبَقَ مُحَمَّدٌ الْبَازِقَ ، وَمَا أَسْكَرَ ؛ فَهُوَ حَرَامٌ ، قَالَ : أَنَا أَوَّلُ الْعَرَبِ سَأَلَهُ.

- صحيح : خ ، مضى (٥٦٦٢).

٥٧٠٤- عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُحَرَّمَ - إِنْ كَانَ مُحَرَّمًا

مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ - فَلْيُحَرِّمِ النَّبِيذَ.

- صحيح الإسناد موقوف.

٥٧٠٥- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : قَالَ رَجُلٌ لِابْنِ عَبَّاسٍ : إِنِّي أَمْرُؤُ
مِنْ أَهْلِ خُرَّاسَانَ ، وَإِنَّ أَرْضَنَا أَرْضٌ بَارِدَةٌ ، وَإِنَّا نَتَّخِذُ شَرَابًا نَشْرَبُهُ مِنَ
الزَّبِيبِ ، وَالْعِنَبِ ، وَغَيْرِهِ ، وَقَدْ أَشْكَلُ عَلَيَّ - فَذَكَرَ لَهُ ضُرُوبًا مِنَ
الْأَشْرَبَةِ ؛ فَأَكْثَرَ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ لَمْ يَفْهَمْهُ ! - ؟ فَقَالَ لَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ : إِنَّكَ
قَدْ أَكْثَرْتَ عَلَيَّ ؛ اجْتَنِبْ مَا أَسْكَرَ مِنْ تَمَرٍ ، أَوْ زَبِيبٍ ، أَوْ غَيْرِهِ .

- صحيح الإسناد موقوف.

٥٧٠٦- عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : نَبِيذُ الْبُسْرِ بَحْتُ لَا يَحِلُّ .

- صحيح الإسناد موقوف.

٥٧٠٧- عَنْ أَبِي جَمْرَةَ ، قَالَ : كُنْتُ أُتْرَجِمُ بَيْنَ ابْنِ عَبَّاسٍ وَبَيْنَ
النَّاسِ ، فَأَتَتْهُ امْرَأَةٌ تَسْأَلُهُ عَنْ نَبِيذِ الْجَرِّ ؟ فَنَهَى عَنْهُ ، قُلْتُ : يَا أَبَا
عَبَّاسٍ ! إِنِّي أَتَيْتُ فِي جَرَّةٍ خَضِرَاءَ نَبِيذًا حُلُوءًا ، فَأَشْرَبُ مِنْهُ ، فَيُقْرِقِرُ بَطْنِي ؟
قَالَ : لَا تَشْرَبْ مِنْهُ ، وَإِنْ كَانَ أَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ .

- صحيح الإسناد موقوف.

٥٧٠٨- عَنْ أَبِي جَمْرَةَ نَصْرٍ ، قَالَ : قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ : إِنَّ جَدَّةَ لِي
تَنْبِذُ نَبِيذًا فِي جَرٍّ ، أَشْرَبُهُ حُلُوءًا ، إِنْ أَكْثَرْتُ مِنْهُ فَجَالَسْتُ الْقَوْمَ ؛ خَشِيتُ
أَنْ أَفْتَضَحَ ! فَقَالَ : قَدِمَ وَفَدُ عَبْدِ الْقَيْسِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ :
« مَرْحَبًا بِالْوَفْدِ ؛ لَيْسَ بِالْخَزَايَا ، وَلَا النَّادِمِينَ » ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ !

إِنَّ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ الْمُشْرِكِينَ ، وَإِنَّا لَا نَصِلُ إِلَيْكَ إِلَّا فِي أَشْهُرِ الْحَرَمِ ، فَحَدَّثَنَا بِأَمْرٍ ، إِنَّ عَمَلَنَا بِهِ دَخَلْنَا الْجَنَّةَ ، وَنَدْعُو بِهِ مَنْ وَرَاءَنَا ! قَالَ :

« أَمْرُكُمْ بِثَلَاثٍ ، وَأَنْهَاكُمْ عَنْ أَرْبَعٍ ، أَمْرُكُمْ : بِالْإِيمَانِ بِاللَّهِ ، وَهَلْ تَذَرُونَ مَا الْإِيمَانُ بِاللَّهِ ؟ » ، قَالُوا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ :

« شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَإِقَامُ الصَّلَاةِ ، وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ ، وَأَنْ تُعْطُوا مِنَ الْمَغَانِمِ الْخُمْسَ ، وَأَنْهَاكُمْ عَنْ أَرْبَعٍ : عَمَّا يُنْبَذُ فِي الدُّبَاءِ ، وَالنَّقِيرِ ، وَالْحَتَمِ ، وَالْمُرْقَةِ » .

- صحيح : م (٢ / ٣٥ و ٦ / ٩٤) .

٥٧١٢- عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ عَنِ الْأَشْرِبَةِ ؟ فَقَالَ : اجْتَنِبْ كُلَّ شَيْءٍ يَنْشُؤُ .

- صحيح الإسناد موقوف .

٥٧١٣- عَنْ زَيْدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، قَالَ : سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ عَنِ الْأَشْرِبَةِ ؟ فَقَالَ : اجْتَنِبْ كُلَّ شَيْءٍ يَنْشُؤُ .

- صحيح الإسناد موقوف .

٥٧١٤- عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : الْمُسْكِرُ ؛ قَلِيلُهُ وَكَثِيرُهُ حَرَامٌ .

- صحيح الإسناد موقوف .

٥٧١٥- عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : كُلُّ مُسْكِرٍ خَمْرٌ ، وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ .

- صحيح الإسناد موقوف ، وصح عنه مرفوعاً مضى (٥٥٩٩) ،

ويأتي بعده .

٥٧١٦- عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ :

« حَرَّمَ اللَّهُ الْخَمْرَ وَكُلَّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ » .

- صحيح : « الصحيحة » (١٨١٤) .

٥٧١٧- عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ ، وَكُلُّ مُسْكِرٍ خَمْرٌ » .

- صحيح : م ، مضى (٥٦٠٣) .

٥٧٢٠- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : عَلِمْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ

يَصُومُ فِي بَعْضِ الْأَيَّامِ الَّتِي كَانَ يَصُومُهَا ، فَتَحَيَّنْتُ فِطْرَهُ بِنَيْدِ صَنْعَتِهِ فِي دُبَاءٍ ، فَلَمَّا كَانَ الْمَسَاءُ جِئْتُهُ أَحْمِلُهَا إِلَيْهِ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنِّي قَدْ عَلِمْتُ أَنَّكَ تَصُومُ فِي هَذَا الْيَوْمِ ، فَتَحَيَّنْتُ فِطْرَكَ بِهَذَا النَّيْدِ ، فَقَالَ : « أَذْنِي مِنِّي يَا أَبَا هُرَيْرَةَ ! » ، فَرَفَعْتُهُ إِلَيْهِ ، فَإِذَا هُوَ يَنْشُ ، فَقَالَ :

« خُذْ هَذِهِ فَاضْرِبْ بِهَا الْحَائِطَ ؛ فَإِنَّ هَذَا شَرَابٌ مِنْ لَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ » .

- صحيح : مضى (٥٦٢٦) .

٥٧٢٣- عَنْ عُبَيْدِ بْنِ قُرْقِدٍ ، قَالَ : كَانَ النَّيْدُ الَّذِي يَشْرِبُهُ عُمَرُ بْنُ

الْخَطَّابِ قَدْ خُلِّلَ .

- صحيح الإسناد .

٥٧٢٤- عَنْ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ خَرَجَ عَلَيْهِمْ ،

فَقَالَ : إِنِّي وَجَدْتُ مِنْ فُلَانٍ رِيحَ شَرَابٍ ، فَرَعَمَ أَنَّهُ شَرَابُ الطَّلَاءِ ! وَأَنَا سَائِلٌ نَعْمًا شَرِبَ ؛ فَإِنْ كَانَ مُسْكِرًا جَلَدْتُهُ ، فَجَلَدَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - الْحَدَّ تَامًا .

- صحيح الإسناد .

٤٩- ذِكْرُ مَا أَعَدَّ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - لِشَرَابِ الْمُسْكِرِ
مِنَ الذَّلِّ وَالْهَوَانِ وَالْإِلِيمِ الْعَذَابِ

٥٧٢٥- عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ رَجُلًا مِنْ جَيْشَانَ - وَجَيْشَانَ مِنَ الْيَمَنِ - قَدِمَ ، فَسَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ شَرَابٍ يَشْرَبُونَهُ بِأَرْضِهِمْ مِنَ الذَّرَّةِ - يُقَالُ لَهُ : الْمِزْرُ - ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَمُسْكِرٌ هُوَ ؟ » ، قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ ؛ إِنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - عَهْدَ لِمَنْ شَرِبَ الْمُسْكِرَ أَنْ يَسْقِيَهُ مِنْ طِينَةِ الْخَبَالِ » ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! وَمَا طِينَةُ الْخَبَالِ ؟ قَالَ :

« عَرَقُ أَهْلِ النَّارِ - أَوْ قَالَ : عُصَاةُ أَهْلِ النَّارِ » .

- صحيح : « التعليق الرغيب » (٣ / ١٨٥ - ١٨٦) ، م .

٥٠- الْحَثُّ عَلَى تَرْكِ الشُّبُهَاتِ

٥٧٢٦- عَنْ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

يَقُولُ :

« إِنَّ الْحَلَالَ بَيْنٌ ، وَإِنَّ الْحَرَامَ بَيْنٌ ، وَإِنَّ بَيْنَ ذَلِكَ أُمُورًا مُشْتَبِهَاتٍ - وَرُبَّمَا قَالَ : وَإِنَّ بَيْنَ ذَلِكَ أُمُورًا مُشْتَبِهَةً - ، وَسَأَضْرِبُ فِي ذَلِكَ مَثَلًا : إِنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - حَمَى حِمَى ، وَإِنَّ حِمَى اللَّهِ مَا حَرَّمَ ، وَإِنَّهُ مَنْ يَرَعَ حَوْلَ الْحِمَى ؛ يُوشِكُ أَنْ يُخَالِطَ الْحِمَى - وَرُبَّمَا قَالَ : يُوشِكُ أَنْ يَرْتَعَ - ، وَإِنَّ مَنْ خَالَطَ الرِّيَّةَ ؛ يُوشِكُ أَنْ يَجْسُرَ » .

- صحيح : ق .

٥٧٢٧- عَنْ أَبِي الْخَوَرَاءِ السَّعْدِيِّ ، قَالَ : قُلْتُ لِلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - : مَا حَفِظْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؟ قَالَ : حَفِظْتُ مِنْهُ : دَعَا مَا يَرِيكَ إِلَى مَا لَا يَرِيكَ » .

- صحيح : « إرواء الغليل » (١٢ و ٣٠٧٤) ، « غاية المرام » (١٧٩) ، « الروض النضير » (١٥٢) .

٥١- بَابُ الْكَرَاهِيَةِ فِي بَيْعِ الزَّيْبِ لِمَنْ يَتَّخِذُهُ نَيْدًا

٥٧٢٨- عَنْ طَاوُسٍ ، أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ أَنْ يَبِيعَ الزَّيْبَ لِمَنْ يَتَّخِذُهُ نَيْدًا .
- صحيح الإسناد مقطوع .

٥٢- الْكَرَاهِيَةُ فِي بَيْعِ الْعَصِيرِ

٥٧٢٩- عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ ، قَالَ : كَانَ لِسَعْدِ كُرُومٌ وَأَعْنَابٌ كَثِيرَةٌ ، وَكَانَ لَهُ فِيهَا أَمِينٌ ، فَحَمَلَتْ عِنَبًا كَثِيرًا ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ : إِنِّي أَخَافُ عَلَى الْأَعْنَابِ الضَّيْعَةَ ، فَإِنْ رَأَيْتَ أَنَّ أَعْصِرَهُ عَصَرْتُهُ ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ سَعْدٌ :

إِذَا جَاءَكَ كِتَابِي هَذَا فَاعْتَزِلْ ضِيعَتِي ، فَوَاللَّهِ ؛ لَا أَتَمِّنُكَ عَلَى شَيْءٍ بَعْدَهُ
أَبَدًا ! فَعَزَلَهُ عَنْ ضِيعَتِهِ .

- صحيح الإسناد موقوف .

٥٧٣٠- عن ابن سيرين ، قَالَ : بَعَثَ عَصِيرًا مِمَّنْ يَتَّخِذُهُ طِلَاءً ، وَلَا
يَتَّخِذُهُ خَمْرًا .

- صحيح الإسناد مقطوع .

٥٣- ذَكَرُ مَا يَجُوزُ شُرْبُهُ مِنَ الطِّلَاءِ وَمَا لَا يَجُوزُ

٥٧٣١- عَنْ سُؤَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ ، قَالَ : كَتَبَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ إِلَى
بَعْضِ عُمَّالِهِ ؛ أَنْ : ارْزُقِ الْمُسْلِمِينَ مِنَ الطِّلَاءِ ؛ مَا ذَهَبَ ثُلَاثُهُ وَبَقِيَ
ثُلَاثُهُ .

- حسن صحيح موقوف : « تيسير الانتفاع » نبأته .

٥٧٣٢- عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّهُ قَالَ : قَرَأْتُ كِتَابَ عُمَرَ بْنِ
الْخَطَّابِ إِلَى أَبِي مُوسَى : أَمَّا بَعْدُ ؛ فَإِنَّهَا قَدِمَتْ عَلَيَّ عِيرٌ مِنَ الشَّامِ ،
تَحْمِلُ شَرَابًا غَلِيظًا أَسْوَدَ كَطِلَاءِ الْإِيلِ ، وَإِنِّي سَأَلْتُهُمْ : عَلَى كَمْ يَطْبُخُونَهُ؟
فَأَخْبَرُونِي أَنَّهُمْ يَطْبُخُونَهُ عَلَى الثَّلَاثِينَ ؛ ذَهَبَ ثُلَاثُهُ الْأَخْبَثَانِ ؛ ثُلُثُ بَيْغِهِ ،
وَتِلْكَ بِرِيحِهِ ، فَمُرْ مَنْ قَبْلَكَ يَشْرِبُونَهُ .

- صحيح : بما قبله وما بعده .

٥٧٣٣- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْخَطَمِيِّ ، قَالَ : كَتَبَ إِلَيْنَا عُمَرُ بْنُ
الْخَطَّابِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : أَمَّا بَعْدُ ؛ فَاطْبُخُوا شَرَابَكُمْ حَتَّى يَذْهَبَ مِنْهُ

نَصِيبُ الشَّيْطَانِ ؛ فَإِنَّ لَهُ اثْنَيْنِ ، وَلَكُمْ وَاحِدٌ .

- صحيح : « إرواء الغليل » (٢٣٨٧) .

٥٧٣٤- عَنْ الشَّعْبِيِّ ، قَالَ : كَانَ عَلِيٌّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - يَرْزُقُ النَّاسَ الطَّلَاءَ ، يَقَعُ فِيهِ الذُّبَابُ ، وَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَخْرُجَ مِنْهُ .

- صحيح الإسناد موقوف .

٥٧٣٥- عَنْ دَاوُدَ ، قَالَ : سَأَلْتُ سَعِيدًا : مَا الشَّرَابُ الَّذِي أَحَلَّهُ عُمَرُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - ؟ قَالَ : الَّذِي يُطْبَخُ حَتَّى يَذْهَبَ ثُلَاثُهُ وَيَبْقَى ثُلَاثُهُ .
- صحيح : بما قبله .

٥٧٣٦- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، أَنَّ أَبَا الدَّرْدَاءِ كَانَ يَشْرَبُ مَا ذَهَبَ ثُلَاثُهُ وَبَقِيَ ثُلَاثُهُ .

- صحيح الإسناد موقوف .

٥٧٣٧- عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ ، أَنَّهُ كَانَ يَشْرَبُ مِنَ الطَّلَاءِ مَا ذَهَبَ ثُلَاثُهُ وَبَقِيَ ثُلَاثُهُ .

- صحيح موقوف : « إرواء الغليل » (٢٣٩٠) .

٥٧٣٨- عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ وَسَأَلَهُ أَعْرَابِيٌّ عَنْ شَرَابٍ يُطْبَخُ عَلَى النُّصْفِ ؟ فَقَالَ : لَا ؛ حَتَّى يَذْهَبَ ثُلَاثُهُ وَيَبْقَى الثُّلُثُ .

- صحيح الإسناد مقطوع .

٥٧٣٩- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، قَالَ : إِذَا طُبَخَ الطَّلَاءُ عَلَى الثُّلُثِ ؛

فَلَا بَأْسَ بِهِ .

- صحيح الإسناد مقطوع .

٥٧٤٠- عَنْ أَبِي رَجَاءٍ ، قَالَ : سَأَلْتُ الْحَسَنَ عَنِ الطَّلَاءِ الْمُنْصَفِ ؟
فَقَالَ : لَا تَشْرَبُهُ .

- صحيح الإسناد مقطوع .

٥٧٤١١- عَنْ بَشِيرِ بْنِ الْمُهَاجِرِ ، قَالَ : سَأَلْتُ الْحَسَنَ عَمَّا يُطْبَخُ
مِنَ الْعَصِيرِ ؟ قَالَ : مَا تَطْبُخُهُ حَتَّى يَذْهَبَ الثُّلُثَانِ ، وَيَبْقَى الثُّلُثُ .

- حسن الإسناد مقطوع .

٥٧٤٢- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : إِنَّ نُوحًا عَلَيْهِ السَّلَامُ نَازَعَهُ الشَّيْطَانُ فِي
عُودِ الْكَرْمِ ، فَقَالَ : هَذَا لِي ، وَقَالَ : هَذَا لِي ، فَاصْطَلَحَا عَلَى أَنْ لِنُوحٍ
ثُلُثُهَا ، وَلِلشَّيْطَانِ ثُلُثُهَا .

- حسن الإسناد موقوف : وهو بالإسرائيليات أشبه .

٥٧٤٤- عَنْ مَكْحُولٍ ، قَالَ : كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ .

- صحيح الإسناد مقطوع .

٥٤- مَا يَجُوزُ شَرْبُهُ مِنَ الْعَصِيرِ ، وَمَا لَا يَجُوزُ

٥٧٤٥- عَنْ أَبِي ثَابِتٍ التَّحَلِيبيِّ ، قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ ، فَجَاءَهُ
رَجُلٌ ، فَسَأَلَهُ عَنِ الْعَصِيرِ ؟ فَقَالَ : اشْرَبْهُ مَا كَانَ طَرِيًّا ، قَالَ : إِنِّي
طَبَخْتُ شَرَابًا وَفِي نَفْسِي مِنْهُ ؟ ! قَالَ : أَكُنْتَ شَارِبَهُ قَبْلَ أَنْ تَطْبُخَهُ ؟ قَالَ :

لا ، قَالَ : فَإِنَّ النَّارَ لَا تُحِلُّ شَيْئًا قَدْ حُرِّمَ .

- صحيح الإسناد موقوف .

٥٧٤٦- عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : وَاللَّهِ مَا تُحِلُّ النَّارُ شَيْئًا وَلَا تُحَرِّمُهُ ،

قَالَ : ثُمَّ فَسَّرَ لِي قَوْلَهُ : لَا تُحِلُّ شَيْئًا - لِقَوْلِهِمْ فِي الطَّلَاءِ - ، وَلَا تُحَرِّمُهُ .

- صحيح الإسناد أيضاً .

٥٥- الْوُضُوءُ مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ

٥٧٤٧- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، قَالَ : اشْرَبِ الْعَصِيرَ مَا لَمْ يُزِيدَ .

- صحيح الإسناد مقطوع .

٥٧٤٨- عَنْ هِشَامِ بْنِ عَائِدٍ الْأَسَدِيِّ ، قَالَ : سَأَلْتُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ

الْعَصِيرِ ؟ قَالَ : اشْرَبْهُ حَتَّى يَغْلِيَ ، مَا لَمْ يَتَغَيَّرَ .

- صحيح الإسناد مقطوع .

٥٧٤٩- عَنْ عَطَاءٍ ؛ فِي الْعَصِيرِ ، قَالَ : اشْرَبْهُ حَتَّى يَغْلِيَ .

- صحيح الإسناد مقطوع .

٥٧٥٠- عَنْ الشَّعْبِيِّ ، قَالَ : اشْرَبْهُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ؛ إِلَّا أَنْ يَغْلِيَ .

- صحيح الإسناد مقطوع .

٥٦- ذَكَرُ مَا يَجُوزُ شُرْبُهُ مِنَ الْأَنْبِذَةِ ، وَمَا لَا يَجُوزُ

٥٧٥١- عَنْ فَيْرُوزَ الدَّيْلَمِيِّ ، قَالَ : قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّا أَصْحَابُ كَرَمٍ ، وَقَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ -
تَحْرِيمَ الْخَمْرِ ! فَمَاذَا نَصْنَعُ ؟ قَالَ : « تَتَّخِذُونَهُ زَيْبًا » ، قُلْتُ : فَنَصْنَعُ
بِالزَّيْبِ مَاذَا ؟ قَالَ : « تُنْقِعُونَهُ عَلَى غَدَائِكُمْ ، وَتَشْرَبُونَهُ عَلَى عَشَائِكُمْ ،
وَتُنْقِعُونَهُ عَلَى عَشَائِكُمْ ، وَتَشْرَبُونَهُ عَلَى غَدَائِكُمْ » ، قُلْتُ : أَفَلَا نُؤَخِّرُهُ
حَتَّى يَشْتَدَّ ؟ قَالَ :

« لَا تَجْعَلُونَهُ فِي الْقُلَلِ ، وَاجْعَلُونَهُ فِي الشَّنَانِ ؛ فَإِنَّهُ إِنْ تَأَخَّرَ صَارَ
خَلًّا » .

- صحيح الإسناد .

٥٧٥٢- عَنْ فَيْرُوزَ الدَّيْلَمِيِّ ، قَالَ : قُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنْ لَنَا
أَعْنَابًا ، فَمَاذَا نَصْنَعُ بِهَا ؟ قَالَ : « زَبُّوْهَا » ، قُلْنَا : فَمَا نَصْنَعُ بِالزَّيْبِ ؟
قَالَ :

« انْبِذُوهُ عَلَى غَدَائِكُمْ ، وَاشْرَبُوهُ عَلَى عَشَائِكُمْ ، وَانْبِذُوهُ عَلَى
عَشَائِكُمْ ، وَاشْرَبُوهُ عَلَى غَدَائِكُمْ ، وَانْبِذُوهُ فِي الشَّنَانِ ، وَلَا تَنْبِذُوهُ فِي
الْقِلَالِ ؛ فَإِنَّهُ إِنْ تَأَخَّرَ صَارَ خَلًّا » .

- حسن صحيح الإسناد .

٥٧٥٣- عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : كَانَ يُنْبِذُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَيَشْرَبُهُ
مِنَ الْغَدِ وَمِنْ بَعْدِ الْغَدِ ، فَإِذَا كَانَ مَسَاءُ الثَّلَاثَةِ ، فَإِنْ بَقِيَ فِي الْإِنَاءِ شَيْءٌ
لَمْ يَشْرَبُوهُ ؛ أَهْرِيْقَ .

- صحيح : « إرواء الغليل » (٢٣٨٨) ، م .

٥٧٥٤- عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُنْقَعُ لَهُ الزَّيْبُ فَيَشْرَبُهُ يَوْمَهُ ، وَالْغَدَ ، وَبَعْدَ الْغَدِ .

- صحيح : بما قبله .

٥٧٥٥- عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُبْدُ لَهُ نَيْدُ الزَّيْبِ مِنَ اللَّيْلِ ، فَيَجْعَلُهُ فِي سِقَاءٍ ، فَيَشْرَبُهُ يَوْمَهُ ذَلِكَ ، وَالْغَدَ ، وَبَعْدَ الْغَدِ ، فَإِذَا كَانَ مِنَ آخِرِ الثَّالِثَةِ سَقَاهُ ، أَوْ شَرِبَهُ ، فَإِنْ أَصْبَحَ مِنْهُ شَيْءٌ أَهْرَاقَهُ .

- صحيح : م ، انظر ما قبله .

٥٧٥٦- عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّهُ كَانَ يُبْدُ لَهُ فِي سِقَاءِ الزَّيْبِ غُدُوَّةٌ ، فَيَشْرَبُهُ مِنَ اللَّيْلِ ، وَيُبْدُ لَهُ عَشِيَّةٌ ، فَيَشْرَبُهُ غُدُوَّةٌ ، وَكَانَ يَغْسِلُ الْأَسْقِيَّةَ ، وَلَا يَجْعَلُ فِيهَا دُرْدِيًّا وَلَا شَيْئًا .

قَالَ نَافِعٌ : فَكُنَّا نَشْرَبُهُ مِثْلَ الْعَسَلِ .

- صحيح الإسناد موقوف .

٥٧٥٧- عَنْ بَسَّامٍ ، قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَنِ النَّيْدِ ؟ قَالَ : كَانَ عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - يُبْدُ لَهُ مِنَ اللَّيْلِ ، فَيَشْرَبُهُ غُدُوَّةٌ ، وَيُبْدُ لَهُ غُدُوَّةٌ ، فَيَشْرَبُهُ مِنَ اللَّيْلِ .

- صحيح الإسناد موقوف .

٥٧٥٨- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : سَمِعْتُ سُفْيَانَ سِئَلَ عَنِ النَّيْدِ ؟ قَالَ : انْتَبَذَ عَشِيًّا ، وَاشْرَبَهُ غُدُوَّةً .

- صحيح الإسناد مقطوع .

٥٧٦٠- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ أَنْ يَجْعَلَ نَظْلَ النَّيِّدِ فِي النَّيِّدِ لِيَشْتَدَّ بِالنَّظْلِ .

- صحيح الإسناد مقطوع .

٥٧٦١- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، أَنَّهُ قَالَ فِي النَّيِّدِ : خَمْرُهُ دُرْدِيَّةُ .

- صحيح الإسناد أيضاً .

٥٧٦٢- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، قَالَ : إِنَّمَا سُمِّيَتِ الْخَمْرُ ؛ لِأَنَّهَا تَرَكَّتْ حَتَّى مَضَى صَفْوُهَا ، وَبَقِيَ كَدْرُهَا ، وَكَانَ يَكْرَهُ كُلَّ شَيْءٍ يُنْبَذُ عَلَى عَكْرِ .

- صحيح الإسناد أيضاً .

٥٧- ذَكَرُ الْاِخْتِلَافِ عَلَى إِبْرَاهِيمَ فِي النَّيِّدِ

٥٧٦٣- عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : كَانُوا يَرَوْنَ أَنَّ مَنْ شَرِبَ شَرَابًا فَسَكِرَ مِنْهُ ؛ لَمْ يَصْلُحْ لَهُ أَنْ يَعُودَ فِيهِ .

- صحيح الإسناد مقطوع .

٥٧٦٤- عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : لَا بَأْسَ بِنَيْدِ الْبُخْتِجِ .

- صحيح الإسناد أيضاً .

٥٧٦٥- عَنْ أَبِي مَسْكِينٍ ، قَالَ : سَأَلْتُ إِبْرَاهِيمَ ؛ قُلْتُ : إِنَّا نَأْخُذُ دُرْدِيَّ الْخَمْرِ أَوْ الطَّلَاءِ فَنَنْظِفُهُ ، ثُمَّ نَنْقَعُ فِيهِ الزَّبِيبَ ثَلَاثًا ، ثُمَّ نُصْفِيهِ ، ثُمَّ نَدْعُهُ حَتَّى يَبْلُغَ فَشَرْبُهُ ؟ قَالَ : يَكْرَهُ .

- حسن الإسناد مقطوع .

٥٧٦٦- عَنْ ابْنِ شُبْرُمَةَ ، قَالَ : رَحِمَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ ! شَدَّدَ النَّاسُ فِي النَّيِّذِ ، وَرَخَّصَ فِيهِ .

- صحيح الإسناد مقطوع .

٥٧٦٧- عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : مَا وَجَدْتُ الرُّخْصَةَ فِي الْمُسْكِرِ عَنْ أَحَدٍ صَحِيحًا ؛ إِلَّا عَنْ إِبْرَاهِيمَ .

- صحيح الإسناد مقطوع .

٥٧٦٨- عَنْ أَبِي أُسَامَةَ ، قَالَ : مَا رَأَيْتُ رَجُلًا أَطْلَبَ لِلْعِلْمِ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ ؛ الشَّامَاتِ ، وَمِصْرَ ، وَالْيَمَنَ ، وَالْحِجَازَ .

- صحيح الإسناد مقطوع .

٥٨- ذِكْرُ الْأَشْرِبَةِ الْمُبَاحَةِ

٥٧٦٩- عَنْ أَنَسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - ، قَالَ : كَانَ لَأُمِّ سُلَيْمٍ قَدَحٌ مِنْ عَيْدَانٍ ، فَقَالَتْ : سَقَيْتُ فِيهِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كُلَّ الشَّرَابِ ؛ الْمَاءَ ، وَالْعَسَلَ ، وَاللَّبَنَ ، وَالنَّيِّذَ .

- صحيح : « مختصر السمائل » (١٦٨) ، م .

٥٧٧٠- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبَزَى ، قَالَ : سَأَلْتُ أُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ عَنِ النَّيِّذِ ؟ فَقَالَ : اشْرَبِ الْمَاءَ ، وَاشْرَبِ الْعَسَلَ ، وَاشْرَبِ السَّوِيقَ ، وَاشْرَبِ اللَّبَنَ الَّذِي نَجَعْتَ بِهِ ، فَعَاوَدْتُهُ ، فَقَالَ : الْخَمْرُ تُرِيدُ ؟! الْخَمْرُ تُرِيدُ ؟!

- صحيح الإسناد موقوف .

٥٧٧١- عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ ، قَالَ : أَحَدَثَ النَّاسُ أَشْرِبَةً مَا أُدْرِي مَا هِيَ ؟! فَمَا لِي شَرَابٌ مُنْذُ عِشْرِينَ سَنَةً - أَوْ قَالَ : أَرْبَعِينَ سَنَةً - إِلَّا الْمَاءُ وَالسُّوقُ .

- صحيح الإسناد موقوف .

٥٧٧٢- عَنْ عِيْدَةَ ، قَالَ : أَحَدَثَ النَّاسُ أَشْرِبَةً ، مَا أُدْرِي مَا هِيَ ؟! وَمَا لِي شَرَابٌ مُنْذُ عِشْرِينَ سَنَةً ؛ إِلَّا الْمَاءُ ، وَاللَّبَنُ ، وَالْعَسَلُ .

- صحيح الإسناد مقطوع .

٥٧٧٣- عَنْ ابْنِ شُبْرُمَةَ ، قَالَ : قَالَ طَلْحَةُ لِأَهْلِ الْكُوفَةِ : فِي النَّيِّدِ فِتْنَةٌ ، يَرَبُّو فِيهَا الصَّغِيرُ ، وَيَهْرَمُ فِيهَا الْكَبِيرُ ، قَالَ : وَكَانَ إِذَا كَانَ فِيهِمْ عُرْسٌ ، كَانَ طَلْحَةُ وَزَيْدٌ يَسْقِيَانِ اللَّبَنَ وَالْعَسَلَ ، فَقِيلَ لَطَلْحَةَ : أَلَا تَسْقِيهِمُ النَّيِّدَ ؟ قَالَ : إِنِّي أَكْرَهُ أَنْ يَسْكُرَ مُسْلِمٌ فِي سَبْيِي .

- صحيح الإسناد مقطوع .

٥٧٧٤- عَنْ جَرِيرٍ ، قَالَ : كَانَ ابْنُ شُبْرُمَةَ لَا يَشْرَبُ إِلَّا الْمَاءَ وَاللَّبَنَ .

- صحيح الإسناد مقطوع .

□□□□□

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الفهرس العلم

٣٥- كتاب الإيمان والفسوء

| | | |
|----|--|----|
| ١ | أخبرنا أحمد بن سليمان الرهاوي..... | ٥ |
| ٢ | الحلف بمصرف القلوب..... | ٥ |
| ٣ | الحلف بعزة الله..... | ٥ |
| ٤ | التشديد في الحلف بغير الله - تعالى - | ٦ |
| ٥ | الحلف بالآباء..... | ٧ |
| ٦ | الحلف بالأمهات..... | ٧ |
| ٧ | الحلف بملة سوى الإسلام..... | ٨ |
| ٨ | الحلف بالبراءة من الإسلام..... | ٨ |
| ٩ | الحلف بالكعبة..... | ٩ |
| ١٠ | الحلف بالطواغيت..... | ٩ |
| ١١ | الحلف باللات..... | ٩ |
| ١٣ | إبرار القسم..... | ٩ |
| ١٤ | من حلف على يمين فرأى غيرها خيراً منها..... | ١٠ |
| ١٥ | الكفارة قبل الحنث..... | ١٠ |
| ١٦ | الكفارة بعد الحنث..... | ١١ |
| ١٧ | اليمين فيما لا يملك..... | ١٣ |
| ١٨ | من حلف فاستثنى..... | ١٤ |
| ١٩ | النية في اليمين..... | ١٤ |
| ٢٠ | تحريم ما أحل الله - عز وجل - | ١٤ |
| ٢١ | إذا حلف أن لا يأتدم فاكل خبزاً..... | ١٥ |
| ٢٢ | في الحلف والكذب لمن لم يعتقد اليمين بقلبه..... | ١٥ |
| ٢٣ | في اللغو والكذب..... | ١٦ |

| | | |
|----|---|----|
| ٢٤ | النهي عن النذر..... | ١٦ |
| ٢٥ | النذر لا يقدم شيئاً ولا يؤخره..... | ١٧ |
| ٢٦ | النذر يستخرج به من البخيل..... | ١٧ |
| ٢٧ | النذر في الطاعة..... | ١٨ |
| ٢٨ | النذر في المعصية..... | ١٨ |
| ٢٩ | الوفاء بالنذر..... | ١٩ |
| ٣٠ | النذر فيما لا يراد به وجه الله..... | ١٩ |
| ٣١ | النذر فيما لا يملك..... | ٢٠ |
| ٣٢ | من نذر أن يمشي إلى بيت الله - تعالى -..... | ٢٠ |
| ٣٤ | من نذر أن يصوم ثم مات قبل أن يصوم..... | ٢١ |
| ٣٥ | من مات وعليه نذر..... | ٢١ |
| ٣٦ | إذا نذر ثم أسلم قبل أن يفي..... | ٢٢ |
| ٣٧ | إذا أهدى ماله على وجه النذر..... | ٢٢ |
| ٣٨ | هل تدخل الأرضون في المال إذ نذر؟..... | ٢٤ |
| ٣٩ | الاستثناء..... | ٢٤ |
| ٤٠ | إذا حلف فقال له رجل : إن شاء الله ، هل له استثناء؟..... | ٢٥ |
| ٤١ | كفارة النذر..... | ٢٥ |
| ٤٢ | ما الواجب على من أوجب على نفسه نذراً فعجز عنه؟..... | ٢٨ |
| ٤٣ | الاستثناء..... | ٢٩ |

٣٧- كتاب المزارعة

| | | |
|---|--|----|
| ١ | الثالث من الشروط فيه المزارعة والوثائق..... | ٣١ |
| ٢ | ذكر الأحاديث المختلفة في النهي عن كراء الأرض بالثلث والربع واختلاف ألفاظ الناقلين للخبر..... | ٣٢ |
| ٣ | ذكر اختلاف الألفاظ الماثورة في المزارعة..... | ٤٩ |
| ٤ | باب شركة الأبدان..... | ٥٢ |

| | | | |
|----|-------|---------|---|
| ٥٤ | | الكتابة | ٥ |
| ٥٥ | | تدبير | ٦ |
| ٥٦ | | عتق | ٧ |

٣٧ - كتاب عشرة النساء

| | | | |
|----|-------|---------------------------------|---|
| ٥٧ | | باب حب النساء | ١ |
| ٥٧ | | ميل الرجل إلى بعض نسائه دون بعض | ٢ |
| ٥٨ | | حب الرجل بعض نساءه أكثر من بعض | ٣ |
| ٦١ | | باب الغيرة | ٤ |

٣٨ - كتاب تدبير الدم

| | | | |
|----|-------|--|---|
| ٦٧ | | أخبرنا هارون بن محمد بن بكار بن بلال | ١ |
| ٧٣ | | تعظيم الدم | ٢ |
| ٧٩ | | ذكر الكبائر | ٣ |
| | | ذكر أعظم الذنب واختلاف يحيى وعبد الرحمن في حديث واصل عن أبي | ٤ |
| ٨٠ | | وائل عن عبد الله فيه | |
| ٨١ | | ذكر ما يحل به دم المسلم | ٥ |
| | | قتل من فارق الجماعة ، و ذكر الاختلاف على زيادة بن علاقة عن عرفة | ٦ |
| ٨٢ | | فيه | |
| | | تأويل قول الله - عز وجل - : ﴿ إِنَّمَا جُزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِنْ خَلْفٍ أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ ﴾ وفيمن نزلت ؟ وذكر اختلاف ألفاظ | ٧ |
| ٨٣ | | الناقلين لخبر أنس بن مالك فيه | |
| ٨٤ | | ذكر اختلاف الناقلين لخبر حميد عن أنس بن مالك فيه | ٨ |
| | | ذكر اختلاف طلحة بن مصرف ومعاوية بن صالح على يحيى بن سعيد في | ٩ |
| ٨٥ | | هذا الحديث | |

| | | |
|----|--|-----|
| ١٠ | النهي عن المثلة | ٨٩ |
| ١١ | الصلب | ٩٠ |
| ١٢ | العبد يأبق إلى أرض الشرك ، وذكر اختلاف أخبار الناقلين لخبر جرير في ذلك الاختلاف على الشعبي | ٩٠ |
| ١٤ | الحكم في المرتد | ٩٠ |
| ١٥ | توبة المرتد | ٩٤ |
| ١٦ | الحكم فيمن سب النبي ﷺ | ٩٥ |
| ١٧ | ذكر الاختلاف على الأعمش في هذا الحديث | ٩٦ |
| ٢٠ | سحرة أهل الكتاب | ٩٨ |
| ٢١ | ما يفعل من تُعرض لماله ؟ | ٩٨ |
| ٢٢ | من قتل دون ماله | ٩٩ |
| ٢٣ | من قاتل دون أهله | ١٠١ |
| ٢٤ | من قاتل دون دينه | ١٠١ |
| ٢٥ | من قاتل دون مظلمته | ١٠١ |
| ٢٦ | من شهر سيفه ثم وضعه في الناس | ١٠٢ |
| ٢٧ | قتال المسلم | ١٠٣ |
| ٢٨ | التغليظ فيمن قاتل تحت راية عمية | ١٠٥ |
| ٢٩ | تحريم القتل | ١٠٦ |

٣٩- كتاب فسم الفيء

| | | |
|---|--------------------------------------|-----|
| ١ | حدثنا هارون بن عبد الله الحمال | ١١١ |
|---|--------------------------------------|-----|

٤٠- كتاب البيعة

| | | |
|---|--|-----|
| ١ | البيعة على السمع والطاعة | ١١٩ |
| ٢ | باب البيعة على أن لا تُنازع الأمر أهله | ١١٩ |
| ٣ | باب البيعة على القول بالحق | ١١٩ |

| | | |
|----|--|-----|
| ٤ | البيعة على القول بالعدل | ١٢٠ |
| ٥ | البيعة على الأثرة | ١٢٠ |
| ٦ | البيعة على النصح لكل مسلم | ١٢٠ |
| ٧ | البيعة على أن لا نفر | ١٢١ |
| ٨ | البيعة على الموت | ١٢١ |
| ٩ | البيعة على الجهاد | ١٢١ |
| ١٠ | البيعة على الهجرة | ١٢٢ |
| ١١ | شأن الهجرة | ١٢٢ |
| ١٢ | هجرة الباذي | ١٢٣ |
| ١٣ | تفسير الهجرة | ١٢٣ |
| ١٤ | الحث على الهجرة | ١٢٤ |
| ١٥ | ذكر الاختلاف في انقطاع الهجرة | ١٢٤ |
| ١٦ | البيعة فيما أحب وكره | ١٢٥ |
| ١٧ | البيعة على فراق المشرك | ١٢٥ |
| ١٨ | بيعة النساء | ١٢٦ |
| ١٩ | بيعة من به عاهة | ١٢٧ |
| ٢٠ | بيعة الغلام | ١٢٧ |
| ٢١ | بيعة الممالك | ١٢٨ |
| ٢٢ | استقالة البيعة | ١٢٨ |
| ٢٣ | المرتد أعرابياً بعد الهجرة | ١٢٨ |
| ٢٤ | البيعة فيما يستطيع الإنسان | ١٢٩ |
| ٢٥ | ذكر ما على من بايع الإمام و أعطاه صفقة يده و ثمرة قلبه | ١٣٠ |
| ٢٦ | الحض على طاعة الإمام | ١٣٠ |
| ٢٧ | الترغيب في طاعة الإمام | ١٣١ |
| ٢٨ | قوله تعالى : ﴿ وأولي الأمر منكم ﴾ | ١٣١ |
| ٢٩ | التشديد في عصيان الإمام | ١٣١ |

| | | |
|-----|--|----|
| ١٣٢ | ذكر ما يجب للإمام و ما يجب عليه | ٣٠ |
| ١٣٢ | النصيحة للإمام | ٣١ |
| ١٣٣ | بطانة الإمام | ٣٢ |
| ١٣٤ | وزير الإمام | ٣٣ |
| ١٣٤ | جزاء من أمر بمعصية فإطاع | ٣٤ |
| ١٣٥ | ذكر الوعيد لمن أعان أميراً على الظلم | ٣٥ |
| ١٣٥ | من لم يعن أميراً على الظلم | ٣٦ |
| ١٣٦ | فضل من تكلم بالحق عند إمام جائر | ٣٧ |
| ١٣٦ | فضل ثواب من وقى بما بايع عليه | ٣٨ |
| ١٣٦ | ما يكره من الحرص على الإمارة | ٣٩ |

٤١- كتاب العقيقة

| | | |
|-----|-----------------------------|---|
| ١٣٧ | أخبرنا أحمد بن سليمان | ١ |
| ١٣٧ | العقيقة عن الغلام | ٢ |
| ١٣٨ | العقيقة عن الجارية | ٣ |
| ١٣٨ | كم يعق عن الجارية ؟ | ٤ |
| ١٣٩ | متى يعق ؟ | ٥ |

٤٢- كتاب الفرع والعنبرة

| | | |
|-----|--------------------------------------|---|
| ١٤١ | أخبرنا إسحاق بن إبراهيم | ١ |
| ١٤٢ | تفسير العنبرة | ٢ |
| ١٤٣ | تفسير الفرع | ٣ |
| ١٤٤ | جلود الميتة | ٤ |
| ١٤٧ | ما يدبغ به جلود الميتة | ٥ |
| ١٤٨ | النهي عن الانتفاع بجلود السباع | ٧ |
| ١٤٨ | النهي عن الانتفاع بشحوم الميتة | ٨ |

| | |
|----|---|
| ٩ | النهي عن الانتفاع بما حرم الله - عز وجل - ١٤٩ |
| ١٠ | باب الفأرة تقع في السمن ١٤٩ |
| ١١ | الذباب يقع في الإناء ١٥٠ |

٤٣- كتاب الصيد والذبائح

| | |
|----|---|
| ١ | الأمر بالتسمية عند الصيد ١٥١ |
| ٢ | النهي عن أكل ما لم يذكر اسم الله عليه ١٥١ |
| ٣ | صيد الكلب المعلم ١٥٢ |
| ٤ | صيد الكلب الذي ليس بمعلم ١٥٢ |
| ٥ | إذا قتل كلب ١٥٢ |
| ٦ | إذا وجد مع كلبه كلباً لم يسم عليه ١٥٣ |
| ٧ | إذا وجد مع كلبه كلباً غيره ١٥٣ |
| ٨ | الكلب يأكل من الصيد ١٥٤ |
| ٩ | الأمر بقتل الكلاب ١٥٥ |
| ١٠ | صفة الكلاب التي أمر بقتلها ١٥٦ |
| ١١ | امتناع الملائكة من دخول بيت فيه كلب ١٥٦ |
| ١٢ | الرخصة في إمساك الكلب للماشية ١٥٧ |
| ١٣ | باب الرخصة في إمساك الكلب للصيد ١٥٧ |
| ١٤ | باب الرخصة في إمساك الكلب للحرث ١٥٨ |
| ١٥ | النهي عن ثمن الكلب ١٥٩ |
| ١٦ | الرخصة في ثمن كلب الصيد ١٥٩ |
| ١٧ | الإنسية تستوحش ١٦٠ |
| ١٨ | في الذي يرمي الصيد فيقع في الماء ١٦٠ |
| ١٩ | في الذي يرمي الصيد فيغضب عنه ١٦١ |
| ٢٠ | الصيد إذا أتنن ١٦٢ |
| ٢١ | صيد المعراض ١٦٢ |

| | | |
|----|------------------------------|-----|
| ٢٢ | ما أصاب بعرض من صيد المعراض | ١٦٢ |
| ٢٣ | ما أصاب بحد من صيد المعراض | ١٦٣ |
| ٢٤ | اتباع الصيد | ١٦٣ |
| ٢٥ | الأرنب | ١٦٣ |
| ٢٦ | الضب | ١٦٤ |
| ٢٧ | الضبع | ١٦٤ |
| ٢٨ | باب تحريم أكل السباع | ١٦٦ |
| ٢٩ | الإذن في أكل لحوم الخيل | ١٦٧ |
| ٣٠ | تحريم أكل لحوم الخيل | ١٦٨ |
| ٣١ | تحريم أكل لحوم الحمر الأهلية | ١٦٨ |
| ٣٢ | باب إباحة أكل لحوم حمر الوحش | ١٧٠ |
| ٣٣ | باب إباحة أكل لحوم الدجاج | ١٧١ |
| ٣٥ | باب ميتة البحر | ١٧١ |
| ٣٦ | الضفدع | ١٧٣ |
| ٣٧ | الجراد | ١٧٤ |
| ٣٨ | قتل النمل | ١٧٤ |

٤٤- كتاب الضايا

| | | |
|----|-------------------------------|-----|
| ١ | أخبرنا سليمان بن سلم البلخي | ١٧٥ |
| ٣ | ذبح الإمام اضحيته بالمصلى | ١٧٦ |
| ٤ | ذبح الناس بالمصلى | ١٧٦ |
| ٥ | ما نهى عنه من الأضاحي العوراء | ١٧٦ |
| ٦ | العرجاء | ١٧٧ |
| ٧ | العجفاء | ١٧٧ |
| ١١ | الشرقاء وهي مشقوقة الأذن | ١٧٨ |
| ١٣ | المسنة و الجذعة | ١٧٨ |

| | | |
|----|--|-----|
| ١٤ | الكبش | ١٨٠ |
| ١٥ | باب ما تجزىء عنه البدنة في الضحايا | ١٨١ |
| ١٦ | باب ما تجزىء عنه البقرة في الضحايا | ١٨١ |
| ١٧ | ذبح الضحية قبل الإمام | ١٨٢ |
| ١٨ | باب إباحة الذبح بالمروة | ١٨٤ |
| ١٩ | إباحة الذبح بالعود | ١٨٤ |
| ٢٠ | النهي عن الذبح بالظفر | ١٨٥ |
| ٢١ | باب في الذبح بالسن | ١٨٥ |
| ٢٢ | الأمر بإحداد الشفرة | ١٨٥ |
| ٢٣ | باب الرخصة في نحر ما يذبح و ذبح ما ينحر | ١٨٦ |
| ٢٤ | باب ذكاة التي قد نيبَ فيها السبع | ١٨٦ |
| ٢٦ | ذكر المنفلتة التي لا يقدر على أخذها | ١٨٦ |
| ٢٧ | باب حسن الذبح | ١٨٨ |
| ٢٨ | وضع الرجل على صفحة الضحية | ١٨٨ |
| ٢٩ | تسمية الله - عزَّ وجلَّ - على الضحية | ١٨٩ |
| ٣٠ | التكبير عليها | ١٨٩ |
| ٣١ | ذبح الرجل أضحيته بيده | ١٨٩ |
| ٣٢ | ذبح الرجل غير أضحيته | ١٩٠ |
| ٣٣ | نحر ما يذبح | ١٩٠ |
| ٣٤ | ما ذبح لغير الله - عزَّ وجلَّ - | ١٩٠ |
| ٣٥ | النهي عن الأكل من لحوم الأضاحي بعد ثلاث وعن إمساكها | ١٩١ |
| ٣٦ | الإذن في ذلك | ١٩١ |
| ٣٧ | الإدخار في الأضاحي | ١٩٢ |
| ٣٨ | باب ذبائح اليهود | ١٩٤ |
| ٣٩ | ذبيحة من لم يعرف | ١٩٥ |
| ٤٠ | تأويل قوله - عزَّ وجلَّ - : ﴿ وَلَا تَأْكُلُوا مما لم يذكر اسم | |

| | | |
|-----|---------------------------|----|
| ١٩٥ | الله عليه ﷻ | |
| ١٩٥ | النهي عن المجثمة | ٤١ |
| ١٩٧ | النهي عن أكل لحوم الجلالة | ٤٣ |
| ١٩٧ | النهي عن لبن الجلالة | ٤٤ |

٤٥- كتاب البيوع

| | | |
|-----|--|----|
| ١٩٩ | باب الحث على الكسب | ١ |
| ٢٠٠ | باب اجتناب الشبهات في الكسب | ٢ |
| ٢٠٠ | باب التجارة | ٣ |
| ٢٠١ | ما يجب على التاجر من التوقية في مبايعتهم | ٤ |
| ٢٠١ | المنفق سلعته بالحلف الكاذب | ٥ |
| ٢٠٢ | الحلف الواجب للخديعة في البيع | ٦ |
| ٢٠٣ | الأمر بالصدقة لمن لم يعتقد اليمين بقلبه في حال بيعه | ٧ |
| ٢٠٣ | وجوب الخيار للمتبايعين قبل افتراقهما | ٨ |
| ٢٠٣ | ذكر الاختلاف على نافع في لفظ حديثه | ٩ |
| ٢٠٦ | ذكر الاختلاف على عبد الله بن دينار في لفظ هذا الحديث | ١٠ |
| ٢٠٧ | وجوب الخيار للمتبايعين قبل افتراقهما بأبدانهما | ١١ |
| ٢٠٧ | الخديعة في البيع | ١٢ |
| ٢٠٨ | المحلفة | ١٣ |
| | النهي عن المصرة وهو أن يربط أخلاف الناقة أو الشاة وتترك من الحلب | ١٤ |
| | يومين وثلاثة حتى يجتمع لها لبن فيزيد مشتريها في قيمتها لما يرى من كثرة | |
| ٢٠٨ | لبنها | |
| ٢٠٩ | الخراج بالضمان | ١٥ |
| ٢٠٩ | بيع المهاجر الأعرابي | ١٦ |
| ٢٠٩ | بيع الحاضر للبادي | ١٧ |
| ٢١١ | التلقي | ١٨ |

| | | |
|-----|--|----|
| ٢١١ | سوم الرجل على سوم أخيه | ١٩ |
| ٢١٢ | بيع الرجل على بيع أخيه | ٢٠ |
| ٢١٢ | النجش | ٢١ |
| ٢١٣ | بيع الملامسة | ٢٣ |
| ٢١٣ | تفسير ذلك | ٢٤ |
| ٢١٣ | بيع المنابذة | ٢٥ |
| ٢١٤ | تفسير ذلك | ٢٦ |
| ٢١٥ | بيع الحصاة | ٢٧ |
| ٢١٦ | بيع الثمر قبل أن يبدو صلاحه | ٢٨ |
| ٢١٤ | شراء الثمار قبل أن يبدو صلاحها على أن يقطعها ولا يتركها إلى أوان إدراكها | ٢٩ |
| ٢١٧ | إدراكها | ٢٩ |
| ٢١٧ | وضع الجوائح | ٣٠ |
| ٢١٨ | بيع الثمر سنين | ٣١ |
| ٢١٨ | بيع الثمر بالتمر | ٣٢ |
| ٢١٩ | بيع الكرم بالزيت | ٣٣ |
| ٢٢٠ | باب بيع العرايا بخرصها تمرأً | ٣٤ |
| ٢٢٠ | بيع العرايا بالرطب | ٣٥ |
| ٢٢١ | اشترء التمر بالرطب | ٣٦ |
| ٢٢٢ | بيع الصبرة من التمر لا يعلم مكيالها بالكيل المسمى من التمر | ٣٧ |
| ٢٢٢ | بيع الصبرة من الطعام بالصبرة من الطعام | ٣٨ |
| ٢٢٢ | بيع الزرع بالطعام | ٣٩ |
| ٢٢٣ | بيع السنبل حتى يبيض | ٤٠ |
| ٢٢٣ | بيع التمر متفاضلاً | ٤١ |
| ٢٢٥ | بيع التمر بالتمر | ٤٢ |
| ٢٢٥ | بيع البر بالبر | ٤٣ |
| ٢٢٦ | بيع الشعير بالشعير | ٤٤ |

| | | |
|-----|---|----|
| ٢٢٨ | بيع الدينار بالدينار | ٤٥ |
| ٢٢٨ | بيع الدرهم بالدرهم | ٤٦ |
| ٢٢٩ | بيع الذهب بالذهب | ٤٧ |
| ٢٣٠ | بيع القلادة فيها الخرز والذهب بالذهب | ٤٨ |
| ٢٣٠ | بيع الفضة بالذهب نسيئة | ٤٩ |
| ٢٣١ | بيع الفضة بالذهب وبيع الذهب بالفضة | ٥٠ |
| | أخذ الورق من الذهب و الذهب من الورق و ذكر اختلاف ألفاظ الناقلين | ٥١ |
| ٢٣٢ | لخبر ابن عمر فيه | |
| ٢٣٣ | الزيادة في الوزن | ٥٣ |
| ٢٣٤ | الرجحان في الوزن | ٥٤ |
| ٢٣٤ | بيع الطعام قبل أن يستوفى | ٥٥ |
| ٢٣٦ | النهي عن بيع ما اشترى من الطعام بكيل حتى يستوفى | ٥٦ |
| ٢٣٦ | بيع ما يشتري من الطعام جزافاً قبل أن ينقل من مكانه | ٥٧ |
| ٢٣٧ | الرجل يشتري الطعام إلى أجل ويسترهن البائع منه بالثمن رهناً | ٥٨ |
| ٢٣٧ | الرهن في الحضر | ٥٩ |
| ٢٣٧ | بيع ما ليس عند البائع | ٦٠ |
| ٢٣٨ | السلم في الطعام | ٦١ |
| ٢٣٨ | السلم في الزبيب | ٦٢ |
| ٢٣٩ | السلف في الثمار | ٦٣ |
| ٢٣٩ | استسلاف الحيوان واستقراضه | ٦٤ |
| ٢٤٠ | بيع الحيوان بالحيوان نسيئة | ٦٥ |
| ٢٤٠ | بيع الحيوان بالحيوان يداً بيد متفاضلاً | ٦٦ |
| ٢٤١ | بيع جبل الحبله | ٦٧ |
| ٢٤١ | تفسير ذلك | ٦٨ |
| ٢٤٢ | بيع السنين | ٦٩ |
| ٢٤٢ | البيع إلى الأجل المعلوم | ٧٠ |

| | |
|----|---|
| ٧١ | سلف ويبيع وهو أن يبيع السلعة على أن يسلفه سلفاً ٢٤٢ |
| ٧٢ | شرطان في بيع وهو أن يقول : أبيعك هذه السلعة إلى شهر بكذا وإلى شهرين بكذا ٢٤٣ |
| ٧٣ | يبيعان في بيعة وهو أن يقول : أبيعك هذه السلعة بمائة درهم نقداً وبمائتي درهم نسيئة ٢٤٣ |
| ٧٤ | النهي عن بيع الثنيا حتى تعلم ٢٤٣ |
| ٧٥ | النخل يباع أصلها ويستثنى المشتري ثمرها ٢٤٤ |
| ٧٦ | العبد يباع و يستثنى المشتري ماله ٢٤٤ |
| ٧٧ | البيع يكون فيه الشرط فيصح البيع و الشرط ٢٤٤ |
| ٧٨ | البيع يكون فيه الشرط الفاسد فيصح البيع ويطل الشرط ٢٤٧ |
| ٧٩ | بيع المغانم قبل أن تقسم ٢٤٨ |
| ٨٠ | بيع المشاع ٢٤٨ |
| ٨١ | التسهيل في ترك الإشهاد على البيع ٢٤٨ |
| ٨٢ | اختلاف المتبايعين في الثمن ٢٤٩ |
| ٨٣ | مبايعة أهل الكتاب ٢٥٠ |
| ٨٤ | بيع المدبر ٢٥٠ |
| ٨٥ | بيع المكاتب ٢٥١ |
| ٨٦ | المكاتب يباع قبل أن يقضى من كتابته شيئاً ٢٥٢ |
| ٨٧ | بيع الولاء ٢٥٢ |
| ٨٨ | بيع الماء ٢٥٣ |
| ٨٩ | بيع فضل الماء ٢٥٣ |
| ٩٠ | بيع الخمر ٢٥٤ |
| ٩١ | باب بيع الكلب ٢٥٥ |
| ٩٢ | ما استثنى ٢٥٥ |
| ٩٣ | بيع الخنزير ٢٥٥ |
| ٩٤ | بيع ضراب الجمل ٢٥٦ |

| | | |
|-----|-------------------------------------|-----|
| ٢٥٧ | الرجل يتاع فيفلس ويوجد المتاع بعينه | ٩٥ |
| ٢٥٨ | الرجل يبيع السلعة فيستحقها مستحق | ٩٦ |
| ٢٥٩ | الاستقراض | ٩٧ |
| ٢٥٩ | التغليظ في الدين | ٩٨ |
| ٢٦٠ | التسهيل فيه | ٩٩ |
| ٢٦١ | مطل الغني | ١٠٠ |
| ٢٦١ | الحوالة | ١٠١ |
| ٢٦١ | الكفالة بالدين | ١٠٢ |
| ٢٦٢ | الترغيب في حسن القضاء | ١٠٣ |
| ٢٦٢ | حسن المعاملة والرفق في المطالبة | ١٠٤ |
| ٢٦٣ | الشركة بغير مال | ١٠٥ |
| ٢٦٣ | الشركة في الرقيق | ١٠٦ |
| ٢٦٤ | الشركة في النخيل | ١٠٧ |
| ٢٦٤ | الشركة في الرباع | ١٠٨ |
| ٢٦٤ | ذكر الشفعة و أحكامها | ١٠٩ |

٤٦- كتاب القسامة

| | | |
|-----|--|------|
| ٢٦٧ | ذكر القسامة التي كانت في الجاهلية | ١ |
| ٢٦٨ | القسامة | ٢ |
| ٢٦٩ | تبدئة أهل الدم في القسامة | ٣ |
| ٢٧١ | ذكر اختلاف الفاظ الناقلين لخبر سهل فيه | ٤ |
| ٢٧٦ | باب القود | ٦و٥ |
| ٢٧٧ | ذكر اختلاف الناقلين لخبر علقمة بن وائل فيه | ٧و٦ |
| ٢٨٠ | ذكر الاختلاف على عكرمة في ذلك | ٩و٨ |
| ٢٨١ | باب القود بين الأحرار والمماليك في النفس | ٩و١٠ |
| ٢٨١ | ١٢و١١ قتل المرأة بالمرأة | |

- ٢٨٢ ١٣ و ١٢ القود من الرجل للمرأة
- ٢٨٣ ١٤ و ١٣ سقوط القود من المسلم للكافر
- ٢٨٤ ١٥ و ١٤ تعظيم قتل المعاهد
- ٢٨٥ ١٦ و ١٥ سقوط القود بيت الممالك فيما دون النفس
- ٢٨٥ ١٧ و ١٦ القصاص في السن
- ٢٨٦ ١٨ و ١٧ القصاص من الشية
- ١٩ و ١٨ القود من العضة وذكر اختلاف ألفاظ الناقلين لخبر عمران بن حصين في ذلك
- ٢٨٧ ١٩ و ٢٠ باب الرجل يدفع عن نفسه
- ٢٨٩ ٢١ و ٢٠ ذكر الاختلاف على عطاء في هذا الحديث
- ٢٩١ ٢٥ و ٢٦ السلطان يصاب على يده
- ٢٩٢ ٢٦ و ٢٧ القود بغير حديدة
- ٢٧ و ٢٨ تأويل قوله - عز وجل - : ﴿ فمن عفي له من أخيه شيء فاتباع بالمعروف وأداء إليه بإحسان ﴾
- ٢٩٣ ٢٨ و ٢٩ الأمر بالعفو عن القصاص
- ٢٩٤ ٢٩ و ٣٠ هل يؤخذ من قاتل العمد الدية إذا عفا ولي المقتول على القود ؟ ..
- ٢٩٤ ٣١ و ٣٢ باب من قتل بحجر أو سوط
- ٣٢ و ٣٣ كم دية شبه العمد ؟ وذكر الاختلاف على أيوب في حديثه القاسم بن ربيعة فيه
- ٢٩٥ ٣٣ و ٣٤ ذكر الاختلاف على خالد الحذاء
- ٥٩٨ ٣٧ و ٣٨ كم دية الكافر ؟
- ٢٩٩ ٣٨ و ٣٩ دية المكاتب
- ٣٠٠ ٣٩ و ٤٠ باب دية جنين المرأة
- ٤٠ و ٤١ صفة شبه العمد من دية الأجنة وشبه العمد وذكر اختلاف ألفاظ الناقلين لخبر إبراهيم عن عبيد بن نضيلة عن المغيرة
- ٣٠٢ ٤١ و ٤٢ هل يؤخذ أحد بجريرة غيره ؟
- ٣٠٥

| | |
|-----|---|
| ٣٠٧ | ٤٢ و٤٣ العين العوراء السادة لمكانها إذا طمست |
| ٣٠٨ | ٤٣ و٤٤ عقل الأسنان |
| ٣٠٨ | ٤٤ و٤٥ باب عقل الأصابع |
| ٣٠٩ | ٤٥ و٤٦ المواضع |
| ٣١٠ | ٤٦ و٤٧ ذكر حديث عمرو بن حزم في العقول واختلاف الناقين له |
| ٣١٠ | ٤٧ و٤٨ باب من اقتص وأخذ حقه دون السلطان |
| ٣١٠ | ٤٨ و٤٩ ما جاء في كتاب القصاص من المجتبي مما ليس في السنن تأويل قول الله |
| ٣١١ | - عز وجل - : ﴿ ومن يقتل مؤمناً متعمداً فجزاؤه جهنم خالد فيها ﴾ |

٤٧- كتاب قطع السارق

| | |
|-----|--|
| ٣١٥ | ١ تعظيم السرقة |
| ٣١٦ | ٢ باب امتحان السارق بالضرب والحبس |
| ٣١٦ | ٤ الرجل يتجاوز للسارق عن سرقة بعد أن يأتي به الإمام ، وذكر الاختلاف على عطاء في حديث صفوان بن أمية فيه |
| ٣١٧ | ٥ ما يكون حرزاً وما لا يكون |
| ٣٢٠ | ٦ ذكر اختلاف ألفاظ الناقلين |
| ٣٢٤ | ٧ الترغيب في إقامة الحد |
| ٣٢٤ | ٨ القدر الذي إذا سرقه السارق قطعت يده |
| ٣٣٤ | ٩ ذكر الاختلاف على الزهري |
| ٣٢٨ | ١٠ ذكر اختلاف أبي بكر بن محمد وعبد الله بن أبي بكر عن عمرة في هذا الحديث |
| ٣٣١ | ١١ الثمر المعلق يسرق |
| ٣٣١ | ١٢ الثمر يسرق بعد أن يؤويه الجرين |
| ٣٣٢ | ١٣ باب ما قطع فيه |
| ٣٣٥ | ١٥ باب قطع اليدين والرجلين من السارق |

| | | |
|-----|--|----|
| ٣٣٦ | القطع في السفر | ١٦ |
| ٣٣٦ | حد البلوغ وذكر السن الذي إذا بلغها الرجل و المرأة أقيم عليهما الحد | ١٧ |

٤٨- كتاب الإيمان وشرائعه

| | | |
|-----|--|----|
| ٣٣٧ | ذكر أفضل الأعمال | ١ |
| ٣٣٧ | طعم الإيمان | ٢ |
| ٣٣٨ | حلاوة الإيمان | ٣ |
| ٣٣٨ | حلاوة الإسلام | ٤ |
| ٣٣٨ | باب نعت الإسلام | ٥ |
| ٣٣٩ | صفة الإيمان والإسلام | ٦ |
| ٣٣٩ | تأويل قوله - عز وجل - : ﴿ قَالَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَّا قُلْ لَمْ تُؤْمِنُوا وَلَكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا ﴾ | ٧ |
| ٣٤١ | صفة المؤمن | ٨ |
| ٣٤٢ | صفة المسلم | ٩ |
| ٣٤٣ | حسن إسلام المرء | ١٠ |
| ٣٤٣ | أي الإسلام أفضل ؟ | ١١ |
| ٣٤٤ | أي الإسلام خير ؟ | ١٢ |
| ٣٤٤ | على كم بُني الإسلام ؟ | ١٣ |
| ٣٤٤ | البيعة على الإسلام | ١٤ |
| ٣٤٥ | على ما يقاتل الناس | ١٥ |
| ٣٤٥ | ذكر شعب الإيمان | ١٦ |
| ٣٤٦ | تفاضل أهل الإيمان | ١٧ |
| ٣٤٧ | زيادة الإيمان | ١٨ |
| ٣٤٨ | علامة الإيمان | ١٩ |
| ٣٥٠ | علامة المنافق | ٢٠ |

| | | |
|----|-------------------------------------|-----|
| ٢١ | قيام رمضان | ٣٥١ |
| ٢٢ | قيام ليلة القدر | ٣٥١ |
| ٢٣ | الزكاة | ٣٥٢ |
| ٢٤ | الجهاد | ٣٥٢ |
| ٢٥ | أداء الخمس | ٣٥٣ |
| ٢٦ | شهود الجنائز | ٣٥٣ |
| ٢٧ | الحياء | ٣٥٤ |
| ٢٨ | الدين يسر | ٣٥٤ |
| ٢٩ | أحب الدين إلى الله - عز وجل - | ٣٥٥ |
| ٣٠ | الفرار بالدين من الفتن | ٣٥٥ |
| ٣١ | مثل المنافق | ٣٥٥ |
| ٣٢ | مثل الذي يقرأ القرآن من مؤمن ومنافق | ٣٥٦ |
| ٣٣ | علامة المؤمن | ٣٥٦ |

٤٩- كتاب الزينة

| | | |
|----|---------------------|-----|
| ١ | الفطرة | ٣٥٧ |
| ٢ | إحفاء الشارب | ٣٥٨ |
| ٣ | الرخصة في حلق الرأس | ٣٥٨ |
| ٥ | النهي عن القزع | ٣٥٩ |
| ٦ | الأخذ من الشعر | ٣٥٩ |
| ٧ | الترجل غيباً | ٣٦٠ |
| ٨ | التيامن في الترجل | ٣٦٠ |
| ٩ | اتخاذ الشعر | ٣٦١ |
| ١٠ | الذؤابة | ٣٦١ |
| ١١ | تطويل الجمرة | ٣٦٢ |
| ١٢ | عقد اللحية | ٣٦٢ |

| | | |
|----|---|-----|
| ١٣ | النهي عن نتف الشيب | ٣٦٣ |
| ١٤ | الإذن بالخضاب | ٣٦٣ |
| ١٥ | النهي عن الخضاب بالحناء | ٣٦٤ |
| ١٦ | الخضاب بالحناء والكتم | ٣٦٤ |
| ١٧ | الخضاب بالصفرة | ٣٦٦ |
| ١٨ | الخضاب للنساء | ٣٦٦ |
| ٢١ | وصل الشعر بالخرق | ٣٦٧ |
| ٢٢ | الواصله | ٣٦٧ |
| ٢٤ | المتنمصات | ٣٦٨ |
| ٢٥ | الموتشمات وذكر الاختلاف على عبد الله بن مرة والشعبي | |
| | في هذا | ٣٦٨ |
| ٢٦ | المتفلجات | ٣٧٠ |
| ٢٧ | تحريم الوشر | ٣٧٠ |
| ٢٨ | الكحل | ٣٧١ |
| ٢٩ | الدهن | ٣٧١ |
| ٣٠ | الزعفران | ٣٧١ |
| ٣٢ | الفصل بين طيب الرجال وطيب النساء | ٣٧١ |
| ٣٣ | أطيب الطيب | ٣٧٢ |
| ٣٥ | ما يكره للنساء من الطيب | ٣٧٢ |
| ٣٦ | اغتسال المرأة من الطيب | ٣٧٣ |
| ٣٧ | النهي للمرأة أن تشهد الصلاة إذا أصابت من البخور | ٣٧٣ |
| ٣٨ | البخور | ٣٧٤ |
| ٣٩ | الكراهية للنساء في إظهار الحلي والذهب | ٣٧٤ |
| ٤٠ | تحريم الذهب على الرجال | ٣٧٦ |
| ٤١ | من أصيب أنفه هل يتخذ أنفاً من ذهب ؟ | ٣٧٩ |
| ٤٣ | خاتم الذهب | ٣٨٠ |

| | | |
|----|---|-----|
| ٤٣ | الاختلاف على يحيى بن أبي كثير فيه | ٣٨٣ |
| ٤٤ | حديث عبيدة | ٣٨٣ |
| ٤٥ | حديث أبي هريرة والاختلاف على قتادة | ٣٨٤ |
| ٤٧ | صفة خاتم النبي ﷺ | ٣٨٥ |
| ٤٨ | موضع الخاتم من اليد ذكر حديث علي وعبد الله بن جعفر .. | ٣٨٦ |
| ٥٠ | لبس خاتم صفر | ٣٨٧ |
| ٥٢ | النهي عن الخاتم في السبابة | ٣٨٧ |
| ٥٣ | نزع الخاتم عند دخول الخلاء | ٣٨٨ |
| ٥٤ | الجلالجل | ٣٩٠ |
| ٥٥ | ذكر الفطرة | ٣٩١ |
| ٥٦ | إحفاء الشوارب و إعفاء اللحية | ٣٩٢ |
| ٥٧ | حلق رؤوس الصبيان | ٣٩٢ |
| ٥٨ | ذكر النهي عن أن يحلق بعض شعر الصبي ويترك بعضه .. | ٣٩٣ |
| ٥٩ | اتخاذ الجملة | ٣٩٣ |
| ٦٠ | تسكين الشعر | ٣٩٤ |
| ٦١ | فرق الشعر | ٣٩٤ |
| ٦٢ | الترجل | ٣٩٤ |
| ٦٣ | التيامن في الترجل | ٣٩٥ |
| ٦٤ | الأمر بالخضاب | ٣٩٥ |
| ٦٥ | تصفير اللحية | ٣٩٦ |
| ٦٦ | تصفير اللحية بالورس والزعفران | ٣٩٦ |
| ٦٧ | الوصل في الشعر | ٣٩٦ |
| ٦٨ | وصل الشعر بالخرق | ٣٩٧ |
| ٦٩ | لعن الواصلة | ٣٩٧ |
| ٧٠ | لعن الواصلة والمستوصلة | ٣٩٧ |
| ٧١ | لعن الواشمة والموتشمة | ٣٩٨ |

| | | |
|-----|--|----|
| ٣٩٨ | لعن المتمصات والمتفلجات | ٧٢ |
| ٣٩٩ | التزعفر | ٧٣ |
| ٣٩٩ | الطيب | ٧٤ |
| ٤٠٠ | ذكر أطيب الطيب | ٧٥ |
| ٤٠٠ | تحريم لبس الذهب | ٧٦ |
| ٤٠١ | النهي عن لبس خاتم الذهب | ٧٧ |
| ٤٠٢ | صفة خاتم النبي ﷺ ونقشه | ٧٨ |
| ٤٠٤ | موضع الخاتم | ٧٩ |
| ٤٠٥ | موضع الفص | ٨٠ |
| ٤٠٥ | طرح الخاتم وترك لبسه | ٨١ |
| ٤٠٧ | ذكر ما يستحب من لبس الثياب وما يكره منها | ٨٢ |
| ٤٠٧ | ذكر النهي عن لبس السيراء | ٨٣ |
| ٤٠٨ | ذكر الرخصة للنساء في لبس السيراء | ٨٤ |
| ٤٠٨ | النهي عن لبس الإستبرق | ٨٥ |
| ٤٠٩ | صفة الإستبرق | ٨٦ |
| ٤٠٩ | ذكر النهي عن لبس الدياج | ٨٧ |
| ٤١٠ | لبس الدياج المنسوج بالذهب | ٨٨ |
| ٤١٠ | ذكر نسخ ذلك | ٨٩ |
| | التشديد في لبس الحرير وأن من لبسه في الدنيا لم يلبسه في الآخرة | ٩٠ |
| ٤١١ | | |
| ٤١٢ | ذكر النهي عن الثياب القسية | ٩١ |
| ٤١٢ | الرخصة في لبس الحرير | ٩٢ |
| ٤١٣ | لبس الخلل | ٩٣ |
| ٤١٣ | لبس الحبرة | ٩٤ |
| ٤١٣ | ذكر النهي عن لبس المعصفر | ٩٥ |
| ٤١٤ | لبس الخضر من الثياب | ٩٦ |

| | | |
|-----|---|-----|
| ٤١٤ | لبس البرود | ٩٧ |
| ٤١٥ | الأمر بلبس البيض من الثياب | ٩٨ |
| ٤١٦ | لبس الأقبية | ٩٩ |
| ٤١٦ | لبس السراويل | ١٠٠ |
| ٤١٦ | التغليظ في جر الإزار | ١٠١ |
| ٤١٧ | موضع الإزار | ١٠٢ |
| ٤١٧ | ما تحت الكعنين من الإزار | ١٠٣ |
| ٤١٨ | إسبال الإزار | ١٠٤ |
| ٤١٩ | ذبول النساء | ١٠٥ |
| ٤٢٠ | النهي عن اشتمال الصماء | ١٠٦ |
| ٤٢٠ | النهي عن الاحتباء في ثوب واحد | ١٠٧ |
| ٤٢١ | لبس العمائم الحرقانية | ١٠٨ |
| ٤٢١ | لبس العمائم السود | ١٠٩ |
| ٤٢١ | إرخاء طرف العمامة بين الكتفين | ١١٠ |
| ٤٢٢ | التصاوير | ١١١ |
| ٤٢٤ | ذكر أشد الناس عذاباً | ١١٢ |
| ٤٢٥ | ذكر ما يكلف أصحاب الصور يوم القيامة | ١١٣ |
| ٤٢٦ | اللحف | ١١٤ |
| ٤٢٧ | اللحف | ١١٥ |
| ٤٢٧ | صفة فعل رسول الله ﷺ | ١١٦ |
| ٤٢٧ | ذكر النهي عن المشي في نعل واحدة | ١١٧ |
| ٤٢٨ | ما جاء في الانقطاع | ١١٨ |
| ٤٢٨ | إتخاذ الخادم والمركب | ١١٩ |
| ٤٢٩ | حلية السيف | ١٢٠ |
| ٤٢٩ | النهي عن الجلوس على المياثر من الأرجوان | ١٢١ |
| ٤٣٠ | الجلوس على الكراسي | ١٢٢ |

١٢٣ اتخاذ القباب الحمر ٤٣٠

٥٠- كتاب آداب الفضاة

| | | |
|----|--|-----|
| ١ | فضل الحاكم العادل في حكمه | ٤٣١ |
| ٢ | الإمام العادل | ٤٣١ |
| ٣ | الإصابة في الحكم | ٤٣٢ |
| ٤ | باب ترك استعمال من يحرص على القضاء | ٤٣٢ |
| ٥ | النهي عن مسألة الإمارة | ٤٣٢ |
| ٦ | استعمال الشعراء | ٤٣٣ |
| ٧ | إذا حكموا رجلاً فقاضى بينهم | ٤٣٣ |
| ٨ | النهي عن استعمال النساء في الحكم | ٤٣٤ |
| ٩ | الحكم بالتشبيه و التمثيل وذكر الاختلاف على الوليد بن مسلم في حديث ابن عباس | ٤٣٤ |
| ١٠ | ذكر الاختلاف على يحيى بن أبي إسحاق فيه | ٤٣٦ |
| ١١ | الحكم باتفاق أهل العلم | ٤٣٦ |
| ١٢ | تأويل قول الله - عز وجل - : ﴿ ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون ﴾ | ٤٣٨ |
| ١٣ | الحكم بالظاهر | ٤٣٩ |
| ١٤ | حكم العالم بعلمه | ٤٣٩ |
| ١٥ | السعة للحاكم في أن يقول للشيء الذي لا يفعله : افعل ؛ ليستبين الحق | ٤٤٠ |
| ١٦ | نقض الحاكم ما يحكم به غيره ممن هو مثله أو أجل منه | ٤٤٠ |
| ١٧ | باب الرد على الحاكم إذا قضى بغير الحق | ٤٤١ |
| ١٨ | ذكر ما ينبغي للحاكم أن يجتنبه | ٤٤١ |
| ١٩ | الرخصة للحاكم الأمين أن يحكم وهو غضبان | ٤٤٢ |
| ٢٠ | حكم الحاكم في داره | ٤٤٣ |

| | | |
|----|---|-----|
| ٢١ | الاستعداد | ٤٤٣ |
| ٢٢ | صون النساء عن مجلس الحكم | ٤٤٤ |
| ٢٣ | توجيه الحاكم إلى من أخبره أنه زنى | ٤٤٥ |
| ٢٤ | مصير الحاكم إلى رعيته للصلح بينهم | ٤٤٥ |
| ٢٥ | إشارة الحاكم على الخصم بالصلح | ٤٤٦ |
| ٢٦ | إشارة الحاكم على الخصم بالعفو | ٤٤٦ |
| ٢٧ | إشارة الحاكم بالرفق | ٤٤٧ |
| ٢٨ | شفاعة الحاكم للخصوم قبل فصل الحكم | ٤٤٨ |
| ٢٩ | منع الحاكم رعيته من إتلاف أموالهم وبهم حاجة إليها | ٤٤٨ |
| ٣٠ | القضاء في قليل المال وكثيره | ٤٤٨ |
| ٣١ | قضاء الحاكم على الغائب إذا عرفه | ٤٤٩ |
| ٣٢ | النهي عن أن يقضى في قضاء بقضائين | ٤٤٩ |
| ٣٣ | ما يقطع القضاء | ٤٥٠ |
| ٣٤ | باب الألد الخصم | ٤٥٠ |
| ٣٦ | عظة الحاكم على اليمين | ٤٥٠ |
| ٣٧ | كيف يستخلف الحاكم؟ | ٤٥١ |

٥١- كتاب الاستعاذه

| | | |
|---|-------------------------------|-----|
| ١ | أخبرنا عمرو بن علي | ٤٥٣ |
| ٢ | الاستعاذه من قلب لا يخشع | ٤٥٨ |
| ٣ | الاستعاذه من فتنة الصدر | ٤٥٨ |
| ٤ | الاستعاذه من شر السمع و البصر | ٤٥٨ |
| ٥ | الاستعاذه من الجبن | ٤٥٩ |
| ٦ | الاستعاذه من البخل | ٤٥٩ |
| ٧ | الاستعاذه من الهم | ٤٦٠ |
| ٨ | الاستعاذه من الحزن | ٤٦١ |

| | | |
|----|--|-----|
| ٩ | باب الاستعاذة من المغرم و المائم | ٤٦١ |
| ١٠ | الاستعاذة من شر السمع والبصر | ٤٦١ |
| ١١ | الاستعاذة من شر البصر | ٤٦٢ |
| ١٢ | الاستعاذة من الكسل | ٤٦٢ |
| ١٣ | الاستعاذة من العجز | ٤٦٣ |
| ١٤ | الاستعاذة من الذلة | ٤٦٣ |
| ١٦ | الاستعاذة من الفقر | ٤٦٤ |
| ١٧ | الاستعاذة من شر فتنة القبر | ٤٦٤ |
| ١٨ | الاستعاذة من نفس لا تشبع | ٤٦٥ |
| ١٩ | الاستعاذة من الجوع | ٤٦٥ |
| ٢٠ | الاستعاذة من الخيانة | ٤٦٥ |
| ٢١ | الاستعاذة من الشقاق والنفاق وسوء الأخلاق | ٤٦٦ |
| ٢٢ | الاستعاذة من المغرم | ٤٦٦ |
| ٢٤ | الاستعاذة من غلبة الدين | ٤٦٦ |
| ٢٥ | الاستعاذة من ضلع الدين | ٤٦٧ |
| ٢٦ | الاستعاذة من فتنة الغنى | ٤٦٧ |
| ٢٧ | الاستعاذة من فتنة الدنيا | ٤٦٧ |
| ٢٨ | الاستعاذة من شر الذكر | ٤٦٩ |
| ٣٠ | الاستعاذة من الضلال | ٤٦٩ |
| ٣١ | الاستعاذة من غلبة العدو | ٤٦٩ |
| ٣٢ | الاستعاذة من شماتة الأعداء | ٤٧٠ |
| ٣٣ | الاستعاذة من الهرم | ٤٧٠ |
| ٣٤ | الاستعاذة من سوء القضاء | ٤٧١ |
| ٣٥ | الاستعاذة من درك الشقاء | ٤٧١ |
| ٣٦ | الاستعاذة من الجنون | ٤٧١ |
| ٣٧ | الاستعاذة من عين الجان | ٤٧٢ |

| | | |
|-----|--|----|
| ٤٧٢ | الاستعاذة من شر الكبر | ٣٨ |
| ٤٧٢ | الاستعاذة من أرذل العمر | ٣٩ |
| ٤٧٣ | الاستعاذة من سوء العمر | ٤٠ |
| ٤٧٣ | الاستعاذة من الحور بعد الكور | ٤١ |
| ٤٧٤ | الاستعاذة من دعوة المظلوم | ٤٢ |
| ٤٧٤ | الاستعاذة من كآبة المنقلب | ٤٣ |
| ٤٧٤ | الاستعاذة من جار السوء | ٤٤ |
| ٤٧٤ | الاستعاذة من غلبة الرجال | ٤٥ |
| ٤٧٥ | الاستعاذة من فتنة الدجال | ٤٦ |
| ٤٧٥ | الاستعاذة من عذاب جهنم وشر المسيح الدجال | ٤٧ |
| ٤٧٦ | الاستعاذة من فتنة المحيا | ٤٩ |
| ٤٧٧ | الاستعاذة من فتنة الممات | ٥٠ |
| ٤٧٧ | الاستعاذة من عذاب القبر | ٥١ |
| ٤٧٨ | الاستعاذة من فتنة القبر | ٥٢ |
| ٤٧٨ | الاستعاذة من عذاب القبر | ٥٣ |
| ٤٧٨ | الاستعاذة من عذاب جهنم | ٥٤ |
| ٤٧٩ | الاستعاذة من عذاب النار | ٥٥ |
| ٤٧٩ | الاستعاذة من حر النار | ٥٦ |
| ٥٧ | الاستعاذة من شر ما صنع وذكر الاختلاف على عبد الله بن بريدة فيه | |
| ٤٨٠ | الاستعاذة من شر ما عمل وذكر الاختلاف على هلال | ٥٨ |
| ٤٨١ | الاستعاذة من شر ما لم يعمل | ٥٩ |
| ٤٨٢ | الاستعاذة من الخسف | ٦٠ |
| ٤٨٣ | الاستعاذة من التردى و الهدم | ٦١ |
| ٤٨٣ | الاستعاذة برضاء الله من سخط الله تعالى | ٦٢ |
| ٤٨٤ | الاستعاذة من ضيق المقام يوم القيامة | ٦٣ |

| | | |
|-----|-----------------------------------|----|
| ٤٨٤ | الاستعاذة من دعاء لا يسمع | ٦٤ |
| ٤٨٥ | الاستعاذة من دعاء لا يستجاب | ٦٥ |

٥٢- كتاب الأشربة

| | | |
|------|--|----|
| ٤٨٧ | باب تحريم الخمر | ١ |
| ٤٨٨ | ذكر الشراب الذي أهريق بتحريم الخمر | ٢ |
| ٤٨٩ | استحقاق الخمر لشراب البسر والتمر | ٣ |
| | نهي البيان عن شرب نبيذ الخليطين الراجعة إلى بيان البلح | ٤ |
| ٤٨٩ | والتمر | |
| ٤٨٩ | خليط البلح والزهو | ٥ |
| ٤٩٠ | خليط الزهو و الرطب | ٦ |
| ٤٩٠ | خليط الزهو والبسر | ٧ |
| ٤٩١ | خليط البسر و الرطب | ٨ |
| ٤٩١ | خليط البسر والتمر | ٩ |
| ٤٩٢ | خليط التمر والزبيب | ١٠ |
| ٤٩١٢ | خليط الرطب والزبيب | ١١ |
| ٤٩٢ | خليط البسر والزبيب | ١٢ |
| | ذكر العلة التي من أجلها نهى عن الخليطين وهي ليقوي أحدهما على صاحبه | ١٣ |
| ٤٩٢ | | |
| | الترخيص في انتباز البسر وحده وشربه قبل تغيره في فضيحه | ١٤ |
| ٤٩٣ | | |
| ٤٩٤ | الترخيص في الانتباز في الأسقية التي يلاث على أفواهاها | ١٥ |
| ٤٩٤ | الترخيص في انتباز التمر وحده | ١٦ |
| ٤٩٤ | انتباز الزبيب وحده | ١٧ |
| ٤٩٥ | الرخصة في انتباز البسر وحده | ١٨ |
| | تأويل قول الله - تعالى - : ﴿ ومن ثمرات النخيل والأعناب تتخذون منه | ١٩ |

| | |
|--|-----|
| سكرأ ورزقأ حسناً ﴿ | ٤٩٥ |
| ذكر أنواع الأشياء التي كانت منها الخمر حين نزل تحريمها | ٢٠ |
| تحريم الأشربة المسكرة من الأثمار والحبوب كانت على اختلاف أجناسها | ٢١ |
| لشاربيها | ٤٩٧ |
| إثبات اسم الخمر لكل مسكر من الأشربة | ٢٢ |
| تحريم كل شراب أسكر | ٢٣ |
| ٤٩٨ | |
| تفسير البتع والمزر | ٢٤ |
| ٥٠٢ | |
| تحريم كل شراب أسكر كثيره | ٢٥ |
| ٥٠٣ | |
| النهي عن نبذ الجعة وهو شراب يتخذ من الشعير | ٢٦ |
| ٥٠٤ | |
| ذكر ما كان ينبذ للنبي ﷺ فيه | ٢٧ |
| ٥٠٤ | |
| ذكر الأوعية التي نهى عن الانتباز فيها دون ما سواها مما لا تشتد أشربتها | |
| كاستداده فيها | ٥٠٥ |
| ٥٠٥ | |
| باب النهي عن نبذ الجر مفرداً | ٢٨ |
| ٥٠٥ | |
| الجر الأخضر | ٢٩ |
| ٥٠٦ | |
| النهي عن نبذ الدباء | ٣٠ |
| ٥٠٧ | |
| النهي عن نبذ الدباء والمزفت | ٣١ |
| ٥٠٧ | |
| ذكر النهي عن نبذ الدباء والحنتم والمزفت | ٣٢ |
| ٥٠٨ | |
| النهي عن نبذ الدباء والحنتم والمزفت | ٣٣ |
| ٥٠٩ | |
| ذكر النهي عن نبذ الدباء والنقير والمقير والحنتم | ٣٤ |
| ٥٠٩ | |
| المزفتة | ٣٥ |
| ٥١٠ | |
| ذكر الدلالة على النهي للموصوف من الأوعية التي تقدم ذكرها كان حتماً | ٣٦ |
| لازماً على تأدب | ٥١٠ |
| ٥١٠ | |
| تفسير الأوعية | ٣٧ |
| ٥١٠ | |
| الإذن في الانتباز التي خصها بعض الروايات التي أتينا على ذكرها الإذن | ٣٨ |
| فيما كان في الأسقية منها | ٥١١ |
| ٥١١ | |
| الإذن في الجر خاصة | ٣٩ |
| ٥١٢ | |

| | | |
|----|--|-----|
| ٤٠ | الإذن في شيء منها | ٥١٢ |
| ٤١ | منزلة الخمر | ٥١٤ |
| ٤٢ | ذكر الروايات المغلطات في شرب الخمر | ٥١٥ |
| ٤٣ | ذكر الروايات المبينة عن صلوات شارب الخمر | ٥١٦ |
| ٤٤ | ذكر الآثام المتولدة عن شرب الخمر من ترك الصلوات ومن قتل النفس التي حرم الله ومن وقوع على المحارم | ٥١٦ |
| ٤٥ | توبة شارب الخمر | ٥١٧ |
| ٤٦ | الرواية في المدمنين في الخمر | ٥١٨ |
| ٤٨ | ذكر الأخبار التي اعتل بها من أباح شراب السكر | ٥١٩ |
| ٤٩ | ذكر ما أعد الله - عز وجل - لشارب المسكر من الذل والهوان وأليم العذاب | ٥٢٤ |
| ٥٠ | الحث على ترك الشهوات | ٥٢٤ |
| ٥١ | الكراهية في بيع الزبيب لمن يتخذ نبيذاً | ٥٢٥ |
| ٥٢ | الكراهية في بيع العصير | ٥٢٥ |
| ٥٣ | ذكر ما يجوز شربه من الطلاء وما لا يجوز | ٥٢٦ |
| ٥٤ | ما يجوز شربه من العصير وما لا يجوز | ٥٢٨ |
| ٥٥ | الوضوء مما مست النار | ٥٢٩ |
| ٥٦ | ذكر ما يجوز شربه من الأنبيذة وما لا يجوز | ٥٢٩ |
| ٥٧ | ذكر الاختلاف على إبراهيم في النبيذ | ٥٣٢ |
| ٥٨ | ذكر الأشربة المباحة | ٥٣٣ |
| | الفهرس العام | ٥٣٥ |

نمر بعونه تعالى، فهرس الأبواب